

سلسلة الفتاوى (٦)

إصداراتنا الرقمية (١٩٤)

معراج التقاة

في إجابة مسائل الصلاة

(١٢٦٢) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان – الأردن

الجزء الثاني

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدّين

مركز أنوار العلماء للدراسات



معراج التُّقاة في إجابة ....

.... مسائل الصلاة



الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار
مركز أنوار العلماء للدراسات
التابع
لرابطة علماء الحنفية العالمية
World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764
البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com



معراج التُّقاة

في إجابة مسائل الصَّلاة

(٤٧٥) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

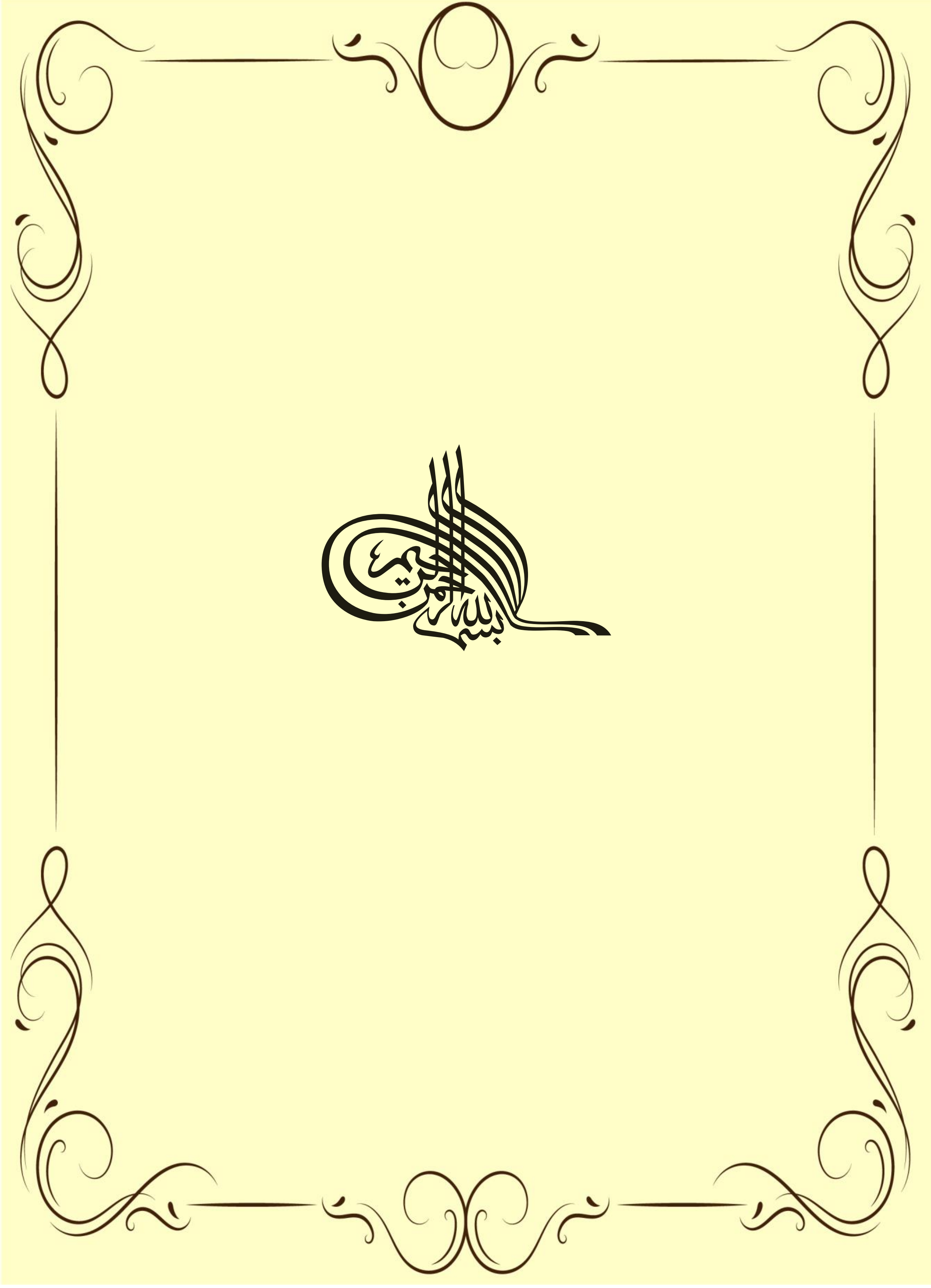
عمان - الأردن

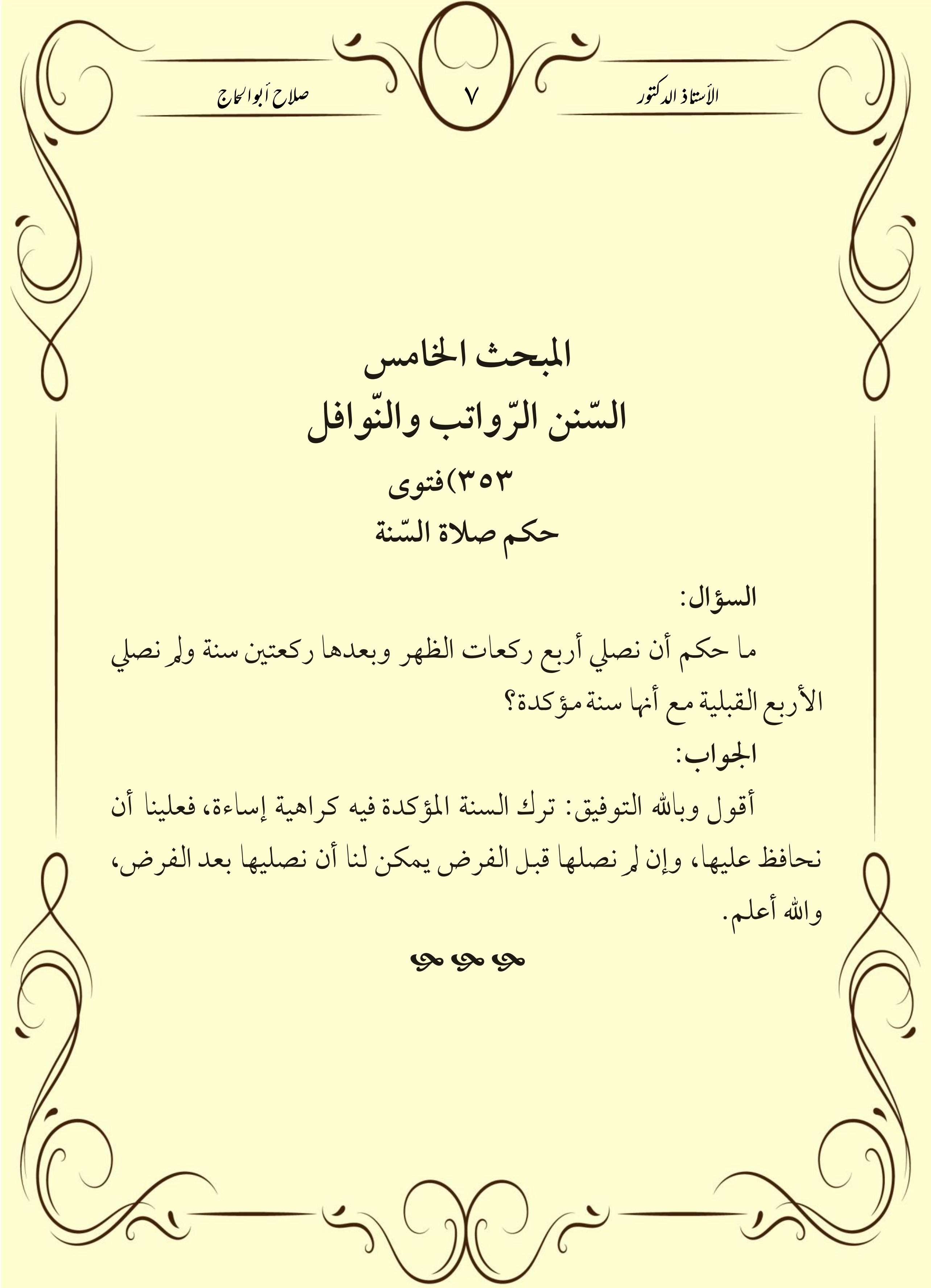
الجزء الثّاني

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدين

مركز أنوار العلماء للدراسات


بسم الله الرحمن الرحيم



المبحث الخامس
السّنن الرّواتب والنّوافل

٣٥٣)فتوى
حكم صلاة السّنة

السؤال:

ما حكم أن نصلي أربع ركعات الظهر وبعدها ركعتين سنة ولم نصلي الأربع القبلية مع أنها سنة مؤكدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ترك السنة المؤكدة فيه كراهية إساءة، فعلينا أن نحافظ عليها، وإن لم نصلها قبل الفرض يمكن لنا أن نصليها بعد الفرض، والله أعلم.



٣٥٤) فتوى

فضل سنة الظهر القبلية

السؤال:

ما أجر صلاة أربع ركعات قبل فرض العصر؟ وهل صحيح أنه يستحق رحمة الله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ورد هذا في الحديث، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال ﷺ: «رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعاً» في سنن أبي داود٢: ٢٣، وسنن الترمذي٢: ٢٩٥، وحسنه.

ﮧ ﮧ ﮧ

٣٥٥)فتوى

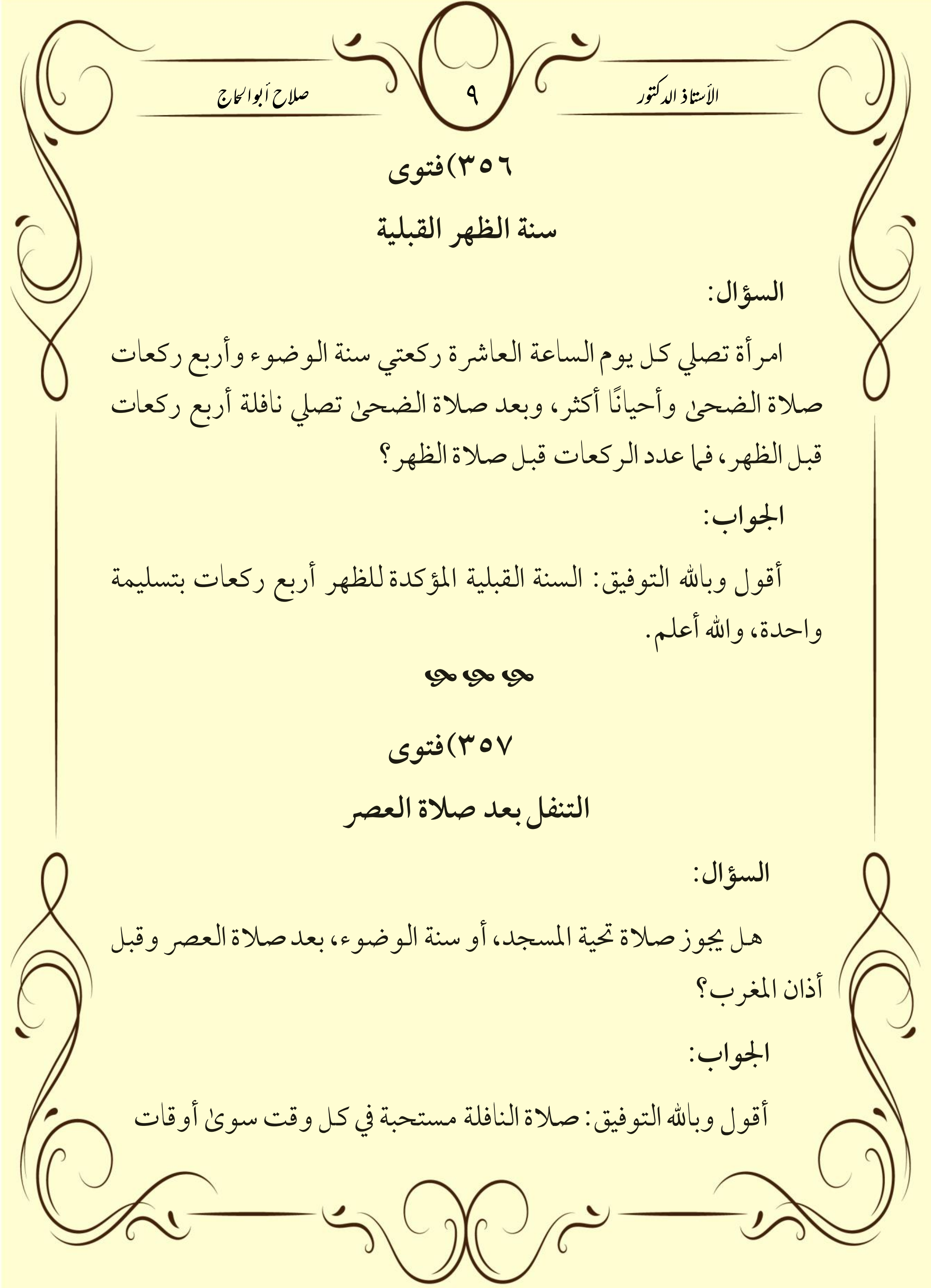
الجهر في صلاة النوافل

السؤال:

هل يجوز الجهر في النوافل؛ لأن هذا أيسر لمراجعة القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الجهر في النوافل الليلية، بخلاف النهارية، والله أعلم.



٣٥٦)فتوى

سنة الظهر القبلية

السؤال:

امرأة تصلي كل يوم الساعة العاشرة ركعتي سنة الوضوء وأربع ركعات صلاة الضحىٰ وأحيانًا أكثر، وبعد صلاة الضحىٰ تصلي نافلة أربع ركعات قبل الظهر، فما عدد الركعات قبل صلاة الظهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة القبلية المؤكدة للظهر أربع ركعات بتسليمة واحدة، والله أعلم.

❧❧❧

٣٥٧)فتوى

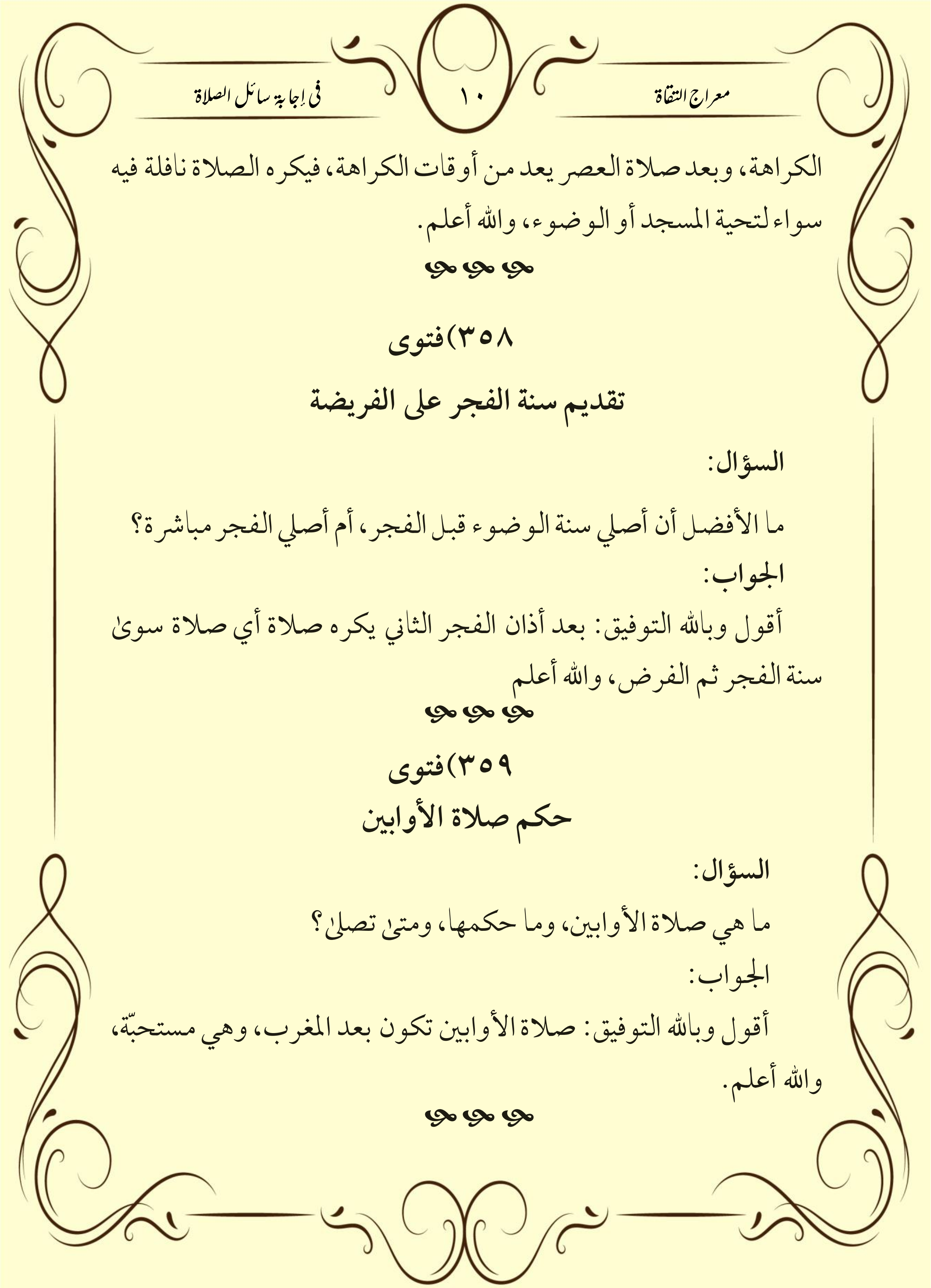
التنفل بعد صلاة العصر

السؤال:

هل يجوز صلاة تحية المسجد، أو سنة الوضوء، بعد صلاة العصر وقبل أذان المغرب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة النافلة مستحبة في كل وقت سوىٰ أوقات



الكراهة، وبعد صلاة العصر يعد من أوقات الكراهة، فيكره الصلاة نافلة فيه سواء لتحية المسجد أو الوضوء، والله أعلم.

٣٥٨)فتوى

تقديم سنة الفجر على الفريضة

السؤال:

ما الأفضل أن أصلي سنة الوضوء قبل الفجر، أم أصلي الفجر مباشرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بعد أذان الفجر الثاني يكره صلاة أي صلاة سوىٰ سنة الفجر ثم الفرض، والله أعلم

٣٥٩)فتوى

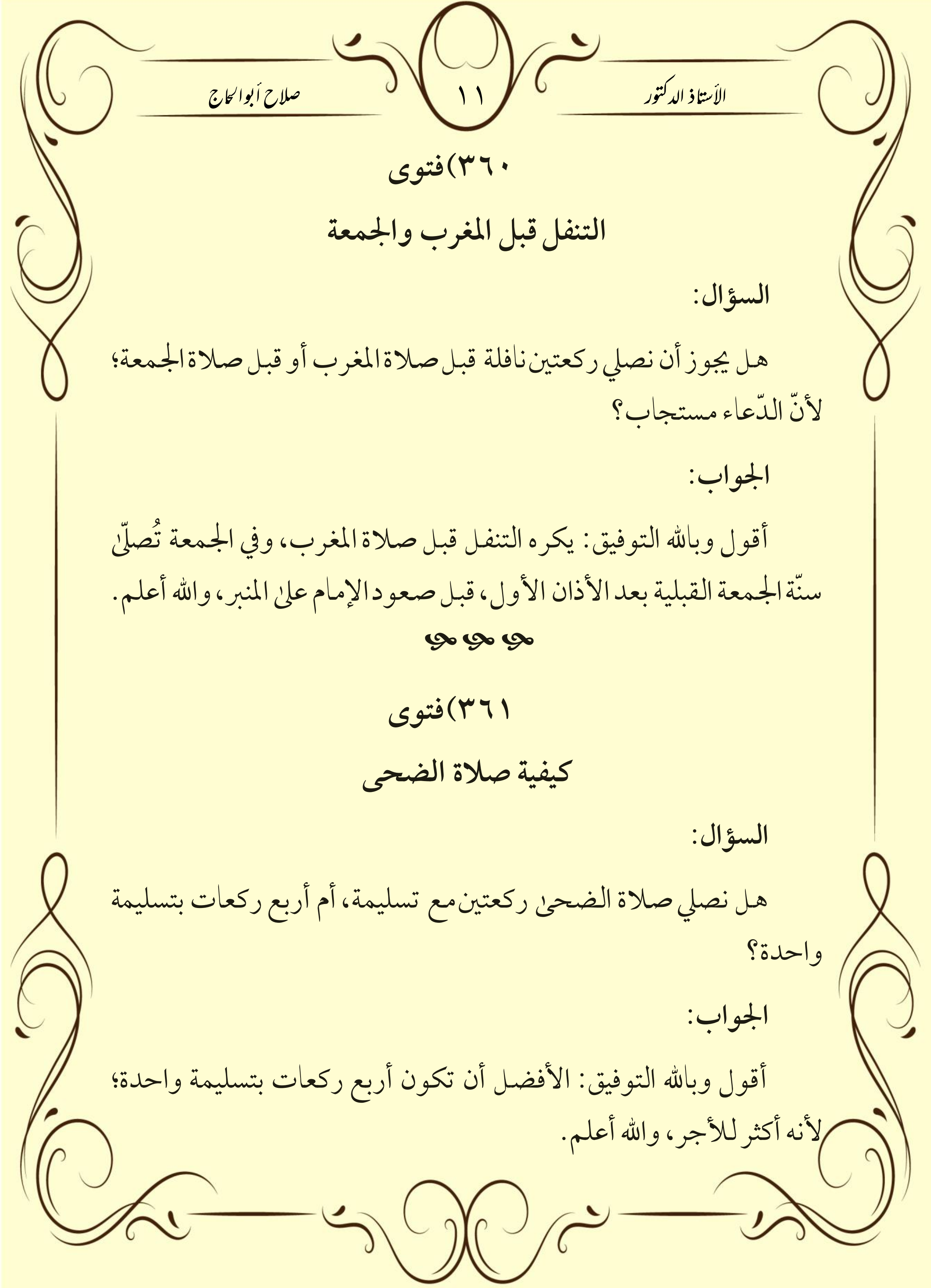
حكم صلاة الأوابين

السؤال:

ما هي صلاة الأوابين، وما حكمها، ومتىٰ تصلىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الأوابين تكون بعد المغرب، وهي مستحبّة، والله أعلم.



٣٦٠) فتوى

التنفل قبل المغرب والجمعة

السؤال:

هل يجوز أن نصلي ركعتين نافلة قبل صلاة المغرب أو قبل صلاة الجمعة؛ لأنّ الدّعاء مستجاب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره التنفل قبل صلاة المغرب، وفي الجمعة تُصلّى سنّة الجمعة القبلية بعد الأذان الأول، قبل صعود الإمام على المنبر، والله أعلم.

٣٦١) فتوى

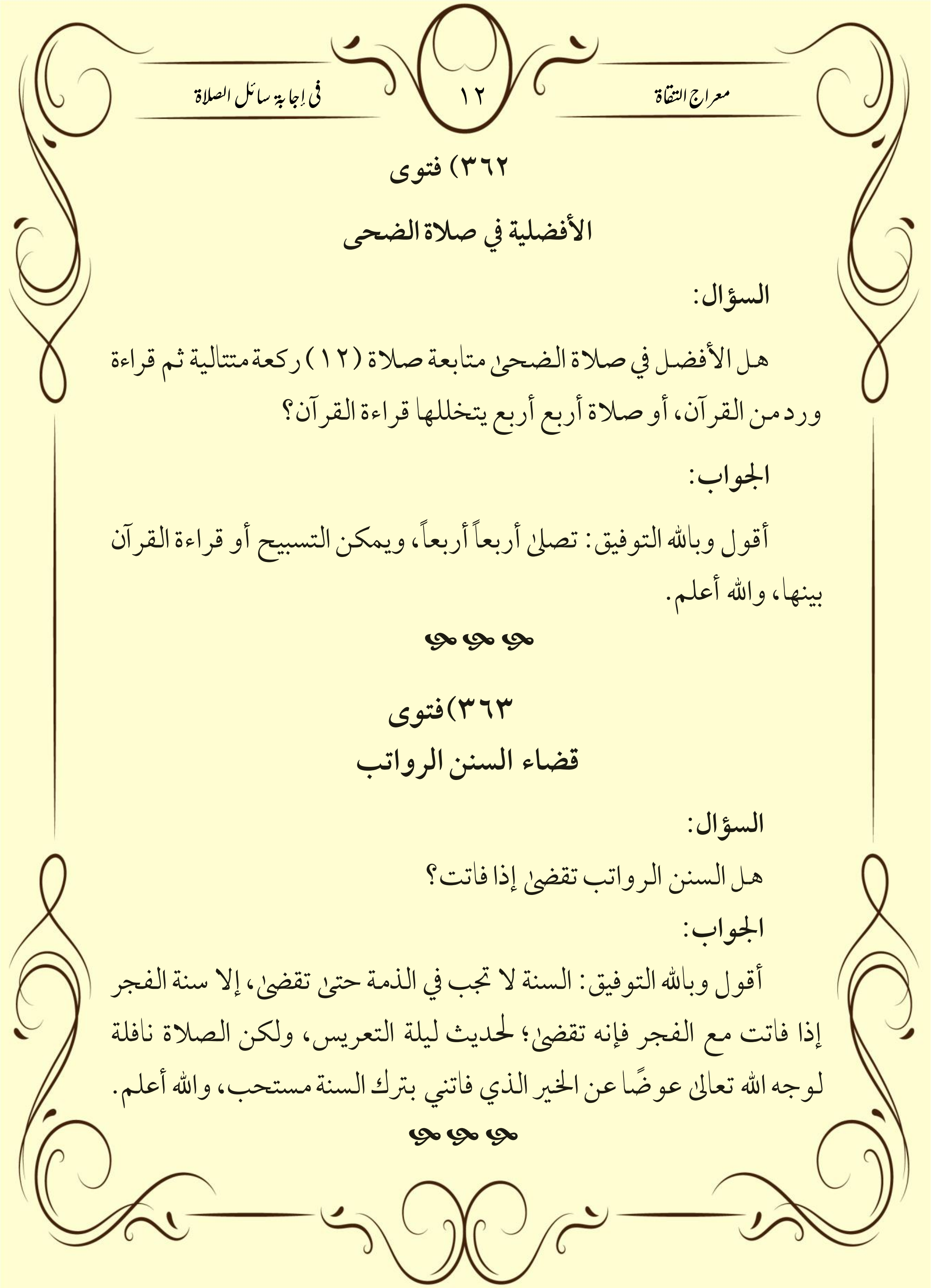
كيفية صلاة الضحى

السؤال:

هل نصلي صلاة الضحى ركعتين مع تسليمة، أم أربع ركعات بتسليمة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل أن تكون أربع ركعات بتسليمة واحدة؛ لأنه أكثر للأجر، والله أعلم.



٣٦٢) فتوى

الأفضلية في صلاة الضحى

السؤال:

هل الأفضل في صلاة الضحى متابعة صلاة (١٢) ركعة متتالية ثم قراءة ورد من القرآن، أو صلاة أربع أربع يتخللها قراءة القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصلى أربعاً أربعاً، ويمكن التسبيح أو قراءة القرآن بينها، والله أعلم.

❧❧❧

٣٦٣)فتوى

قضاء السنن الرواتب

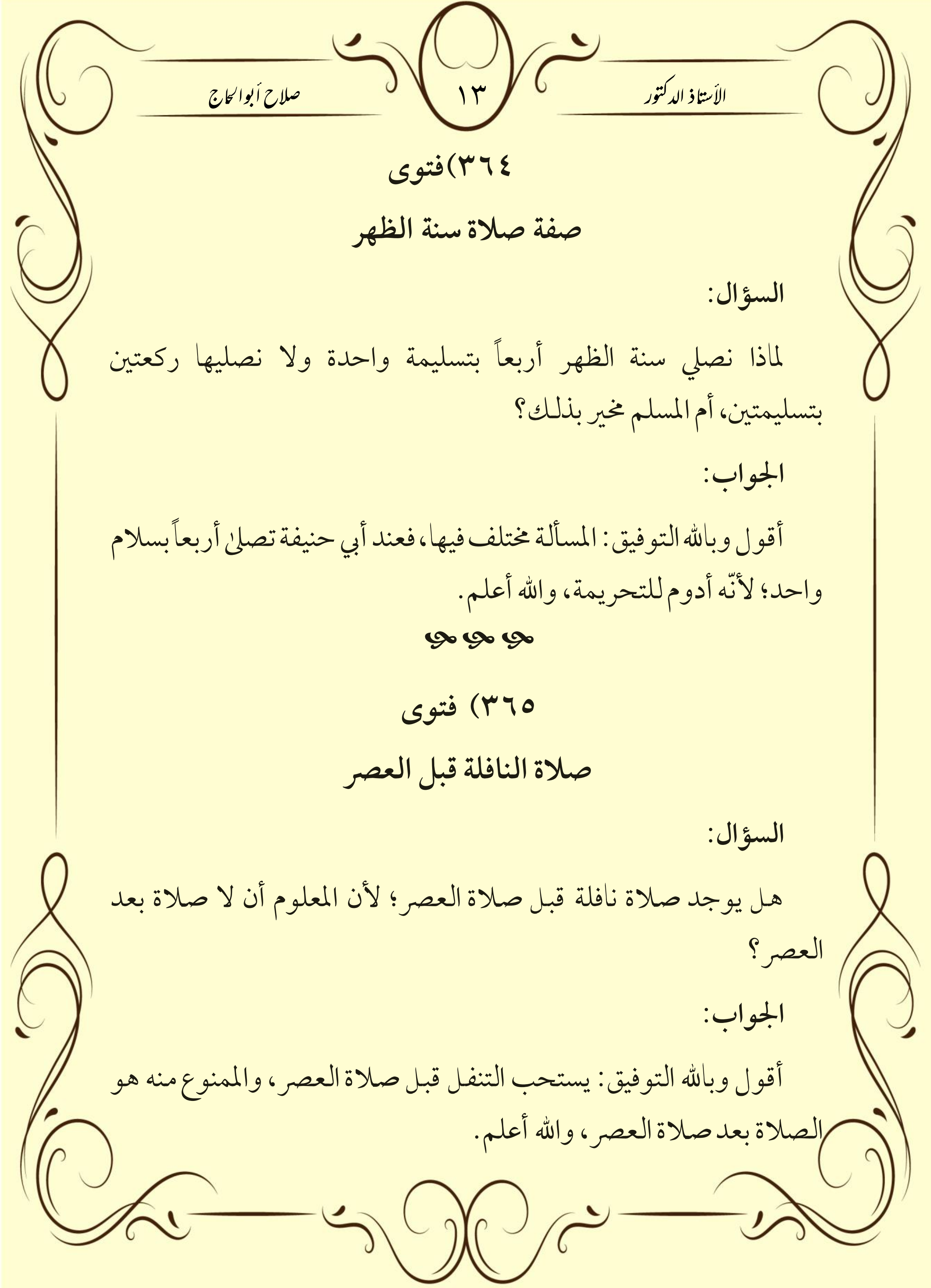
السؤال:

هل السنن الرواتب تقضى إذا فاتت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة لا تجب في الذمة حتى تقضى، إلا سنة الفجر إذا فاتت مع الفجر فإنه تقضى؛ لحديث ليلة التعريس، ولكن الصلاة نافلة لوجه الله تعالى عوضًا عن الخير الذي فاتني بترك السنة مستحب، والله أعلم.

❧❧❧



٣٦٤) فتوى

صفة صلاة سنة الظهر

السؤال:

لماذا نصلي سنة الظهر أربعاً بتسليمة واحدة ولا نصليها ركعتين بتسليمتين، أم المسلم مخير بذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسألة مختلف فيها، فعند أبي حنيفة تصلى أربعاً بسلام واحد؛ لأنّه أدوم للتحريمة، والله أعلم.

٣٦٥) فتوى

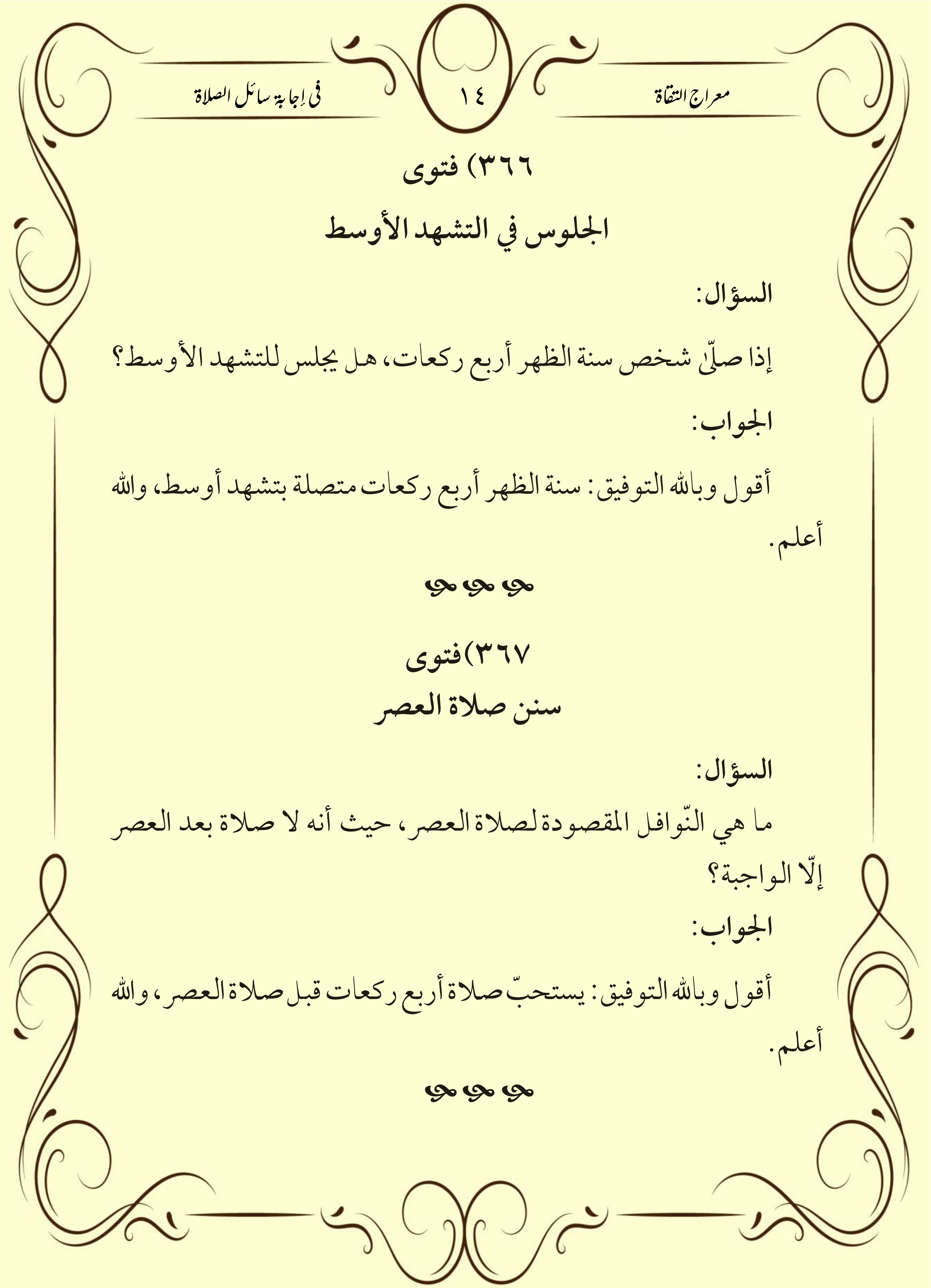
صلاة النافلة قبل العصر

السؤال:

هل يوجد صلاة نافلة قبل صلاة العصر؛ لأن المعلوم أن لا صلاة بعد العصر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب التنفل قبل صلاة العصر، والممنوع منه هو الصلاة بعد صلاة العصر، والله أعلم.



٣٦٦) فتوى

الجلوس في التشهد الأوسط

السؤال:

إذا صلّىٰ شخص سنة الظهر أربع ركعات، هل يجلس للتشهد الأوسط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سنة الظهر أربع ركعات متصلة بتشهد أوسط، والله أعلم.

ﮩﮩﮩ

٣٦٧)فتوى

سنن صلاة العصر

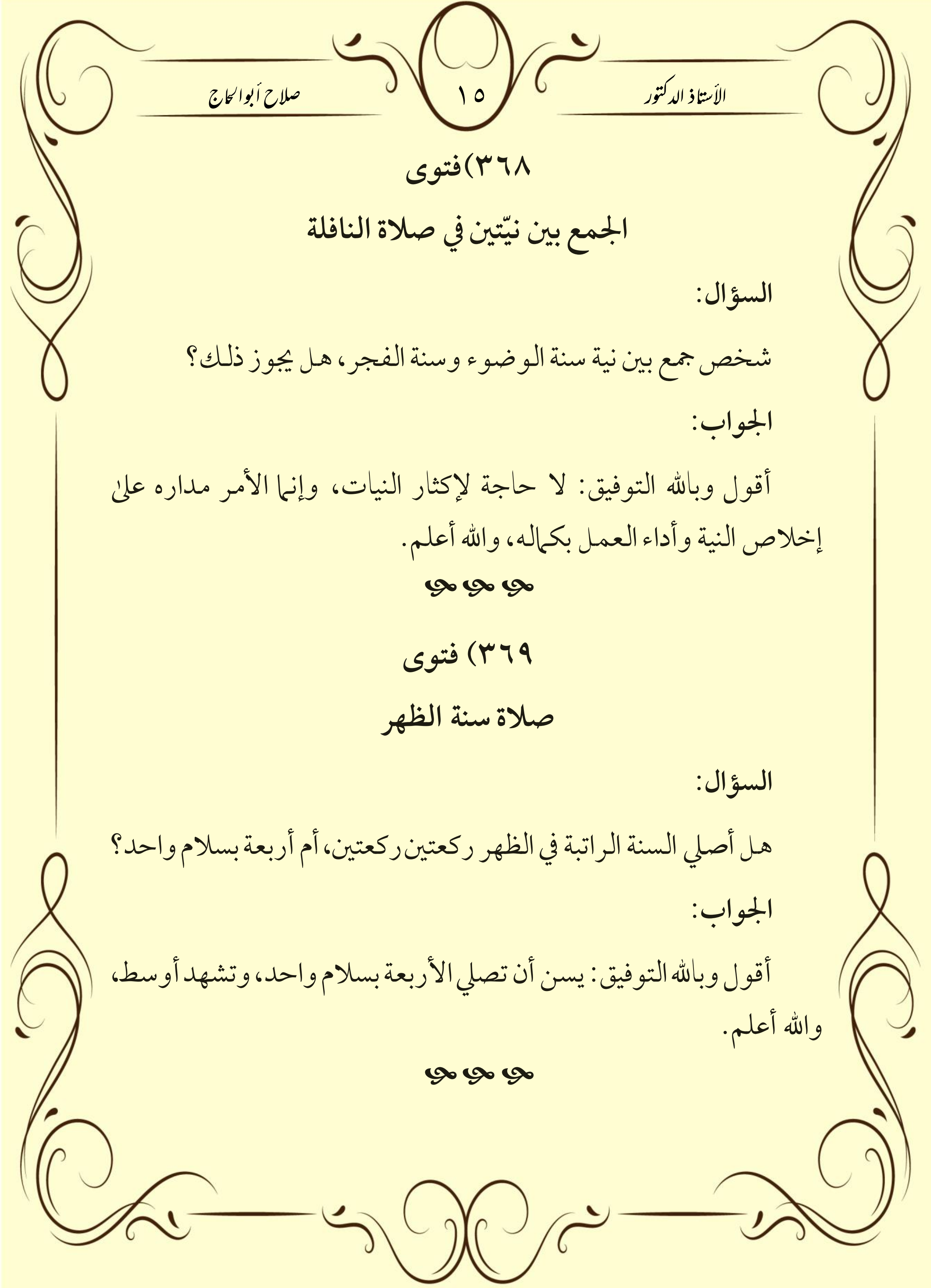
السؤال:

ما هي النّوافل المقصودة لصلاة العصر، حيث أنه لا صلاة بعد العصر إلّا الواجبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحبّ صلاة أربع ركعات قبل صلاة العصر، والله أعلم.

ﮩﮩﮩ



٣٦٨) فتوى

الجمع بين نيّتين في صلاة النافلة

السؤال:

شخص جمع بين نية سنة الوضوء وسنة الفجر، هل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا حاجة لإكثار النيات، وإنما الأمر مداره على إخلاص النية وأداء العمل بكماله، والله أعلم.

٣٦٩) فتوى

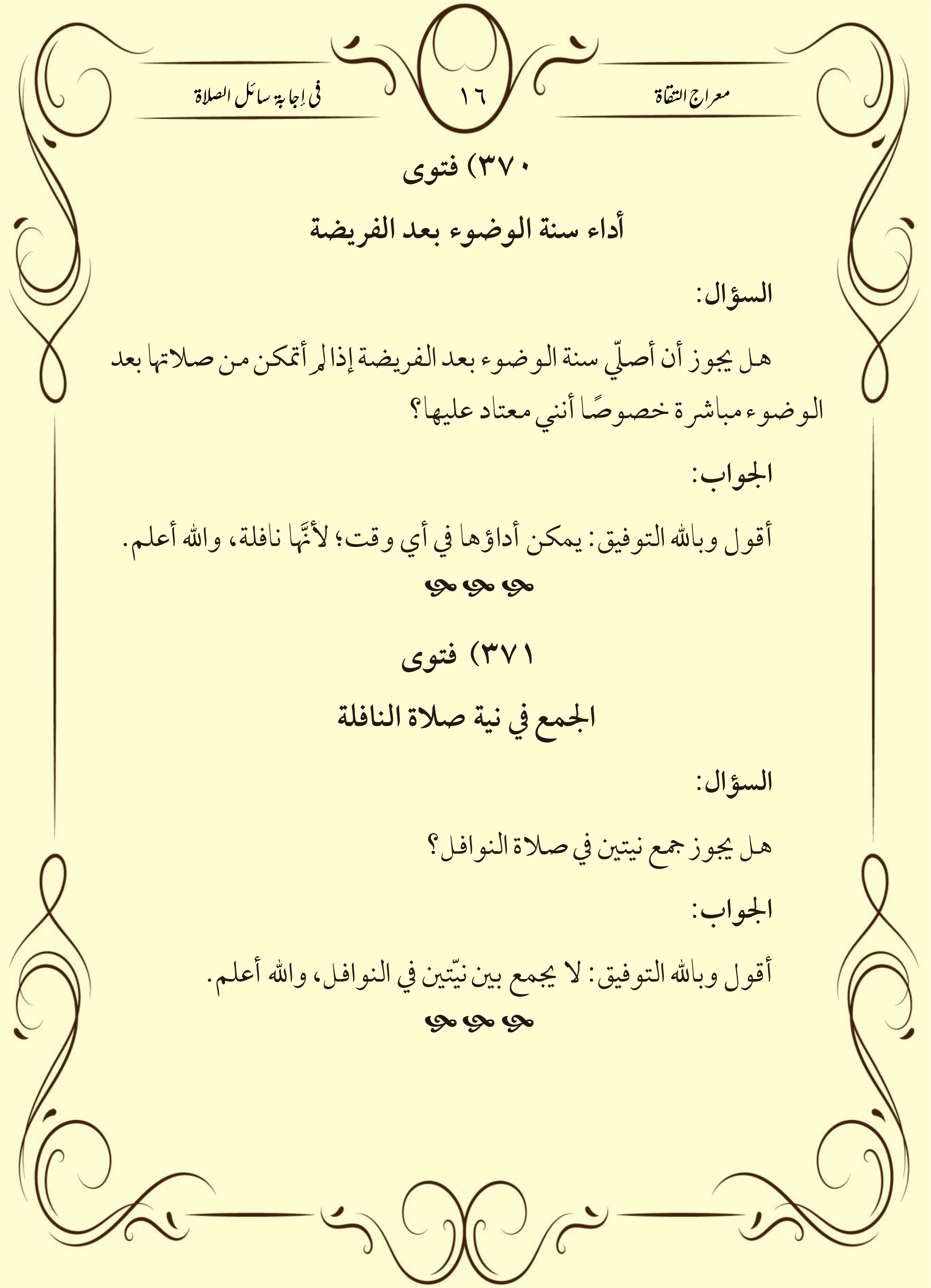
صلاة سنة الظهر

السؤال:

هل أصلي السنة الراتبة في الظهر ركعتين ركعتين، أم أربعة بسلام واحد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن أن تصلي الأربعة بسلام واحد، وتشهد أوسط، والله أعلم.



٣٧٠) فتوى

أداء سنة الوضوء بعد الفريضة

السؤال:

هل يجوز أن أصلِّي سنة الوضوء بعد الفريضة إذا لم أتمكن من صلاتها بعد الوضوء مباشرة خصوصًا أنني معتاد عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أداؤها في أي وقت؛ لأنَّها نافلة، والله أعلم.

٣٧١) فتوى

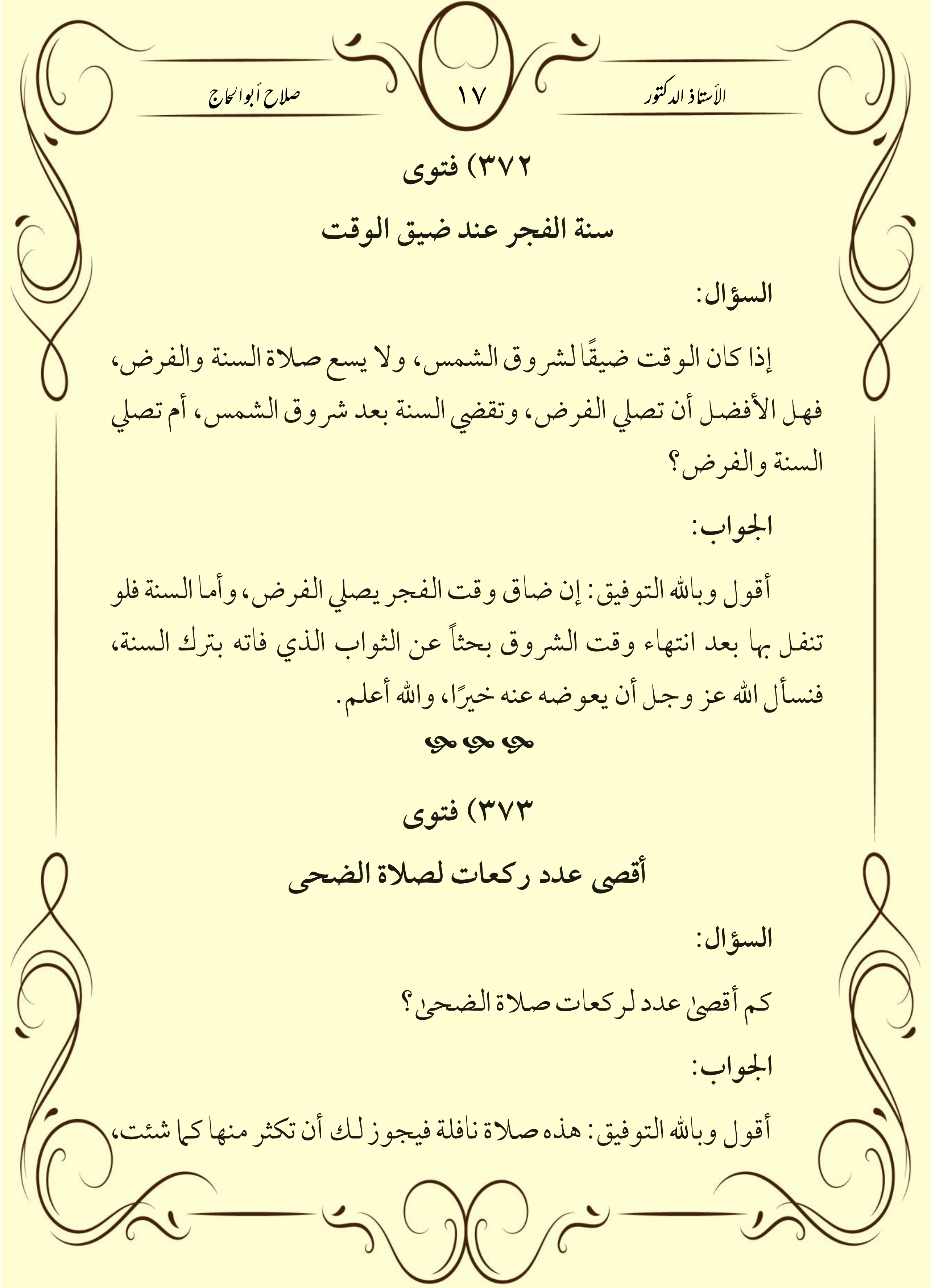
الجمع في نية صلاة النافلة

السؤال:

هل يجوز جمع نيتين في صلاة النوافل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجمع بين نيّتين في النوافل، والله أعلم.



٣٧٢) فتوى

سنة الفجر عند ضيق الوقت

السؤال:

إذا كان الوقت ضيقًا لشروق الشمس، ولا يسع صلاة السنة والفرض، فهل الأفضل أن تصلي الفرض، وتقضي السنة بعد شروق الشمس، أم تصلي السنة والفرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن ضاق وقت الفجر يصلي الفرض، وأما السنة فلو تنفل بها بعد انتهاء وقت الشروق بحثاً عن الثواب الذي فاته بترك السنة، فنسأل الله عز وجل أن يعوضه عنه خيرًا، والله أعلم.

٣٧٣) فتوى

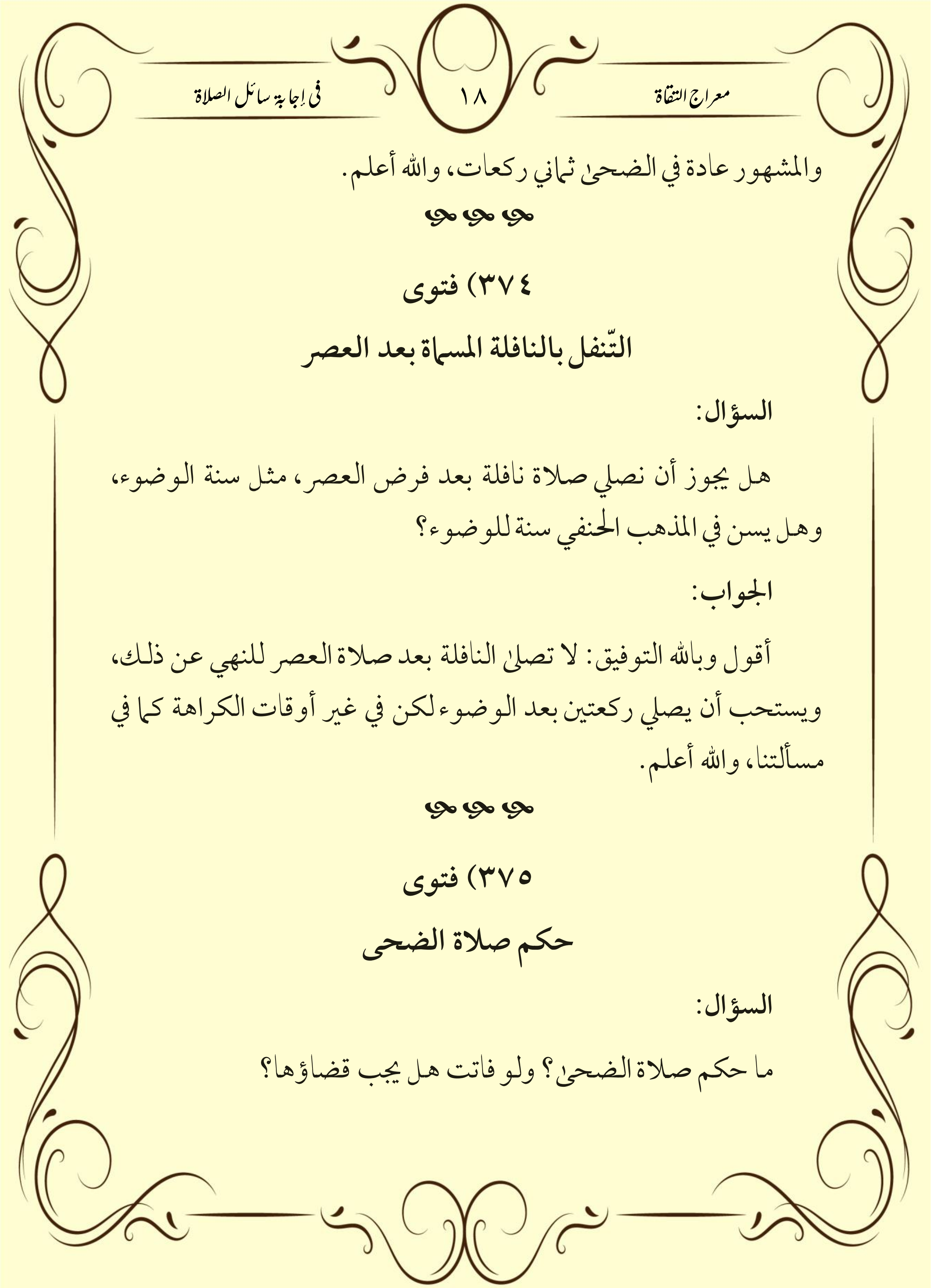
أقصى عدد ركعات لصلاة الضحى

السؤال:

كم أقصى عدد لركعات صلاة الضحى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه صلاة نافلة فيجوز لك أن تكثر منها كما شئت،



والمشهور عادة في الضحىٰ ثماني ركعات، والله أعلم.

❦❦❦

٣٧٤) فتوى

التّنفل بالنافلة المسماة بعد العصر

السؤال:

هل يجوز أن نصلي صلاة نافلة بعد فرض العصر، مثل سنة الوضوء، وهل يسن في المذهب الحنفي سنة للوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصلىٰ النافلة بعد صلاة العصر للنهي عن ذلك، ويستحب أن يصلي ركعتين بعد الوضوء لكن في غير أوقات الكراهة كما في مسألتنا، والله أعلم.

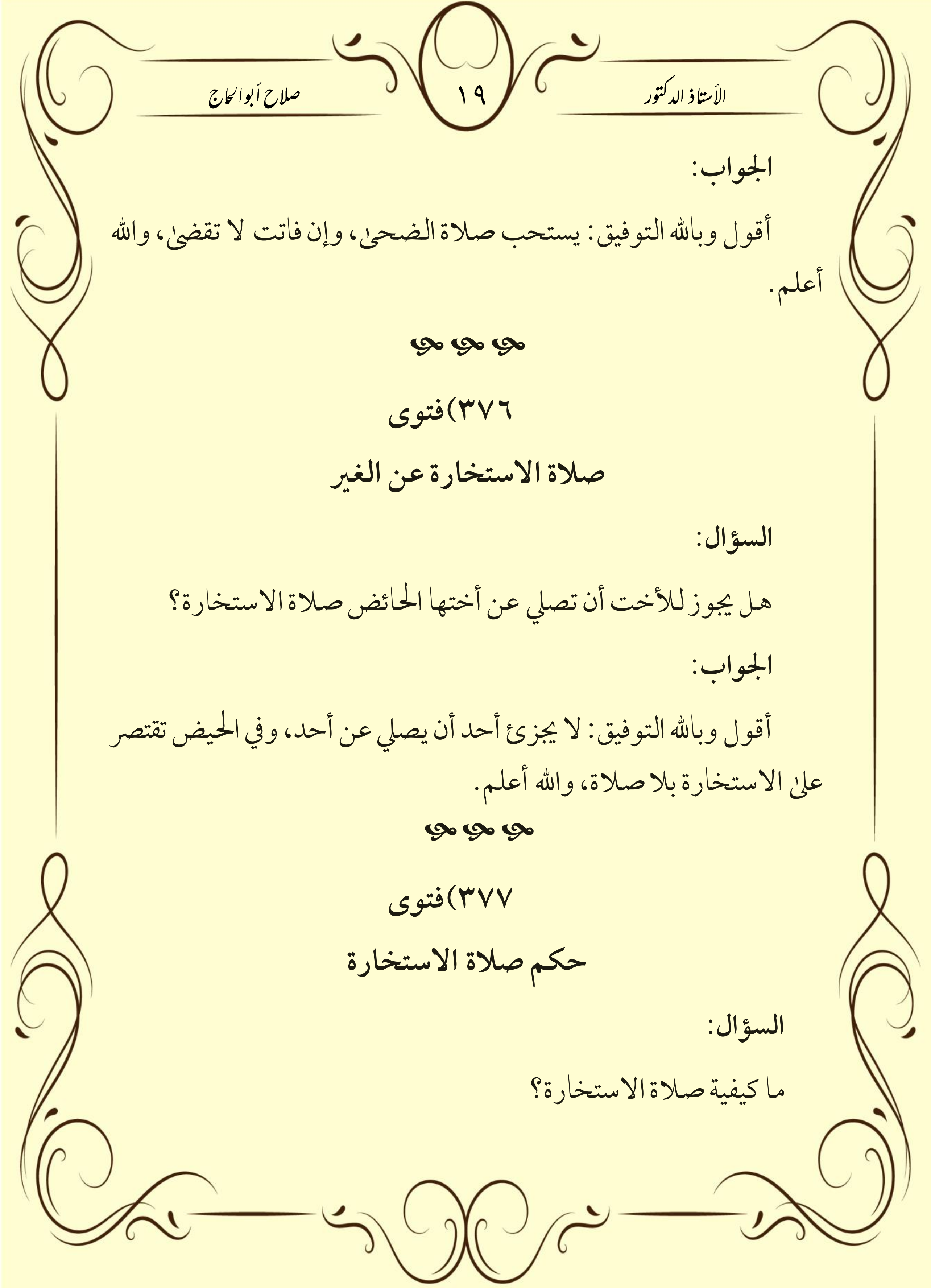
❦❦❦

٣٧٥) فتوى

حكم صلاة الضحى

السؤال:

ما حكم صلاة الضحىٰ؟ ولو فاتت هل يجب قضاؤها؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب صلاة الضحى، وإن فاتت لا تقضى، والله أعلم.

ﭑ ﭑ ﭑ

٣٧٦)فتوى

صلاة الاستخارة عن الغير

السؤال:

هل يجوز للأخت أن تصلي عن أختها الحائض صلاة الاستخارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجزئ أحد أن يصلي عن أحد، وفي الحيض تقتصر على الاستخارة بلا صلاة، والله أعلم.

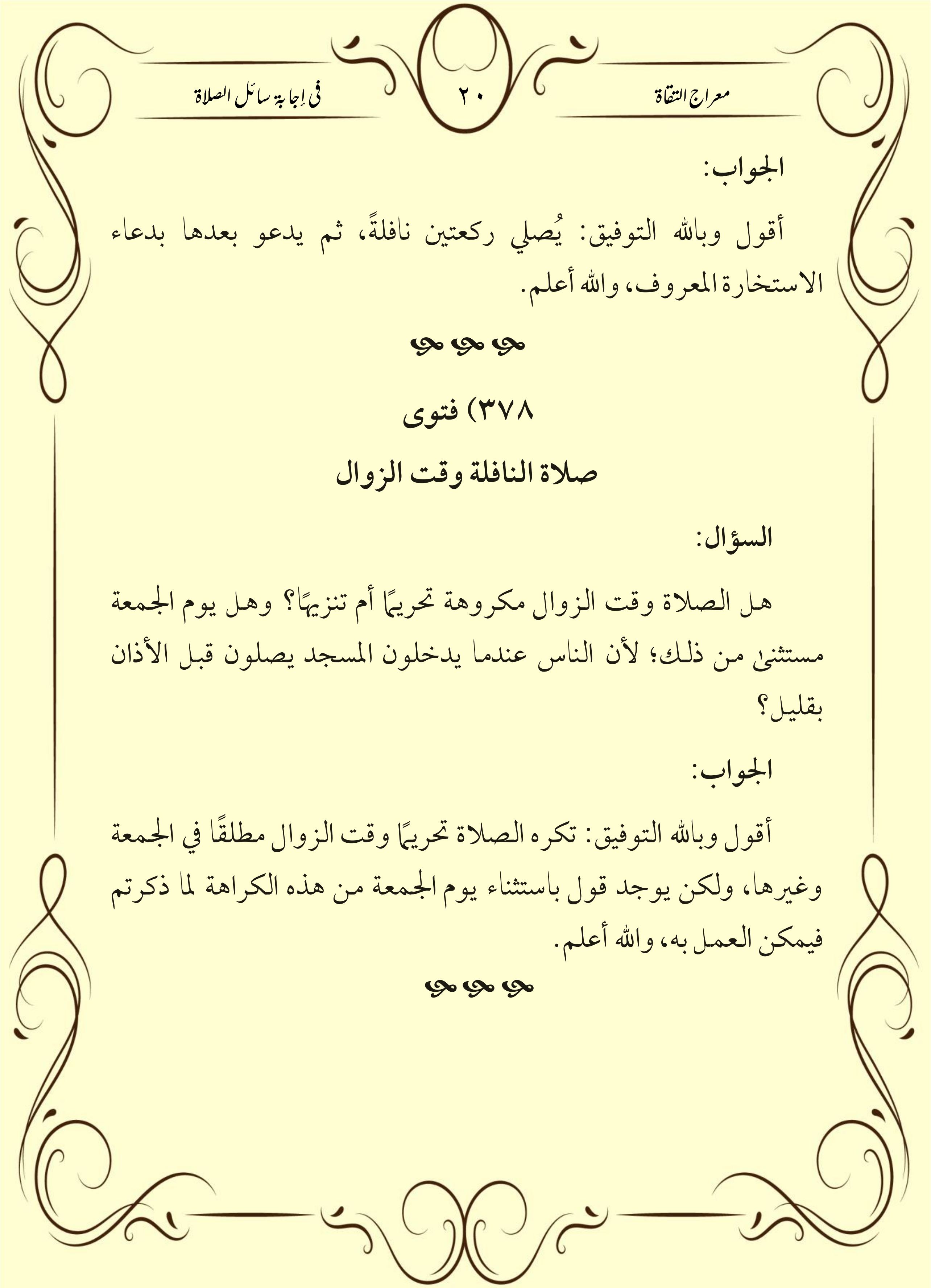
ﭑ ﭑ ﭑ

٣٧٧)فتوى

حكم صلاة الاستخارة

السؤال:

ما كيفية صلاة الاستخارة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُصلي ركعتين نافلةً، ثم يدعو بعدها بدعاء الاستخارة المعروف، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٣٧٨) فتوى

صلاة النافلة وقت الزوال

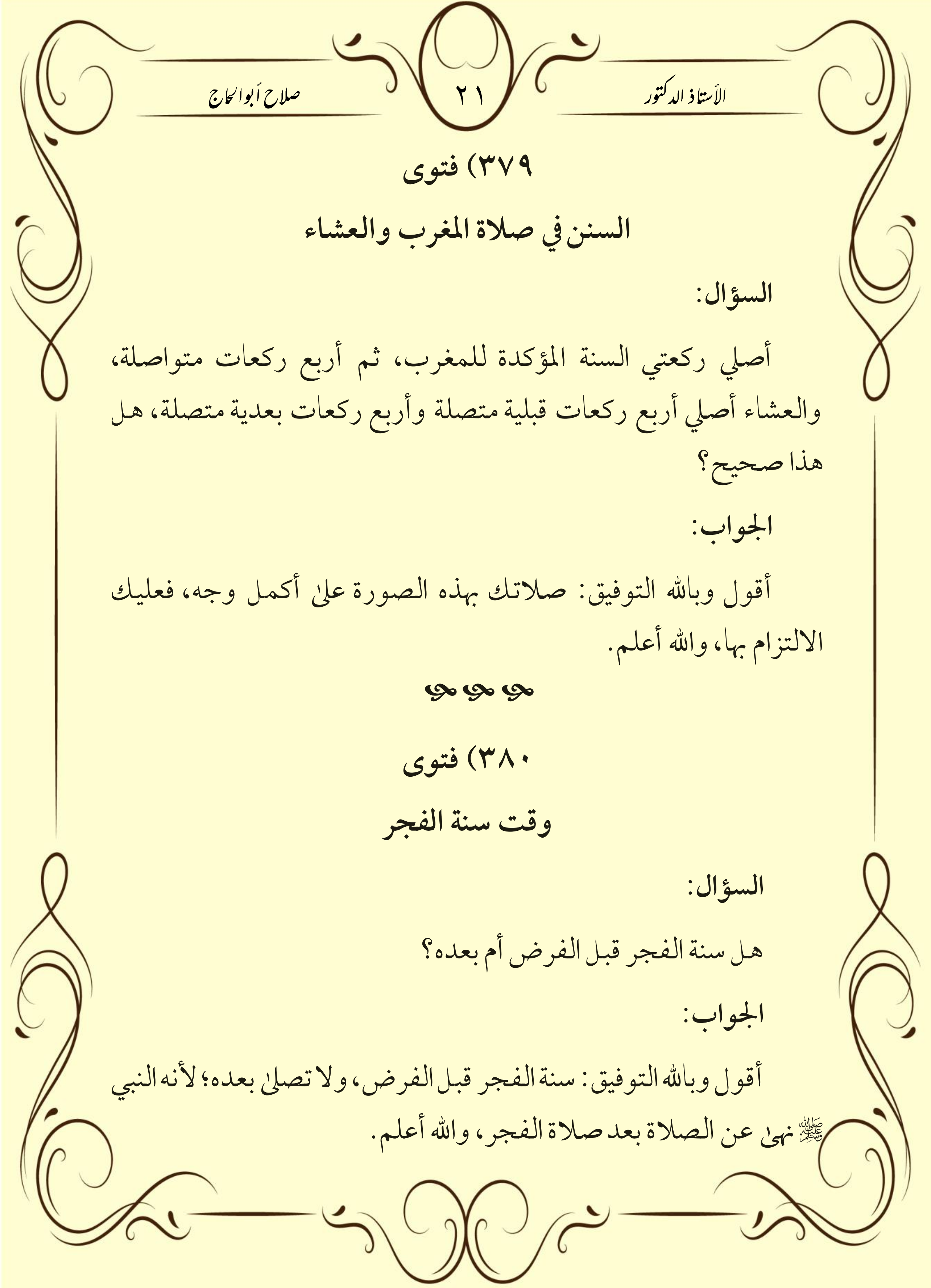
السؤال:

هل الصلاة وقت الزوال مكروهة تحريمًا أم تنزيهًا؟ وهل يوم الجمعة مستثنى من ذلك؛ لأن الناس عندما يدخلون المسجد يصلون قبل الأذان بقليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكره الصلاة تحريمًا وقت الزوال مطلقًا في الجمعة وغيرها، ولكن يوجد قول باستثناء يوم الجمعة من هذه الكراهة لما ذكرتم فيمكن العمل به، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ



٣٧٩) فتوى

السنن في صلاة المغرب والعشاء

السؤال:

أصلي ركعتي السنة المؤكدة للمغرب، ثم أربع ركعات متواصلة، والعشاء أصلي أربع ركعات قبلية متصلة وأربع ركعات بعدية متصلة، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاتك بهذه الصورة على أكمل وجه، فعليك الالتزام بها، والله أعلم.

٣٨٠) فتوى

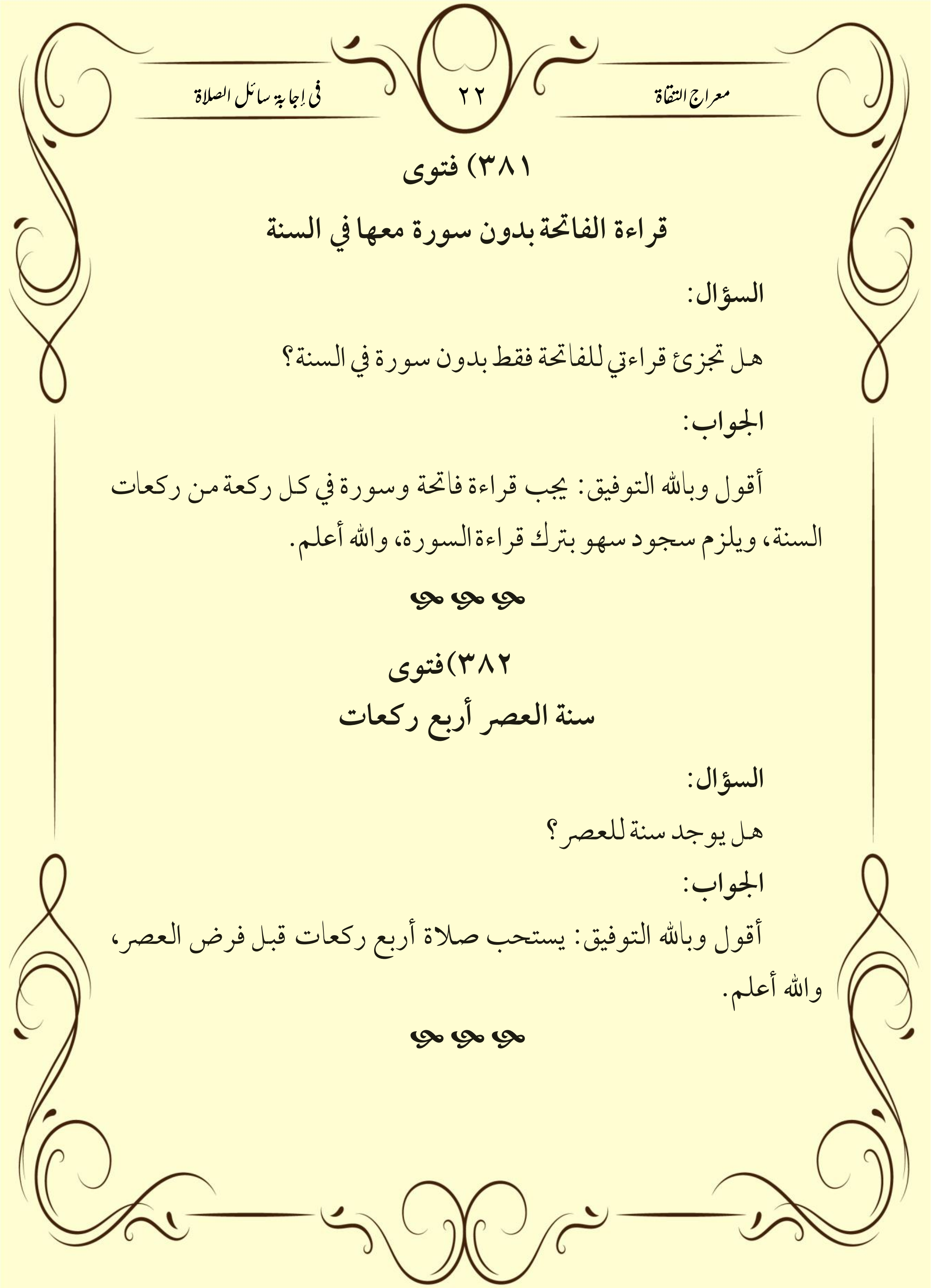
وقت سنة الفجر

السؤال:

هل سنة الفجر قبل الفرض أم بعده؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سنة الفجر قبل الفرض، ولا تصلى بعده؛ لأنه النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد صلاة الفجر، والله أعلم.



٣٨١) فتوى

قراءة الفاتحة بدون سورة معها في السنة

السؤال:

هل تجزئ قراءتي للفاتحة فقط بدون سورة في السنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب قراءة فاتحة وسورة في كل ركعة من ركعات السنة، ويلزم سجود سهو بترك قراءة السورة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٨٢)فتوى

سنة العصر أربع ركعات

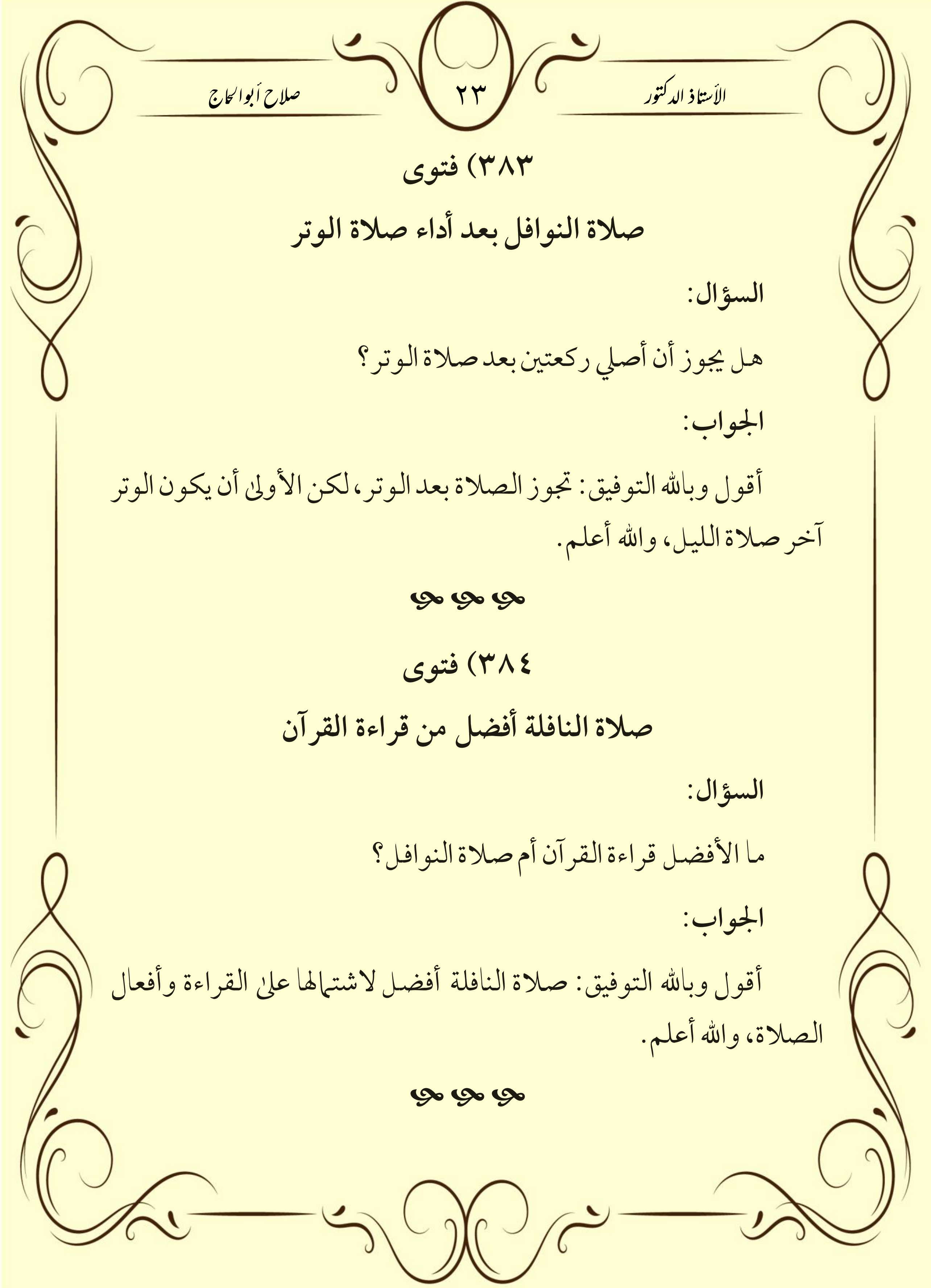
السؤال:

هل يوجد سنة للعصر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب صلاة أربع ركعات قبل فرض العصر، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٣٨٣) فتوى

صلاة النوافل بعد أداء صلاة الوتر

السؤال:

هل يجوز أن أصلي ركعتين بعد صلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز الصلاة بعد الوتر، لكن الأولى أن يكون الوتر آخر صلاة الليل، والله أعلم.

ﮐﮐﮐ

٣٨٤) فتوى

صلاة النافلة أفضل من قراءة القرآن

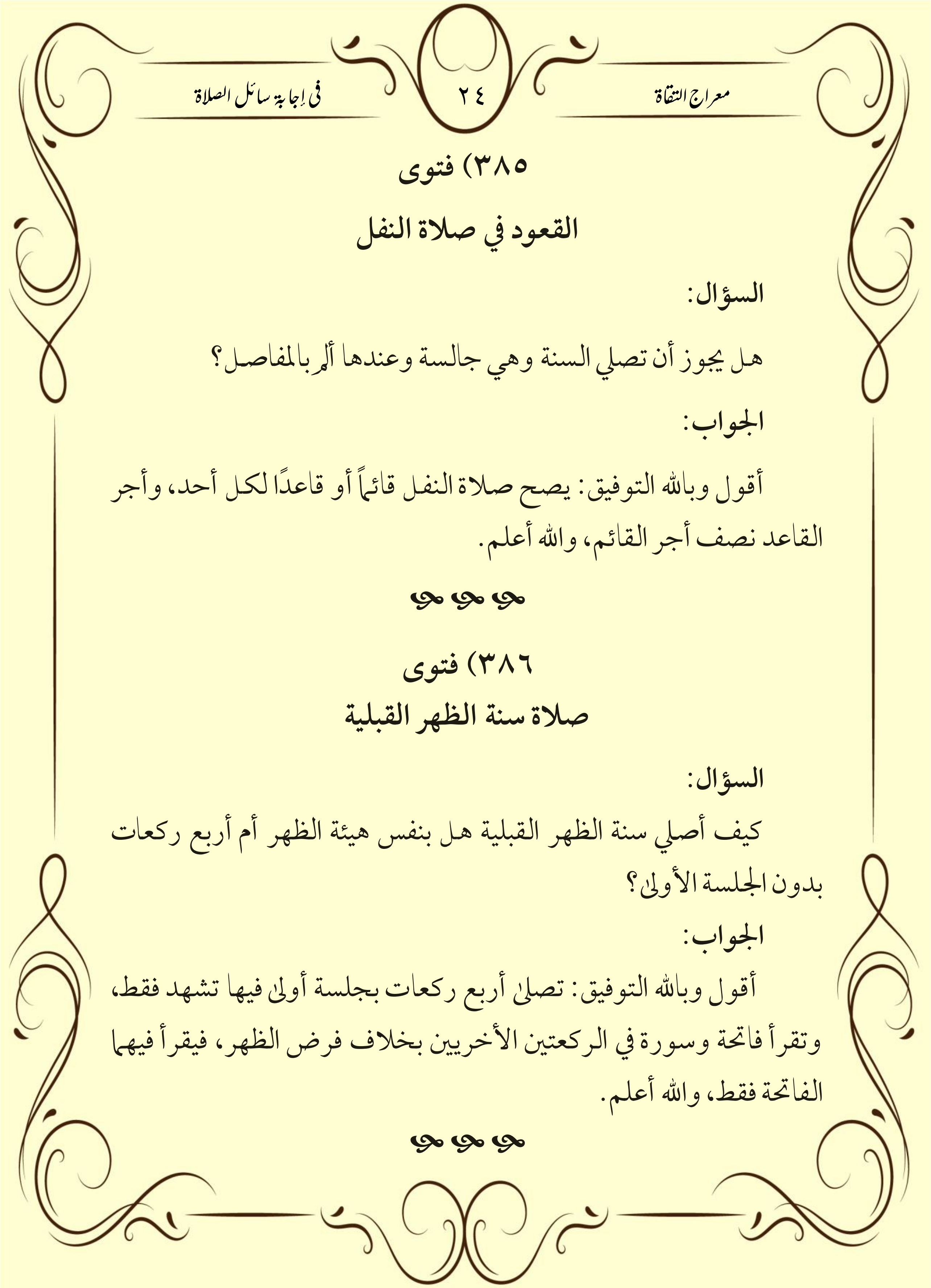
السؤال:

ما الأفضل قراءة القرآن أم صلاة النوافل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة النافلة أفضل لاشتمالها على القراءة وأفعال الصلاة، والله أعلم.

ﮐﮐﮐ



٣٨٥) فتوى

القعود في صلاة النفل

السؤال:

هل يجوز أن تصلي السنة وهي جالسة وعندها ألم بالمفاصل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصح صلاة النفل قائماً أو قاعدًا لكل أحد، وأجر القاعد نصف أجر القائم، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٣٨٦) فتوى

صلاة سنة الظهر القبلية

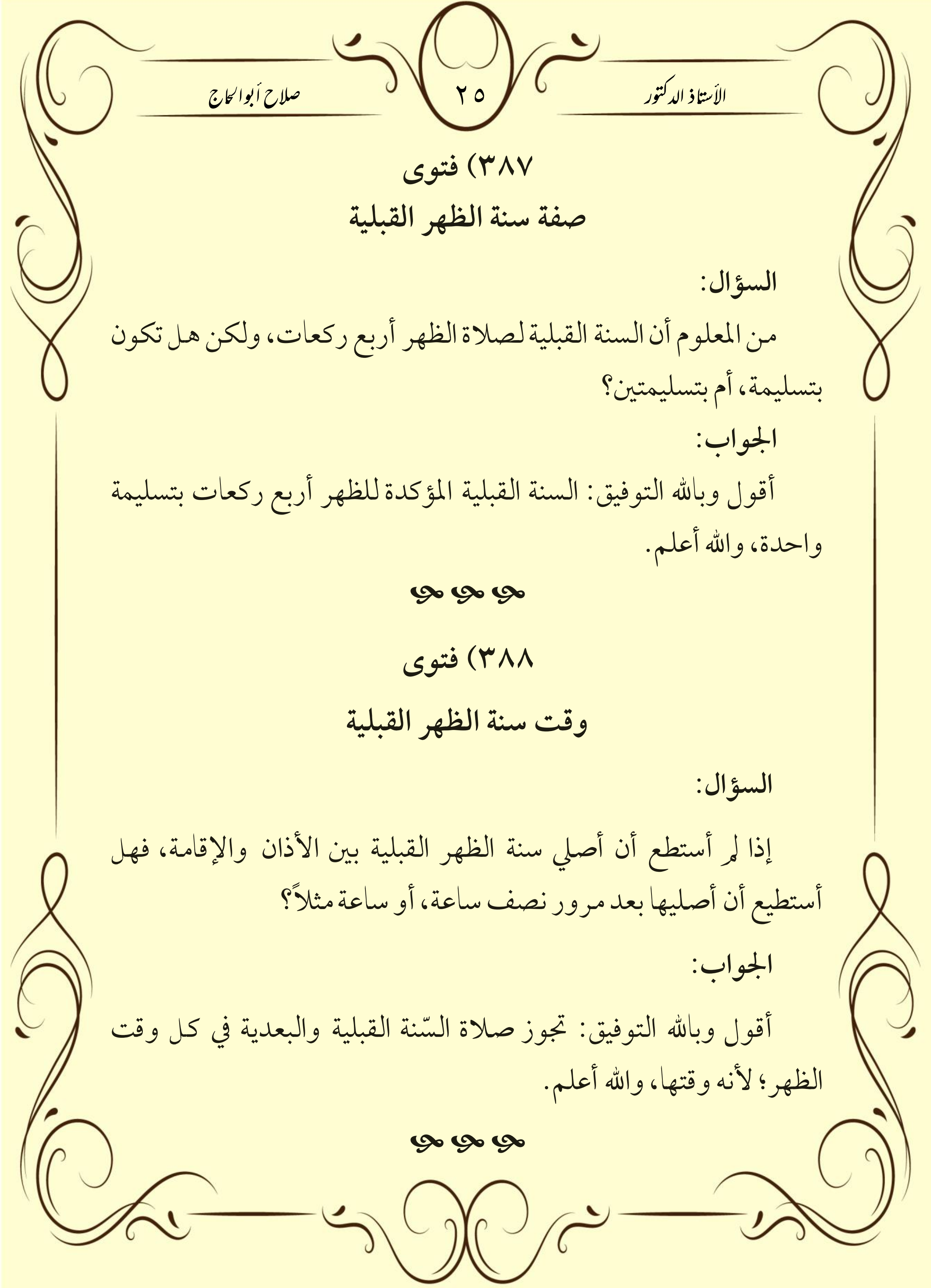
السؤال:

كيف أصلي سنة الظهر القبلية هل بنفس هيئة الظهر أم أربع ركعات بدون الجلسة الأولى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصلى أربع ركعات بجلسة أولى فيها تشهد فقط، وتقرأ فاتحة وسورة في الركعتين الأخريين بخلاف فرض الظهر، فيقرأ فيهما الفاتحة فقط، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ



٣٨٧) فتوى
صفة سنة الظهر القبلية

السؤال:

من المعلوم أن السنة القبلية لصلاة الظهر أربع ركعات، ولكن هل تكون بتسليمة، أم بتسليمتين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة القبلية المؤكدة للظهر أربع ركعات بتسليمة واحدة، والله أعلم.

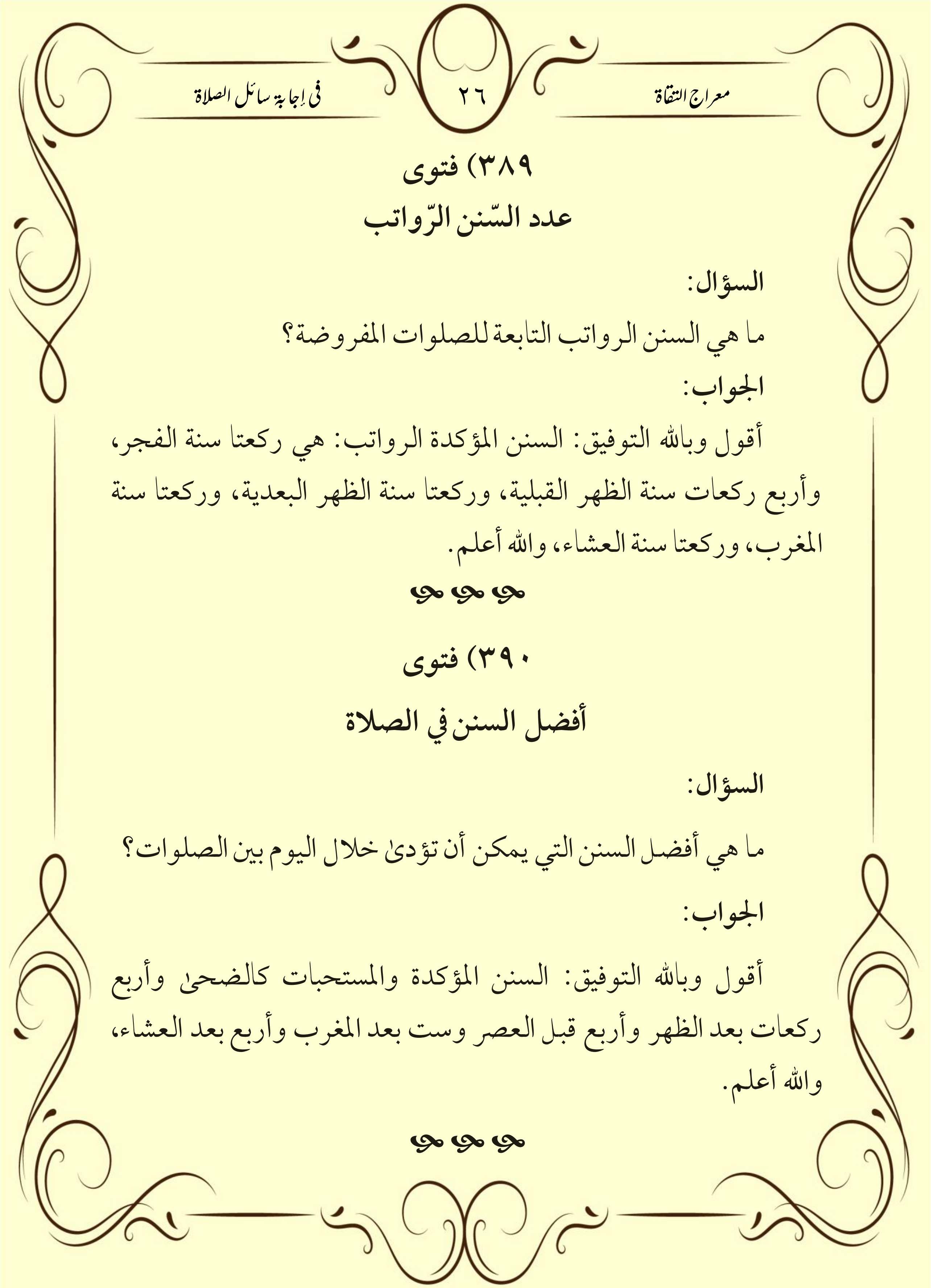
٣٨٨) فتوى
وقت سنة الظهر القبلية

السؤال:

إذا لم أستطع أن أصلي سنة الظهر القبلية بين الأذان والإقامة، فهل أستطيع أن أصليها بعد مرور نصف ساعة، أو ساعة مثلاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز صلاة السّنة القبلية والبعدية في كل وقت الظهر؛ لأنه وقتها، والله أعلم.



٣٨٩) فتوى
عدد السّنن الرّواتب

السؤال:

ما هي السنن الرواتب التابعة للصلوات المفروضة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنن المؤكدة الرواتب: هي ركعتا سنة الفجر، وأربع ركعات سنة الظهر القبلية، وركعتا سنة الظهر البعدية، وركعتا سنة المغرب، وركعتا سنة العشاء، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ

٣٩٠) فتوى
أفضل السنن في الصلاة

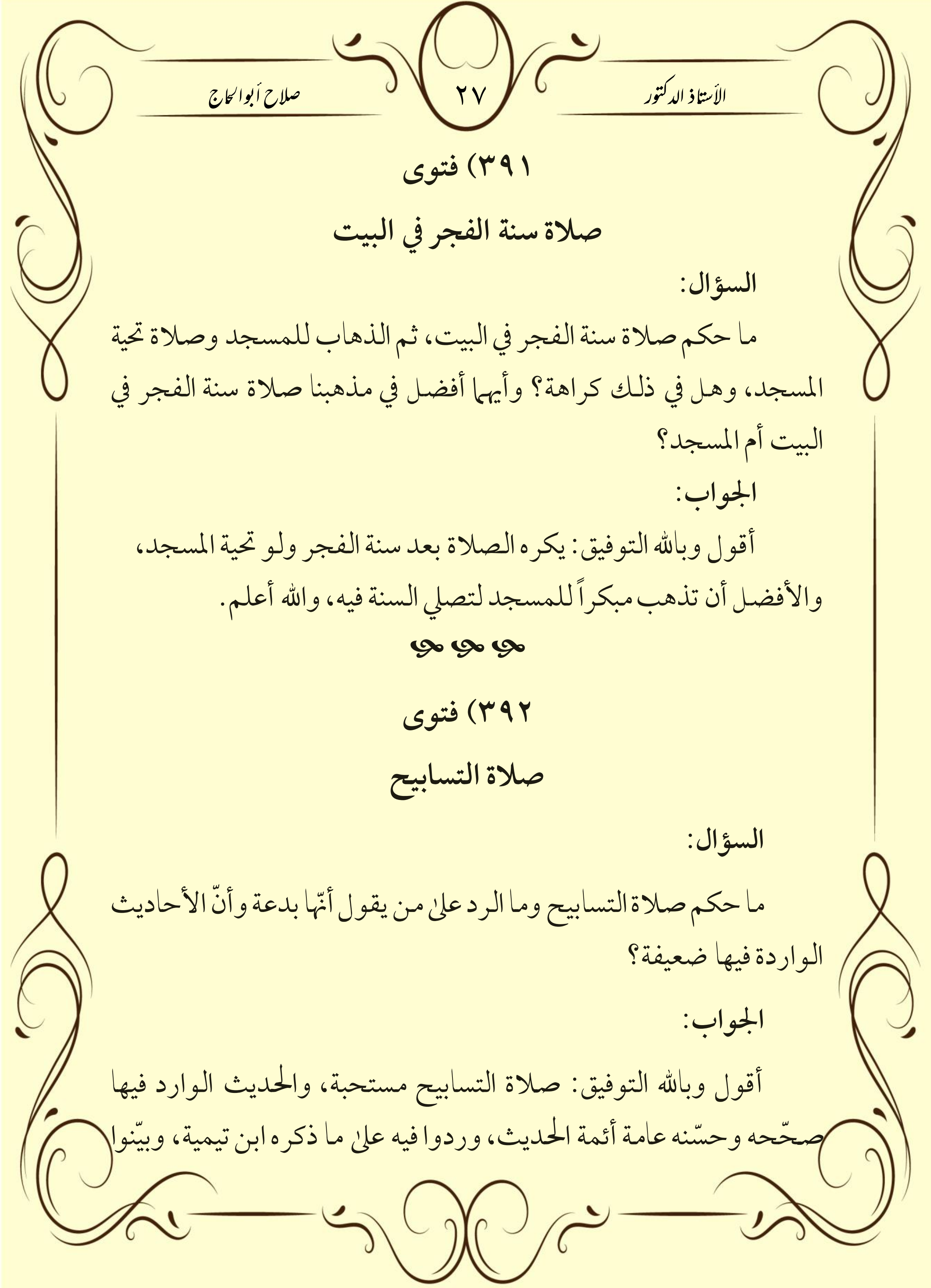
السؤال:

ما هي أفضل السنن التي يمكن أن تؤدىٰ خلال اليوم بين الصلوات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنن المؤكدة والمستحبات كالضحىٰ وأربع ركعات بعد الظهر وأربع قبل العصر وست بعد المغرب وأربع بعد العشاء، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ



٣٩١) فتوى

صلاة سنة الفجر في البيت

السؤال:

ما حكم صلاة سنة الفجر في البيت، ثم الذهاب للمسجد وصلاة تحية المسجد، وهل في ذلك كراهة؟ وأيهما أفضل في مذهبنا صلاة سنة الفجر في البيت أم المسجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره الصلاة بعد سنة الفجر ولو تحية المسجد، والأفضل أن تذهب مبكراً للمسجد لتصلي السنة فيه، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٣٩٢) فتوى

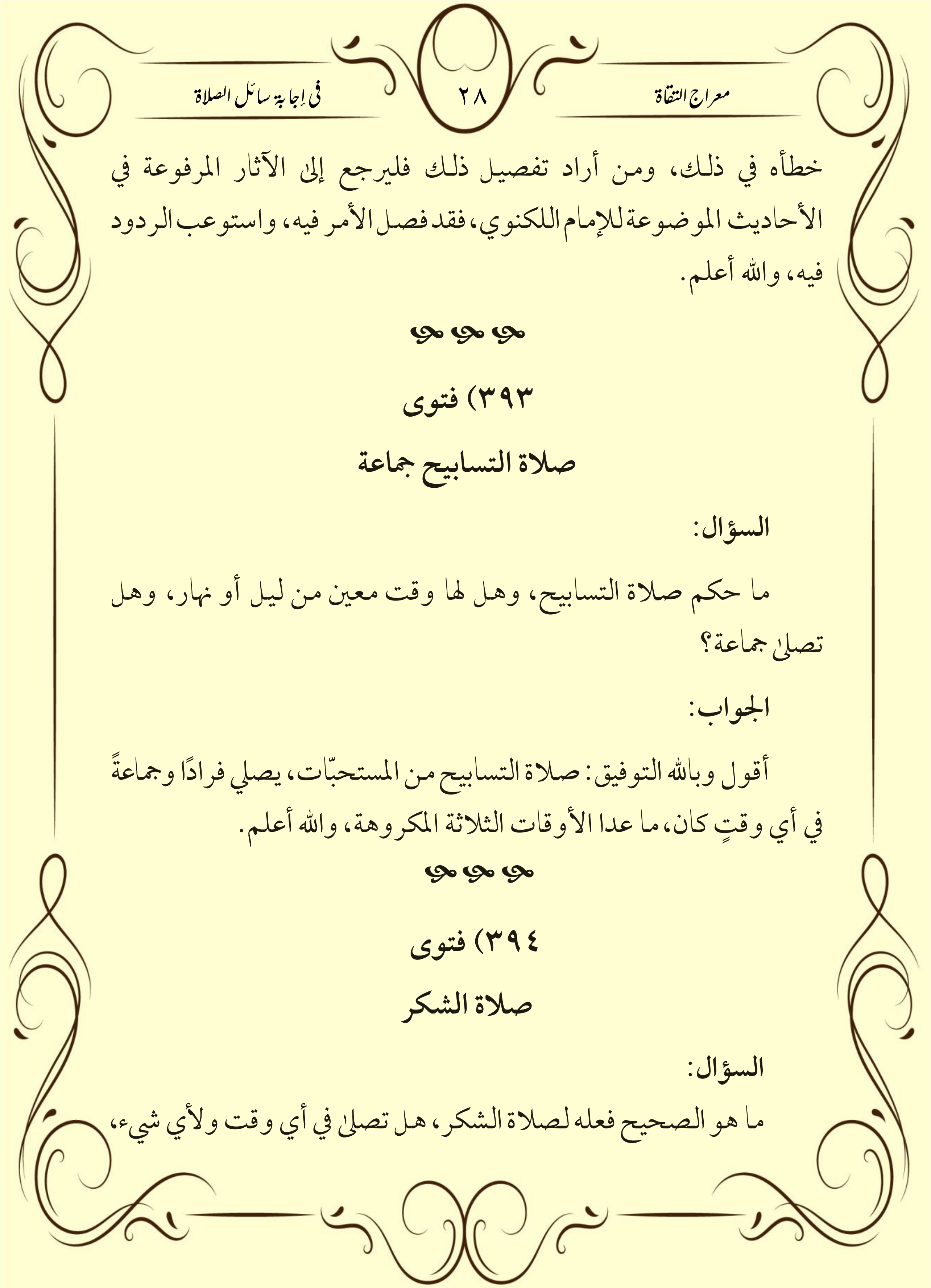
صلاة التسابيح

السؤال:

ما حكم صلاة التسابيح وما الرد على من يقول أنّها بدعة وأنّ الأحاديث الواردة فيها ضعيفة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التسابيح مستحبة، والحديث الوارد فيها صحّحه وحسّنه عامة أئمة الحديث، وردوا فيه على ما ذكره ابن تيمية، وبيّنوا



خطأه في ذلك، ومن أراد تفصيل ذلك فليرجع إلى الآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام اللكنوي، فقد فصل الأمر فيه، واستوعب الردود فيه، والله أعلم.

٣٩٣) فتوى

صلاة التسابيح جماعة

السؤال:

ما حكم صلاة التسابيح، وهل لها وقت معين من ليل أو نهار، وهل تصلى جماعة؟

الجواب:

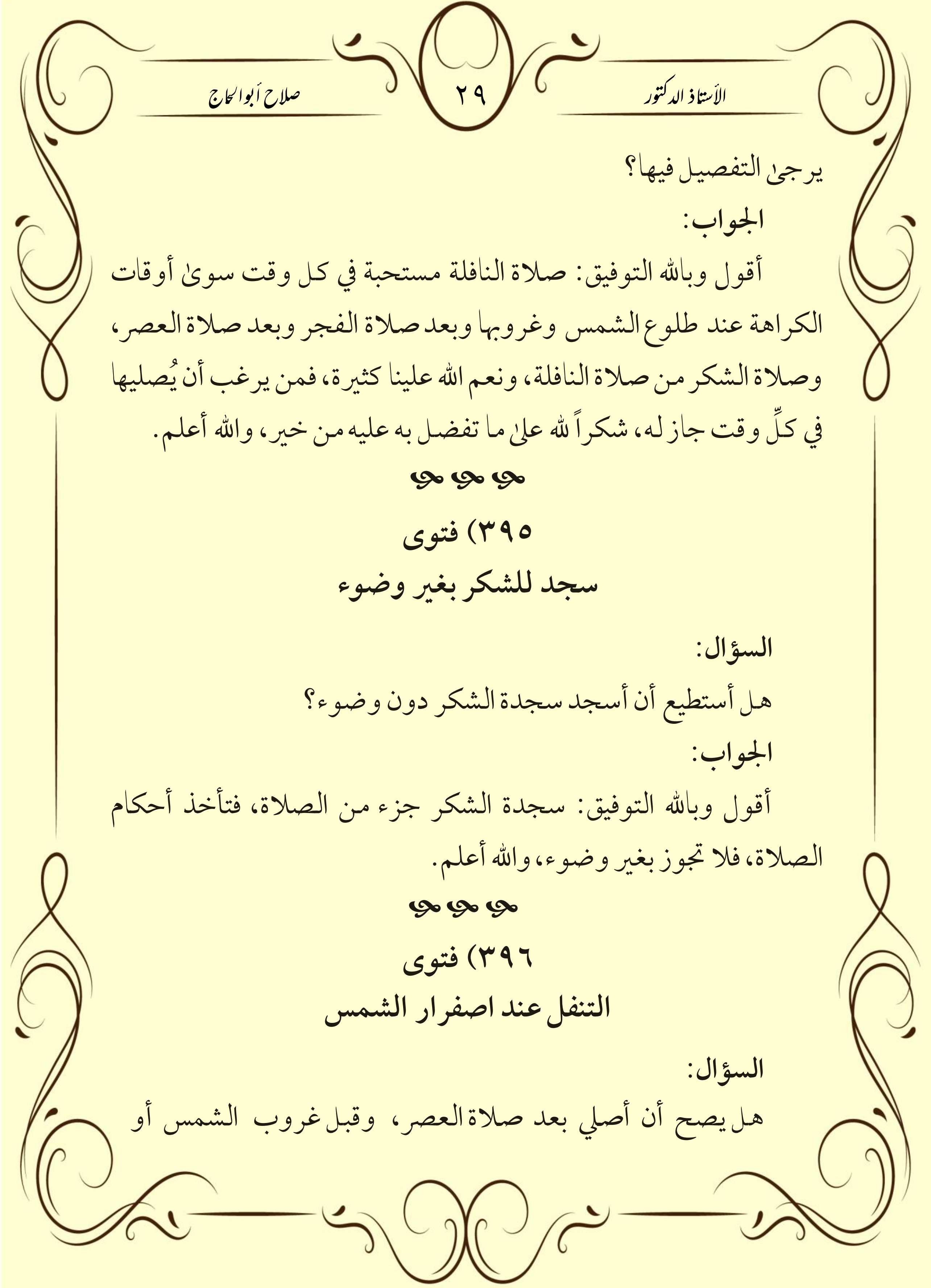
أقول وبالله التوفيق: صلاة التسابيح من المستحبّات، يصلي فرادًا وجماعةً في أي وقتٍ كان، ما عدا الأوقات الثلاثة المكروهة، والله أعلم.

٣٩٤) فتوى

صلاة الشكر

السؤال:

ما هو الصحيح فعله لصلاة الشكر، هل تصلى في أي وقت ولأي شيء،



يرجى التفصيل فيها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة النافلة مستحبة في كل وقت سوى أوقات الكراهة عند طلوع الشمس وغروبها وبعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر، وصلاة الشكر من صلاة النافلة، ونعم الله علينا كثيرة، فمن يرغب أن يُصليها في كلِّ وقت جاز له، شكراً لله على ما تفضل به عليه من خير، والله أعلم.

٣٩٥) فتوى
سجد للشكر بغير وضوء

السؤال:

هل أستطيع أن أسجد سجدة الشكر دون وضوء؟

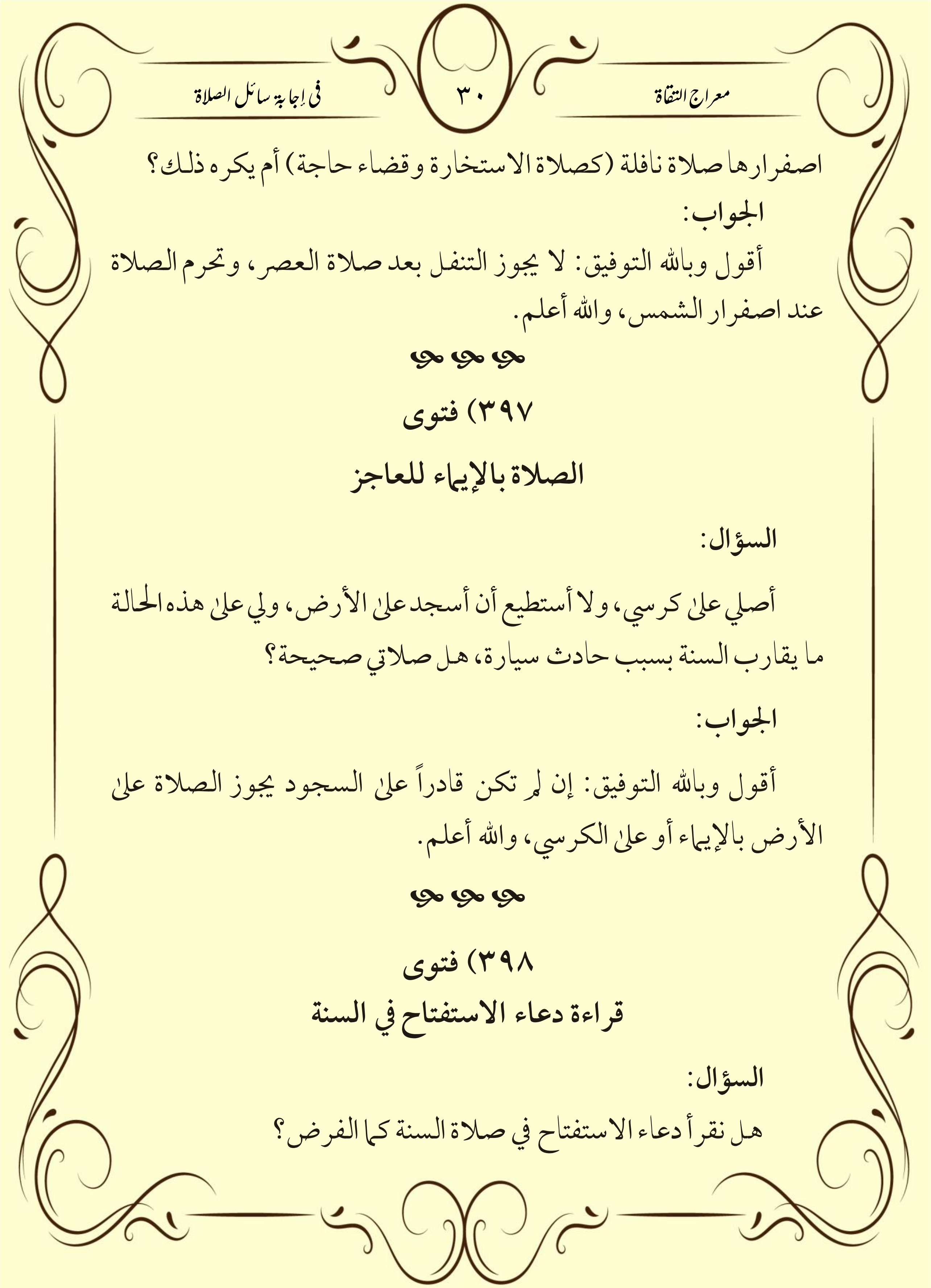
الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سجدة الشكر جزء من الصلاة، فتأخذ أحكام الصلاة، فلا تجوز بغير وضوء، والله أعلم.

٣٩٦) فتوى
التنفل عند اصفرار الشمس

السؤال:

هل يصح أن أصلي بعد صلاة العصر، وقبل غروب الشمس أو



اصفرارها صلاة نافلة (كصلاة الاستخارة وقضاء حاجة) أم يكره ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز التنفل بعد صلاة العصر، وتحرم الصلاة عند اصفرار الشمس، والله أعلم.

٣٩٧) فتوى

الصلاة بالإيماء للعاجز

السؤال:

أصلي على كرسي، ولا أستطيع أن أسجد على الأرض، ولي على هذه الحالة ما يقارب السنة بسبب حادث سيارة، هل صلاتي صحيحة؟

الجواب:

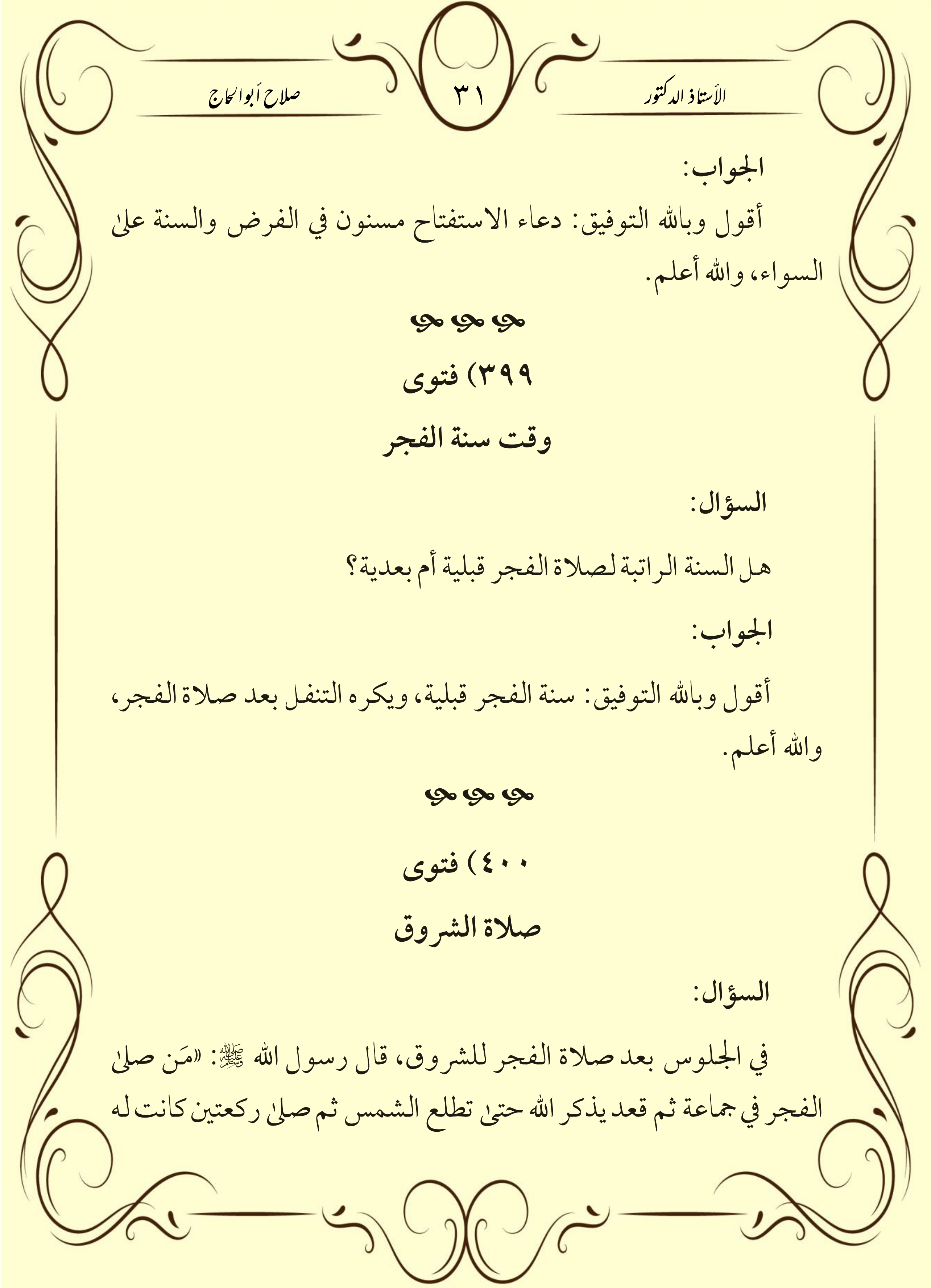
أقول وبالله التوفيق: إن لم تكن قادراً على السجود يجوز الصلاة على الأرض بالإيماء أو على الكرسي، والله أعلم.

٣٩٨) فتوى

قراءة دعاء الاستفتاح في السنة

السؤال:

هل نقرأ دعاء الاستفتاح في صلاة السنة كما الفرض؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: دعاء الاستفتاح مسنون في الفرض والسنة على السواء، والله أعلم.

❀❀❀

٣٩٩) فتوى

وقت سنة الفجر

السؤال:

هل السنة الراتبة لصلاة الفجر قبلية أم بعدية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سنة الفجر قبلية، ويكره التنفل بعد صلاة الفجر، والله أعلم.

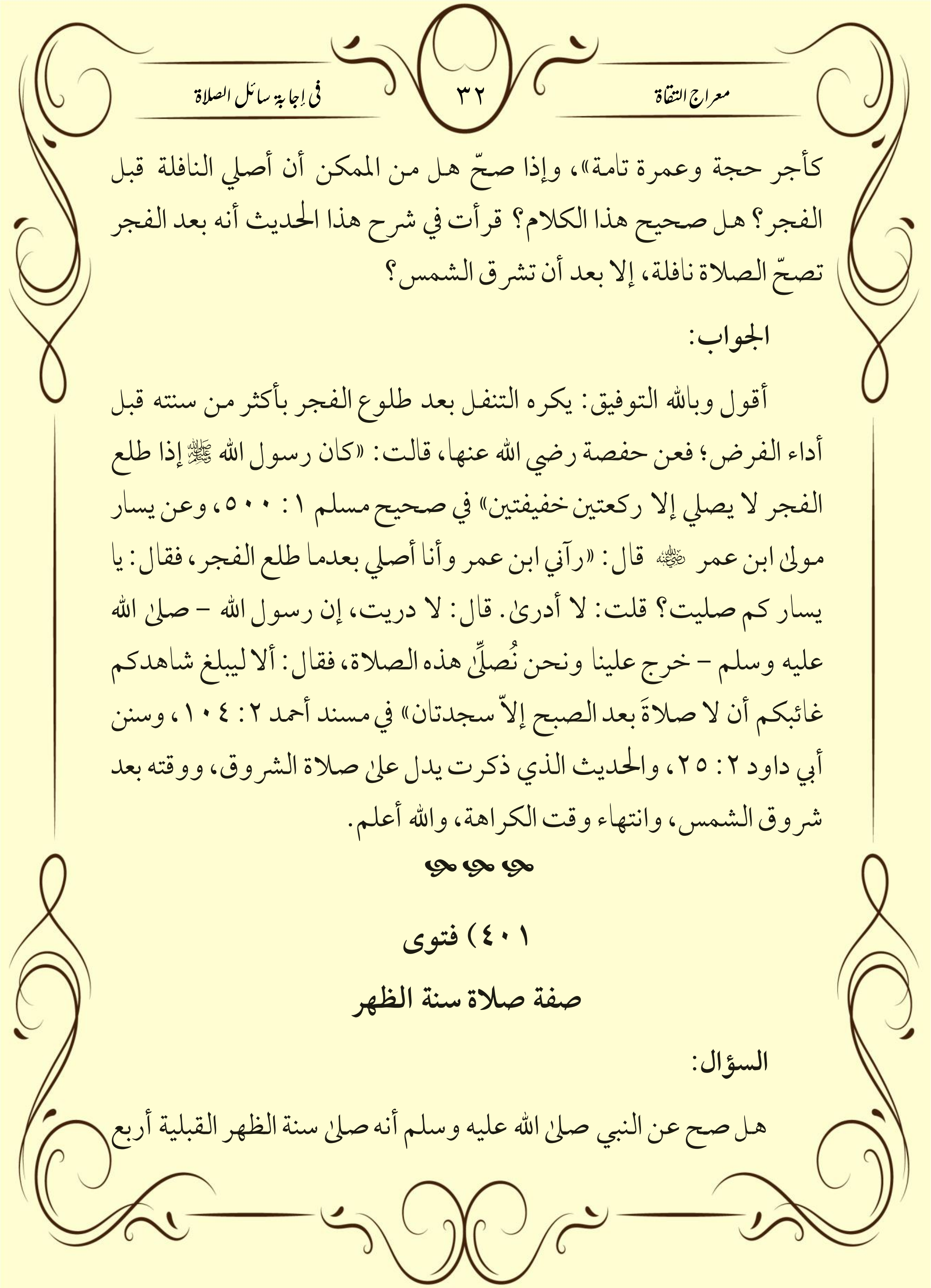
❀❀❀

٤٠٠) فتوى

صلاة الشروق

السؤال:

في الجلوس بعد صلاة الفجر للشروق، قال رسول الله ﷺ: «مَن صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له



كأجر حجة وعمرة تامة»، وإذا صحّ هل من الممكن أن أصلي النافلة قبل الفجر؟ هل صحيح هذا الكلام؟ قرأت في شرح هذا الحديث أنه بعد الفجر تصحّ الصلاة نافلة، إلا بعد أن تشرق الشمس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره التنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من سنته قبل أداء الفرض؛ فعن حفصة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين» في صحيح مسلم ١: ٥٠٠، وعن يسار مولى ابن عمر رضي الله عنه قال: «رآني ابن عمر وأنا أصلي بعدما طلع الفجر، فقال: يا يسار كم صليت؟ قلت: لا أدرى. قال: لا دريت، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج علينا ونحن نُصلِّى هذه الصلاة، فقال: ألا ليبلغ شاهدكم غائبكم أن لا صلاةَ بعد الصبح إلاّ سجدتان» في مسند أحمد ٢: ١٠٤، وسنن أبي داود ٢: ٢٥، والحديث الذي ذكرت يدل على صلاة الشروق، ووقته بعد شروق الشمس، وانتهاء وقت الكراهة، والله أعلم.

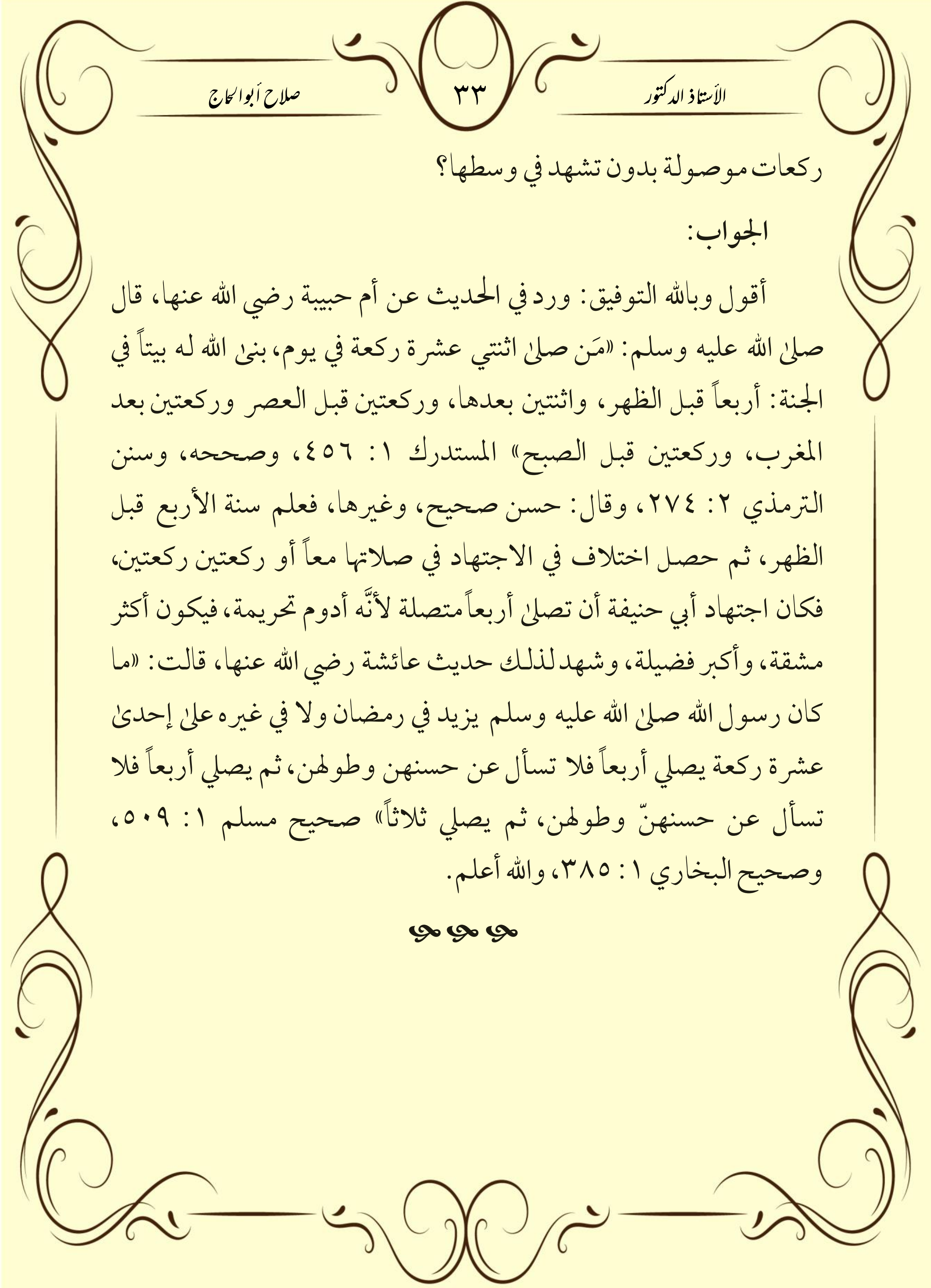
❧❧❧

٤٠١) فتوى

صفة صلاة سنة الظهر

السؤال:

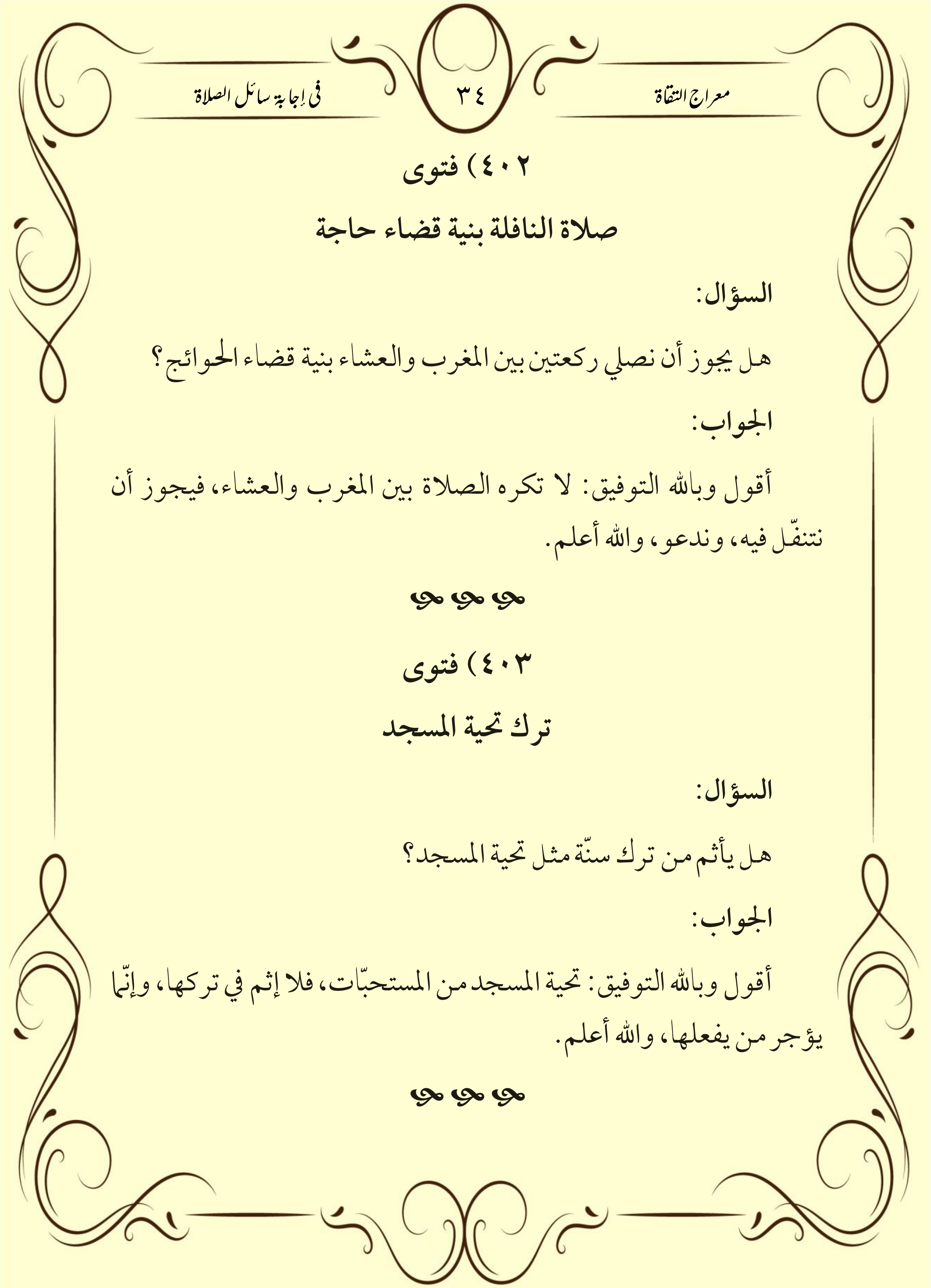
هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى سنة الظهر القبلية أربع



ركعات موصولة بدون تشهد في وسطها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ورد في الحديث عن أم حبيبة رضي الله عنها، قال صلى الله عليه وسلم: «مَن صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم، بنى الله له بيتاً في الجنة: أربعاً قبل الظهر، واثنتين بعدها، وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل الصبح» المستدرك ١: ٤٥٦، وصححه، وسنن الترمذي ٢: ٢٧٤، وقال: حسن صحيح، وغيرها، فعلم سنة الأربع قبل الظهر، ثم حصل اختلاف في الاجتهاد في صلاتها معاً أو ركعتين ركعتين، فكان اجتهاد أبي حنيفة أن تصلى أربعاً متصلة لأنَّه أدوم تحريمة، فيكون أكثر مشقة، وأكبر فضيلة، وشهد لذلك حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: «ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهنّ وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً» صحيح مسلم ١: ٥٠٩، وصحيح البخاري ١: ٣٨٥، والله أعلم.



٤٠٢) فتوى

صلاة النافلة بنية قضاء حاجة

السؤال:

هل يجوز أن نصلي ركعتين بين المغرب والعشاء بنية قضاء الحوائج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تكره الصلاة بين المغرب والعشاء، فيجوز أن نتنفّل فيه، وندعو، والله أعلم.

❦ ❦ ❦

٤٠٣) فتوى

ترك تحية المسجد

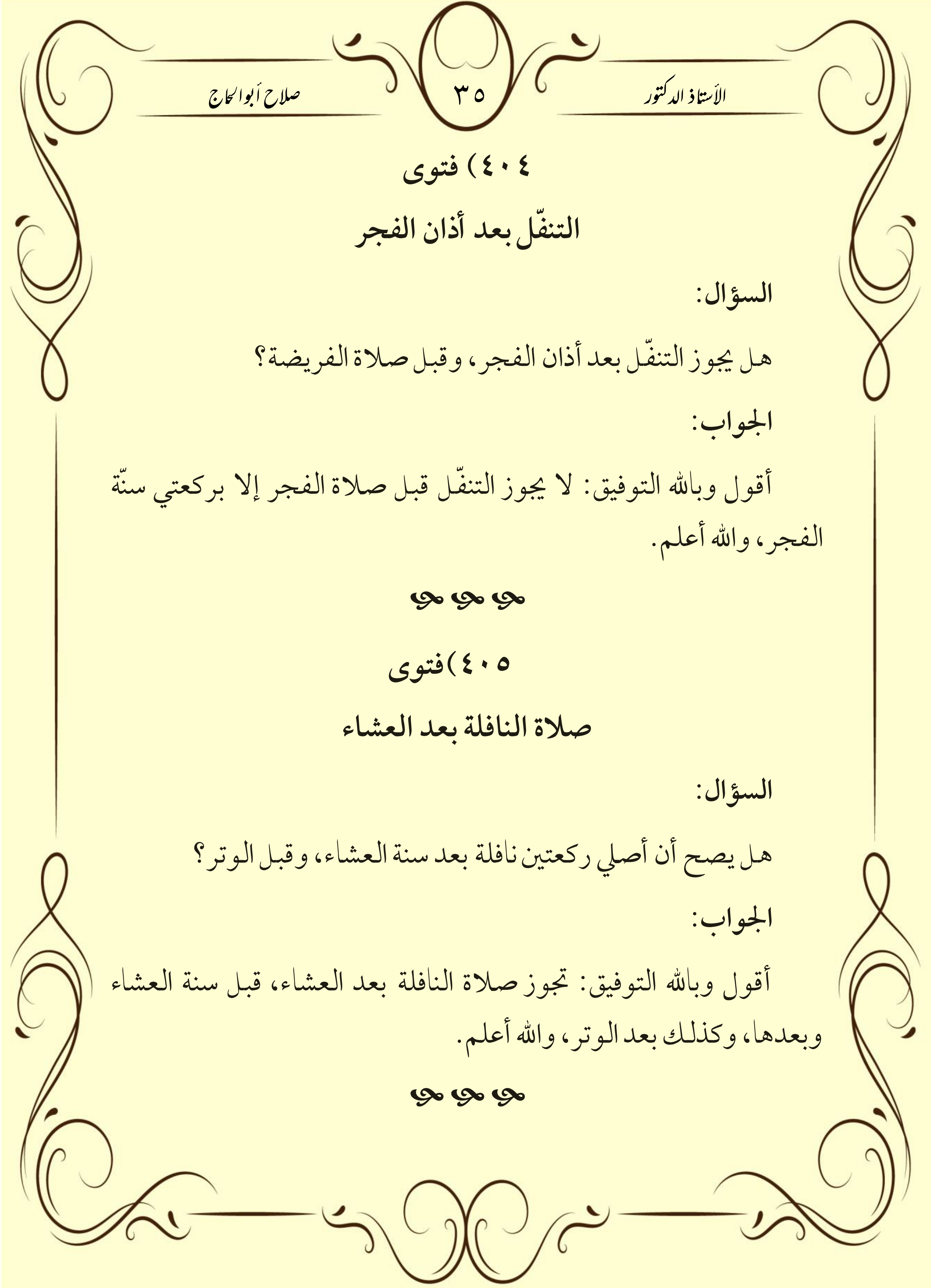
السؤال:

هل يأثم من ترك سنّة مثل تحية المسجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تحية المسجد من المستحبّات، فلا إثم في تركها، وإنّما يؤجر من يفعلها، والله أعلم.

❦ ❦ ❦



٤٠٤) فتوى

التنفّل بعد أذان الفجر

السؤال:

هل يجوز التنفّل بعد أذان الفجر، وقبل صلاة الفريضة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز التنفّل قبل صلاة الفجر إلا بركعتي سنّة الفجر، والله أعلم.

ﮣﮣﮣ

٤٠٥)فتوى

صلاة النافلة بعد العشاء

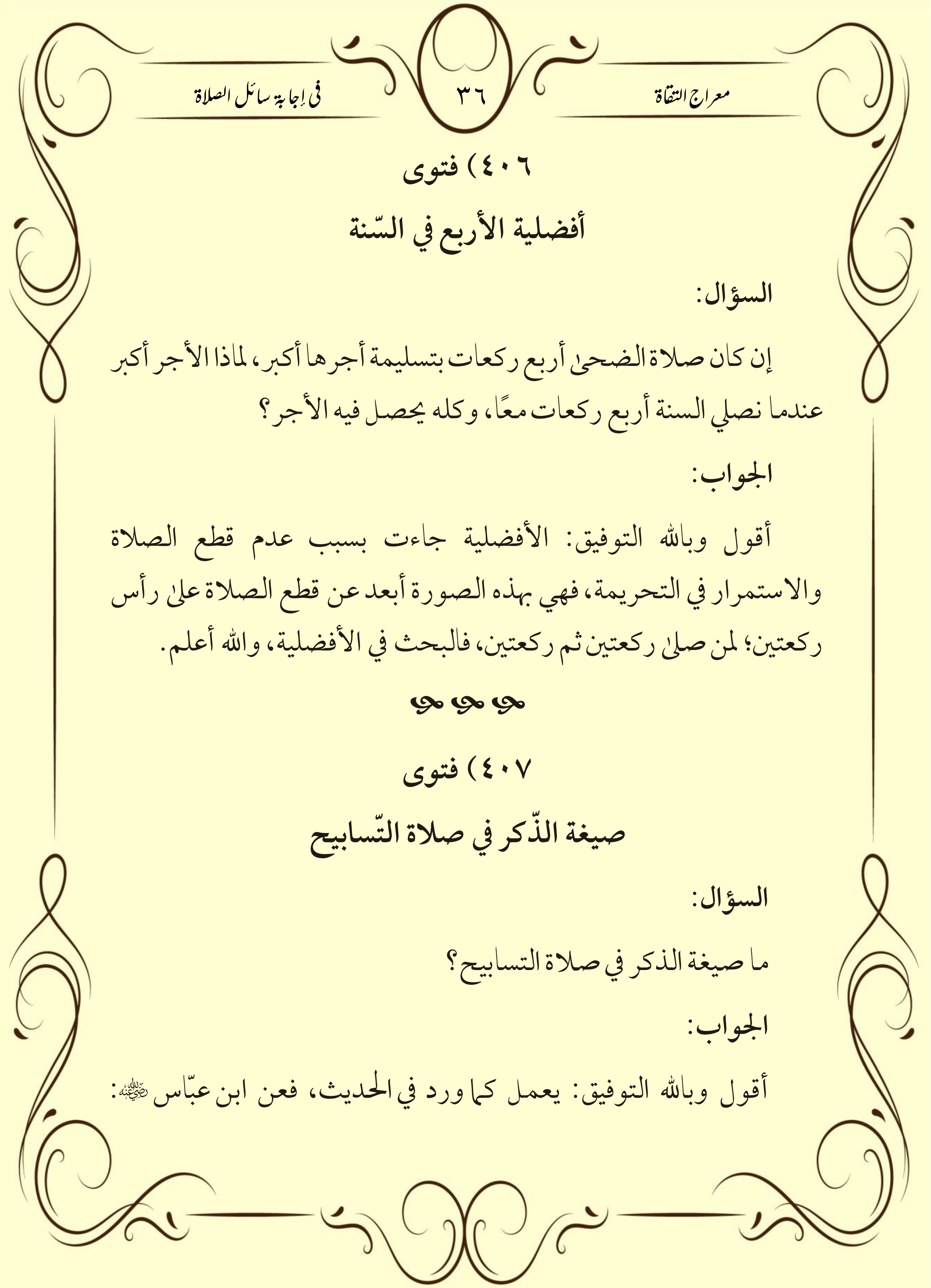
السؤال:

هل يصح أن أصلي ركعتين نافلة بعد سنة العشاء، وقبل الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز صلاة النافلة بعد العشاء، قبل سنة العشاء وبعدها، وكذلك بعد الوتر، والله أعلم.

ﮣﮣﮣ



٤٠٦) فتوى

أفضلية الأربع في السّنة

السؤال:

إن كان صلاة الضحى أربع ركعات بتسليمة أجرها أكبر، لماذا الأجر أكبر عندما نصلي السنة أربع ركعات معًا، وكله يحصل فيه الأجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضلية جاءت بسبب عدم قطع الصلاة والاستمرار في التحريمة، فهي بهذه الصورة أبعد عن قطع الصلاة على رأس ركعتين؛ لمن صلى ركعتين ثم ركعتين، فالبحث في الأفضلية، والله أعلم.

٤٠٧) فتوى

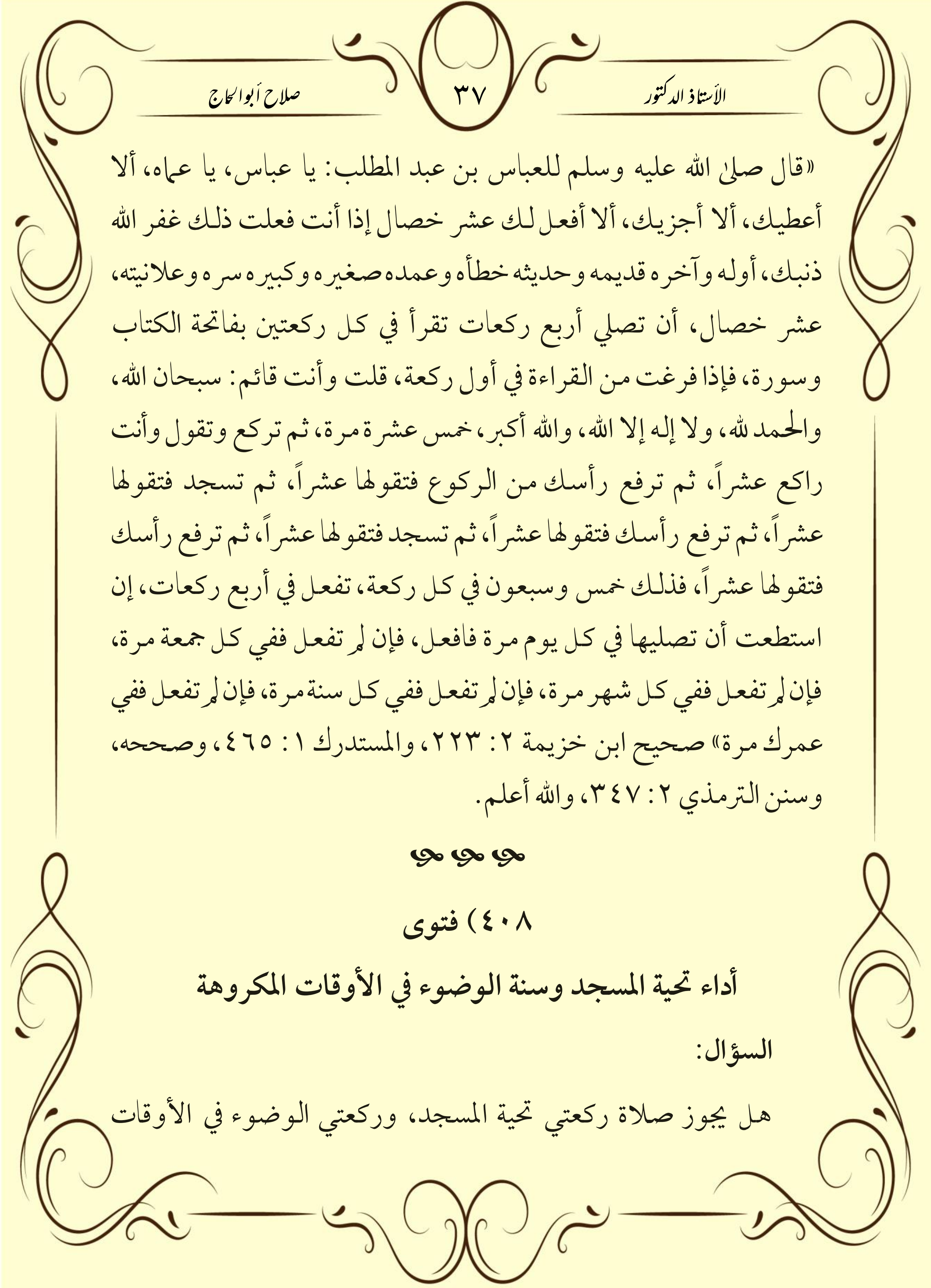
صيغة الذّكر في صلاة التّسابيح

السؤال:

ما صيغة الذكر في صلاة التسابيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعمل كما ورد في الحديث، فعن ابن عبّاس رضي الله عنه:



«قال صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب: يا عباس، يا عماه، ألا أعطيك، ألا أجزيك، ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك، أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته، عشر خصال، أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعتين بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة، قلت وأنت قائم: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركع وتقول وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة» صحيح ابن خزيمة ٢: ٢٢٣، والمستدرك ١: ٤٦٥، وصححه، وسنن الترمذي ٢: ٣٤٧، والله أعلم.

٤٠٨) فتوى

أداء تحية المسجد وسنة الوضوء في الأوقات المكروهة

السؤال:

هل يجوز صلاة ركعتي تحية المسجد، وركعتي الوضوء في الأوقات



المكروهة للصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأوقات المكروهة فيها التنفل مثل طلوع الشمس وغروبها تكره النافلة مطلقًا، ولو كانت تحية المسجد، والله أعلم.

٤٠٩) فتوى

ما يُسن قراءته في السنن

السؤال:

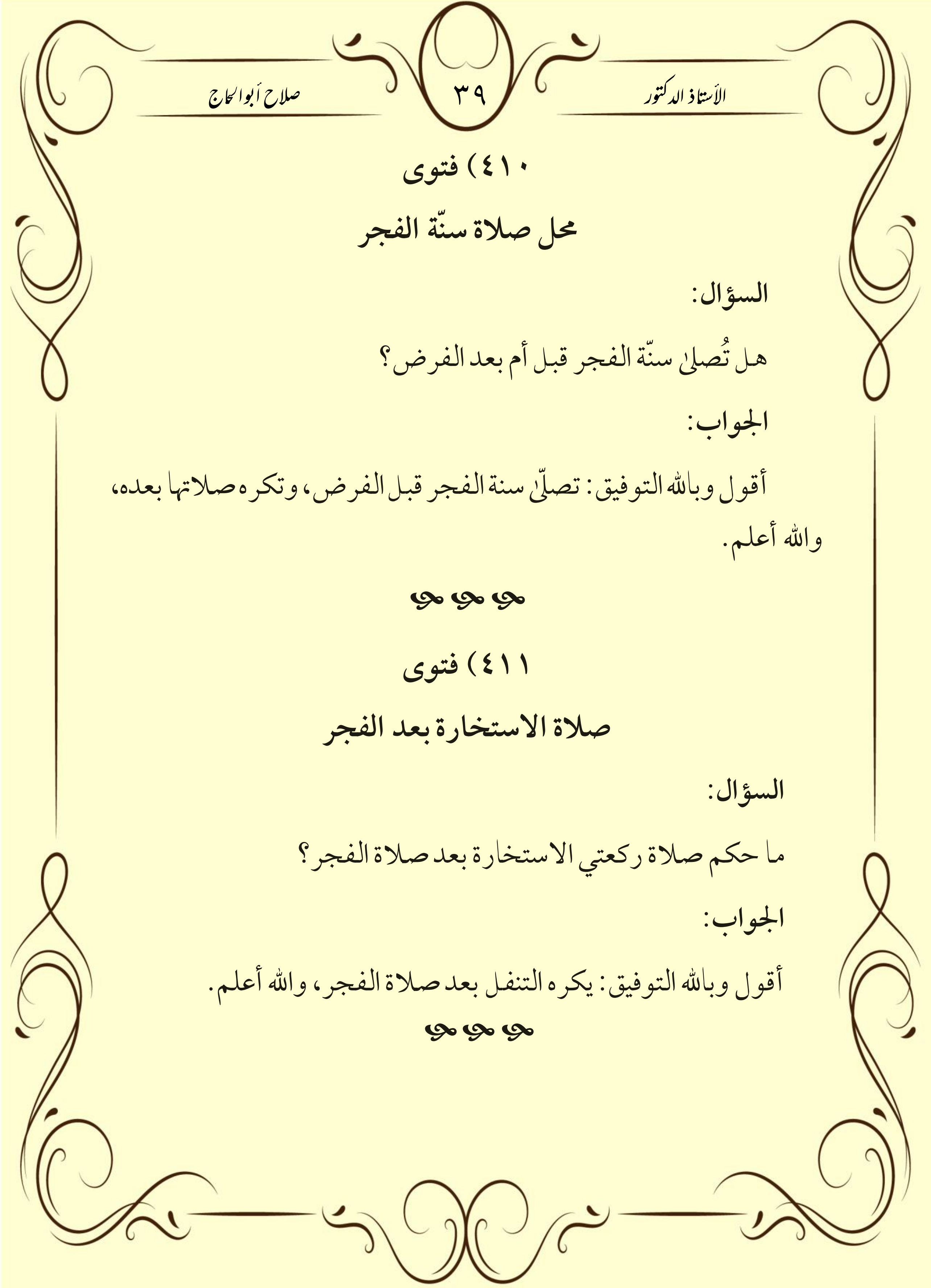
هل تعد قراءة سورة الكافرون وسورة الإخلاص في سنتي الفجر والمغرب من السنن المهجورة؟

الجواب:

نعم، يستحب قراءة سورتي «الكافرون» و«الإخلاص» في سنة الفجر وفي سنة المغرب، وقد ثبت ذلك في السنة الصحيحة عن النبي ﷺ:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «قَرَأَ فِي رَكعَتَي الفَجرِ {قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ} و{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}» رواه مسلم (٧٢٦).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «رَمَقتُ رَسُولَ اللهَّ ﷺ عِشرِينَ مَرَّةً يَقرَأُ فِي الرَّكعَتَينِ بَعدَ المَغرِبِ، وَفِي الرَّكعَتَينِ قَبلَ الفَجرِ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ} و{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}» رواه النسائي (٩٩٢).



٤١٠) فتوى

محل صلاة سنّة الفجر

السؤال:

هل تُصلى سنّة الفجر قبل أم بعد الفرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصلّى سنة الفجر قبل الفرض، وتكره صلاتها بعده، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٤١١) فتوى

صلاة الاستخارة بعد الفجر

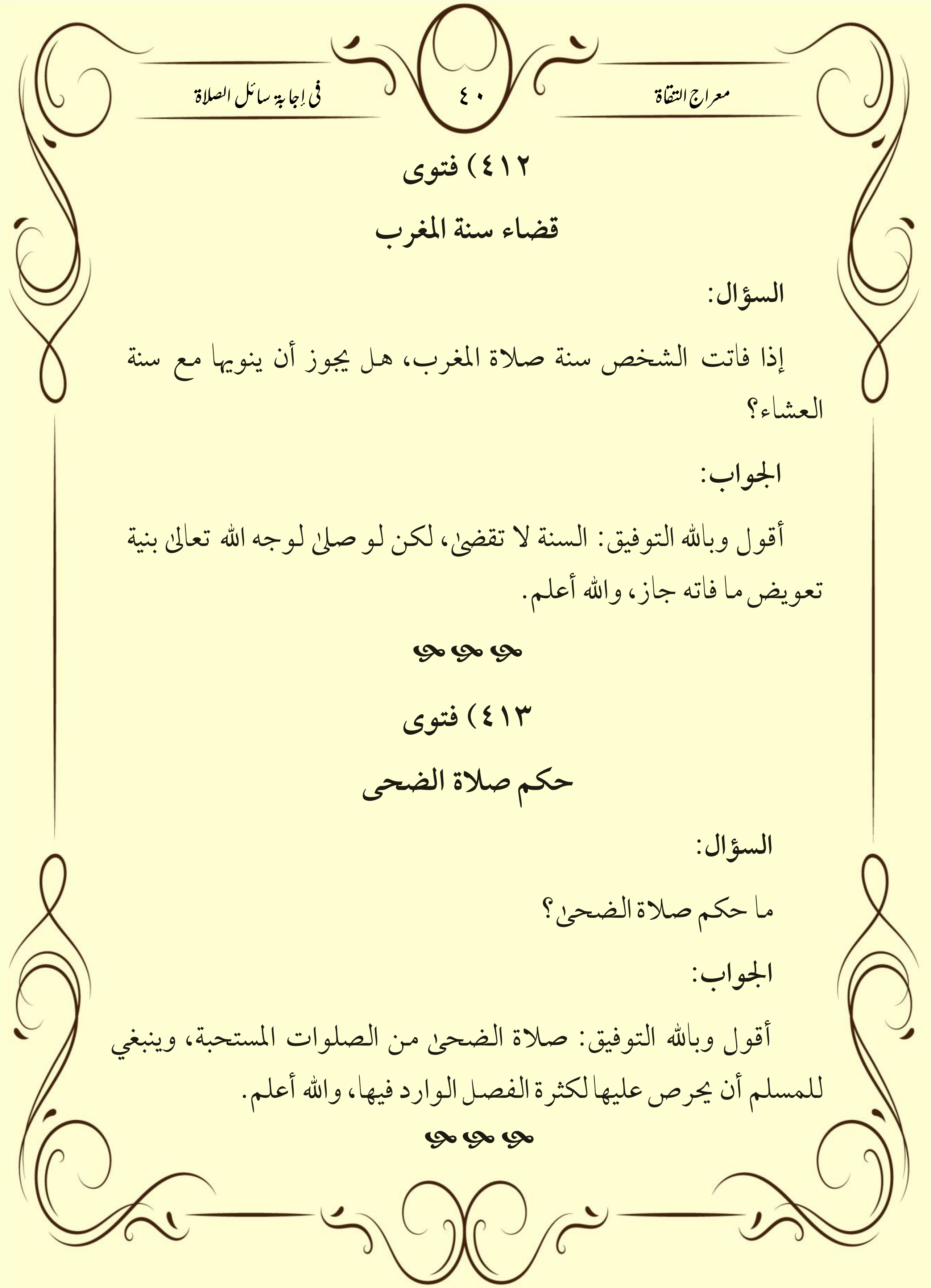
السؤال:

ما حكم صلاة ركعتي الاستخارة بعد صلاة الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره التنفل بعد صلاة الفجر، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ



٤١٢) فتوى

قضاء سنة المغرب

السؤال:

إذا فاتت الشخص سنة صلاة المغرب، هل يجوز أن ينويها مع سنة العشاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة لا تقضىٰ، لكن لو صلىٰ لوجه الله تعالىٰ بنية تعويض ما فاته جاز، والله أعلم.

٤١٣) فتوى

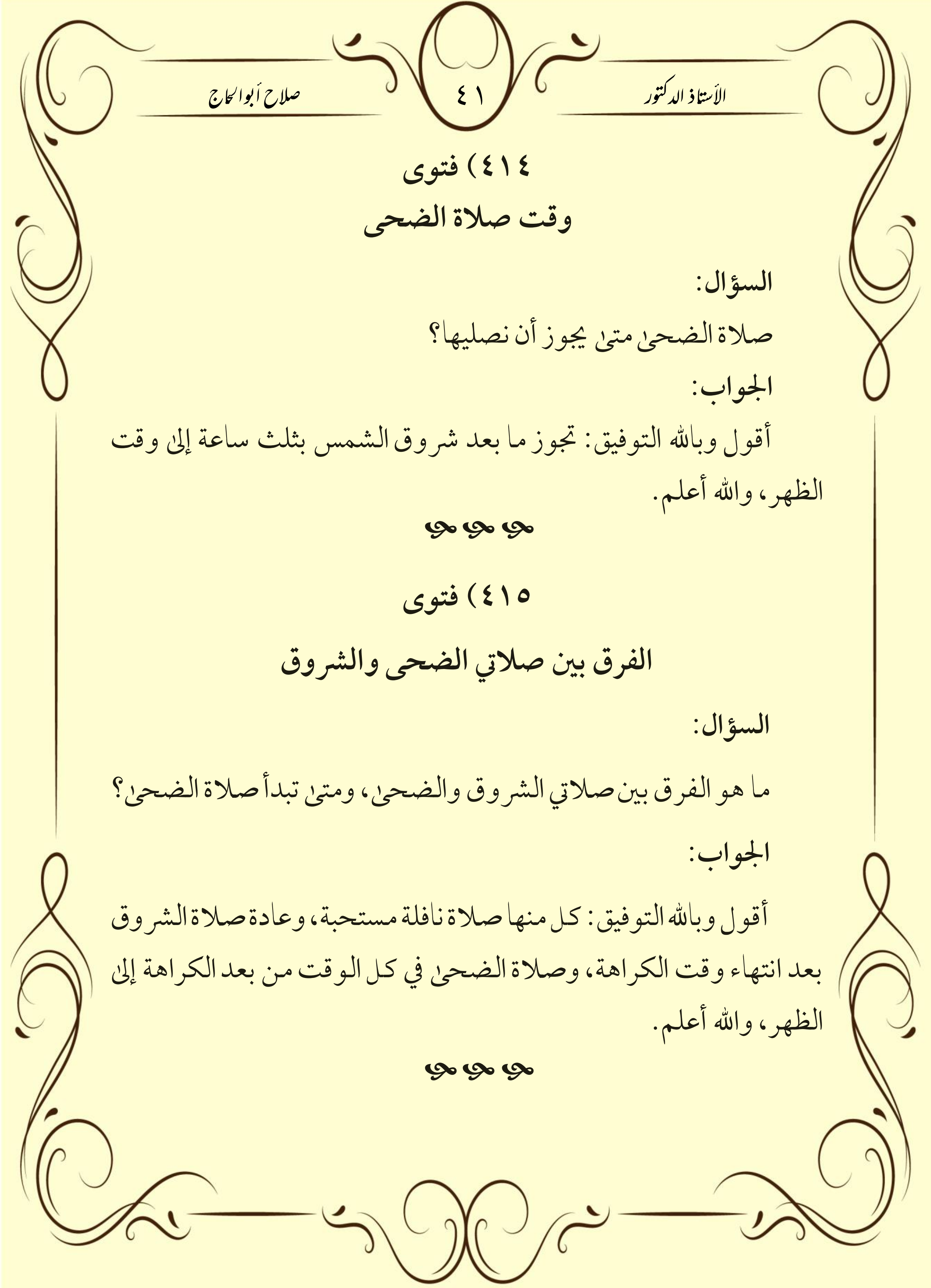
حكم صلاة الضحى

السؤال:

ما حكم صلاة الضحىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الضحىٰ من الصلوات المستحبة، وينبغي للمسلم أن يحرص عليها لكثرة الفضل الوارد فيها، والله أعلم.



٤١٤) فتوى
وقت صلاة الضحى

السؤال:

صلاة الضحىٰ متىٰ يجوز أن نصليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز ما بعد شروق الشمس بثلث ساعة إلىٰ وقت الظهر، والله أعلم.

ﰡ ﰡ ﰡ

٤١٥) فتوى
الفرق بين صلاتي الضحى والشروق

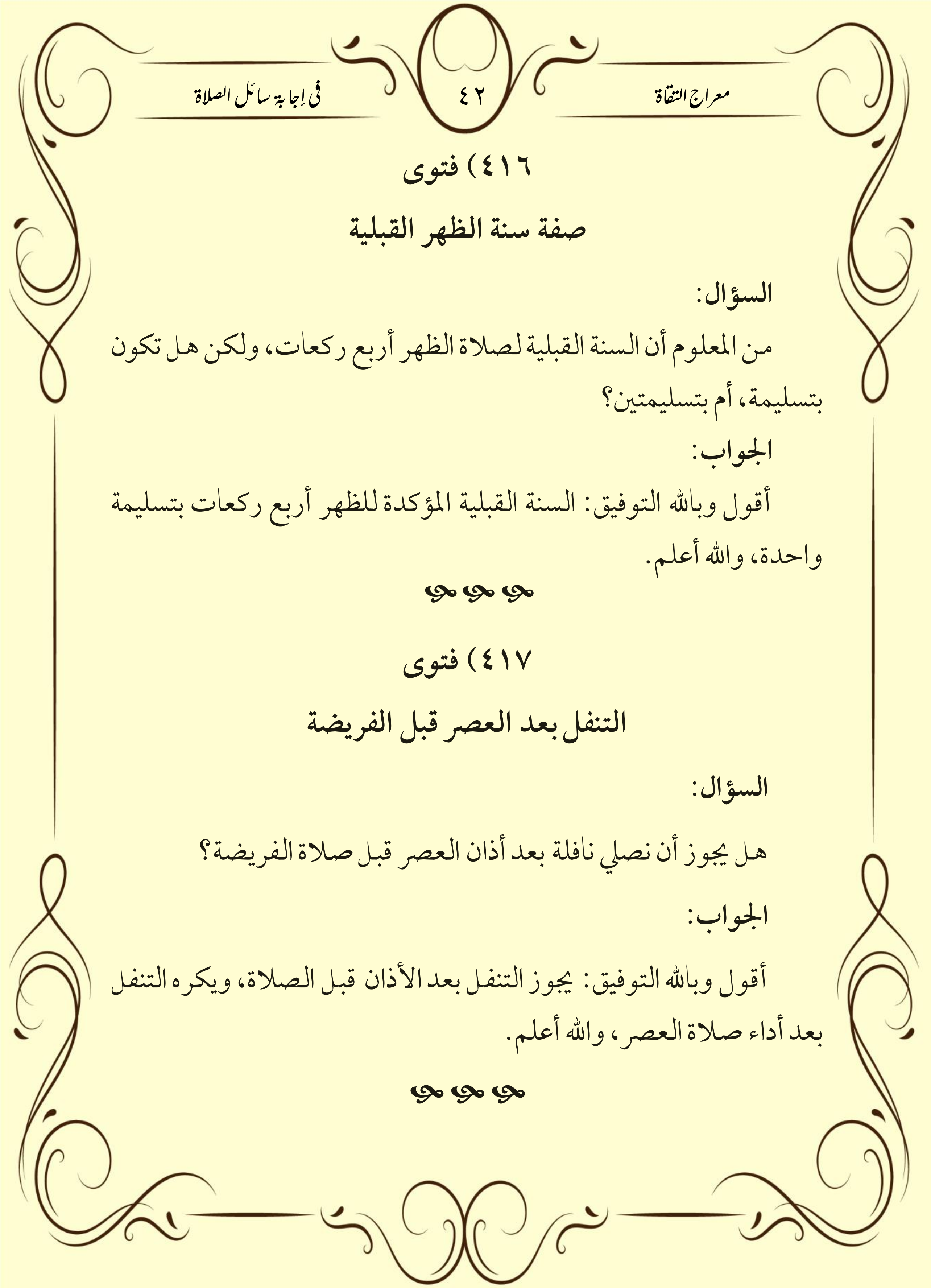
السؤال:

ما هو الفرق بين صلاتي الشروق والضحىٰ، ومتىٰ تبدأ صلاة الضحىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل منها صلاة نافلة مستحبة، وعادة صلاة الشروق بعد انتهاء وقت الكراهة، وصلاة الضحىٰ في كل الوقت من بعد الكراهة إلىٰ الظهر، والله أعلم.

ﰡ ﰡ ﰡ



٤١٦) فتوى

صفة سنة الظهر القبلية

السؤال:

من المعلوم أن السنة القبلية لصلاة الظهر أربع ركعات، ولكن هل تكون بتسليمة، أم بتسليمتين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة القبلية المؤكدة للظهر أربع ركعات بتسليمة واحدة، والله أعلم.

٤١٧) فتوى

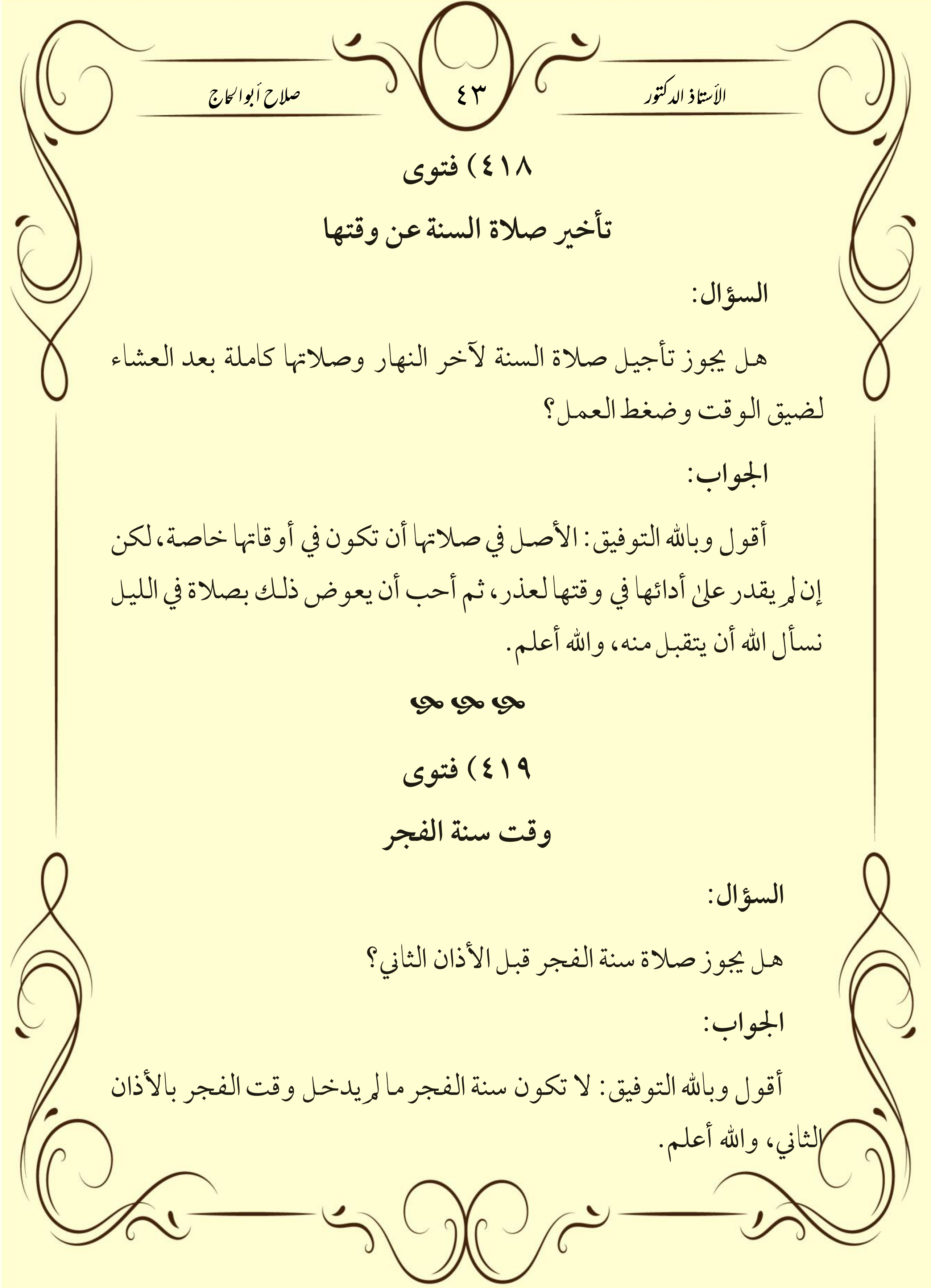
التنفل بعد العصر قبل الفريضة

السؤال:

هل يجوز أن نصلي نافلة بعد أذان العصر قبل صلاة الفريضة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز التنفل بعد الأذان قبل الصلاة، ويكره التنفل بعد أداء صلاة العصر، والله أعلم.



٤١٨) فتوى

تأخير صلاة السنة عن وقتها

السؤال:

هل يجوز تأجيل صلاة السنة لآخر النهار وصلاتها كاملة بعد العشاء لضيق الوقت وضغط العمل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل في صلاتها أن تكون في أوقاتها خاصة، لكن إن لم يقدر على أدائها في وقتها لعذر، ثم أحب أن يعوض ذلك بصلاة في الليل نسأل الله أن يتقبل منه، والله أعلم.

٤١٩) فتوى

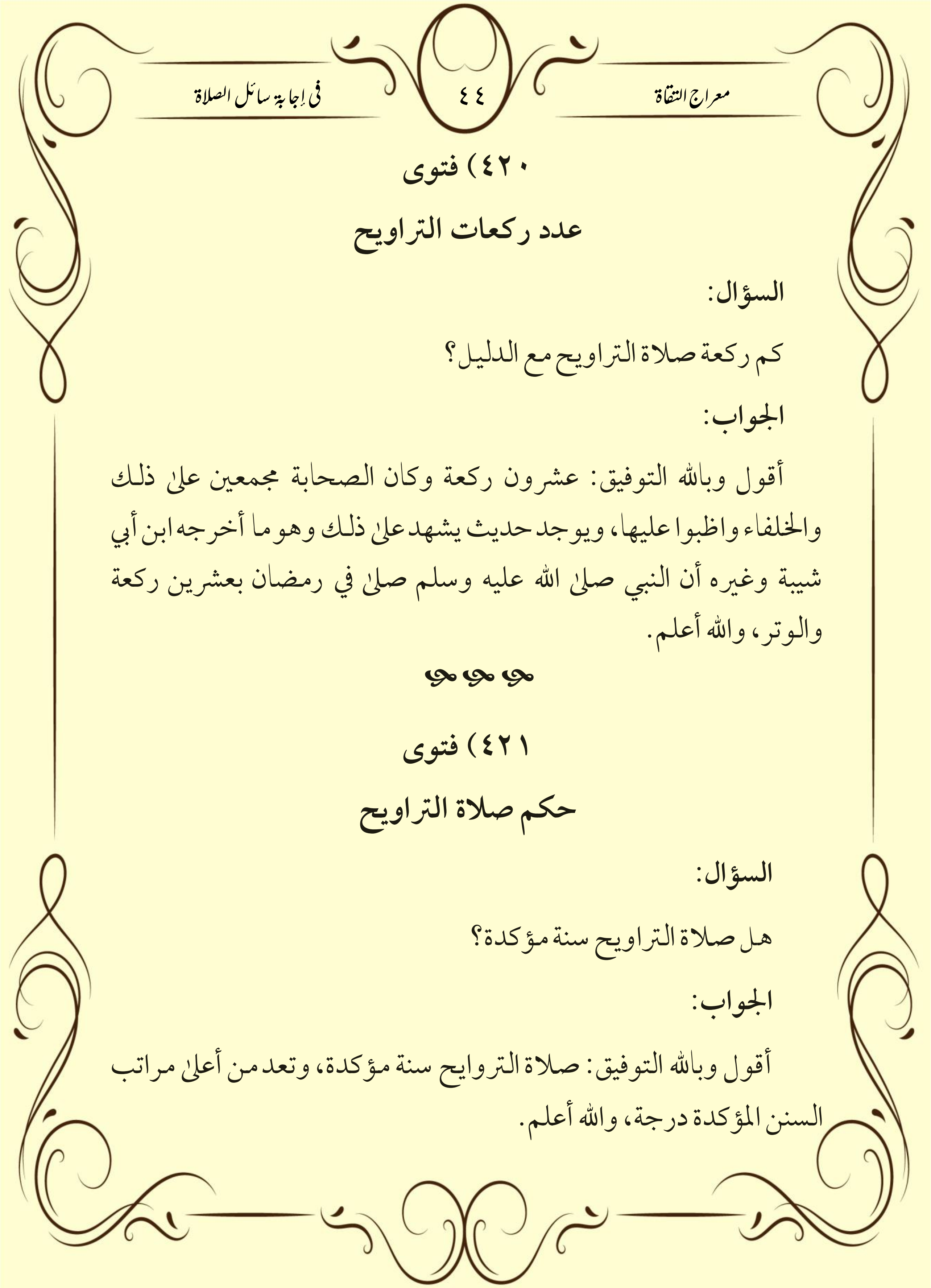
وقت سنة الفجر

السؤال:

هل يجوز صلاة سنة الفجر قبل الأذان الثاني؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تكون سنة الفجر ما لم يدخل وقت الفجر بالأذان الثاني، والله أعلم.



٤٢٠) فتوى

عدد ركعات التراويح

السؤال:

كم ركعة صلاة التراويح مع الدليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عشرون ركعة وكان الصحابة مجمعين على ذلك والخلفاء واظبوا عليها، ويوجد حديث يشهد على ذلك وهو ما أخرجه ابن أبي شيبة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة والوتر، والله أعلم.

٤٢١) فتوى

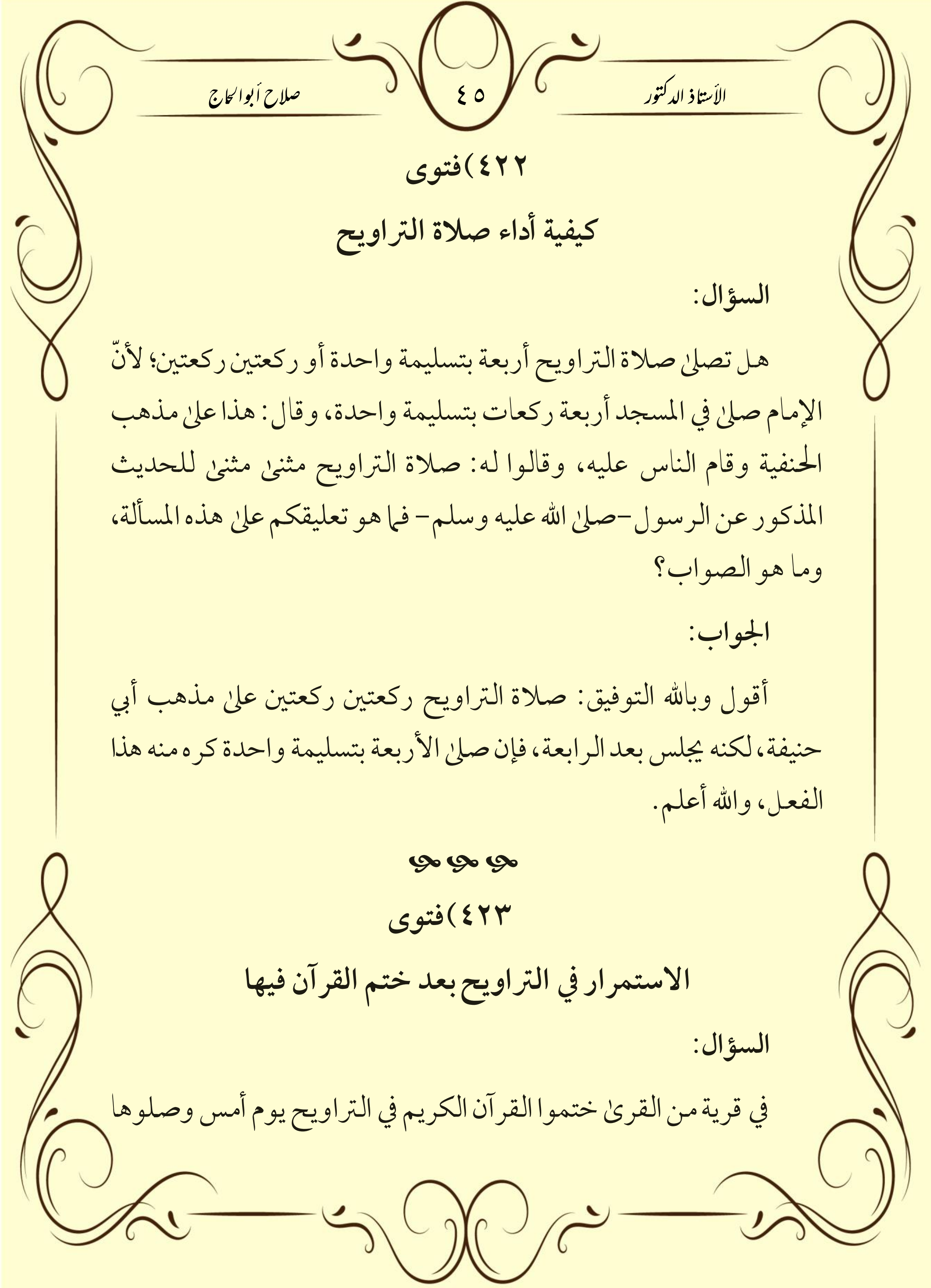
حكم صلاة التراويح

السؤال:

هل صلاة التراويح سنة مؤكدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التروايح سنة مؤكدة، وتعد من أعلى مراتب السنن المؤكدة درجة، والله أعلم.



٤٢٢)فتوى

كيفية أداء صلاة التراويح

السؤال:

هل تصلى صلاة التراويح أربعة بتسليمة واحدة أو ركعتين ركعتين؛ لأنّ الإمام صلى في المسجد أربعة ركعات بتسليمة واحدة، وقال: هذا على مذهب الحنفية وقام الناس عليه، وقالوا له: صلاة التراويح مثنى مثنى للحديث المذكور عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- فما هو تعليقكم على هذه المسألة، وما هو الصواب؟

الجواب:

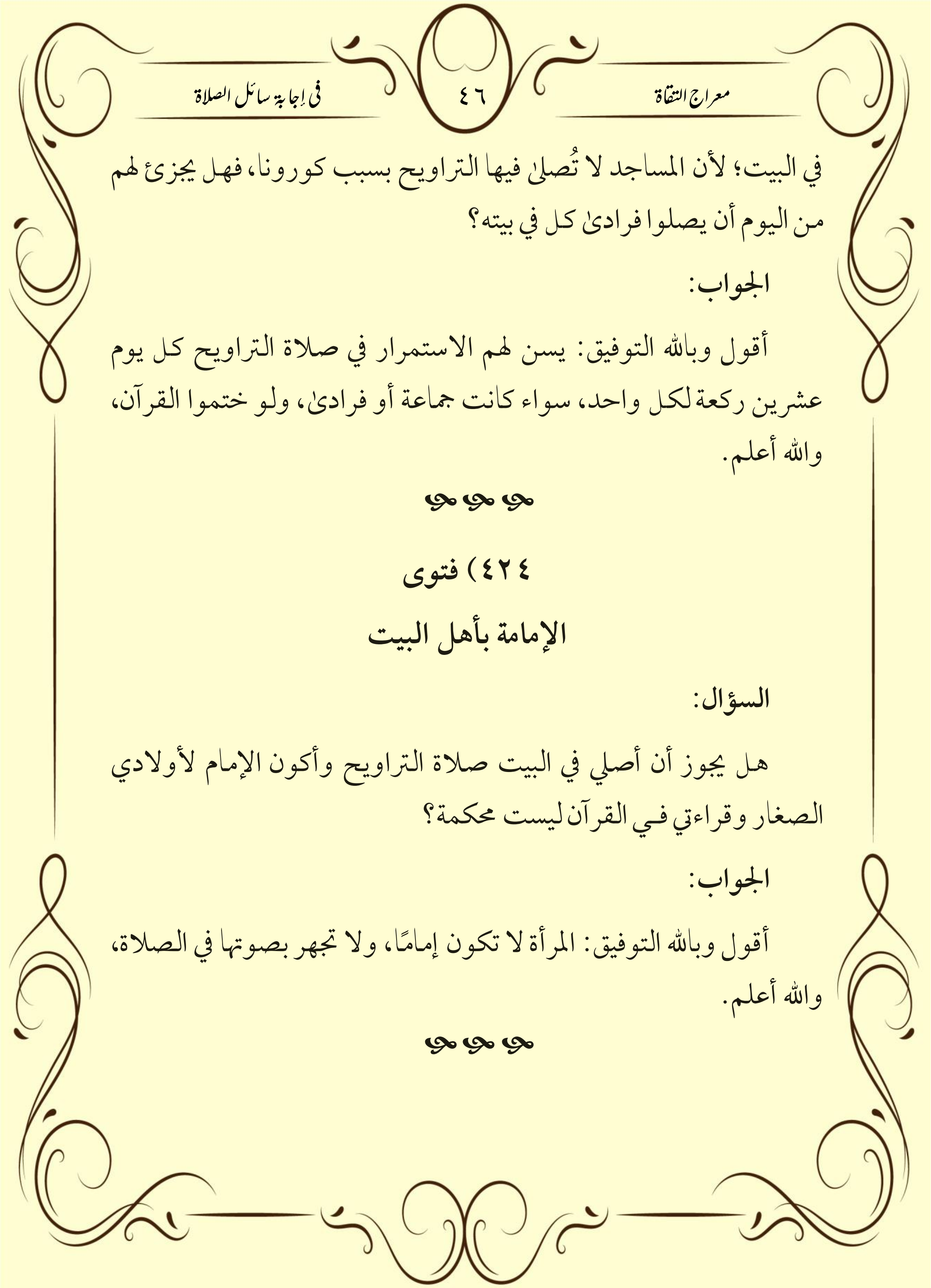
أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح ركعتين ركعتين على مذهب أبي حنيفة، لكنه يجلس بعد الرابعة، فإن صلى الأربعة بتسليمة واحدة كره منه هذا الفعل، والله أعلم.

٤٢٣)فتوى

الاستمرار في التراويح بعد ختم القرآن فيها

السؤال:

في قرية من القرى ختموا القرآن الكريم في التراويح يوم أمس وصلوها



في البيت؛ لأن المساجد لا تُصلىٰ فيها التراويح بسبب كورونا، فهل يجزئ لهم من اليوم أن يصلوا فرادىٰ كل في بيته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن لهم الاستمرار في صلاة التراويح كل يوم عشرين ركعة لكل واحد، سواء كانت جماعة أو فرادىٰ، ولو ختموا القرآن، والله أعلم.

❧❧❧

٤٢٤) فتوى

الإمامة بأهل البيت

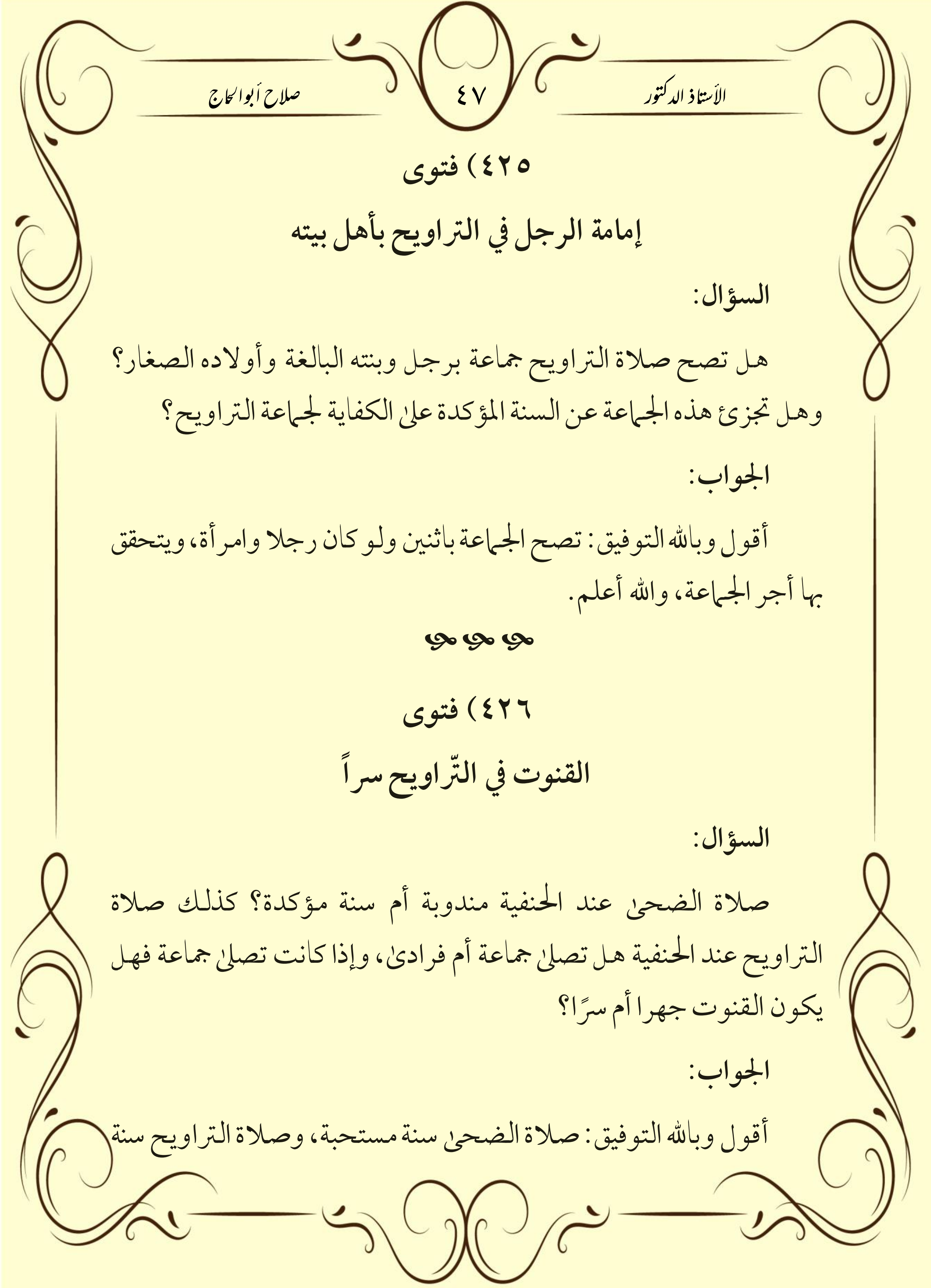
السؤال:

هل يجوز أن أصلي في البيت صلاة التراويح وأكون الإمام لأولادي الصغار وقراءتي في القرآن ليست محكمة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المرأة لا تكون إمامًا، ولا تجهر بصوتها في الصلاة، والله أعلم.

❧❧❧



٤٢٥) فتوى

إمامة الرجل في التراويح بأهل بيته

السؤال:

هل تصح صلاة التراويح جماعة برجل وبنته البالغة وأولاده الصغار؟ وهل تجزئ هذه الجماعة عن السنة المؤكدة على الكفاية لجماعة التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح الجماعة باثنين ولو كان رجلا وامرأة، ويتحقق بها أجر الجماعة، والله أعلم.

٤٢٦) فتوى

القنوت في الترّاويح سراً

السؤال:

صلاة الضحى عند الحنفية مندوبة أم سنة مؤكدة؟ كذلك صلاة التراويح عند الحنفية هل تصلى جماعة أم فرادى، وإذا كانت تصلى جماعة فهل يكون القنوت جهرا أم سرًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الضحى سنة مستحبة، وصلاة التراويح سنة



مؤكدة جماعة أو فرادىٰ، لكنها جماعة أكمل، والقنوت في صلاة الوتر يُقرأ سراً، والله أعلم.

ﵕﵕﵕ

٤٢٧) فتوى

أداء سنة العشاء بعد صلاة التراويح

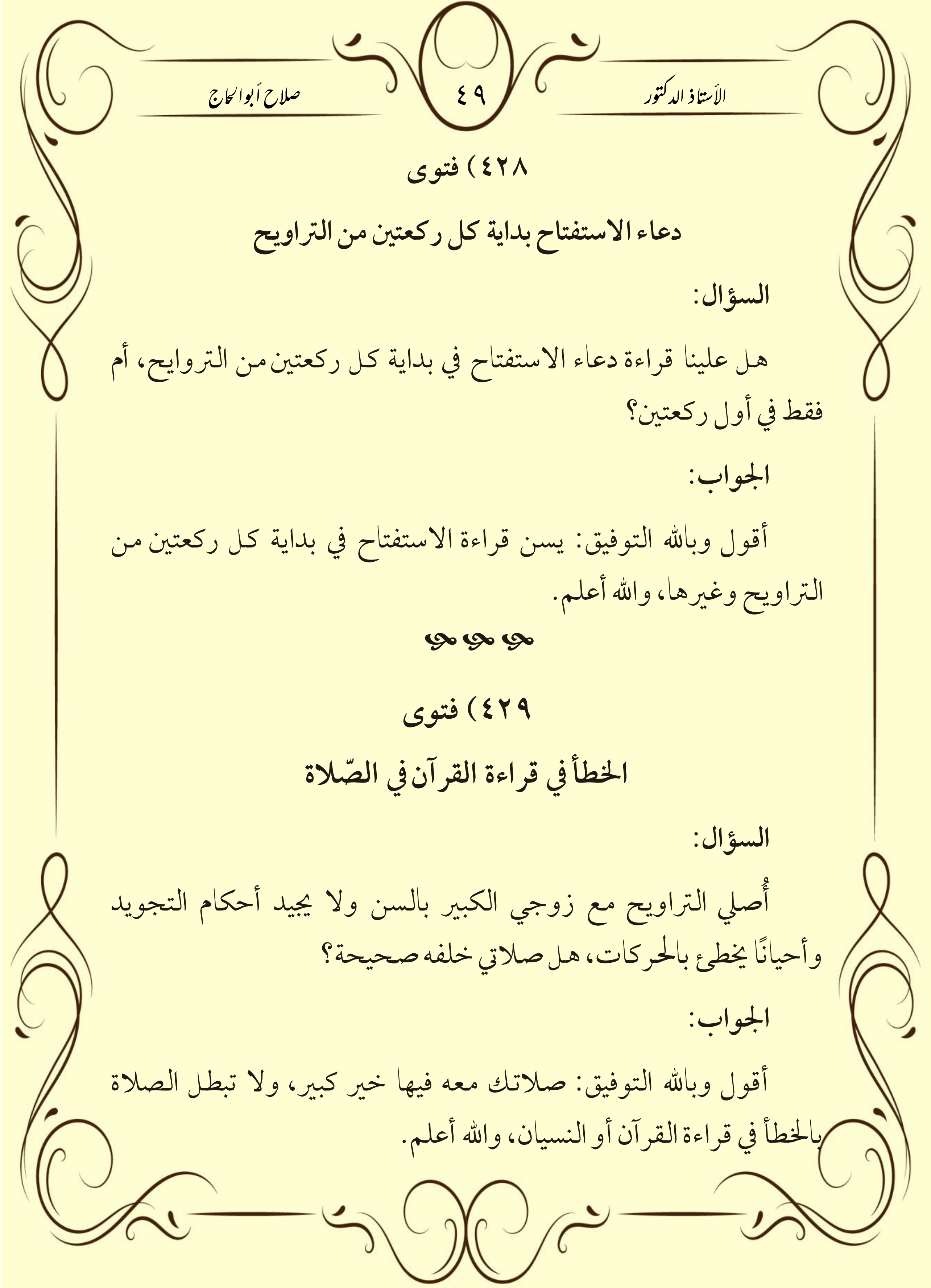
السؤال:

ركعتا السنة بعد فرض العشاء ما حكمهما؟ خاصة بعد تحديد وقت أداء صلاتي العشاء وصلاة التراويح بـ(٤٥) دقيقة، وفي مسجد في حيّنا لم يعط فرصة للمصلين لصلاة سنة العشاء بعد الفراغ من الفرض، فقام الإمام وصلىٰ صلاة القيام مباشرة، ولم يعط المصلين وقتًا لأداء السنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ركعتا السنة بعد فرض العشاء سنة مؤكدة، ويمكن أن يصلي السنة أولاً ثم ينضم إلىٰ المصلين، أو يصليهما بعد إتمام الصلاة مع الإمام للتراويح، والله أعلم.

ﵕﵕﵕ



٤٢٨) فتوى

دعاء الاستفتاح بداية كل ركعتين من التراويح

السؤال:

هل علينا قراءة دعاء الاستفتاح في بداية كل ركعتين من التروايح، أم فقط في أول ركعتين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن قراءة الاستفتاح في بداية كل ركعتين من التراويح وغيرها، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٢٩) فتوى

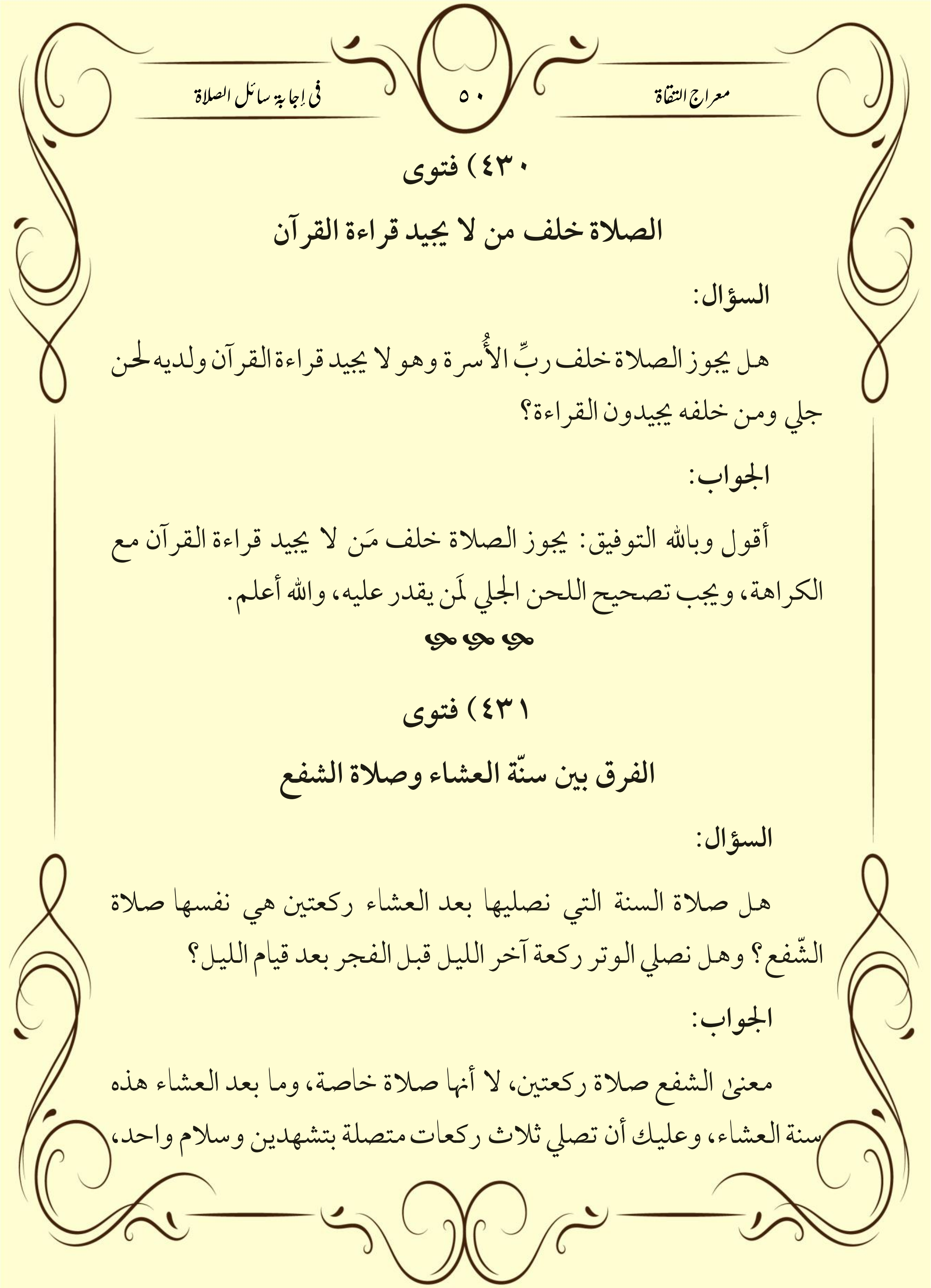
الخطأ في قراءة القرآن في الصّلاة

السؤال:

أُصلي التراويح مع زوجي الكبير بالسن ولا يجيد أحكام التجويد وأحيانًا يخطئ بالحركات، هل صلاتي خلفه صحيحة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاتك معه فيها خير كبير، ولا تبطل الصلاة بالخطأ في قراءة القرآن أو النسيان، والله أعلم.



٤٣٠) فتوى

الصلاة خلف من لا يجيد قراءة القرآن

السؤال:

هل يجوز الصلاة خلف ربِّ الأُسرة وهو لا يجيد قراءة القرآن ولديه لحن جلي ومن خلفه يجيدون القراءة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الصلاة خلف مَن لا يجيد قراءة القرآن مع الكراهة، ويجب تصحيح اللحن الجلي لَمن يقدر عليه، والله أعلم.

٤٣١) فتوى

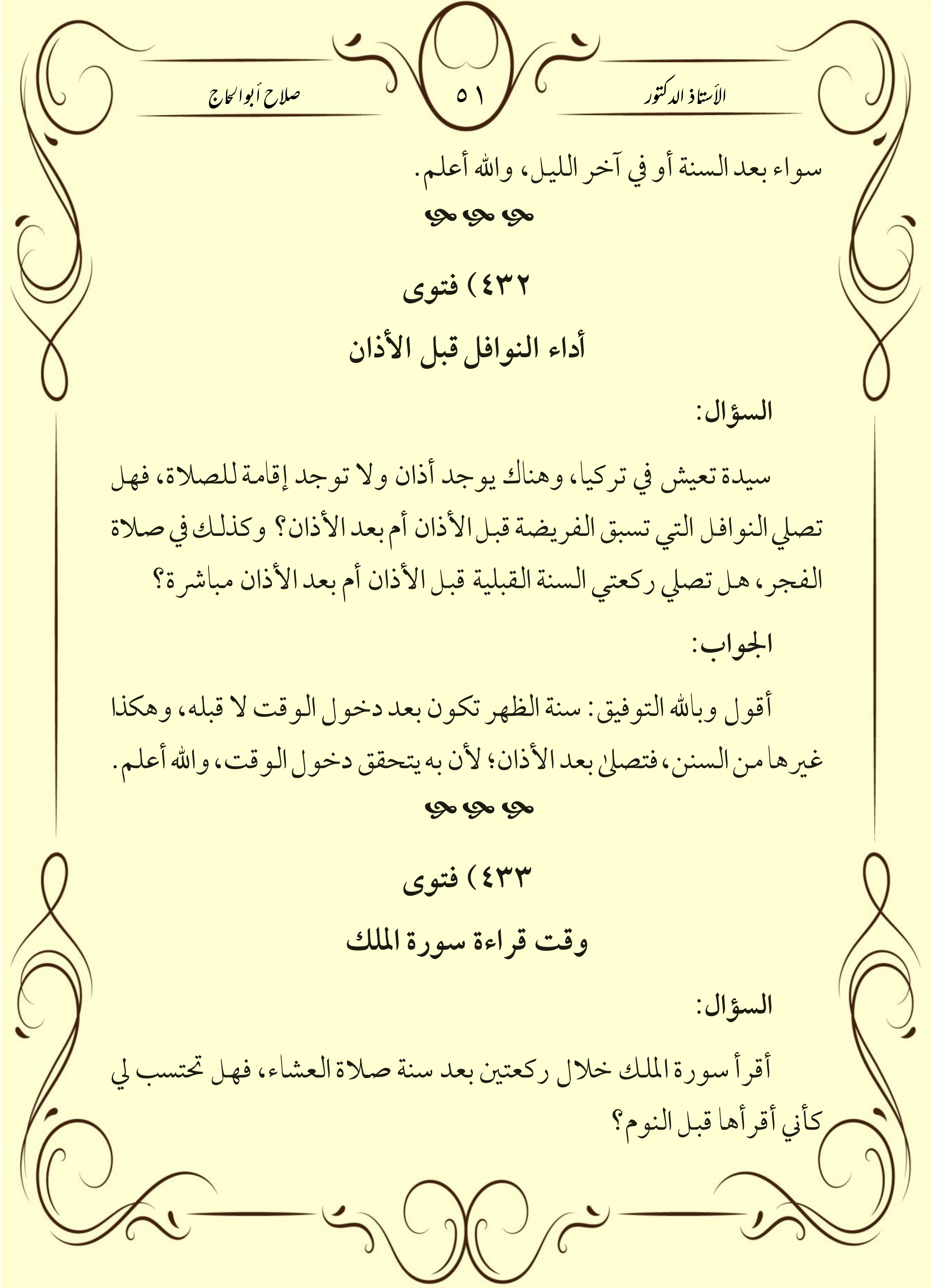
الفرق بين سنّة العشاء وصلاة الشفع

السؤال:

هل صلاة السنة التي نصليها بعد العشاء ركعتين هي نفسها صلاة الشّفع؟ وهل نصلي الوتر ركعة آخر الليل قبل الفجر بعد قيام الليل؟

الجواب:

معنى الشفع صلاة ركعتين، لا أنها صلاة خاصة، وما بعد العشاء هذه سنة العشاء، وعليك أن تصلي ثلاث ركعات متصلة بتشهدين وسلام واحد،



سواء بعد السنة أو في آخر الليل، والله أعلم.

٤٣٢) فتوى

أداء النوافل قبل الأذان

السؤال:

سيدة تعيش في تركيا، وهناك يوجد أذان ولا توجد إقامة للصلاة، فهل تصلي النوافل التي تسبق الفريضة قبل الأذان أم بعد الأذان؟ وكذلك في صلاة الفجر، هل تصلي ركعتي السنة القبلية قبل الأذان أم بعد الأذان مباشرة؟

الجواب:

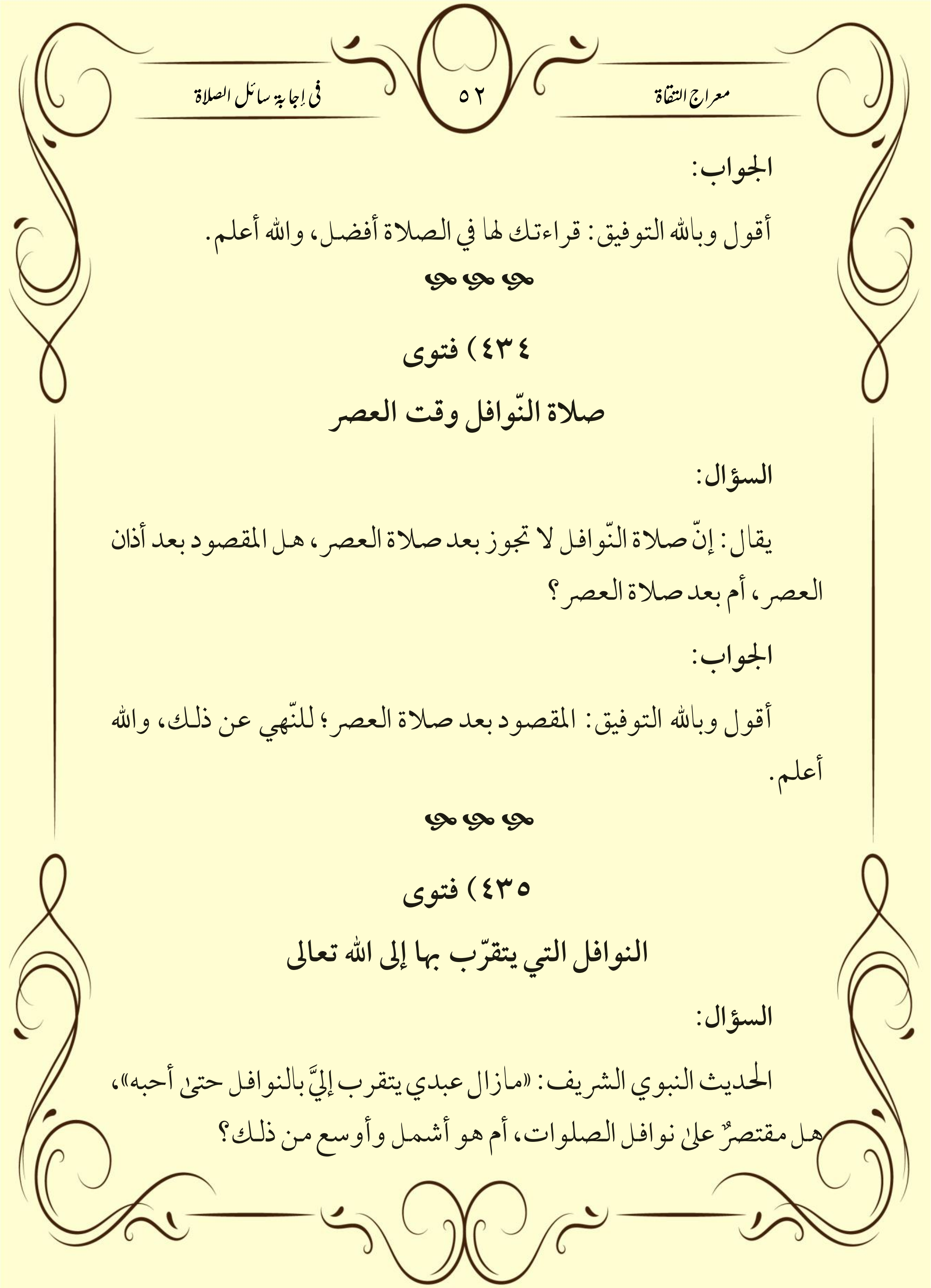
أقول وبالله التوفيق: سنة الظهر تكون بعد دخول الوقت لا قبله، وهكذا غيرها من السنن، فتصلى بعد الأذان؛ لأن به يتحقق دخول الوقت، والله أعلم.

٤٣٣) فتوى

وقت قراءة سورة الملك

السؤال:

أقرأ سورة الملك خلال ركعتين بعد سنة صلاة العشاء، فهل تحتسب لي كأني أقرأها قبل النوم؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءتك لها في الصلاة أفضل، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٣٤) فتوى

صلاة النّوافل وقت العصر

السؤال:

يقال: إنّ صلاة النّوافل لا تجوز بعد صلاة العصر، هل المقصود بعد أذان العصر، أم بعد صلاة العصر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المقصود بعد صلاة العصر؛ للنّهي عن ذلك، والله أعلم.

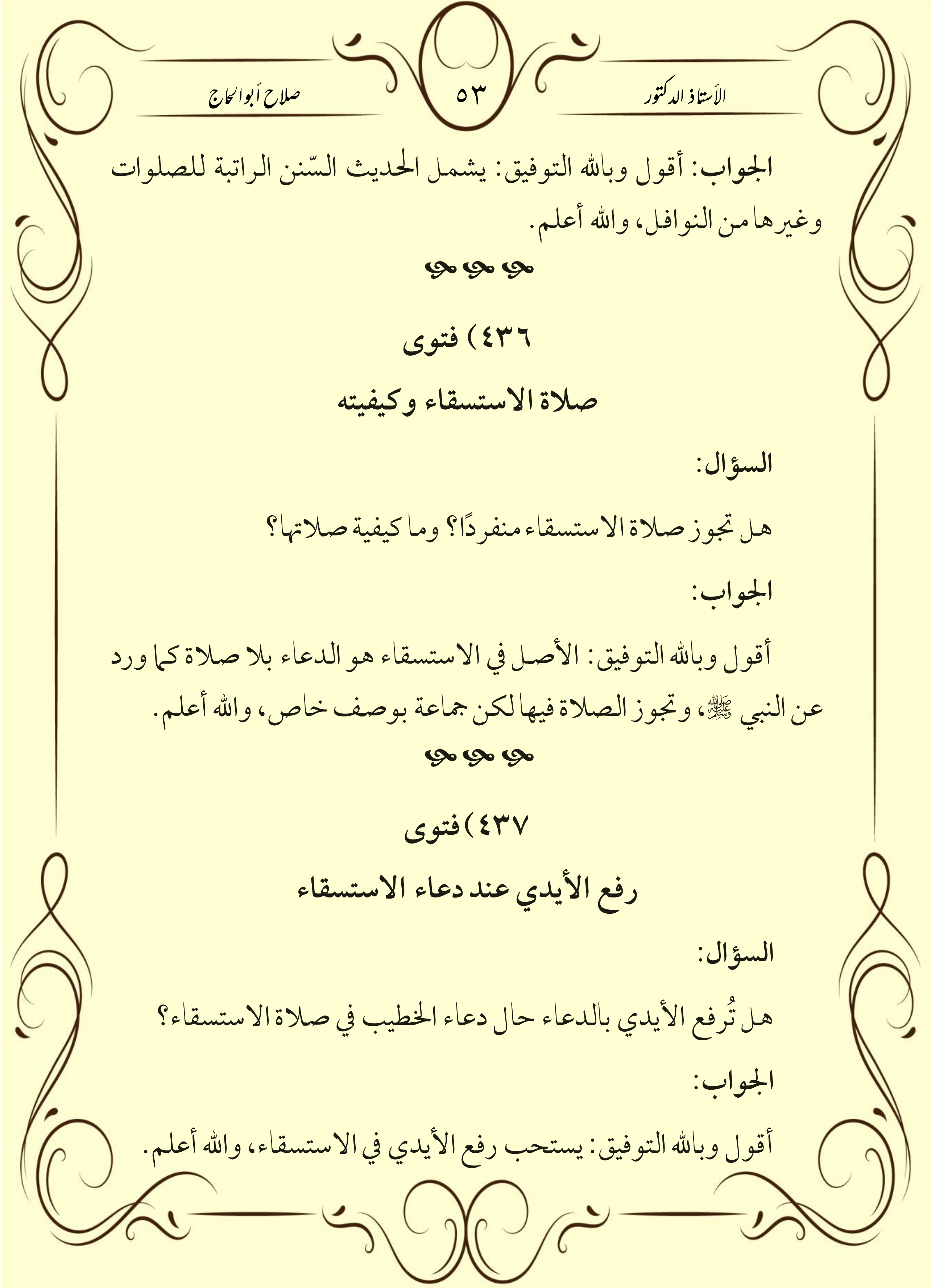
ﻫ ﻫ ﻫ

٤٣٥) فتوى

النوافل التي يتقرّب بها إلى الله تعالى

السؤال:

الحديث النبوي الشريف: «مازال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه»، هل مقتصرٌ على نوافل الصلوات، أم هو أشمل وأوسع من ذلك؟



الجواب: أقول وبالله التوفيق: يشمل الحديث السّنن الراتبة للصلوات وغيرها من النوافل، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٣٦) فتوى

صلاة الاستسقاء وكيفيته

السؤال:

هل تجوز صلاة الاستسقاء منفردًا؟ وما كيفية صلاتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل في الاستسقاء هو الدعاء بلا صلاة كما ورد عن النبي ﷺ، وتجوز الصلاة فيها لكن جماعة بوصف خاص، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٣٧) فتوى

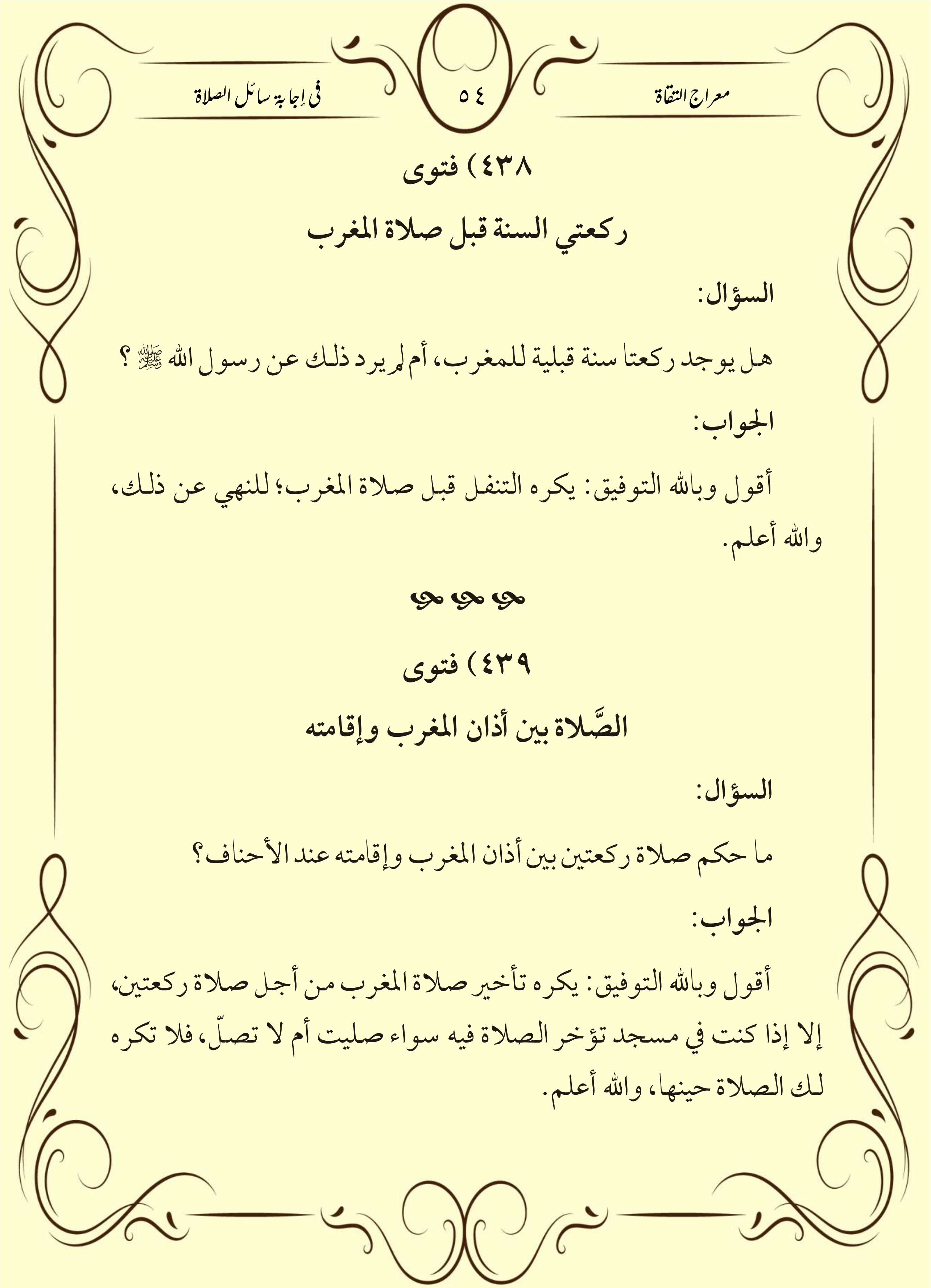
رفع الأيدي عند دعاء الاستسقاء

السؤال:

هل تُرفع الأيدي بالدعاء حال دعاء الخطيب في صلاة الاستسقاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب رفع الأيدي في الاستسقاء، والله أعلم.



٤٣٨) فتوى

ركعتي السنة قبل صلاة المغرب

السؤال:

هل يوجد ركعتا سنة قبلية للمغرب، أم لم يرد ذلك عن رسول الله ﷺ ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره التنفل قبل صلاة المغرب؛ للنهي عن ذلك، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٣٩) فتوى

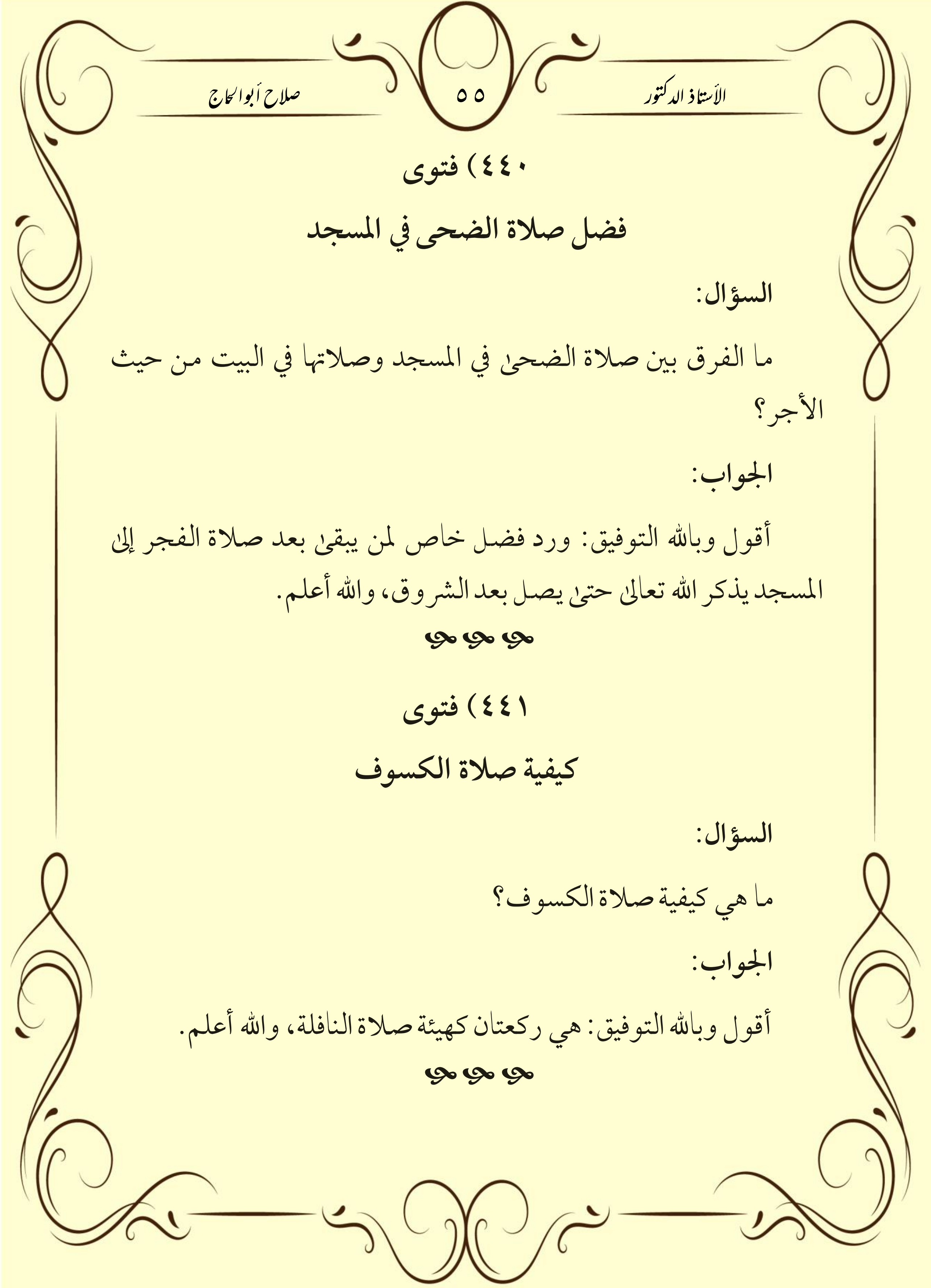
الصَّلاة بين أذان المغرب وإقامته

السؤال:

ما حكم صلاة ركعتين بين أذان المغرب وإقامته عند الأحناف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره تأخير صلاة المغرب من أجل صلاة ركعتين، إلا إذا كنت في مسجد تؤخر الصلاة فيه سواء صليت أم لا تصلّ، فلا تكره لك الصلاة حينها، والله أعلم.



٤٤٠) فتوى

فضل صلاة الضحى في المسجد

السؤال:

ما الفرق بين صلاة الضحى في المسجد وصلاتها في البيت من حيث الأجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ورد فضل خاص لمن يبقى بعد صلاة الفجر إلى المسجد يذكر الله تعالى حتى يصل بعد الشروق، والله أعلم.

٤٤١) فتوى

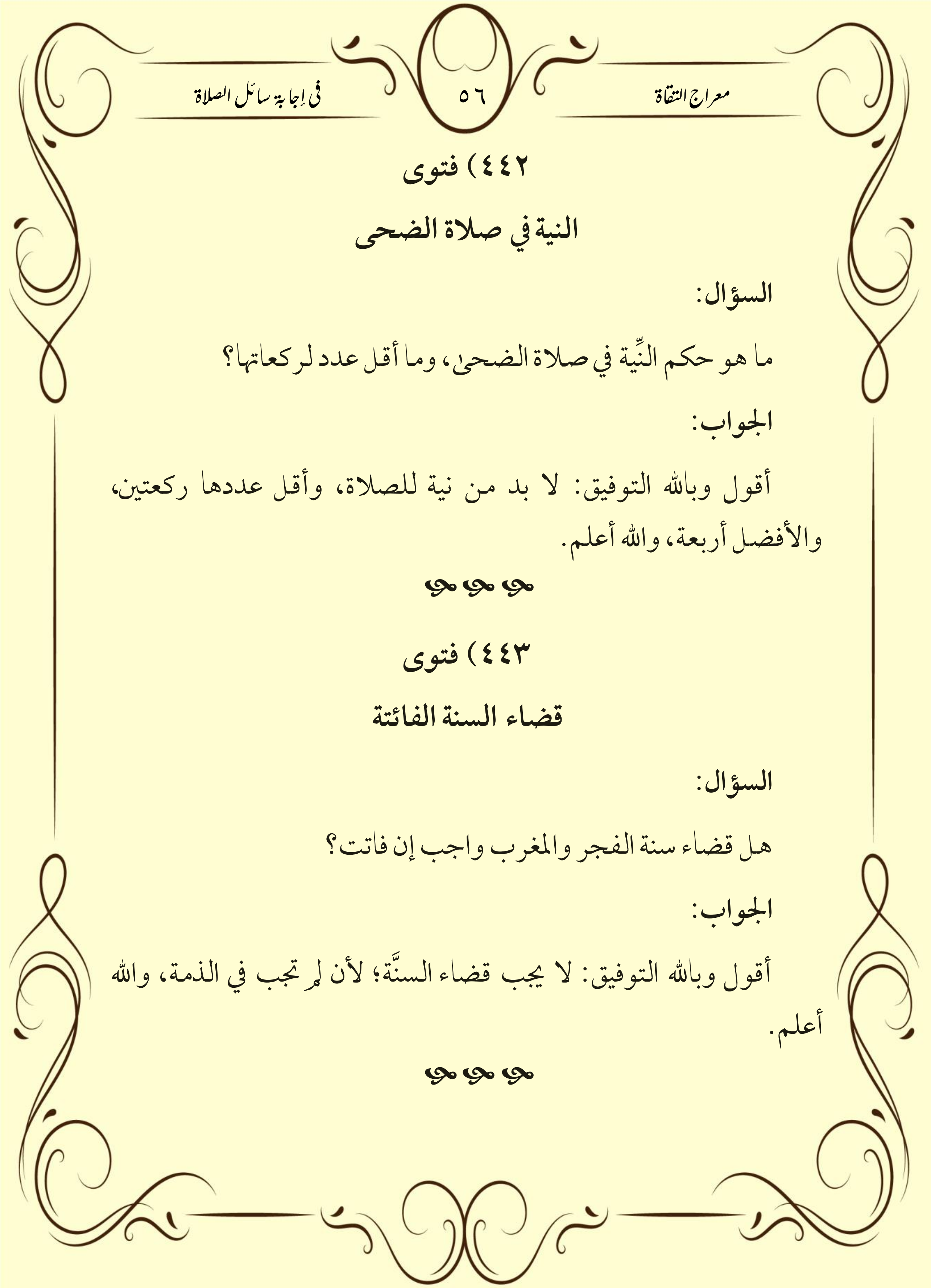
كيفية صلاة الكسوف

السؤال:

ما هي كيفية صلاة الكسوف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هي ركعتان كهيئة صلاة النافلة، والله أعلم.



٤٤٢) فتوى

النية في صلاة الضحى

السؤال:

ما هو حكم النِّية في صلاة الضحى، وما أقل عدد لركعاتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من نية للصلاة، وأقل عددها ركعتين، والأفضل أربعة، والله أعلم.

٤٤٣) فتوى

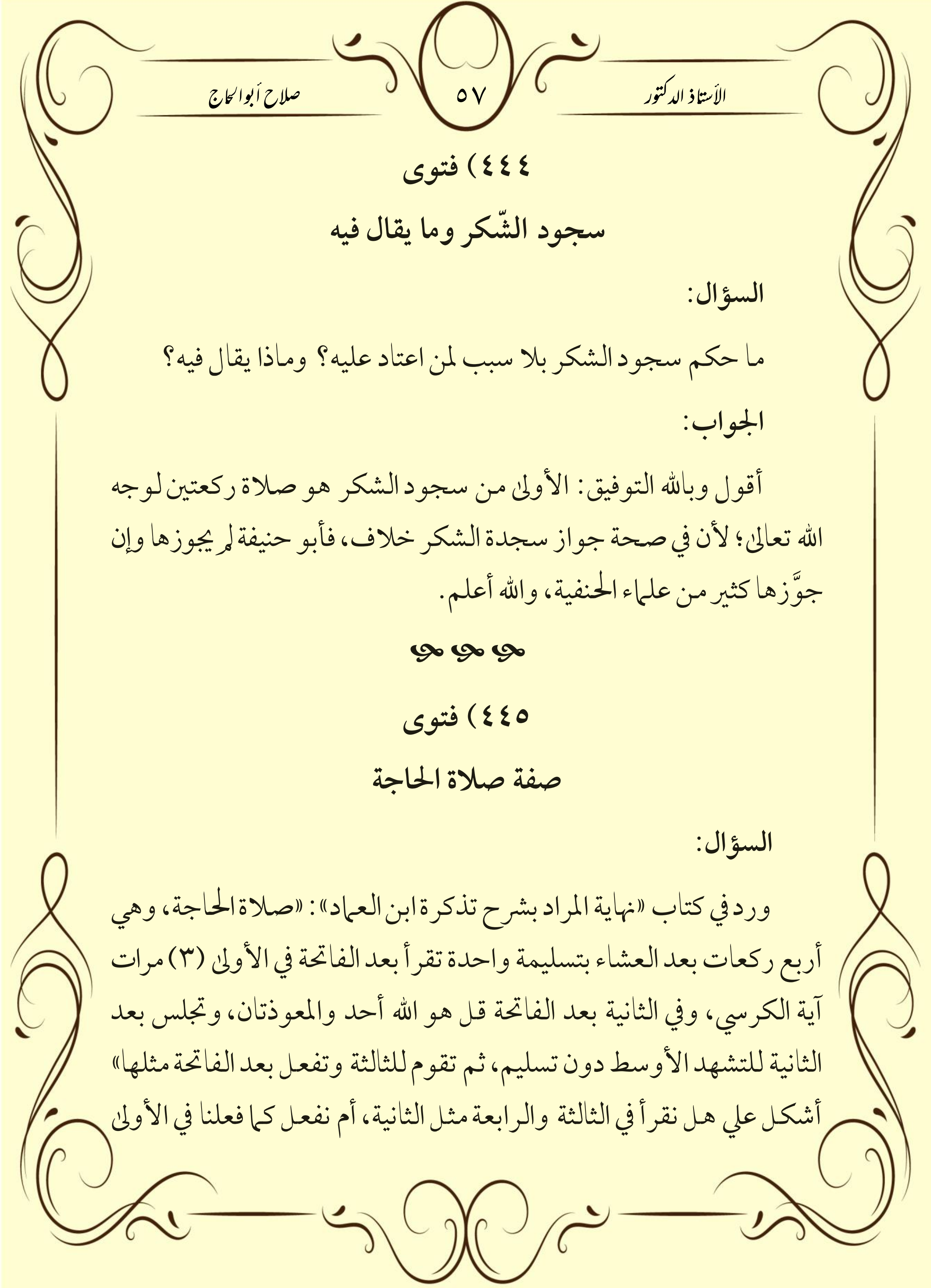
قضاء السنة الفائتة

السؤال:

هل قضاء سنة الفجر والمغرب واجب إن فاتت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب قضاء السنَّة؛ لأن لم تجب في الذمة، والله أعلم.



٤٤٤) فتوى

سجود الشّكر وما يقال فيه

السؤال:

ما حكم سجود الشكر بلا سبب لمن اعتاد عليه؟ وماذا يقال فيه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى من سجود الشكر هو صلاة ركعتين لوجه الله تعالى؛ لأن في صحة جواز سجدة الشكر خلاف، فأبو حنيفة لم يجوزها وإن جوَّزها كثير من علماء الحنفية، والله أعلم.

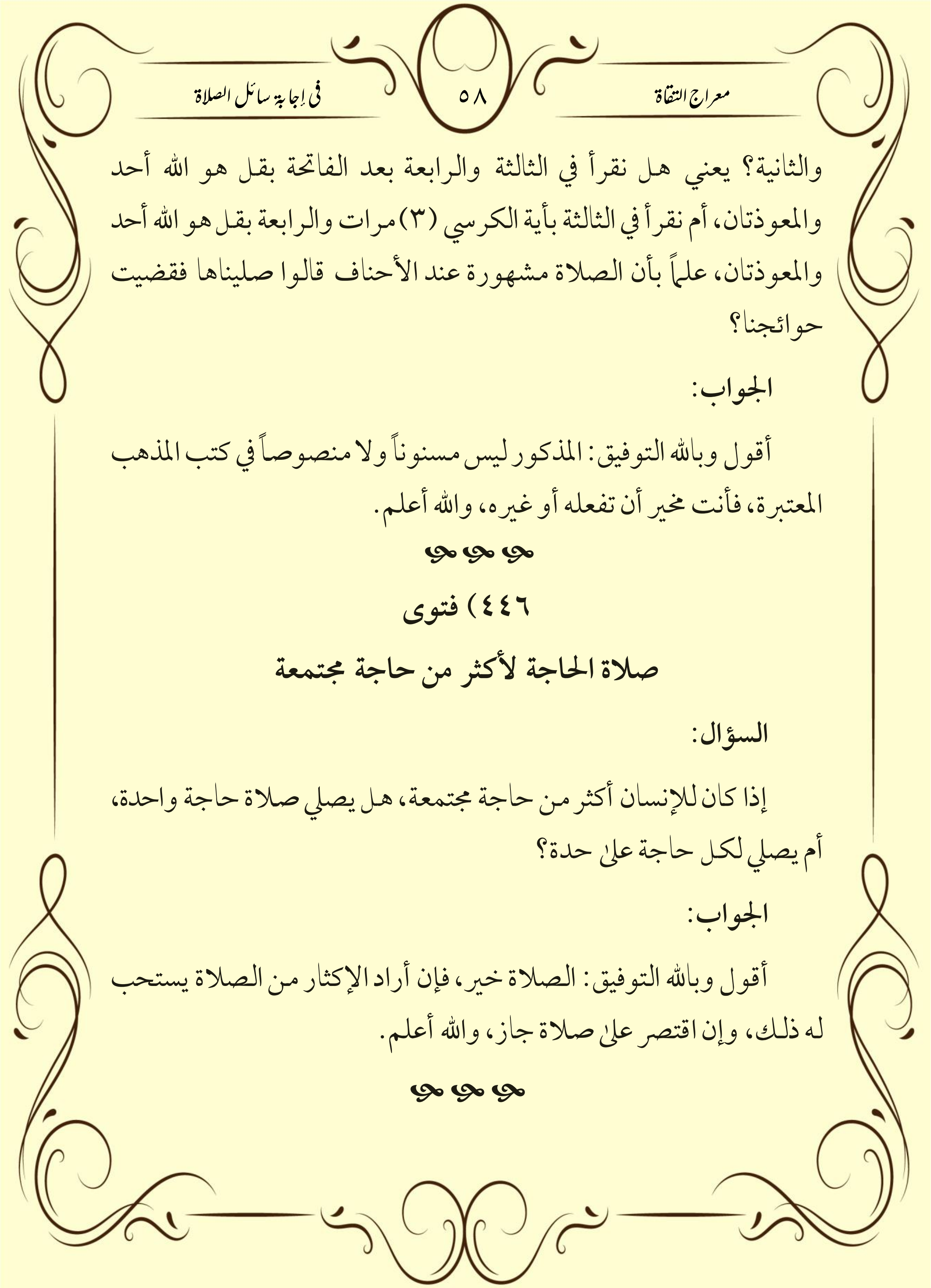
ﷺﷺﷺ

٤٤٥) فتوى

صفة صلاة الحاجة

السؤال:

ورد في كتاب «نهاية المراد بشرح تذكرة ابن العماد»: «صلاة الحاجة، وهي أربع ركعات بعد العشاء بتسليمة واحدة تقرأ بعد الفاتحة في الأولى (٣) مرات آية الكرسي، وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد والمعوذتان، وتجلس بعد الثانية للتشهد الأوسط دون تسليم، ثم تقوم للثالثة وتفعل بعد الفاتحة مثلها» أشكل علي هل نقرأ في الثالثة والرابعة مثل الثانية، أم نفعل كما فعلنا في الأولى



والثانية؟ يعني هل نقرأ في الثالثة والرابعة بعد الفاتحة بقل هو الله أحد والمعوذتان، أم نقرأ في الثالثة بأية الكرسي (٣) مرات والرابعة بقل هو الله أحد والمعوذتان، علماً بأن الصلاة مشهورة عند الأحناف قالوا صليناها فقضيت حوائجنا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المذكور ليس مسنوناً ولا منصوصاً في كتب المذهب المعتبرة، فأنت مخير أن تفعله أو غيره، والله أعلم.

٤٤٦) فتوى

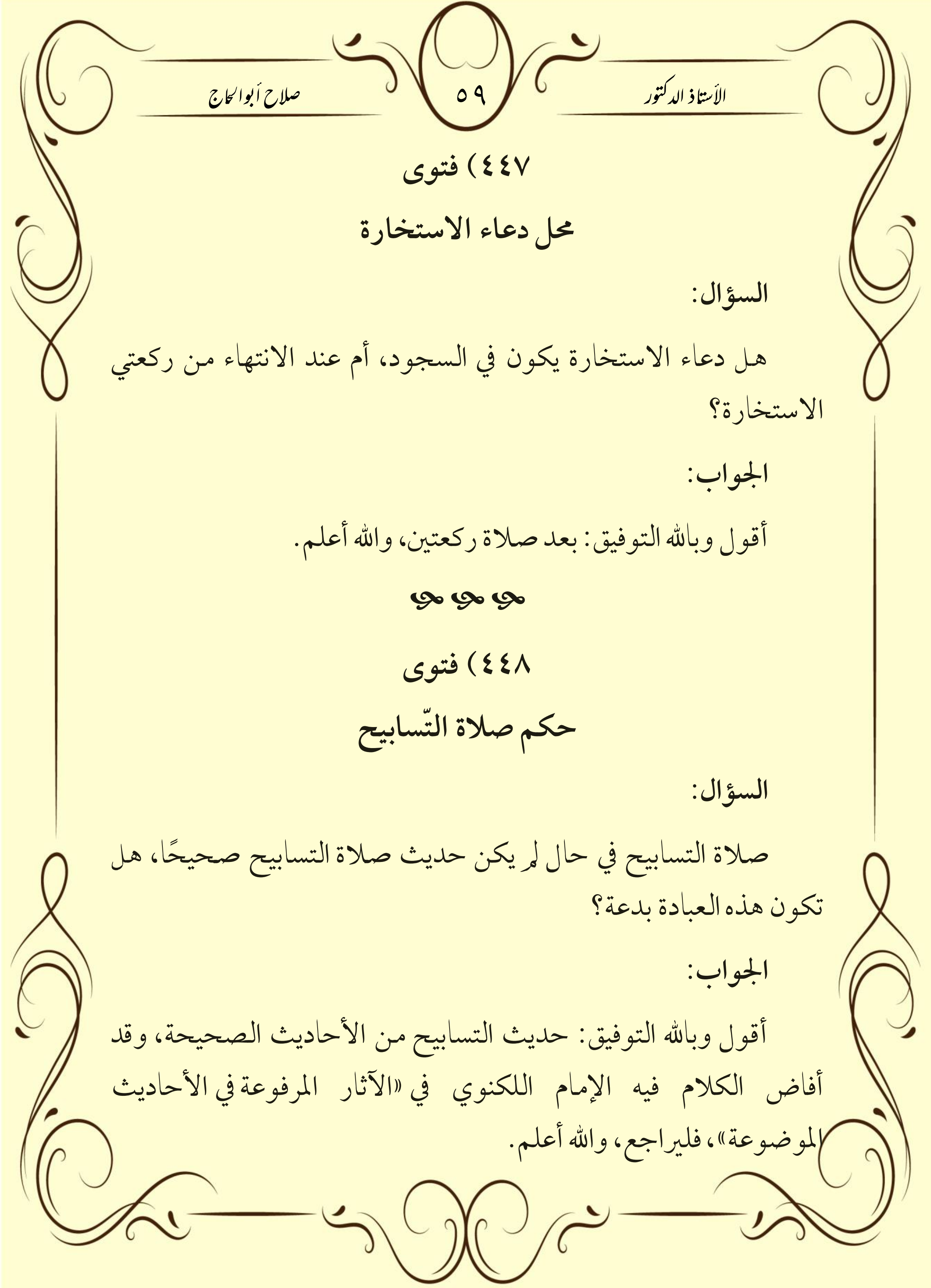
صلاة الحاجة لأكثر من حاجة مجتمعة

السؤال:

إذا كان للإنسان أكثر من حاجة مجتمعة، هل يصلي صلاة حاجة واحدة، أم يصلي لكل حاجة على حدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلاة خير، فإن أراد الإكثار من الصلاة يستحب له ذلك، وإن اقتصر على صلاة جاز، والله أعلم.



٤٤٧) فتوى

محل دعاء الاستخارة

السؤال:

هل دعاء الاستخارة يكون في السجود، أم عند الانتهاء من ركعتي الاستخارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بعد صلاة ركعتين، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٤٨) فتوى

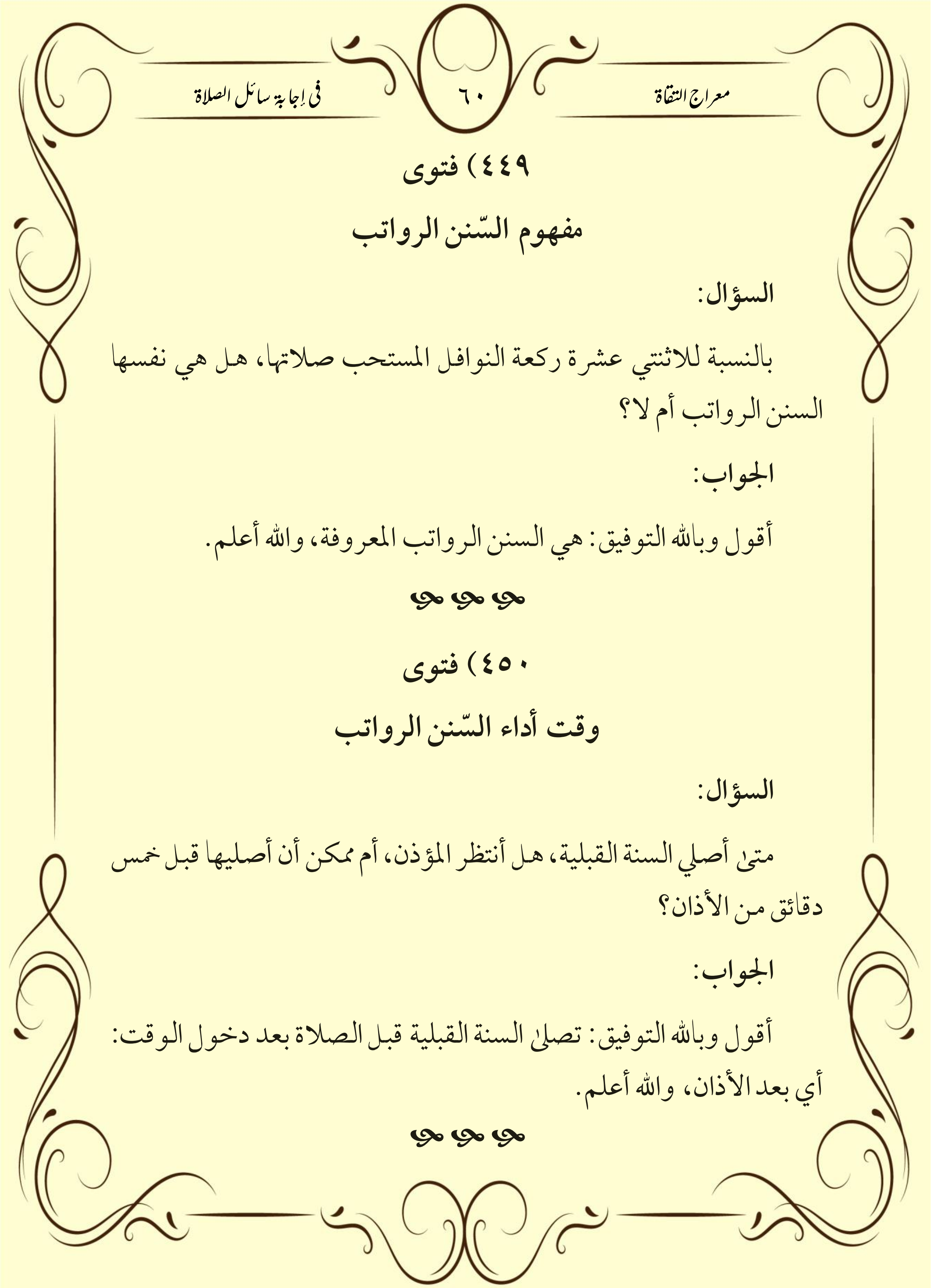
حكم صلاة التّسابيح

السؤال:

صلاة التسابيح في حال لم يكن حديث صلاة التسابيح صحيحًا، هل تكون هذه العبادة بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: حديث التسابيح من الأحاديث الصحيحة، وقد أفاض الكلام فيه الإمام اللكنوي في «الآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة»، فليراجع، والله أعلم.



٤٤٩) فتوى

مفهوم السّنن الرواتب

السؤال:

بالنسبة للاثنتي عشرة ركعة النوافل المستحب صلاتها، هل هي نفسها السنن الرواتب أم لا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هي السنن الرواتب المعروفة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٥٠) فتوى

وقت أداء السّنن الرواتب

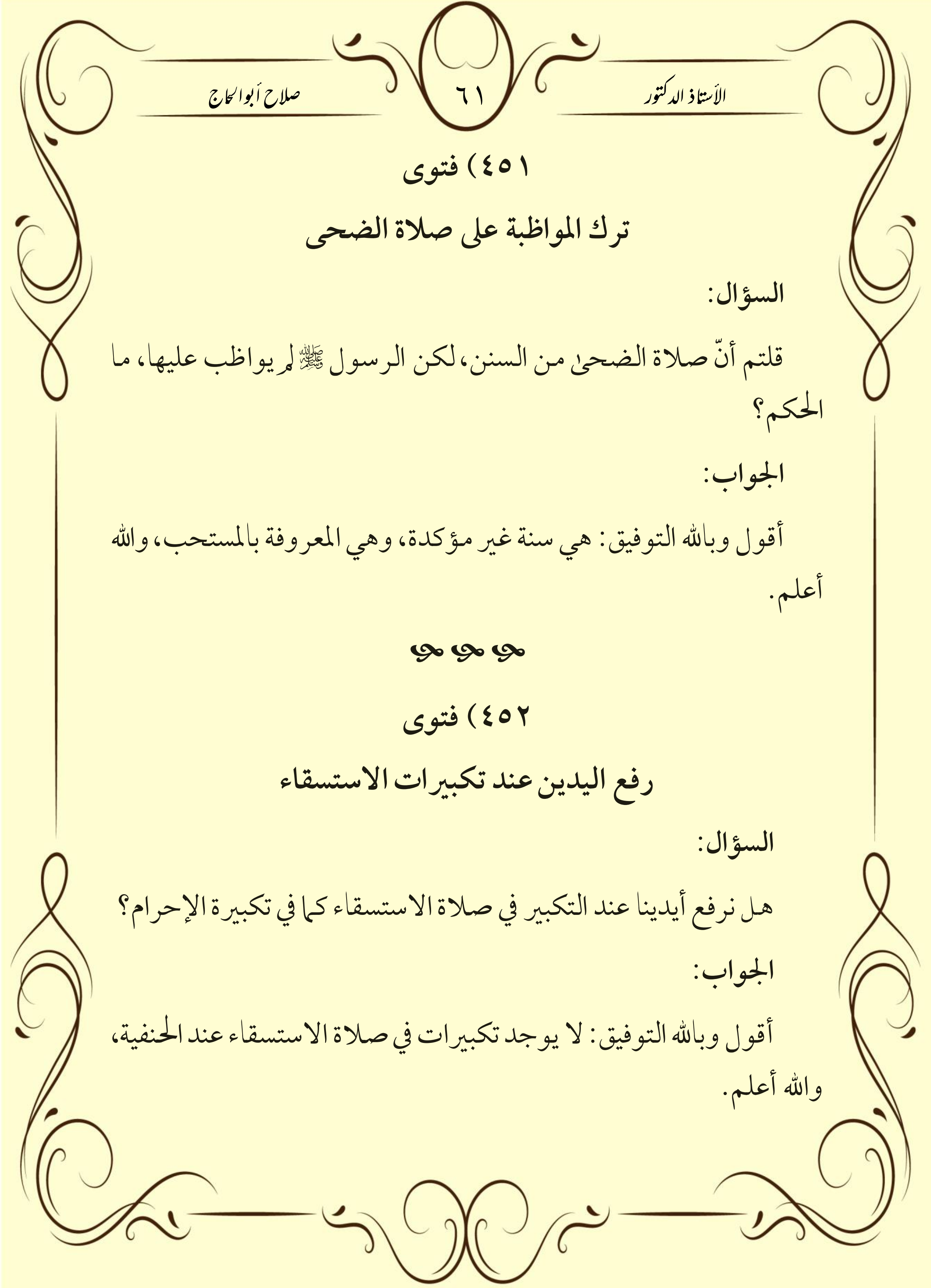
السؤال:

متى أصلي السنة القبلية، هل أنتظر المؤذن، أم ممكن أن أصليها قبل خمس دقائق من الأذان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصلى السنة القبلية قبل الصلاة بعد دخول الوقت: أي بعد الأذان، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٤٥١) فتوى

ترك المواظبة على صلاة الضحى

السؤال:

قلتم أنّ صلاة الضحى من السنن، لكن الرسول ﷺ لم يواظب عليها، ما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هي سنة غير مؤكدة، وهي المعروفة بالمستحب، والله أعلم.

٤٥٢) فتوى

رفع اليدين عند تكبيرات الاستسقاء

السؤال:

هل نرفع أيدينا عند التكبير في صلاة الاستسقاء كما في تكبيرة الإحرام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد تكبيرات في صلاة الاستسقاء عند الحنفية، والله أعلم.



٤٥٣) فتوى

التنفل قبل وبعد الفجر والعصر

السؤال:

هل تجوز صلاة النافلة قبل أو بعد صلاة الفجر والعصر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره صلاة النافلة في كلّ وقت الفجر ما عدا صلاة ركعتي سنة الفجر، ويجوز النفل قبل صلاة العصر، ويكره بعده؛ للنهي عن ذلك، والله أعلم.

❧❧❧

٤٥٤) فتوى

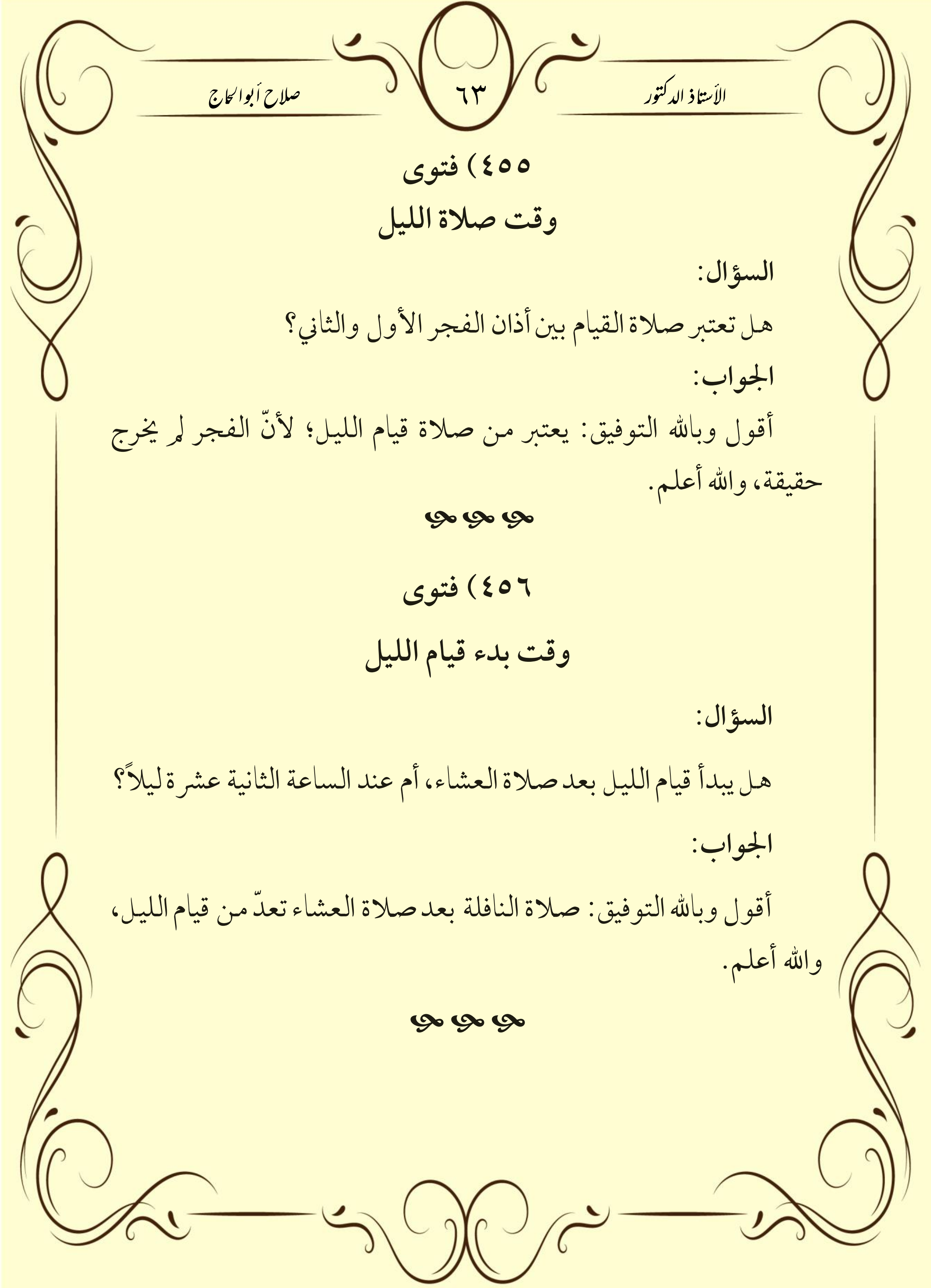
وقت القيلولة

السؤال:

ما معنى «تستحب القيلولة فيما بين المنجلين بين رأس الشعير وبين رأس الحنطة»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المنجل: ما تحصد به الزرع، ومعنى القيلولة المستحبة ما بين المنجلين: أي بين داس الشعير وداس الحنطة، كما في المغرب ١: ٤٥٧، والله أعلم.



٤٥٥) فتوى

وقت صلاة الليل

السؤال:

هل تعتبر صلاة القيام بين أذان الفجر الأول والثاني؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعتبر من صلاة قيام الليل؛ لأنّ الفجر لم يخرج حقيقة، والله أعلم.

❀❀❀

٤٥٦) فتوى

وقت بدء قيام الليل

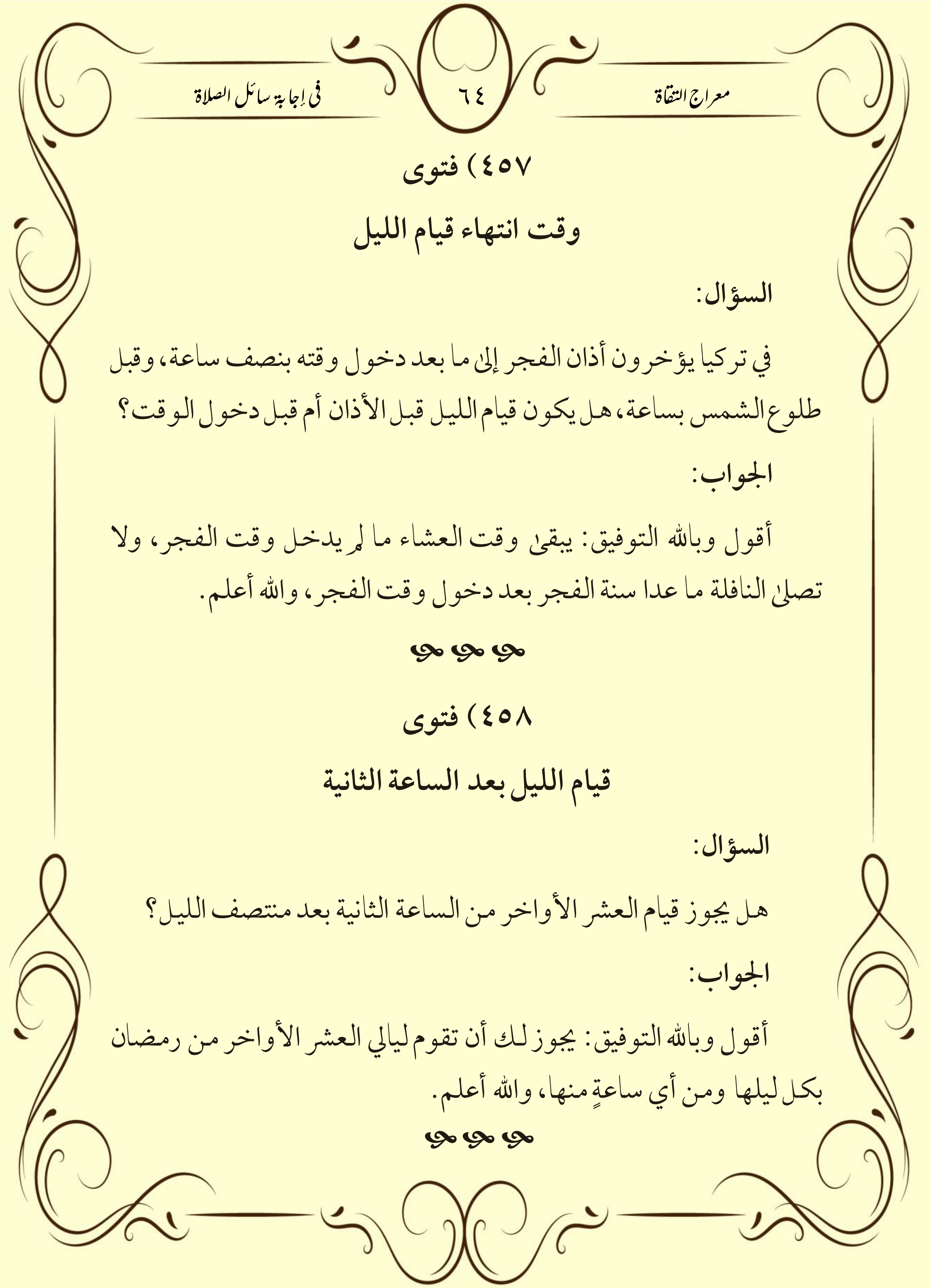
السؤال:

هل يبدأ قيام الليل بعد صلاة العشاء، أم عند الساعة الثانية عشرة ليلاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة النافلة بعد صلاة العشاء تعدّ من قيام الليل، والله أعلم.

❀❀❀



٤٥٧) فتوى

وقت انتهاء قيام الليل

السؤال:

في تركيا يؤخرون أذان الفجر إلىٰ ما بعد دخول وقته بنصف ساعة، وقبل طلوع الشمس بساعة، هل يكون قيام الليل قبل الأذان أم قبل دخول الوقت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقىٰ وقت العشاء ما لم يدخل وقت الفجر، ولا تصلىٰ النافلة ما عدا سنة الفجر بعد دخول وقت الفجر، والله أعلم.

٤٥٨) فتوى

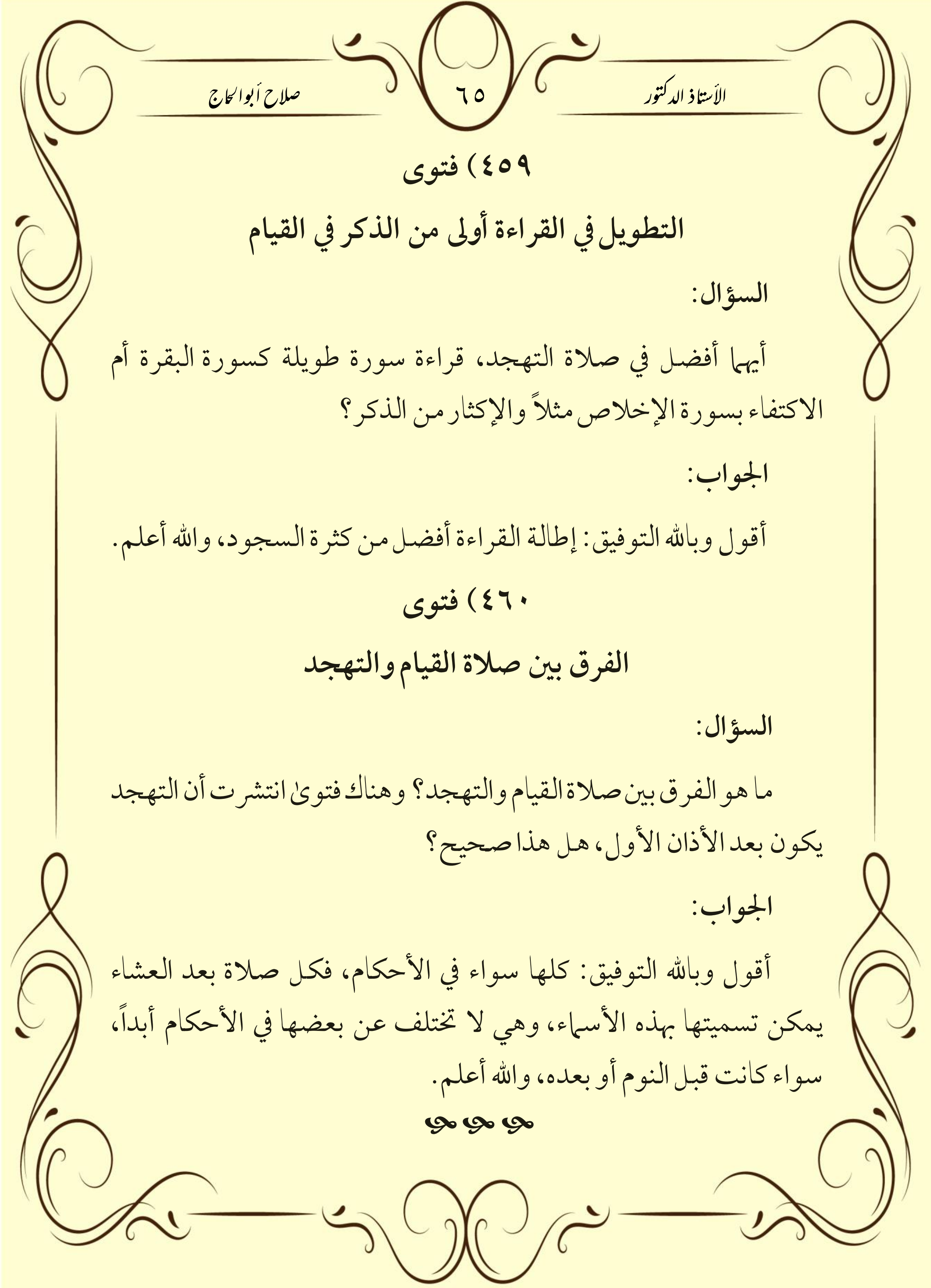
قيام الليل بعد الساعة الثانية

السؤال:

هل يجوز قيام العشر الأواخر من الساعة الثانية بعد منتصف الليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لك أن تقوم ليالي العشر الأواخر من رمضان بكل ليلها ومن أي ساعةٍ منها، والله أعلم.



٤٥٩) فتوى

التطويل في القراءة أولى من الذكر في القيام

السؤال:

أيهما أفضل في صلاة التهجد، قراءة سورة طويلة كسورة البقرة أم الاكتفاء بسورة الإخلاص مثلاً والإكثار من الذكر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إطالة القراءة أفضل من كثرة السجود، والله أعلم.

٤٦٠) فتوى

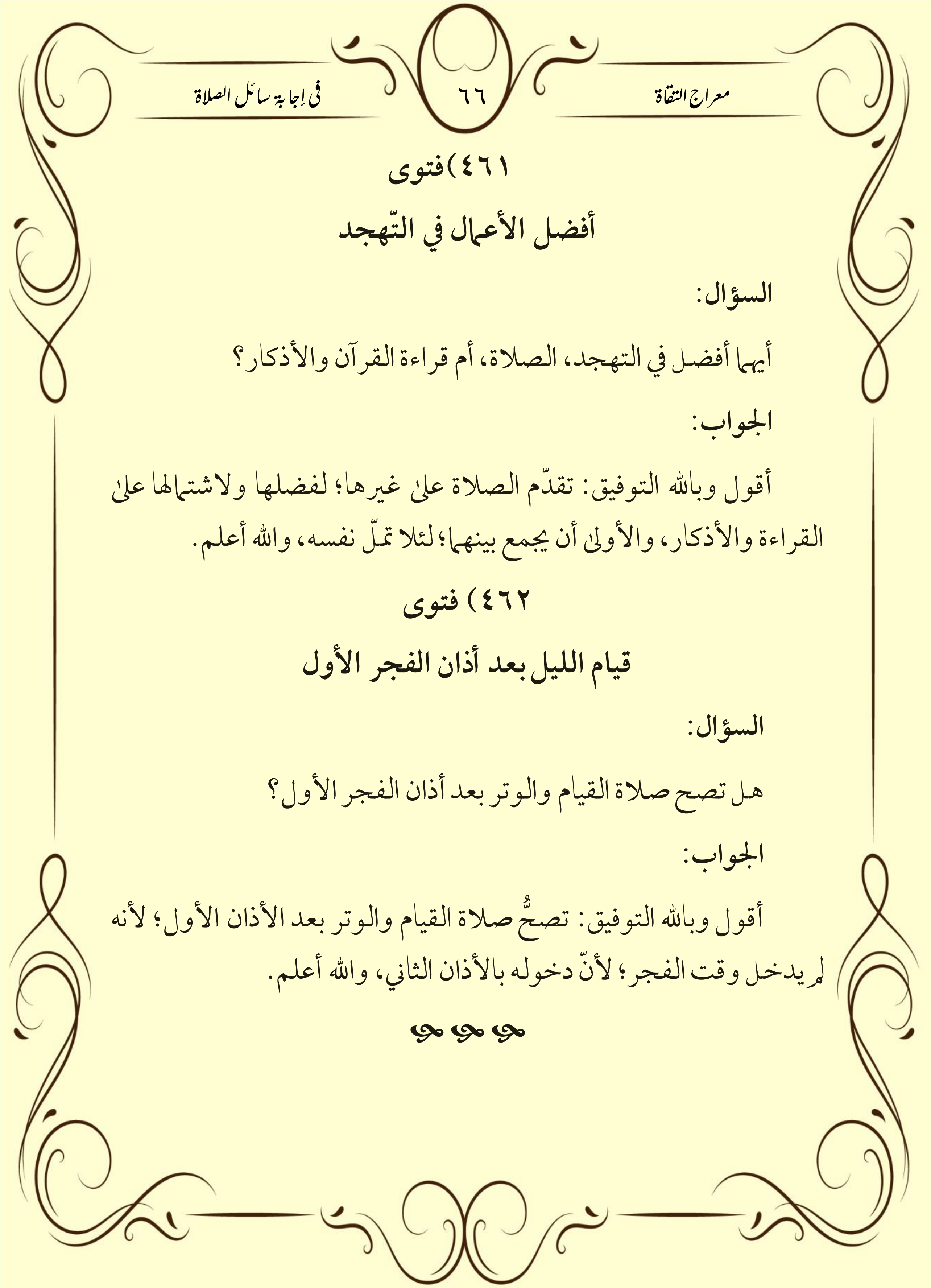
الفرق بين صلاة القيام والتهجد

السؤال:

ما هو الفرق بين صلاة القيام والتهجد؟ وهناك فتوىٰ انتشرت أن التهجد يكون بعد الأذان الأول، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كلها سواء في الأحكام، فكل صلاة بعد العشاء يمكن تسميتها بهذه الأسماء، وهي لا تختلف عن بعضها في الأحكام أبداً، سواء كانت قبل النوم أو بعده، والله أعلم.



٤٦١)فتوى

أفضل الأعمال في التّهجد

السؤال:

أيهما أفضل في التهجد، الصلاة، أم قراءة القرآن والأذكار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تقدّم الصلاة على غيرها؛ لفضلها ولاشتمالها على القراءة والأذكار، والأولى أن يجمع بينهما؛ لئلا تملّ نفسه، والله أعلم.

٤٦٢) فتوى

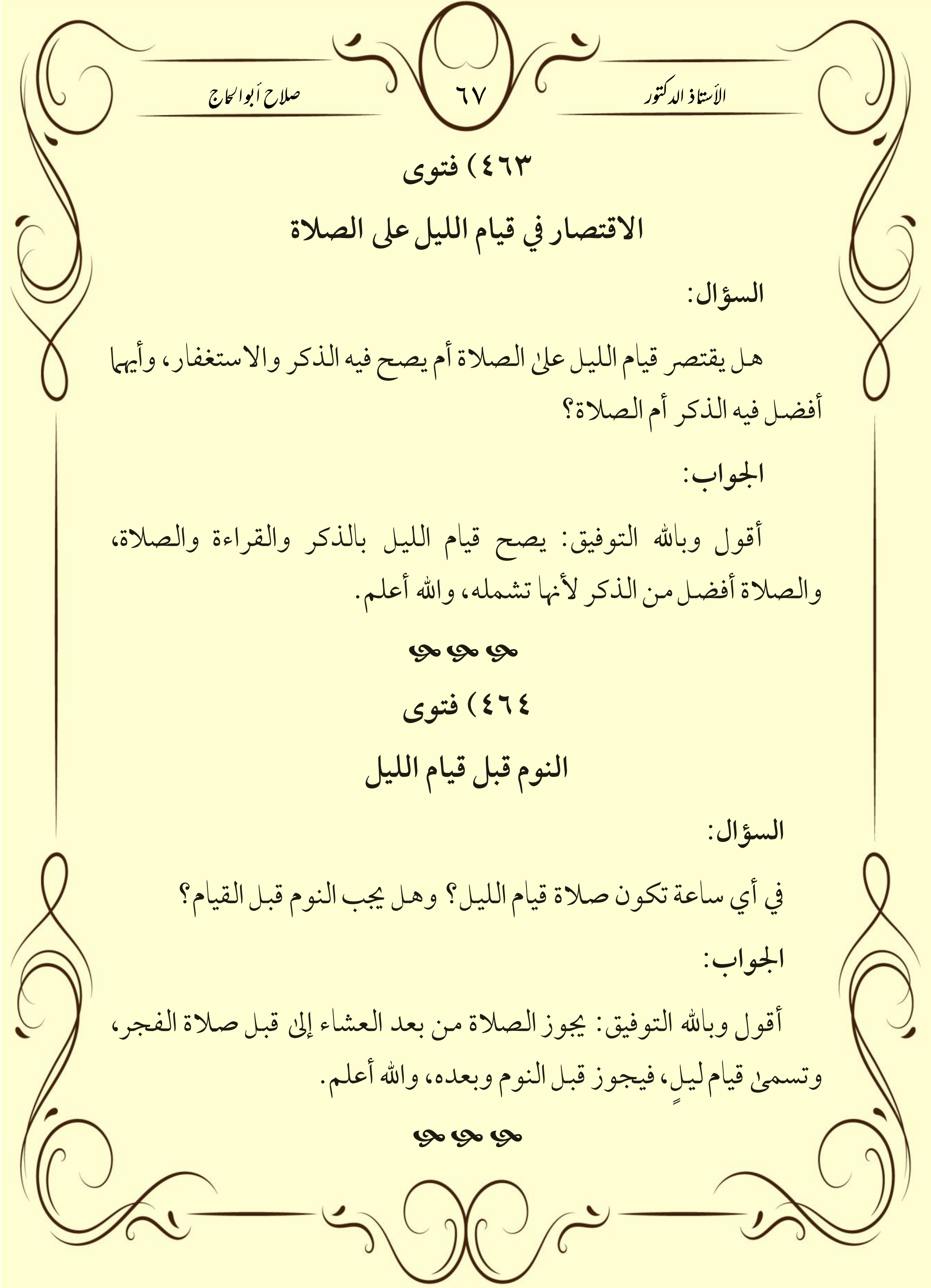
قيام الليل بعد أذان الفجر الأول

السؤال:

هل تصح صلاة القيام والوتر بعد أذان الفجر الأول؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصحُّ صلاة القيام والوتر بعد الأذان الأول؛ لأنه لم يدخل وقت الفجر؛ لأنّ دخوله بالأذان الثاني، والله أعلم.



٤٦٣) فتوى

الاقتصار في قيام الليل على الصلاة

السؤال:

هل يقتصر قيام الليل على الصلاة أم يصح فيه الذكر والاستغفار، وأيهما أفضل فيه الذكر أم الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصح قيام الليل بالذكر والقراءة والصلاة، والصلاة أفضل من الذكر لأنها تشمله، والله أعلم.

٤٦٤) فتوى

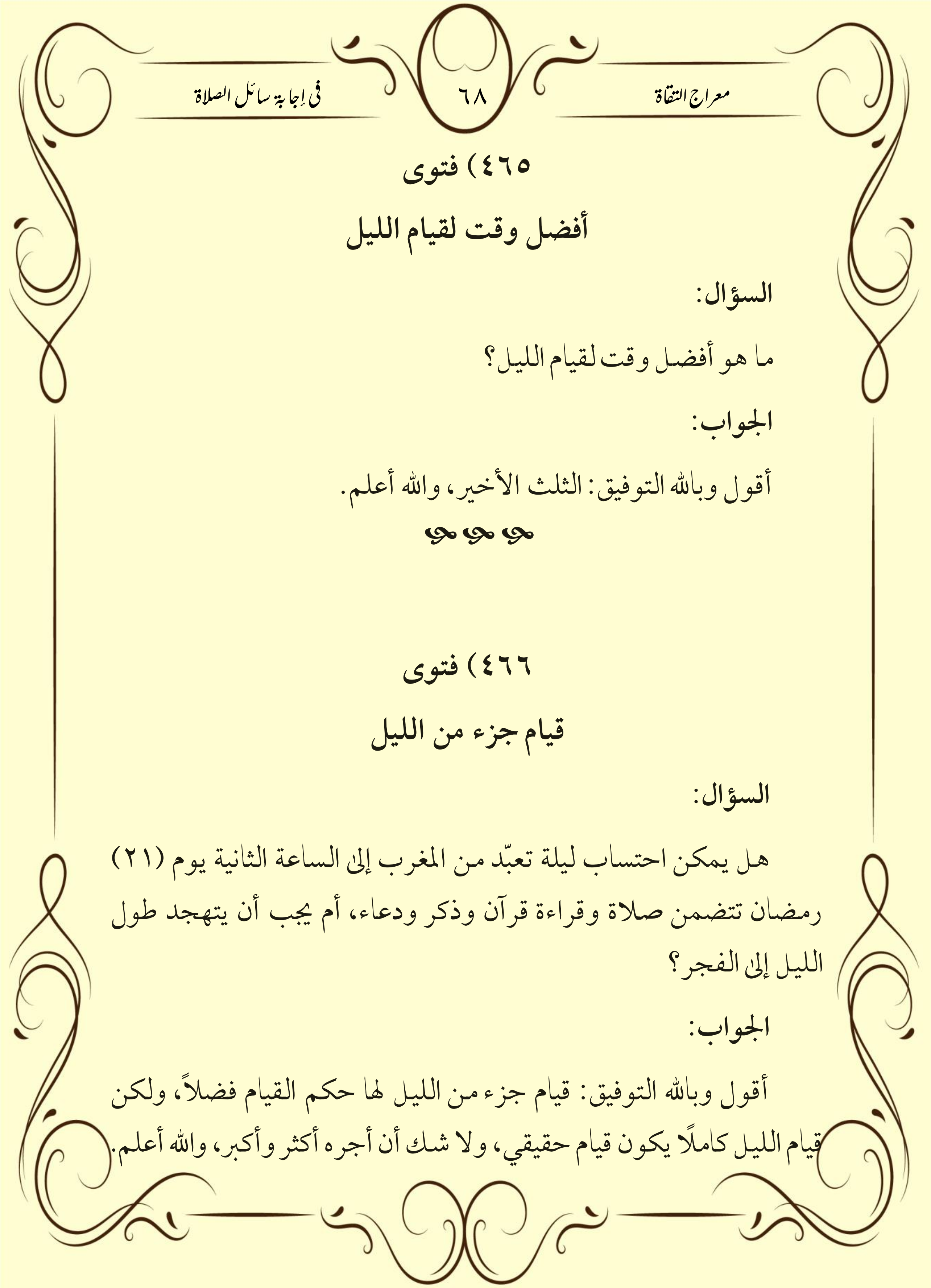
النوم قبل قيام الليل

السؤال:

في أي ساعة تكون صلاة قيام الليل؟ وهل يجب النوم قبل القيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الصلاة من بعد العشاء إلى قبل صلاة الفجر، وتسمى قيام ليلٍ، فيجوز قبل النوم وبعده، والله أعلم.



٤٦٥) فتوى

أفضل وقت لقيام الليل

السؤال:

ما هو أفضل وقت لقيام الليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الثلث الأخير، والله أعلم.

٤٦٦) فتوى

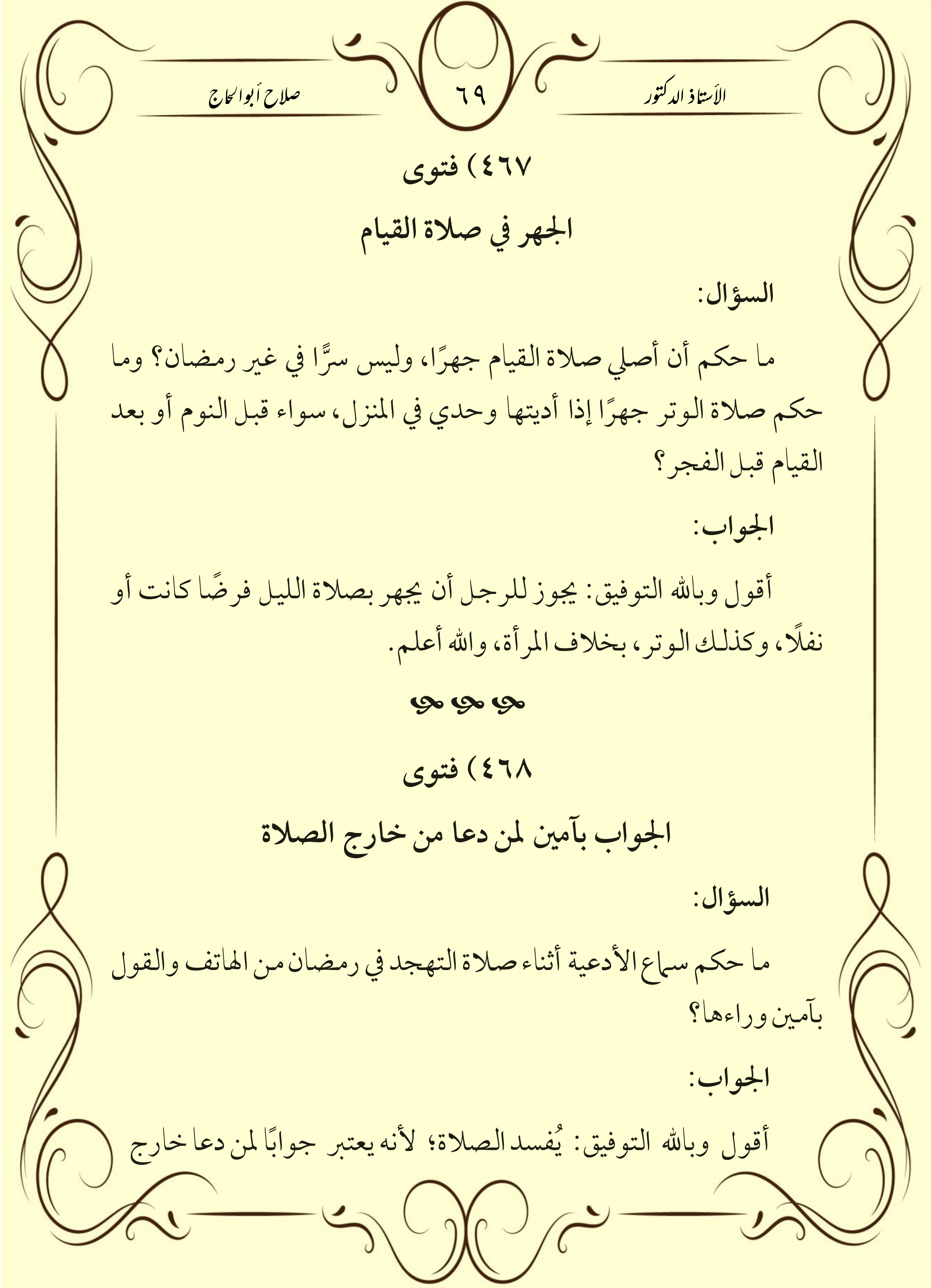
قيام جزء من الليل

السؤال:

هل يمكن احتساب ليلة تعبّد من المغرب إلى الساعة الثانية يوم (٢١) رمضان تتضمن صلاة وقراءة قرآن وذكر ودعاء، أم يجب أن يتهجد طول الليل إلى الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قيام جزء من الليل لها حكم القيام فضلاً، ولكن قيام الليل كاملًا يكون قيام حقيقي، ولا شك أن أجره أكثر وأكبر، والله أعلم.



٤٦٧) فتوى

الجهر في صلاة القيام

السؤال:

ما حكم أن أصلي صلاة القيام جهرًا، وليس سرًّا في غير رمضان؟ وما حكم صلاة الوتر جهرًا إذا أديتها وحدي في المنزل، سواء قبل النوم أو بعد القيام قبل الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز للرجل أن يجهر بصلاة الليل فرضًا كانت أو نفلًا، وكذلك الوتر، بخلاف المرأة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٦٨) فتوى

الجواب بآمين لمن دعا من خارج الصلاة

السؤال:

ما حكم سماع الأدعية أثناء صلاة التهجد في رمضان من الهاتف والقول بآمين وراءها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُفسد الصلاة؛ لأنه يعتبر جوابًا لمن دعا خارج



الصلاة، وهذا من مفسدات الصلاة، ويخرّج على ما في الذخيرة: إذا أمّن المصلي لدعاء رجل ليس في الصلاة تفسد صلاته، والله أعلم.

٤٦٩) فتوى

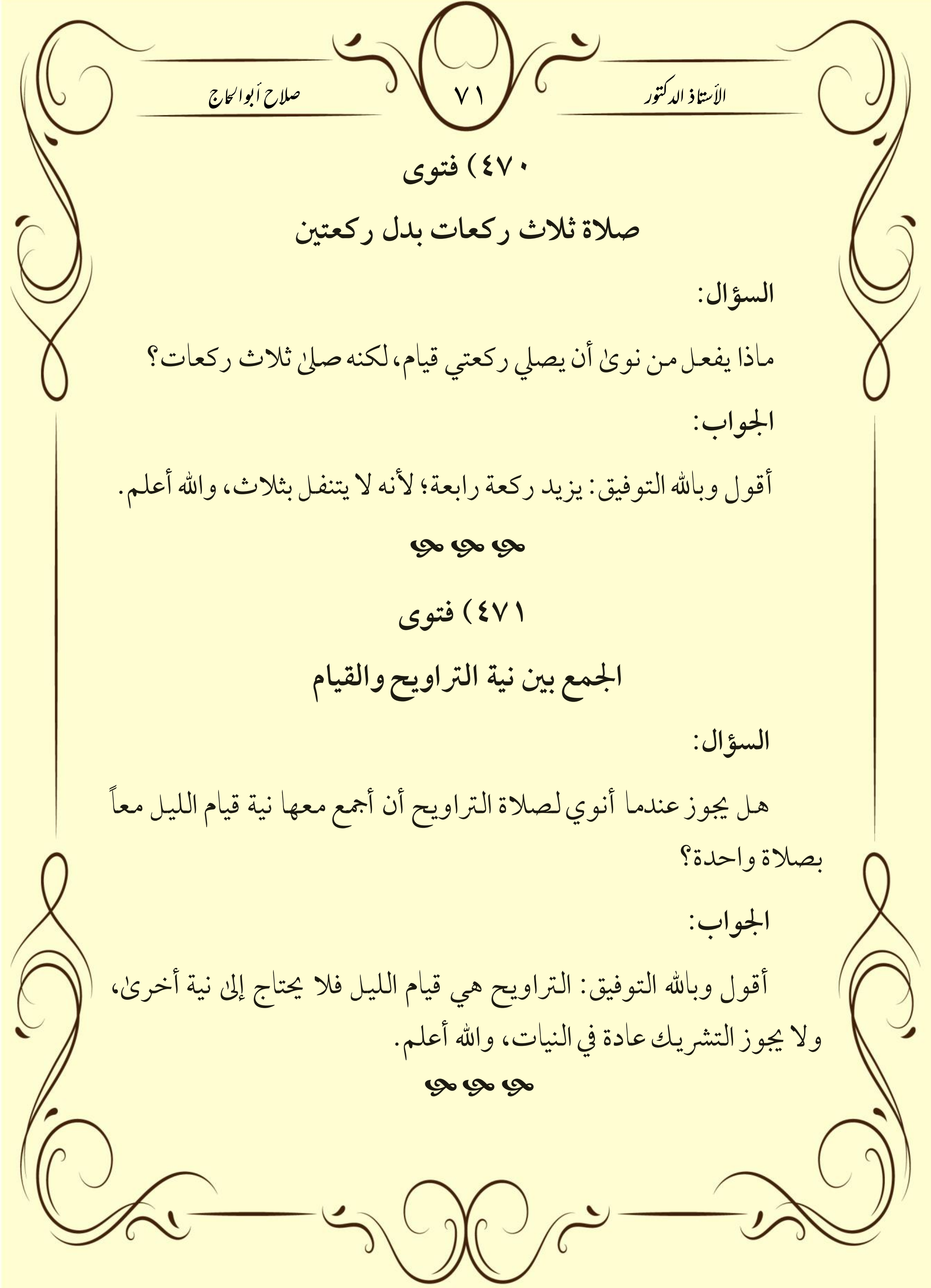
سماع الأدعية من الهاتف أثناء التهجد

السؤال:

ما حكم سماع الأدعية أثناء صلاة التهجد في رمضان من الهاتف والقول بآمين وراءها؟ علماً بأن السائل عامي أعجمي لا يقدر على إكثار الدعاء، فيريد أن يسمع نفسه أدعية من الهاتف أثناء القيام، ويردد القول بآمين وراء التسجيل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الدعاء وسماعه وترديده لمن لا يكون في الصلاة، أما في الصلاة فلا يجوز له التلقي من الخارج، والله أعلم.



٤٧٠) فتوى

صلاة ثلاث ركعات بدل ركعتين

السؤال:

ماذا يفعل من نوىٰ أن يصلي ركعتي قيام، لكنه صلىٰ ثلاث ركعات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يزيد ركعة رابعة؛ لأنه لا يتنفل بثلاث، والله أعلم.

٤٧١) فتوى

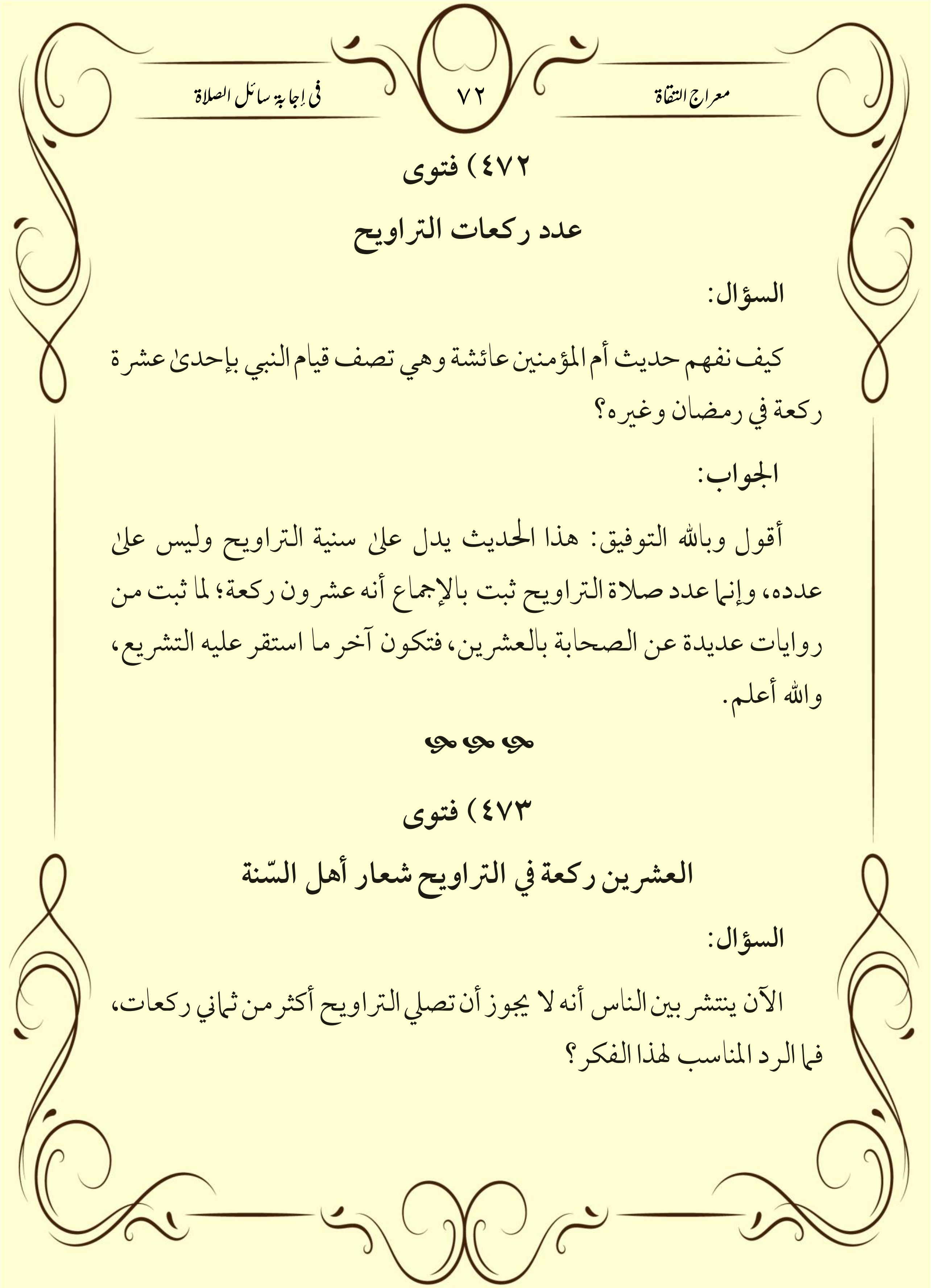
الجمع بين نية التراويح والقيام

السؤال:

هل يجوز عندما أنوي لصلاة التراويح أن أجمع معها نية قيام الليل معاً بصلاة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التراويح هي قيام الليل فلا يحتاج إلىٰ نية أخرىٰ، ولا يجوز التشريك عادة في النيات، والله أعلم.



٤٧٢) فتوى

عدد ركعات التراويح

السؤال:

كيف نفهم حديث أم المؤمنين عائشة وهي تصف قيام النبي بإحدىٰ عشرة ركعة في رمضان وغيره؟

الجواب:

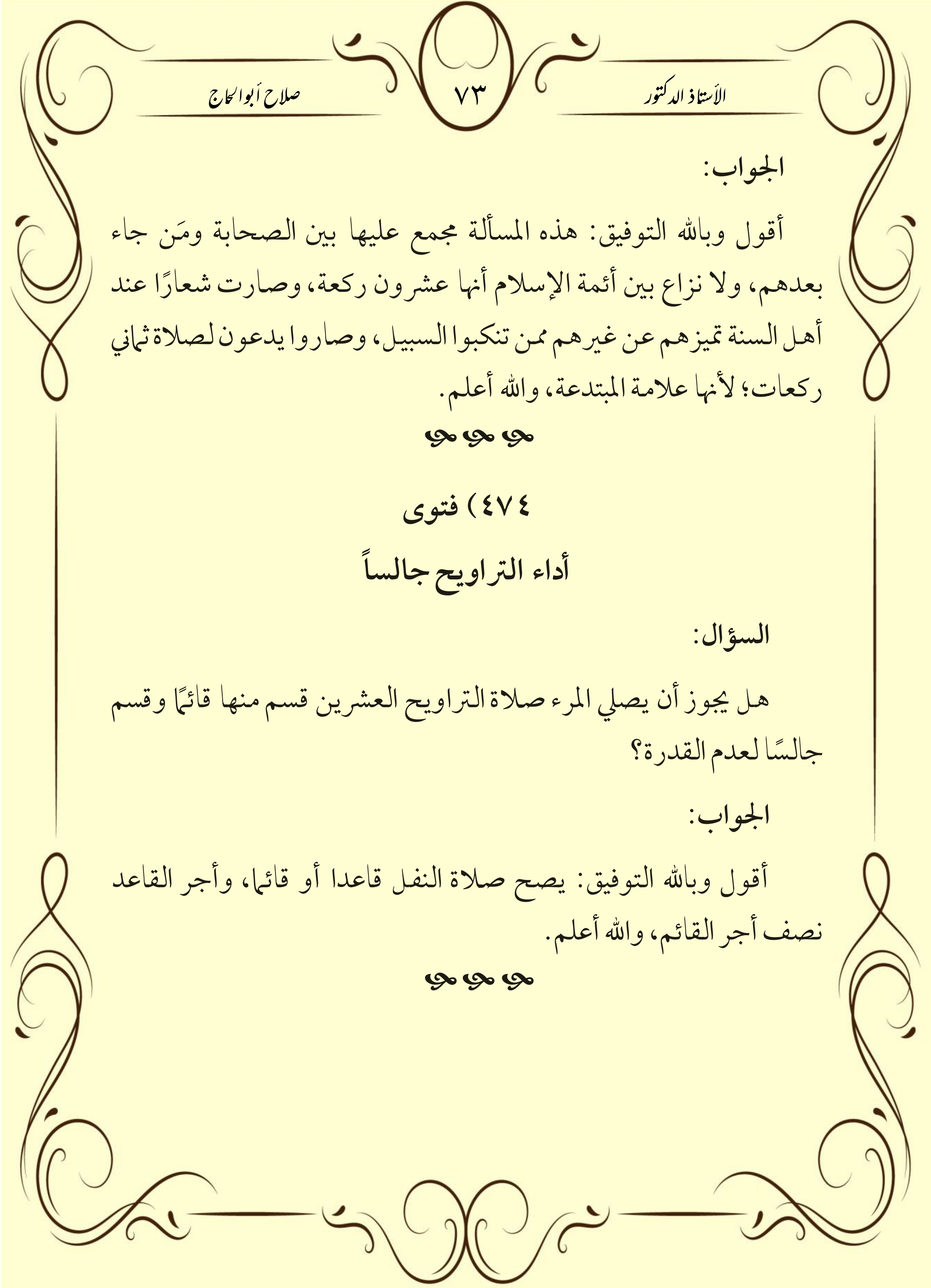
أقول وبالله التوفيق: هذا الحديث يدل علىٰ سنية التراويح وليس علىٰ عدده، وإنما عدد صلاة التراويح ثبت بالإجماع أنه عشرون ركعة؛ لما ثبت من روايات عديدة عن الصحابة بالعشرين، فتكون آخر ما استقر عليه التشريع، والله أعلم.

٤٧٣) فتوى

العشرين ركعة في التراويح شعار أهل السّنة

السؤال:

الآن ينتشر بين الناس أنه لا يجوز أن تصلي التراويح أكثر من ثماني ركعات، فما الرد المناسب لهذا الفكر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه المسألة مجمع عليها بين الصحابة ومَن جاء بعدهم، ولا نزاع بين أئمة الإسلام أنها عشرون ركعة، وصارت شعارًا عند أهل السنة تميزهم عن غيرهم ممن تنكبوا السبيل، وصاروا يدعون لصلاة ثماني ركعات؛ لأنها علامة المبتدعة، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٤٧٤) فتوى

أداء التراويح جالساً

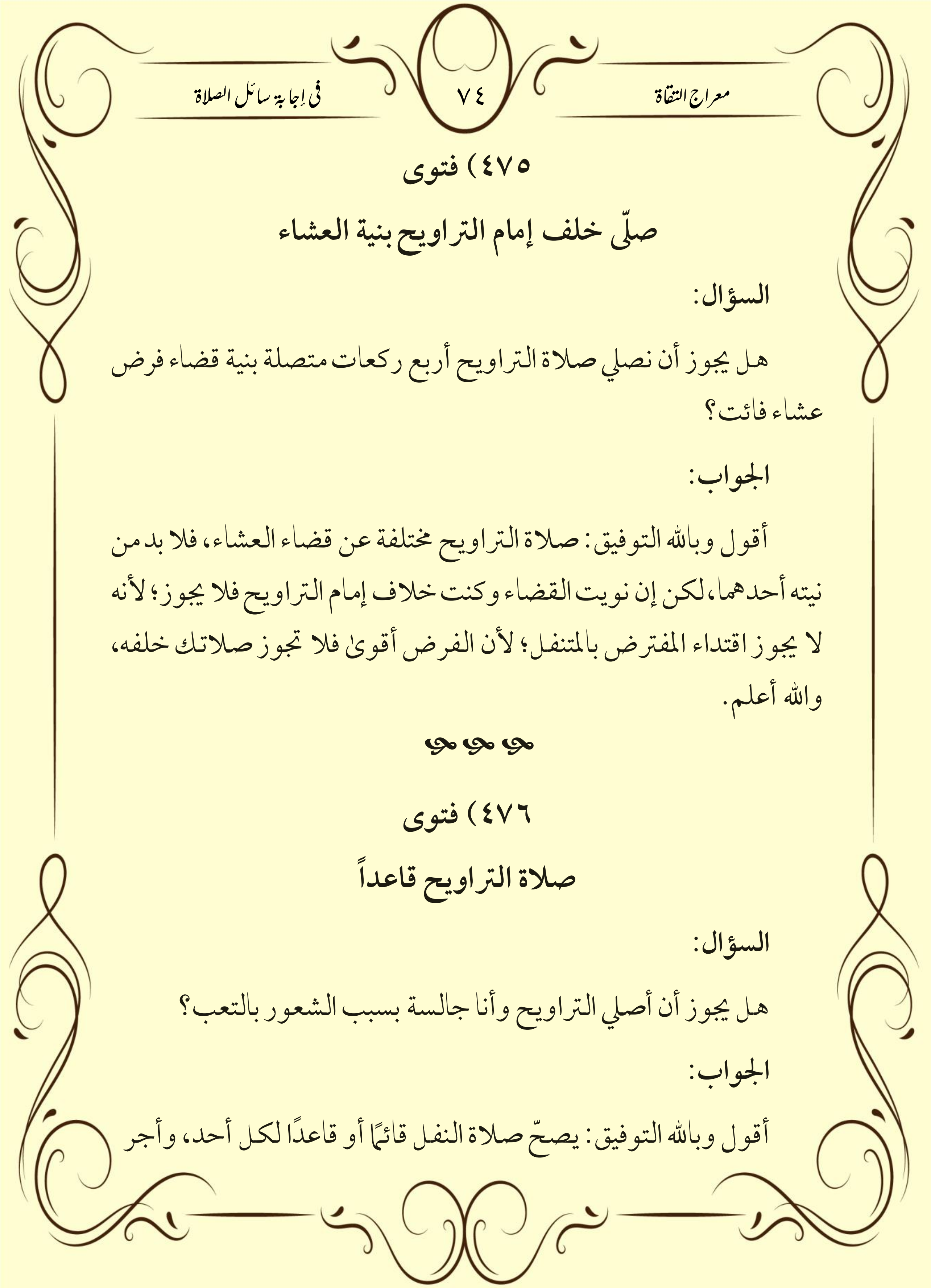
السؤال:

هل يجوز أن يصلي المرء صلاة التراويح العشرين قسم منها قائمًا وقسم جالسًا لعدم القدرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصح صلاة النفل قاعدا أو قائما، وأجر القاعد نصف أجر القائم، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ



٤٧٥) فتوى

صلّى خلف إمام التراويح بنية العشاء

السؤال:

هل يجوز أن نصلي صلاة التراويح أربع ركعات متصلة بنية قضاء فرض عشاء فائت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح مختلفة عن قضاء العشاء، فلا بد من نيته أحدهما، لكن إن نويت القضاء وكنت خلاف إمام التراويح فلا يجوز؛ لأنه لا يجوز اقتداء المفترض بالمتنفل؛ لأن الفرض أقوىٰ فلا تجوز صلاتك خلفه، والله أعلم.

٤٧٦) فتوى

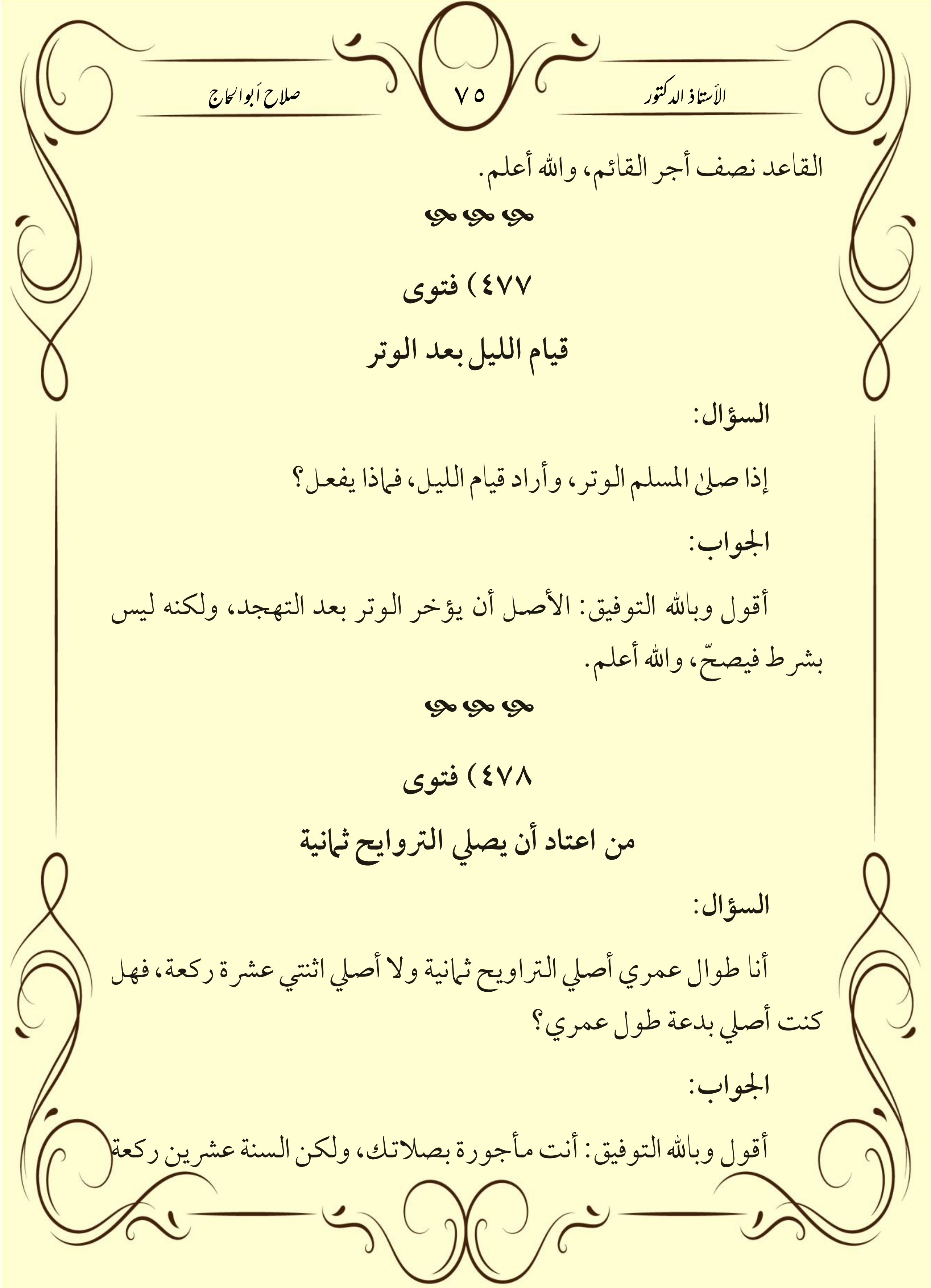
صلاة التراويح قاعداً

السؤال:

هل يجوز أن أصلي التراويح وأنا جالسة بسبب الشعور بالتعب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصحّ صلاة النفل قائمًا أو قاعدًا لكل أحد، وأجر



القاعد نصف أجر القائم، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٧٧) فتوى

قيام الليل بعد الوتر

السؤال:

إذا صلى المسلم الوتر، وأراد قيام الليل، فماذا يفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل أن يؤخر الوتر بعد التهجد، ولكنه ليس بشرط فيصحّ، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٧٨) فتوى

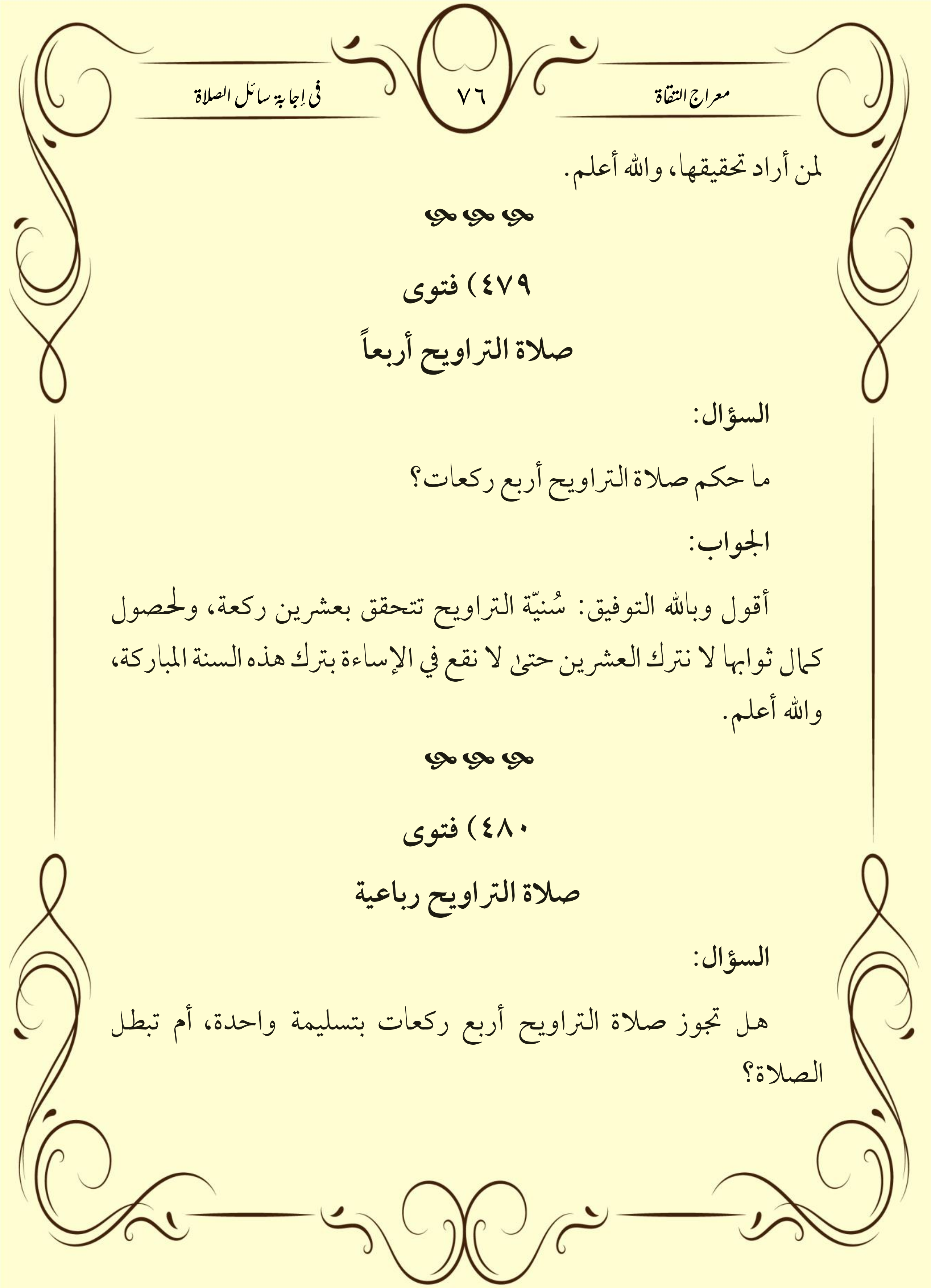
من اعتاد أن يصلي التروايح ثمانية

السؤال:

أنا طوال عمري أصلي التراويح ثمانية ولا أصلي اثنتي عشرة ركعة، فهل كنت أصلي بدعة طول عمري؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أنت مأجورة بصلاتك، ولكن السنة عشرين ركعة



لمن أراد تحقيقها، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٤٧٩) فتوى

صلاة التراويح أربعاً

السؤال:

ما حكم صلاة التراويح أربع ركعات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سُنيّة التراويح تتحقق بعشرين ركعة، ولحصول كمال ثوابها لا نترك العشرين حتىٰ لا نقع في الإساءة بترك هذه السنة المباركة، والله أعلم.

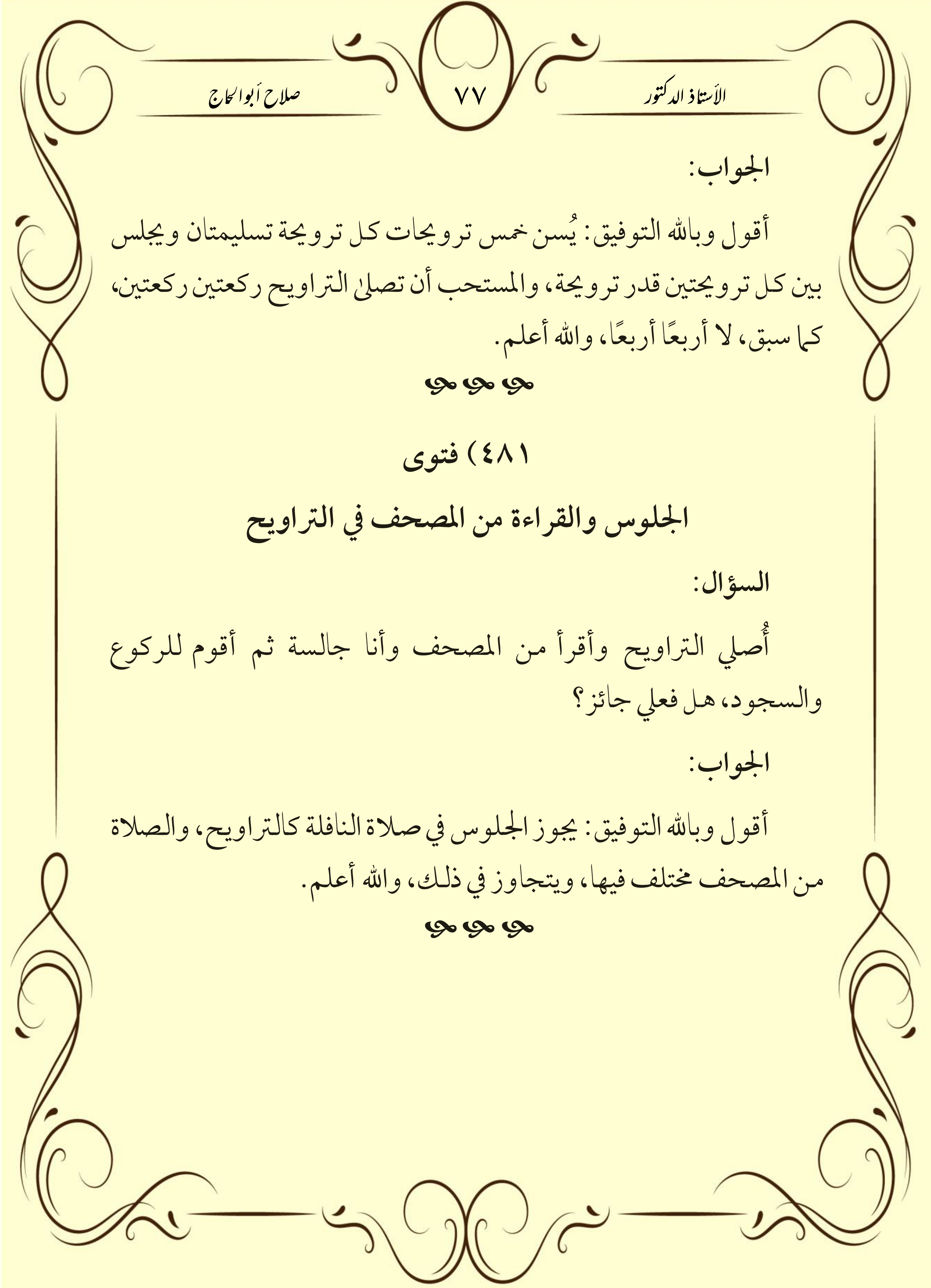
ﮥ ﮥ ﮥ

٤٨٠) فتوى

صلاة التراويح رباعية

السؤال:

هل تجوز صلاة التراويح أربع ركعات بتسليمة واحدة، أم تبطل الصلاة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُسن خمس ترويحات كل ترويحة تسليمتان ويجلس بين كل ترويحتين قدر ترويحة، والمستحب أن تصلى التراويح ركعتين ركعتين، كما سبق، لا أربعًا أربعًا، والله أعلم.

٤٨١) فتوى

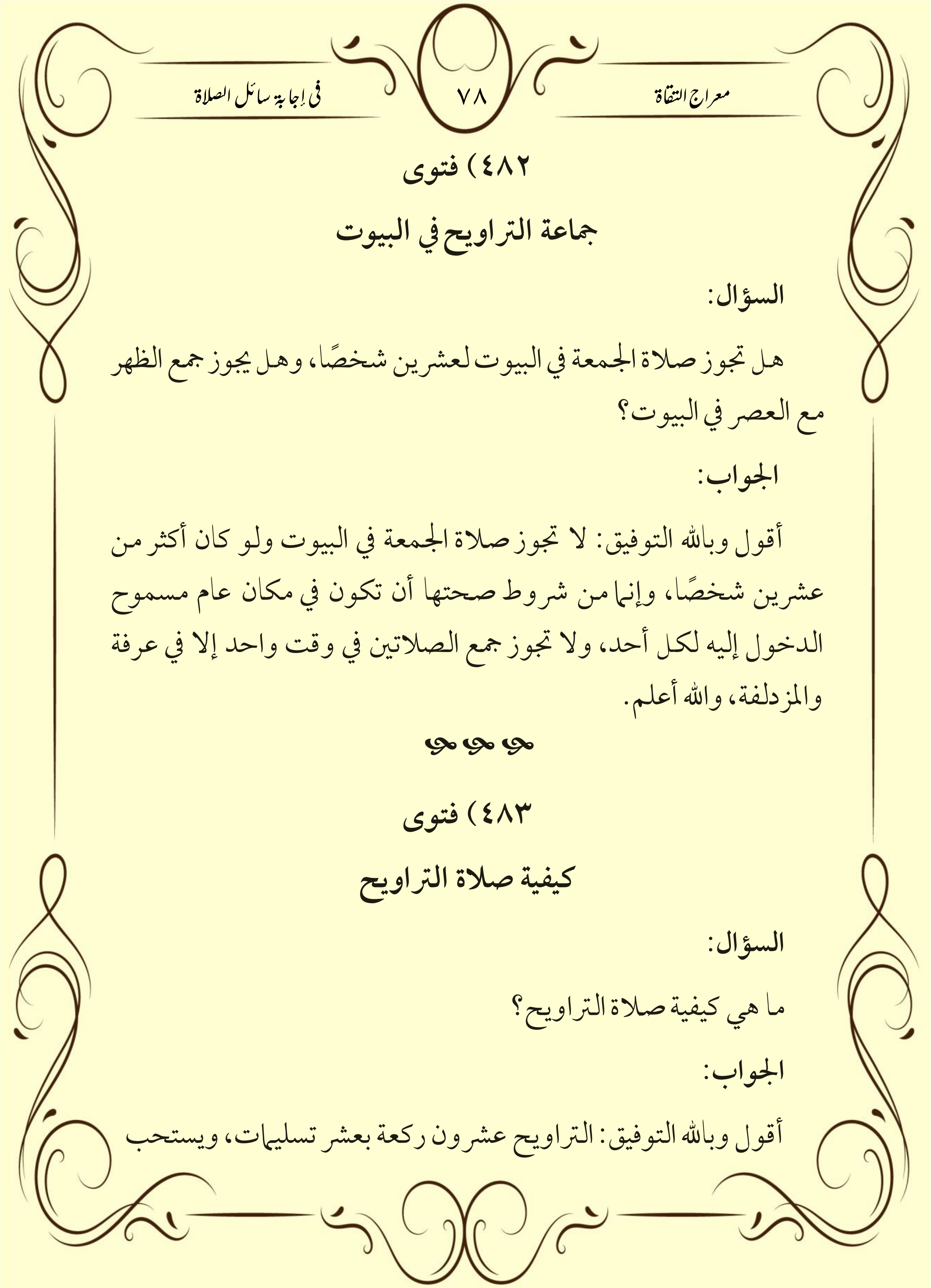
الجلوس والقراءة من المصحف في التراويح

السؤال:

أُصلي التراويح وأقرأ من المصحف وأنا جالسة ثم أقوم للركوع والسجود، هل فعلي جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الجلوس في صلاة النافلة كالتراويح، والصلاة من المصحف مختلف فيها، ويتجاوز في ذلك، والله أعلم.



٤٨٢) فتوى

جماعة التراويح في البيوت

السؤال:

هل تجوز صلاة الجمعة في البيوت لعشرين شخصًا، وهل يجوز جمع الظهر مع العصر في البيوت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تجوز صلاة الجمعة في البيوت ولو كان أكثر من عشرين شخصًا، وإنما من شروط صحتها أن تكون في مكان عام مسموح الدخول إليه لكل أحد، ولا تجوز جمع الصلاتين في وقت واحد إلا في عرفة والمزدلفة، والله أعلم.

٤٨٣) فتوى

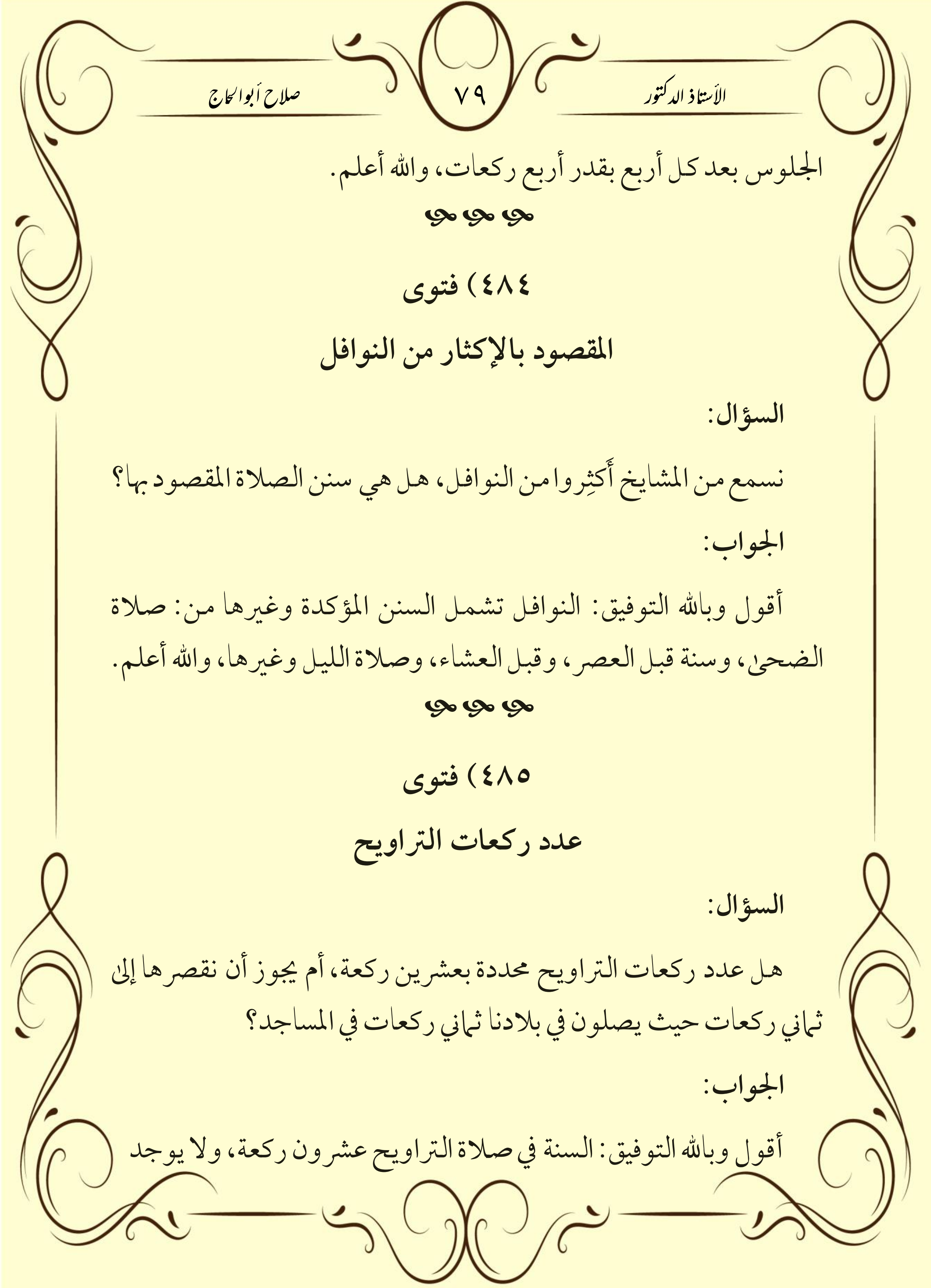
كيفية صلاة التراويح

السؤال:

ما هي كيفية صلاة التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التراويح عشرون ركعة بعشر تسليمات، ويستحب



الجلوس بعد كل أربع بقدر أربع ركعات، والله أعلم.

٤٨٤) فتوى

المقصود بالإكثار من النوافل

السؤال:

نسمع من المشايخ أَكثِروا من النوافل، هل هي سنن الصلاة المقصود بها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النوافل تشمل السنن المؤكدة وغيرها من: صلاة الضحى، وسنة قبل العصر، وقبل العشاء، وصلاة الليل وغيرها، والله أعلم.

٤٨٥) فتوى

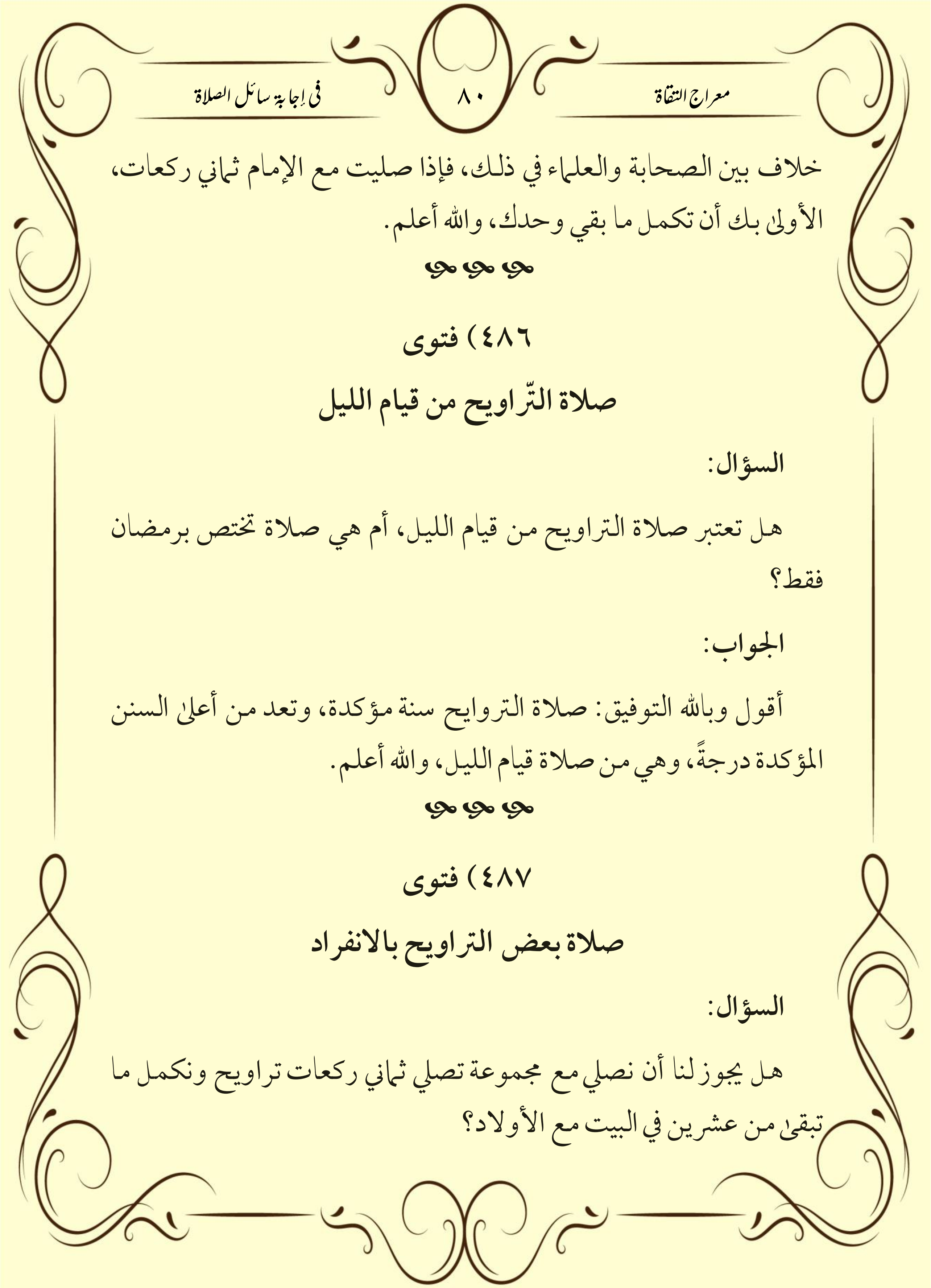
عدد ركعات التراويح

السؤال:

هل عدد ركعات التراويح محددة بعشرين ركعة، أم يجوز أن نقصرها إلى ثماني ركعات حيث يصلون في بلادنا ثماني ركعات في المساجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السنة في صلاة التراويح عشرون ركعة، ولا يوجد



خلاف بين الصحابة والعلماء في ذلك، فإذا صليت مع الإمام ثماني ركعات، الأولى بك أن تكمل ما بقي وحدك، والله أعلم.

ﮧﮧﮧ

٤٨٦) فتوى

صلاة التّراويح من قيام الليل

السؤال:

هل تعتبر صلاة التراويح من قيام الليل، أم هي صلاة تختص برمضان فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التروايح سنة مؤكدة، وتعد من أعلى السنن المؤكدة درجةً، وهي من صلاة قيام الليل، والله أعلم.

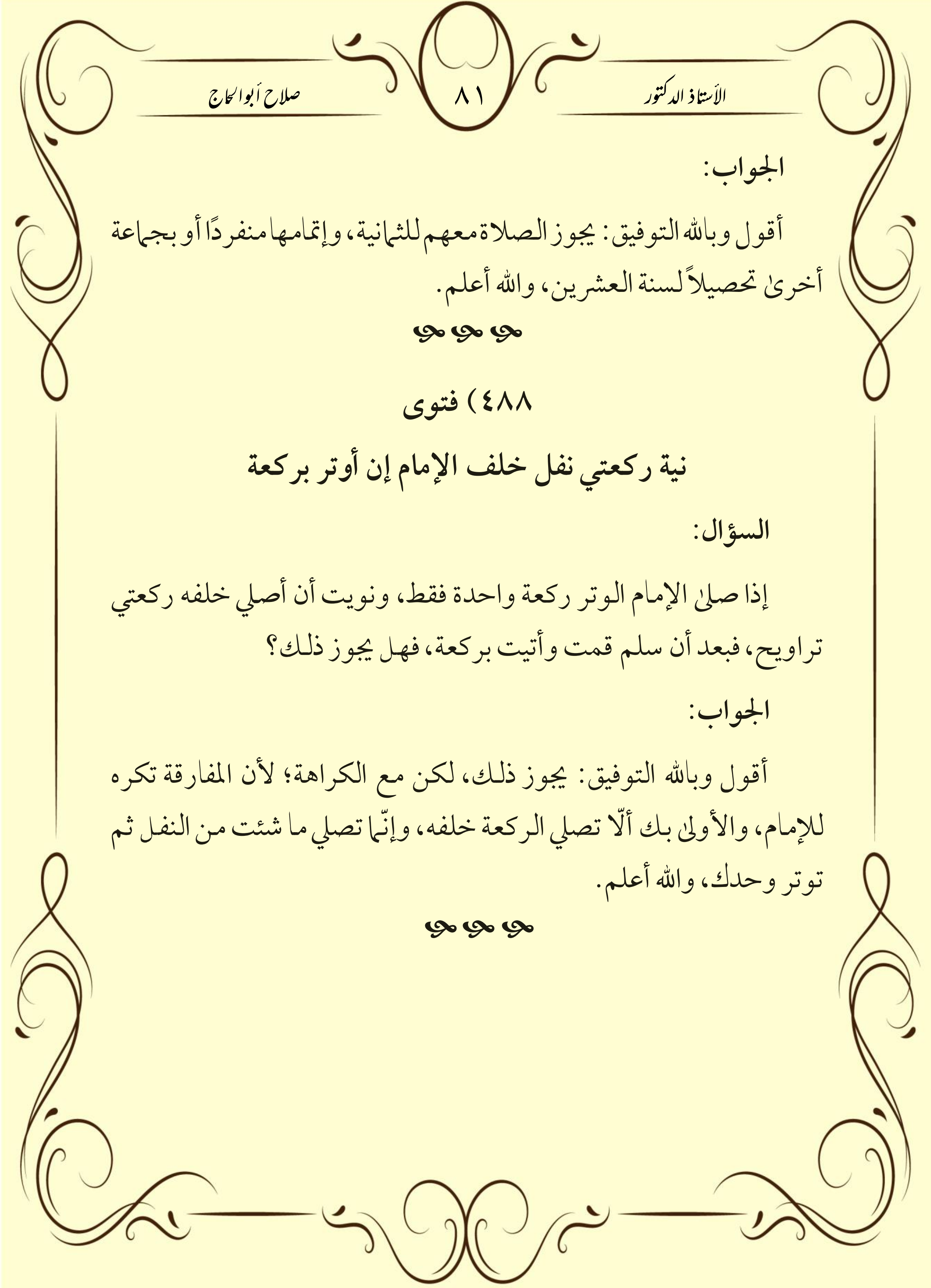
ﮧﮧﮧ

٤٨٧) فتوى

صلاة بعض التراويح بالانفراد

السؤال:

هل يجوز لنا أن نصلي مع مجموعة تصلي ثماني ركعات تراويح ونكمل ما تبقى من عشرين في البيت مع الأولاد؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الصلاة معهم للثمانية، وإتمامها منفردًا أو بجماعة أخرىٰ تحصيلاً لسنة العشرين، والله أعلم.

ﻌ ﻌ ﻌ

٤٨٨) فتوى

نية ركعتي نفل خلف الإمام إن أوتر بركعة

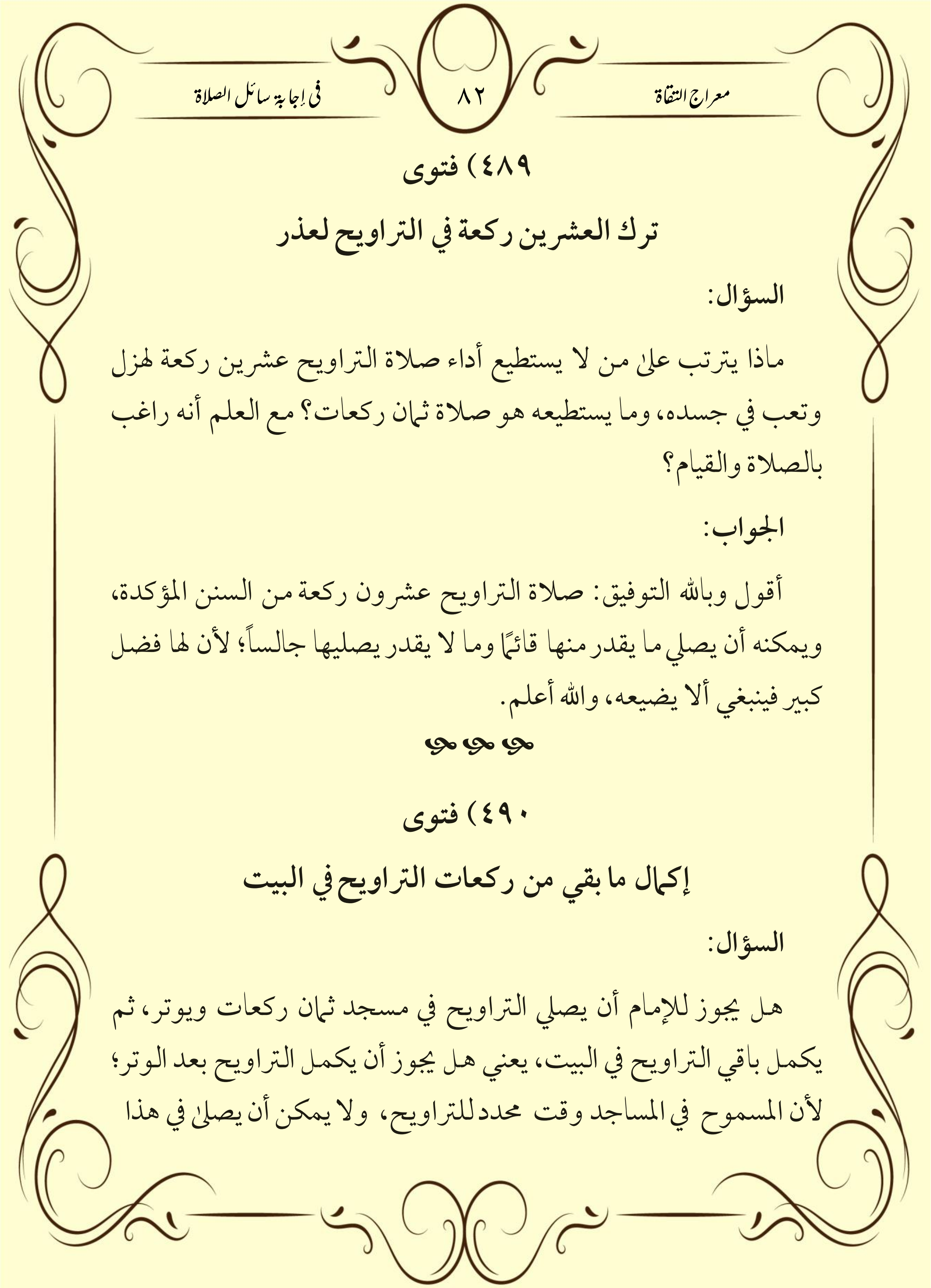
السؤال:

إذا صلىٰ الإمام الوتر ركعة واحدة فقط، ونويت أن أصلي خلفه ركعتي تراويح، فبعد أن سلم قمت وأتيت بركعة، فهل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز ذلك، لكن مع الكراهة؛ لأن المفارقة تكره للإمام، والأولىٰ بك ألّا تصلي الركعة خلفه، وإنّما تصلي ما شئت من النفل ثم توتر وحدك، والله أعلم.

ﻌ ﻌ ﻌ



٤٨٩) فتوى

ترك العشرين ركعة في التراويح لعذر

السؤال:

ماذا يترتب على من لا يستطيع أداء صلاة التراويح عشرين ركعة لهزل وتعب في جسده، وما يستطيعه هو صلاة ثمان ركعات؟ مع العلم أنه راغب بالصلاة والقيام؟

الجواب:

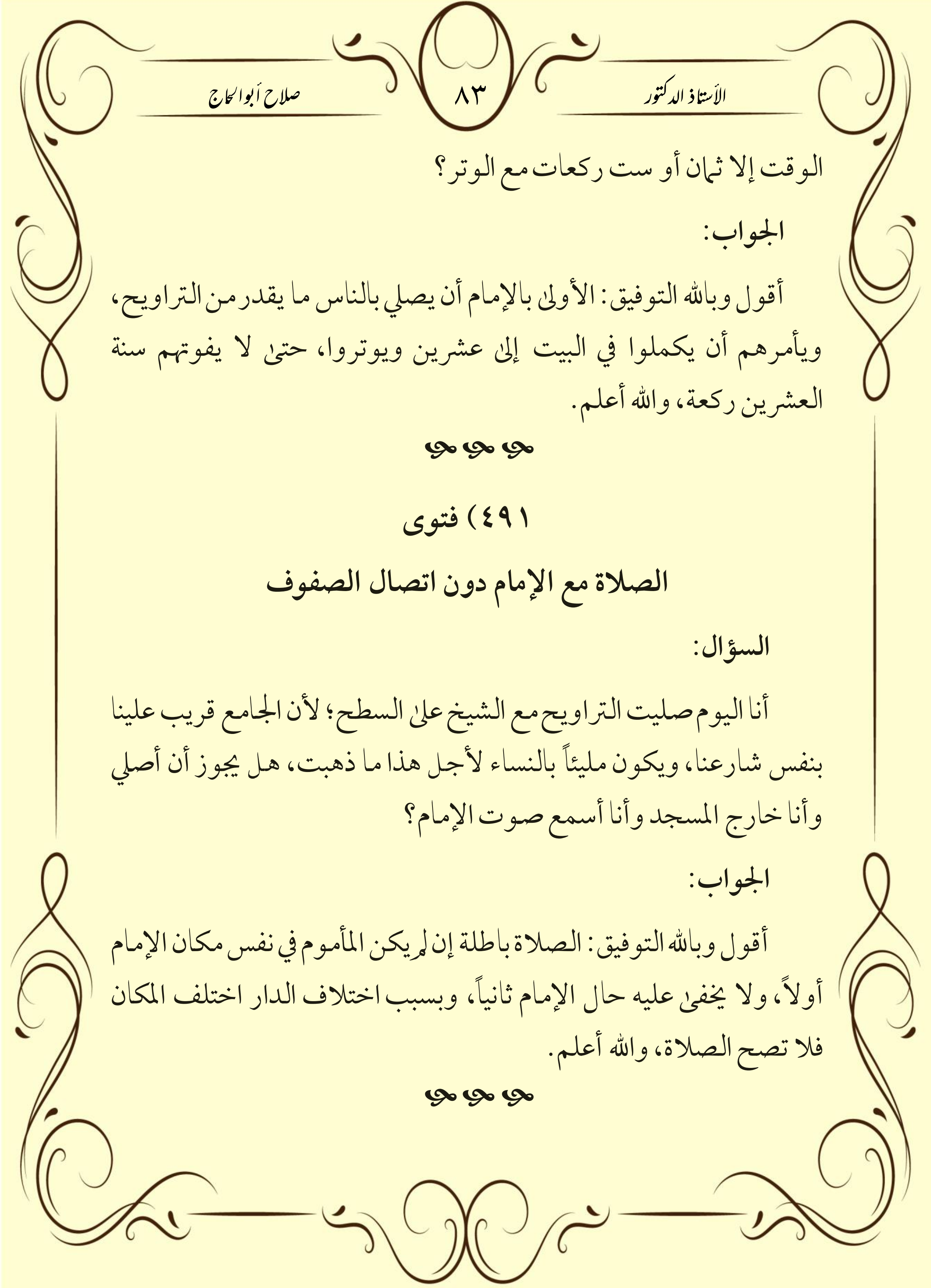
أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح عشرون ركعة من السنن المؤكدة، ويمكنه أن يصلي ما يقدر منها قائماً وما لا يقدر يصليها جالساً؛ لأن لها فضل كبير فينبغي ألا يضيعه، والله أعلم.

٤٩٠) فتوى

إكمال ما بقي من ركعات التراويح في البيت

السؤال:

هل يجوز للإمام أن يصلي التراويح في مسجد ثمان ركعات ويوتر، ثم يكمل باقي التراويح في البيت، يعني هل يجوز أن يكمل التراويح بعد الوتر؛ لأن المسموح في المساجد وقت محدد للتراويح، ولا يمكن أن يصلى في هذا



الوقت إلا ثمان أو ست ركعات مع الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى بالإمام أن يصلي بالناس ما يقدر من التراويح، ويأمرهم أن يكملوا في البيت إلى عشرين ويوتروا، حتى لا يفوتهم سنة العشرين ركعة، والله أعلم.

٤٩١) فتوى

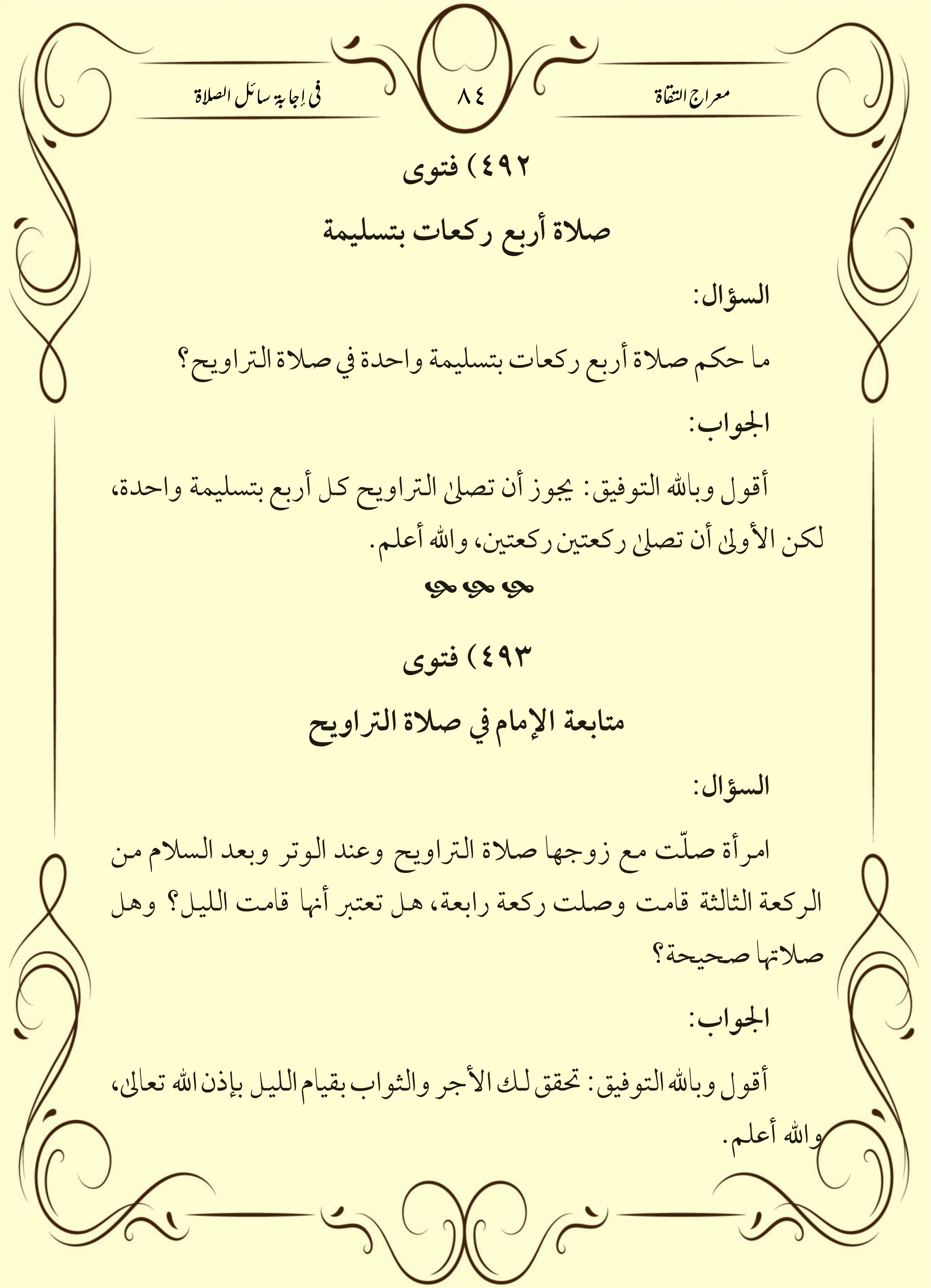
الصلاة مع الإمام دون اتصال الصفوف

السؤال:

أنا اليوم صليت التراويح مع الشيخ على السطح؛ لأن الجامع قريب علينا بنفس شارعنا، ويكون مليئاً بالنساء لأجل هذا ما ذهبت، هل يجوز أن أصلي وأنا خارج المسجد وأنا أسمع صوت الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلاة باطلة إن لم يكن المأموم في نفس مكان الإمام أولاً، ولا يخفى عليه حال الإمام ثانياً، وبسبب اختلاف الدار اختلف المكان فلا تصح الصلاة، والله أعلم.



٤٩٢) فتوى

صلاة أربع ركعات بتسليمة

السؤال:

ما حكم صلاة أربع ركعات بتسليمة واحدة في صلاة التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز أن تصلىٰ التراويح كل أربع بتسليمة واحدة، لكن الأولىٰ أن تصلىٰ ركعتين ركعتين، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٤٩٣) فتوى

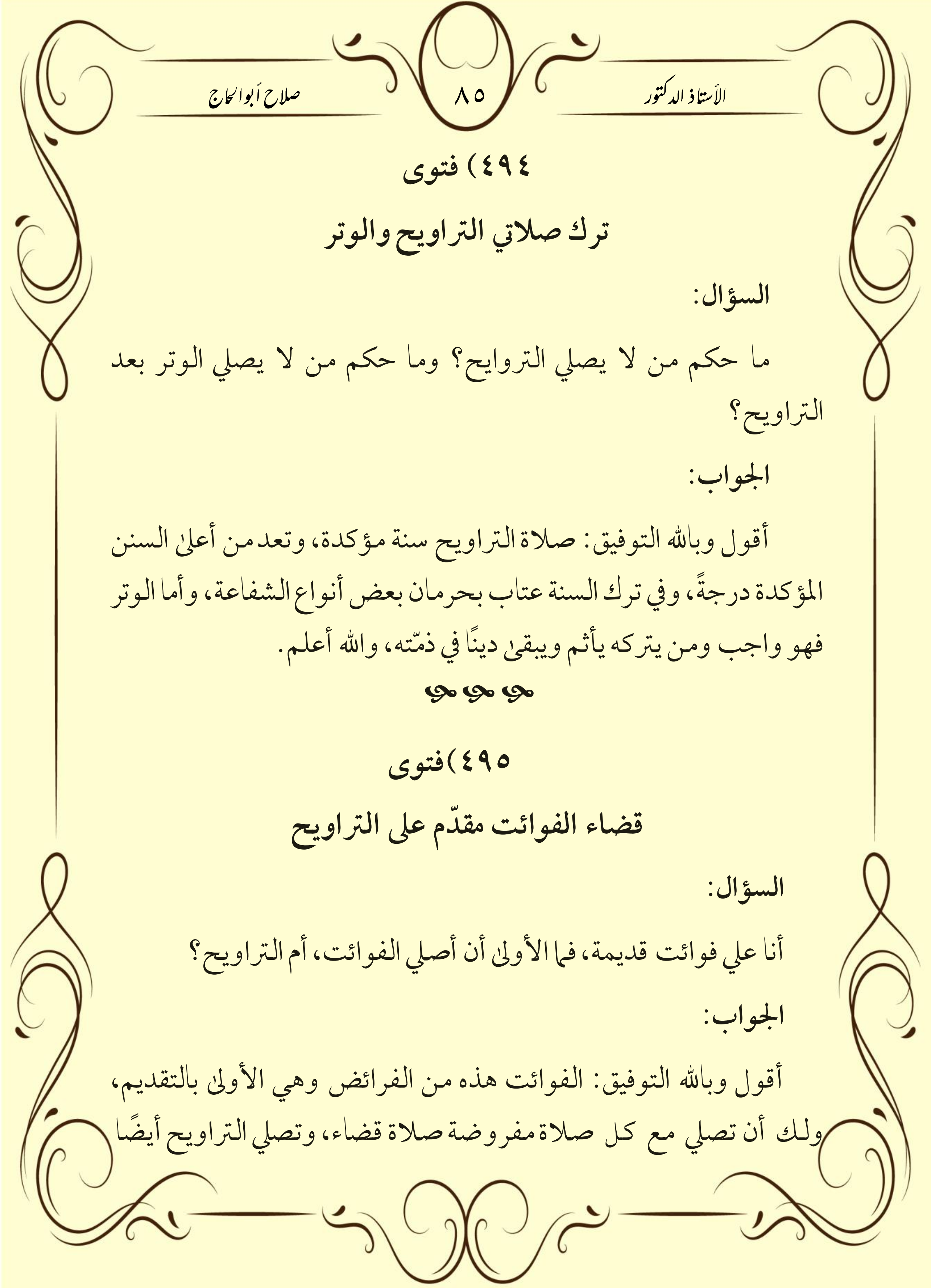
متابعة الإمام في صلاة التراويح

السؤال:

امرأة صلّت مع زوجها صلاة التراويح وعند الوتر وبعد السلام من الركعة الثالثة قامت وصلت ركعة رابعة، هل تعتبر أنها قامت الليل؟ وهل صلاتها صحيحة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تحقق لك الأجر والثواب بقيام الليل بإذن الله تعالىٰ، والله أعلم.



٤٩٤) فتوى

ترك صلاتي التراويح والوتر

السؤال:

ما حكم من لا يصلي الترวايح؟ وما حكم من لا يصلي الوتر بعد التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح سنة مؤكدة، وتعد من أعلى السنن المؤكدة درجةً، وفي ترك السنة عتاب بحرمان بعض أنواع الشفاعة، وأما الوتر فهو واجب ومن يتركه يأثم ويبقى ديناً في ذمّته، والله أعلم.

❧❧❧

٤٩٥)فتوى

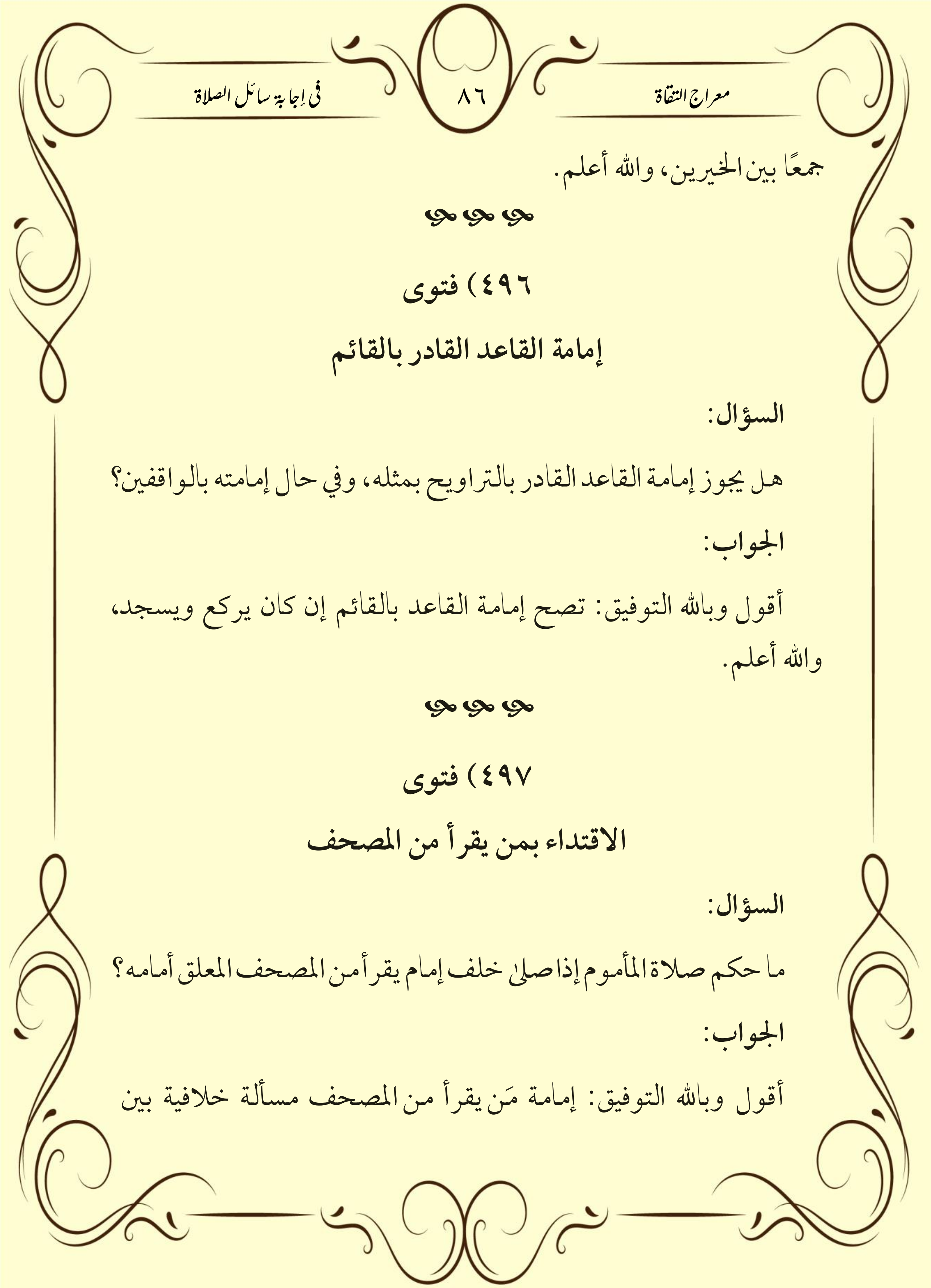
قضاء الفوائت مقدّم على التراويح

السؤال:

أنا علي فوائت قديمة، فما الأولى أن أصلي الفوائت، أم التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفوائت هذه من الفرائض وهي الأولى بالتقديم، ولك أن تصلي مع كل صلاة مفروضة صلاة قضاء، وتصلي التراويح أيضًا



جمعًا بين الخيرين، والله أعلم.

ﻬﻬﻬ

٤٩٦) فتوى

إمامة القاعد القادر بالقائم

السؤال:

هل يجوز إمامة القاعد القادر بالتراويح بمثله، وفي حال إمامته بالواقفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح إمامة القاعد بالقائم إن كان يركع ويسجد، والله أعلم.

ﻬﻬﻬ

٤٩٧) فتوى

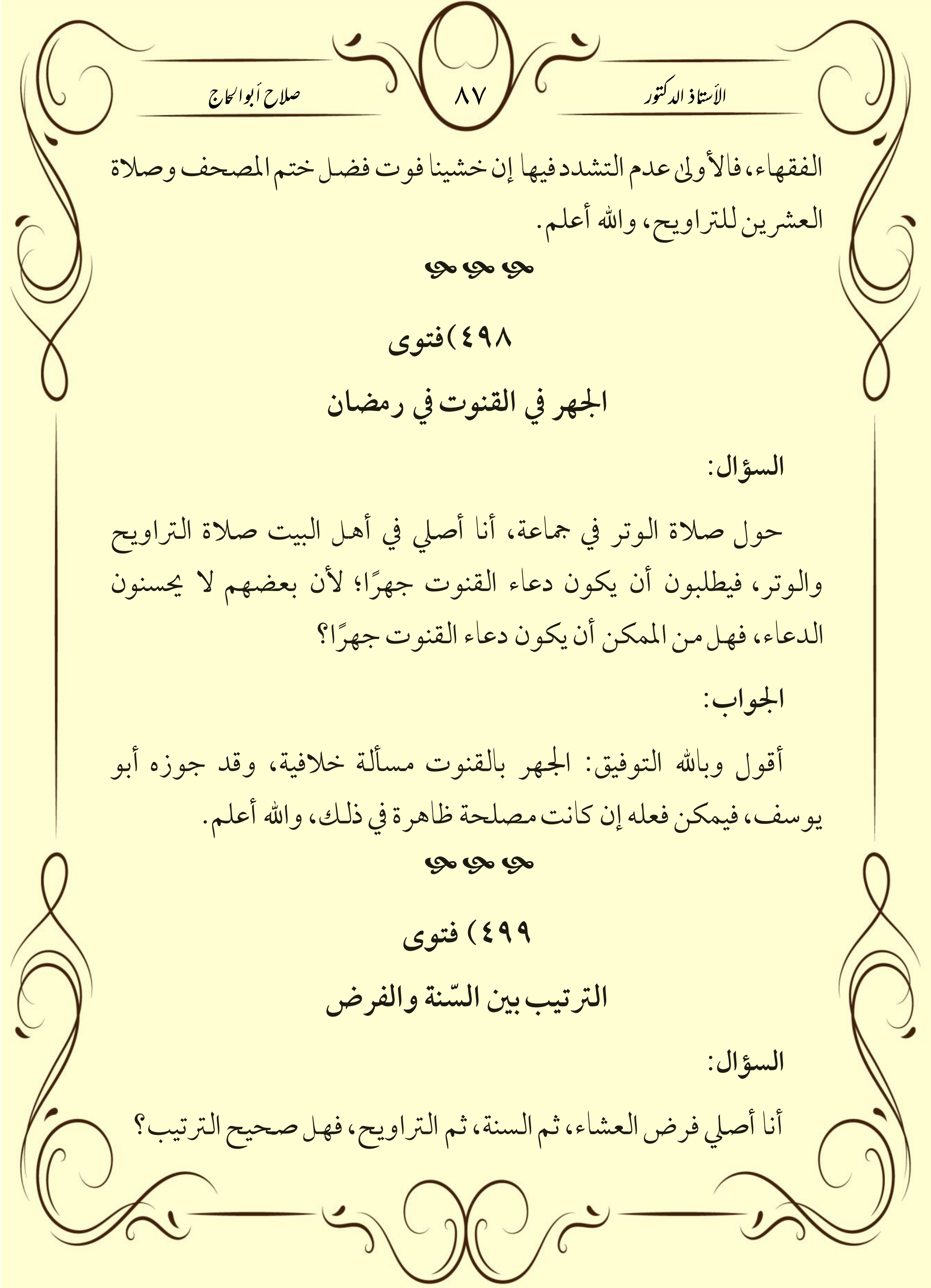
الاقتداء بمن يقرأ من المصحف

السؤال:

ما حكم صلاة المأموم إذا صلى خلف إمام يقرأ من المصحف المعلق أمامه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إمامة مَن يقرأ من المصحف مسألة خلافية بين



الفقهاء، فالأولى عدم التشدد فيها إن خشينا فوت فضل ختم المصحف وصلاة العشرين للتراويح، والله أعلم.

ﮓﮓﮓ

٤٩٨)فتوى

الجهر في القنوت في رمضان

السؤال:

حول صلاة الوتر في جماعة، أنا أصلي في أهل البيت صلاة التراويح والوتر، فيطلبون أن يكون دعاء القنوت جهرًا؛ لأن بعضهم لا يحسنون الدعاء، فهل من الممكن أن يكون دعاء القنوت جهرًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الجهر بالقنوت مسألة خلافية، وقد جوزه أبو يوسف، فيمكن فعله إن كانت مصلحة ظاهرة في ذلك، والله أعلم.

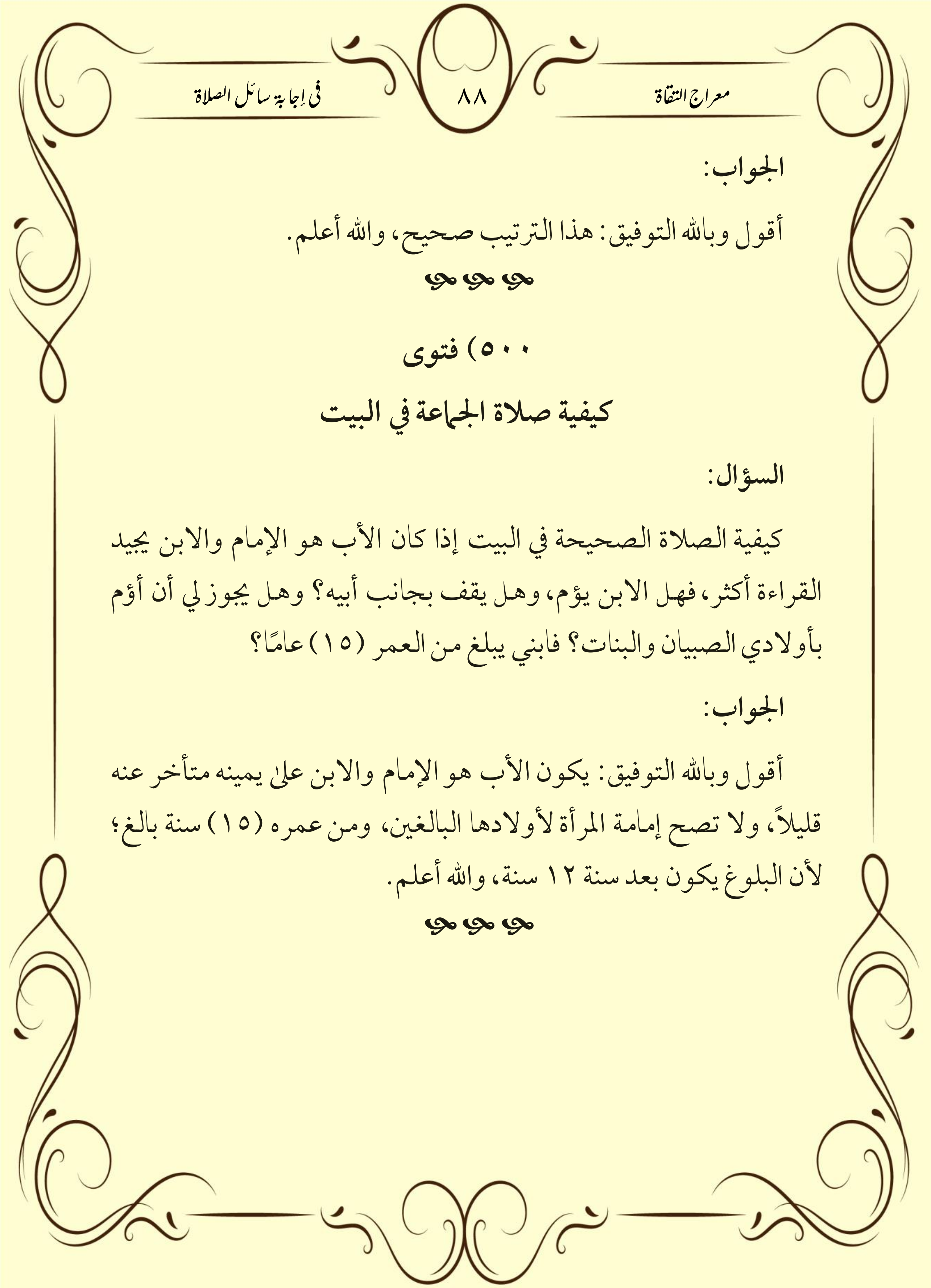
ﮓﮓﮓ

٤٩٩) فتوى

الترتيب بين السّنة والفرض

السؤال:

أنا أصلي فرض العشاء، ثم السنة، ثم التراويح، فهل صحيح الترتيب؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الترتيب صحيح، والله أعلم.

٥٠٠) فتوى

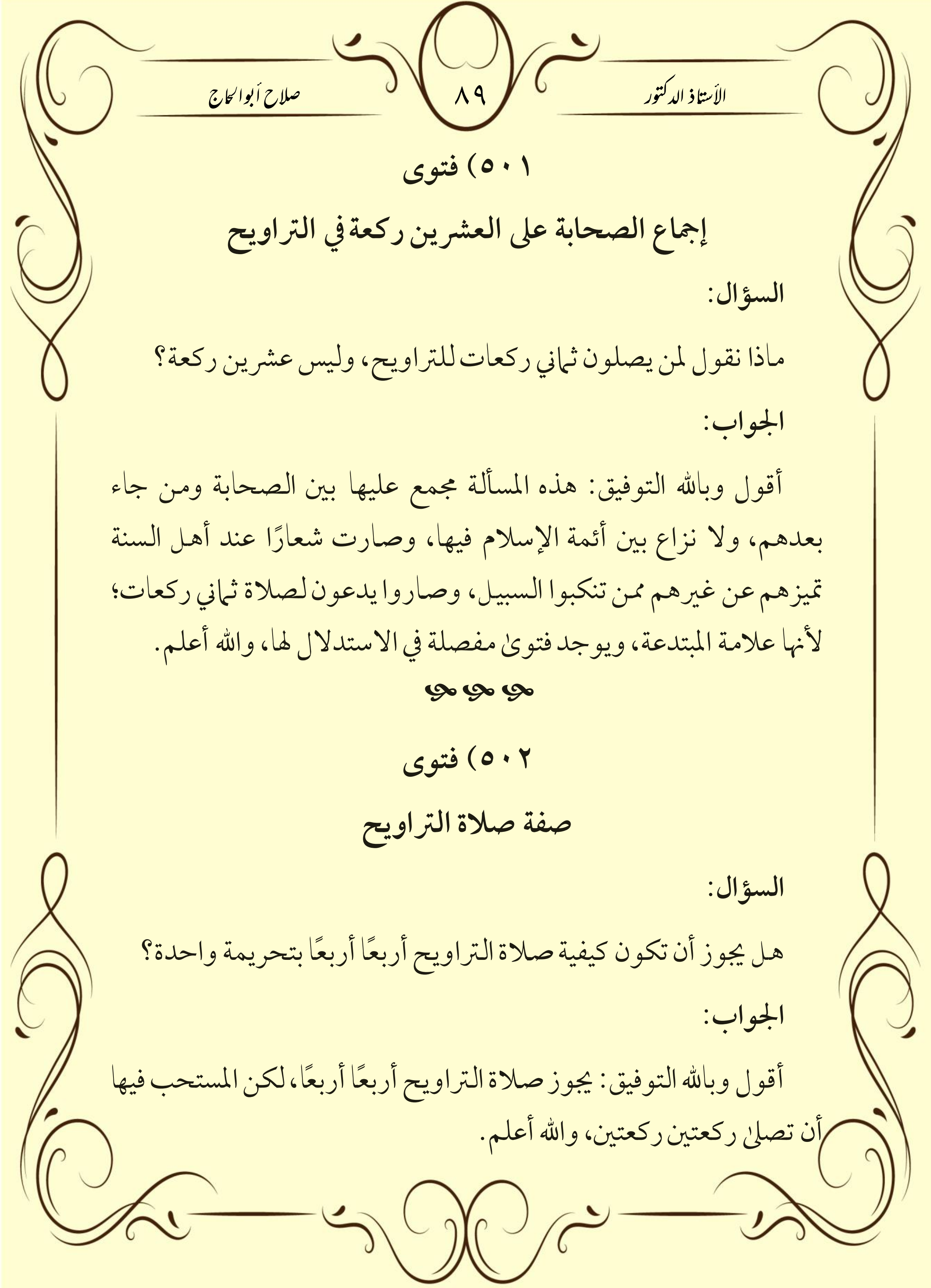
كيفية صلاة الجماعة في البيت

السؤال:

كيفية الصلاة الصحيحة في البيت إذا كان الأب هو الإمام والابن يجيد القراءة أكثر، فهل الابن يؤم، وهل يقف بجانب أبيه؟ وهل يجوز لي أن أؤم بأولادي الصبيان والبنات؟ فابني يبلغ من العمر (١٥) عامًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون الأب هو الإمام والابن على يمينه متأخر عنه قليلاً، ولا تصح إمامة المرأة لأولادها البالغين، ومن عمره (١٥) سنة بالغ؛ لأن البلوغ يكون بعد سنة ١٢ سنة، والله أعلم.



٥٠١) فتوى

إجماع الصحابة على العشرين ركعة في التراويح

السؤال:

ماذا نقول لمن يصلون ثماني ركعات للتراويح، وليس عشرين ركعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه المسألة مجمع عليها بين الصحابة ومن جاء بعدهم، ولا نزاع بين أئمة الإسلام فيها، وصارت شعارًا عند أهل السنة تميزهم عن غيرهم ممن تنكبوا السبيل، وصاروا يدعون لصلاة ثماني ركعات؛ لأنها علامة المبتدعة، ويوجد فتوىٰ مفصلة في الاستدلال لها، والله أعلم.

٥٠٢) فتوى

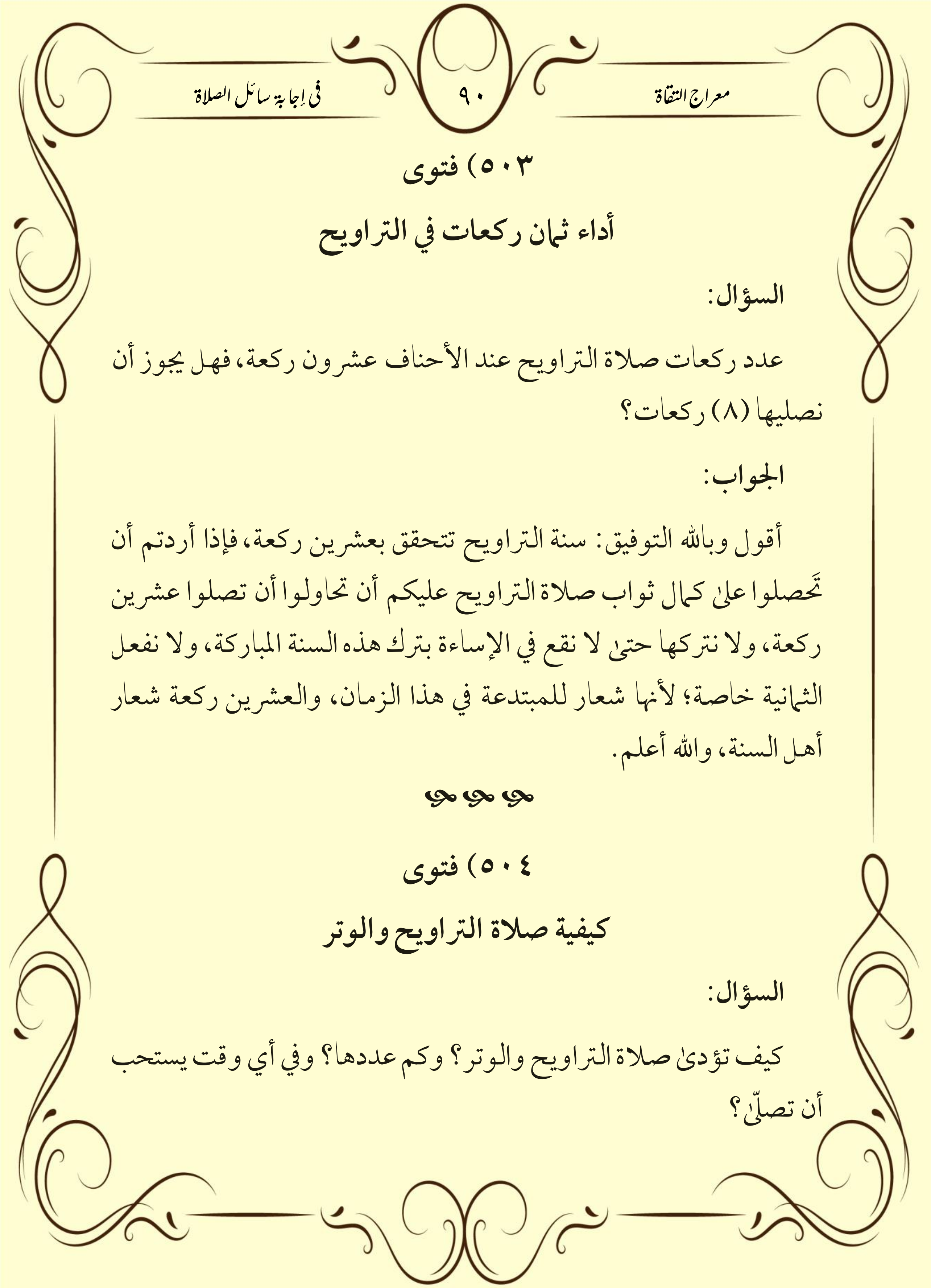
صفة صلاة التراويح

السؤال:

هل يجوز أن تكون كيفية صلاة التراويح أربعًا أربعًا بتحريمة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز صلاة التراويح أربعًا أربعًا، لكن المستحب فيها أن تصلىٰ ركعتين ركعتين، والله أعلم.



٥٠٣) فتوى

أداء ثمان ركعات في التراويح

السؤال:

عدد ركعات صلاة التراويح عند الأحناف عشرون ركعة، فهل يجوز أن نصليها (٨) ركعات؟

الجواب:

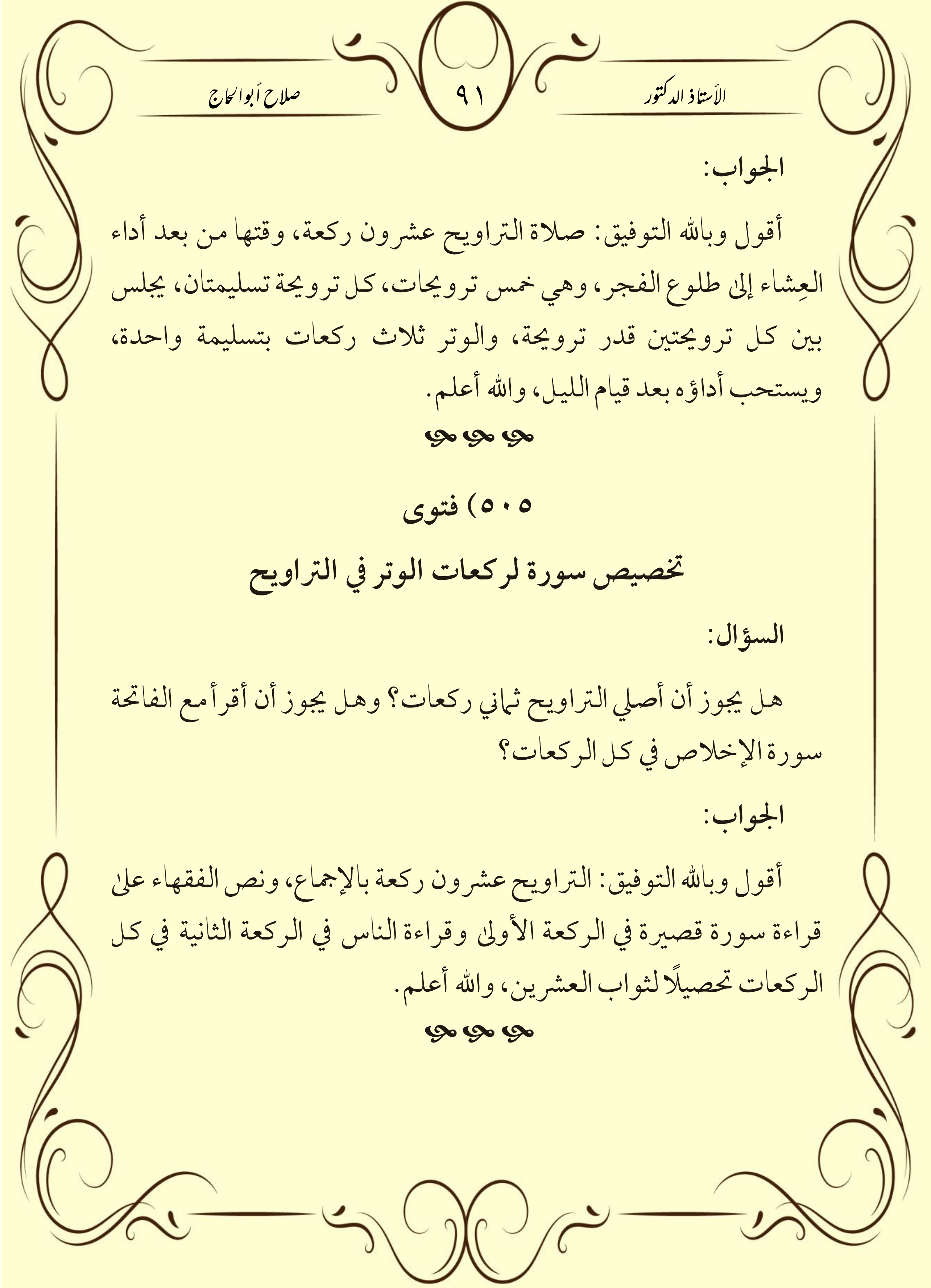
أقول وبالله التوفيق: سنة التراويح تتحقق بعشرين ركعة، فإذا أردتم أن تَحصلوا علىٰ كمال ثواب صلاة التراويح عليكم أن تحاولوا أن تصلوا عشرين ركعة، ولا نتركها حتىٰ لا نقع في الإساءة بترك هذه السنة المباركة، ولا نفعل الثمانية خاصة؛ لأنها شعار للمبتدعة في هذا الزمان، والعشرين ركعة شعار أهل السنة، والله أعلم.

٥٠٤) فتوى

كيفية صلاة التراويح والوتر

السؤال:

كيف تؤدىٰ صلاة التراويح والوتر؟ وكم عددها؟ وفي أي وقت يستحب أن تصلّىٰ؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح عشرون ركعة، وقتها من بعد أداء العِشاء إلى طلوع الفجر، وهي خمس ترويحات، كل ترويحة تسليمتان، يجلس بين كل ترويحتين قدر ترويحة، والوتر ثلاث ركعات بتسليمة واحدة، ويستحب أداؤه بعد قيام الليل، والله أعلم.

٥٠٥) فتوى

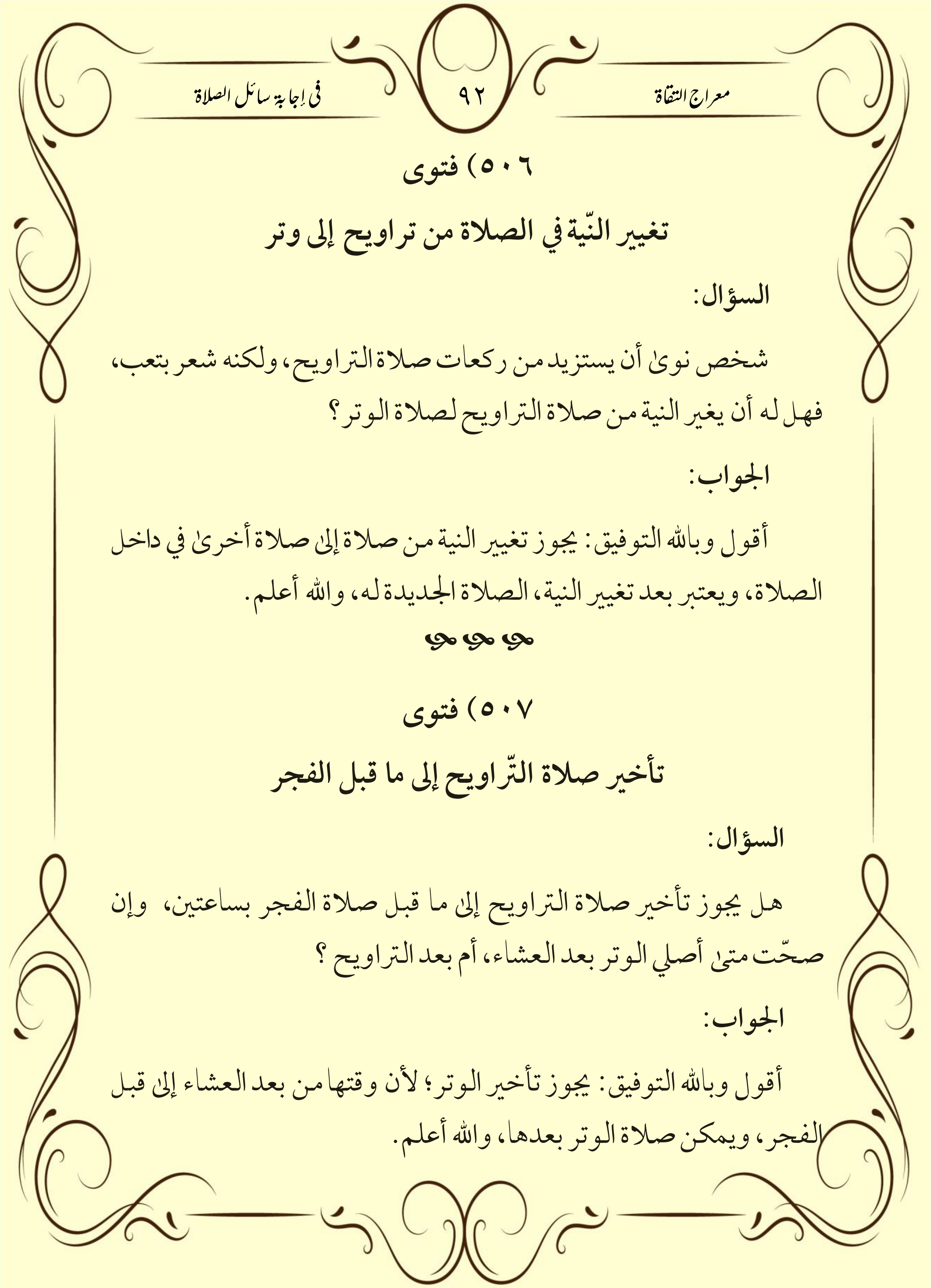
تخصيص سورة لركعات الوتر في التراويح

السؤال:

هل يجوز أن أصلي التراويح ثماني ركعات؟ وهل يجوز أن أقرأ مع الفاتحة سورة الإخلاص في كل الركعات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التراويح عشرون ركعة بالإجماع، ونص الفقهاء على قراءة سورة قصيرة في الركعة الأولى وقراءة الناس في الركعة الثانية في كل الركعات تحصيلًا لثواب العشرين، والله أعلم.



٥٠٦) فتوى

تغيير النّية في الصلاة من تراويح إلى وتر

السؤال:

شخص نوىٰ أن يستزيد من ركعات صلاة التراويح، ولكنه شعر بتعب، فهل له أن يغير النية من صلاة التراويح لصلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز تغيير النية من صلاة إلىٰ صلاة أخرىٰ في داخل الصلاة، ويعتبر بعد تغيير النية، الصلاة الجديدة له، والله أعلم.

٥٠٧) فتوى

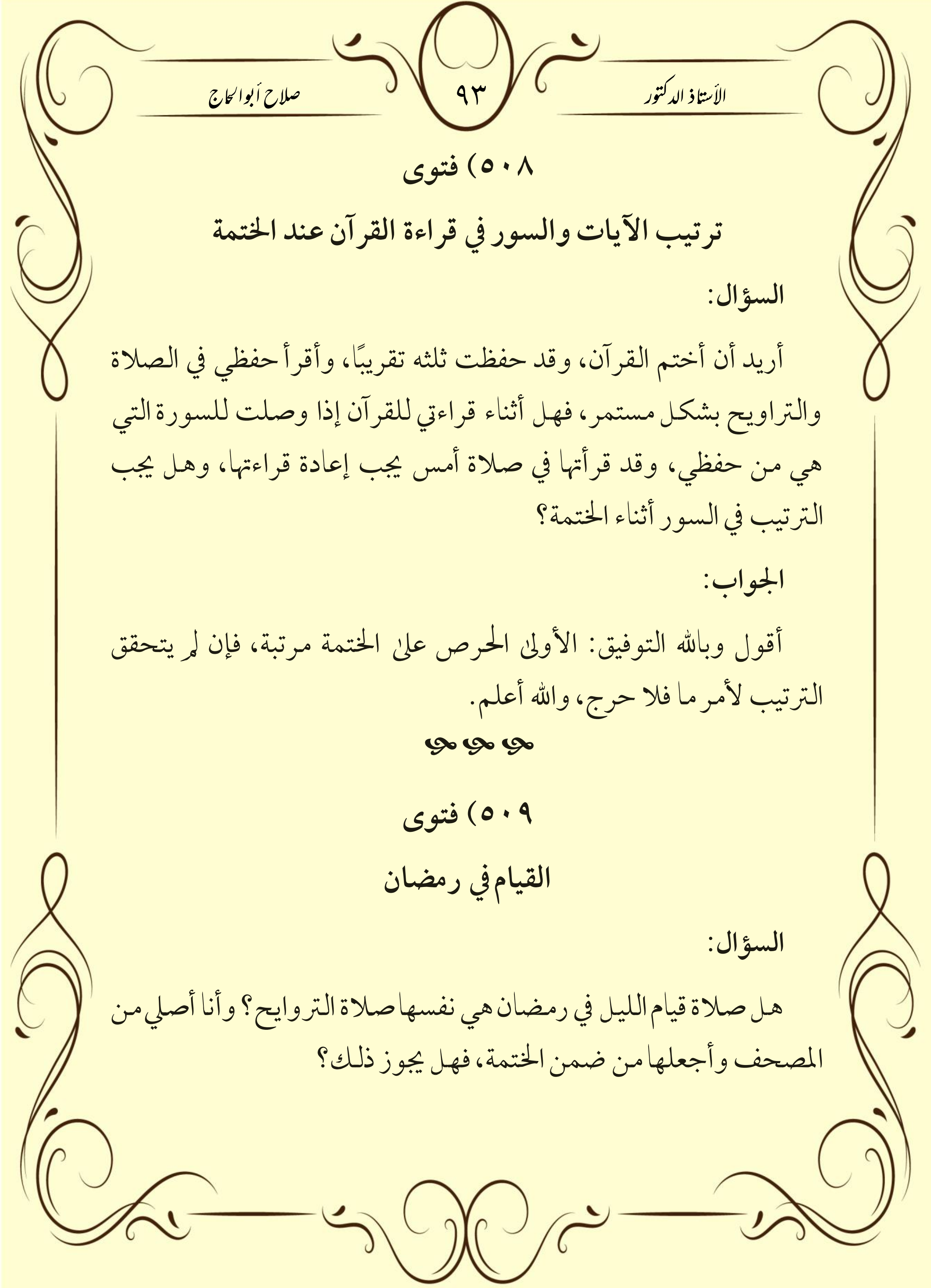
تأخير صلاة التّراويح إلى ما قبل الفجر

السؤال:

هل يجوز تأخير صلاة التراويح إلىٰ ما قبل صلاة الفجر بساعتين، وإن صحّت متىٰ أصلي الوتر بعد العشاء، أم بعد التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز تأخير الوتر؛ لأن وقتها من بعد العشاء إلىٰ قبل الفجر، ويمكن صلاة الوتر بعدها، والله أعلم.



٥٠٨) فتوى

ترتيب الآيات والسور في قراءة القرآن عند الختمة

السؤال:

أريد أن أختم القرآن، وقد حفظت ثلثه تقريبًا، وأقرأ حفظي في الصلاة والتراويح بشكل مستمر، فهل أثناء قراءتي للقرآن إذا وصلت للسورة التي هي من حفظي، وقد قرأتها في صلاة أمس يجب إعادة قراءتها، وهل يجب الترتيب في السور أثناء الختمة؟

الجواب:

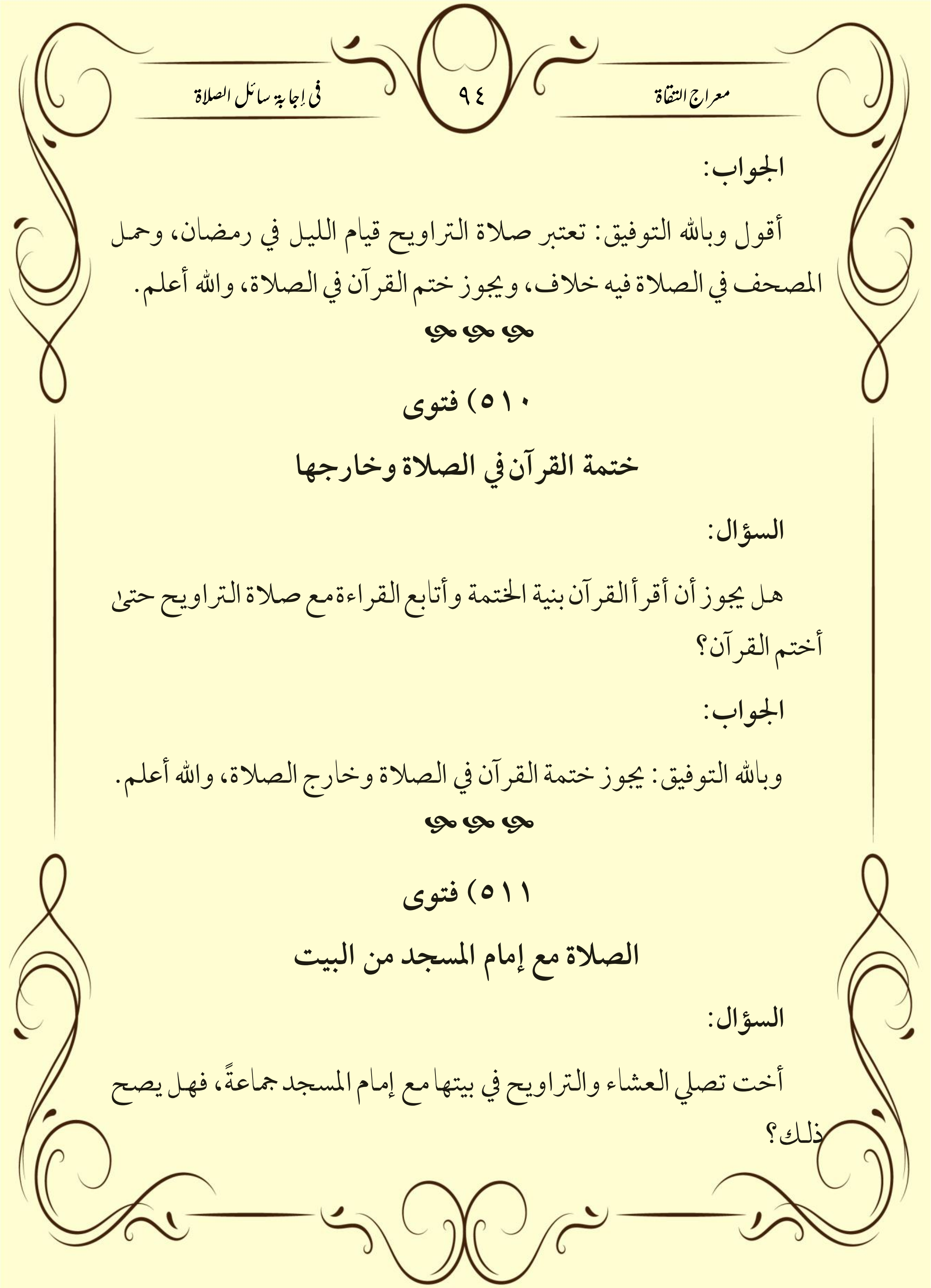
أقول وبالله التوفيق: الأولى الحرص على الختمة مرتبة، فإن لم يتحقق الترتيب لأمر ما فلا حرج، والله أعلم.

٥٠٩) فتوى

القيام في رمضان

السؤال:

هل صلاة قيام الليل في رمضان هي نفسها صلاة التروايح؟ وأنا أصلي من المصحف وأجعلها من ضمن الختمة، فهل يجوز ذلك؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تعتبر صلاة التراويح قيام الليل في رمضان، وحمل المصحف في الصلاة فيه خلاف، ويجوز ختم القرآن في الصلاة، والله أعلم.

٥١٠) فتوى

ختمة القرآن في الصلاة وخارجها

السؤال:

هل يجوز أن أقرأ القرآن بنية الختمة وأتابع القراءة مع صلاة التراويح حتى أختم القرآن؟

الجواب:

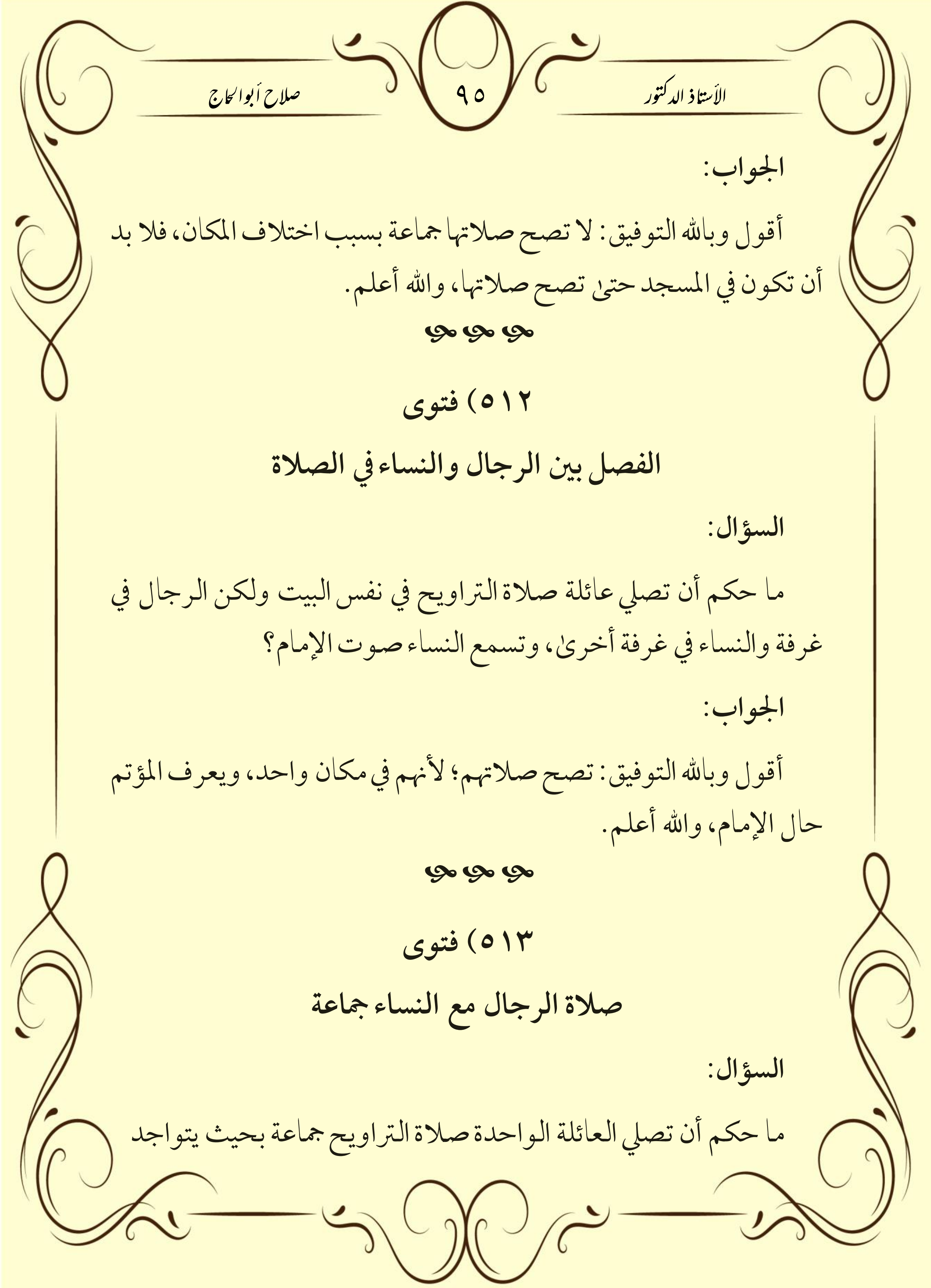
وبالله التوفيق: يجوز ختمة القرآن في الصلاة وخارج الصلاة، والله أعلم.

٥١١) فتوى

الصلاة مع إمام المسجد من البيت

السؤال:

أخت تصلي العشاء والتراويح في بيتها مع إمام المسجد جماعةً، فهل يصح ذلك؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاتها جماعة بسبب اختلاف المكان، فلا بد أن تكون في المسجد حتى تصح صلاتها، والله أعلم.

❧❧❧

٥١٢) فتوى

الفصل بين الرجال والنساء في الصلاة

السؤال:

ما حكم أن تصلي عائلة صلاة التراويح في نفس البيت ولكن الرجال في غرفة والنساء في غرفة أخرى، وتسمع النساء صوت الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح صلاتهم؛ لأنهم في مكان واحد، ويعرف المؤتم حال الإمام، والله أعلم.

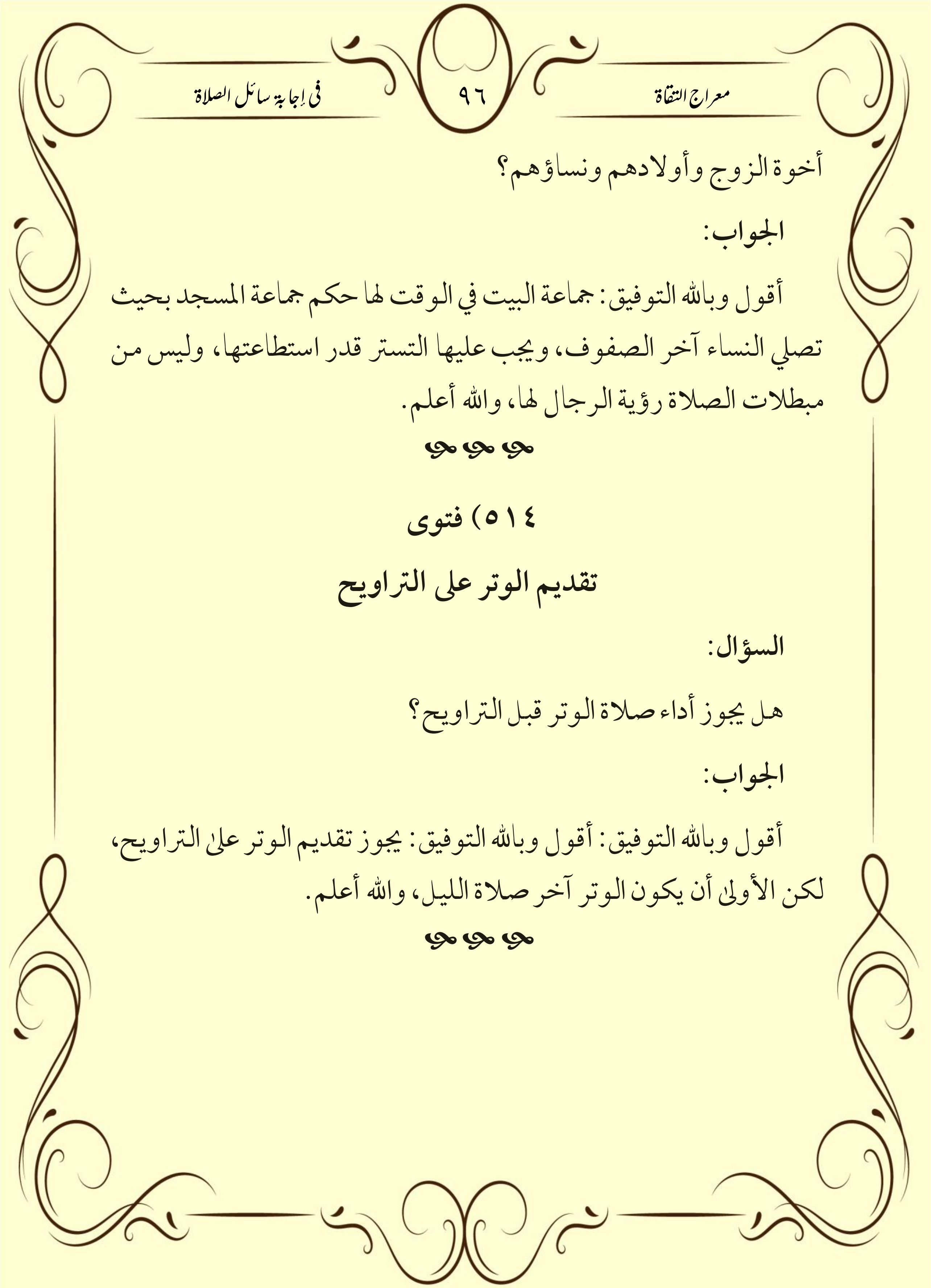
❧❧❧

٥١٣) فتوى

صلاة الرجال مع النساء جماعة

السؤال:

ما حكم أن تصلي العائلة الواحدة صلاة التراويح جماعة بحيث يتواجد



أخوة الزوج وأولادهم ونساؤهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: جماعة البيت في الوقت لها حكم جماعة المسجد بحيث تصلي النساء آخر الصفوف، ويجب عليها التستر قدر استطاعتها، وليس من مبطلات الصلاة رؤية الرجال لها، والله أعلم.

ﮓﮓﮓ

٥١٤) فتوى

تقديم الوتر على التراويح

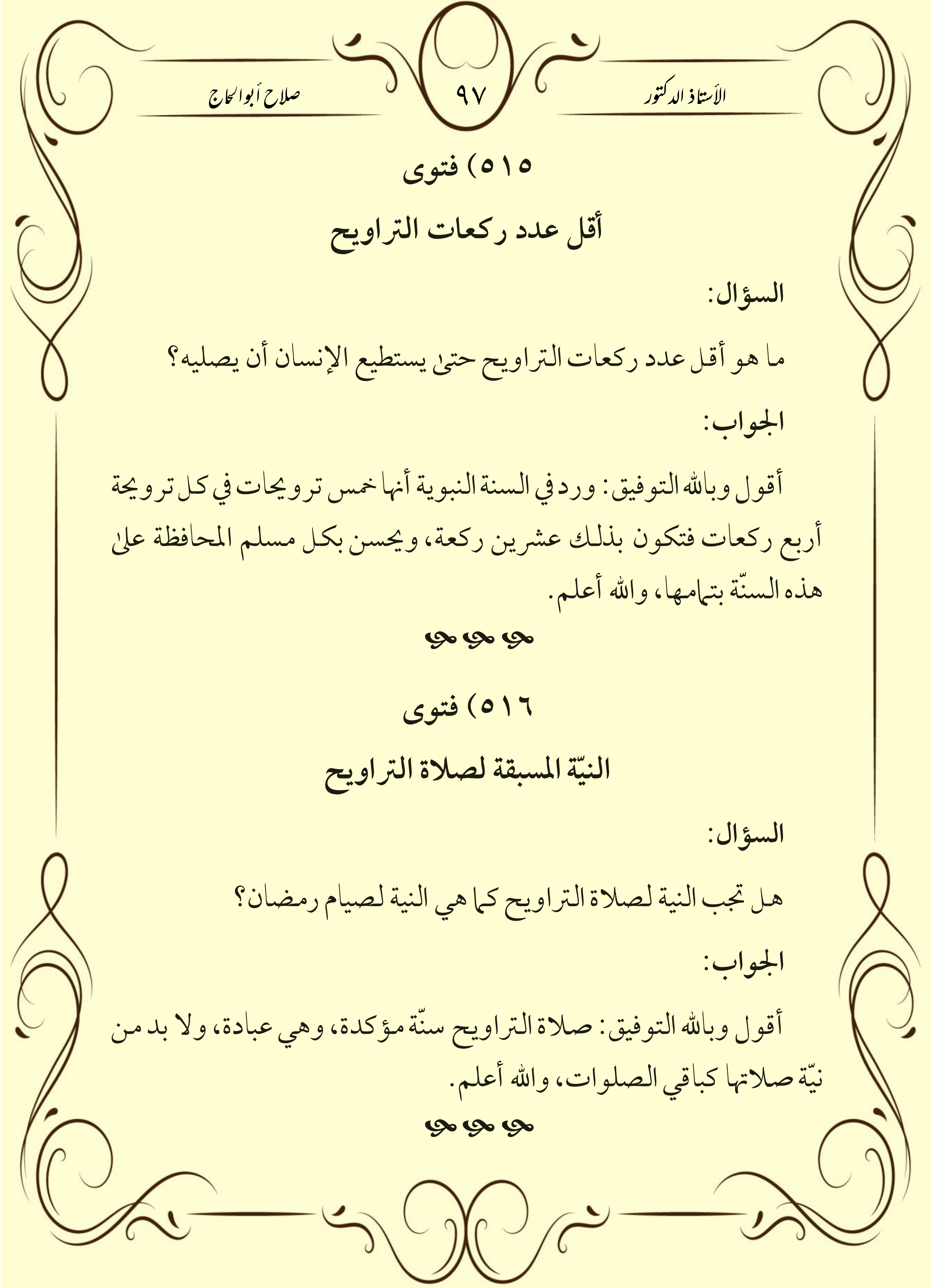
السؤال:

هل يجوز أداء صلاة الوتر قبل التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أقول وبالله التوفيق: يجوز تقديم الوتر على التراويح، لكن الأولى أن يكون الوتر آخر صلاة الليل، والله أعلم.

ﮓﮓﮓ



٥١٥) فتوى

أقل عدد ركعات التراويح

السؤال:

ما هو أقل عدد ركعات التراويح حتى يستطيع الإنسان أن يصليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ورد في السنة النبوية أنها خمس ترويحات في كل ترويحة أربع ركعات فتكون بذلك عشرين ركعة، ويحسن بكل مسلم المحافظة على هذه السنّة بتمامها، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٥١٦) فتوى

النيّة المسبقة لصلاة التراويح

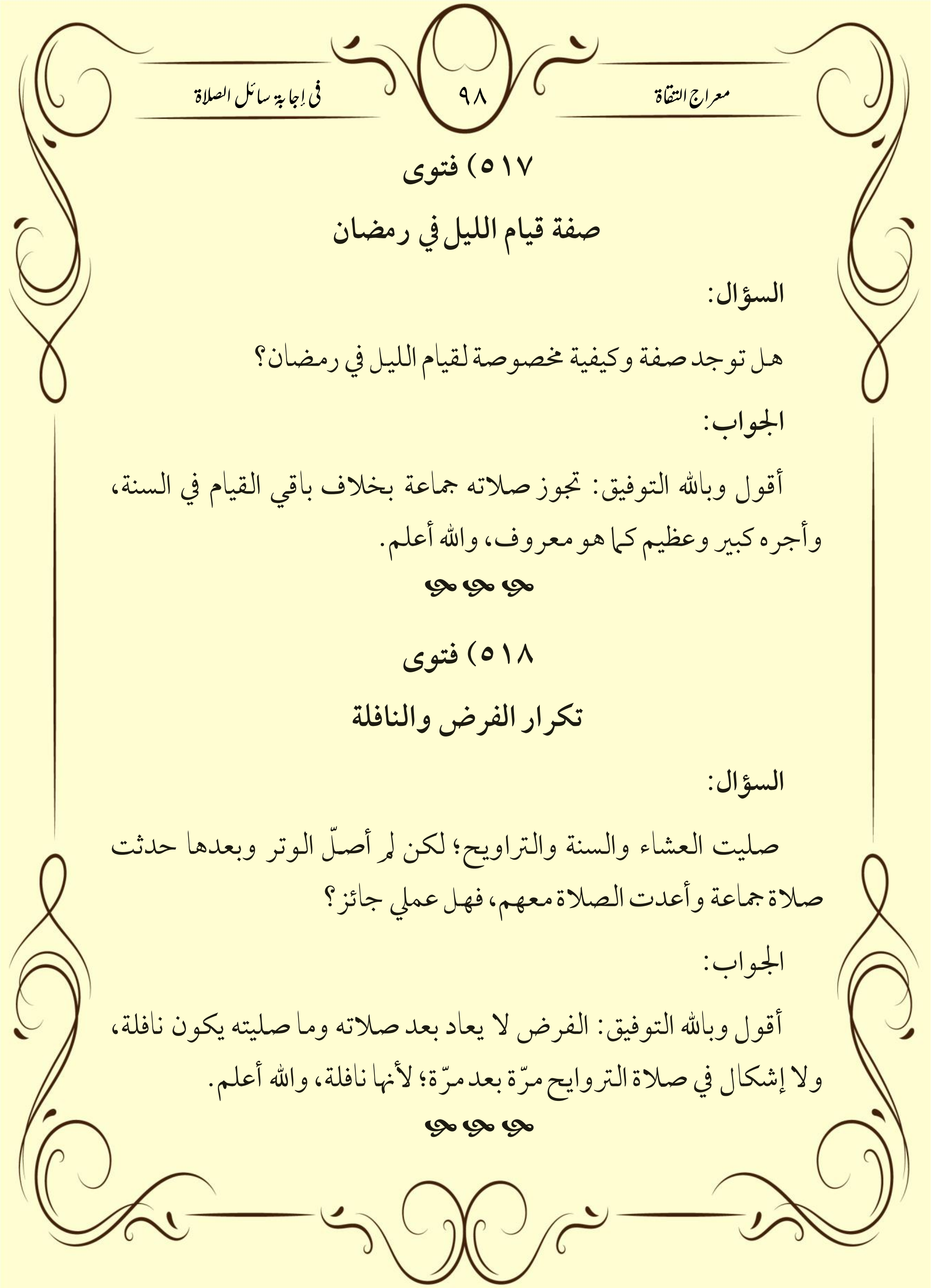
السؤال:

هل تجب النية لصلاة التراويح كما هي النية لصيام رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح سنّة مؤكدة، وهي عبادة، ولا بد من نيّة صلاتها كباقي الصلوات، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ



٥١٧) فتوى

صفة قيام الليل في رمضان

السؤال:

هل توجد صفة وكيفية مخصوصة لقيام الليل في رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز صلاته جماعة بخلاف باقي القيام في السنة، وأجره كبير وعظيم كما هو معروف، والله أعلم.

٥١٨) فتوى

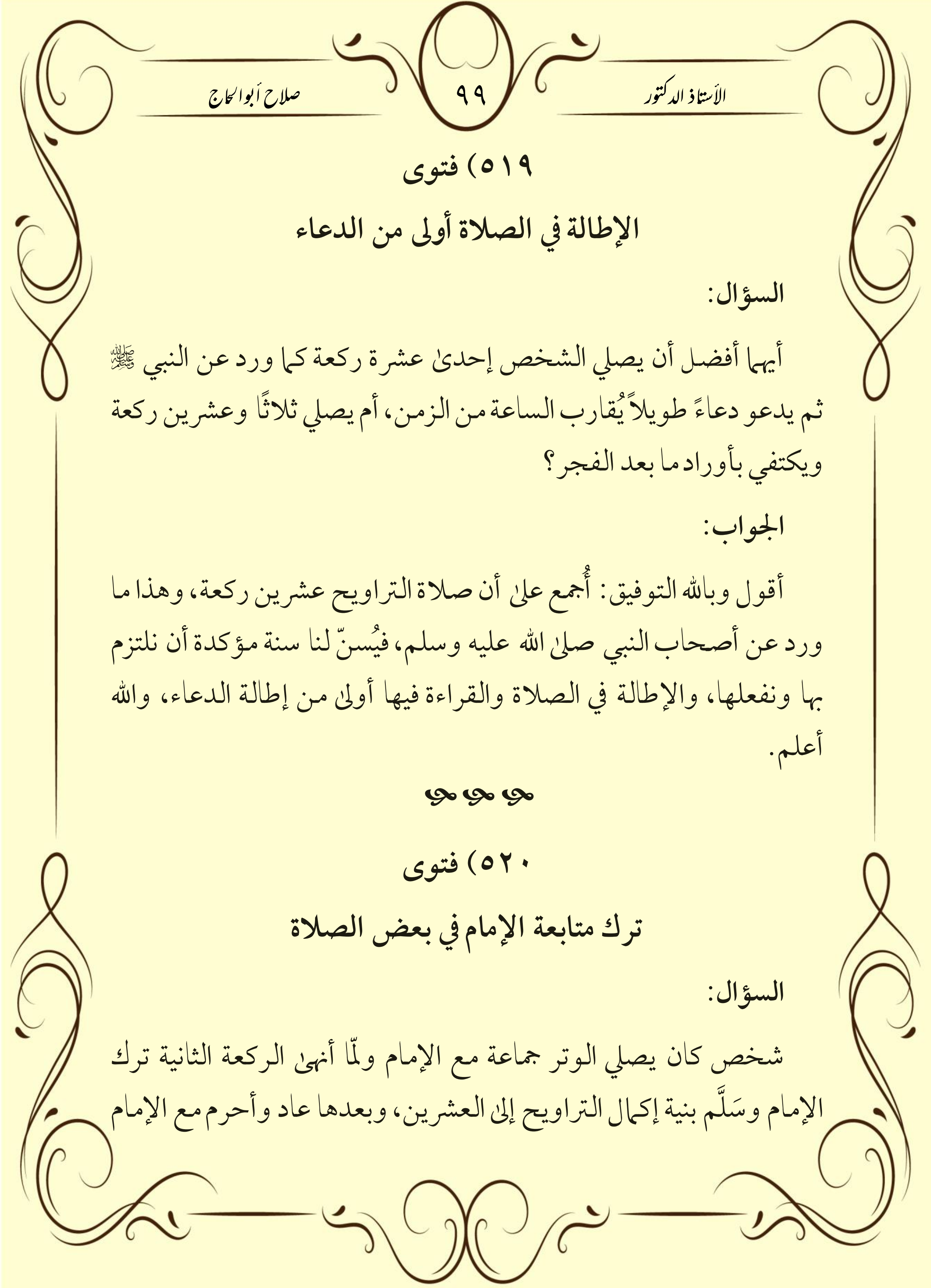
تكرار الفرض والنافلة

السؤال:

صليت العشاء والسنة والتراويح؛ لكن لم أصلّ الوتر وبعدها حدثت صلاة جماعة وأعدت الصلاة معهم، فهل عملي جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفرض لا يعاد بعد صلاته وما صليته يكون نافلة، ولا إشكال في صلاة التروايح مرّة بعد مرّة؛ لأنها نافلة، والله أعلم.



٥١٩) فتوى

الإطالة في الصلاة أولى من الدعاء

السؤال:

أيهما أفضل أن يصلي الشخص إحدىٰ عشرة ركعة كما ورد عن النبي ﷺ ثم يدعو دعاءً طويلاً يُقارب الساعة من الزمن، أم يصلي ثلاثًا وعشرين ركعة ويكتفي بأوراد ما بعد الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أُجمع علىٰ أن صلاة التراويح عشرين ركعة، وهذا ما ورد عن أصحاب النبي صلىٰ الله عليه وسلم، فيُسنّ لنا سنة مؤكدة أن نلتزم بها ونفعلها، والإطالة في الصلاة والقراءة فيها أولىٰ من إطالة الدعاء، والله أعلم.

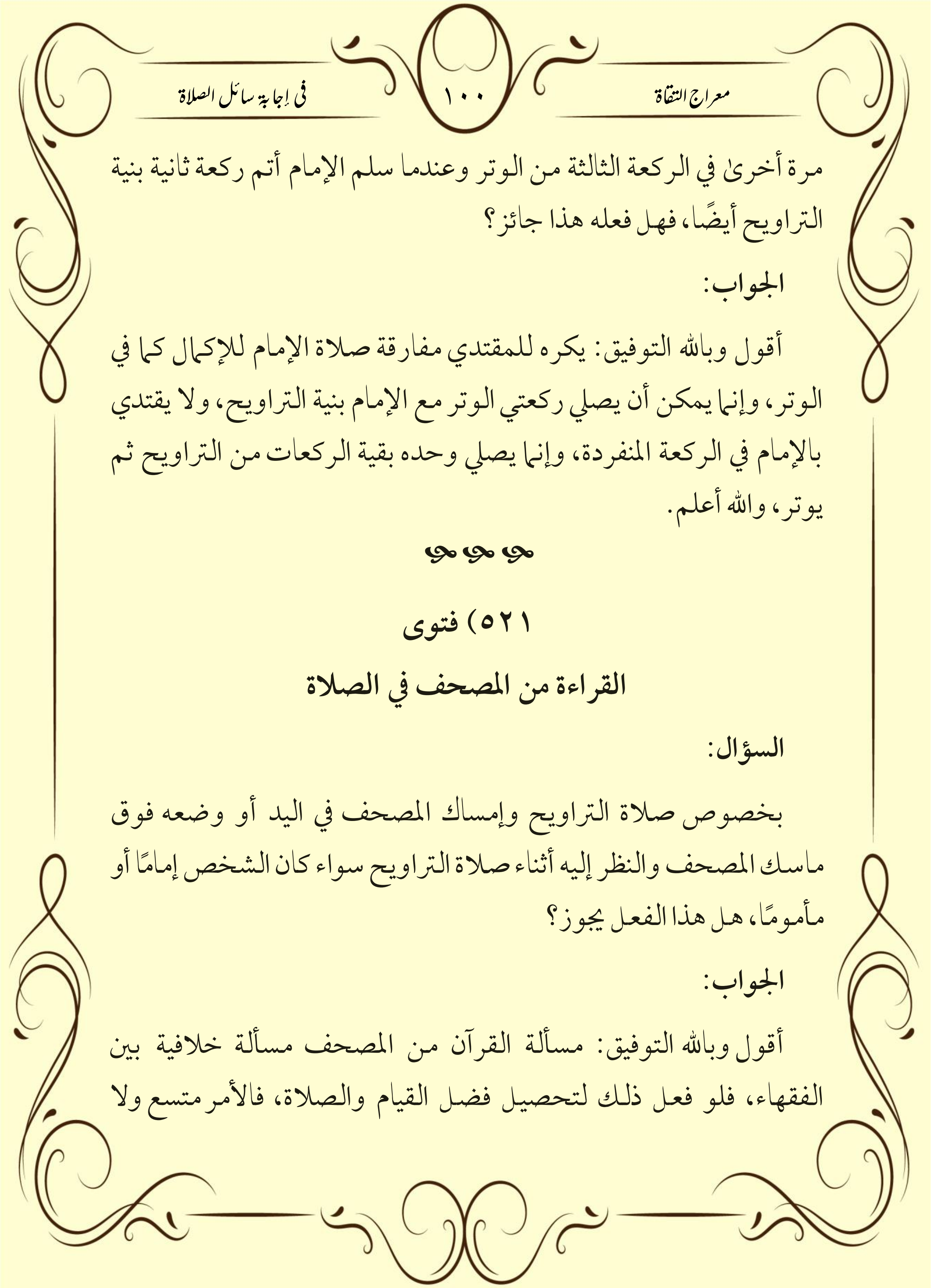
❧❧❧

٥٢٠) فتوى

ترك متابعة الإمام في بعض الصلاة

السؤال:

شخص كان يصلي الوتر جماعة مع الإمام ولمّا أنهىٰ الركعة الثانية ترك الإمام وسَلَّم بنية إكمال التراويح إلىٰ العشرين، وبعدها عاد وأحرم مع الإمام



مرة أخرىٰ في الركعة الثالثة من الوتر وعندما سلم الإمام أتم ركعة ثانية بنية التراويح أيضًا، فهل فعله هذا جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره للمقتدي مفارقة صلاة الإمام للإكمال كما في الوتر، وإنما يمكن أن يصلي ركعتي الوتر مع الإمام بنية التراويح، ولا يقتدي بالإمام في الركعة المنفردة، وإنما يصلي وحده بقية الركعات من التراويح ثم يوتر، والله أعلم.

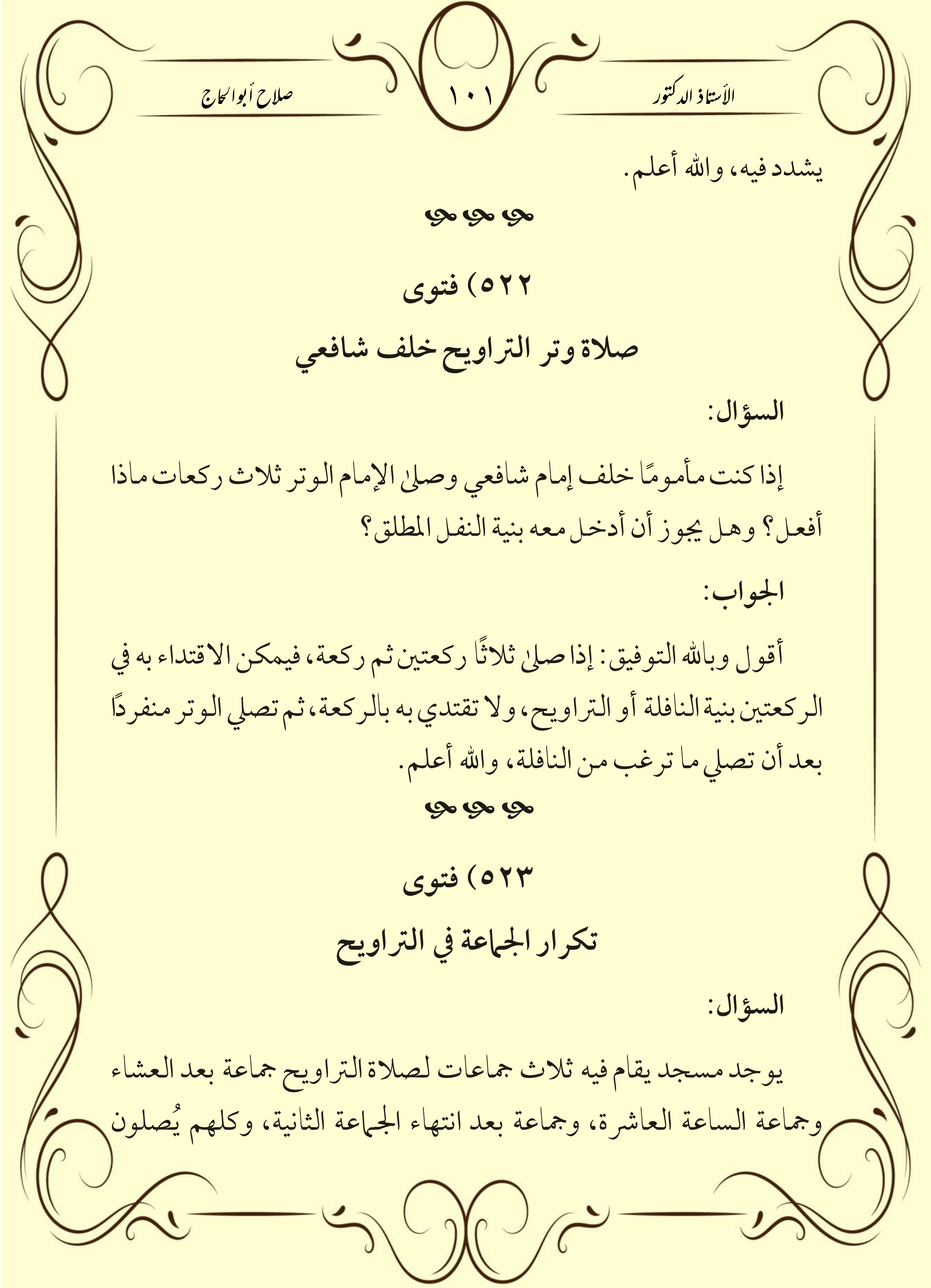
٥٢١) فتوى
القراءة من المصحف في الصلاة

السؤال:

بخصوص صلاة التراويح وإمساك المصحف في اليد أو وضعه فوق ماسك المصحف والنظر إليه أثناء صلاة التراويح سواء كان الشخص إمامًا أو مأمومًا، هل هذا الفعل يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مسألة القرآن من المصحف مسألة خلافية بين الفقهاء، فلو فعل ذلك لتحصيل فضل القيام والصلاة، فالأمر متسع ولا



يشدد فيه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٥٢٢) فتوى

صلاة وتر التراويح خلف شافعي

السؤال:

إذا كنت مأمومًا خلف إمام شافعي وصلى الإمام الوتر ثلاث ركعات ماذا أفعل؟ وهل يجوز أن أدخل معه بنية النفل المطلق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إذا صلى ثلاثًا ركعتين ثم ركعة، فيمكن الاقتداء به في الركعتين بنية النافلة أو التراويح، ولا تقتدي به بالركعة، ثم تصلي الوتر منفردًا بعد أن تصلي ما ترغب من النافلة، والله أعلم.

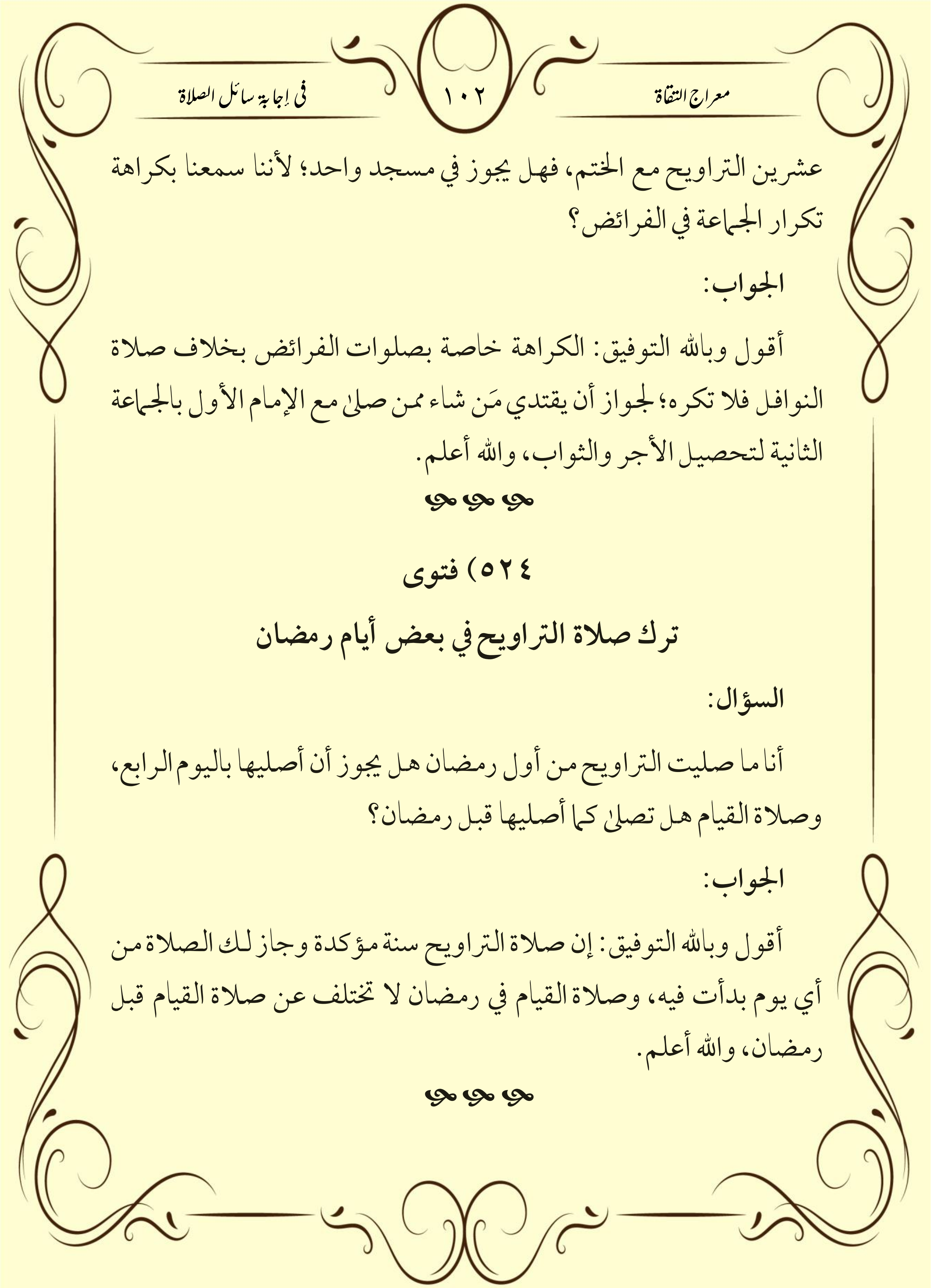
ﻫ ﻫ ﻫ

٥٢٣) فتوى

تكرار الجماعة في التراويح

السؤال:

يوجد مسجد يقام فيه ثلاث جماعات لصلاة التراويح جماعة بعد العشاء وجماعة الساعة العاشرة، وجماعة بعد انتهاء الجماعة الثانية، وكلهم يُصلون



عشرين التراويح مع الختم، فهل يجوز في مسجد واحد؛ لأننا سمعنا بكراهة تكرار الجماعة في الفرائض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الكراهة خاصة بصلوات الفرائض بخلاف صلاة النوافل فلا تكره؛ لجواز أن يقتدي مَن شاء ممن صلىٰ مع الإمام الأول بالجماعة الثانية لتحصيل الأجر والثواب، والله أعلم.

٥٢٤) فتوى

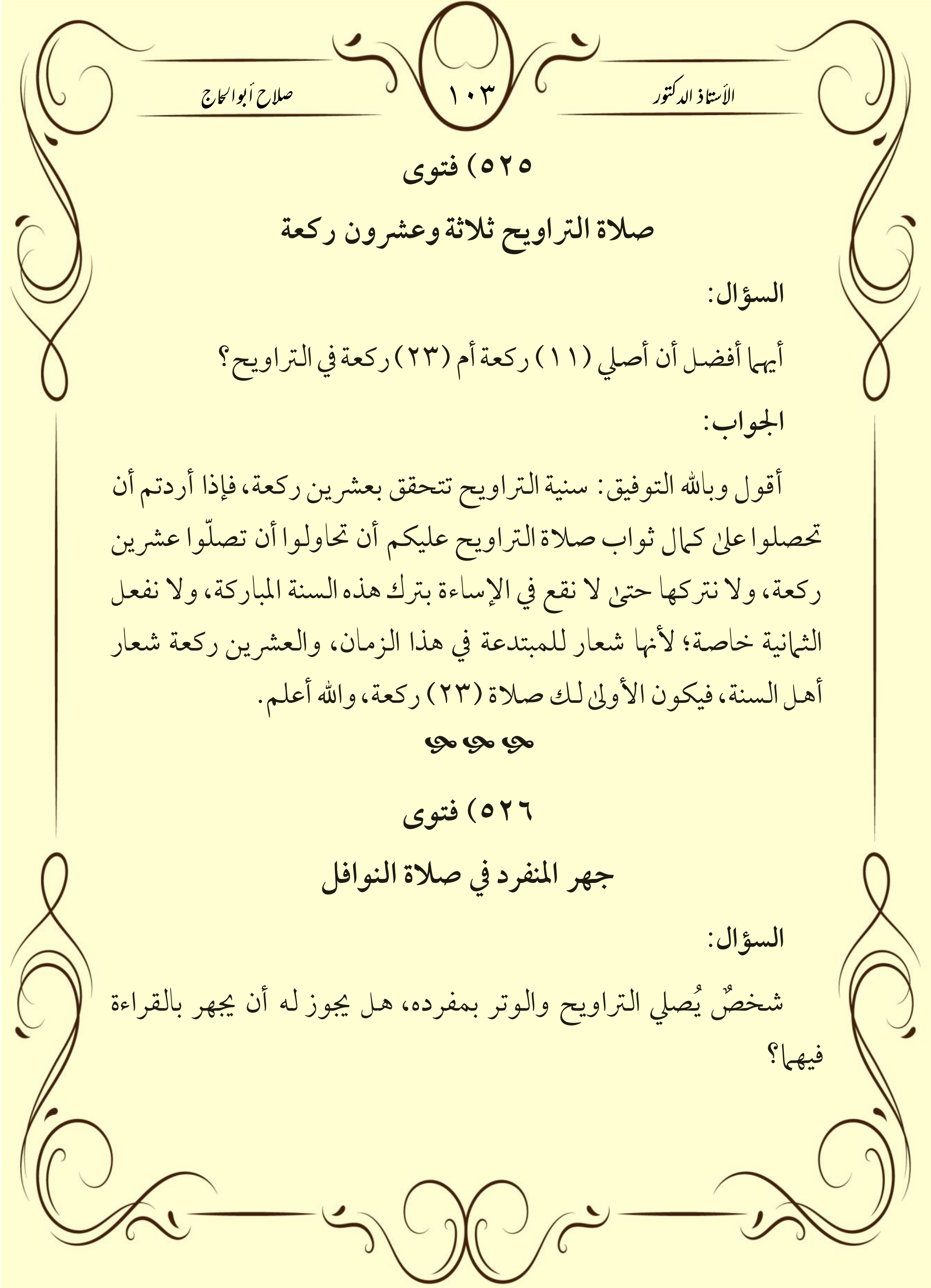
ترك صلاة التراويح في بعض أيام رمضان

السؤال:

أنا ما صليت التراويح من أول رمضان هل يجوز أن أصليها باليوم الرابع، وصلاة القيام هل تصلىٰ كما أصليها قبل رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن صلاة التراويح سنة مؤكدة وجاز لك الصلاة من أي يوم بدأت فيه، وصلاة القيام في رمضان لا تختلف عن صلاة القيام قبل رمضان، والله أعلم.



٥٢٥) فتوى

صلاة التراويح ثلاثة وعشرون ركعة

السؤال:

أيهما أفضل أن أصلي (١١) ركعة أم (٢٣) ركعة في التراويح؟

الجواب:

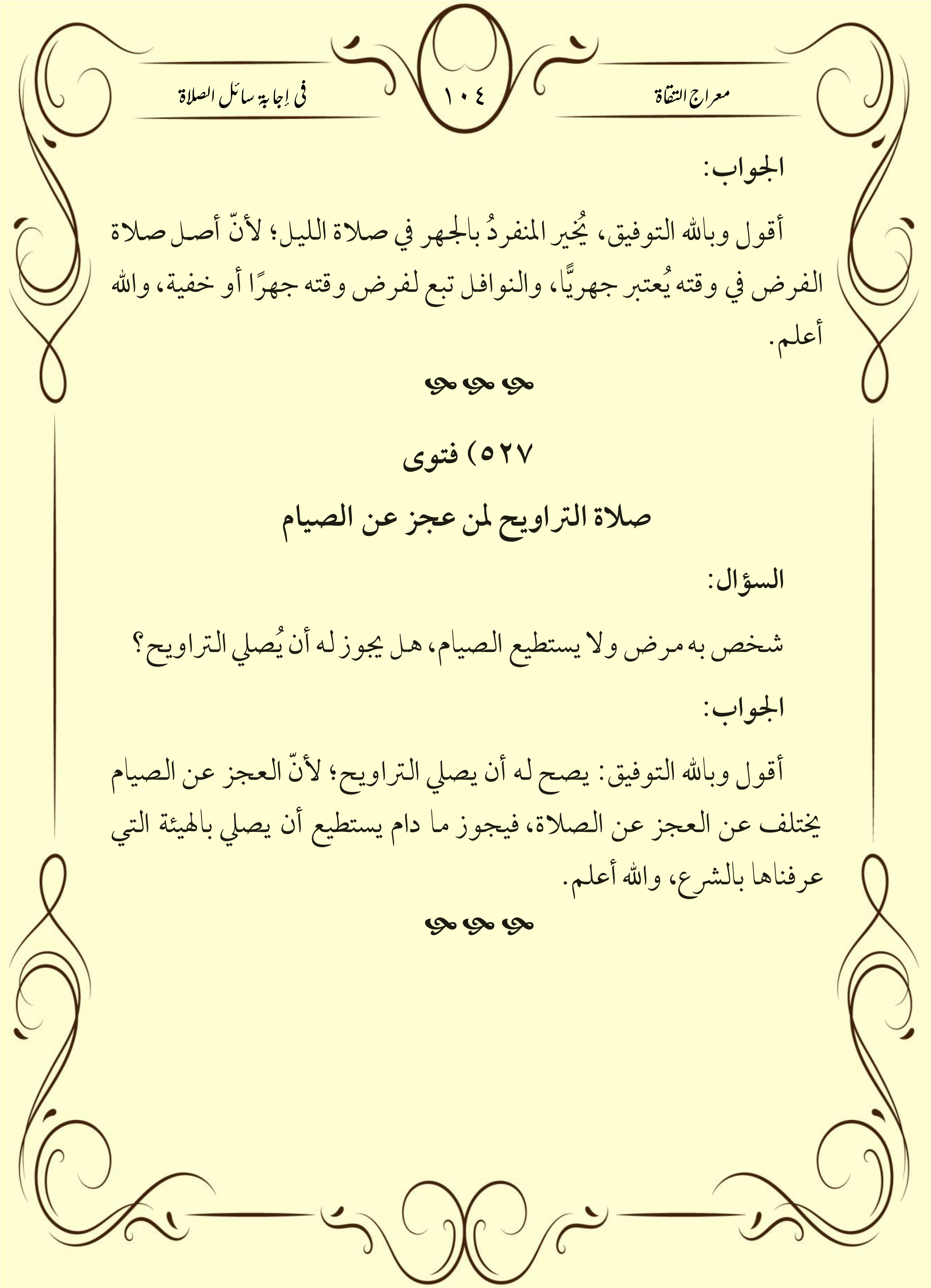
أقول وبالله التوفيق: سنية التراويح تتحقق بعشرين ركعة، فإذا أردتم أن تحصلوا على كمال ثواب صلاة التراويح عليكم أن تحاولوا أن تصلّوا عشرين ركعة، ولا نتركها حتى لا نقع في الإساءة بترك هذه السنة المباركة، ولا نفعل الثمانية خاصة؛ لأنها شعار للمبتدعة في هذا الزمان، والعشرين ركعة شعار أهل السنة، فيكون الأولى لك صلاة (٢٣) ركعة، والله أعلم.

٥٢٦) فتوى

جهر المنفرد في صلاة النوافل

السؤال:

شخصٌ يُصلي التراويح والوتر بمفرده، هل يجوز له أن يجهر بالقراءة فيهما؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق، يُخير المنفردُ بالجهر في صلاة الليل؛ لأنّ أصل صلاة الفرض في وقته يُعتبر جهريًّا، والنوافل تبع لفرض وقته جهرًا أو خفية، والله أعلم.

❧❧❧

٥٢٧) فتوى

صلاة التراويح لمن عجز عن الصيام

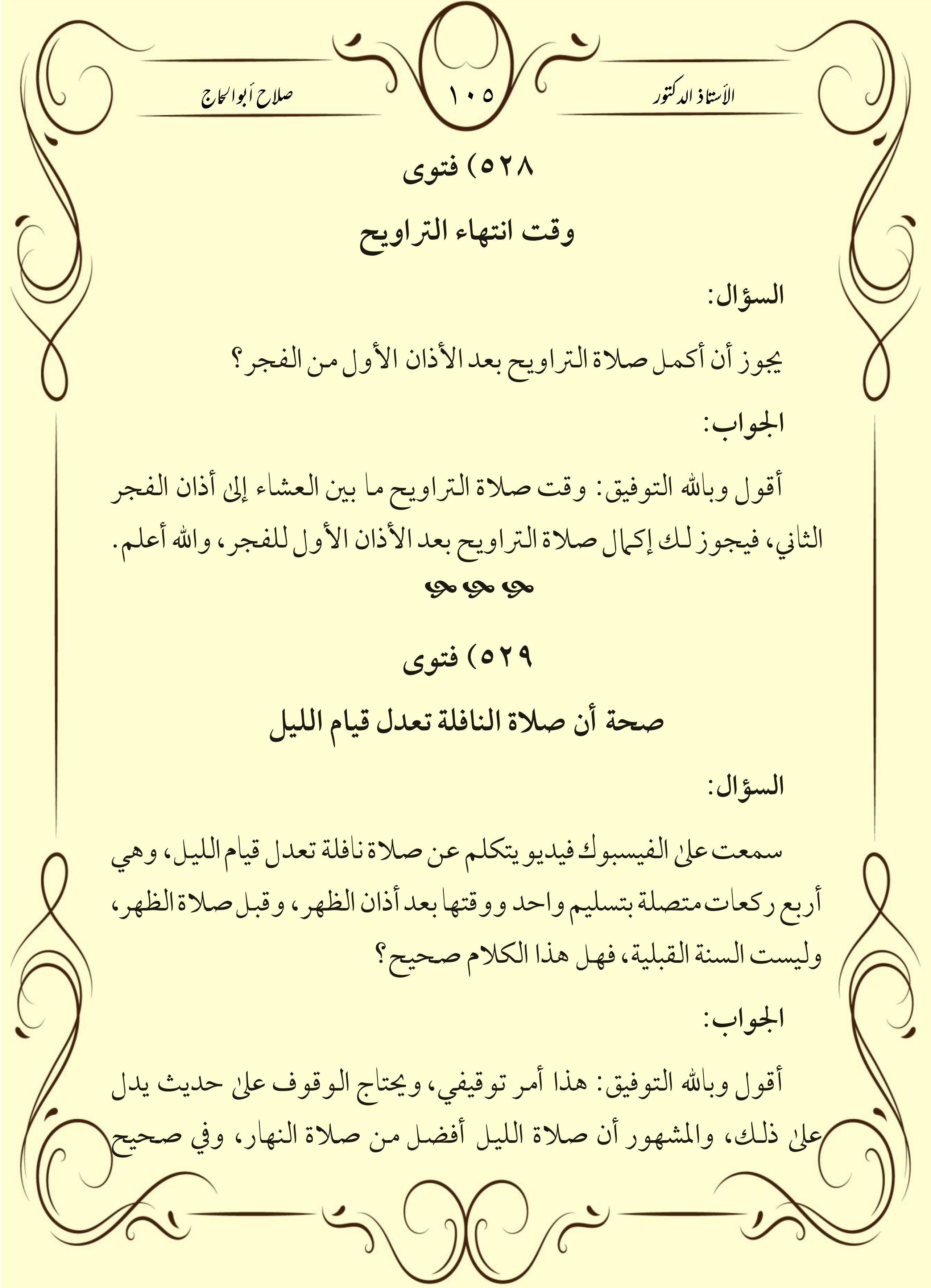
السؤال:

شخص به مرض ولا يستطيع الصيام، هل يجوز له أن يُصلي التراويح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصح له أن يصلي التراويح؛ لأنّ العجز عن الصيام يختلف عن العجز عن الصلاة، فيجوز ما دام يستطيع أن يصلي بالهيئة التي عرفناها بالشرع، والله أعلم.

❧❧❧



٥٢٨) فتوى

وقت انتهاء التراويح

السؤال:

يجوز أن أكمل صلاة التراويح بعد الأذان الأول من الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وقت صلاة التراويح ما بين العشاء إلى أذان الفجر الثاني، فيجوز لك إكمال صلاة التراويح بعد الأذان الأول للفجر، والله أعلم.

٥٢٩) فتوى

صحة أن صلاة النافلة تعدل قيام الليل

السؤال:

سمعت على الفيسبوك فيديو يتكلم عن صلاة نافلة تعدل قيام الليل، وهي أربع ركعات متصلة بتسليم واحد ووقتها بعد أذان الظهر، وقبل صلاة الظهر، وليست السنة القبلية، فهل هذا الكلام صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا أمر توقيفي، ويحتاج الوقوف على حديث يدل على ذلك، والمشهور أن صلاة الليل أفضل من صلاة النهار، وفي صحيح



مسلم مرفوعًا: «أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»، ووقت قيام الليل بعد العشاء وقبل النوم وبعده، والله أعلم.

٥٣٠) فتوى

شرع في صلاة النفل بدون وضوء

السؤال:

إذا صليت صلاة نفل ثم تذكرت أني غير متوضئ هل يجب علي إعادتها بناء على قاعدة: الشروع في النفل يجعله واجباً؟

الجواب:

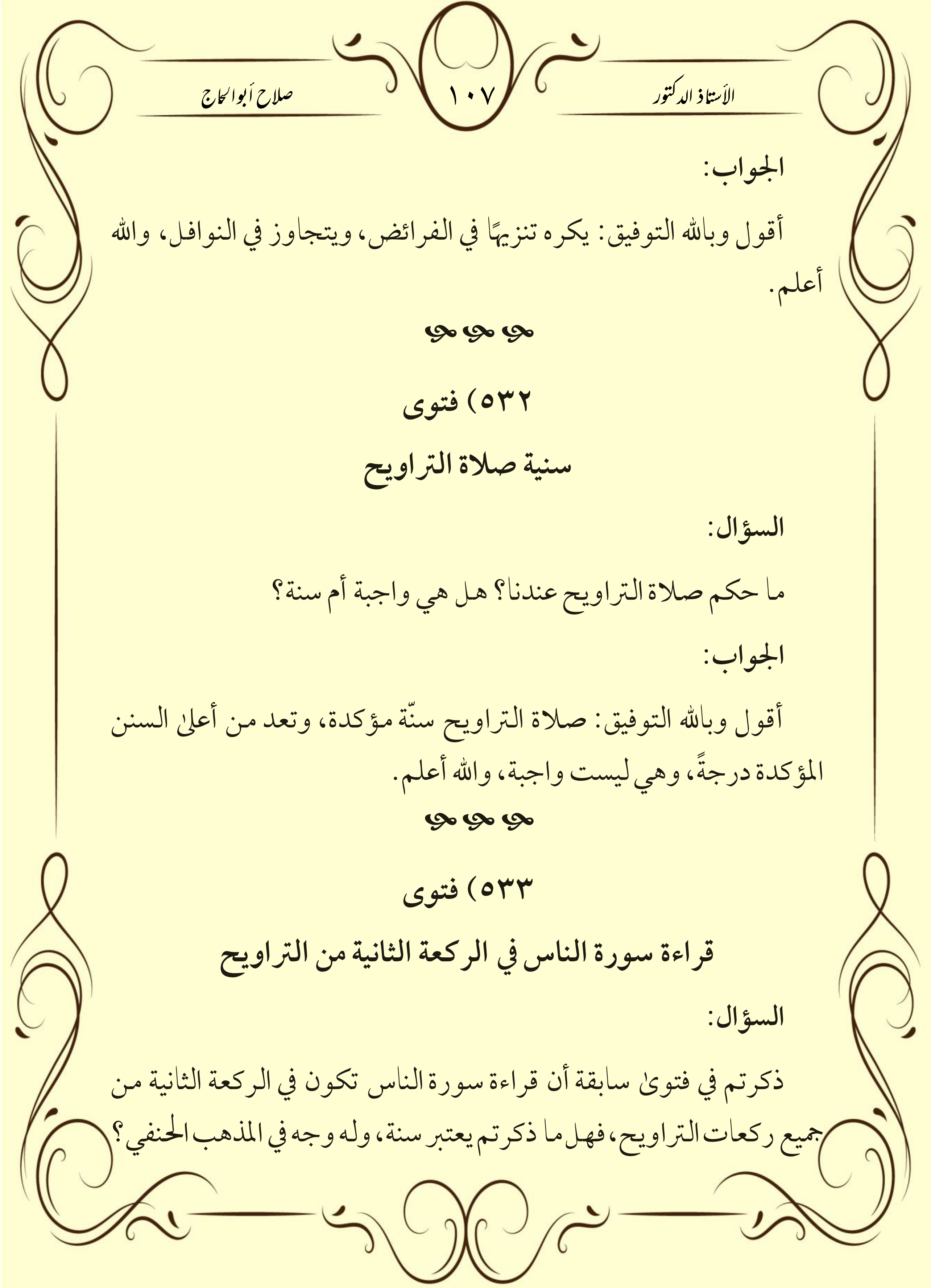
أقول وبالله التوفيق: لم يصح شروعك فيها؛ لعدم تحقق شرط الطهارة، فلا يجب عليك القضاء والإعادة، والله أعلم.

٥٣١)فتوى

تكرار السورة في الصلاة

السؤال:

هل يجوز قراءة نفس السورة بالركعتين؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره تنزيهًا في الفرائض، ويتجاوز في النوافل، والله أعلم.

❧❧❧

٥٣٢) فتوى

سنية صلاة التراويح

السؤال:

ما حكم صلاة التراويح عندنا؟ هل هي واجبة أم سنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة التراويح سنّة مؤكدة، وتعد من أعلى السنن المؤكدة درجةً، وهي ليست واجبة، والله أعلم.

❧❧❧

٥٣٣) فتوى

قراءة سورة الناس في الركعة الثانية من التراويح

السؤال:

ذكرتم في فتوى سابقة أن قراءة سورة الناس تكون في الركعة الثانية من جميع ركعات التراويح، فهل ما ذكرتم يعتبر سنة، وله وجه في المذهب الحنفي؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا مشهور في كتب الحنفية في الحفاظ على عشرين ركعة بقراءة آخر عشرة سور في القرآن مع الناس في كل ركعة حتى يتم صلاة العشرين، والله أعلم.

٥٣٤) فتوى

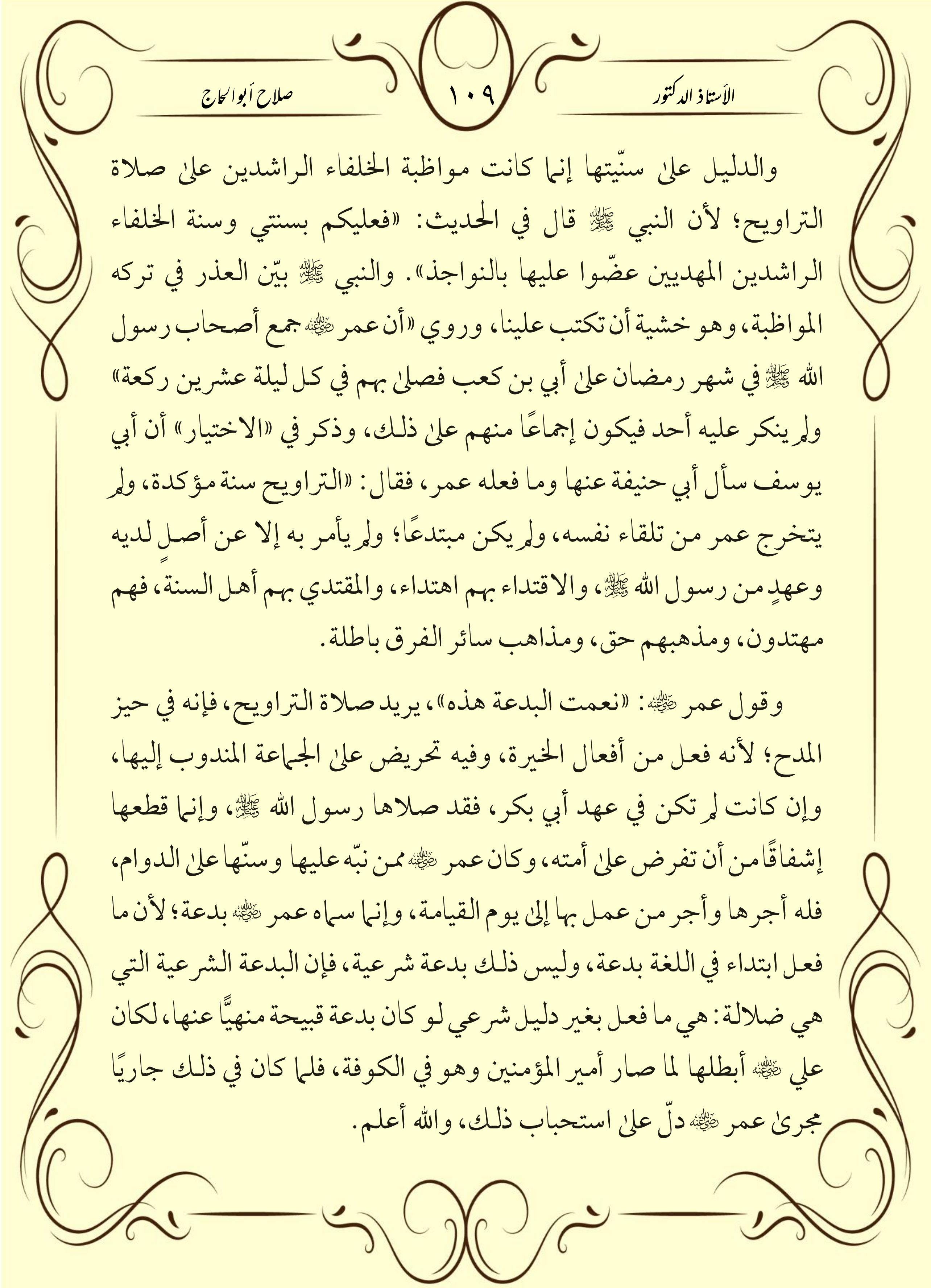
دليل سنية العشرين ركعة في التراويح

السؤال:

هل صلاة التراويح بدعة أم سنة مع الدليل؟

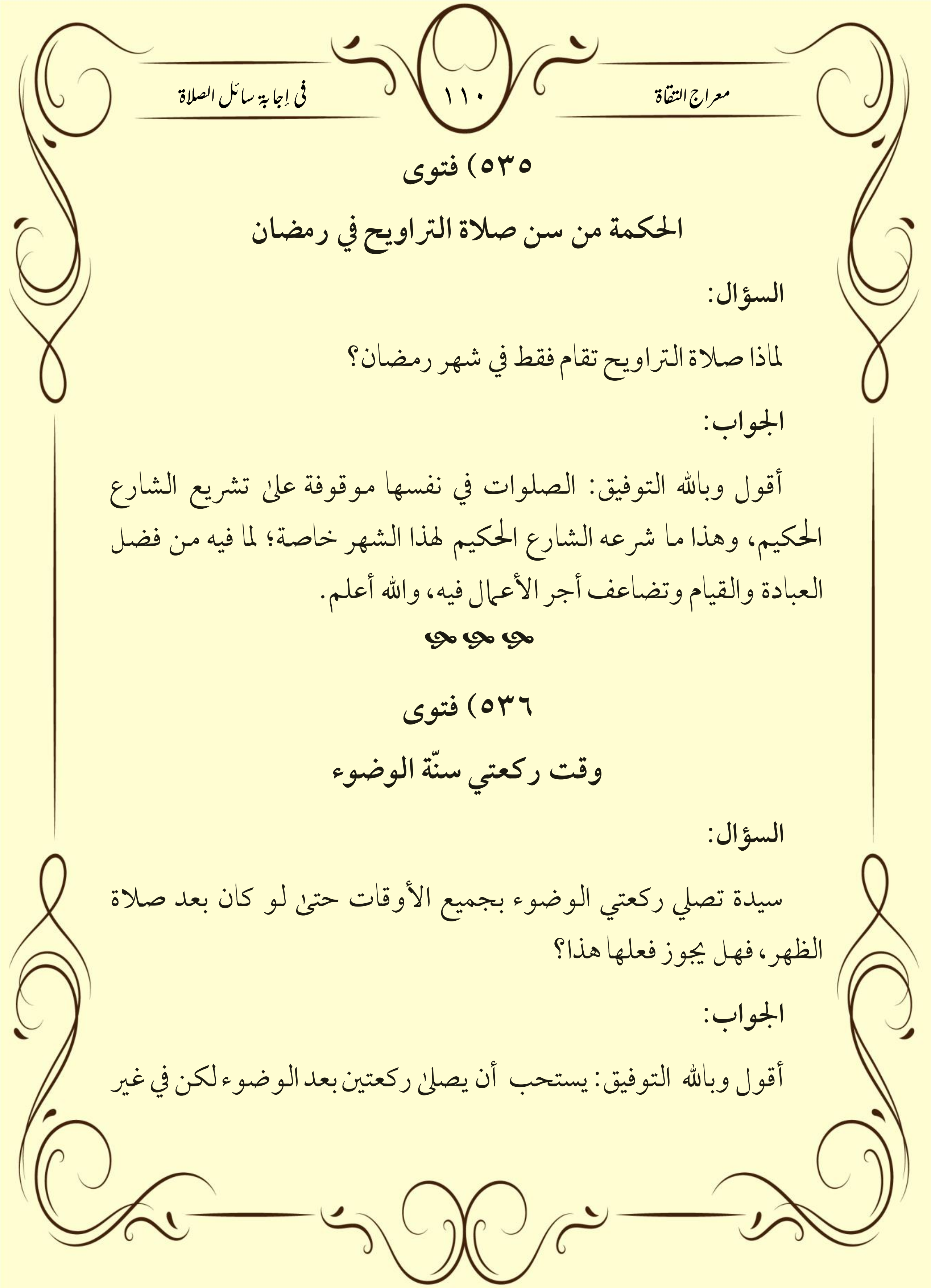
الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وردت أخبار عديدة وآثار شهيرة، تدل على أنّ الاقتداء بالصحابة في أقوالهم وأفعالهم وآثارهم حسن، وأن الاهتداء بهديهم مندوب، وإن كان هدي واحد منهم، من غير أن يجمع عليه كلهم، لا سيما الخلفاء الأربعة، فإن الاقتداء بسنّتهم والاهتداء بسيرتهم حتم، كاتباع سنن النبي ﷺ، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «ما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن»، وعن حذيفة رضي الله عنه: «اقتدوا باللذَينِ من بعدي أبي بكر وعمر» معناه اقتدوا بالخليفتين اللذين يقومان من بعدي لحسن سريرتهما.



والدليل على سنّيتها إنما كانت مواظبة الخلفاء الراشدين على صلاة التراويح؛ لأن النبي ﷺ قال في الحديث: «فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضّوا عليها بالنواجذ». والنبي ﷺ بيّن العذر في تركه المواظبة، وهو خشية أن تكتب علينا، وروي «أن عمر رضي الله عنه جمع أصحاب رسول الله ﷺ في شهر رمضان على أبي بن كعب فصلى بهم في كل ليلة عشرين ركعة» ولم ينكر عليه أحد فيكون إجماعًا منهم على ذلك، وذكر في «الاختيار» أن أبي يوسف سأل أبي حنيفة عنها وما فعله عمر، فقال: «التراويح سنة مؤكدة، ولم يتخرج عمر من تلقاء نفسه، ولم يكن مبتدعًا؛ ولم يأمر به إلا عن أصلٍ لديه وعهدٍ من رسول الله ﷺ، والاقتداء بهم اهتداء، والمقتدي بهم أهل السنة، فهم مهتدون، ومذهبهم حق، ومذاهب سائر الفرق باطلة.

وقول عمر رضي الله عنه: «نعمت البدعة هذه»، يريد صلاة التراويح، فإنه في حيز المدح؛ لأنه فعل من أفعال الخيرة، وفيه تحريض على الجماعة المندوب إليها، وإن كانت لم تكن في عهد أبي بكر، فقد صلاها رسول الله ﷺ، وإنما قطعها إشفاقًا من أن تفرض على أمته، وكان عمر رضي الله عنه ممن نبّه عليها وسنّها على الدوام، فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، وإنما سماه عمر رضي الله عنه بدعة؛ لأن ما فعل ابتداء في اللغة بدعة، وليس ذلك بدعة شرعية، فإن البدعة الشرعية التي هي ضلالة: هي ما فعل بغير دليل شرعي لو كان بدعة قبيحة منهيًّا عنها، لكان علي رضي الله عنه أبطلها لما صار أمير المؤمنين وهو في الكوفة، فلما كان في ذلك جاريًا مجرى عمر رضي الله عنه دلّ على استحباب ذلك، والله أعلم.



٥٣٥) فتوى

الحكمة من سن صلاة التراويح في رمضان

السؤال:

لماذا صلاة التراويح تقام فقط في شهر رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلوات في نفسها موقوفة على تشريع الشارع الحكيم، وهذا ما شرعه الشارع الحكيم لهذا الشهر خاصة؛ لما فيه من فضل العبادة والقيام وتضاعف أجر الأعمال فيه، والله أعلم.

٥٣٦) فتوى

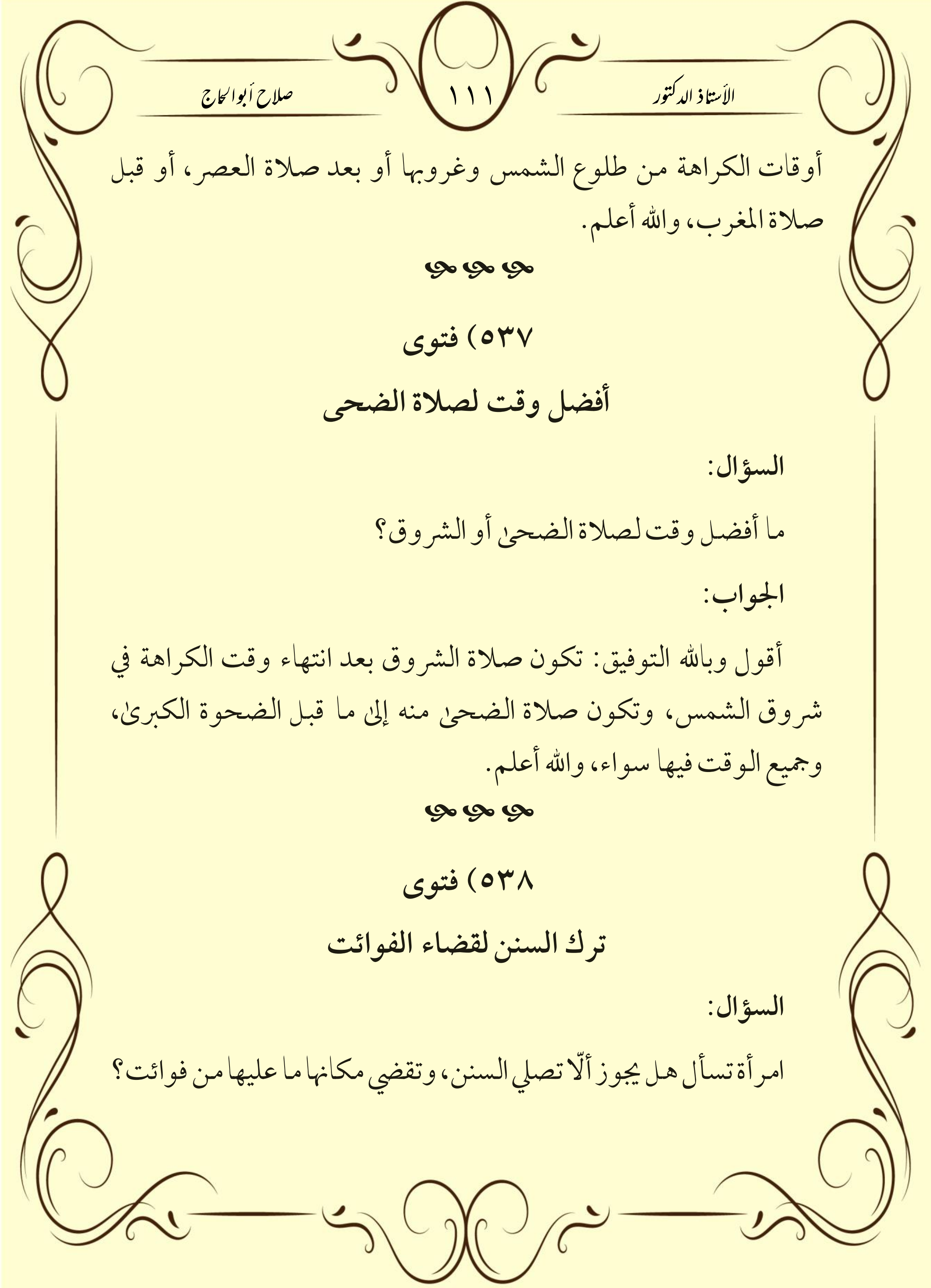
وقت ركعتي سنّة الوضوء

السؤال:

سيدة تصلي ركعتي الوضوء بجميع الأوقات حتى لو كان بعد صلاة الظهر، فهل يجوز فعلها هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب أن يصلى ركعتين بعد الوضوء لكن في غير



أوقات الكراهة من طلوع الشمس وغروبها أو بعد صلاة العصر، أو قبل صلاة المغرب، والله أعلم.

❧❧❧

٥٣٧) فتوى

أفضل وقت لصلاة الضحى

السؤال:

ما أفضل وقت لصلاة الضحى أو الشروق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون صلاة الشروق بعد انتهاء وقت الكراهة في شروق الشمس، وتكون صلاة الضحى منه إلى ما قبل الضحوة الكبرى، وجميع الوقت فيها سواء، والله أعلم.

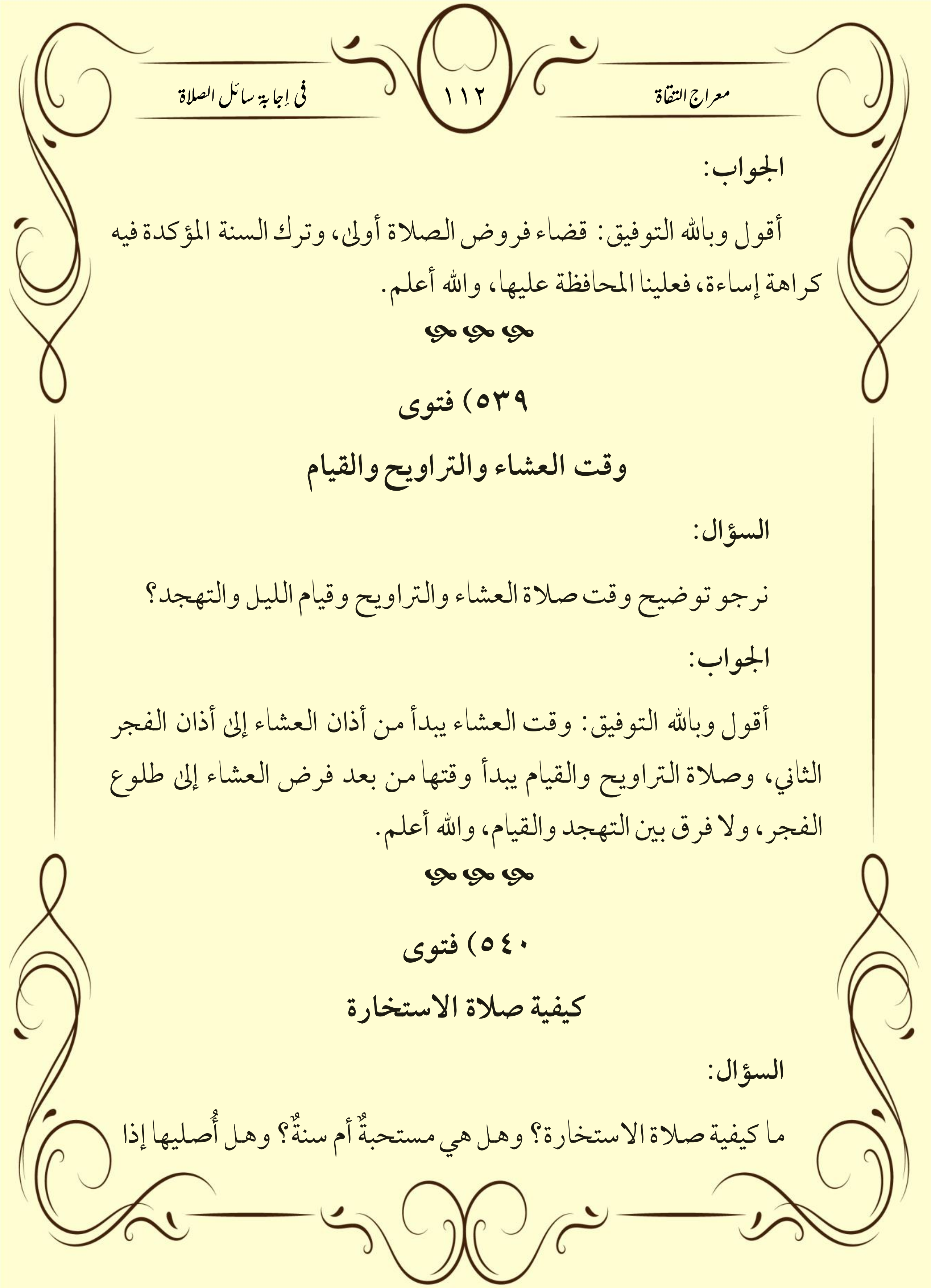
❧❧❧

٥٣٨) فتوى

ترك السنن لقضاء الفوائت

السؤال:

امرأة تسأل هل يجوز ألّا تصلي السنن، وتقضي مكانها ما عليها من فوائت؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قضاء فروض الصلاة أولى، وترك السنة المؤكدة فيه كراهة إساءة، فعلينا المحافظة عليها، والله أعلم.

٥٣٩) فتوى

وقت العشاء والتراويح والقيام

السؤال:

نرجو توضيح وقت صلاة العشاء والتراويح وقيام الليل والتهجد؟

الجواب:

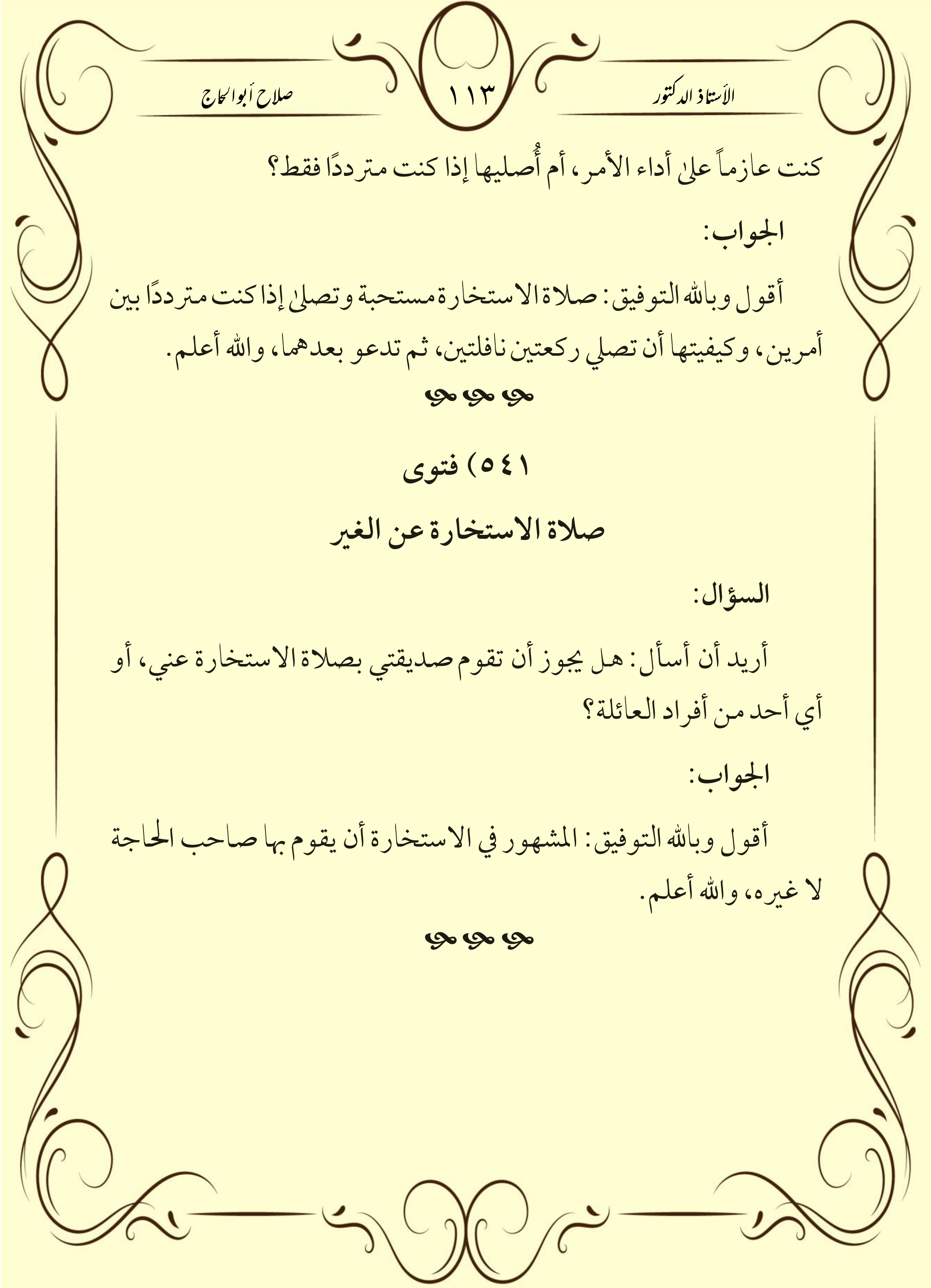
أقول وبالله التوفيق: وقت العشاء يبدأ من أذان العشاء إلى أذان الفجر الثاني، وصلاة التراويح والقيام يبدأ وقتها من بعد فرض العشاء إلى طلوع الفجر، ولا فرق بين التهجد والقيام، والله أعلم.

٥٤٠) فتوى

كيفية صلاة الاستخارة

السؤال:

ما كيفية صلاة الاستخارة؟ وهل هي مستحبةٌ أم سنةٌ؟ وهل أُصليها إذا



كنت عازماً على أداء الأمر، أم أُصليها إذا كنت متردداً فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الاستخارة مستحبة وتصلى إذا كنت متردداً بين أمرين، وكيفيتها أن تصلي ركعتين نافلتين، ثم تدعو بعدهما، والله أعلم.

٥٤١) فتوى

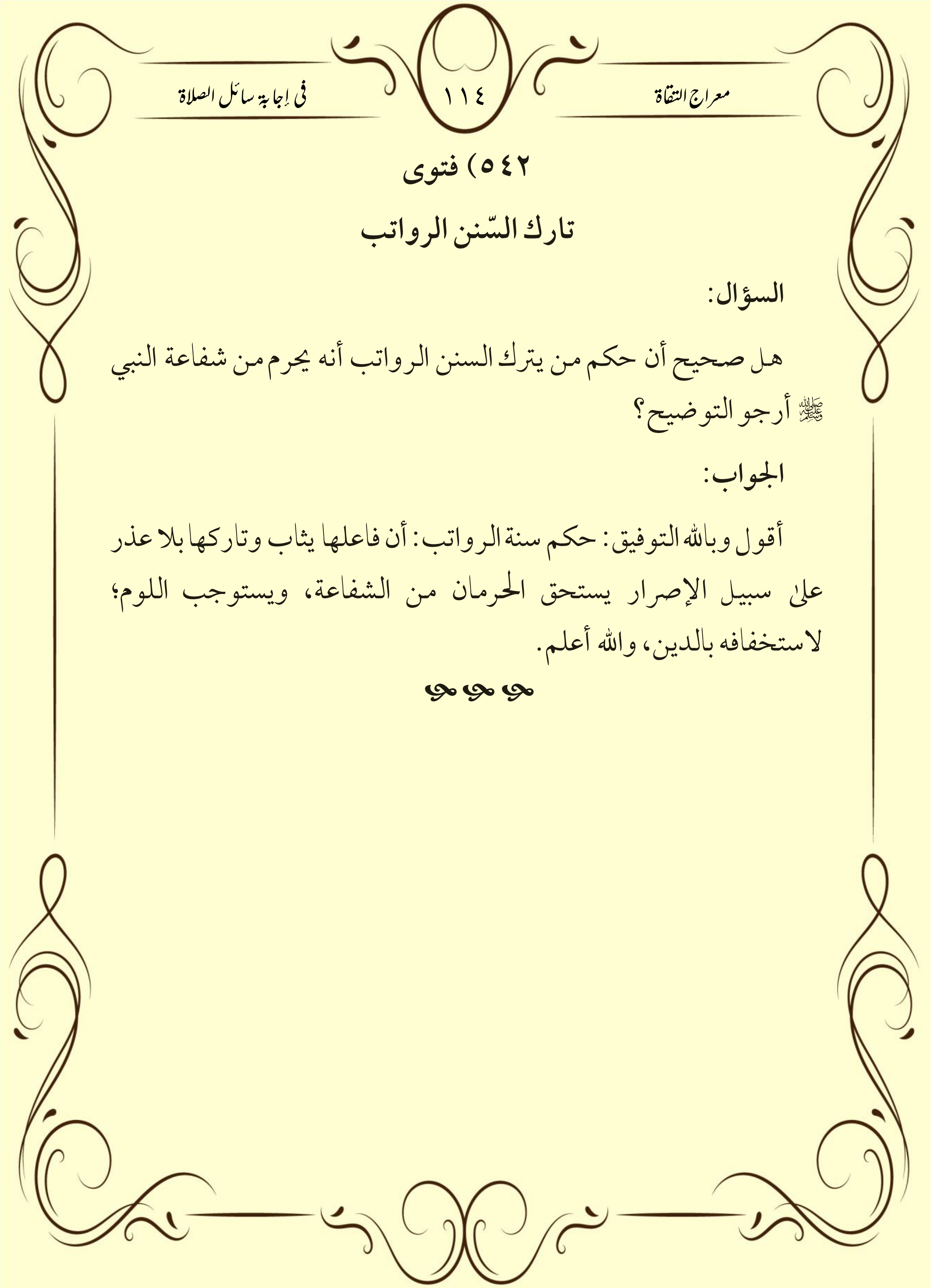
صلاة الاستخارة عن الغير

السؤال:

أريد أن أسأل: هل يجوز أن تقوم صديقتي بصلاة الاستخارة عني، أو أي أحد من أفراد العائلة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المشهور في الاستخارة أن يقوم بها صاحب الحاجة لا غيره، والله أعلم.



٥٤٢) فتوى

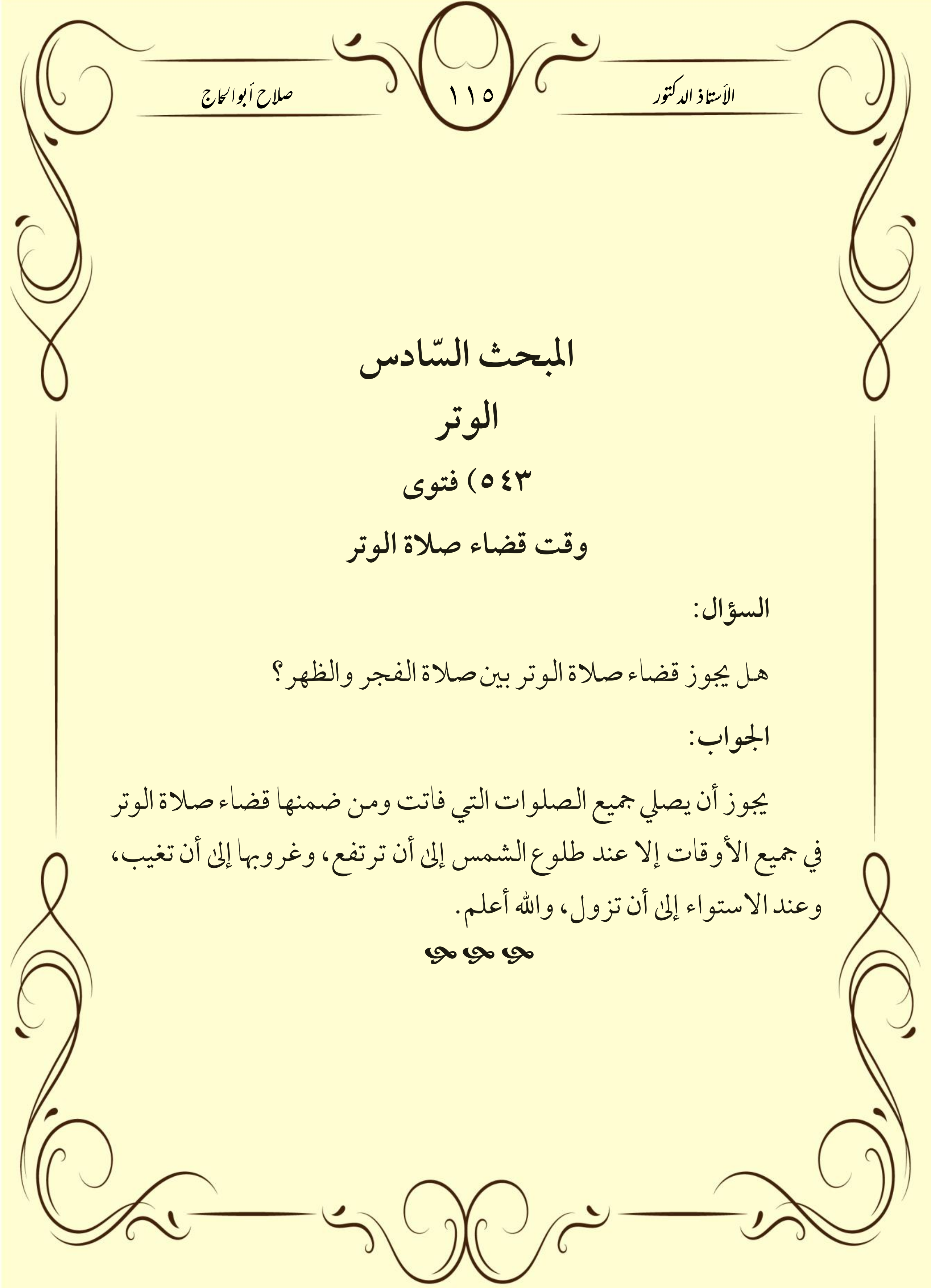
تارك السّنن الرواتب

السؤال:

هل صحيح أن حكم من يترك السنن الرواتب أنه يحرم من شفاعة النبي ﷺ أرجو التوضيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: حكم سنة الرواتب: أن فاعلها يثاب وتاركها بلا عذر على سبيل الإصرار يستحق الحرمان من الشفاعة، ويستوجب اللوم؛ لاستخفافه بالدين، والله أعلم.



المبحث السّادس

الوتر

٥٤٣) فتوى

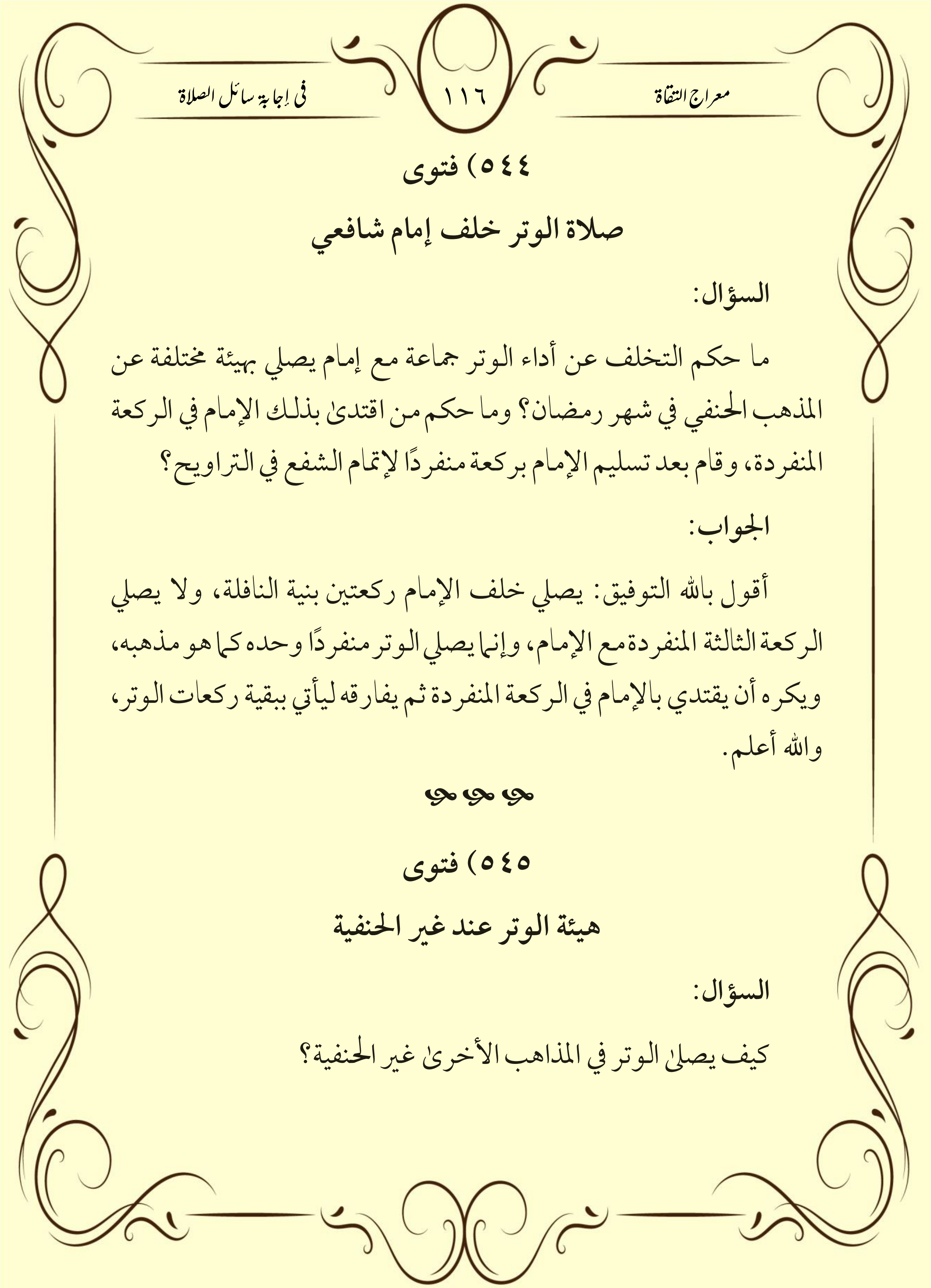
وقت قضاء صلاة الوتر

السؤال:

هل يجوز قضاء صلاة الوتر بين صلاة الفجر والظهر؟

الجواب:

يجوز أن يصلي جميع الصلوات التي فاتت ومن ضمنها قضاء صلاة الوتر في جميع الأوقات إلا عند طلوع الشمس إلى أن ترتفع، وغروبها إلى أن تغيب، وعند الاستواء إلى أن تزول، والله أعلم.



٥٤٤) فتوى

صلاة الوتر خلف إمام شافعي

السؤال:

ما حكم التخلف عن أداء الوتر جماعة مع إمام يصلي بهيئة مختلفة عن المذهب الحنفي في شهر رمضان؟ وما حكم من اقتدىٰ بذلك الإمام في الركعة المنفردة، وقام بعد تسليم الإمام بركعة منفردًا لإتمام الشفع في التراويح؟

الجواب:

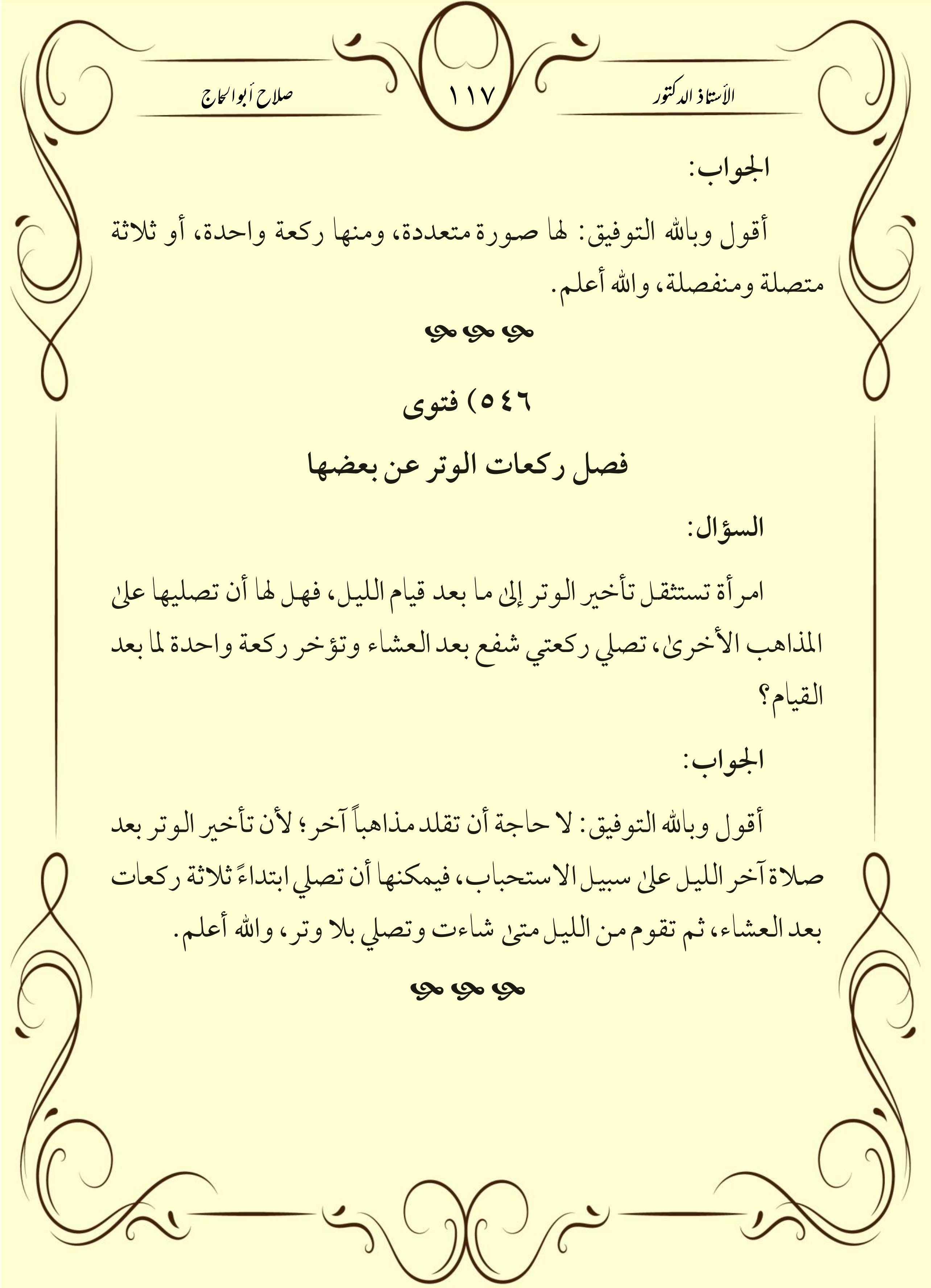
أقول بالله التوفيق: يصلي خلف الإمام ركعتين بنية النافلة، ولا يصلي الركعة الثالثة المنفردة مع الإمام، وإنما يصلي الوتر منفردًا وحده كما هو مذهبه، ويكره أن يقتدي بالإمام في الركعة المنفردة ثم يفارقه ليأتي ببقية ركعات الوتر، والله أعلم.

٥٤٥) فتوى

هيئة الوتر عند غير الحنفية

السؤال:

كيف يصلىٰ الوتر في المذاهب الأخرىٰ غير الحنفية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لها صورة متعددة، ومنها ركعة واحدة، أو ثلاثة متصلة ومنفصلة، والله أعلم.

٥٤٦) فتوى

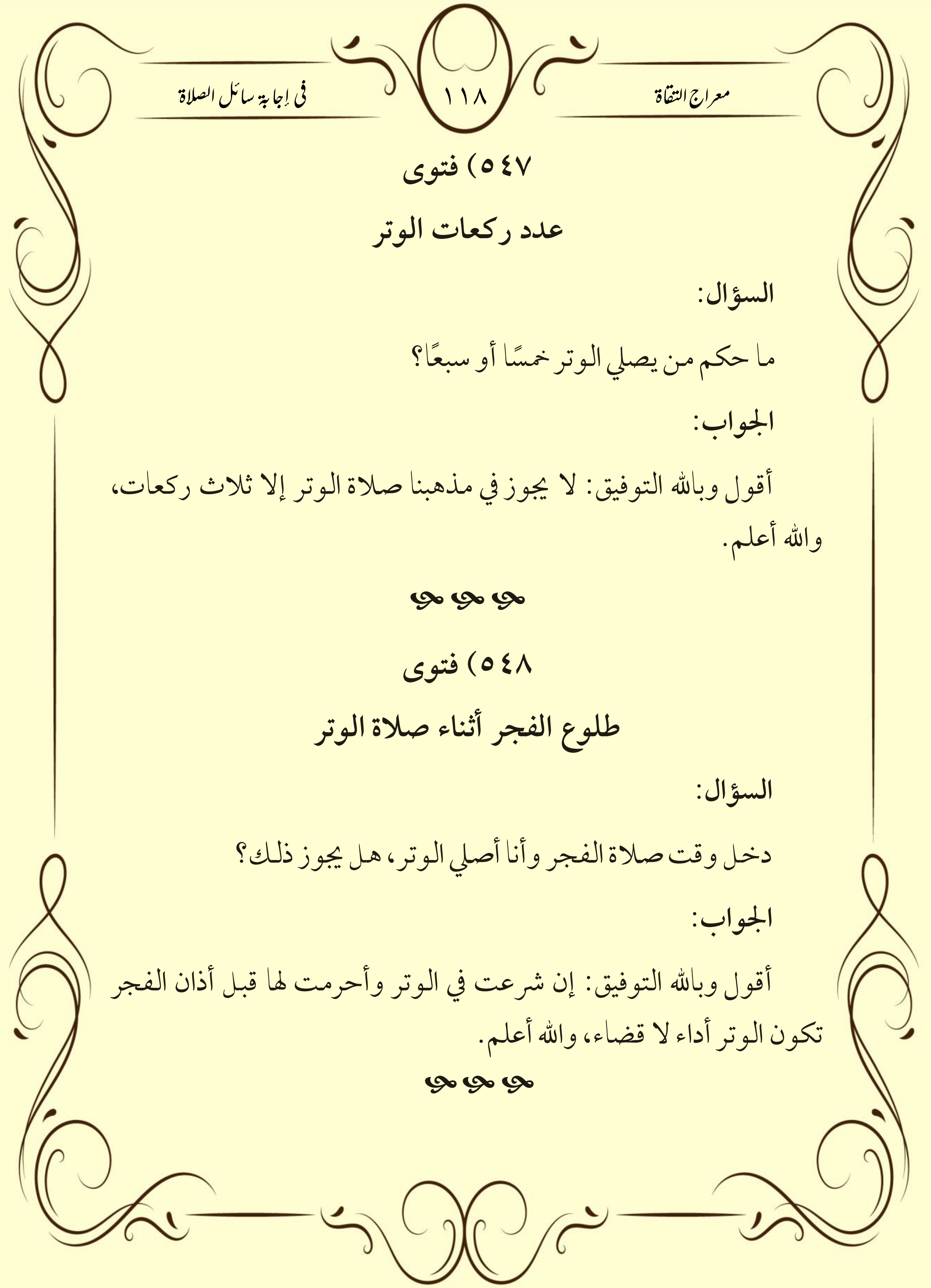
فصل ركعات الوتر عن بعضها

السؤال:

امرأة تستثقل تأخير الوتر إلىٰ ما بعد قيام الليل، فهل لها أن تصليها علىٰ المذاهب الأخرىٰ، تصلي ركعتي شفع بعد العشاء وتؤخر ركعة واحدة لما بعد القيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا حاجة أن تقلد مذاهباً آخر؛ لأن تأخير الوتر بعد صلاة آخر الليل علىٰ سبيل الاستحباب، فيمكنها أن تصلي ابتداءً ثلاثة ركعات بعد العشاء، ثم تقوم من الليل متىٰ شاءت وتصلي بلا وتر، والله أعلم.



٥٤٧) فتوى

عدد ركعات الوتر

السؤال:

ما حكم من يصلي الوتر خمسًا أو سبعًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز في مذهبنا صلاة الوتر إلا ثلاث ركعات، والله أعلم.

٥٤٨) فتوى

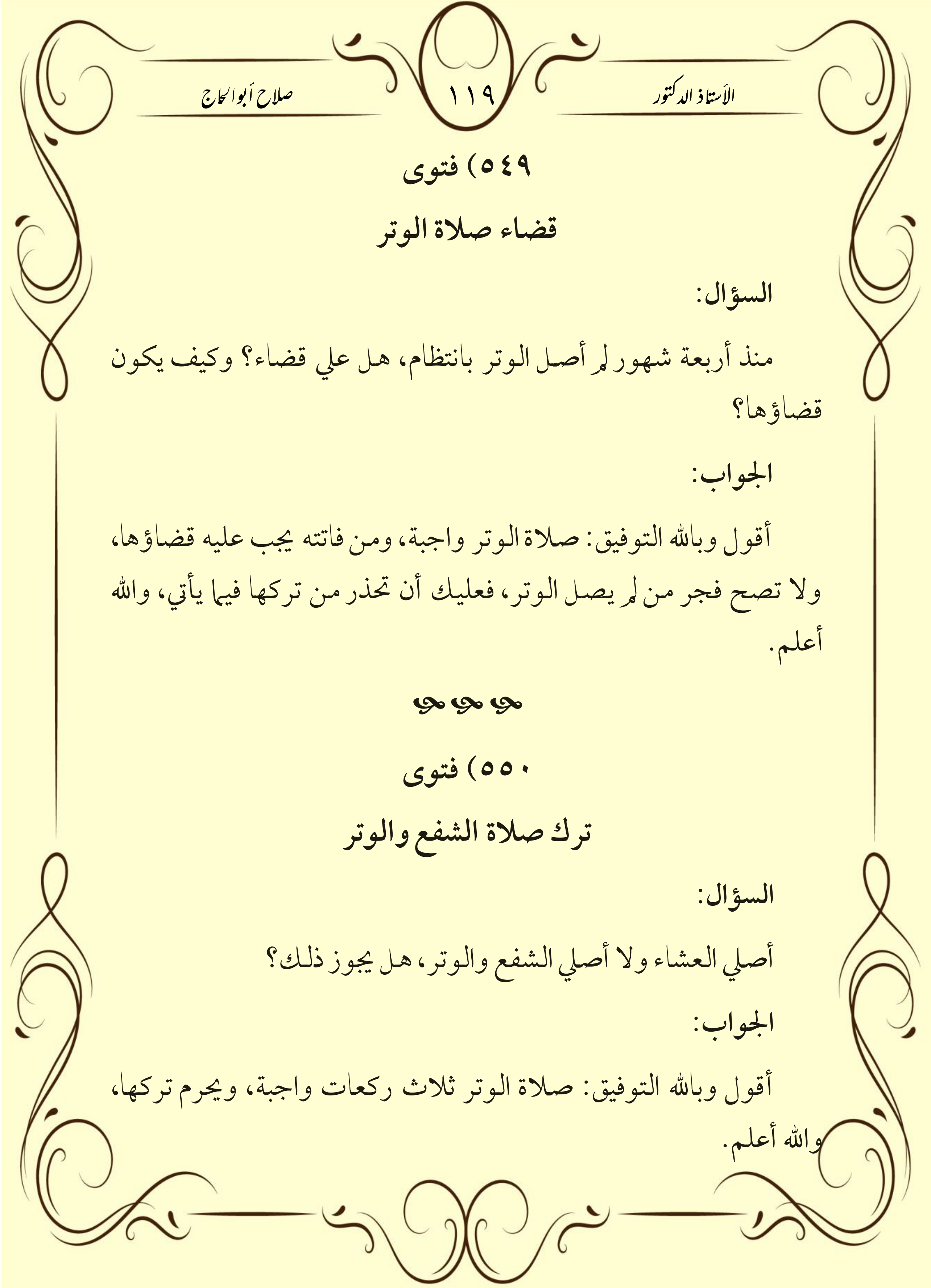
طلوع الفجر أثناء صلاة الوتر

السؤال:

دخل وقت صلاة الفجر وأنا أصلي الوتر، هل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن شرعت في الوتر وأحرمت لها قبل أذان الفجر تكون الوتر أداء لا قضاء، والله أعلم.



٥٤٩) فتوى

قضاء صلاة الوتر

السؤال:

منذ أربعة شهور لم أصل الوتر بانتظام، هل علي قضاء؟ وكيف يكون قضاؤها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر واجبة، ومن فاتته يجب عليه قضاؤها، ولا تصح فجر من لم يصل الوتر، فعليك أن تحذر من تركها فيما يأتي، والله أعلم.

٥٥٠) فتوى

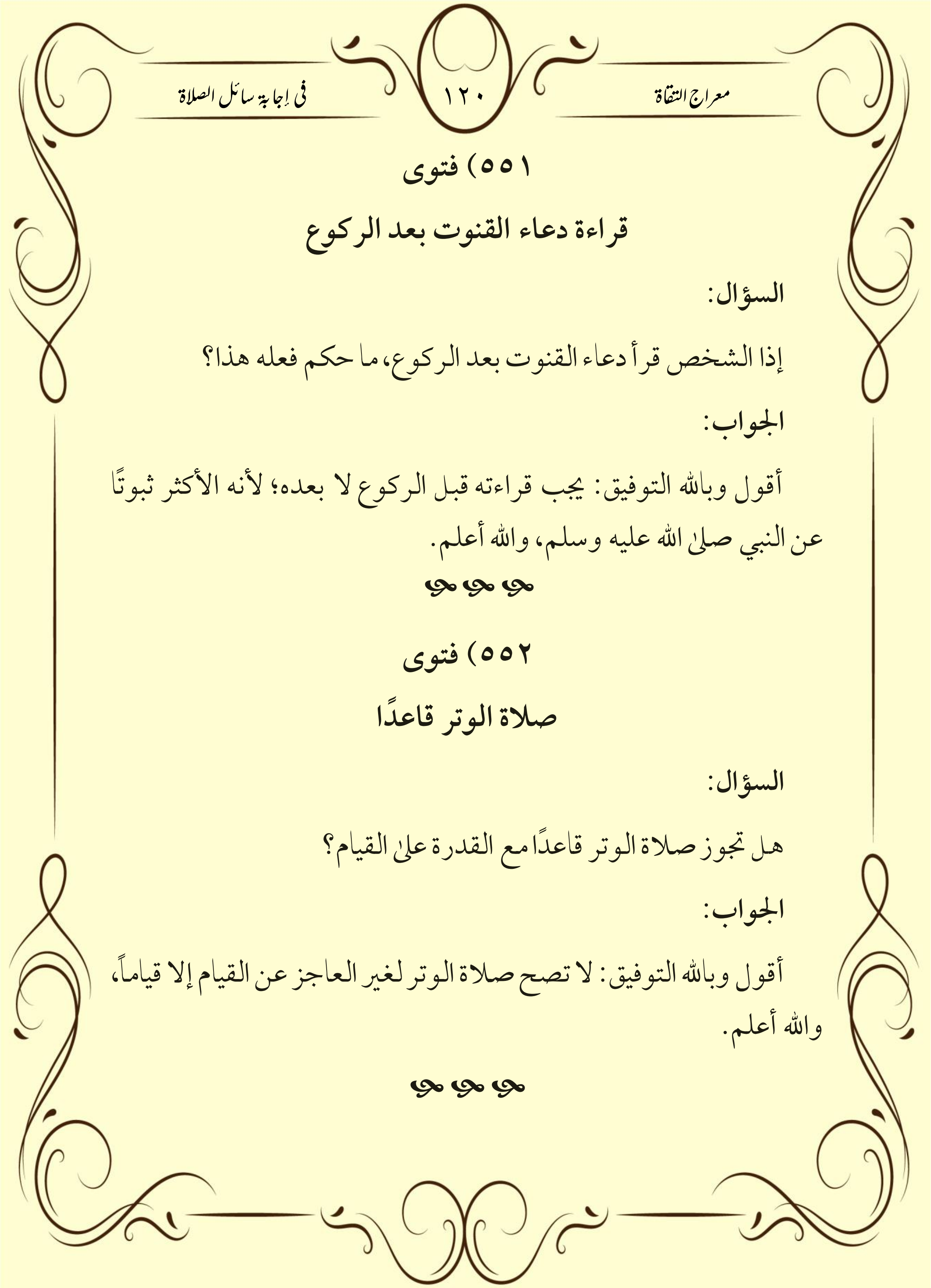
ترك صلاة الشفع والوتر

السؤال:

أصلي العشاء ولا أصلي الشفع والوتر، هل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر ثلاث ركعات واجبة، ويحرم تركها، والله أعلم.



٥٥١) فتوى

قراءة دعاء القنوت بعد الركوع

السؤال:

إذا الشخص قرأ دعاء القنوت بعد الركوع، ما حكم فعله هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب قراءته قبل الركوع لا بعده؛ لأنه الأكثر ثبوتًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

٥٥٢) فتوى

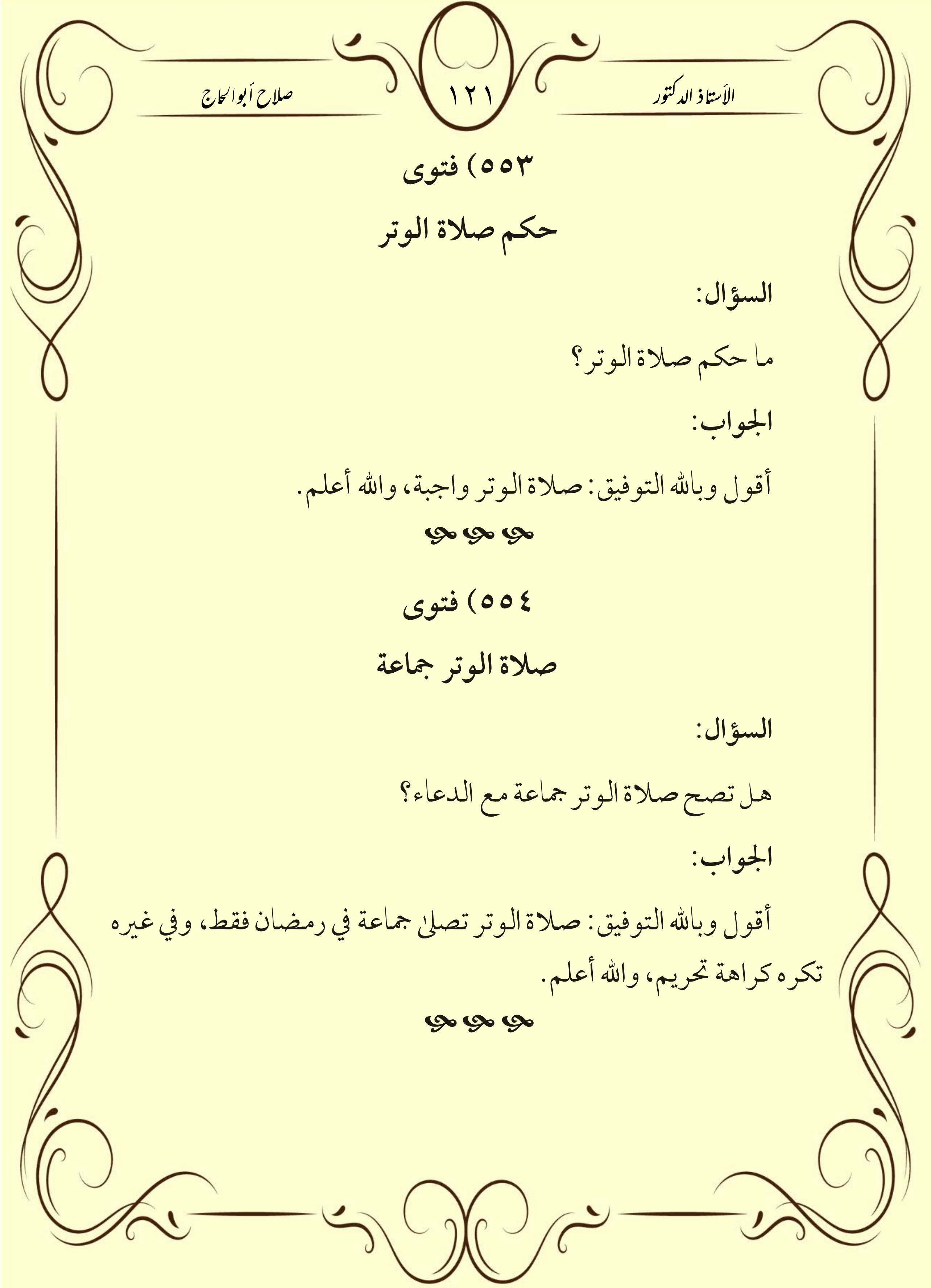
صلاة الوتر قاعدًا

السؤال:

هل تجوز صلاة الوتر قاعدًا مع القدرة على القيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاة الوتر لغير العاجز عن القيام إلا قياماً، والله أعلم.



٥٥٣) فتوى

حكم صلاة الوتر

السؤال:

ما حكم صلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر واجبة، والله أعلم.

٥٥٤) فتوى

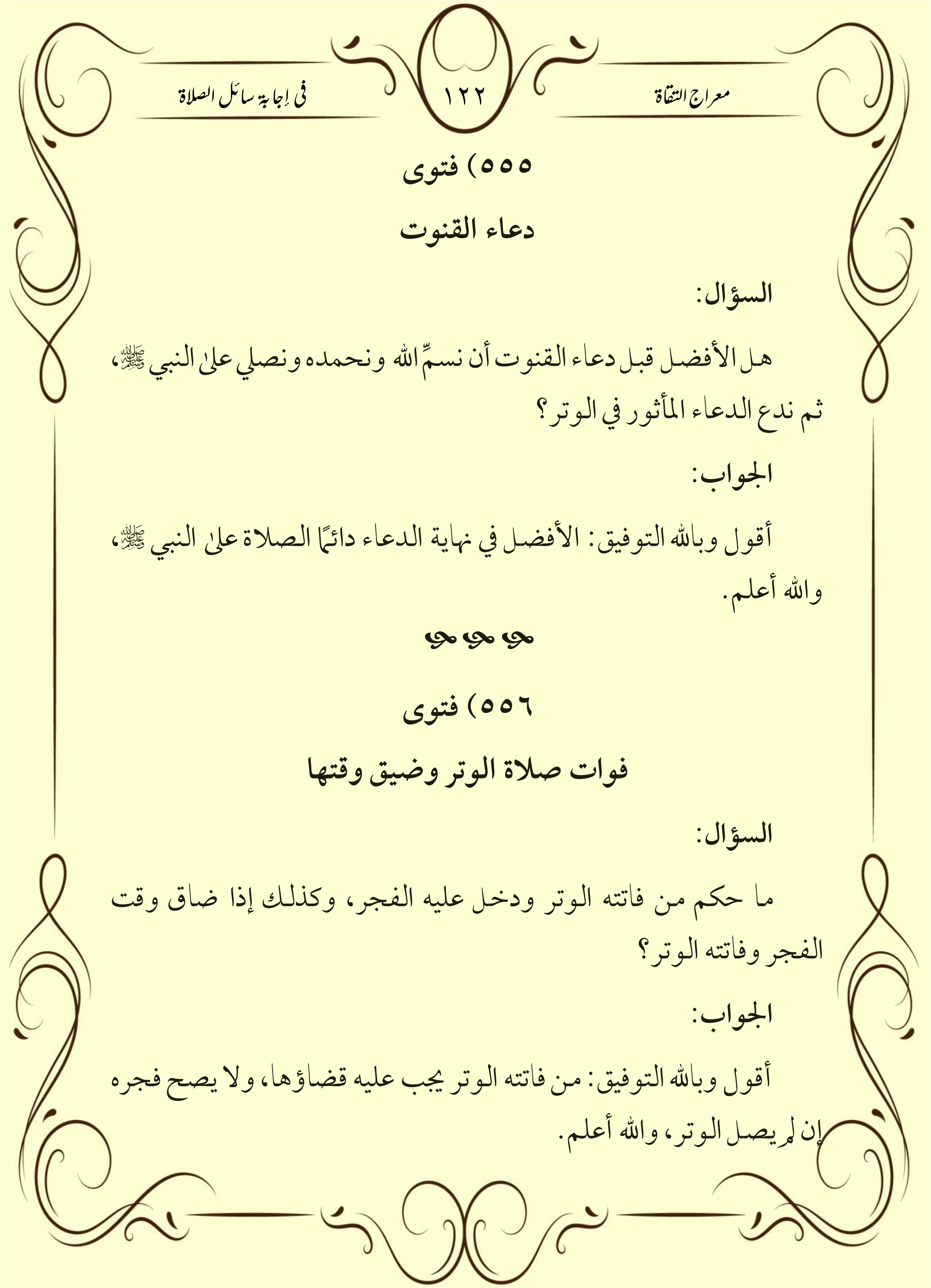
صلاة الوتر جماعة

السؤال:

هل تصح صلاة الوتر جماعة مع الدعاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر تصلى جماعة في رمضان فقط، وفي غيره تكره كراهة تحريم، والله أعلم.



٥٥٥) فتوى

دعاء القنوت

السؤال:

هل الأفضل قبل دعاء القنوت أن نسمِّ الله ونحمده ونصلي على النبي ﷺ، ثم ندع الدعاء المأثور في الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل في نهاية الدعاء دائمًا الصلاة على النبي ﷺ، والله أعلم.

ﷺ ﷺ ﷺ

٥٥٦) فتوى

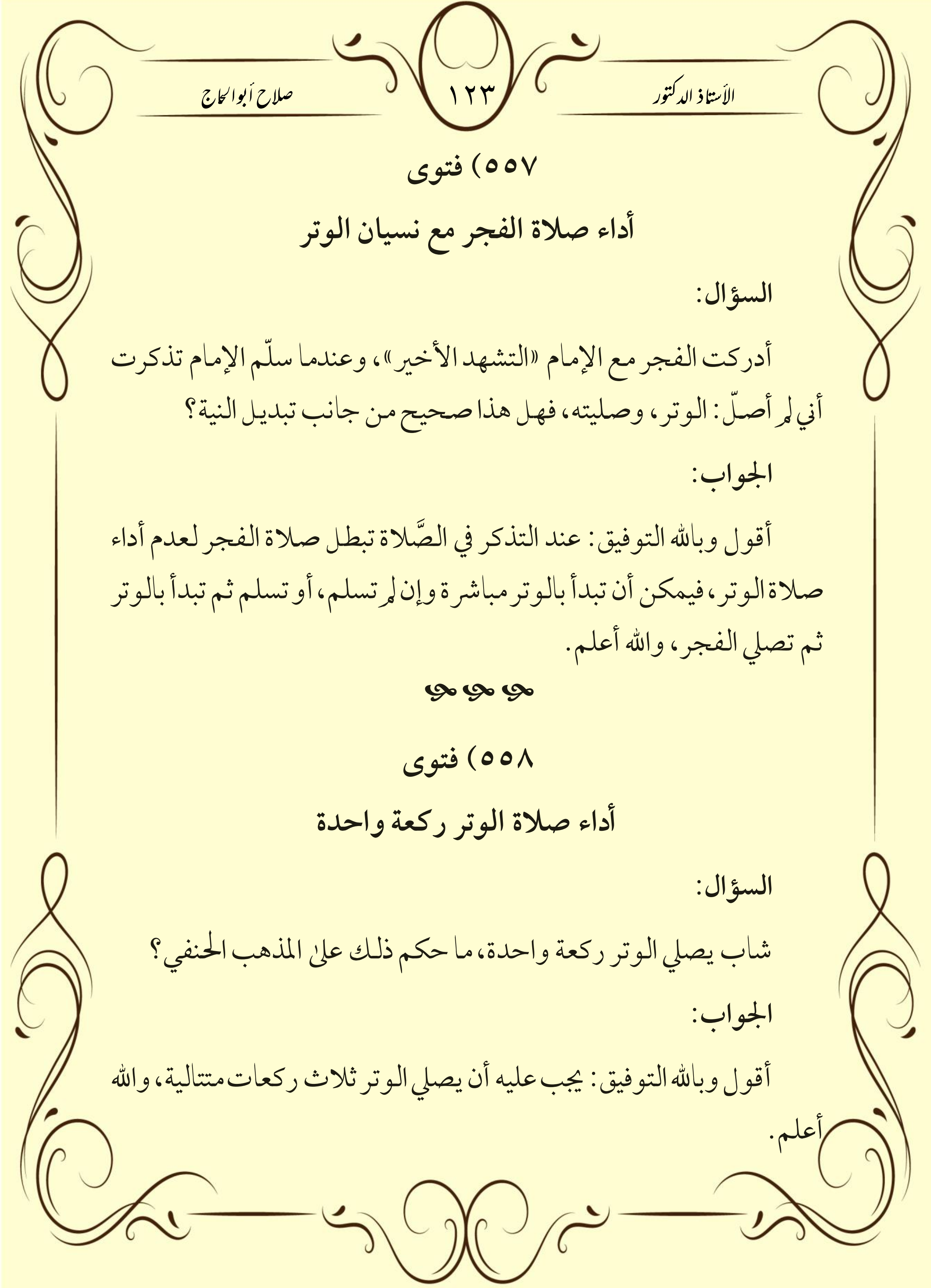
فوات صلاة الوتر وضيق وقتها

السؤال:

ما حكم من فاتته الوتر ودخل عليه الفجر، وكذلك إذا ضاق وقت الفجر وفاتته الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من فاتته الوتر يجب عليه قضاؤها، ولا يصح فجره إن لم يصل الوتر، والله أعلم.



٥٥٧) فتوى

أداء صلاة الفجر مع نسيان الوتر

السؤال:

أدركت الفجر مع الإمام «التشهد الأخير»، وعندما سلّم الإمام تذكرت أني لم أصلّ: الوتر، وصليته، فهل هذا صحيح من جانب تبديل النية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عند التذكر في الصَّلاة تبطل صلاة الفجر لعدم أداء صلاة الوتر، فيمكن أن تبدأ بالوتر مباشرة وإن لم تسلم، أو تسلم ثم تبدأ بالوتر ثم تصلي الفجر، والله أعلم.

٥٥٨) فتوى

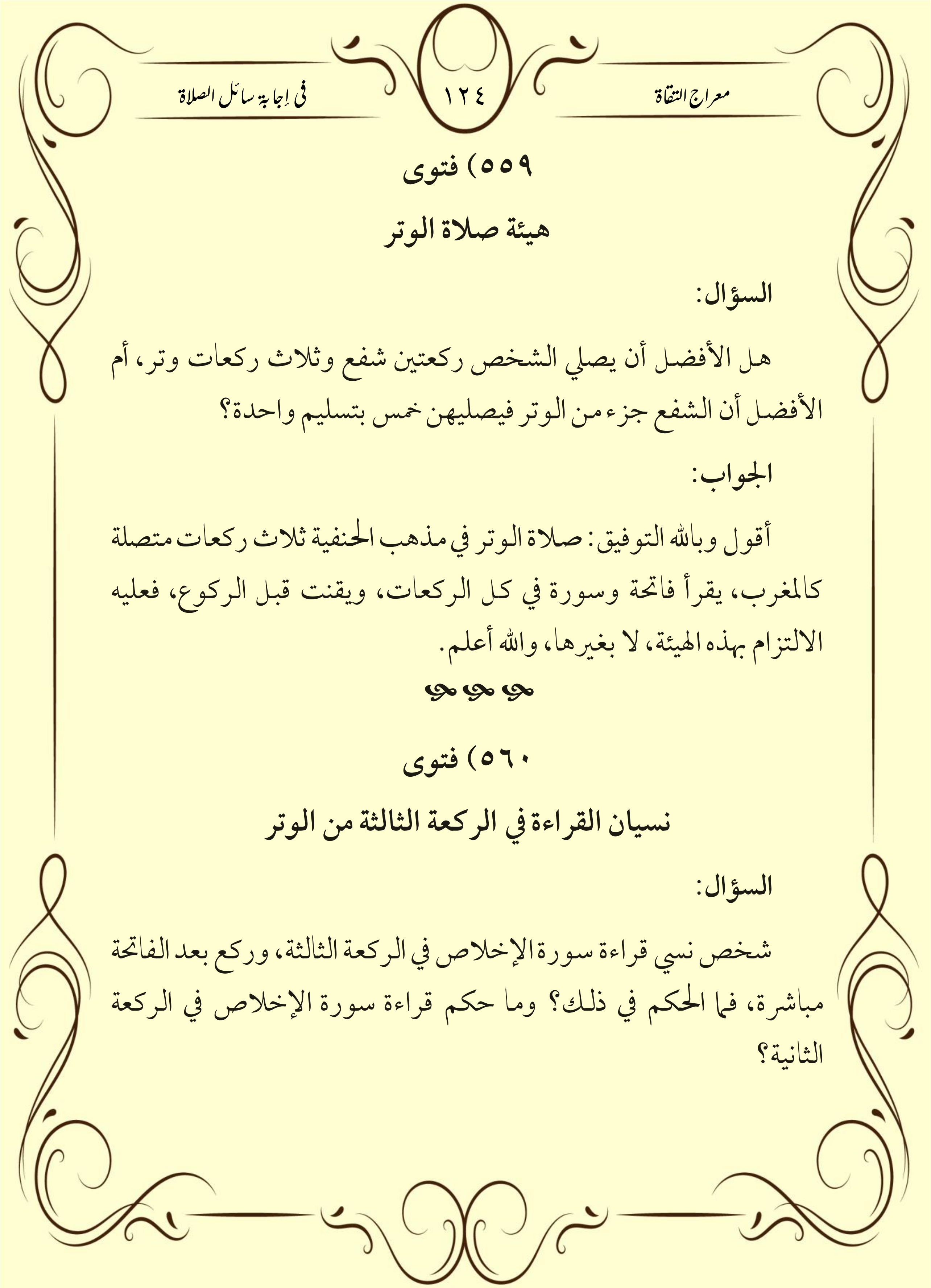
أداء صلاة الوتر ركعة واحدة

السؤال:

شاب يصلي الوتر ركعة واحدة، ما حكم ذلك على المذهب الحنفي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه أن يصلي الوتر ثلاث ركعات متتالية، والله أعلم.



٥٥٩) فتوى

هيئة صلاة الوتر

السؤال:

هل الأفضل أن يصلي الشخص ركعتين شفع وثلاث ركعات وتر، أم الأفضل أن الشفع جزء من الوتر فيصليهن خمس بتسليم واحدة؟

الجواب:

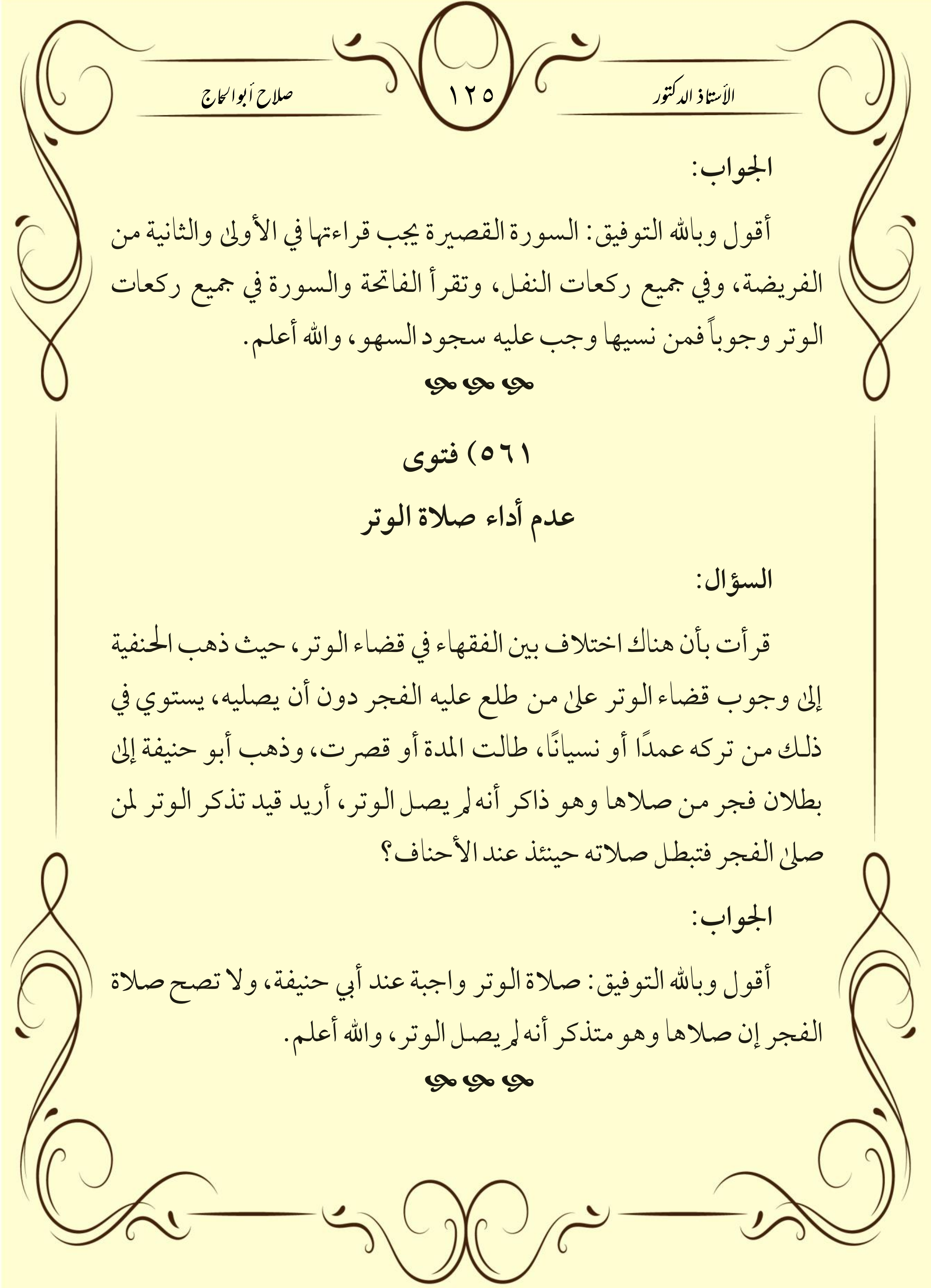
أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر في مذهب الحنفية ثلاث ركعات متصلة كالمغرب، يقرأ فاتحة وسورة في كل الركعات، ويقنت قبل الركوع، فعليه الالتزام بهذه الهيئة، لا بغيرها، والله أعلم.

٥٦٠) فتوى

نسيان القراءة في الركعة الثالثة من الوتر

السؤال:

شخص نسي قراءة سورة الإخلاص في الركعة الثالثة، وركع بعد الفاتحة مباشرة، فما الحكم في ذلك؟ وما حكم قراءة سورة الإخلاص في الركعة الثانية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السورة القصيرة يجب قراءتها في الأولى والثانية من الفريضة، وفي جميع ركعات النفل، وتقرأ الفاتحة والسورة في جميع ركعات الوتر وجوباً فمن نسيها وجب عليه سجود السهو، والله أعلم.

❀❀❀

٥٦١) فتوى

عدم أداء صلاة الوتر

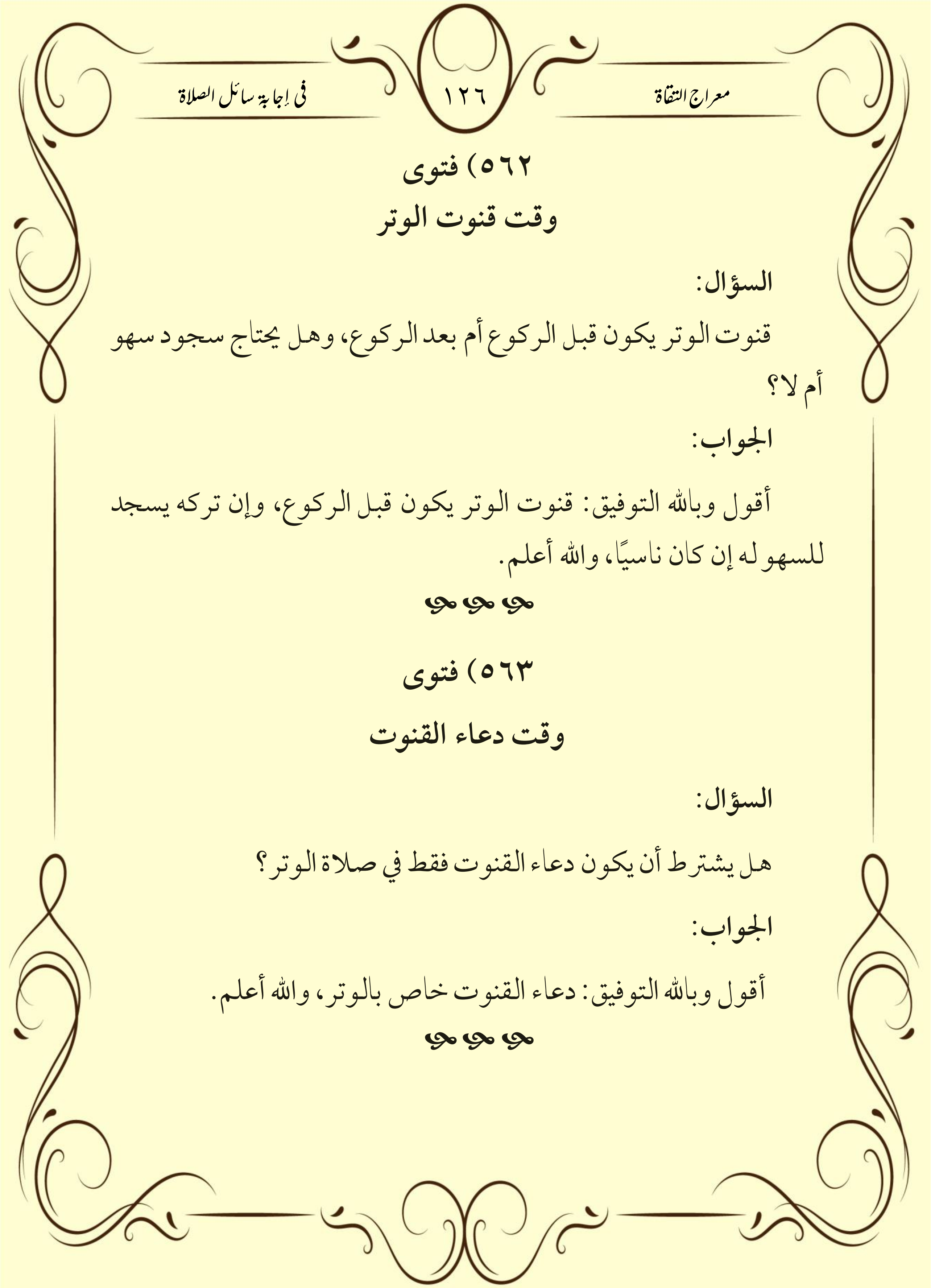
السؤال:

قرأت بأن هناك اختلاف بين الفقهاء في قضاء الوتر، حيث ذهب الحنفية إلى وجوب قضاء الوتر على من طلع عليه الفجر دون أن يصليه، يستوي في ذلك من تركه عمدًا أو نسيانًا، طالت المدة أو قصرت، وذهب أبو حنيفة إلى بطلان فجر من صلاها وهو ذاكر أنه لم يصل الوتر، أريد قيد تذكر الوتر لمن صلى الفجر فتبطل صلاته حينئذ عند الأحناف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر واجبة عند أبي حنيفة، ولا تصح صلاة الفجر إن صلاها وهو متذكر أنه لم يصل الوتر، والله أعلم.

❀❀❀



٥٦٢) فتوى

وقت قنوت الوتر

السؤال:

قنوت الوتر يكون قبل الركوع أم بعد الركوع، وهل يحتاج سجود سهو أم لا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قنوت الوتر يكون قبل الركوع، وإن تركه يسجد للسهو له إن كان ناسيًا، والله أعلم.

٥٦٣) فتوى

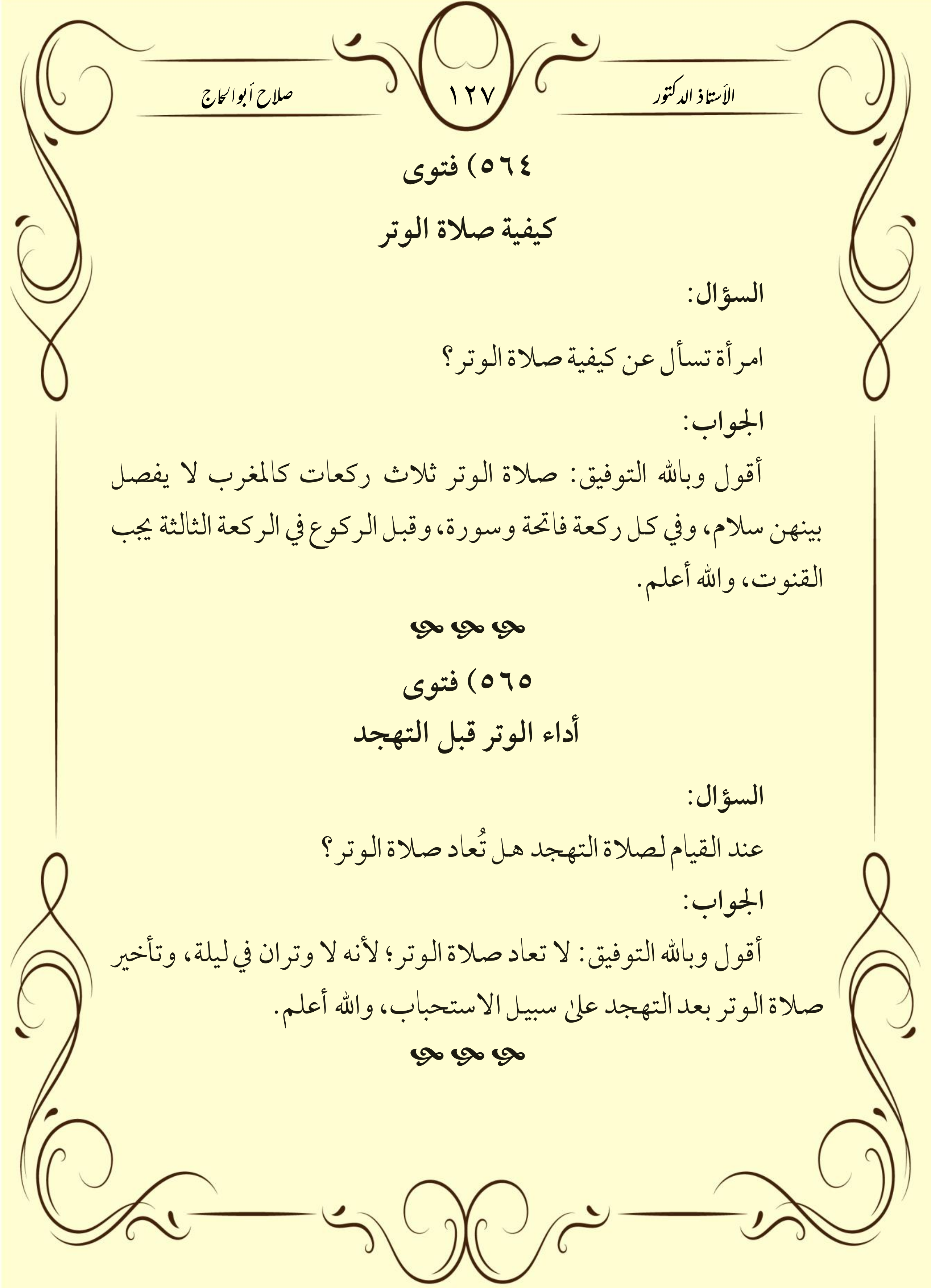
وقت دعاء القنوت

السؤال:

هل يشترط أن يكون دعاء القنوت فقط في صلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: دعاء القنوت خاص بالوتر، والله أعلم.



٥٦٤) فتوى

كيفية صلاة الوتر

السؤال:

امرأة تسأل عن كيفية صلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر ثلاث ركعات كالمغرب لا يفصل بينهن سلام، وفي كل ركعة فاتحة وسورة، وقبل الركوع في الركعة الثالثة يجب القنوت، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٥٦٥) فتوى

أداء الوتر قبل التهجد

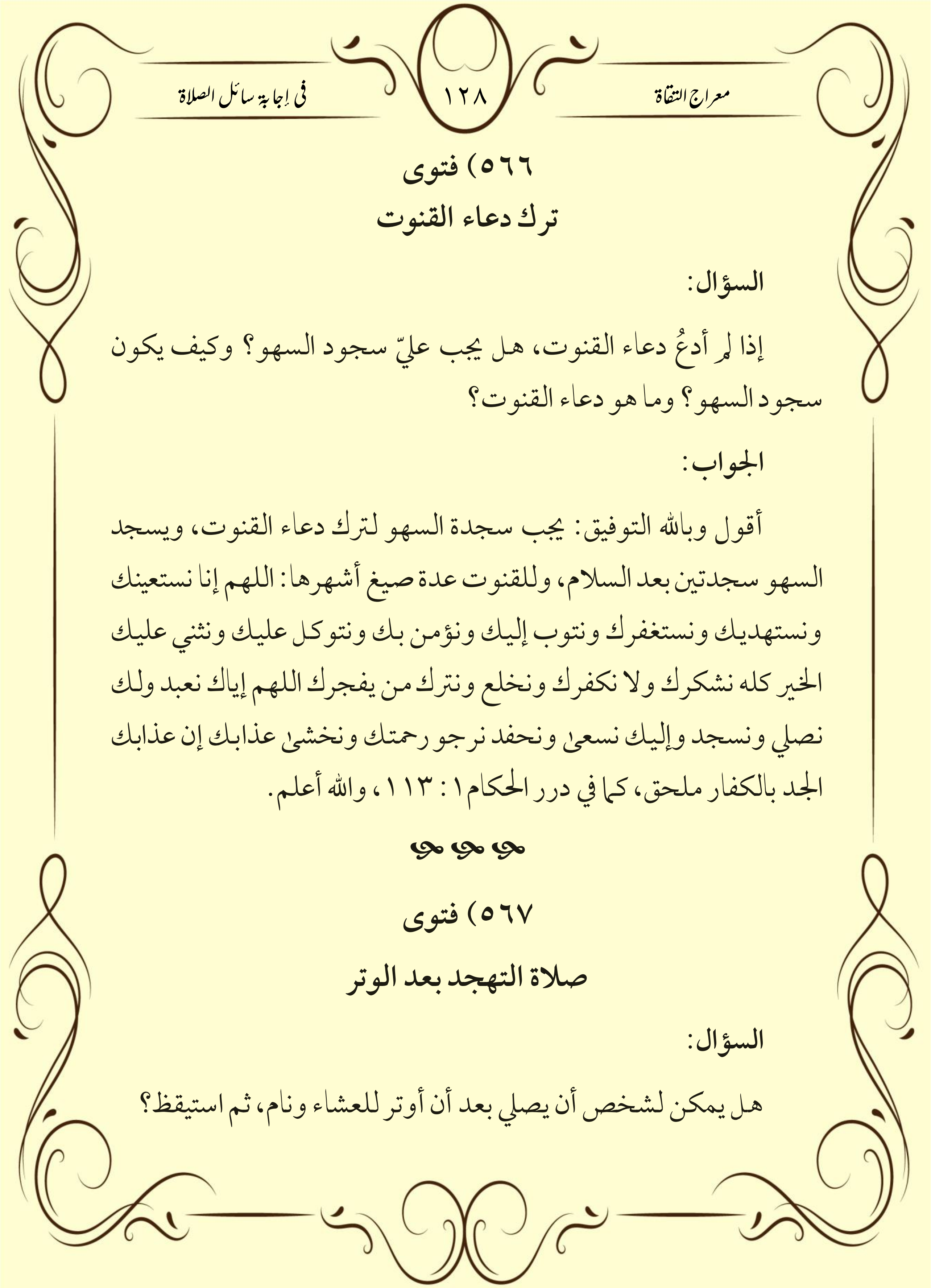
السؤال:

عند القيام لصلاة التهجد هل تُعاد صلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تعاد صلاة الوتر؛ لأنه لا وتران في ليلة، وتأخير صلاة الوتر بعد التهجد على سبيل الاستحباب، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ



٥٦٦) فتوى
ترك دعاء القنوت

السؤال:

إذا لم أدعُ دعاء القنوت، هل يجب عليّ سجود السهو؟ وكيف يكون سجود السهو؟ وما هو دعاء القنوت؟

الجواب:

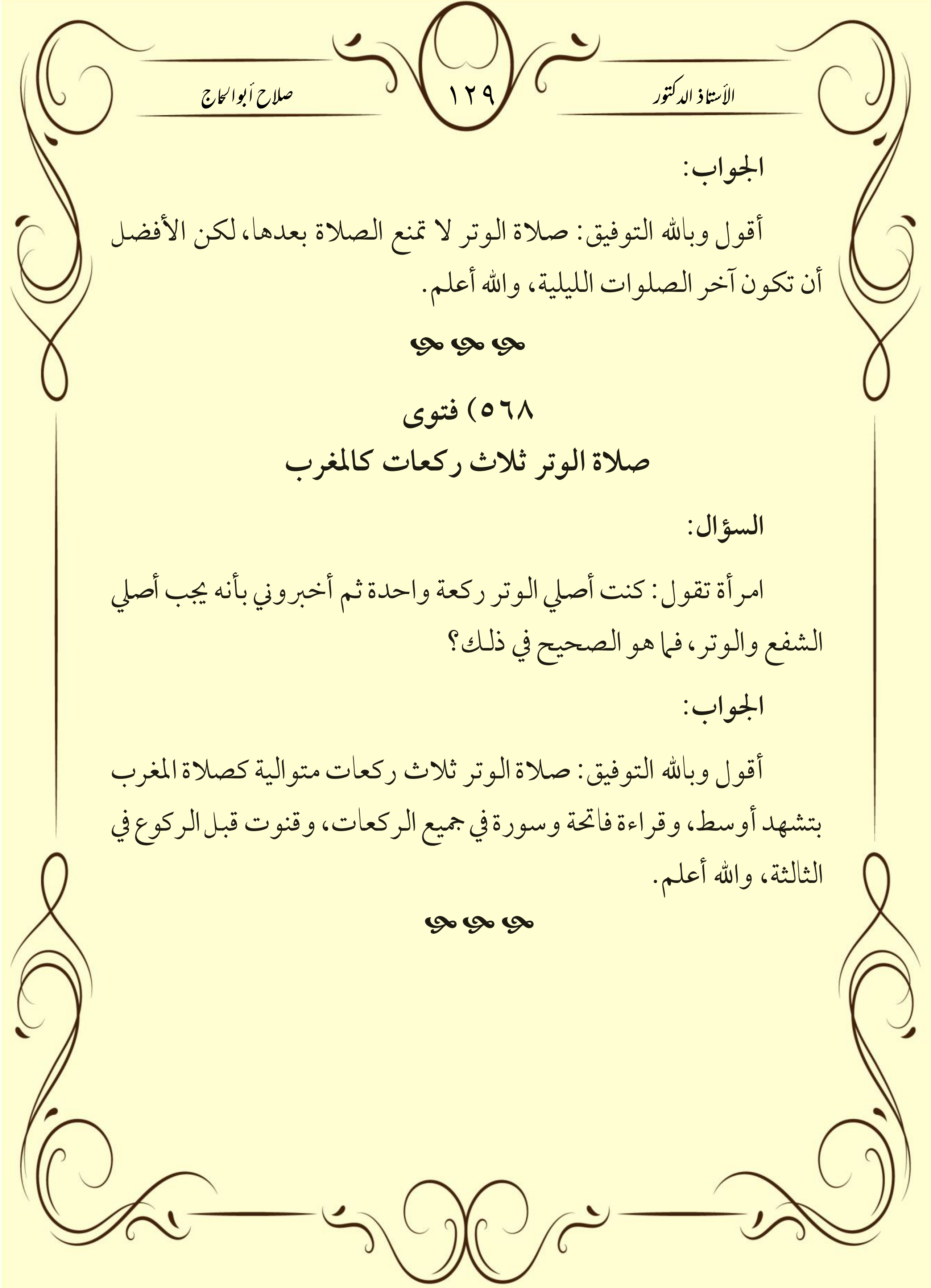
أقول وبالله التوفيق: يجب سجدة السهو لترك دعاء القنوت، ويسجد السهو سجدتين بعد السلام، وللقنوت عدة صيغ أشهرها: اللهم إنا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب إليك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجد بالكفار ملحق، كما في درر الحكام ١: ١١٣، والله أعلم.

❧❧❧

٥٦٧) فتوى
صلاة التهجد بعد الوتر

السؤال:

هل يمكن لشخص أن يصلي بعد أن أوتر للعشاء ونام، ثم استيقظ؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر لا تمنع الصلاة بعدها، لكن الأفضل أن تكون آخر الصلوات الليلية، والله أعلم.

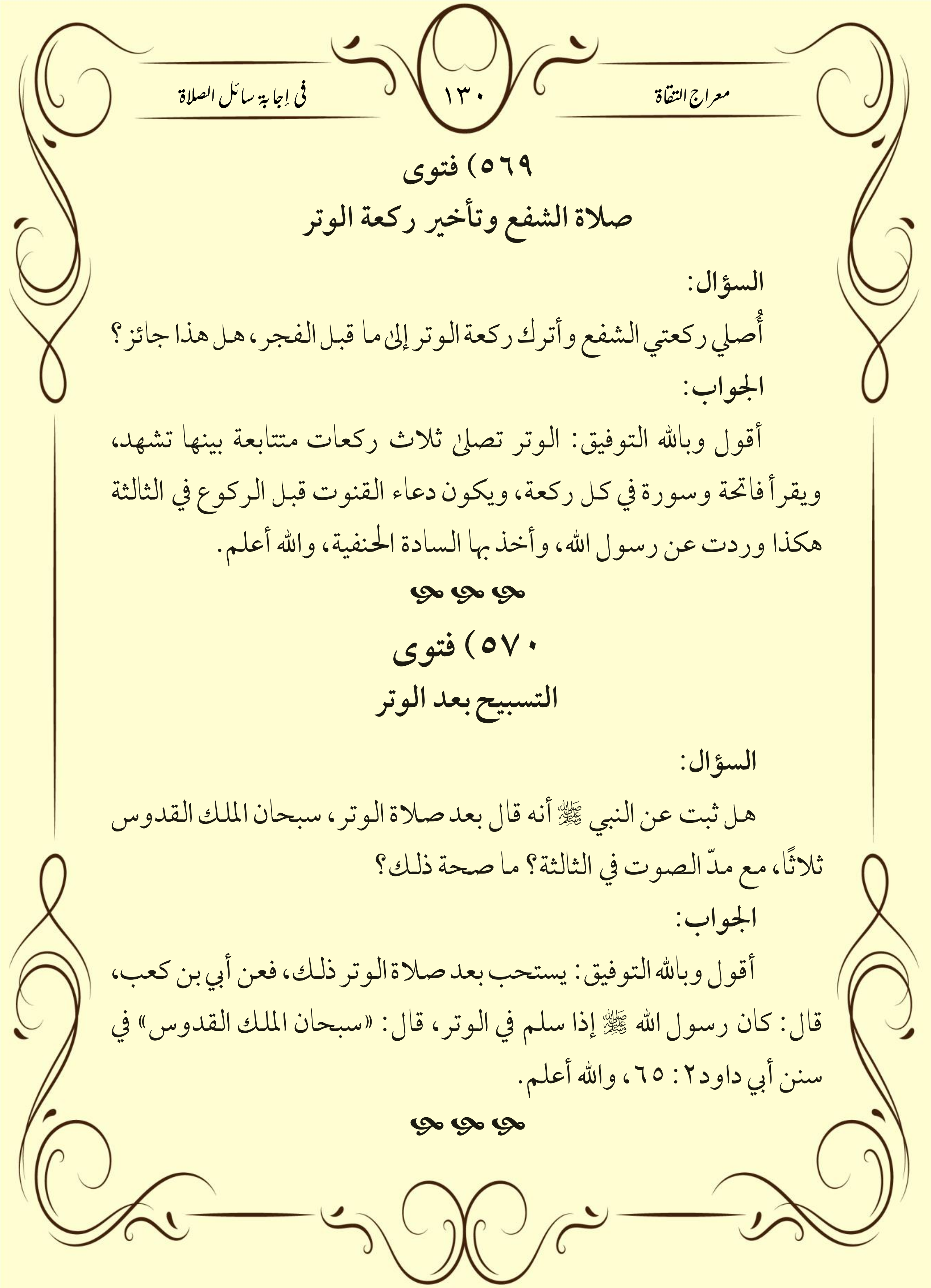
٥٦٨) فتوى
صلاة الوتر ثلاث ركعات كالمغرب

السؤال:

امرأة تقول: كنت أصلي الوتر ركعة واحدة ثم أخبروني بأنه يجب أصلي الشفع والوتر، فما هو الصحيح في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر ثلاث ركعات متوالية كصلاة المغرب بتشهد أوسط، وقراءة فاتحة وسورة في جميع الركعات، وقنوت قبل الركوع في الثالثة، والله أعلم.



٥٦٩) فتوى
صلاة الشفع وتأخير ركعة الوتر

السؤال:

أُصلي ركعتي الشفع وأترك ركعة الوتر إلى ما قبل الفجر، هل هذا جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الوتر تصلى ثلاث ركعات متتابعة بينها تشهد، ويقرأ فاتحة وسورة في كل ركعة، ويكون دعاء القنوت قبل الركوع في الثالثة هكذا وردت عن رسول الله، وأخذ بها السادة الحنفية، والله أعلم.

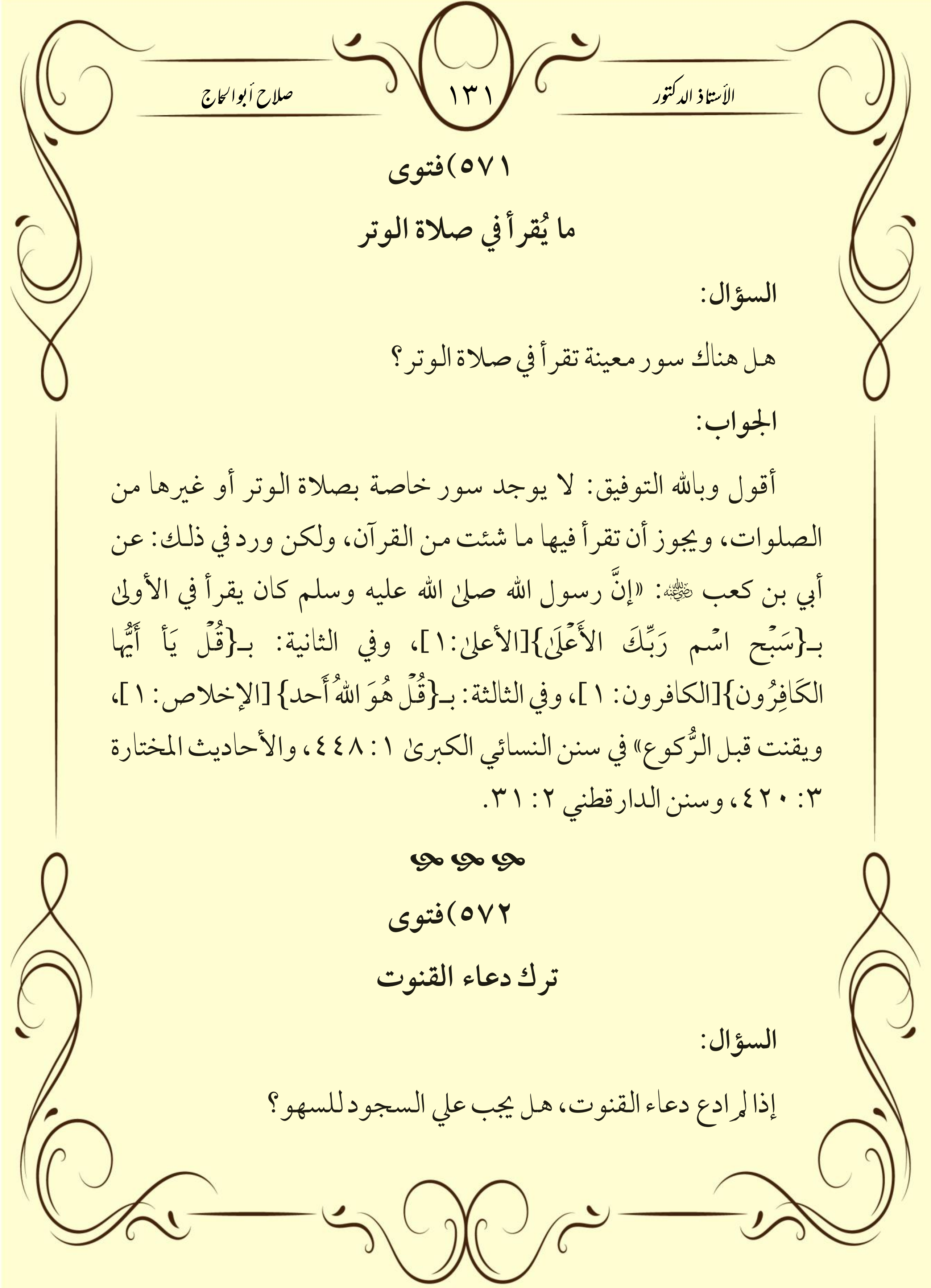
٥٧٠) فتوى
التسبيح بعد الوتر

السؤال:

هل ثبت عن النبي ﷺ أنه قال بعد صلاة الوتر، سبحان الملك القدوس ثلاثًا، مع مدّ الصوت في الثالثة؟ ما صحة ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب بعد صلاة الوتر ذلك، فعن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر، قال: «سبحان الملك القدوس» في سنن أبي داود٢: ٦٥، والله أعلم.



٥٧١) فتوى

ما يُقرأ في صلاة الوتر

السؤال:

هل هناك سور معينة تقرأ في صلاة الوتر؟

الجواب:

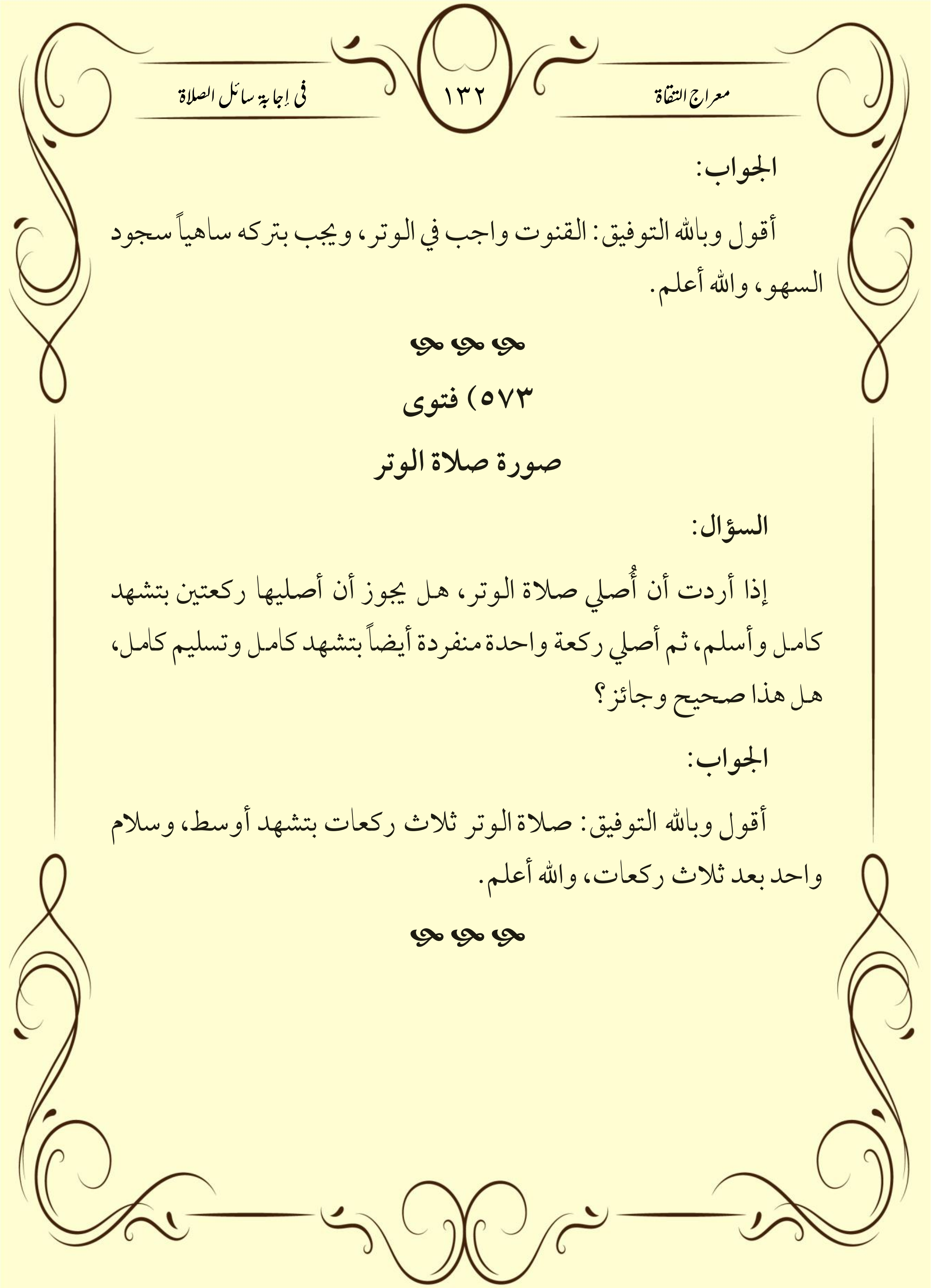
أقول وبالله التوفيق: لا يوجد سور خاصة بصلاة الوتر أو غيرها من الصلوات، ويجوز أن تقرأ فيها ما شئت من القرآن، ولكن ورد في ذلك: عن أبي بن كعب رضي الله عنه: «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الأولى بـ{سَبِّح اسْم رَبِّكَ الأَعْلَى}[الأعلى:١]، وفي الثانية: بـ{قُلْ يَأ أَيُّها الكَافِرُون}[الكافرون: ١]، وفي الثالثة: بـ{قُلْ هُوَ اللهُ أَحد} [الإخلاص: ١]، ويقنت قبل الرُّكوع» في سنن النسائي الكبرى ١: ٤٤٨، والأحاديث المختارة ٣: ٤٢٠، وسنن الدارقطني ٢: ٣١.

٥٧٢) فتوى

ترك دعاء القنوت

السؤال:

إذا لم ادع دعاء القنوت، هل يجب علي السجود للسهو؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القنوت واجب في الوتر، ويجب بتركه ساهياً سجود السهو، والله أعلم.

ﮂﮂﮂ

٥٧٣) فتوى

صورة صلاة الوتر

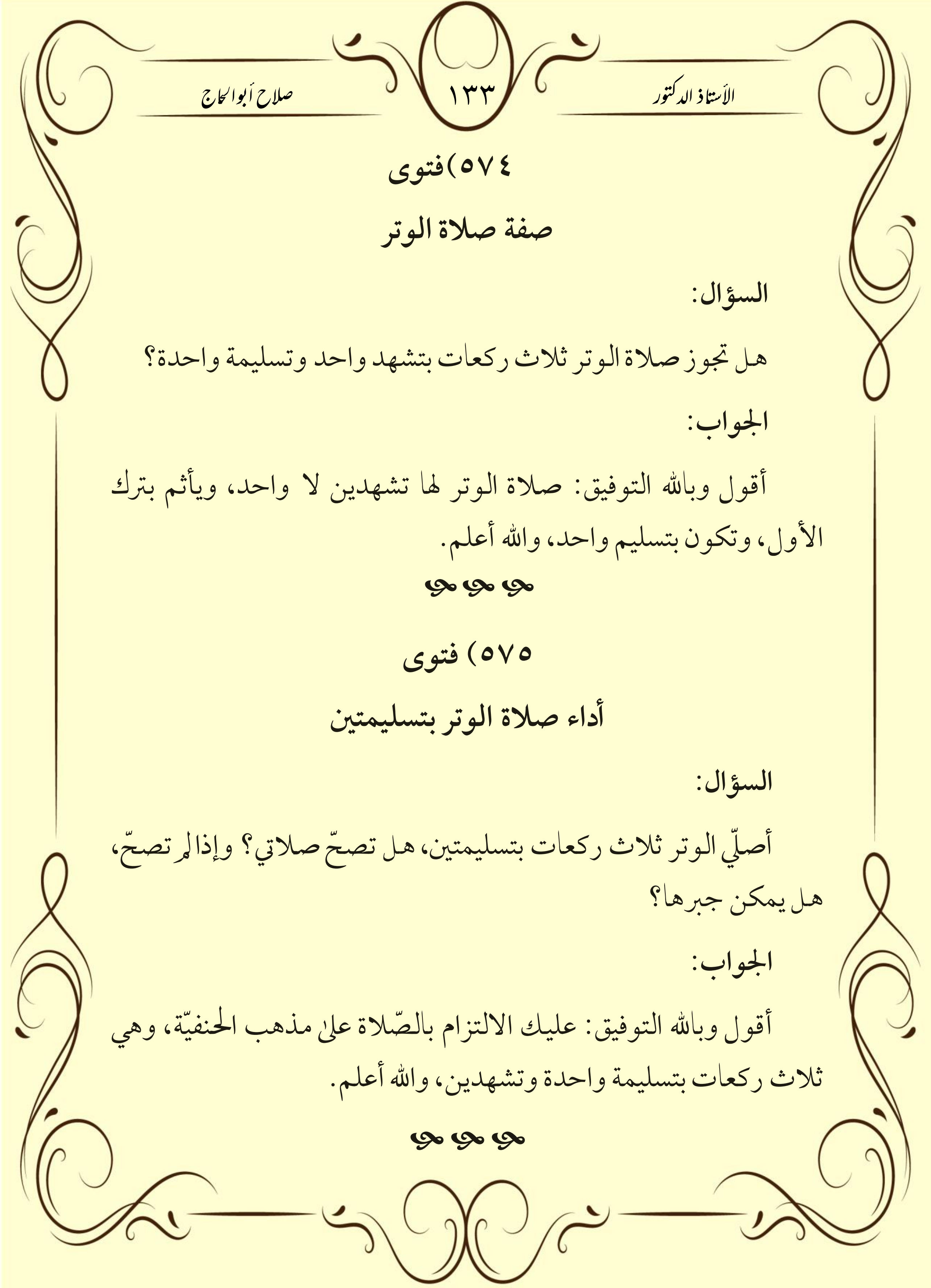
السؤال:

إذا أردت أن أُصلي صلاة الوتر، هل يجوز أن أصليها ركعتين بتشهد كامل وأسلم، ثم أصلي ركعة واحدة منفردة أيضاً بتشهد كامل وتسليم كامل، هل هذا صحيح وجائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر ثلاث ركعات بتشهد أوسط، وسلام واحد بعد ثلاث ركعات، والله أعلم.

ﮂﮂﮂ



٥٧٤)فتوى

صفة صلاة الوتر

السؤال:

هل تجوز صلاة الوتر ثلاث ركعات بتشهد واحد وتسليمة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الوتر لها تشهدين لا واحد، ويأثم بترك الأول، وتكون بتسليم واحد، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ

٥٧٥) فتوى

أداء صلاة الوتر بتسليمتين

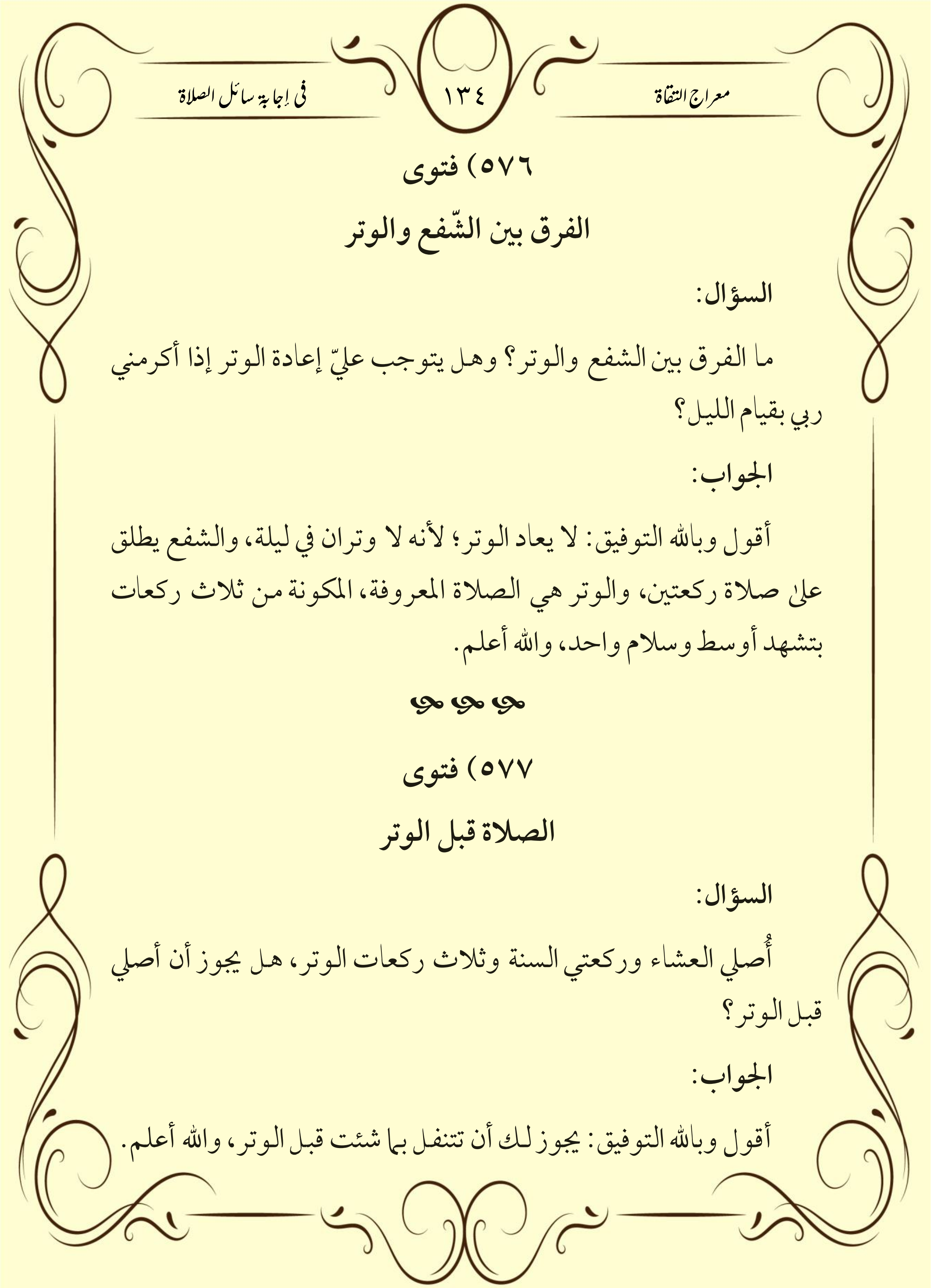
السؤال:

أصلّي الوتر ثلاث ركعات بتسليمتين، هل تصحّ صلاتي؟ وإذا لم تصحّ، هل يمكن جبرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك الالتزام بالصّلاة على مذهب الحنفيّة، وهي ثلاث ركعات بتسليمة واحدة وتشهدين، والله أعلم.

ﮱﮱﮱ



٥٧٦) فتوى

الفرق بين الشّفع والوتر

السؤال:

ما الفرق بين الشفع والوتر؟ وهل يتوجب عليّ إعادة الوتر إذا أكرمني ربي بقيام الليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يعاد الوتر؛ لأنه لا وتران في ليلة، والشفع يطلق على صلاة ركعتين، والوتر هي الصلاة المعروفة، المكونة من ثلاث ركعات بتشهد أوسط وسلام واحد، والله أعلم.

❧❧❧

٥٧٧) فتوى

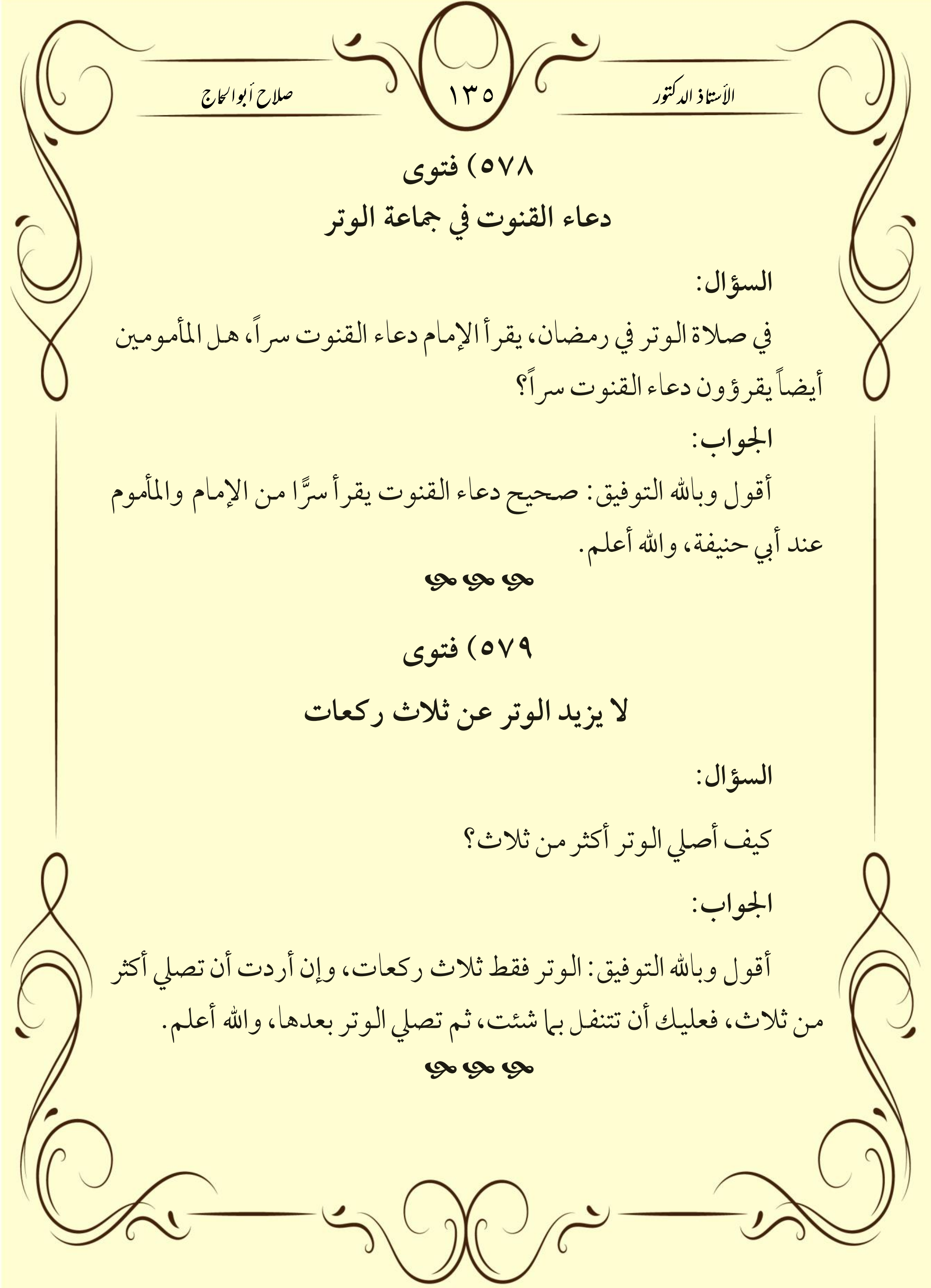
الصلاة قبل الوتر

السؤال:

أُصلي العشاء وركعتي السنة وثلاث ركعات الوتر، هل يجوز أن أصلي قبل الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لك أن تتنفل بما شئت قبل الوتر، والله أعلم.



٥٧٨) فتوى

دعاء القنوت في جماعة الوتر

السؤال:

في صلاة الوتر في رمضان، يقرأ الإمام دعاء القنوت سراً، هل المأمومين أيضاً يقرؤون دعاء القنوت سراً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صحيح دعاء القنوت يقرأ سرًّا من الإمام والمأموم عند أبي حنيفة، والله أعلم.

***

٥٧٩) فتوى

لا يزيد الوتر عن ثلاث ركعات

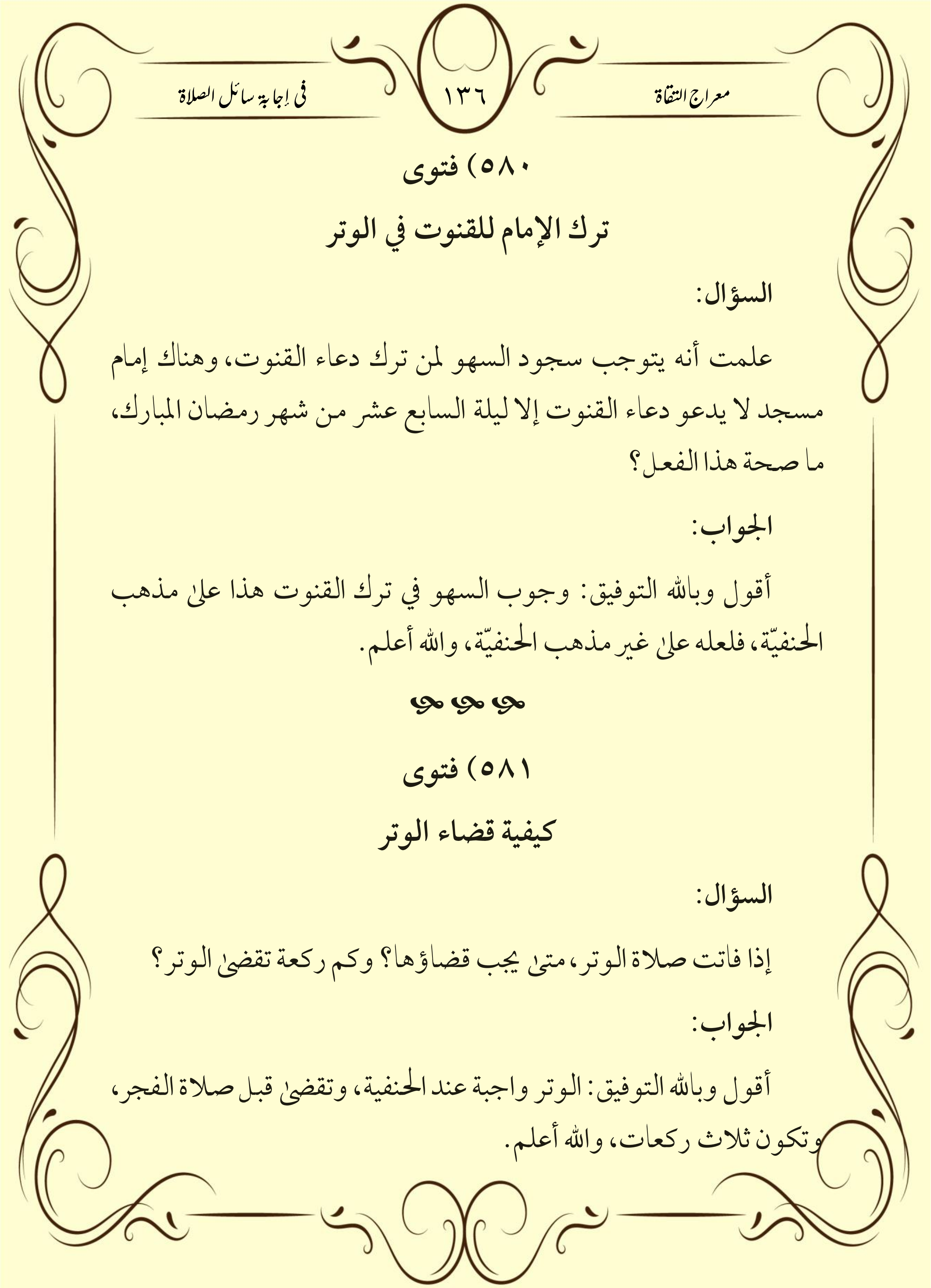
السؤال:

كيف أصلي الوتر أكثر من ثلاث؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الوتر فقط ثلاث ركعات، وإن أردت أن تصلي أكثر من ثلاث، فعليك أن تتنفل بما شئت، ثم تصلي الوتر بعدها، والله أعلم.

***



٥٨٠) فتوى

ترك الإمام للقنوت في الوتر

السؤال:

علمت أنه يتوجب سجود السهو لمن ترك دعاء القنوت، وهناك إمام مسجد لا يدعو دعاء القنوت إلا ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك، ما صحة هذا الفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وجوب السهو في ترك القنوت هذا على مذهب الحنفيّة، فلعله على غير مذهب الحنفيّة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥٨١) فتوى

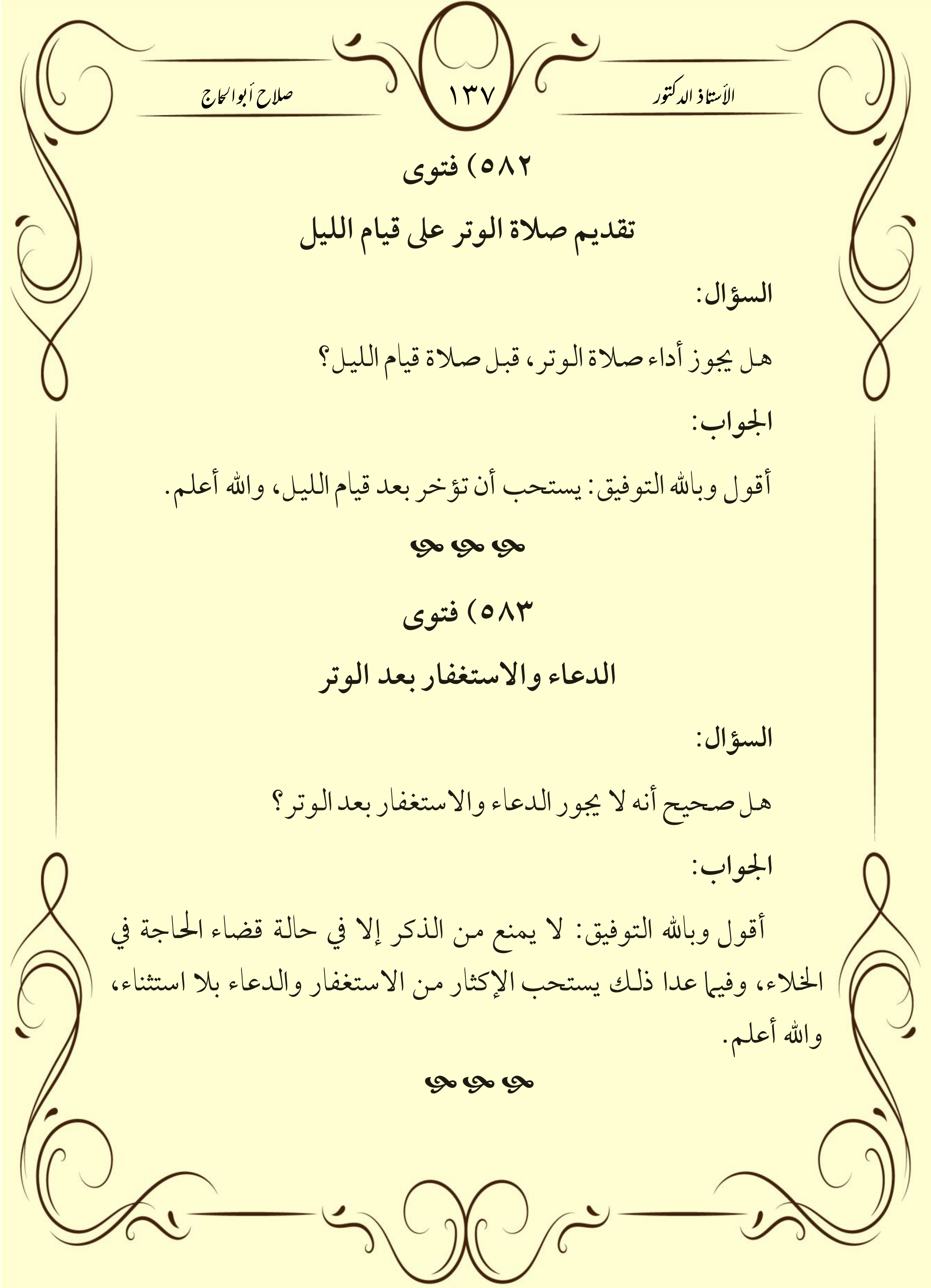
كيفية قضاء الوتر

السؤال:

إذا فاتت صلاة الوتر، متى يجب قضاؤها؟ وكم ركعة تقضى الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الوتر واجبة عند الحنفية، وتقضى قبل صلاة الفجر، وتكون ثلاث ركعات، والله أعلم.



٥٨٢) فتوى

تقديم صلاة الوتر على قيام الليل

السؤال:

هل يجوز أداء صلاة الوتر، قبل صلاة قيام الليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب أن تؤخر بعد قيام الليل، والله أعلم.

٥٨٣) فتوى

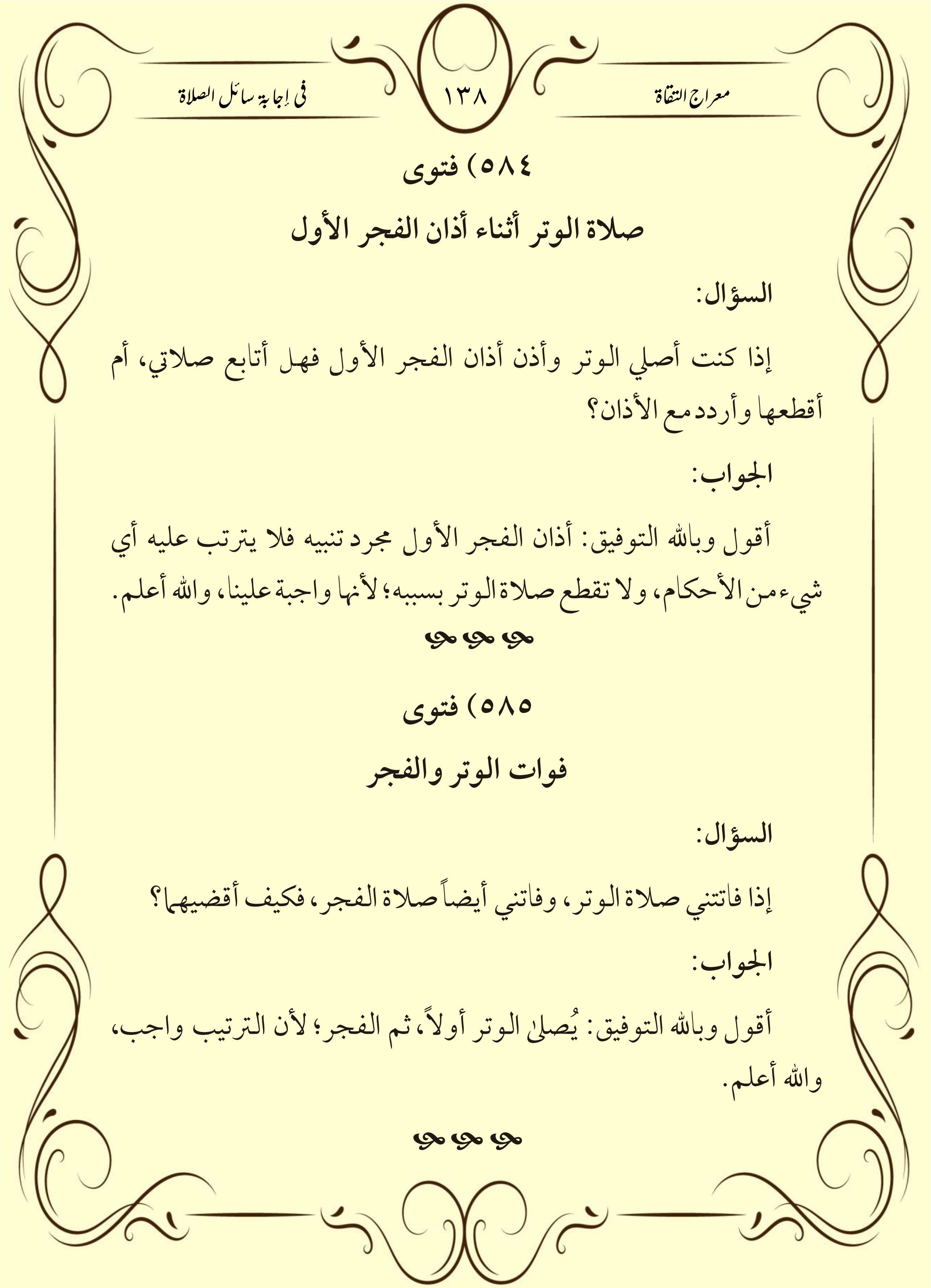
الدعاء والاستغفار بعد الوتر

السؤال:

هل صحيح أنه لا يجور الدعاء والاستغفار بعد الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يمنع من الذكر إلا في حالة قضاء الحاجة في الخلاء، وفيما عدا ذلك يستحب الإكثار من الاستغفار والدعاء بلا استثناء، والله أعلم.



٥٨٤) فتوى

صلاة الوتر أثناء أذان الفجر الأول

السؤال:

إذا كنت أصلي الوتر وأذن أذان الفجر الأول فهل أتابع صلاتي، أم أقطعها وأردد مع الأذان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أذان الفجر الأول مجرد تنبيه فلا يترتب عليه أي شيء من الأحكام، ولا تقطع صلاة الوتر بسببه؛ لأنها واجبة علينا، والله أعلم.

٥٨٥) فتوى

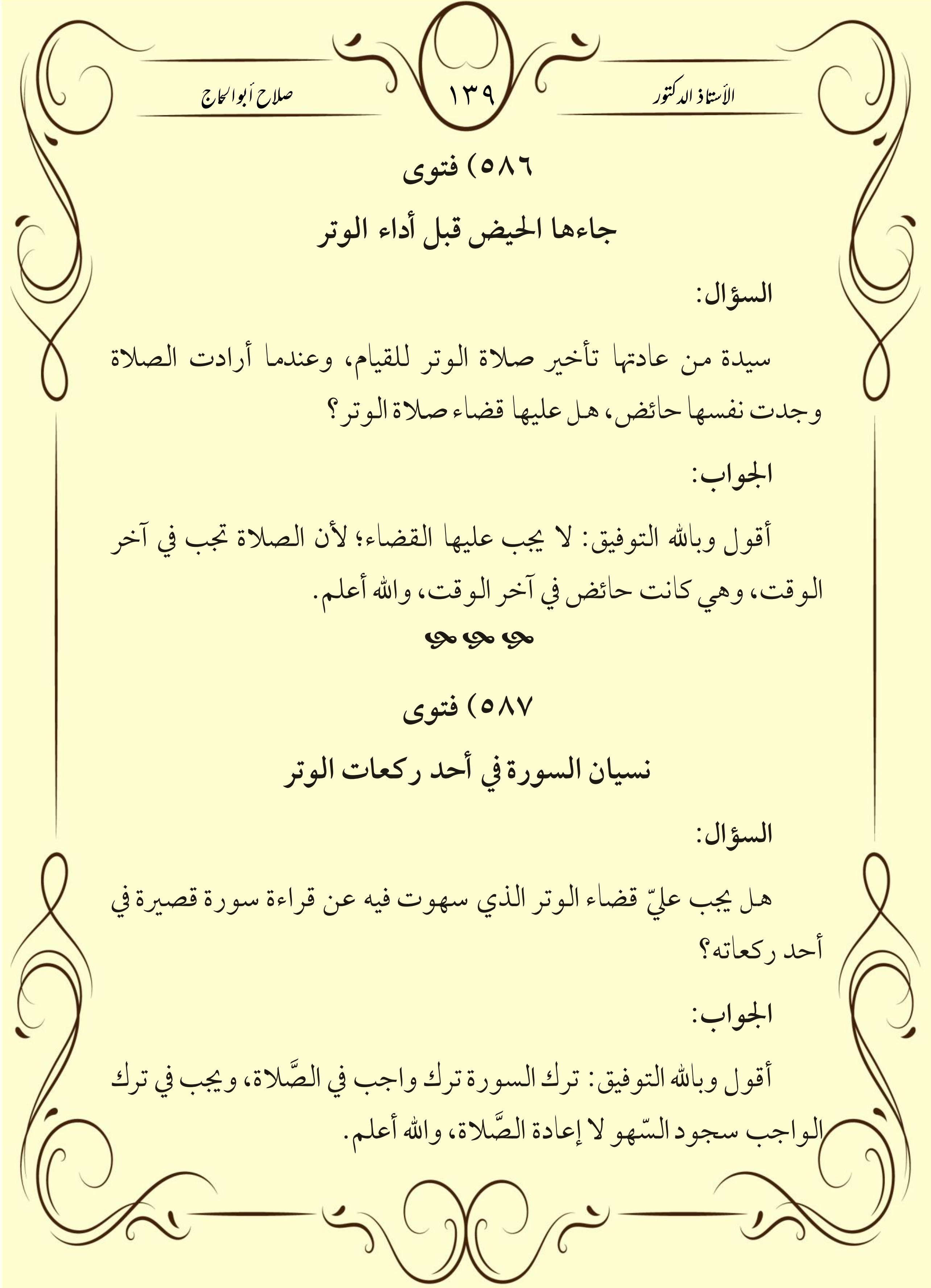
فوات الوتر والفجر

السؤال:

إذا فاتتني صلاة الوتر، وفاتني أيضاً صلاة الفجر، فكيف أقضيهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُصلى الوتر أولاً، ثم الفجر؛ لأن الترتيب واجب، والله أعلم.



٥٨٦) فتوى

جاءها الحيض قبل أداء الوتر

السؤال:

سيدة من عادتها تأخير صلاة الوتر للقيام، وعندما أرادت الصلاة وجدت نفسها حائض، هل عليها قضاء صلاة الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليها القضاء؛ لأن الصلاة تجب في آخر الوقت، وهي كانت حائض في آخر الوقت، والله أعلم.

٥٨٧) فتوى

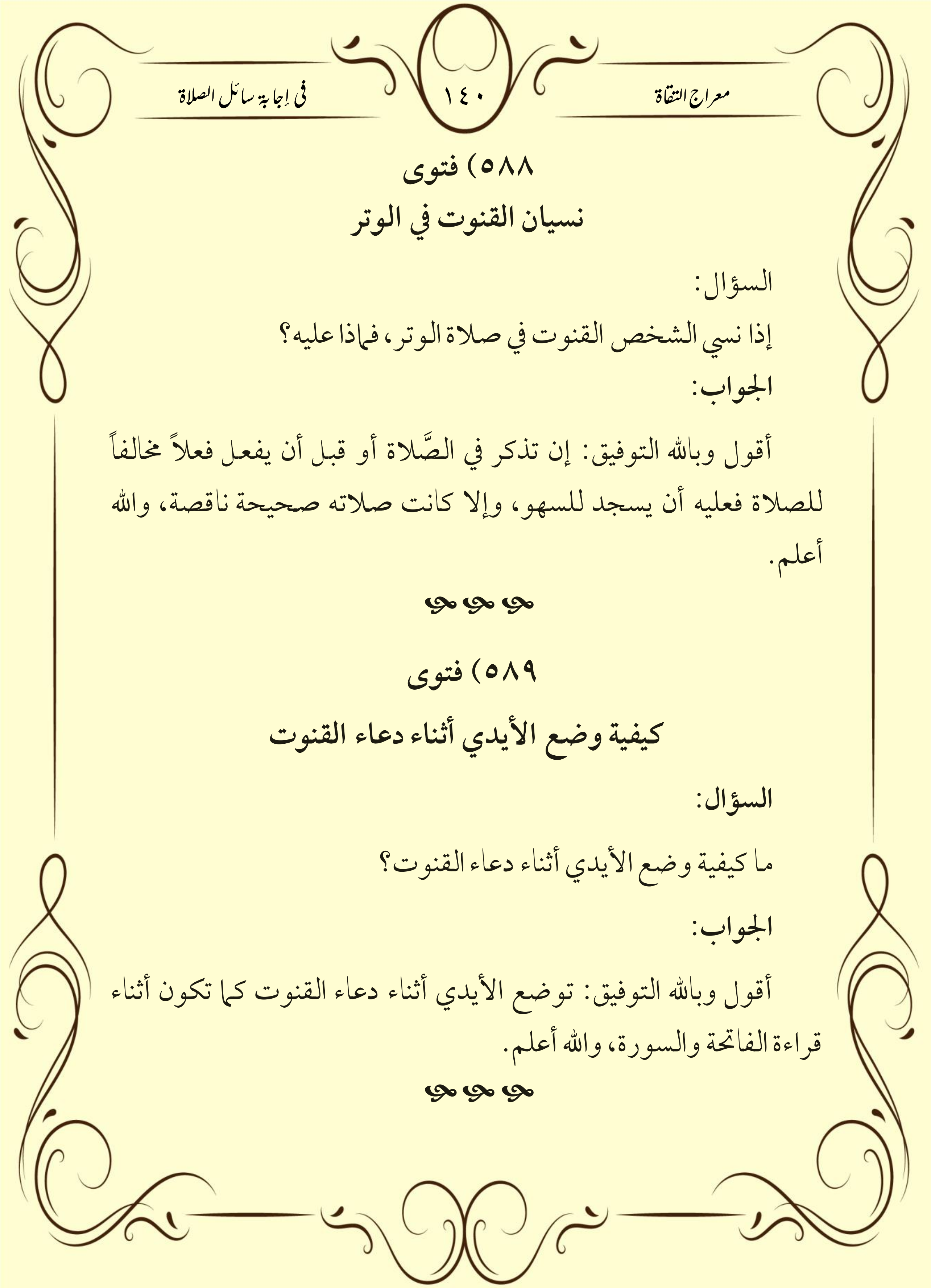
نسيان السورة في أحد ركعات الوتر

السؤال:

هل يجب عليّ قضاء الوتر الذي سهوت فيه عن قراءة سورة قصيرة في أحد ركعاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ترك السورة ترك واجب في الصَّلاة، ويجب في ترك الواجب سجود السّهو لا إعادة الصَّلاة، والله أعلم.



٥٨٨) فتوى
نسيان القنوت في الوتر

السؤال:

إذا نسي الشخص القنوت في صلاة الوتر، فماذا عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تذكر في الصَّلاة أو قبل أن يفعل فعلاً مخالفاً للصلاة فعليه أن يسجد للسهو، وإلا كانت صلاته صحيحة ناقصة، والله أعلم.

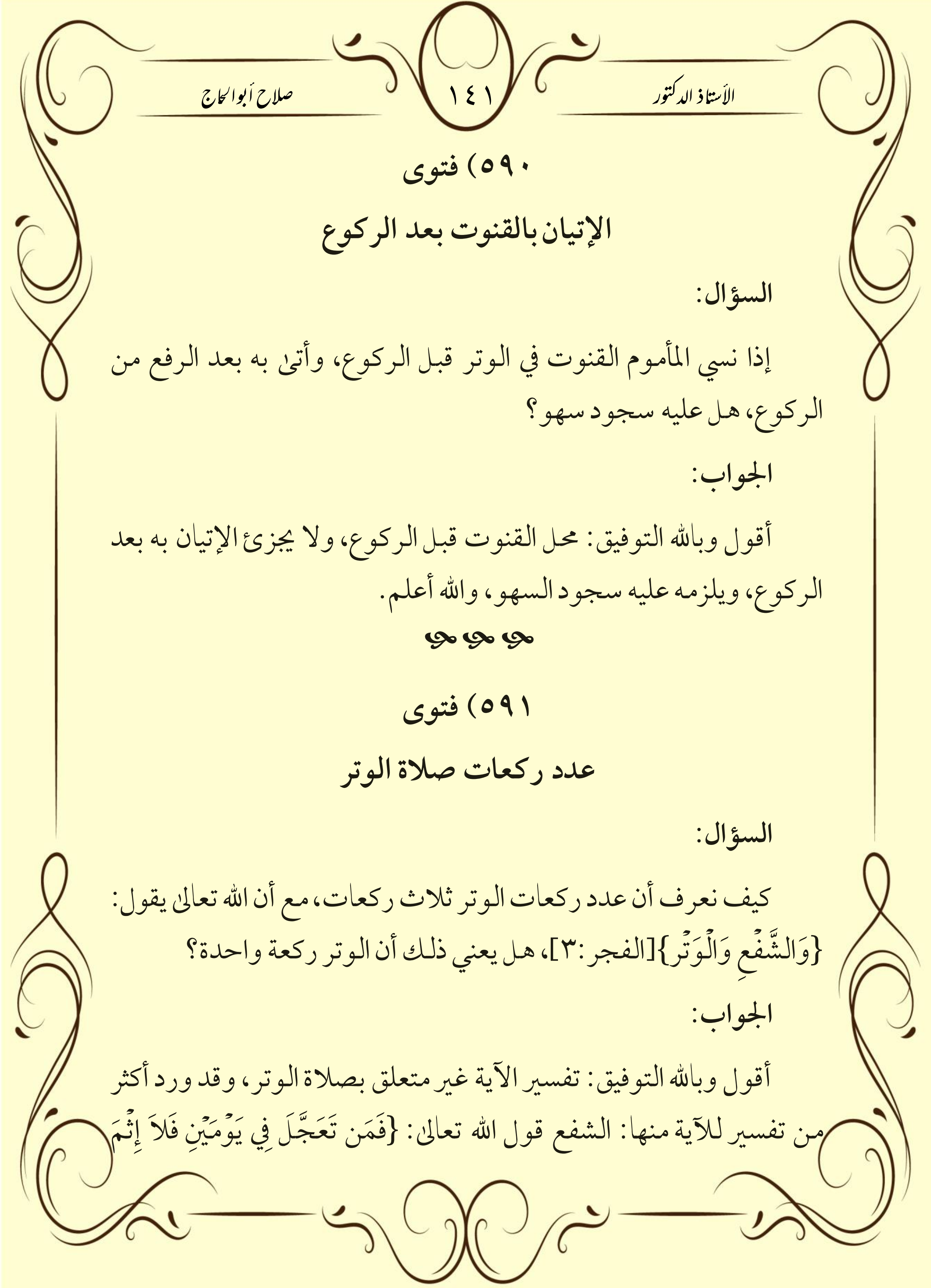
٥٨٩) فتوى
كيفية وضع الأيدي أثناء دعاء القنوت

السؤال:

ما كيفية وضع الأيدي أثناء دعاء القنوت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: توضع الأيدي أثناء دعاء القنوت كما تكون أثناء قراءة الفاتحة والسورة، والله أعلم.



٥٩٠) فتوى

الإتيان بالقنوت بعد الركوع

السؤال:

إذا نسي المأموم القنوت في الوتر قبل الركوع، وأتى به بعد الرفع من الركوع، هل عليه سجود سهو؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: محل القنوت قبل الركوع، ولا يجزئ الإتيان به بعد الركوع، ويلزمه عليه سجود السهو، والله أعلم.

٥٩١) فتوى

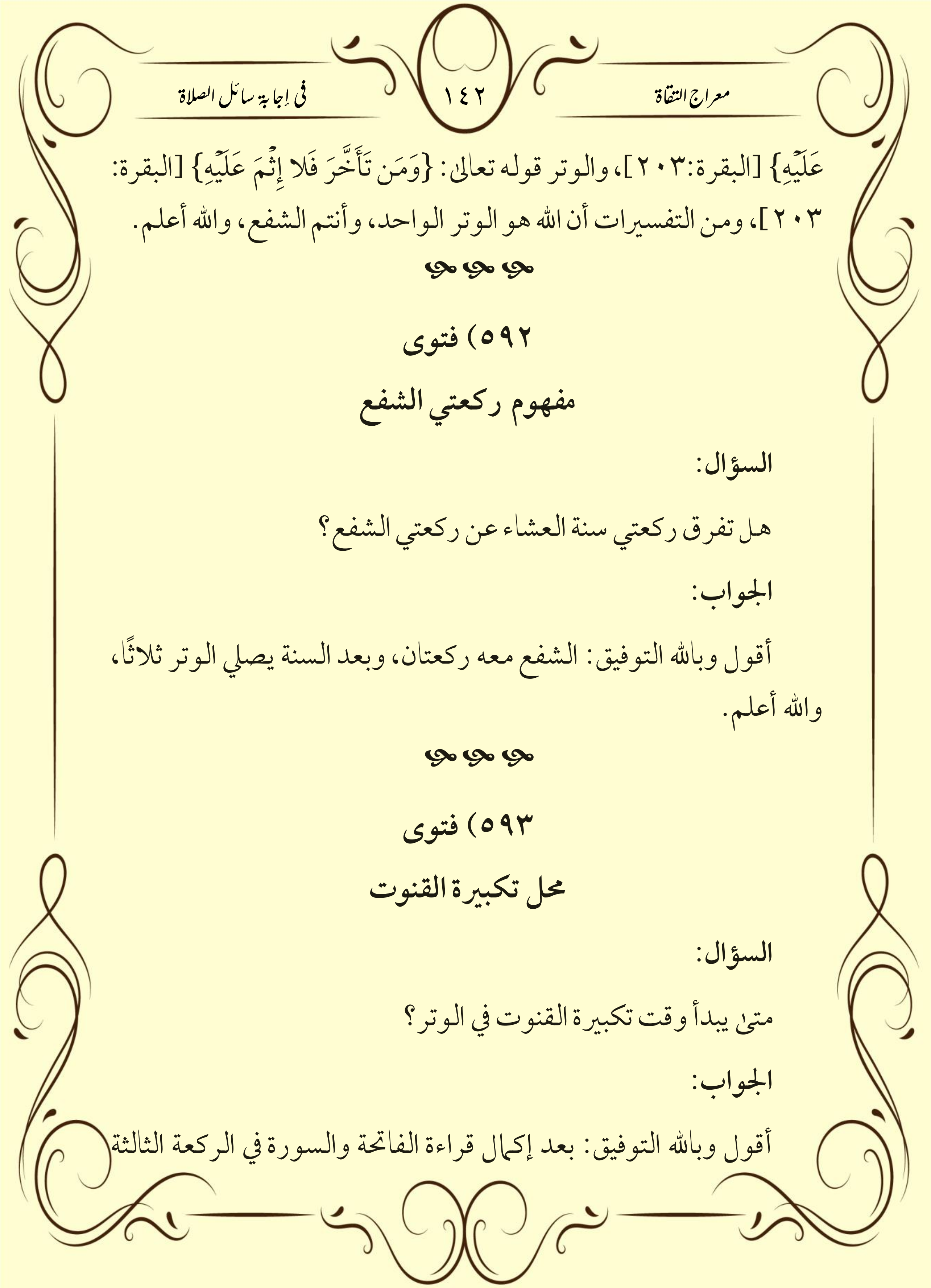
عدد ركعات صلاة الوتر

السؤال:

كيف نعرف أن عدد ركعات الوتر ثلاث ركعات، مع أن الله تعالى يقول: {وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}[الفجر:٣]، هل يعني ذلك أن الوتر ركعة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تفسير الآية غير متعلق بصلاة الوتر، وقد ورد أكثر من تفسير للآية منها: الشفع قول الله تعالى: {فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ



عَلَيْهِ} [البقرة:٢٠٣]، والوتر قوله تعالىٰ: {وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة: ٢٠٣]، ومن التفسيرات أن الله هو الوتر الواحد، وأنتم الشفع، والله أعلم.

٥٩٢) فتوى

مفهوم ركعتي الشفع

السؤال:

هل تفرق ركعتي سنة العشاء عن ركعتي الشفع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الشفع معه ركعتان، وبعد السنة يصلي الوتر ثلاثًا، والله أعلم.

٥٩٣) فتوى

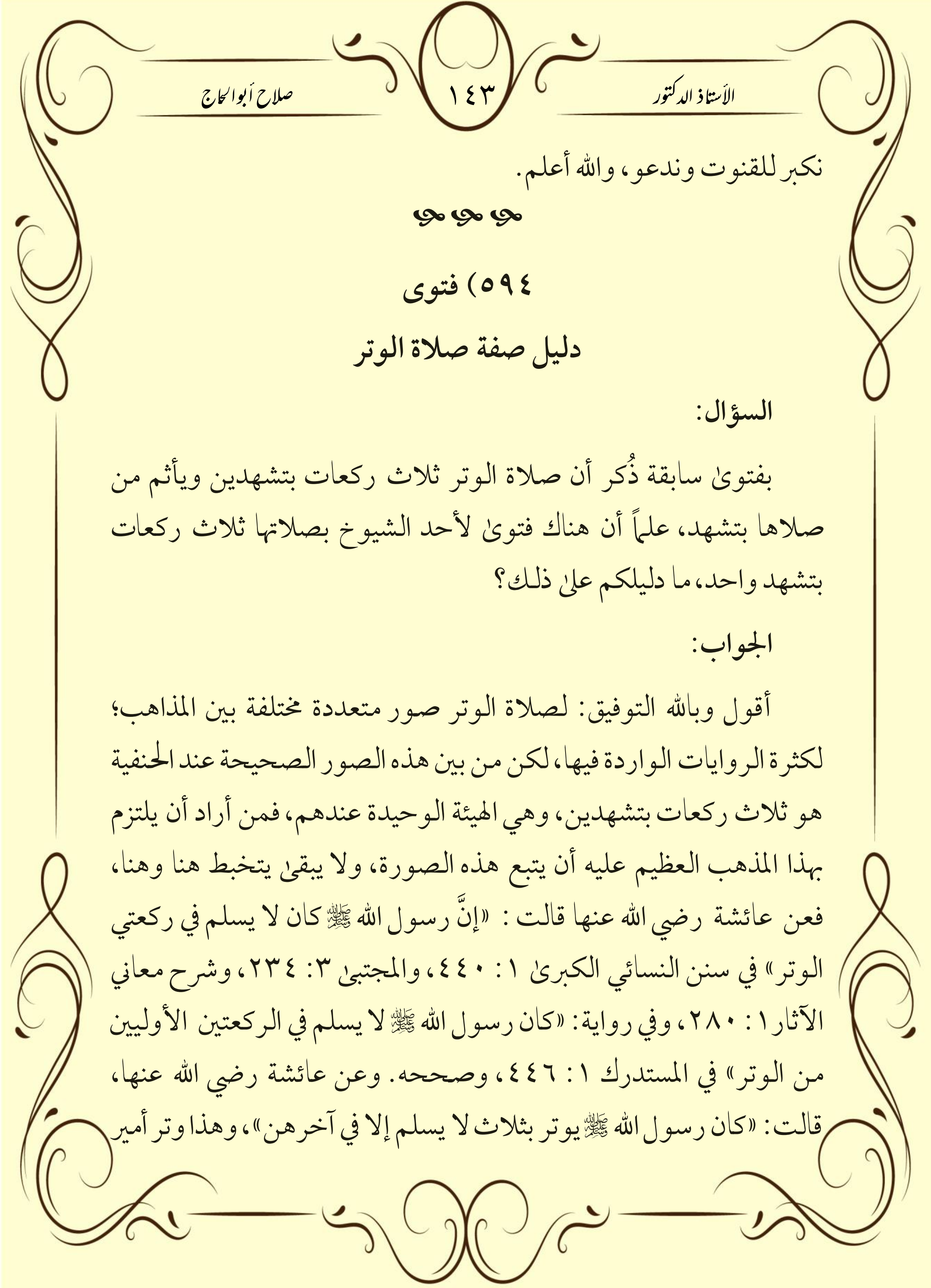
محل تكبيرة القنوت

السؤال:

متىٰ يبدأ وقت تكبيرة القنوت في الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بعد إكمال قراءة الفاتحة والسورة في الركعة الثالثة



نكبر للقنوت وندعو، والله أعلم.

ﮥﮥﮥ

٥٩٤) فتوى

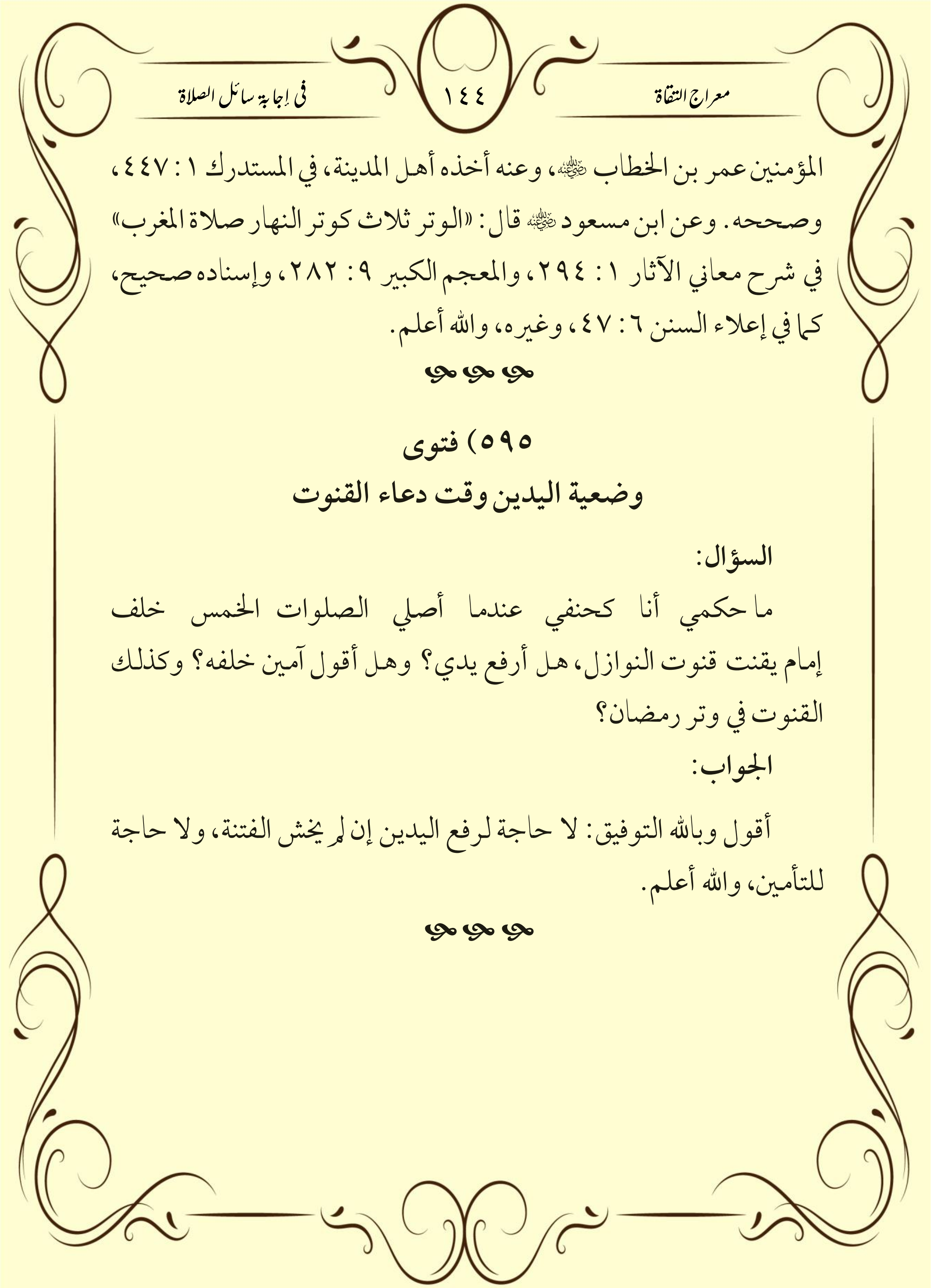
دليل صفة صلاة الوتر

السؤال:

بفتوى سابقة ذُكر أن صلاة الوتر ثلاث ركعات بتشهدين ويأثم من صلاها بتشهد، علماً أن هناك فتوى لأحد الشيوخ بصلاتها ثلاث ركعات بتشهد واحد، ما دليلكم على ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لصلاة الوتر صور متعددة مختلفة بين المذاهب؛ لكثرة الروايات الواردة فيها، لكن من بين هذه الصور الصحيحة عند الحنفية هو ثلاث ركعات بتشهدين، وهي الهيئة الوحيدة عندهم، فمن أراد أن يلتزم بهذا المذهب العظيم عليه أن يتبع هذه الصورة، ولا يبقى يتخبط هنا وهنا، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «إنَّ رسول الله ﷺ كان لا يسلم في ركعتي الوتر» في سنن النسائي الكبرى ١: ٤٤٠، والمجتبى ٣: ٢٣٤، وشرح معاني الآثار ١: ٢٨٠، وفي رواية: «كان رسول الله ﷺ لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر» في المستدرك ١: ٤٤٦، وصححه. وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن»، وهذا وتر أمير



المؤمنين عمر بن الخطاب ﵁، وعنه أخذه أهل المدينة، في المستدرك ١: ٤٤٧، وصححه. وعن ابن مسعود ﵁ قال: «الوتر ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب» في شرح معاني الآثار ١: ٢٩٤، والمعجم الكبير ٩: ٢٨٢، وإسناده صحيح، كما في إعلاء السنن ٦: ٤٧، وغيره، والله أعلم.

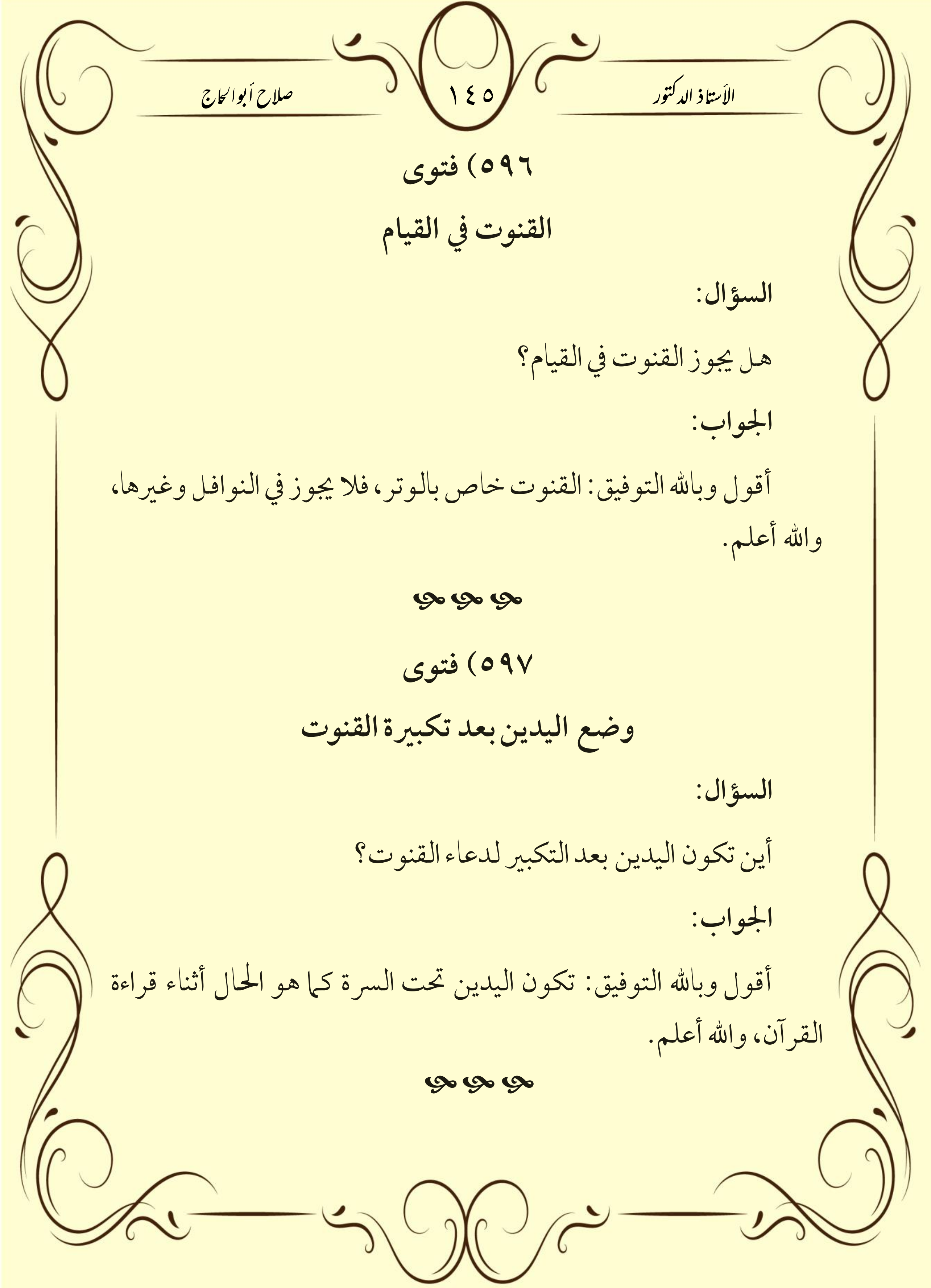
٥٩٥) فتوى
وضعية اليدين وقت دعاء القنوت

السؤال:

ما حكمي أنا كحنفي عندما أصلي الصلوات الخمس خلف إمام يقنت قنوت النوازل، هل أرفع يدي؟ وهل أقول آمين خلفه؟ وكذلك القنوت في وتر رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا حاجة لرفع اليدين إن لم يخش الفتنة، ولا حاجة للتأمين، والله أعلم.



٥٩٦) فتوى

القنوت في القيام

السؤال:

هل يجوز القنوت في القيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القنوت خاص بالوتر، فلا يجوز في النوافل وغيرها، والله أعلم.

❧❧❧

٥٩٧) فتوى

وضع اليدين بعد تكبيرة القنوت

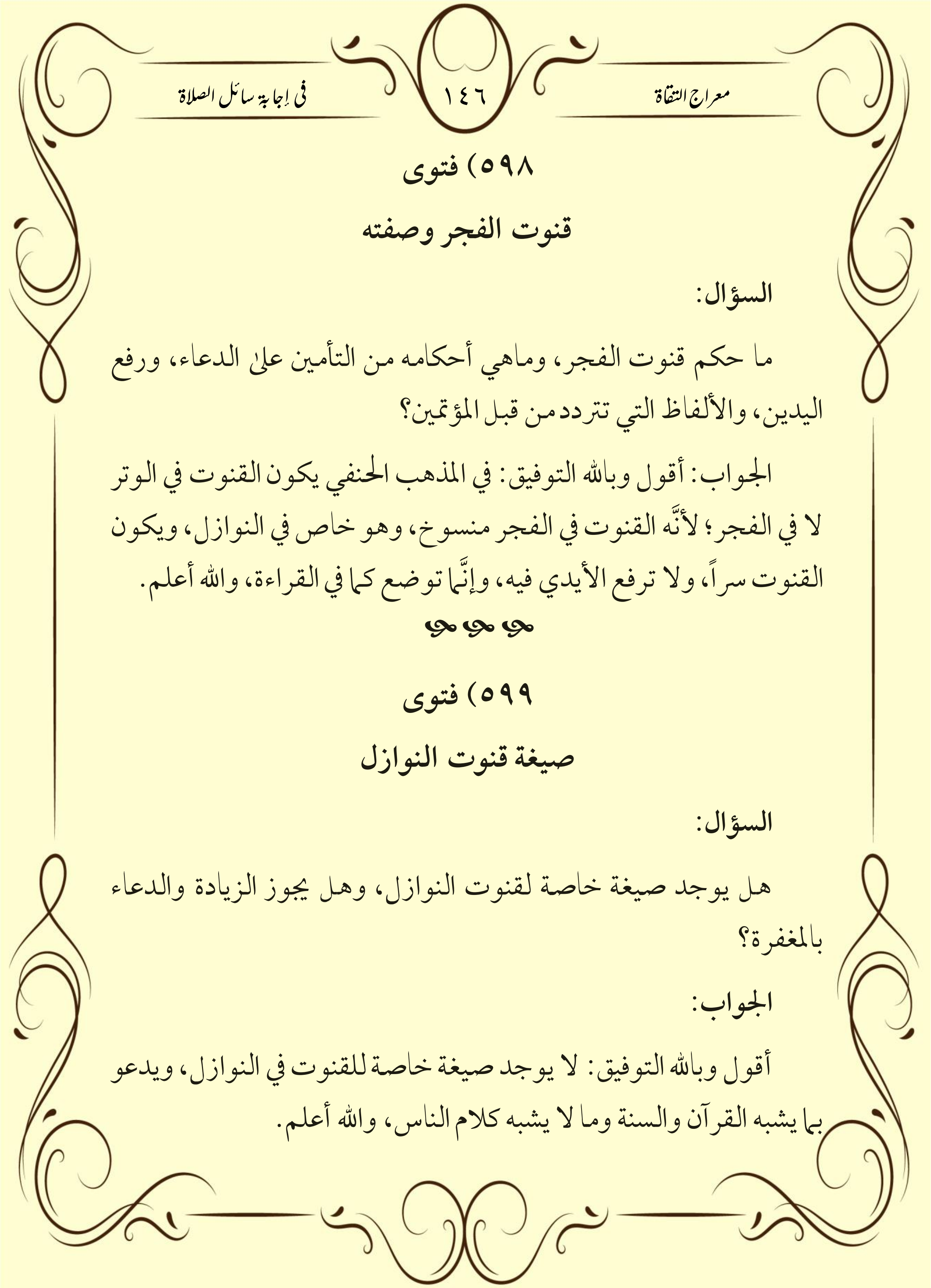
السؤال:

أين تكون اليدين بعد التكبير لدعاء القنوت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون اليدين تحت السرة كما هو الحال أثناء قراءة القرآن، والله أعلم.

❧❧❧



٥٩٨) فتوى

قنوت الفجر وصفته

السؤال:

ما حكم قنوت الفجر، وماهي أحكامه من التأمين على الدعاء، ورفع اليدين، والألفاظ التي تتردد من قبل المؤتمين؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: في المذهب الحنفي يكون القنوت في الوتر لا في الفجر؛ لأنَّه القنوت في الفجر منسوخ، وهو خاص في النوازل، ويكون القنوت سراً، ولا ترفع الأيدي فيه، وإنَّما توضع كما في القراءة، والله أعلم.

٥٩٩) فتوى

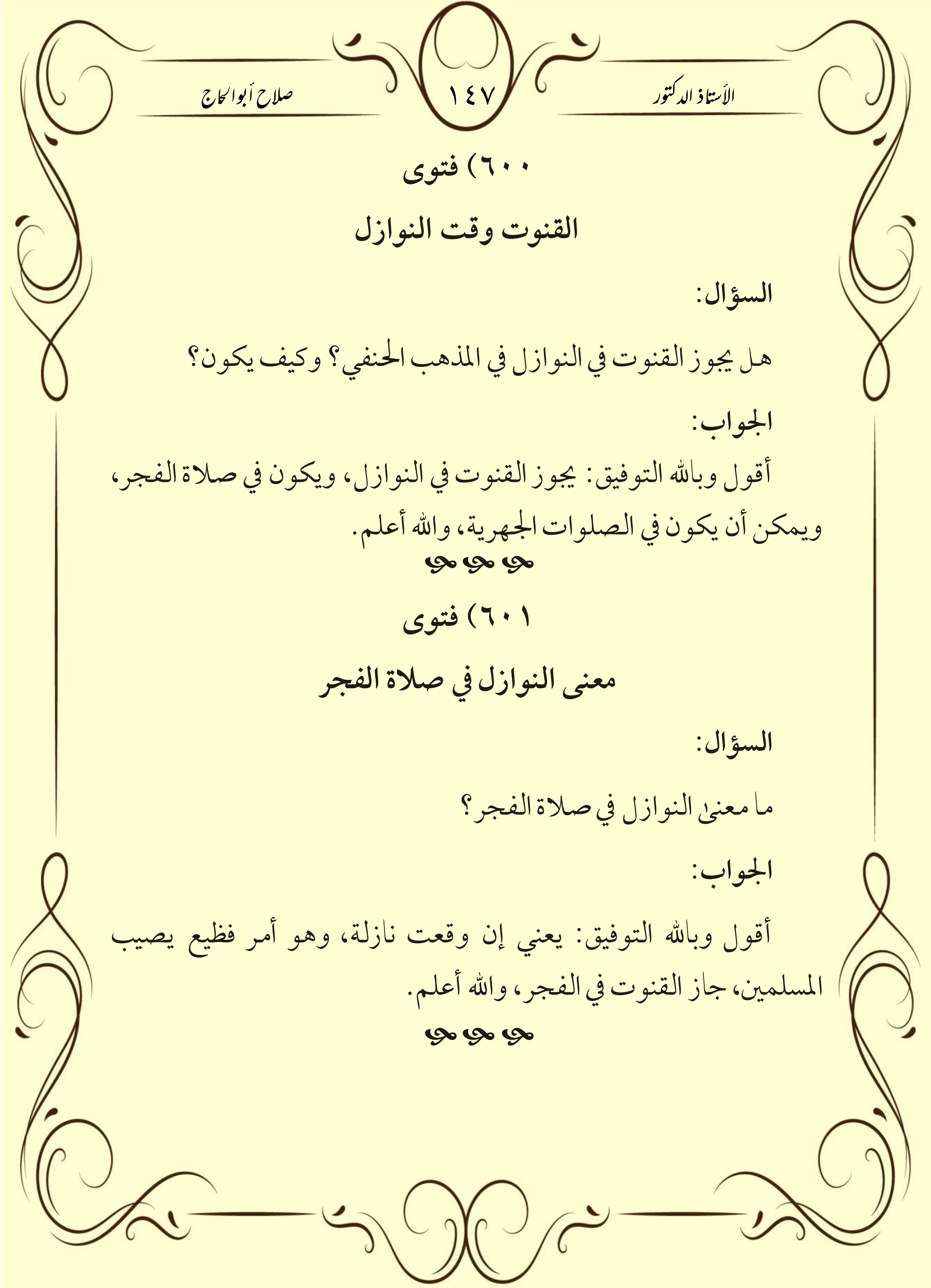
صيغة قنوت النوازل

السؤال:

هل يوجد صيغة خاصة لقنوت النوازل، وهل يجوز الزيادة والدعاء بالمغفرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد صيغة خاصة للقنوت في النوازل، ويدعو بما يشبه القرآن والسنة وما لا يشبه كلام الناس، والله أعلم.



٦٠٠) فتوى

القنوت وقت النوازل

السؤال:

هل يجوز القنوت في النوازل في المذهب الحنفي؟ وكيف يكون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز القنوت في النوازل، ويكون في صلاة الفجر، ويمكن أن يكون في الصلوات الجهرية، والله أعلم.

٦٠١) فتوى

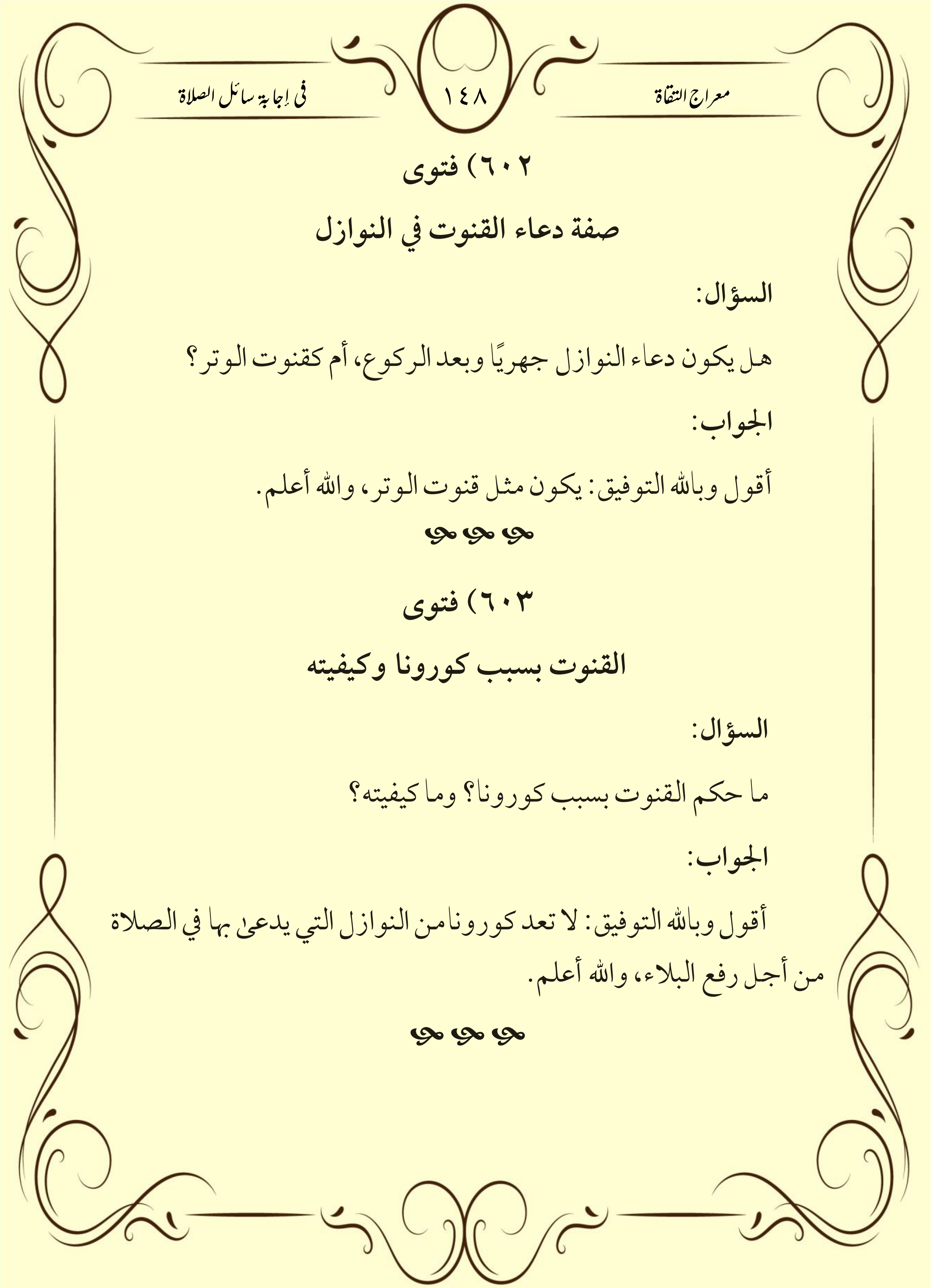
معنى النوازل في صلاة الفجر

السؤال:

ما معنى النوازل في صلاة الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعني إن وقعت نازلة، وهو أمر فظيع يصيب المسلمين، جاز القنوت في الفجر، والله أعلم.



٦٠٢) فتوى

صفة دعاء القنوت في النوازل

السؤال:

هل يكون دعاء النوازل جهريًا وبعد الركوع، أم كقنوت الوتر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون مثل قنوت الوتر، والله أعلم.

٦٠٣) فتوى

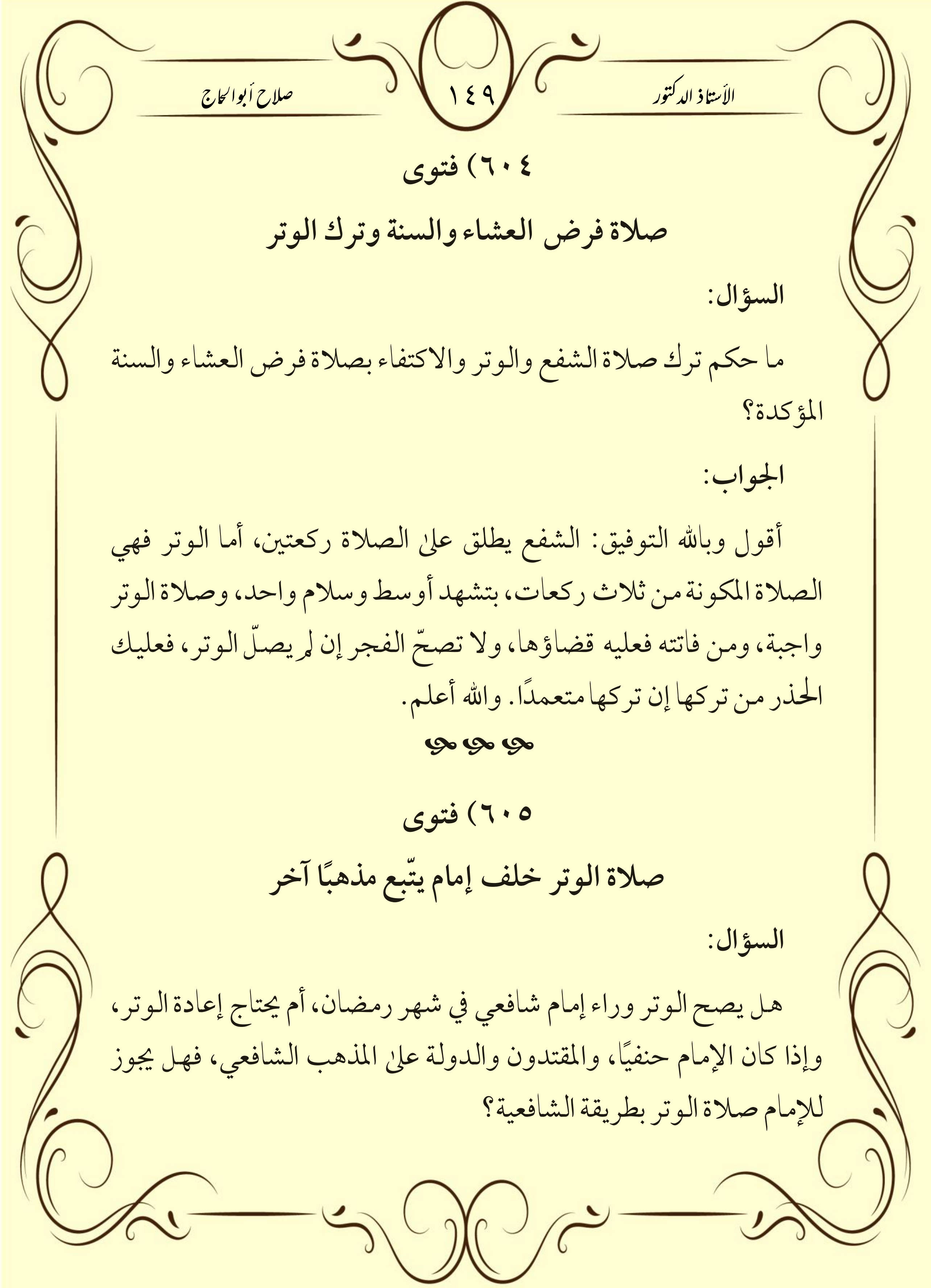
القنوت بسبب كورونا وكيفيته

السؤال:

ما حكم القنوت بسبب كورونا؟ وما كيفيته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تعد كورونا من النوازل التي يدعى بها في الصلاة من أجل رفع البلاء، والله أعلم.



٦٠٤) فتوى

صلاة فرض العشاء والسنة وترك الوتر

السؤال:

ما حكم ترك صلاة الشفع والوتر والاكتفاء بصلاة فرض العشاء والسنة المؤكدة؟

الجواب:

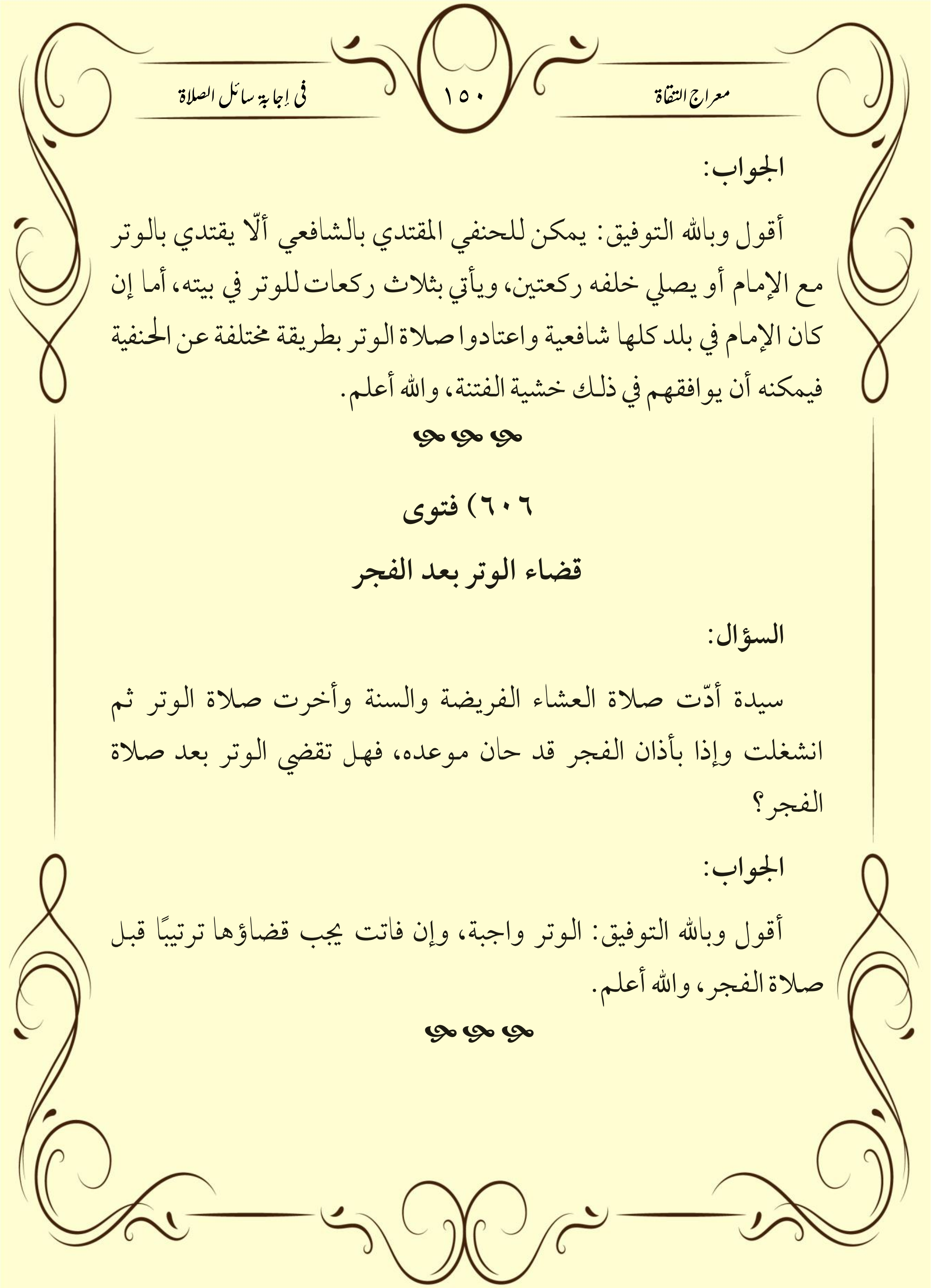
أقول وبالله التوفيق: الشفع يطلق على الصلاة ركعتين، أما الوتر فهي الصلاة المكونة من ثلاث ركعات، بتشهد أوسط وسلام واحد، وصلاة الوتر واجبة، ومن فاتته فعليه قضاؤها، ولا تصحّ الفجر إن لم يصلّ الوتر، فعليك الحذر من تركها إن تركها متعمدًا. والله أعلم.

٦٠٥) فتوى

صلاة الوتر خلف إمام يتّبع مذهبًا آخر

السؤال:

هل يصح الوتر وراء إمام شافعي في شهر رمضان، أم يحتاج إعادة الوتر، وإذا كان الإمام حنفيًا، والمقتدون والدولة على المذهب الشافعي، فهل يجوز للإمام صلاة الوتر بطريقة الشافعية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن للحنفي المقتدي بالشافعي ألّا يقتدي بالوتر مع الإمام أو يصلي خلفه ركعتين، ويأتي بثلاث ركعات للوتر في بيته، أما إن كان الإمام في بلد كلها شافعية واعتادوا صلاة الوتر بطريقة مختلفة عن الحنفية فيمكنه أن يوافقهم في ذلك خشية الفتنة، والله أعلم.

٦٠٦) فتوى

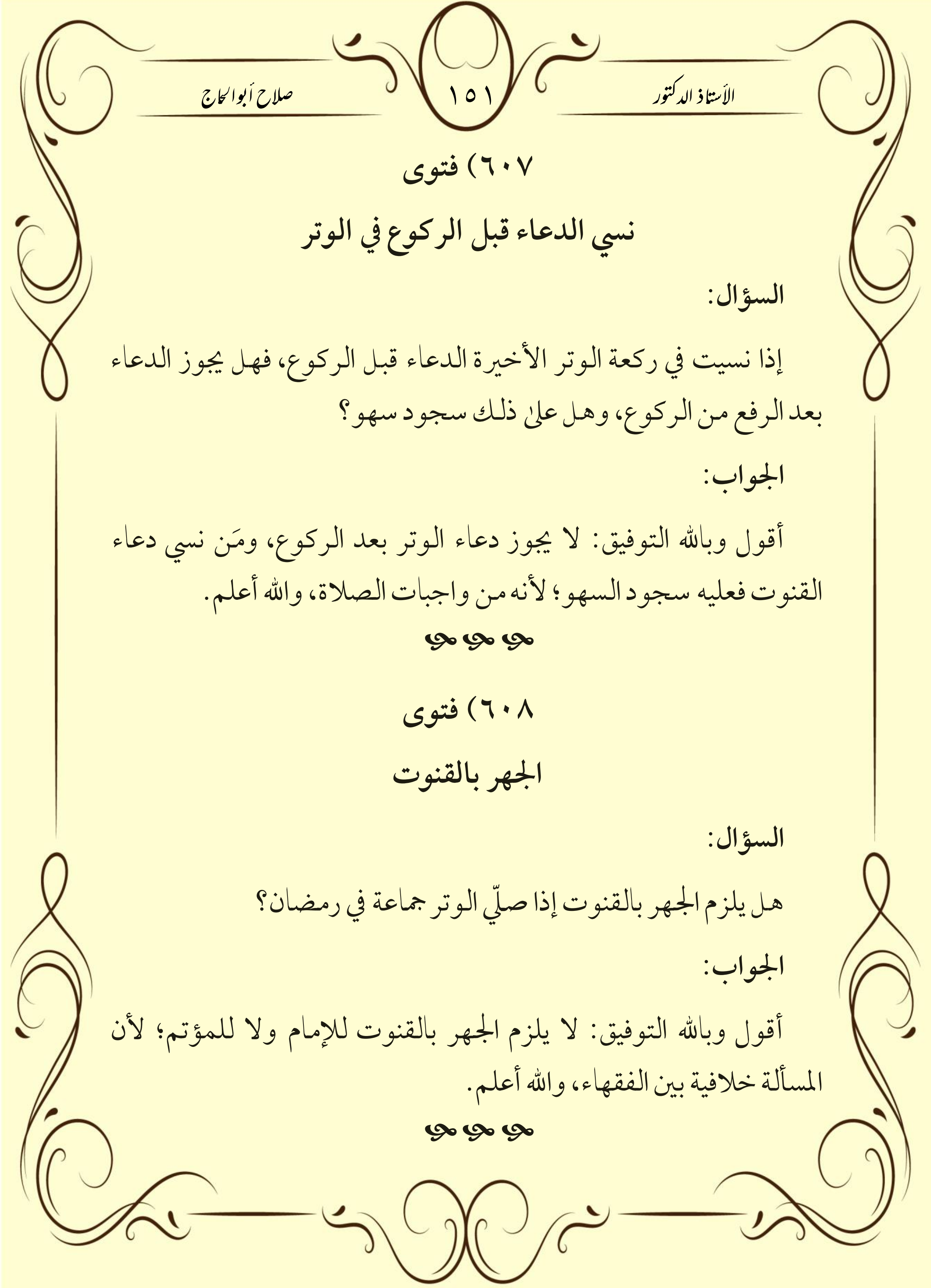
قضاء الوتر بعد الفجر

السؤال:

سيدة أدّت صلاة العشاء الفريضة والسنة وأخرت صلاة الوتر ثم انشغلت وإذا بأذان الفجر قد حان موعده، فهل تقضي الوتر بعد صلاة الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الوتر واجبة، وإن فاتت يجب قضاؤها ترتيبًا قبل صلاة الفجر، والله أعلم.



٦٠٧) فتوى

نسي الدعاء قبل الركوع في الوتر

السؤال:

إذا نسيت في ركعة الوتر الأخيرة الدعاء قبل الركوع، فهل يجوز الدعاء بعد الرفع من الركوع، وهل على ذلك سجود سهو؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز دعاء الوتر بعد الركوع، ومَن نسي دعاء القنوت فعليه سجود السهو؛ لأنه من واجبات الصلاة، والله أعلم.

٦٠٨) فتوى

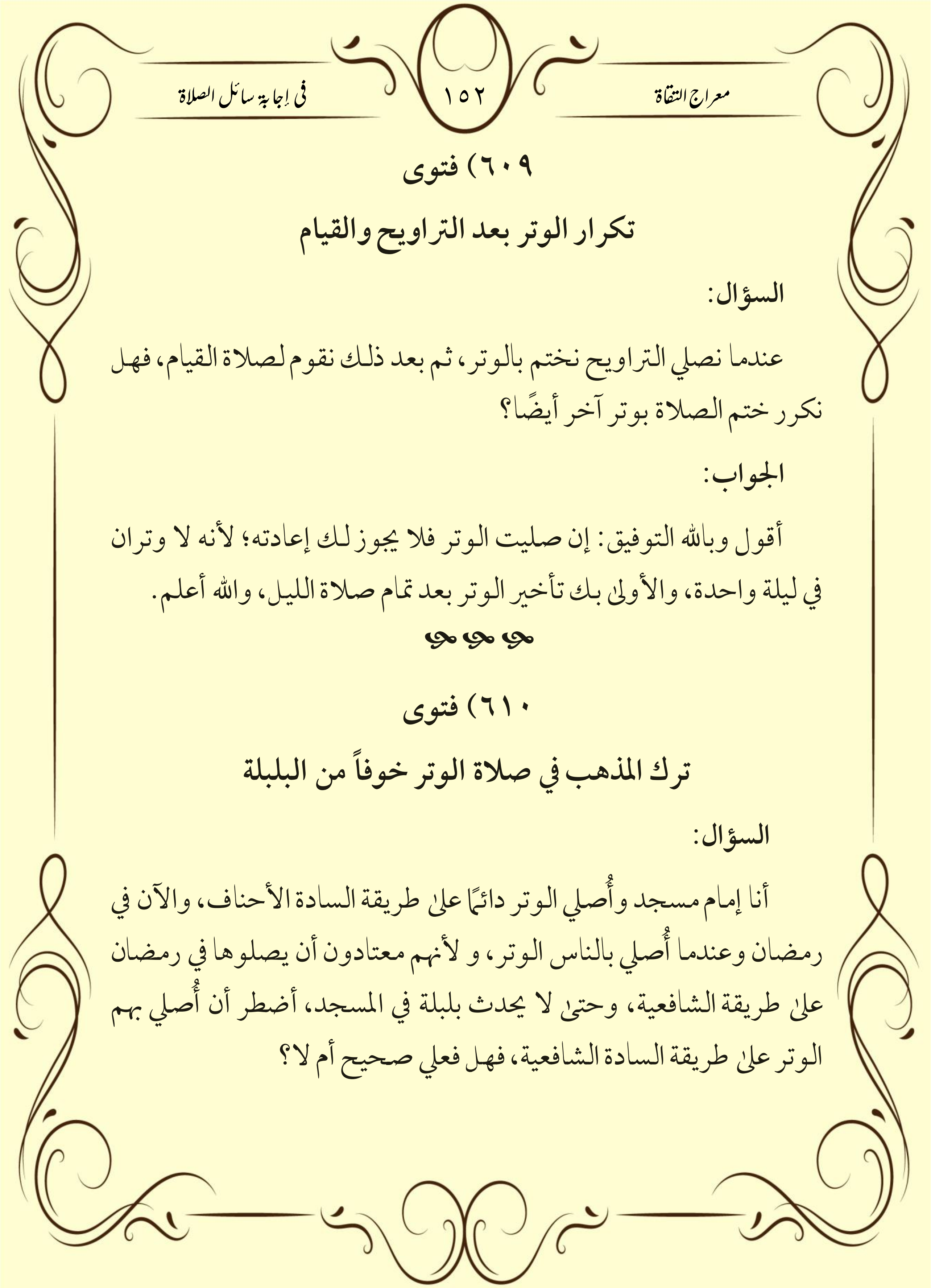
الجهر بالقنوت

السؤال:

هل يلزم الجهر بالقنوت إذا صلّي الوتر جماعة في رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم الجهر بالقنوت للإمام ولا للمؤتم؛ لأن المسألة خلافية بين الفقهاء، والله أعلم.



٦٠٩) فتوى

تكرار الوتر بعد التراويح والقيام

السؤال:

عندما نصلي التراويح نختم بالوتر، ثم بعد ذلك نقوم لصلاة القيام، فهل نكرر ختم الصلاة بوتر آخر أيضًا؟

الجواب:

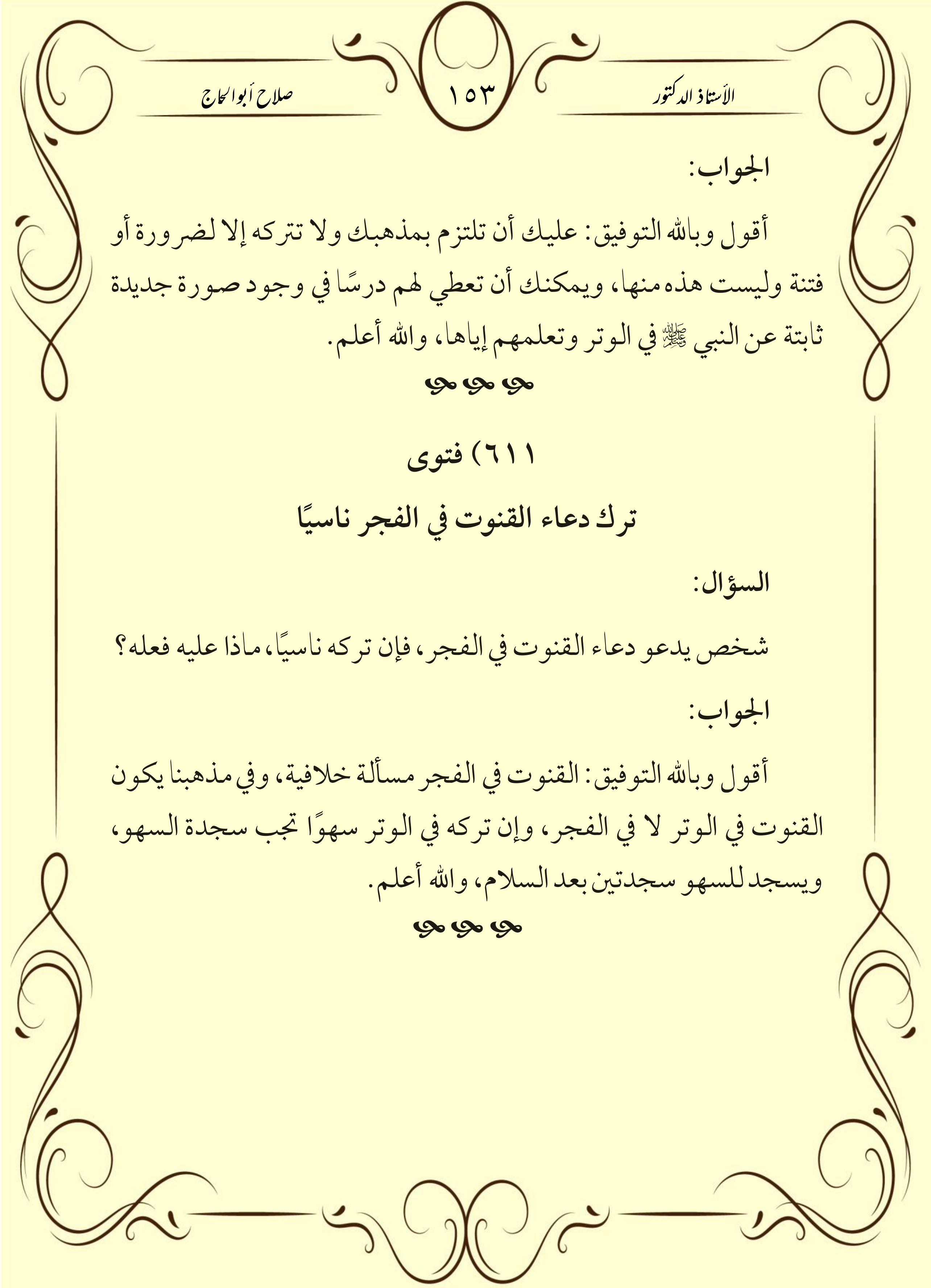
أقول وبالله التوفيق: إن صليت الوتر فلا يجوز لك إعادته؛ لأنه لا وتران في ليلة واحدة، والأولىٰ بك تأخير الوتر بعد تمام صلاة الليل، والله أعلم.

٦١٠) فتوى

ترك المذهب في صلاة الوتر خوفاً من البلبلة

السؤال:

أنا إمام مسجد وأُصلي الوتر دائمًا علىٰ طريقة السادة الأحناف، والآن في رمضان وعندما أُصلي بالناس الوتر، و لأنهم معتادون أن يصلوها في رمضان علىٰ طريقة الشافعية، وحتىٰ لا يحدث بلبلة في المسجد، أضطر أن أُصلي بهم الوتر علىٰ طريقة السادة الشافعية، فهل فعلي صحيح أم لا؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك أن تلتزم بمذهبك ولا تتركه إلا لضرورة أو فتنة وليست هذه منها، ويمكنك أن تعطي لهم درسًا في وجود صورة جديدة ثابتة عن النبي ﷺ في الوتر وتعلمهم إياها، والله أعلم.

❧❧❧

٦١١) فتوى

ترك دعاء القنوت في الفجر ناسيًا

السؤال:

شخص يدعو دعاء القنوت في الفجر، فإن تركه ناسيًا، ماذا عليه فعله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القنوت في الفجر مسألة خلافية، وفي مذهبنا يكون القنوت في الوتر لا في الفجر، وإن تركه في الوتر سهوًا تجب سجدة السهو، ويسجد للسهو سجدتين بعد السلام، والله أعلم.

❧❧❧



المبحث السّابع
صلاة الجماعة

٦١٢) فتوى

الإقامة للمنفرد

السؤال:

ما حكم إقامة الصلاة للمنفرد كما في الجماعة سواء كان رجلًا أو امرأة؟

الجواب:

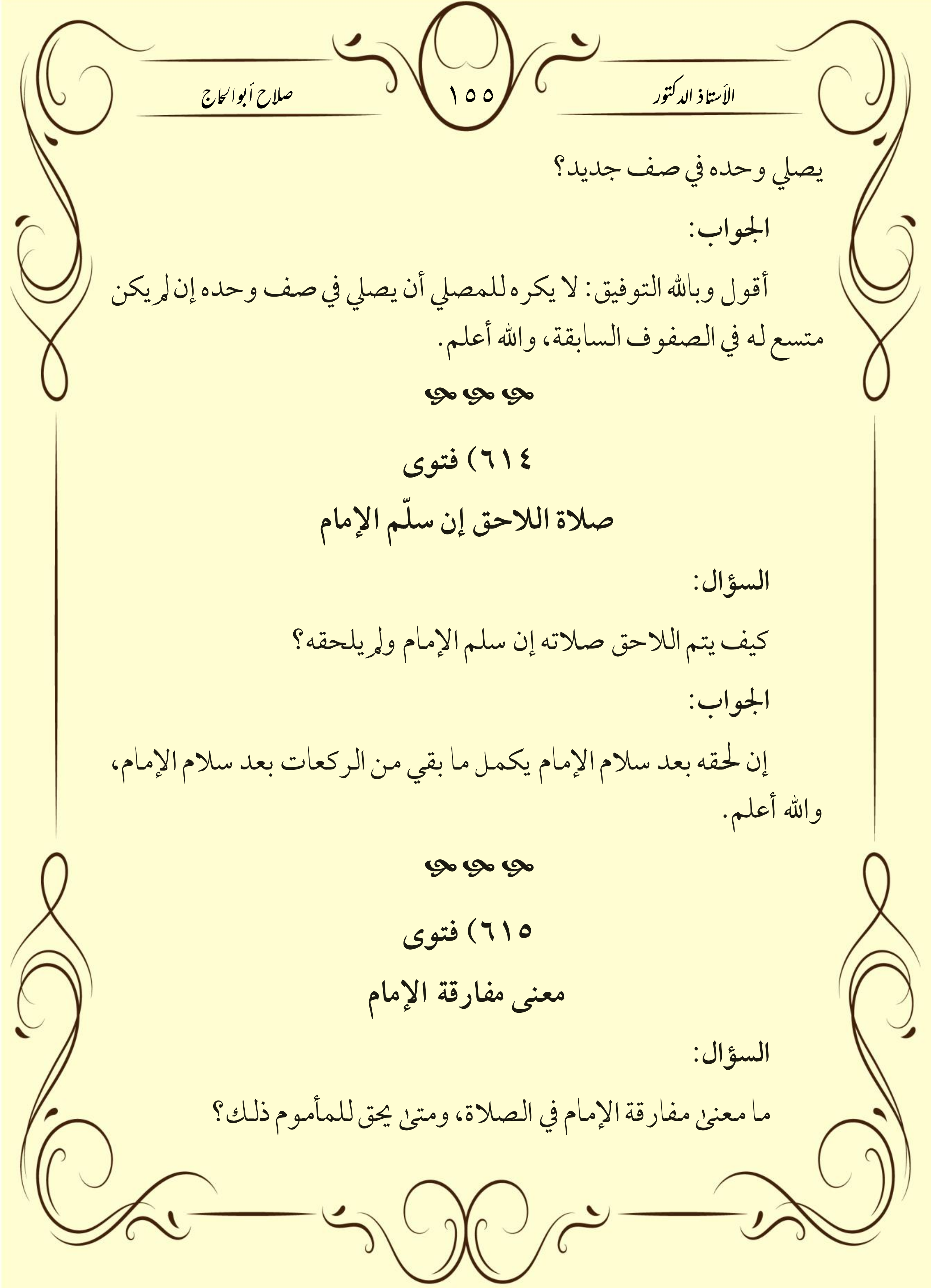
أقول وبالله التوفيق: يستحب الإقامة للمنفرد إن كان رجلًا، وتكره للمرأة، والله أعلم.

٦١٣) فتوى

الانفراد بصف في صلاة الجماعة

السؤال:

إذا جاء المصلي متأخرًا، ولم يجد مكانًا في الصف الأخير، فهل يصح أن



يصلي وحده في صف جديد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يكره للمصلي أن يصلي في صف وحده إن لم يكن متسع له في الصفوف السابقة، والله أعلم.

❦❦❦

٦١٤) فتوى

صلاة اللاحق إن سلّم الإمام

السؤال:

كيف يتم اللاحق صلاته إن سلم الإمام ولم يلحقه؟

الجواب:

إن لحقه بعد سلام الإمام يكمل ما بقي من الركعات بعد سلام الإمام، والله أعلم.

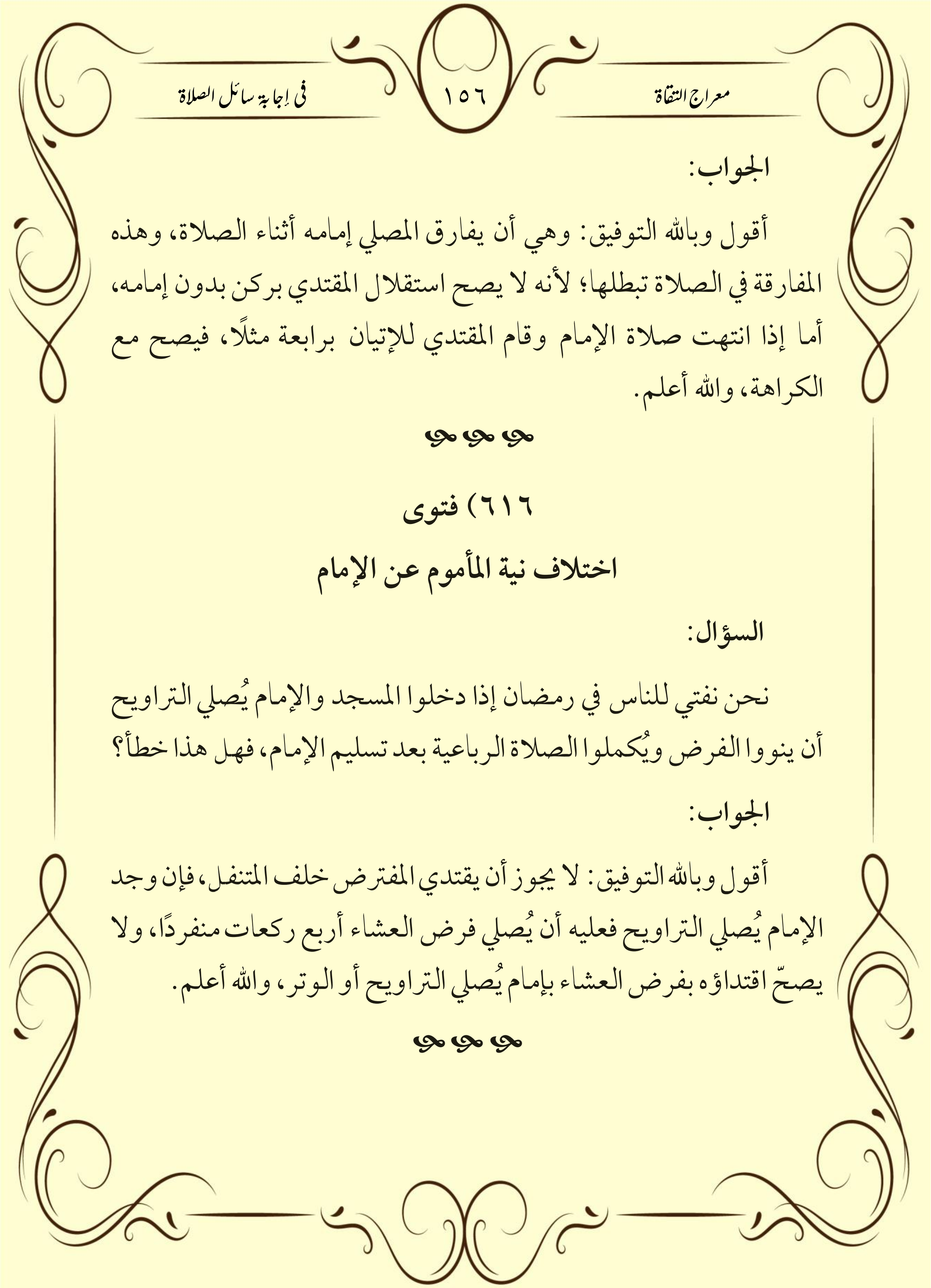
❦❦❦

٦١٥) فتوى

معنى مفارقة الإمام

السؤال:

ما معنى مفارقة الإمام في الصلاة، ومتى يحق للمأموم ذلك؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وهي أن يفارق المصلي إمامه أثناء الصلاة، وهذه المفارقة في الصلاة تبطلها؛ لأنه لا يصح استقلال المقتدي بركن بدون إمامه، أما إذا انتهت صلاة الإمام وقام المقتدي للإتيان برابعة مثلًا، فيصح مع الكراهة، والله أعلم.

٦١٦) فتوى

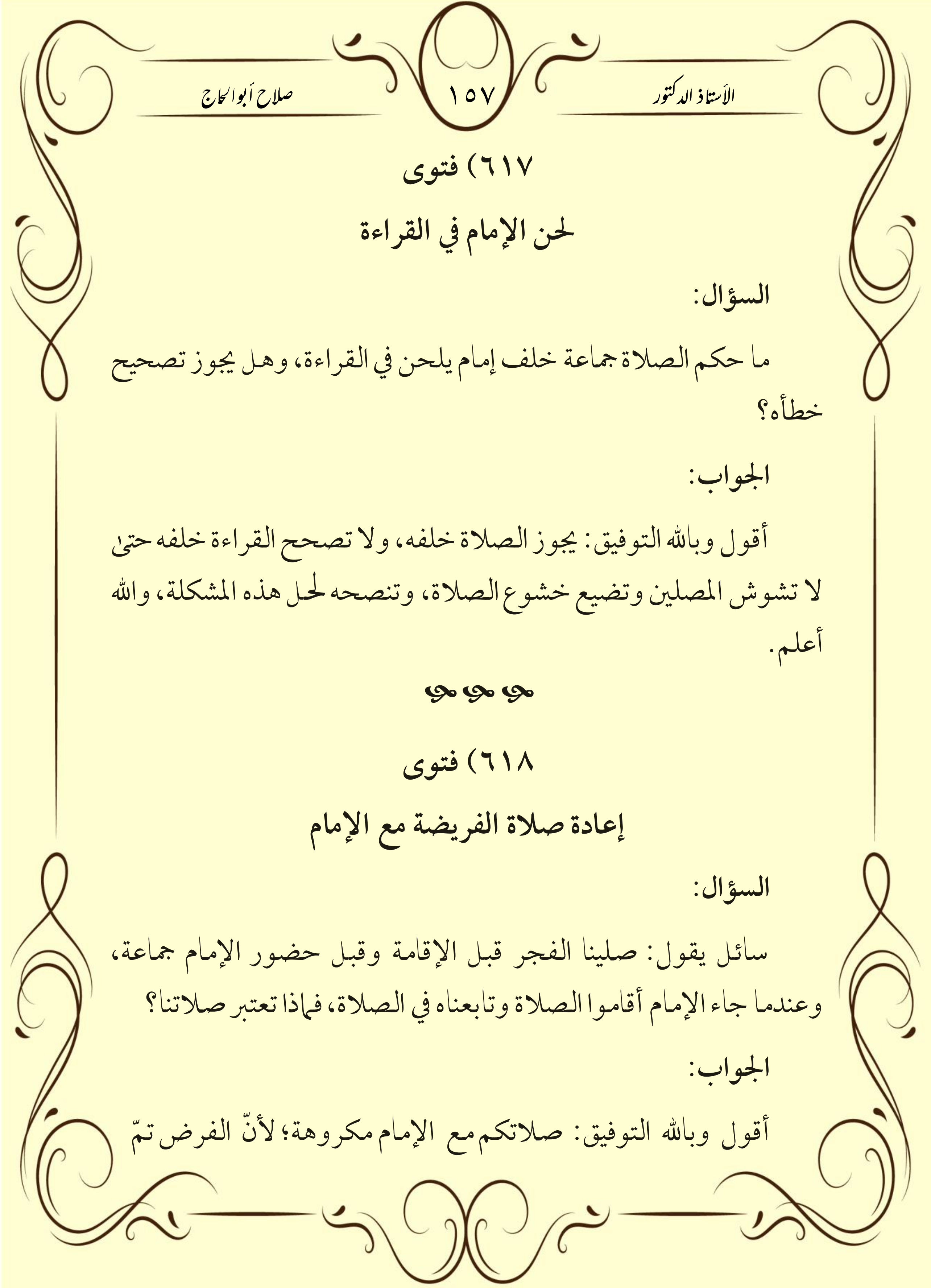
اختلاف نية المأموم عن الإمام

السؤال:

نحن نفتي للناس في رمضان إذا دخلوا المسجد والإمام يُصلي التراويح أن ينووا الفرض ويُكملوا الصلاة الرباعية بعد تسليم الإمام، فهل هذا خطأ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز أن يقتدي المفترض خلف المتنفل، فإن وجد الإمام يُصلي التراويح فعليه أن يُصلي فرض العشاء أربع ركعات منفردًا، ولا يصحّ اقتداؤه بفرض العشاء بإمام يُصلي التراويح أو الوتر، والله أعلم.



٦١٧) فتوى

لحن الإمام في القراءة

السؤال:

ما حكم الصلاة جماعة خلف إمام يلحن في القراءة، وهل يجوز تصحيح خطأه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الصلاة خلفه، ولا تصحح القراءة خلفه حتى لا تشوش المصلين وتضيع خشوع الصلاة، وتنصحه لحل هذه المشكلة، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٦١٨) فتوى

إعادة صلاة الفريضة مع الإمام

السؤال:

سائل يقول: صلينا الفجر قبل الإقامة وقبل حضور الإمام جماعة، وعندما جاء الإمام أقاموا الصلاة وتابعناه في الصلاة، فماذا تعتبر صلاتنا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاتكم مع الإمام مكروهة؛ لأنّ الفرض تمّ



بالصلاة الأولى، وصلاتكم مع الإمام نافلة، والتنفل بعد الفجر مكروه، والله أعلم.

٦١٩) فتوى

كشف العورة عند الوضوء لمن سبقه الحدث

السؤال:

المأموم الذي سبقه الحدث في الصلاة هل هو مشروط بعدم كشف العورة عند ذهابه للوضوء؟

الجواب:

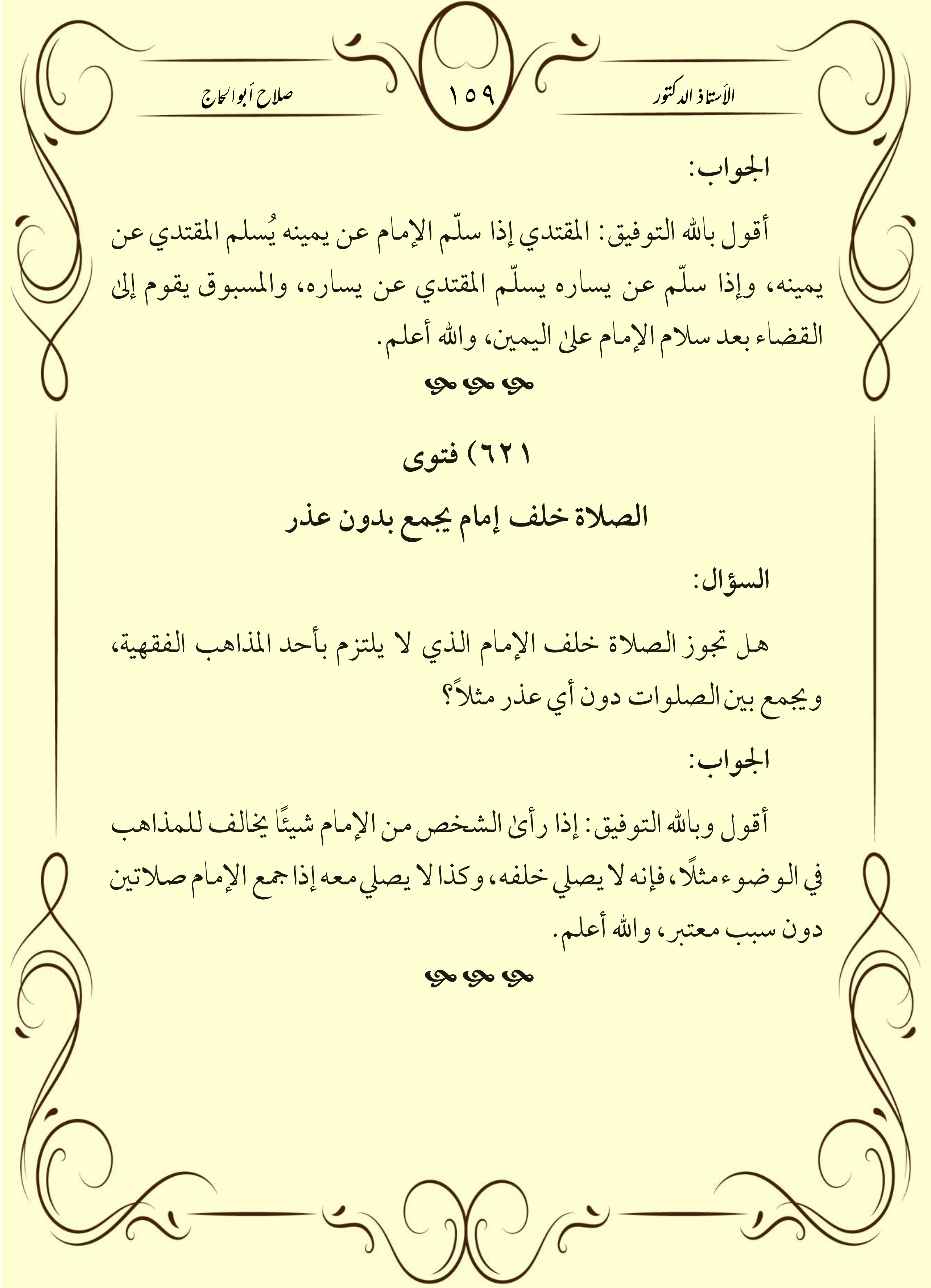
أقول وبالله التوفيق: يتجاوز في كشف العورة ما يحتاج إليه للتطهر، والله أعلم.

٦٢٠) فتوى

متابعة الإمام في التسليمتين

السؤال:

هل أسلّم مع الإمام مباشرةً، أم أنتظره عند الفراغ من السلام؟ وكذلك المسبوق هل يقوم عند بداية السلام أم عند انتهاء لفظ السلام عليكم عن اليسار؟



الجواب:

أقول بالله التوفيق: المقتدي إذا سلّم الإمام عن يمينه يُسلم المقتدي عن يمينه، وإذا سلّم عن يساره يسلّم المقتدي عن يساره، والمسبوق يقوم إلى القضاء بعد سلام الإمام على اليمين، والله أعلم.

(٦٢١) فتوى

الصلاة خلف إمام يجمع بدون عذر

السؤال:

هل تجوز الصلاة خلف الإمام الذي لا يلتزم بأحد المذاهب الفقهية، ويجمع بين الصلوات دون أي عذر مثلاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إذا رأى الشخص من الإمام شيئًا يخالف للمذاهب في الوضوء مثلًا، فإنه لا يصلي خلفه، وكذا لا يصلي معه إذا جمع الإمام صلاتين دون سبب معتبر، والله أعلم.



٦٢٢) فتوى

المأموم إذا انتقض وضوئه يأخذ حكم اللاحق

السؤال:

هل المأموم إذا انتقض وضوؤه خلال الصلاة يأخذ حكم اللاحق؟ أم أن اللاحق مقتصر على من قهقه، أو من أحدث قبل التسليم؟

الجواب:

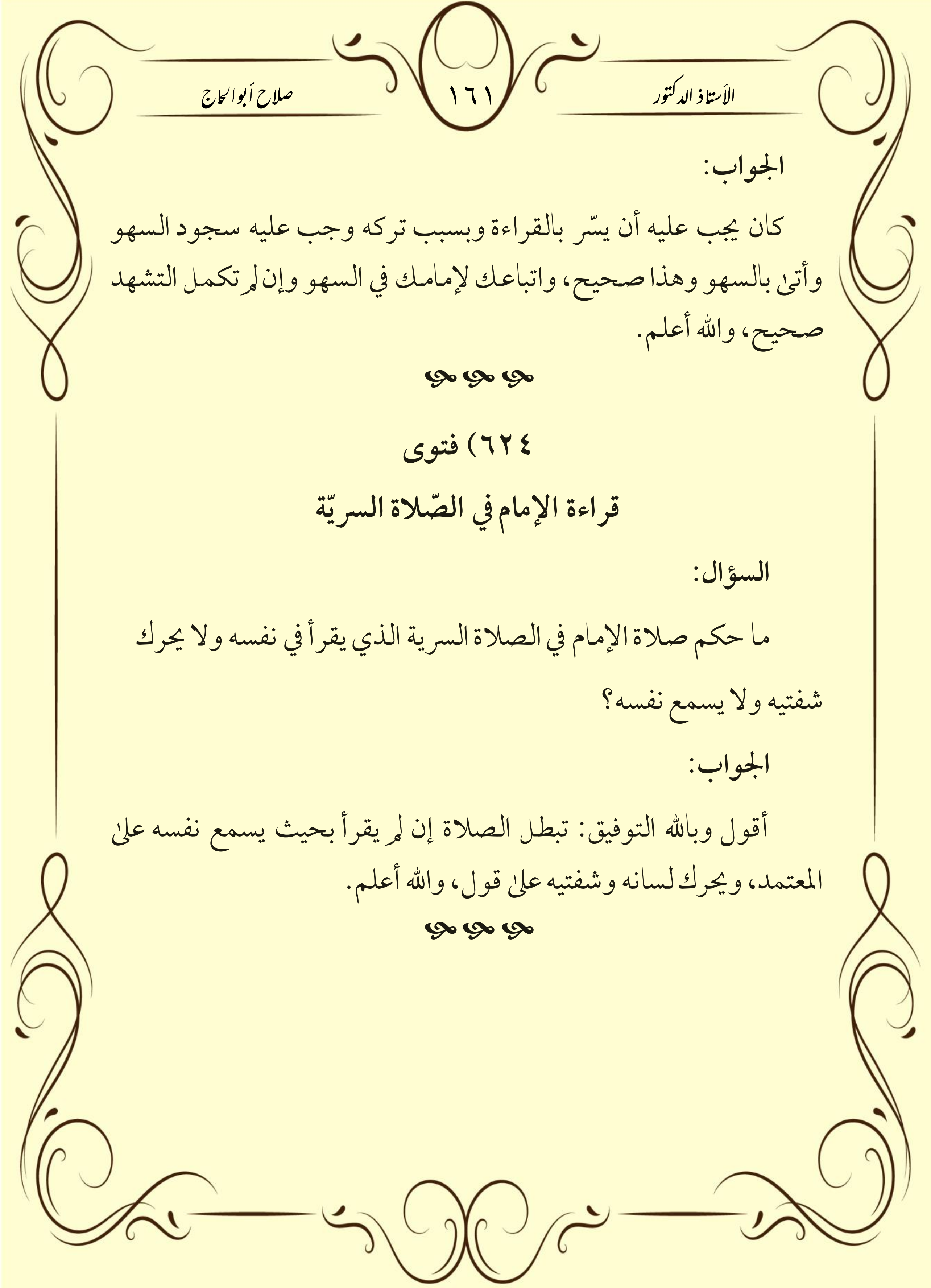
أقول وبالله التوفيق، يأخذ المأموم إذا انتقض وضوؤه حكم اللاحق، والله أعلم.

٦٢٣) فتوى

سهو الإمام في أكثر من موضع في الصّلاة

السؤال:

صليت العصر مع شخص جهر بالقراءة في ركعتين، وفي الركعة الثالثة جلس للتشهد فقلت سبحان الله، فقام مباشرة وأتى بالرابعة، وبعد التشهد الأخير سجد للسهو، ولم أكن قد أكملت التشهد الأخير فسجدت معه وسلمت، فما حكم القراءة الجهرية؟ وما حكم سجود السهو؟ وما حكم أني لم أكمل التشهد؟



الجواب:

كان يجب عليه أن يسّر بالقراءة وبسبب تركه وجب عليه سجود السهو وأتى بالسهو وهذا صحيح، واتباعك لإمامك في السهو وإن لم تكمل التشهد صحيح، والله أعلم.

ﷺ ﷺ ﷺ

٦٢٤) فتوى

قراءة الإمام في الصّلاة السريّة

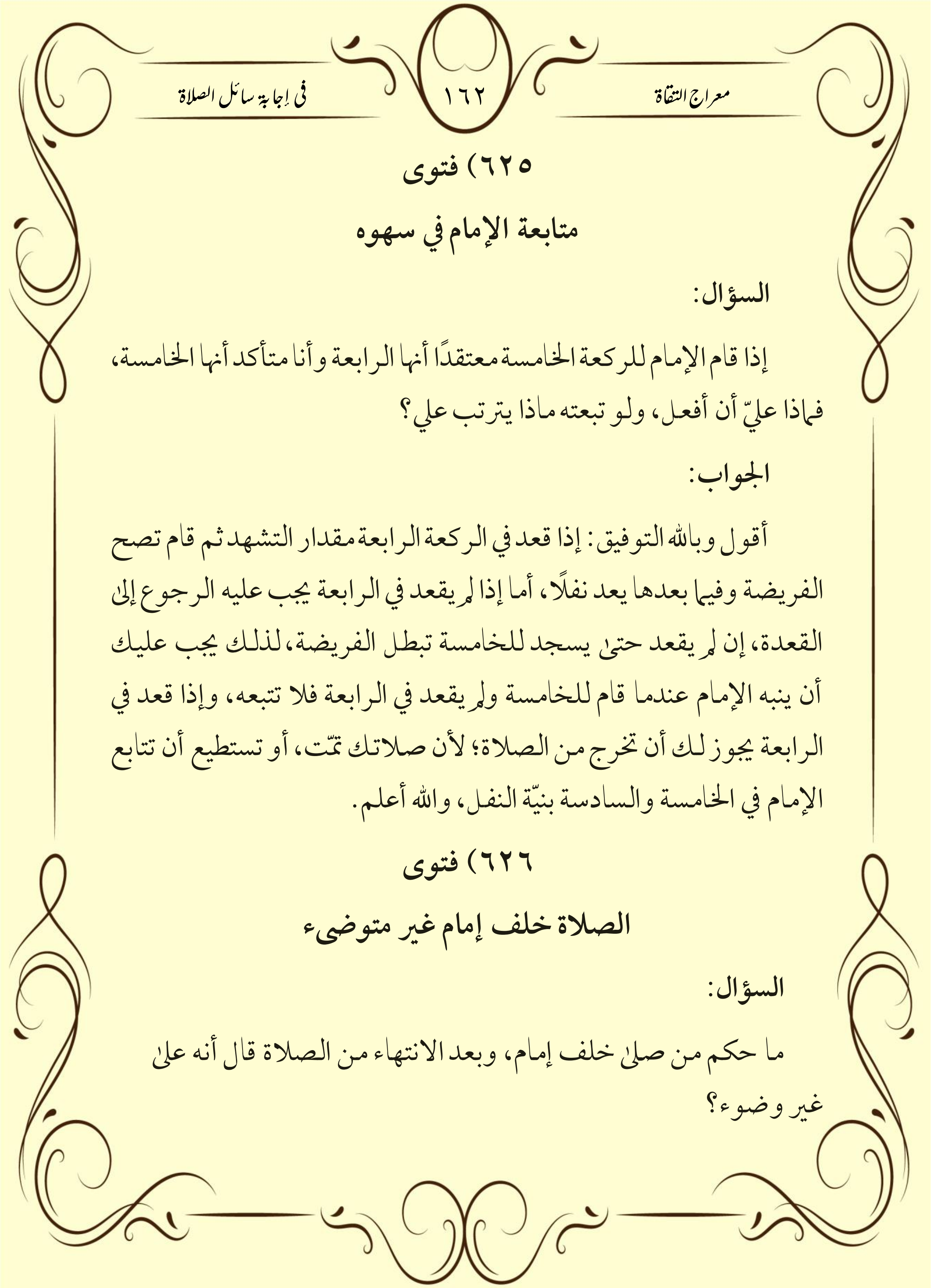
السؤال:

ما حكم صلاة الإمام في الصلاة السرية الذي يقرأ في نفسه ولا يحرك شفتيه ولا يسمع نفسه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تبطل الصلاة إن لم يقرأ بحيث يسمع نفسه على المعتمد، ويحرك لسانه وشفتيه على قول، والله أعلم.

ﷺ ﷺ ﷺ



٦٢٥) فتوى

متابعة الإمام في سهوه

السؤال:

إذا قام الإمام للركعة الخامسة معتقدًا أنها الرابعة وأنا متأكد أنها الخامسة، فماذا عليّ أن أفعل، ولو تبعته ماذا يترتب علي؟

الجواب:

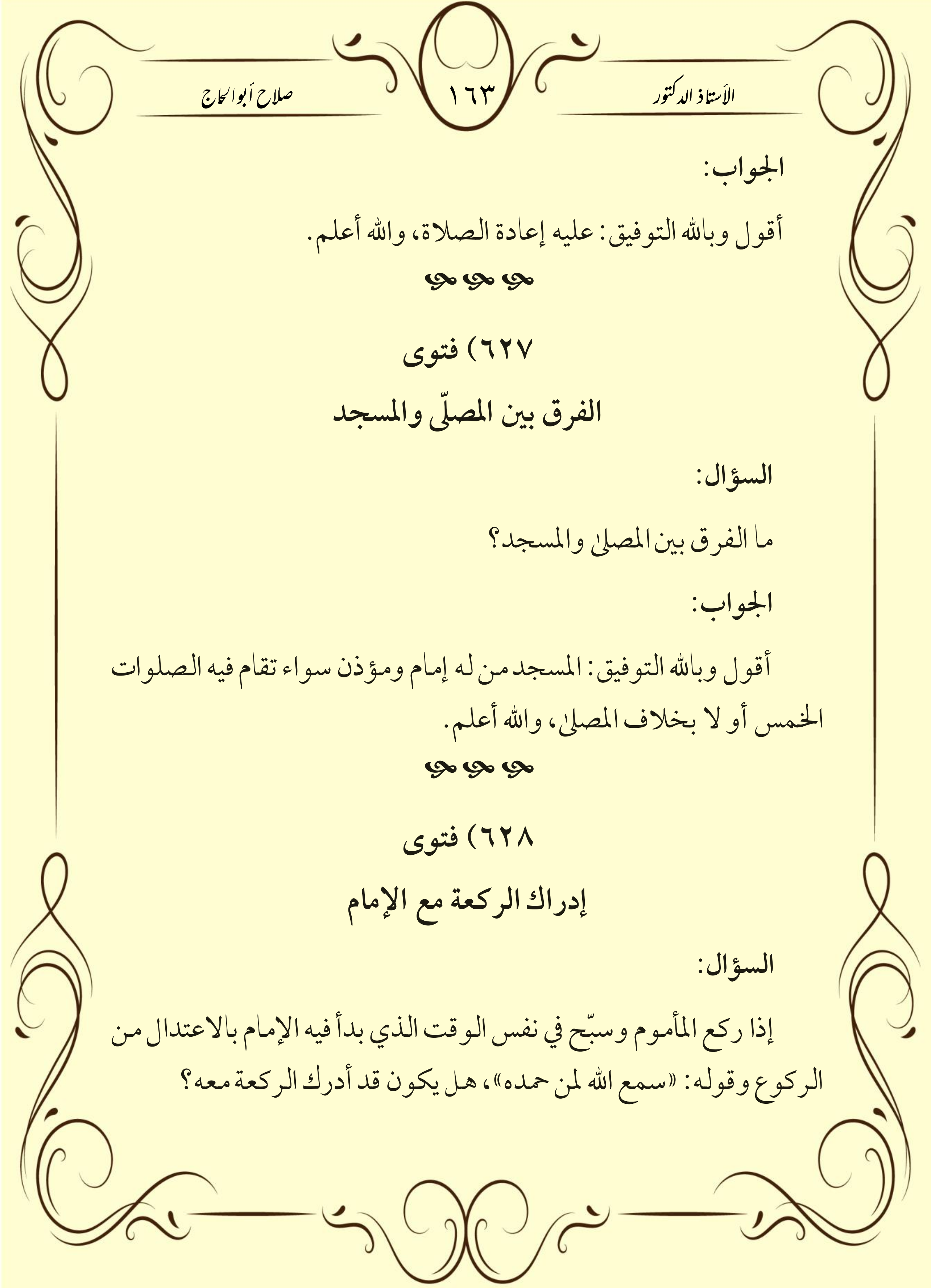
أقول وبالله التوفيق: إذا قعد في الركعة الرابعة مقدار التشهد ثم قام تصح الفريضة وفيما بعدها يعد نفلًا، أما إذا لم يقعد في الرابعة يجب عليه الرجوع إلى القعدة، إن لم يقعد حتى يسجد للخامسة تبطل الفريضة، لذلك يجب عليك أن ينبه الإمام عندما قام للخامسة ولم يقعد في الرابعة فلا تتبعه، وإذا قعد في الرابعة يجوز لك أن تخرج من الصلاة؛ لأن صلاتك تمّت، أو تستطيع أن تتابع الإمام في الخامسة والسادسة بنيّة النفل، والله أعلم.

٦٢٦) فتوى

الصلاة خلف إمام غير متوضىء

السؤال:

ما حكم من صلى خلف إمام، وبعد الانتهاء من الصلاة قال أنه على غير وضوء؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه إعادة الصلاة، والله أعلم.

٦٢٧) فتوى

الفرق بين المصلّى والمسجد

السؤال:

ما الفرق بين المصلى والمسجد؟

الجواب:

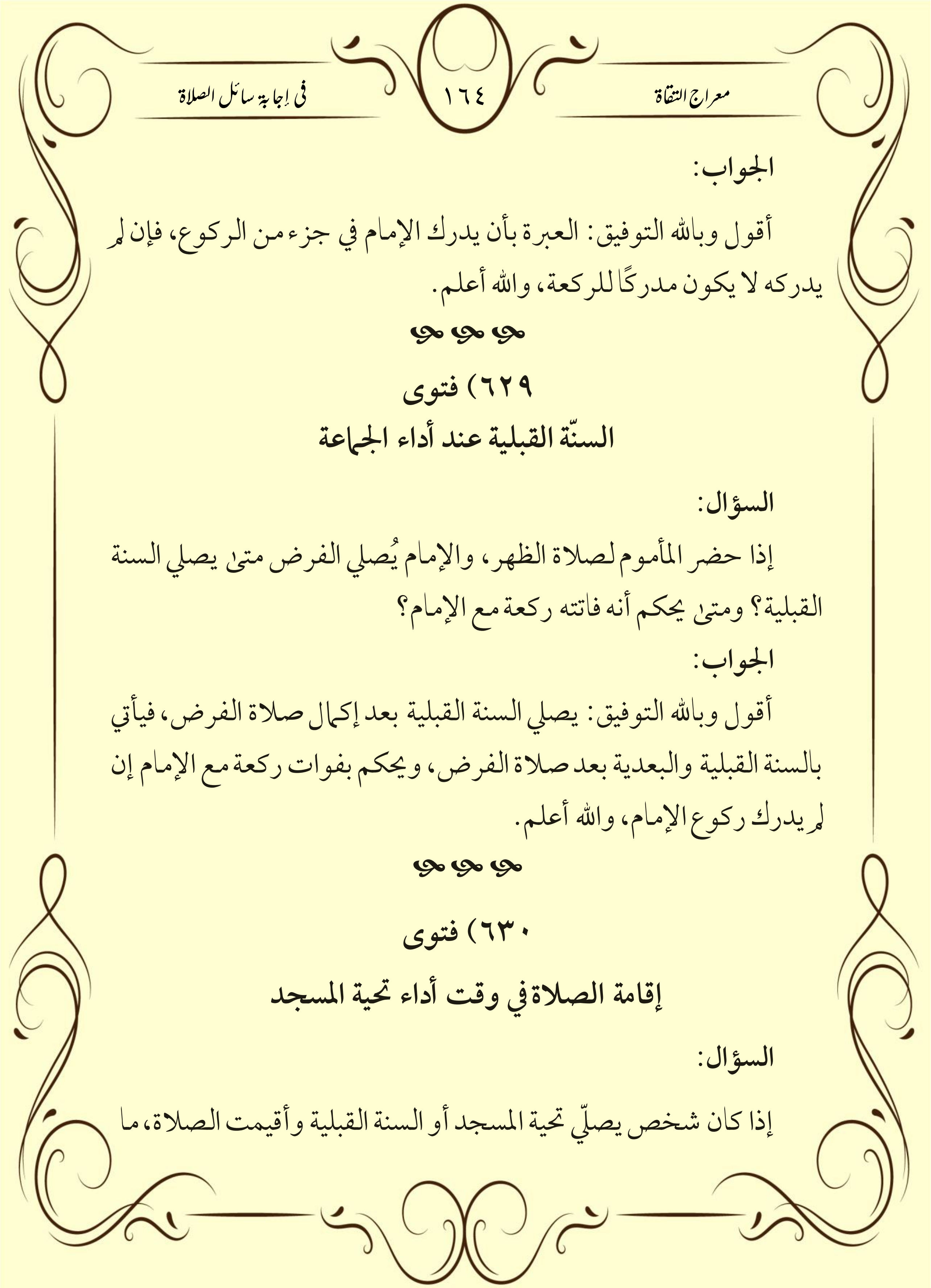
أقول وبالله التوفيق: المسجد من له إمام ومؤذن سواء تقام فيه الصلوات الخمس أو لا بخلاف المصلى، والله أعلم.

٦٢٨) فتوى

إدراك الركعة مع الإمام

السؤال:

إذا ركع المأموم وسبّح في نفس الوقت الذي بدأ فيه الإمام بالاعتدال من الركوع وقوله: «سمع الله لمن حمده»، هل يكون قد أدرك الركعة معه؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: العبرة بأن يدرك الإمام في جزء من الركوع، فإن لم يدركه لا يكون مدركًا للركعة، والله أعلم.

❦❦❦

٦٢٩) فتوى

السنّة القبلية عند أداء الجماعة

السؤال:

إذا حضر المأموم لصلاة الظهر، والإمام يُصلي الفرض متى يصلي السنة القبلية؟ ومتى يحكم أنه فاتته ركعة مع الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصلي السنة القبلية بعد إكمال صلاة الفرض، فيأتي بالسنة القبلية والبعدية بعد صلاة الفرض، ويحكم بفوات ركعة مع الإمام إن لم يدرك ركوع الإمام، والله أعلم.

❦❦❦

٦٣٠) فتوى

إقامة الصلاة في وقت أداء تحية المسجد

السؤال:

إذا كان شخص يصلّي تحية المسجد أو السنة القبلية وأقيمت الصلاة، ما



الذي يتوجب عليه فعله ليلتحق بصلاة الجماعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه إكمال صلاته ثم يلتحق بالجماعة، والله أعلم.

٦٣١) فتوى

محلّ القضاء للمسبوق

السؤال:

من فاتته ركعة مع الإمام، هل ينتظر حتى يُسلّم الإمام، ثم يقوم لقضاء الركعة؟ وهل يسجد للسّهو كونه جلس للتّشهد ثلاث مرات؟

الجواب:

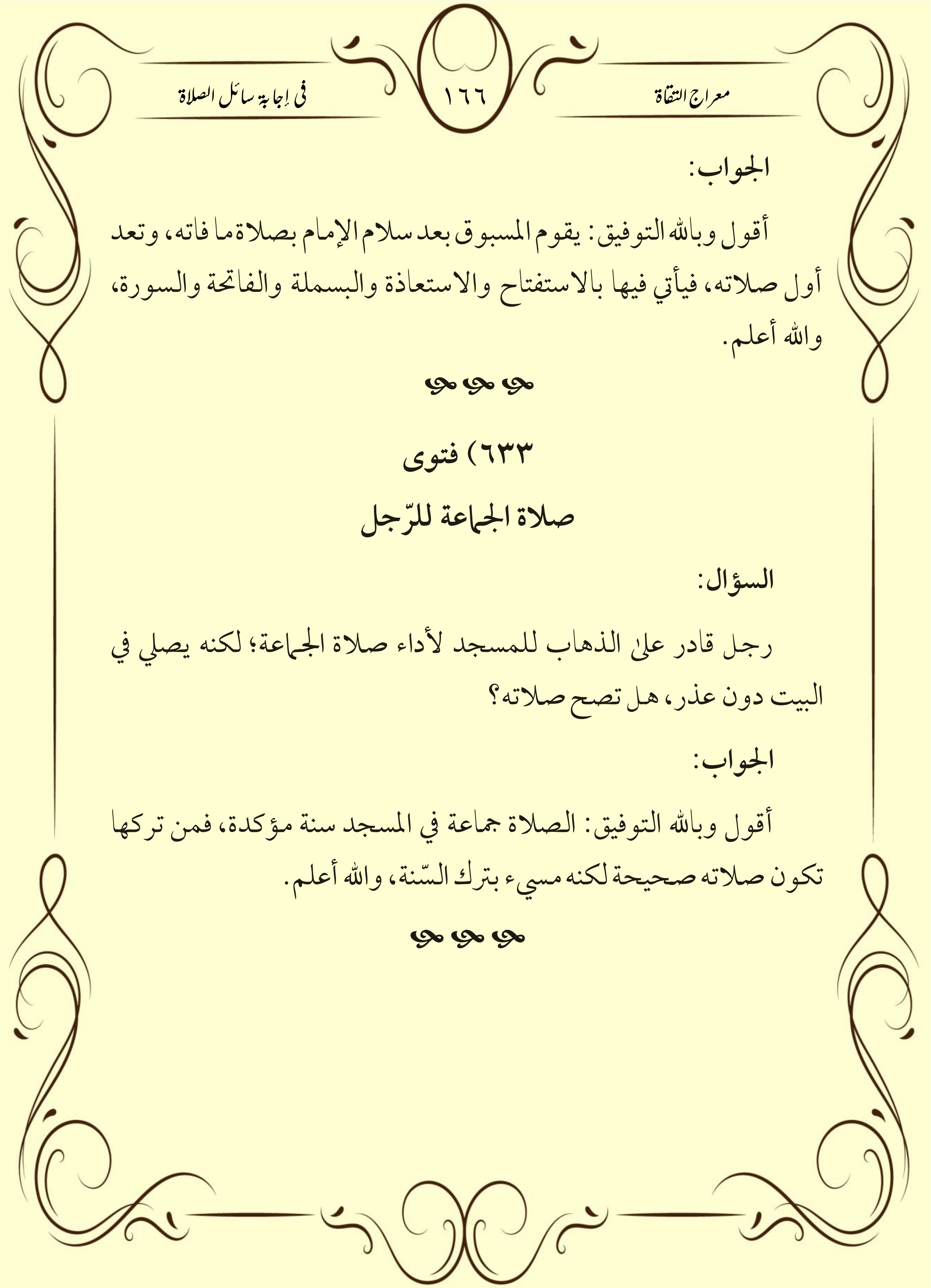
أقول وبالله التوفيق: يقوم للقضاء بعد سلام الإمام، ولا يسجد للسّهو وإن جلس ثلاثًا؛ لأنه لم يسّهُ، والله أعلم.

٦٣٢) فتوى

تتمة الصّلاة الرّباعية للمسبوق

السؤال:

التحقت بصلاة رباعية جماعة، وكانوا قد أتمّوا الركعتين الأوليين مع التشهد الأوسط، فما هي الصورة الصحيحة في إكمال الصلاة وأداء ما فاتني؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يقوم المسبوق بعد سلام الإمام بصلاة ما فاته، وتعد أول صلاته، فيأتي فيها بالاستفتاح والاستعاذة والبسملة والفاتحة والسورة، والله أعلم.

٦٣٣) فتوى

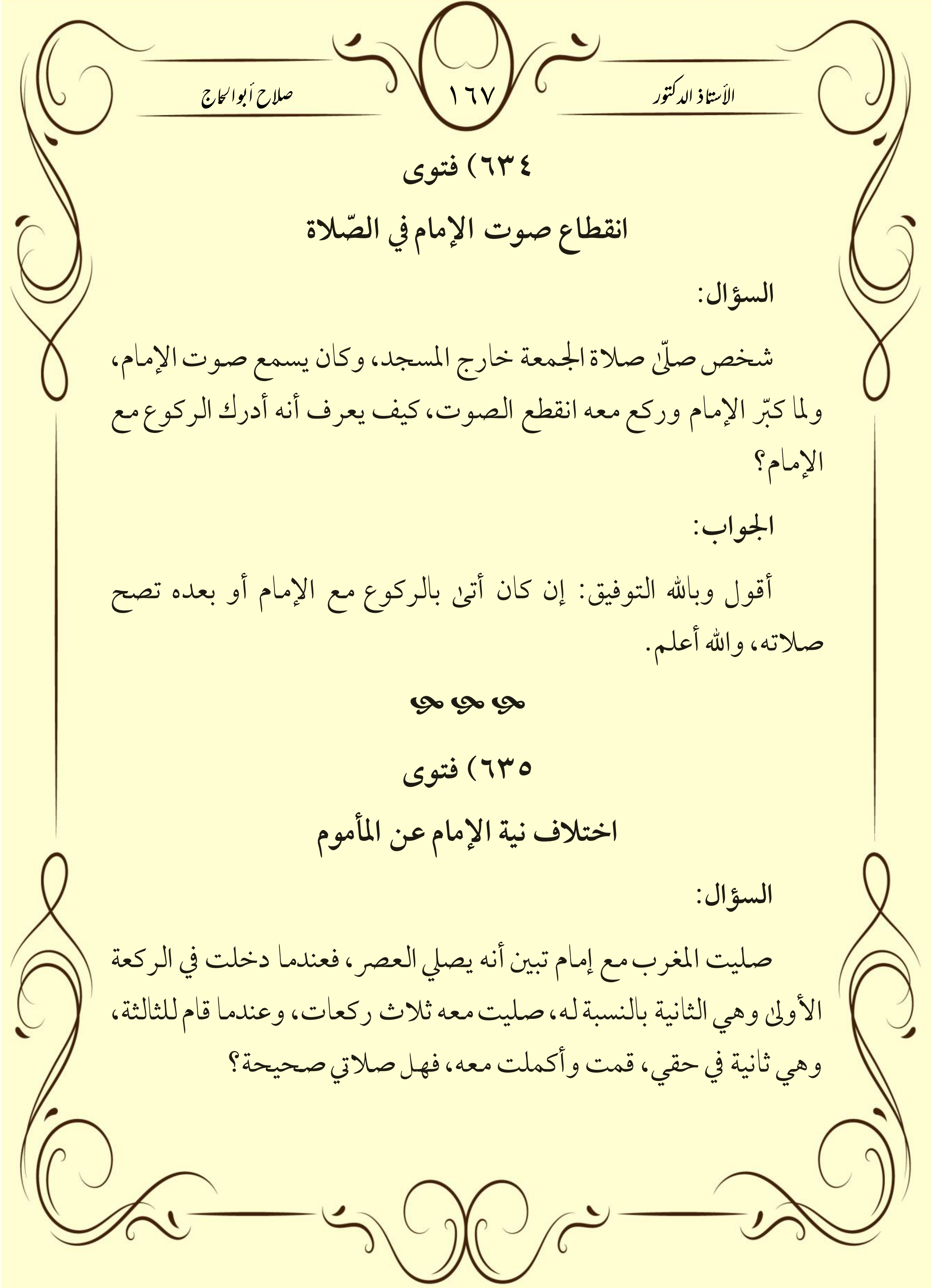
صلاة الجماعة للرّجل

السؤال:

رجل قادر على الذهاب للمسجد لأداء صلاة الجماعة؛ لكنه يصلي في البيت دون عذر، هل تصح صلاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلاة جماعة في المسجد سنة مؤكدة، فمن تركها تكون صلاته صحيحة لكنه مسيء بترك السّنة، والله أعلم.



٦٣٤) فتوى

انقطاع صوت الإمام في الصّلاة

السؤال:

شخص صلّىٰ صلاة الجمعة خارج المسجد، وكان يسمع صوت الإمام، ولما كبّر الإمام وركع معه انقطع الصوت، كيف يعرف أنه أدرك الركوع مع الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان أتىٰ بالركوع مع الإمام أو بعده تصح صلاته، والله أعلم.

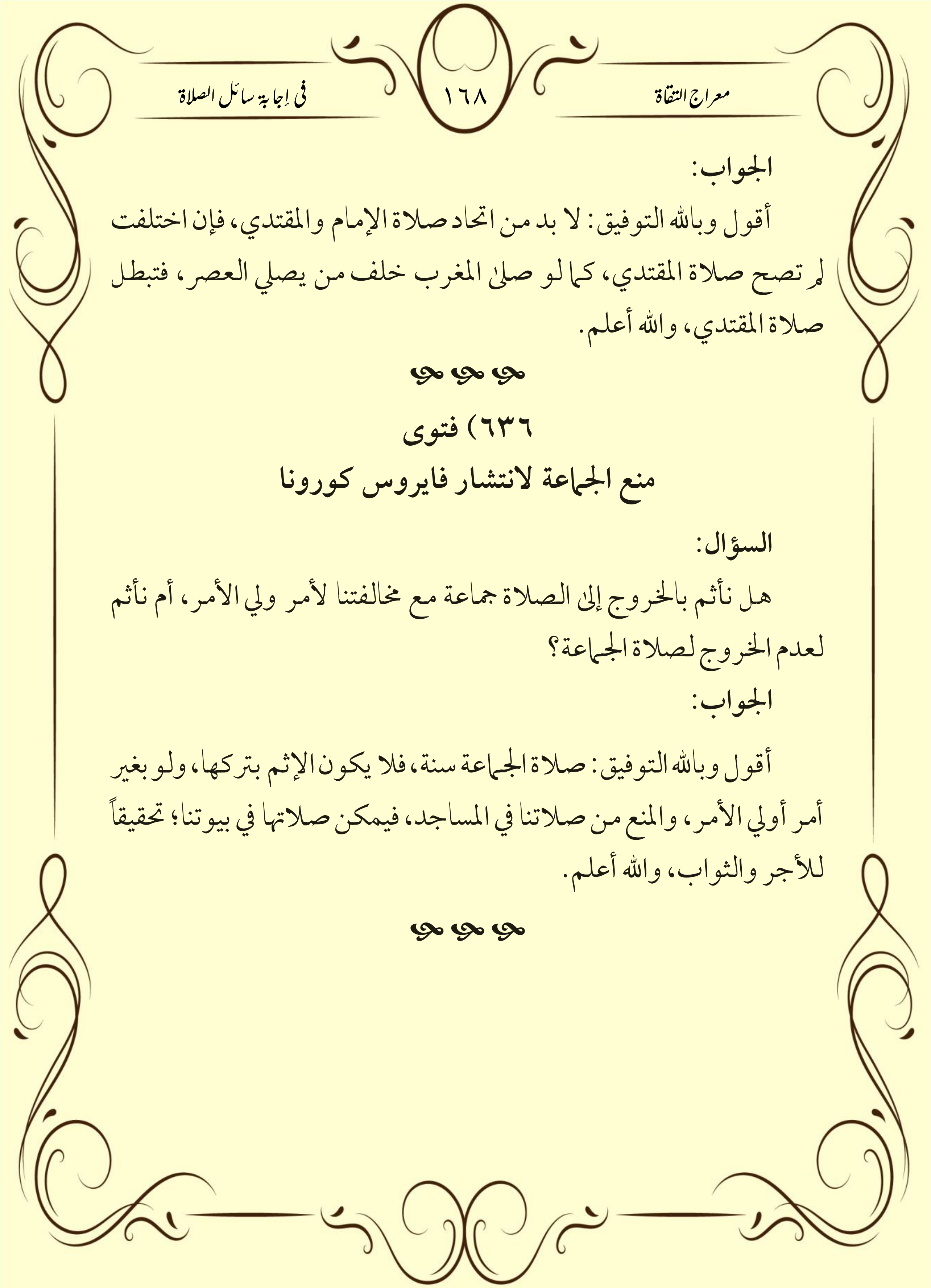
ﮫ ﮫ ﮫ

٦٣٥) فتوى

اختلاف نية الإمام عن المأموم

السؤال:

صليت المغرب مع إمام تبين أنه يصلي العصر، فعندما دخلت في الركعة الأولىٰ وهي الثانية بالنسبة له، صليت معه ثلاث ركعات، وعندما قام للثالثة، وهي ثانية في حقي، قمت وأكملت معه، فهل صلاتي صحيحة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من اتحاد صلاة الإمام والمقتدي، فإن اختلفت لم تصح صلاة المقتدي، كما لو صلى المغرب خلف من يصلي العصر، فتبطل صلاة المقتدي، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٦٣٦) فتوى
منع الجماعة لانتشار فايروس كورونا

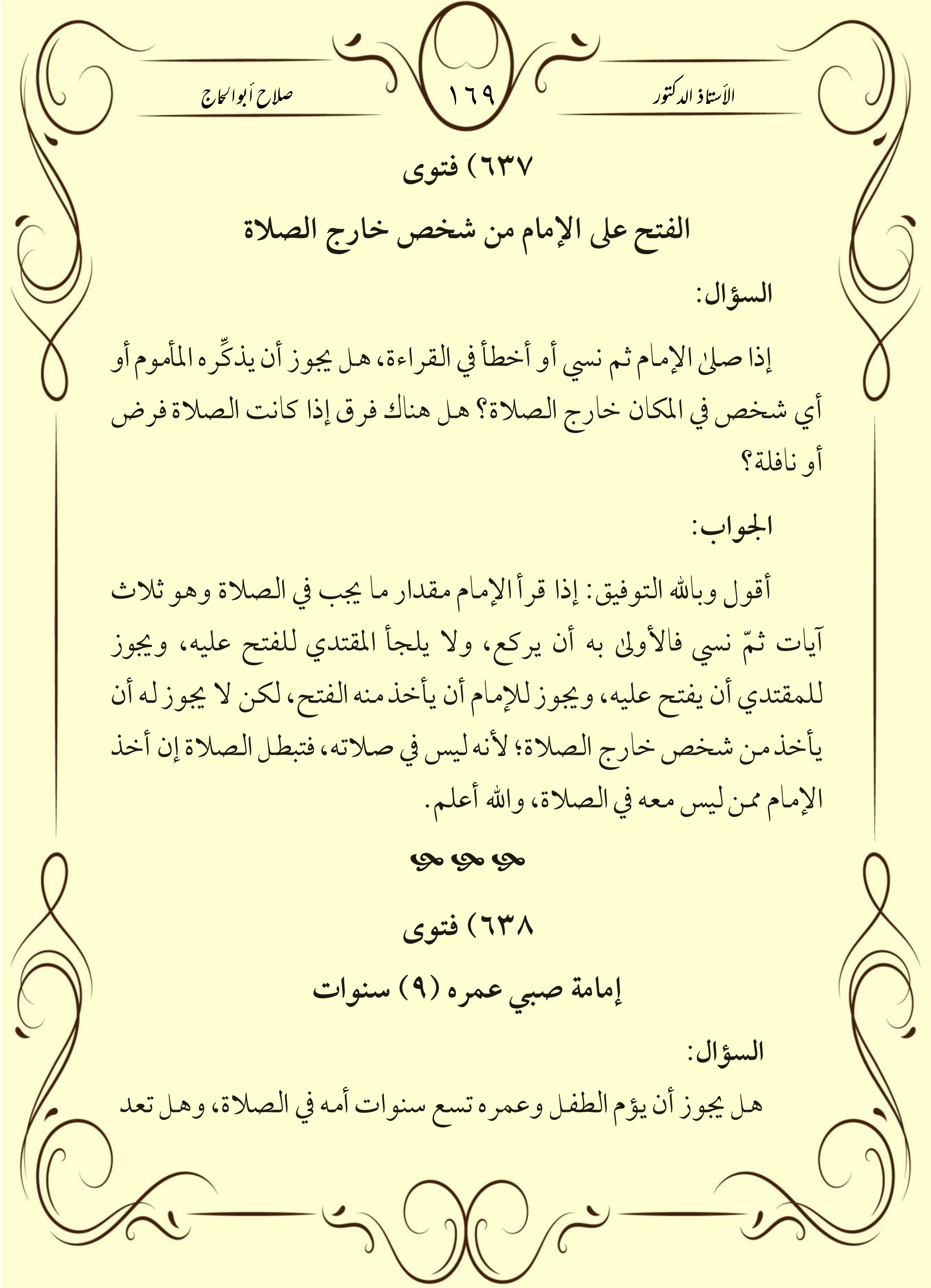
السؤال:

هل نأثم بالخروج إلى الصلاة جماعة مع مخالفتنا لأمر ولي الأمر، أم نأثم لعدم الخروج لصلاة الجماعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الجماعة سنة، فلا يكون الإثم بتركها، ولو بغير أمر أولي الأمر، والمنع من صلاتنا في المساجد، فيمكن صلاتها في بيوتنا؛ تحقيقاً للأجر والثواب، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٦٣٧) فتوى

الفتح على الإمام من شخص خارج الصلاة

السؤال:

إذا صلى الإمام ثم نسي أو أخطأ في القراءة، هل يجوز أن يذكّره المأموم أو أي شخص في المكان خارج الصلاة؟ هل هناك فرق إذا كانت الصلاة فرض أو نافلة؟

الجواب:

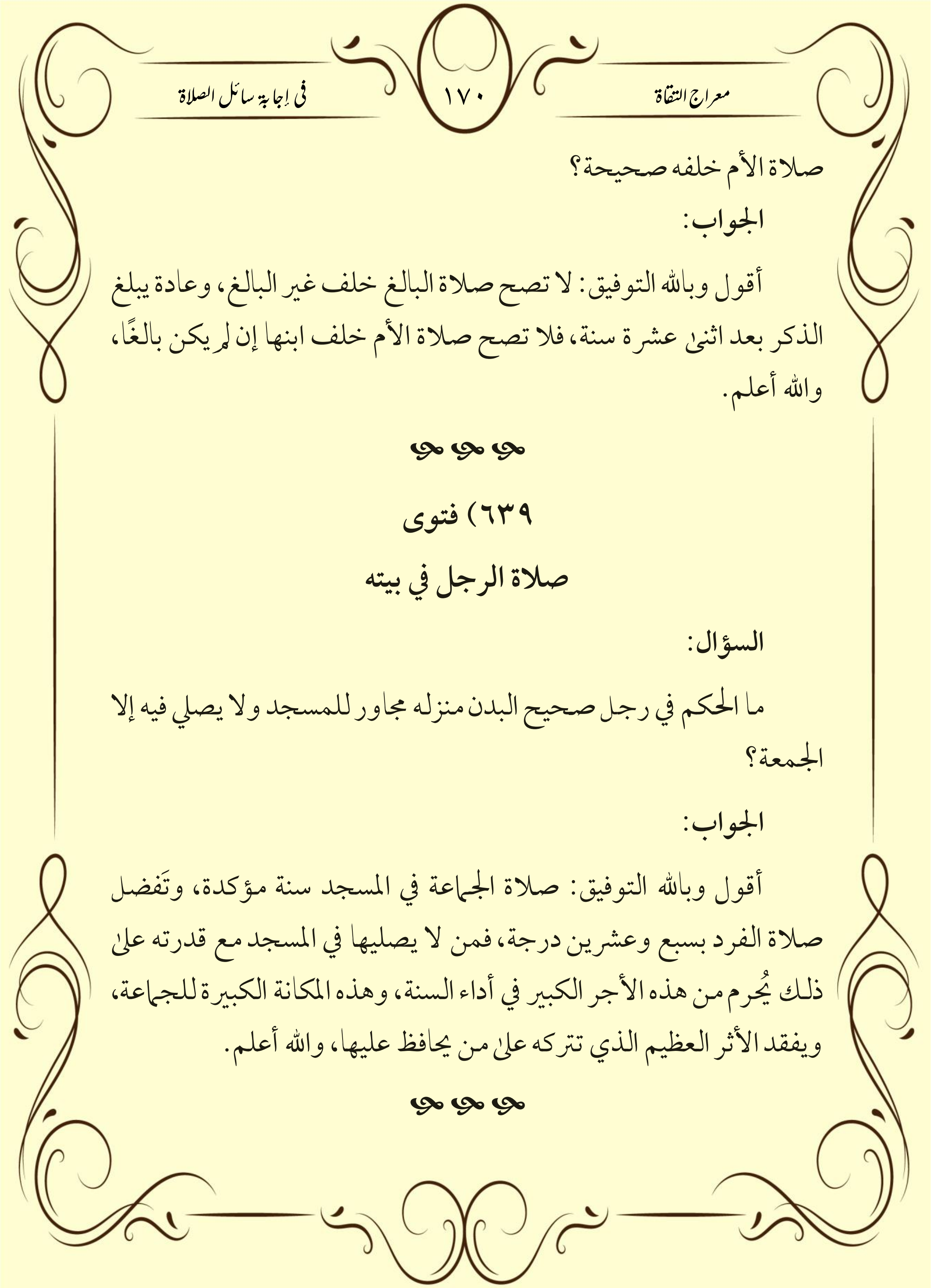
أقول وبالله التوفيق: إذا قرأ الإمام مقدار ما يجب في الصلاة وهو ثلاث آيات ثمّ نسي فالأولى به أن يركع، ولا يلجأ المقتدي للفتح عليه، ويجوز للمقتدي أن يفتح عليه، ويجوز للإمام أن يأخذ منه الفتح، لكن لا يجوز له أن يأخذ من شخص خارج الصلاة؛ لأنه ليس في صلاته، فتبطل الصلاة إن أخذ الإمام ممن ليس معه في الصلاة، والله أعلم.

٦٣٨) فتوى

إمامة صبي عمره (٩) سنوات

السؤال:

هل يجوز أن يؤم الطفل وعمره تسع سنوات أمه في الصلاة، وهل تعد



صلاة الأم خلفه صحيحة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاة البالغ خلف غير البالغ، وعادة يبلغ الذكر بعد اثنىٰ عشرة سنة، فلا تصح صلاة الأم خلف ابنها إن لم يكن بالغًا، والله أعلم.

❧❧❧

٦٣٩) فتوى

صلاة الرجل في بيته

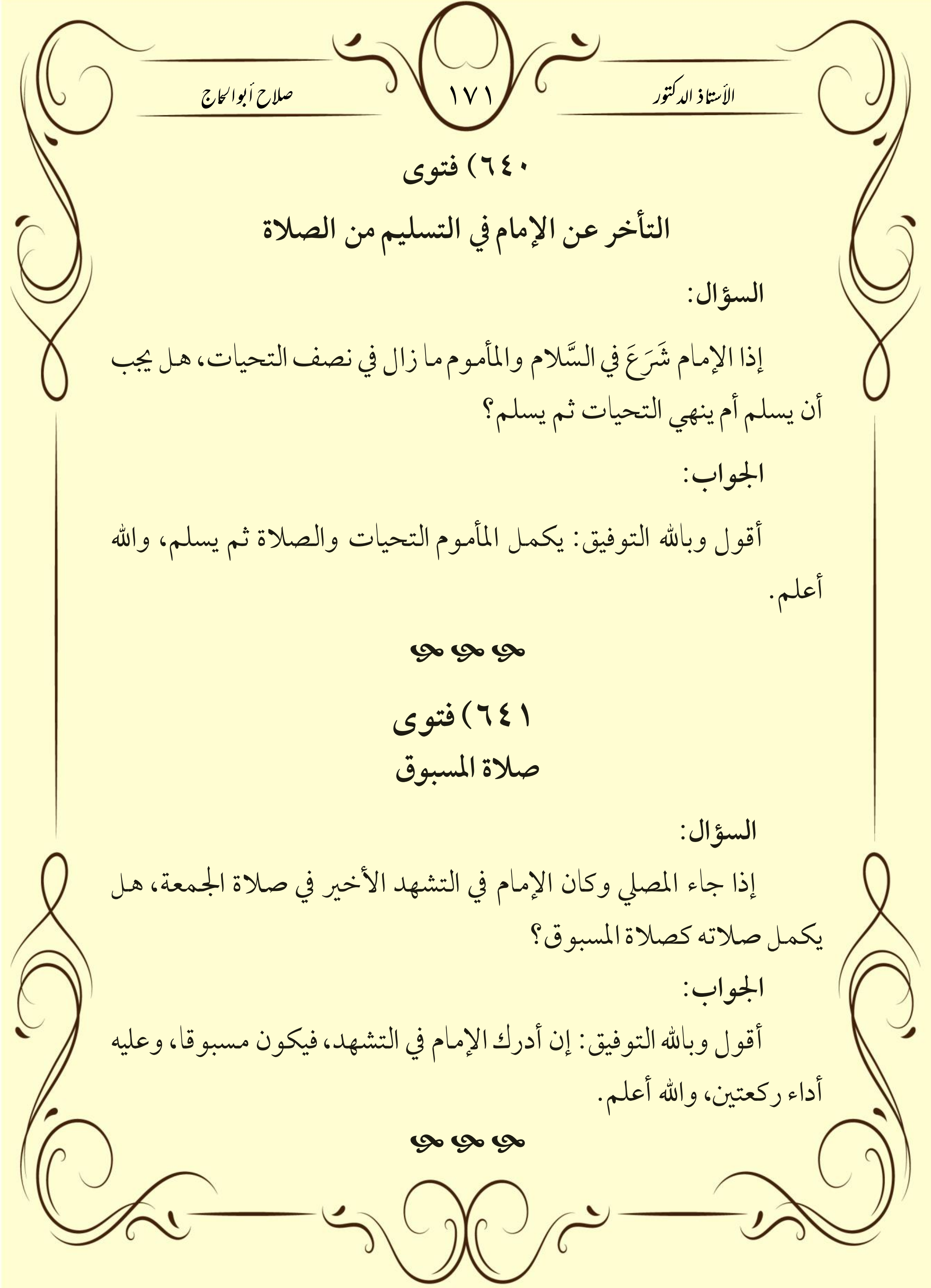
السؤال:

ما الحكم في رجل صحيح البدن منزله مجاور للمسجد ولا يصلي فيه إلا الجمعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الجماعة في المسجد سنة مؤكدة، وتَفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، فمن لا يصليها في المسجد مع قدرته علىٰ ذلك يُحرم من هذه الأجر الكبير في أداء السنة، وهذه المكانة الكبيرة للجماعة، ويفقد الأثر العظيم الذي تتركه علىٰ من يحافظ عليها، والله أعلم.

❧❧❧



٦٤٠) فتوى

التأخر عن الإمام في التسليم من الصلاة

السؤال:

إذا الإمام شَرَعَ في السَّلام والمأموم ما زال في نصف التحيات، هل يجب أن يسلم أم ينهي التحيات ثم يسلم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكمل المأموم التحيات والصلاة ثم يسلم، والله أعلم.

ﮌ ﮌ ﮌ

٦٤١) فتوى

صلاة المسبوق

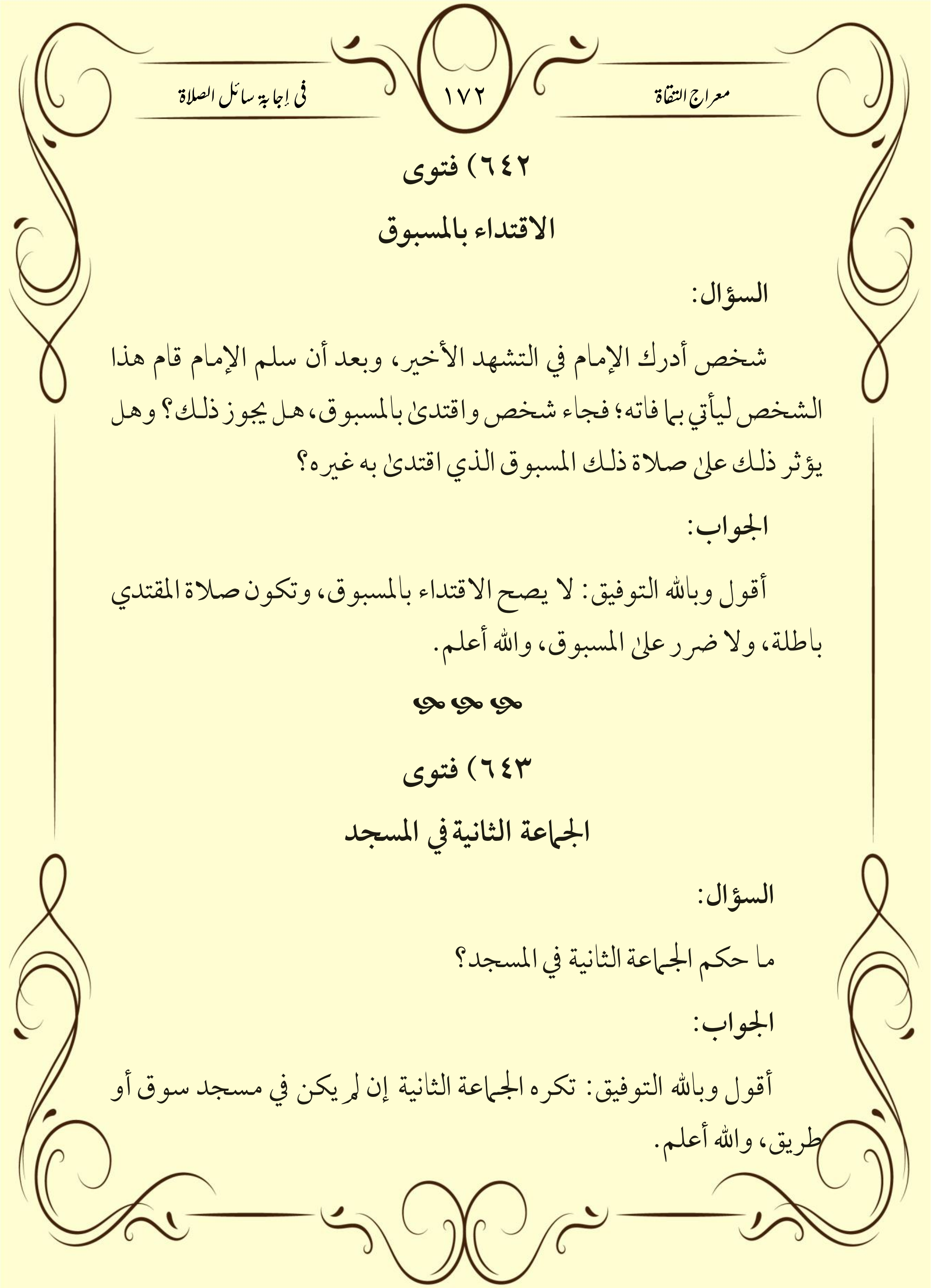
السؤال:

إذا جاء المصلي وكان الإمام في التشهد الأخير في صلاة الجمعة، هل يكمل صلاته كصلاة المسبوق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن أدرك الإمام في التشهد، فيكون مسبوقا، وعليه أداء ركعتين، والله أعلم.

ﮌ ﮌ ﮌ



٦٤٢) فتوى

الاقتداء بالمسبوق

السؤال:

شخص أدرك الإمام في التشهد الأخير، وبعد أن سلم الإمام قام هذا الشخص ليأتي بما فاته؛ فجاء شخص واقتدىٰ بالمسبوق، هل يجوز ذلك؟ وهل يؤثر ذلك علىٰ صلاة ذلك المسبوق الذي اقتدىٰ به غيره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الاقتداء بالمسبوق، وتكون صلاة المقتدي باطلة، ولا ضرر علىٰ المسبوق، والله أعلم.

٦٤٣) فتوى

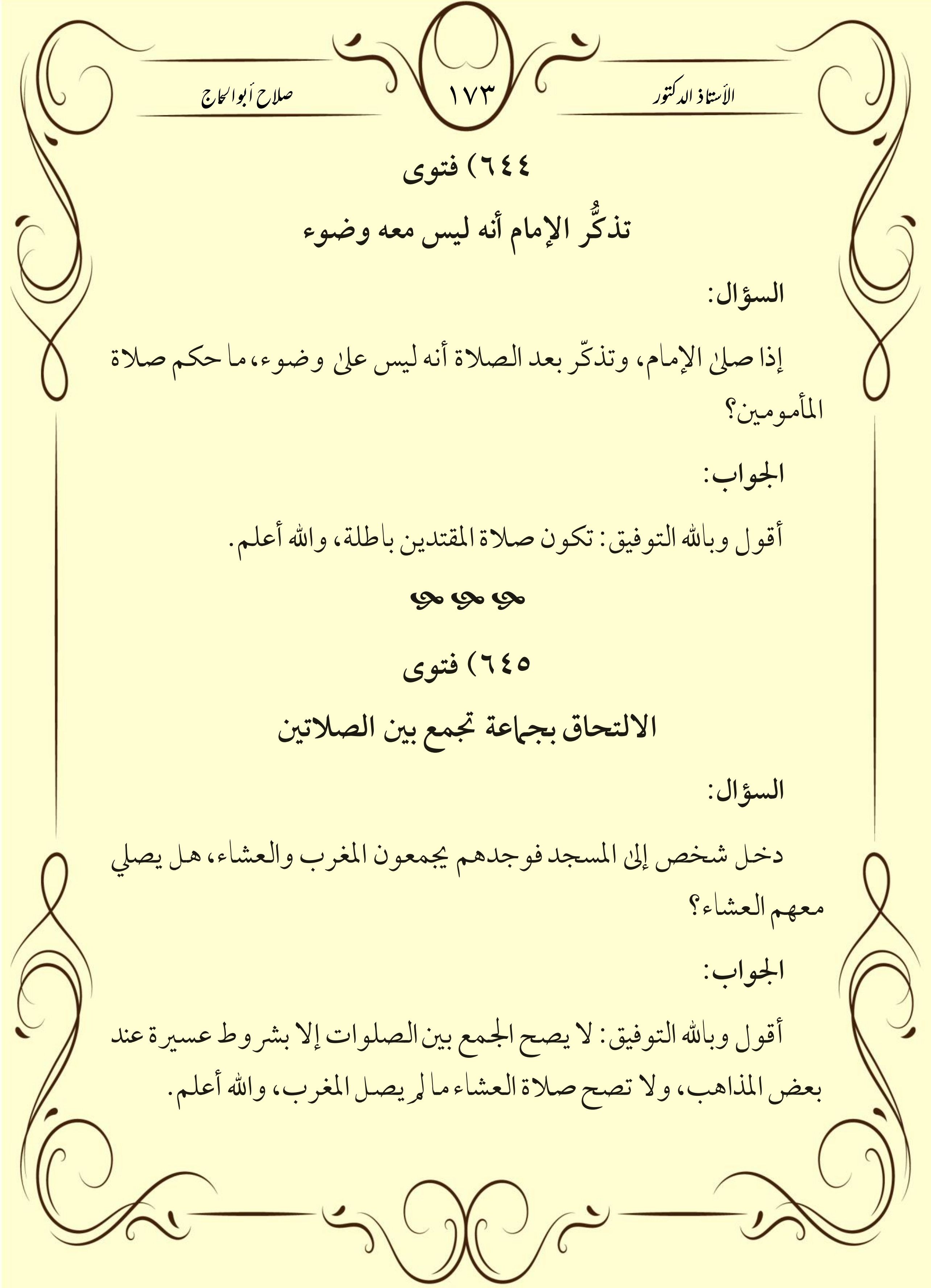
الجماعة الثانية في المسجد

السؤال:

ما حكم الجماعة الثانية في المسجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكره الجماعة الثانية إن لم يكن في مسجد سوق أو طريق، والله أعلم.



٦٤٤) فتوى

تذكُّر الإمام أنه ليس معه وضوء

السؤال:

إذا صلى الإمام، وتذكّر بعد الصلاة أنه ليس على وضوء، ما حكم صلاة المأمومين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون صلاة المقتدين باطلة، والله أعلم.

٦٤٥) فتوى

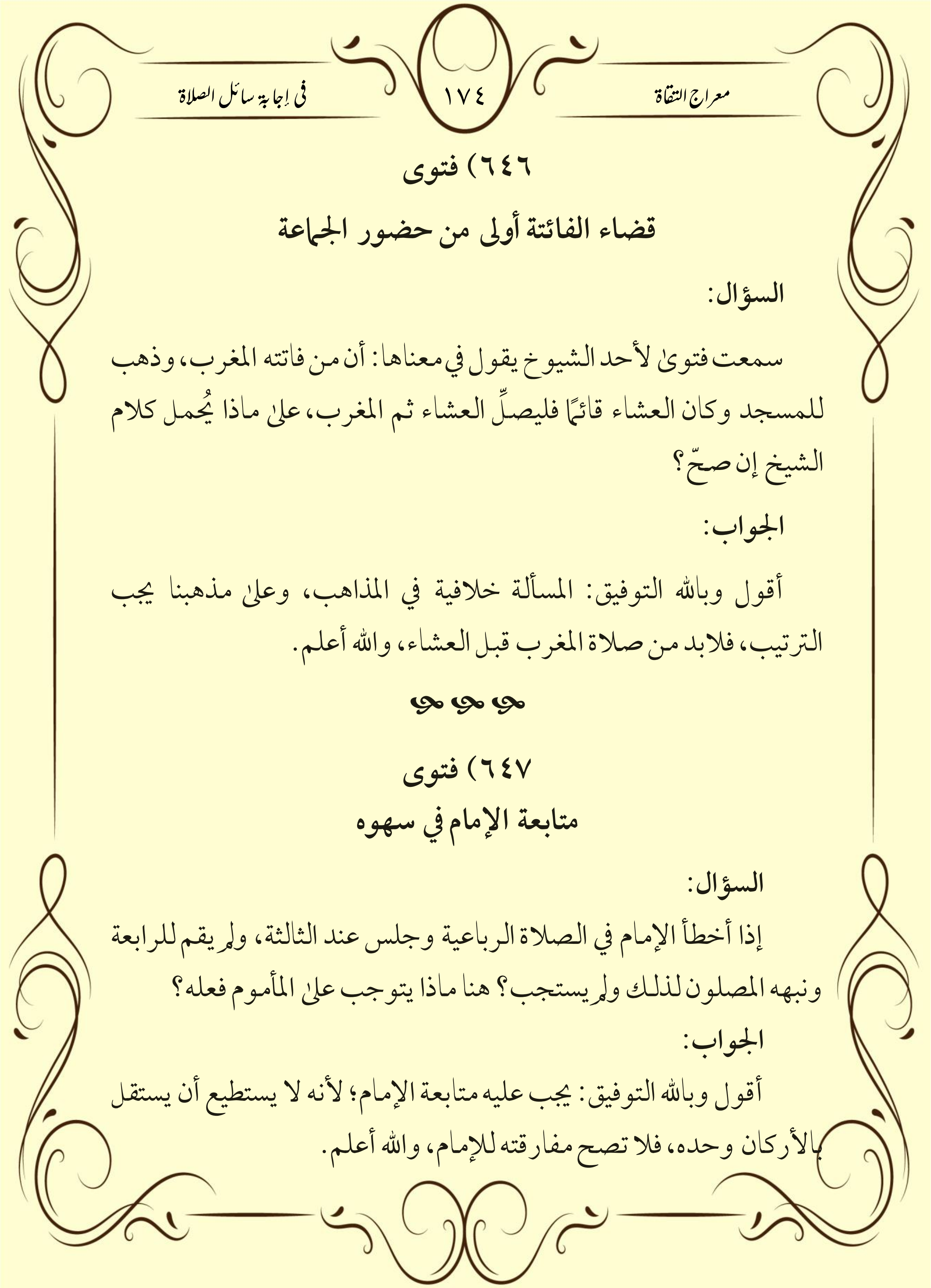
الالتحاق بجماعة تجمع بين الصلاتين

السؤال:

دخل شخص إلى المسجد فوجدهم يجمعون المغرب والعشاء، هل يصلي معهم العشاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الجمع بين الصلوات إلا بشروط عسيرة عند بعض المذاهب، ولا تصح صلاة العشاء ما لم يصل المغرب، والله أعلم.



٦٤٦) فتوى

قضاء الفائتة أولى من حضور الجماعة

السؤال:

سمعت فتوىٰ لأحد الشيوخ يقول في معناها: أن من فاتته المغرب، وذهب للمسجد وكان العشاء قائمًا فليصلِّ العشاء ثم المغرب، علىٰ ماذا يُحمل كلام الشيخ إن صحّ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسألة خلافية في المذاهب، وعلىٰ مذهبنا يجب الترتيب، فلابد من صلاة المغرب قبل العشاء، والله أعلم.

٦٤٧) فتوى

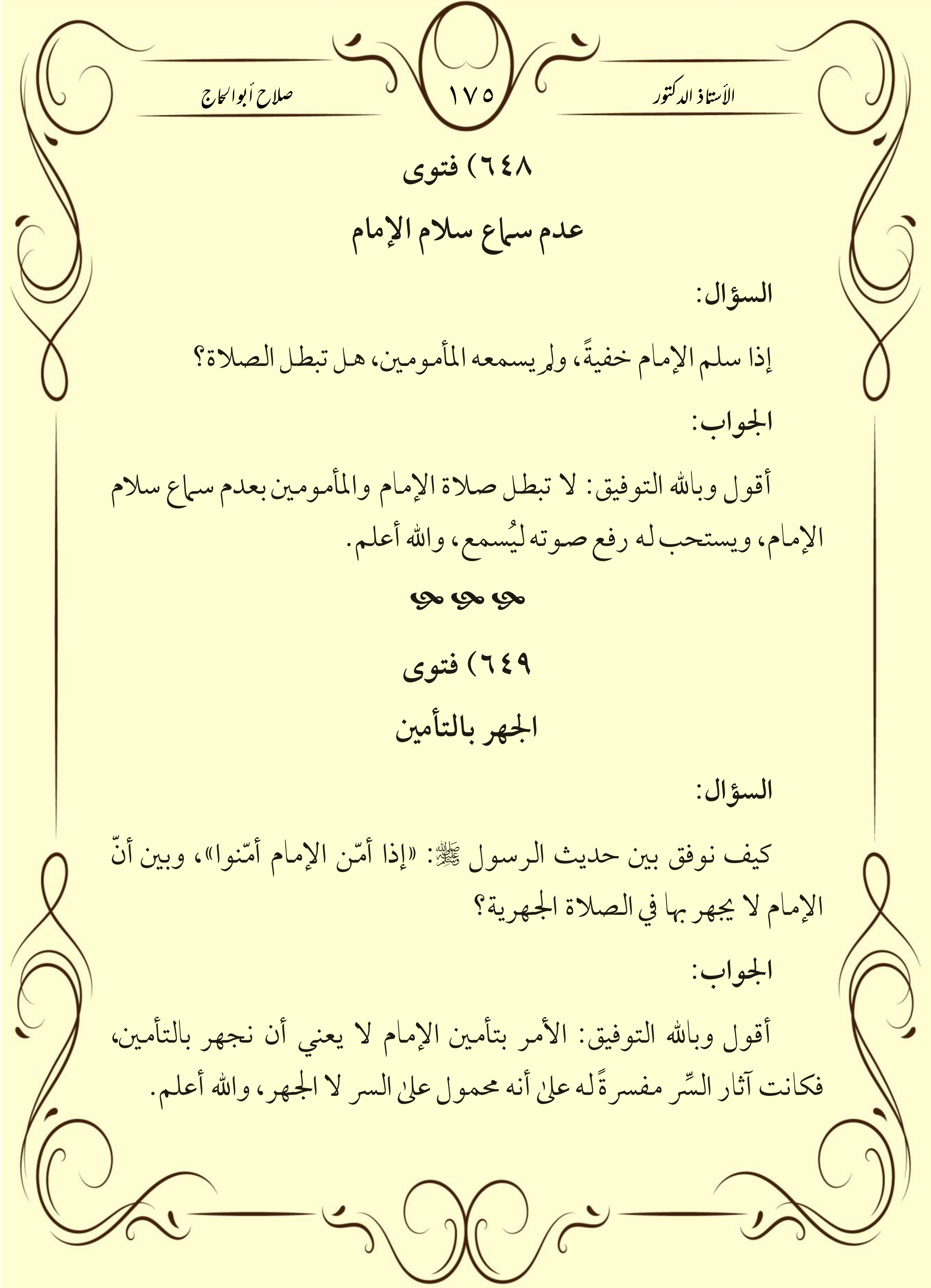
متابعة الإمام في سهوه

السؤال:

إذا أخطأ الإمام في الصلاة الرباعية وجلس عند الثالثة، ولم يقم للرابعة ونبهه المصلون لذلك ولم يستجب؟ هنا ماذا يتوجب علىٰ المأموم فعله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه متابعة الإمام؛ لأنه لا يستطيع أن يستقل بالأركان وحده، فلا تصح مفارقته للإمام، والله أعلم.



٦٤٨) فتوى

عدم سماع سلام الإمام

السؤال:

إذا سلم الإمام خفيةً، ولم يسمعه المأمومين، هل تبطل الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تبطل صلاة الإمام والمأمومين بعدم سماع سلام الإمام، ويستحب له رفع صوته ليُسمع، والله أعلم.

٦٤٩) فتوى

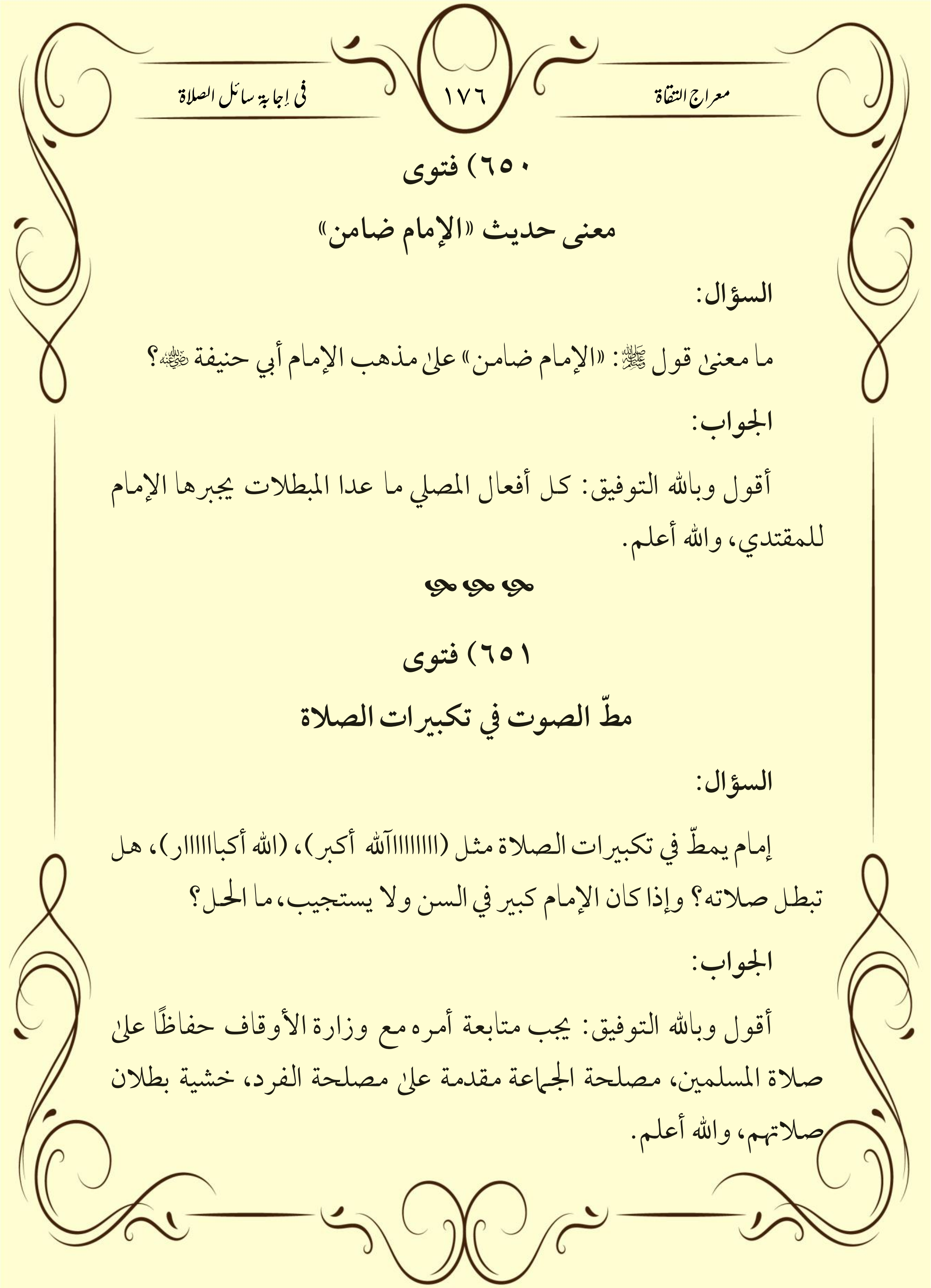
الجهر بالتأمين

السؤال:

كيف نوفق بين حديث الرسول ﷺ: «إذا أمّن الإمام أمّنوا»، وبين أنّ الإمام لا يجهر بها في الصلاة الجهرية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأمر بتأمين الإمام لا يعني أن نجهر بالتأمين، فكانت آثار السِّر مفسرةً له على أنه محمول على السر لا الجهر، والله أعلم.



٦٥٠) فتوى

معنى حديث «الإمام ضامن»

السؤال:

ما معنىٰ قول ﷺ: «الإمام ضامن» علىٰ مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل أفعال المصلي ما عدا المبطلات يجبرها الإمام للمقتدي، والله أعلم.

❧❧❧

٦٥١) فتوى

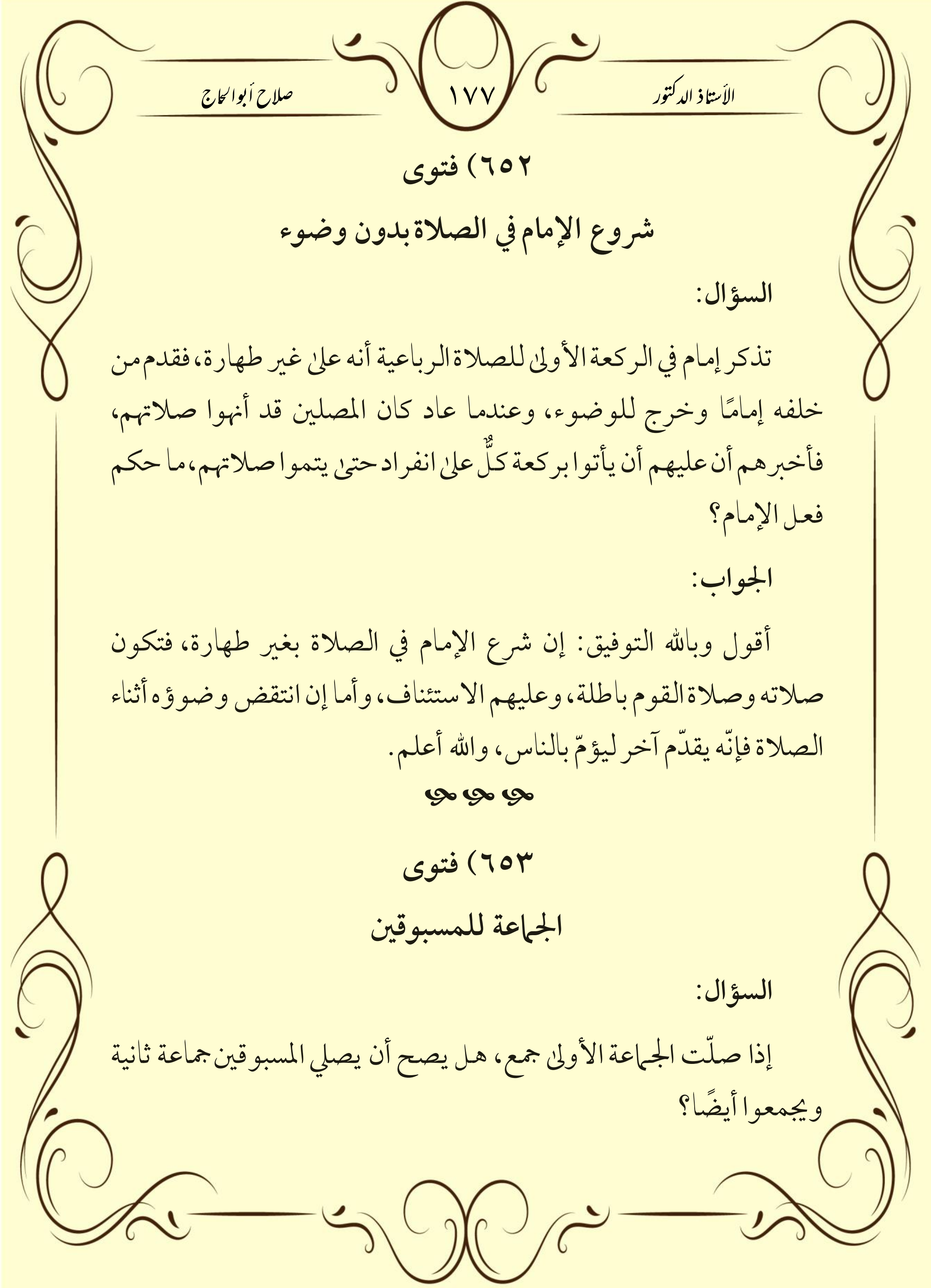
مطّ الصوت في تكبيرات الصلاة

السؤال:

إمام يمطّ في تكبيرات الصلاة مثل (ااااااآلله أكبر)، (الله أكبااااار)، هل تبطل صلاته؟ وإذا كان الإمام كبير في السن ولا يستجيب، ما الحل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب متابعة أمره مع وزارة الأوقاف حفاظًا علىٰ صلاة المسلمين، مصلحة الجماعة مقدمة علىٰ مصلحة الفرد، خشية بطلان صلاتهم، والله أعلم.



٦٥٢) فتوى

شروع الإمام في الصلاة بدون وضوء

السؤال:

تذكر إمام في الركعة الأولى للصلاة الرباعية أنه على غير طهارة، فقدم من خلفه إمامًا وخرج للوضوء، وعندما عاد كان المصلين قد أنهوا صلاتهم، فأخبرهم أن عليهم أن يأتوا بركعة كلٌّ على انفراد حتى يتموا صلاتهم، ما حكم فعل الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن شرع الإمام في الصلاة بغير طهارة، فتكون صلاته وصلاة القوم باطلة، وعليهم الاستئناف، وأما إن انتقض وضوؤه أثناء الصلاة فإنّه يقدّم آخر ليؤمّ بالناس، والله أعلم.

٦٥٣) فتوى

الجماعة للمسبوقين

السؤال:

إذا صلّت الجماعة الأولى جمع، هل يصح أن يصلي المسبوقين جماعة ثانية ويجمعوا أيضًا؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الجمع له شروط عديدة في المذاهب الأخرىٰ، وعلينا تجنبه، لأنه غير موجود عندنا في المذهب، والله أعلم.

❧❧❧

٦٥٤) فتوى
إمامة غير المحارم في صلاة بالمنزل

السؤال:

في حال أقيمت صلاة الجماعة في المنزل، هل يجوز أن يؤم الإمام المحارم وغير المحارم؟

الجواب:

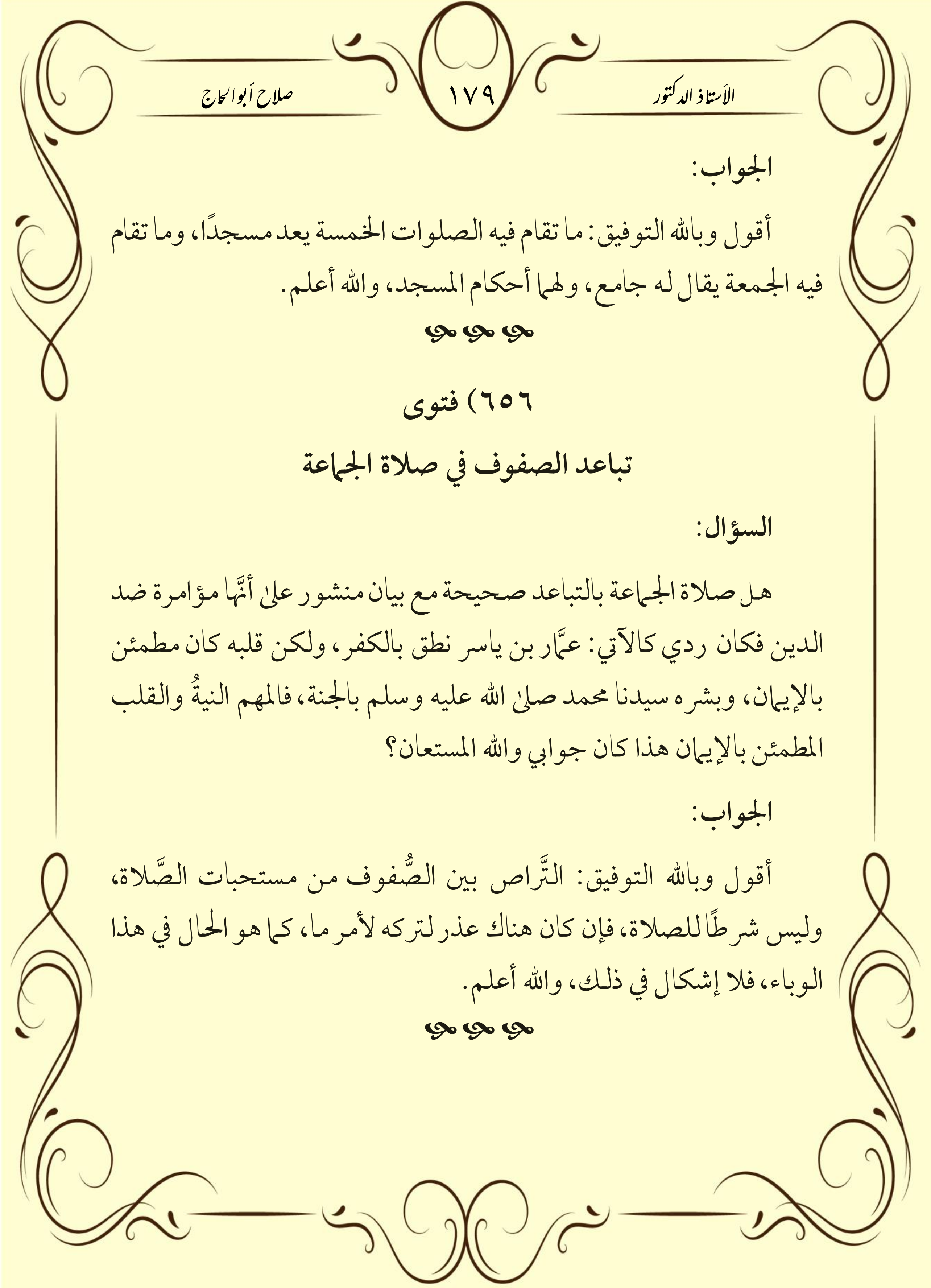
أقول وبالله التوفيق: تصح نيَّة الرِّجال للنساء سواء كن محارم له أو غير محارم، والله أعلم.

❧❧❧

٦٥٥) فتوى
المسجد الذي لا تقام فيه الجمعة

السؤال:

مسجد تقام فيه الصلوات الخمسة ولا تقام فيه الجمعة، هل يبقىٰ مصلىٰ؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما تقام فيه الصلوات الخمسة يعد مسجدًا، وما تقام فيه الجمعة يقال له جامع، ولهما أحكام المسجد، والله أعلم.

٦٥٦) فتوى

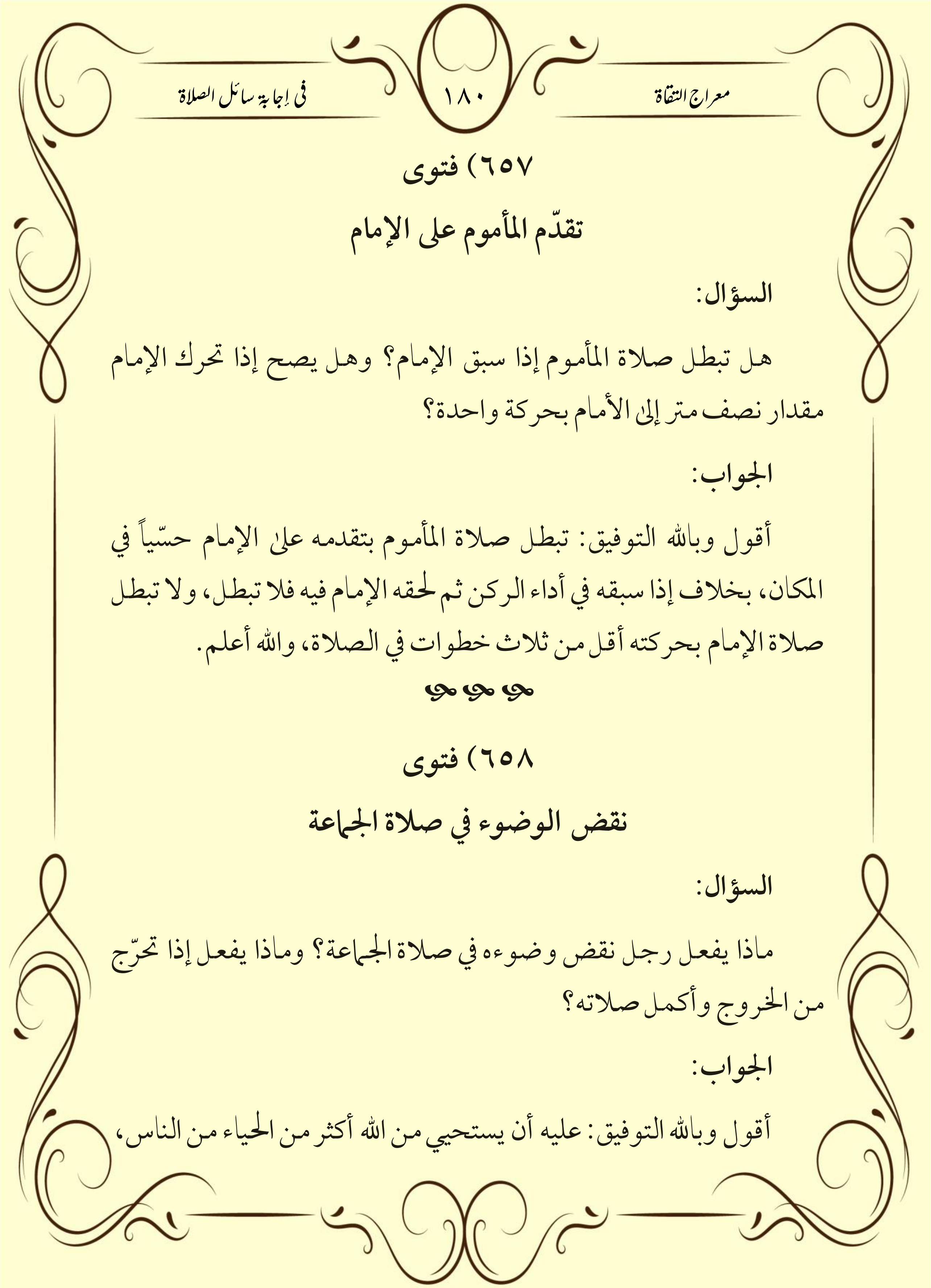
تباعد الصفوف في صلاة الجماعة

السؤال:

هل صلاة الجماعة بالتباعد صحيحة مع بيان منشور على أنَّها مؤامرة ضد الدين فكان ردي كالآتي: عمَّار بن ياسر نطق بالكفر، ولكن قلبه كان مطمئن بالإيمان، وبشره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجنة، فالمهم النيةُ والقلب المطمئن بالإيمان هذا كان جوابي والله المستعان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التَّراص بين الصُّفوف من مستحبات الصَّلاة، وليس شرطًا للصلاة، فإن كان هناك عذر لتركه لأمر ما، كما هو الحال في هذا الوباء، فلا إشكال في ذلك، والله أعلم.



٦٥٧) فتوى

تقدّم المأموم على الإمام

السؤال:

هل تبطل صلاة المأموم إذا سبق الإمام؟ وهل يصح إذا تحرك الإمام مقدار نصف متر إلى الأمام بحركة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تبطل صلاة المأموم بتقدمه على الإمام حسّياً في المكان، بخلاف إذا سبقه في أداء الركن ثم لحقه الإمام فيه فلا تبطل، ولا تبطل صلاة الإمام بحركته أقل من ثلاث خطوات في الصلاة، والله أعلم.

٦٥٨) فتوى

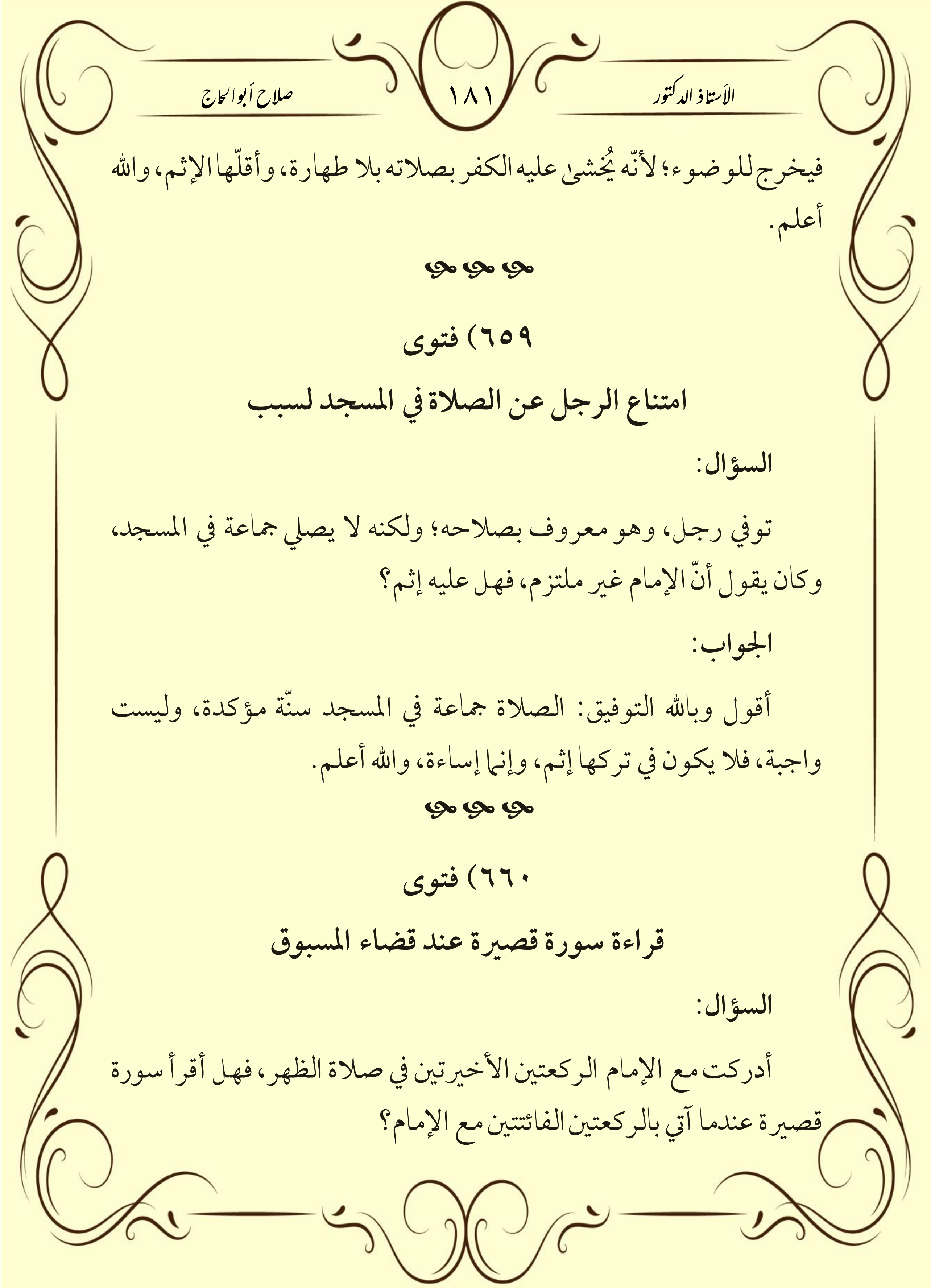
نقض الوضوء في صلاة الجماعة

السؤال:

ماذا يفعل رجل نقض وضوءه في صلاة الجماعة؟ وماذا يفعل إذا تحرّج من الخروج وأكمل صلاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه أن يستحيي من الله أكثر من الحياء من الناس،



فيخرج للوضوء؛ لأنّه يُخشى عليه الكفر بصلاته بلا طهارة، وأقلّها الإثم، والله أعلم.

ﻋﻋﻋ

٦٥٩) فتوى

امتناع الرجل عن الصلاة في المسجد لسبب

السؤال:

توفي رجل، وهو معروف بصلاحه؛ ولكنه لا يصلي جماعة في المسجد، وكان يقول أنّ الإمام غير ملتزم، فهل عليه إثم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلاة جماعة في المسجد سنّة مؤكدة، وليست واجبة، فلا يكون في تركها إثم، وإنما إساءة، والله أعلم.

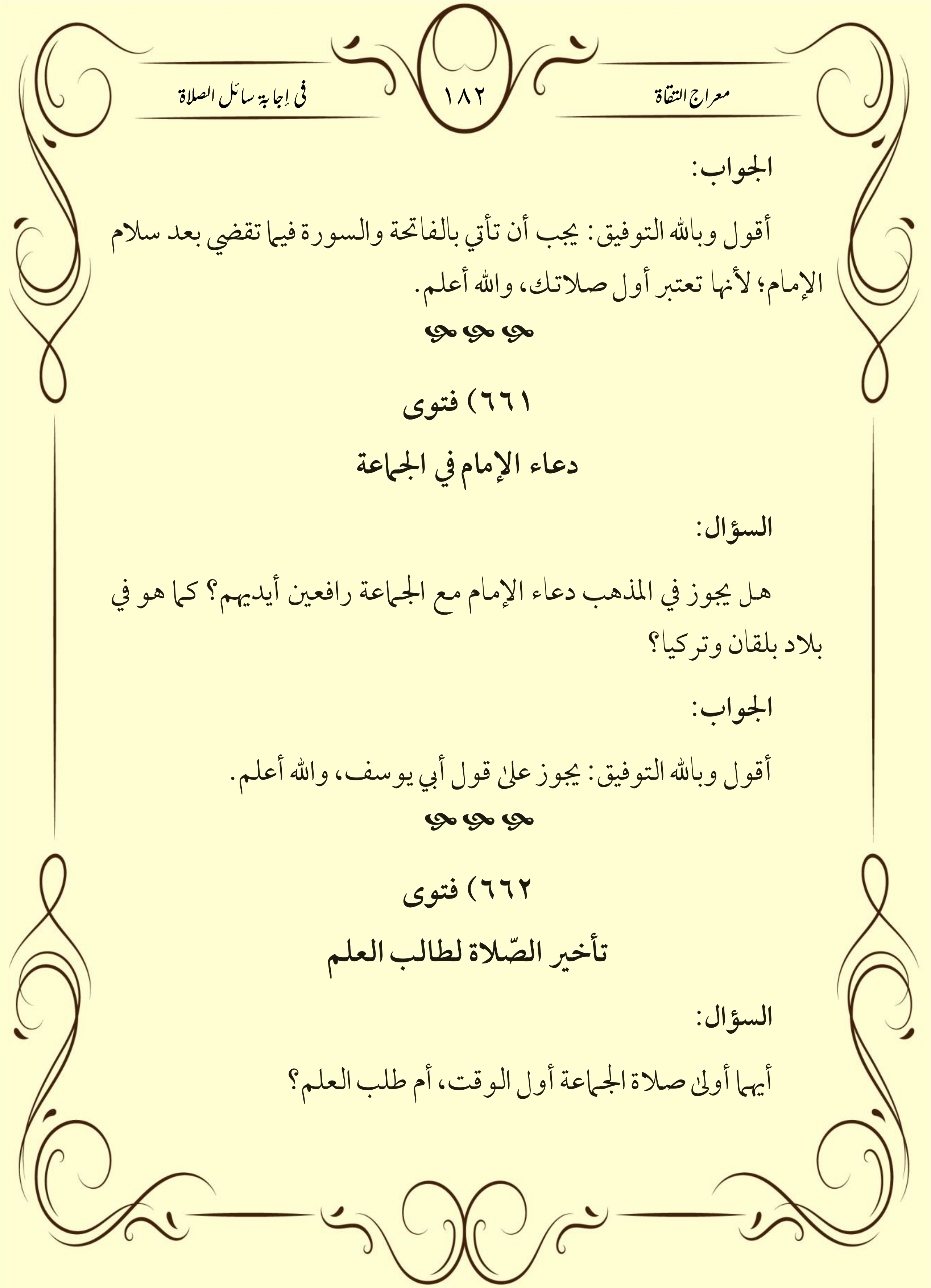
ﻋﻋﻋ

٦٦٠) فتوى

قراءة سورة قصيرة عند قضاء المسبوق

السؤال:

أدركت مع الإمام الركعتين الأخيرتين في صلاة الظهر، فهل أقرأ سورة قصيرة عندما آتي بالركعتين الفائتتين مع الإمام؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب أن تأتي بالفاتحة والسورة فيما تقضي بعد سلام الإمام؛ لأنها تعتبر أول صلاتك، والله أعلم.

***

٦٦١) فتوى

دعاء الإمام في الجماعة

السؤال:

هل يجوز في المذهب دعاء الإمام مع الجماعة رافعين أيديهم؟ كما هو في بلاد بلقان وتركيا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز على قول أبي يوسف، والله أعلم.

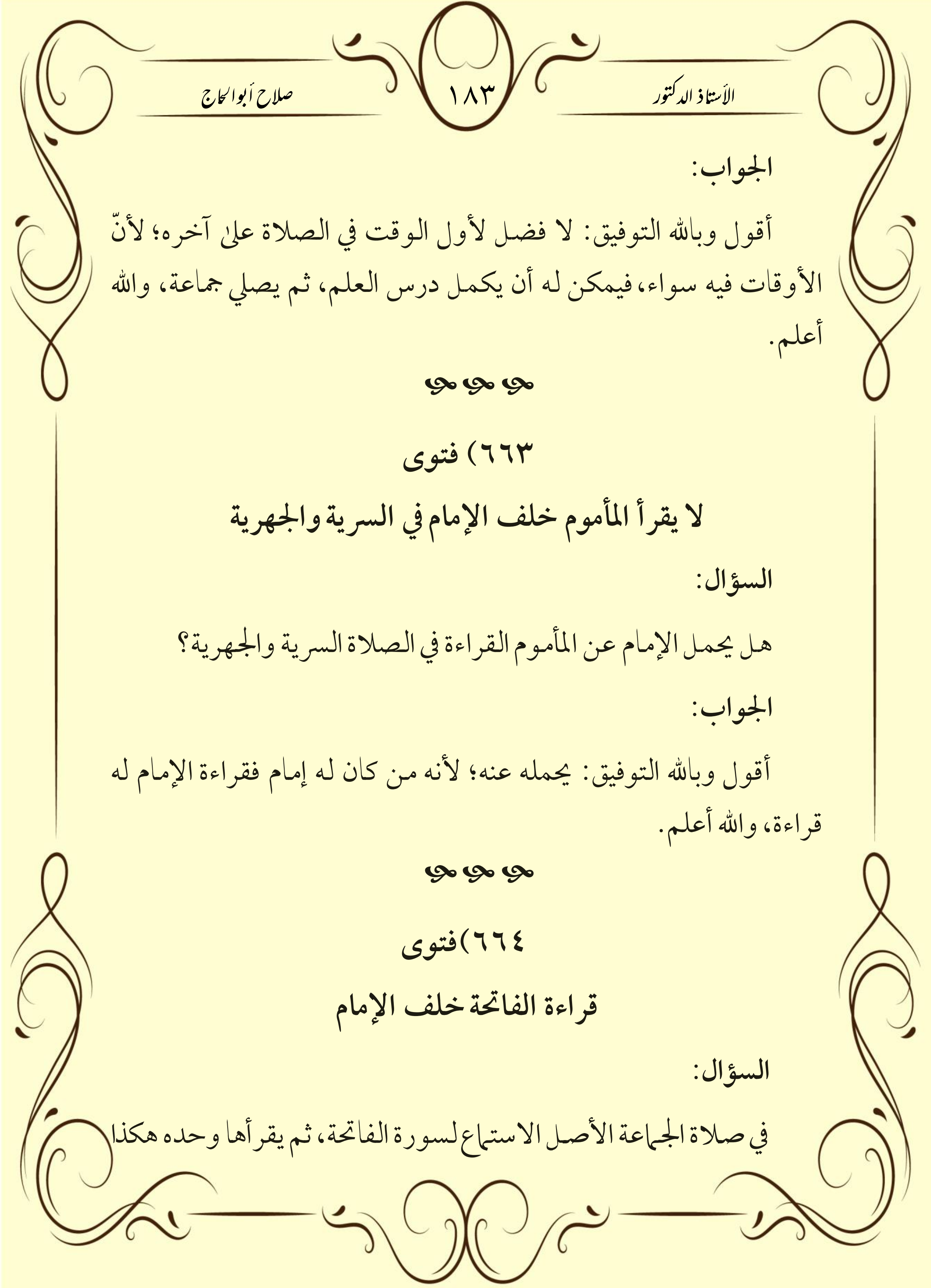
***

٦٦٢) فتوى

تأخير الصّلاة لطالب العلم

السؤال:

أيهما أولى صلاة الجماعة أول الوقت، أم طلب العلم؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فضل لأول الوقت في الصلاة على آخره؛ لأنّ الأوقات فيه سواء، فيمكن له أن يكمل درس العلم، ثم يصلي جماعة، والله أعلم.

❀❀❀

٦٦٣) فتوى

لا يقرأ المأموم خلف الإمام في السرية والجهرية

السؤال:

هل يحمل الإمام عن المأموم القراءة في الصلاة السرية والجهرية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحمله عنه؛ لأنه من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة، والله أعلم.

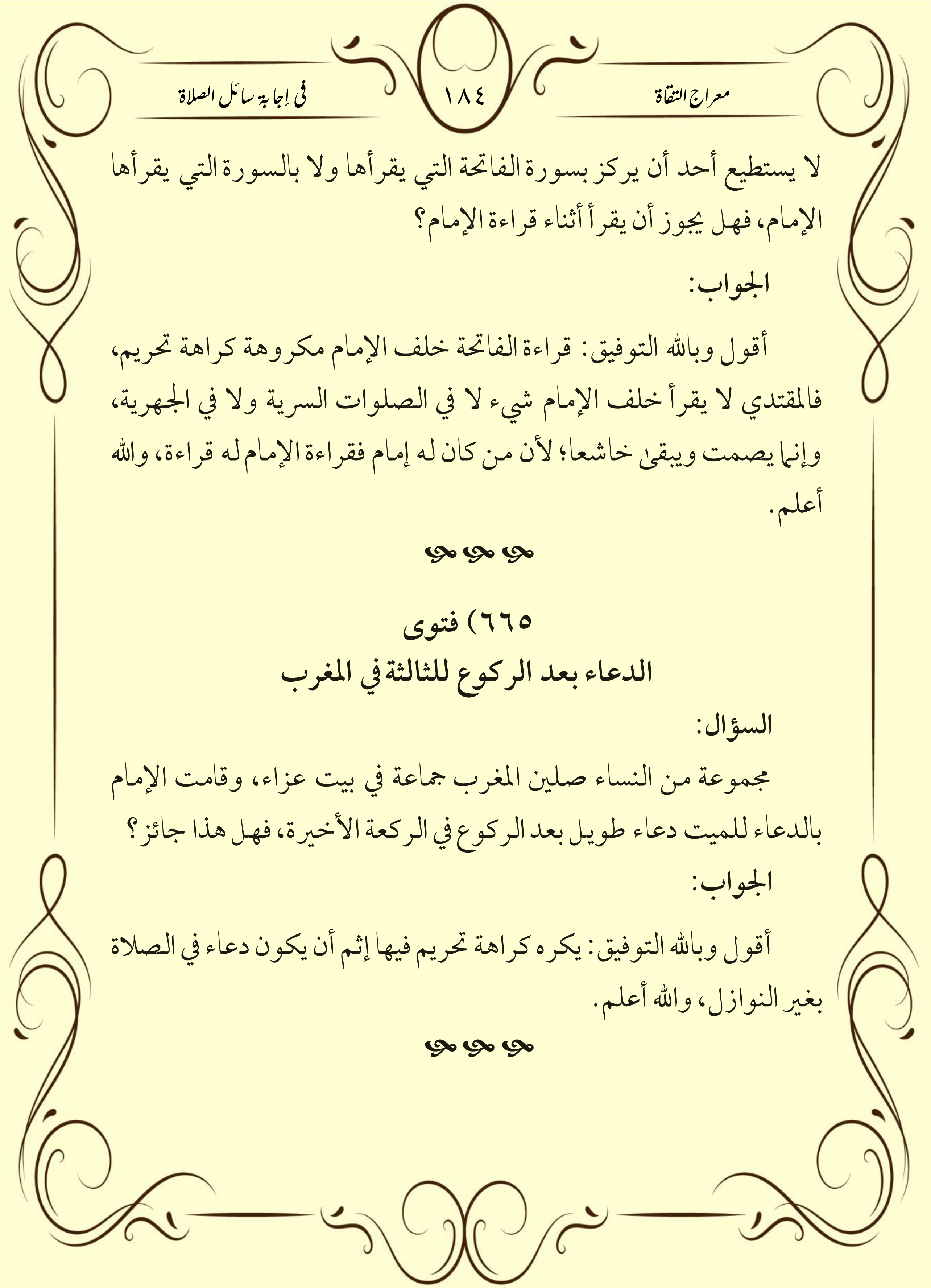
❀❀❀

٦٦٤)فتوى

قراءة الفاتحة خلف الإمام

السؤال:

في صلاة الجماعة الأصل الاستماع لسورة الفاتحة، ثم يقرأها وحده هكذا



لا يستطيع أحد أن يركز بسورة الفاتحة التي يقرأها ولا بالسورة التي يقرأها الإمام، فهل يجوز أن يقرأ أثناء قراءة الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءة الفاتحة خلف الإمام مكروهة كراهة تحريم، فالمقتدي لا يقرأ خلف الإمام شيء لا في الصلوات السرية ولا في الجهرية، وإنما يصمت ويبقى خاشعا؛ لأن من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة، والله أعلم.

❧❧❧

٦٦٥) فتوى
الدعاء بعد الركوع للثالثة في المغرب

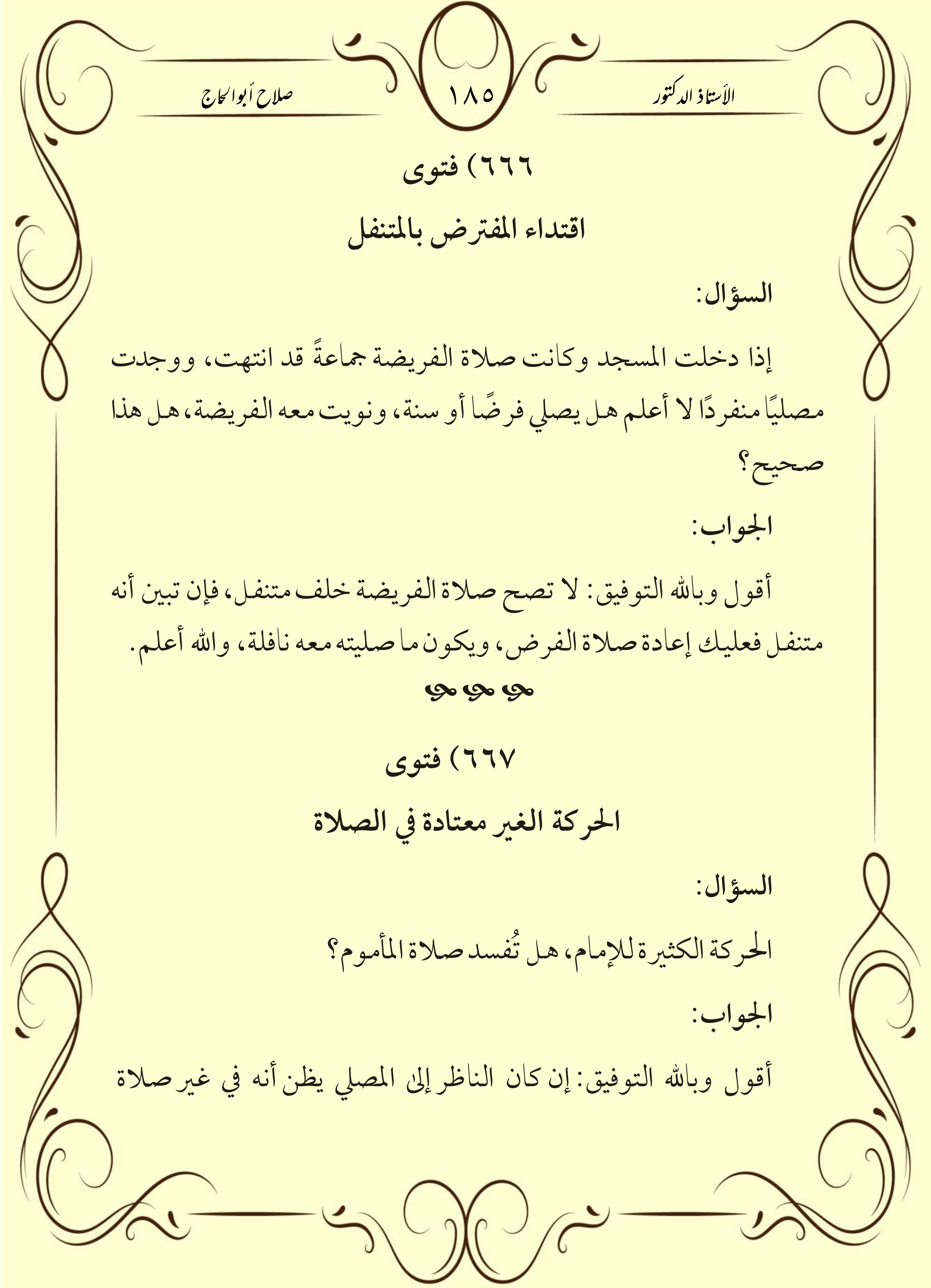
السؤال:

مجموعة من النساء صلين المغرب جماعة في بيت عزاء، وقامت الإمام بالدعاء للميت دعاء طويل بعد الركوع في الركعة الأخيرة، فهل هذا جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره كراهة تحريم فيها إثم أن يكون دعاء في الصلاة بغير النوازل، والله أعلم.

❧❧❧



٦٦٦) فتوى

اقتداء المفترض بالمتنفل

السؤال:

إذا دخلت المسجد وكانت صلاة الفريضة جماعةً قد انتهت، ووجدت مصليًا منفردًا لا أعلم هل يصلي فرضًا أو سنة، ونويت معه الفريضة، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاة الفريضة خلف متنفل، فإن تبين أنه متنفل فعليك إعادة صلاة الفرض، ويكون ما صليته معه نافلة، والله أعلم.

٦٦٧) فتوى

الحركة الغير معتادة في الصلاة

السؤال:

الحركة الكثيرة للإمام، هل تُفسد صلاة المأموم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الناظر إلى المصلي يظن أنه في غير صلاة



بسبب كثرة الحركة بطلت الصلاة، هذا ضابط الحركة الكثيرة المبطلة للصلاة، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ

٦٦٨) فتوى

الإسفار في جماعة الفجر في البيت

السؤال:

الإسفار بصلاة الفجر، والتأخير للعشاء بجماعة المسجد أم يدخل فيها لو كنا نصلي جماعة في البيت مع الأهل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: جماعة البيت في الوقت لها حكم جماعة المسجد إجمالاً، والله أعلم.

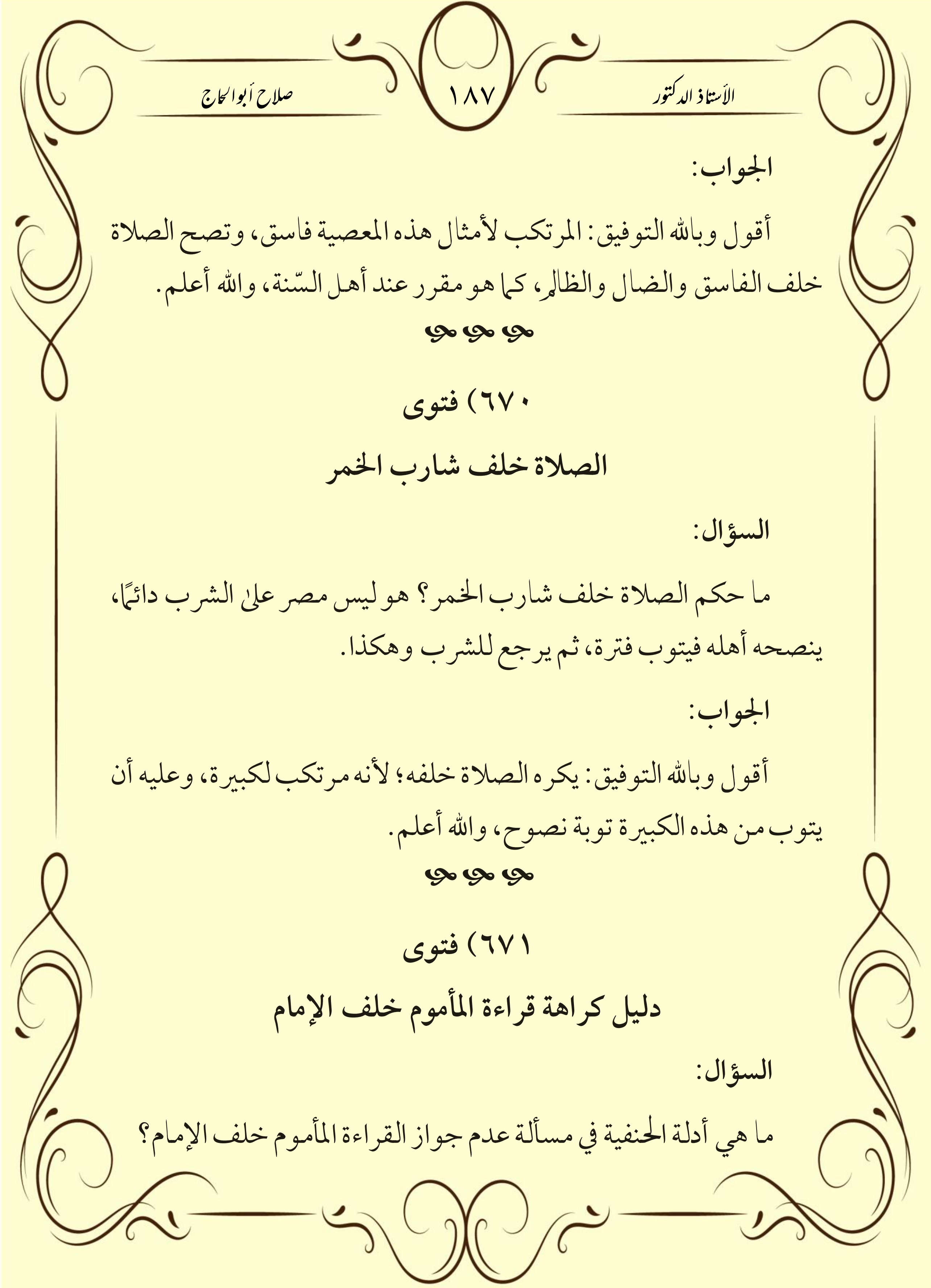
ﮪ ﮪ ﮪ

٦٦٩) فتوى

الاقتداء بالفاسق في الصلاة

السؤال:

هل يجوز الاقتداء في الصلاة بمن يرتكب فاحشة اللواط؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المرتكب لأمثال هذه المعصية فاسق، وتصح الصلاة خلف الفاسق والضال والظالم، كما هو مقرر عند أهل السّنة، والله أعلم.

٦٧٠) فتوى

الصلاة خلف شارب الخمر

السؤال:

ما حكم الصلاة خلف شارب الخمر؟ هو ليس مصر على الشرب دائماً، ينصحه أهله فيتوب فترة، ثم يرجع للشرب وهكذا.

الجواب:

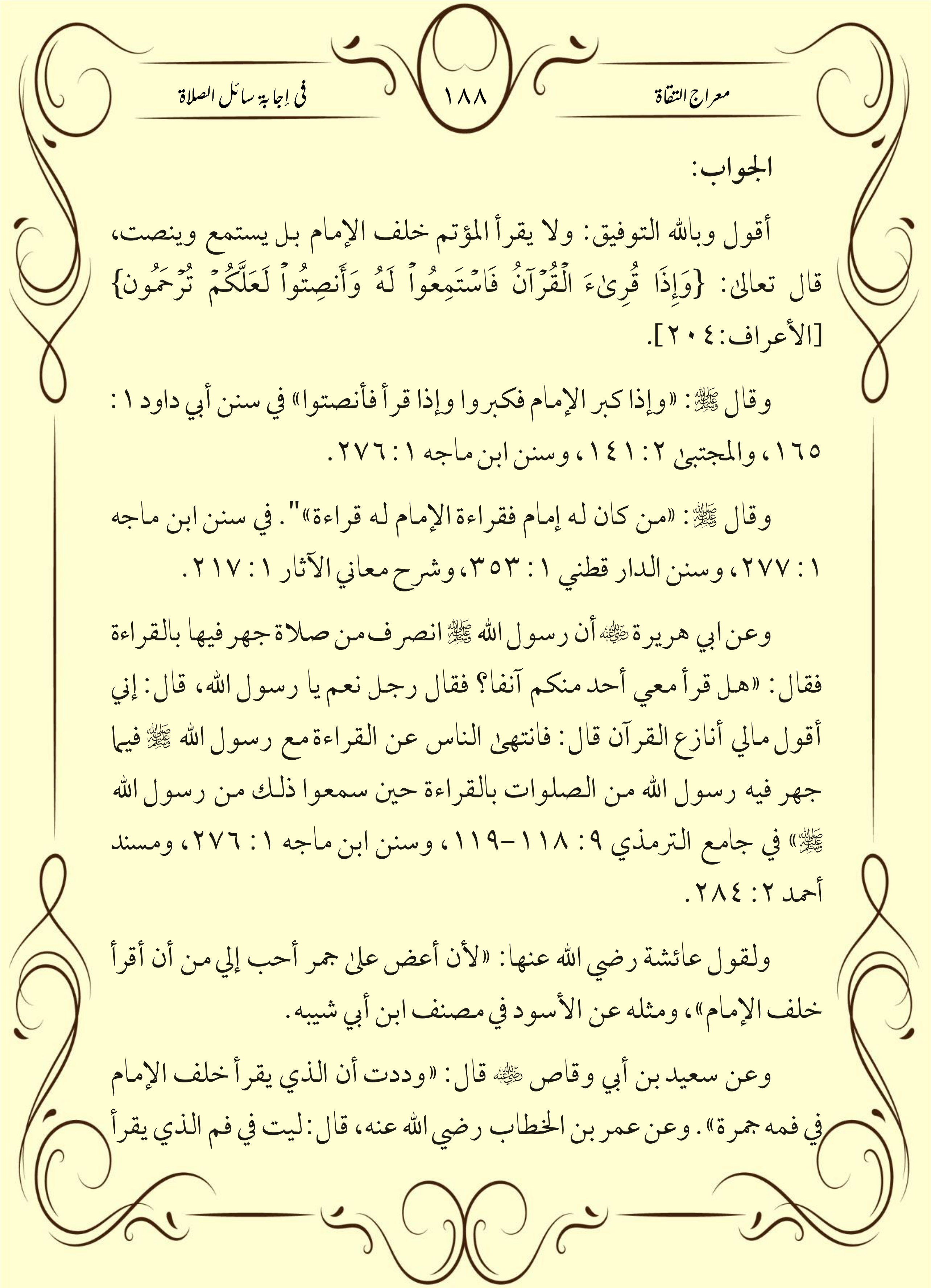
أقول وبالله التوفيق: يكره الصلاة خلفه؛ لأنه مرتكب لكبيرة، وعليه أن يتوب من هذه الكبيرة توبة نصوح، والله أعلم.

٦٧١) فتوى

دليل كراهة قراءة المأموم خلف الإمام

السؤال:

ما هي أدلة الحنفية في مسألة عدم جواز القراءة المأموم خلف الإمام؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ولا يقرأ المؤتم خلف الإمام بل يستمع وينصت، قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف: ٢٠٤].

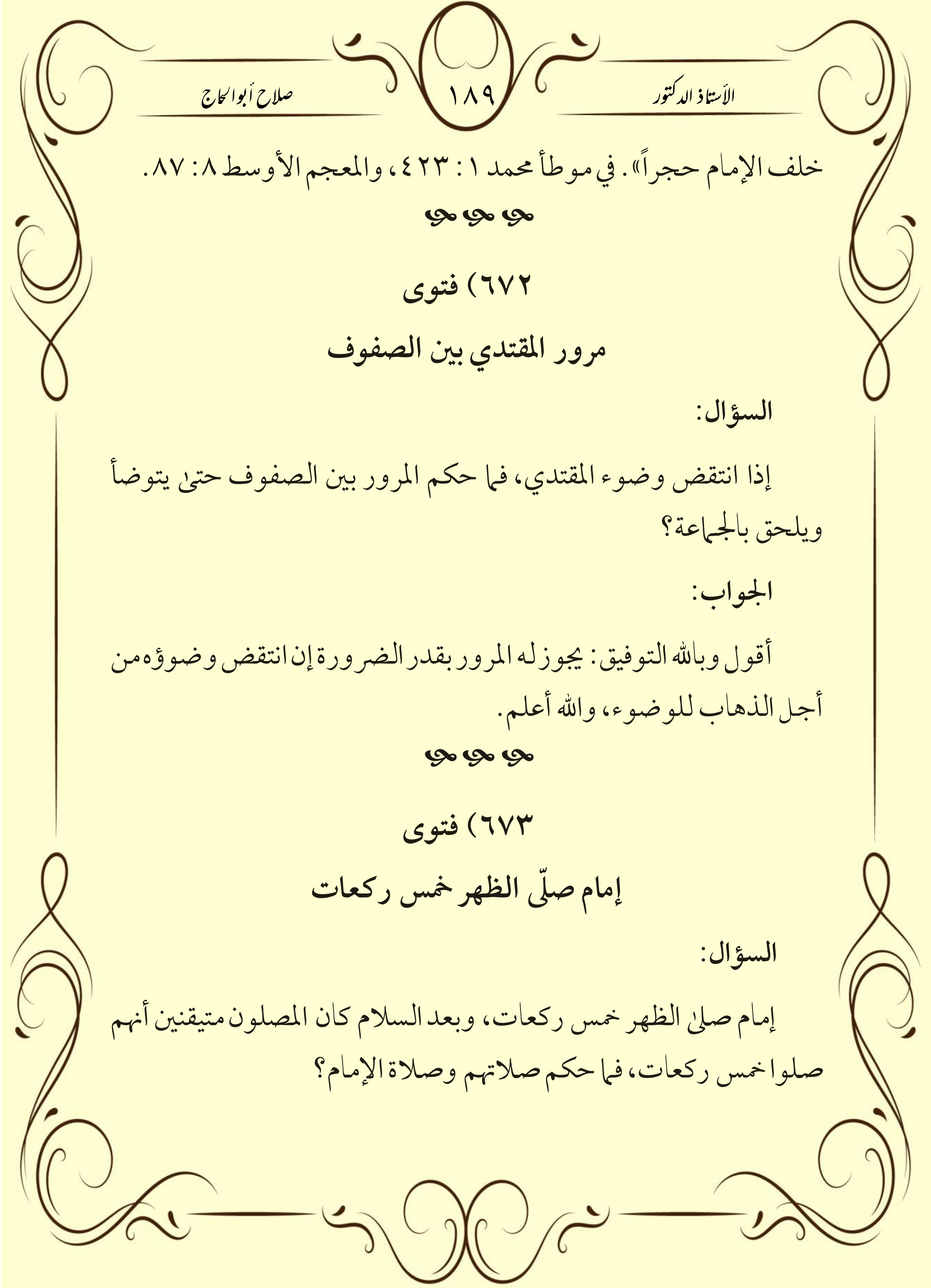
وقال ﷺ: «وإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا» في سنن أبي داود ١: ١٦٥، والمجتبى ٢: ١٤١، وسنن ابن ماجه ١: ٢٧٦.

وقال ﷺ: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»". في سنن ابن ماجه ١: ٢٧٧، وسنن الدار قطني ١: ٣٥٣، وشرح معاني الآثار ١: ٢١٧.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: «هل قرأ معي أحد منكم آنفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله، قال: إني أقول مالي أنازع القرآن قال: فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ» في جامع الترمذي ٩: ١١٨-١١٩، وسنن ابن ماجه ١: ٢٧٦، ومسند أحمد ٢: ٢٨٤.

ولقول عائشة رضي الله عنها: «لأن أعض على جمر أحب إلي من أن أقرأ خلف الإمام»، ومثله عن الأسود في مصنف ابن أبي شيبه.

وعن سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: «وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فمه جمرة». وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: ليت في فم الذي يقرأ



خلف الإمام حجراً». في موطأ محمد ١: ٤٢٣، والمعجم الأوسط ٨: ٨٧.

٦٧٢) فتوى

مرور المقتدي بين الصفوف

السؤال:

إذا انتقض وضوء المقتدي، فما حكم المرور بين الصفوف حتى يتوضأ ويلحق بالجماعة؟

الجواب:

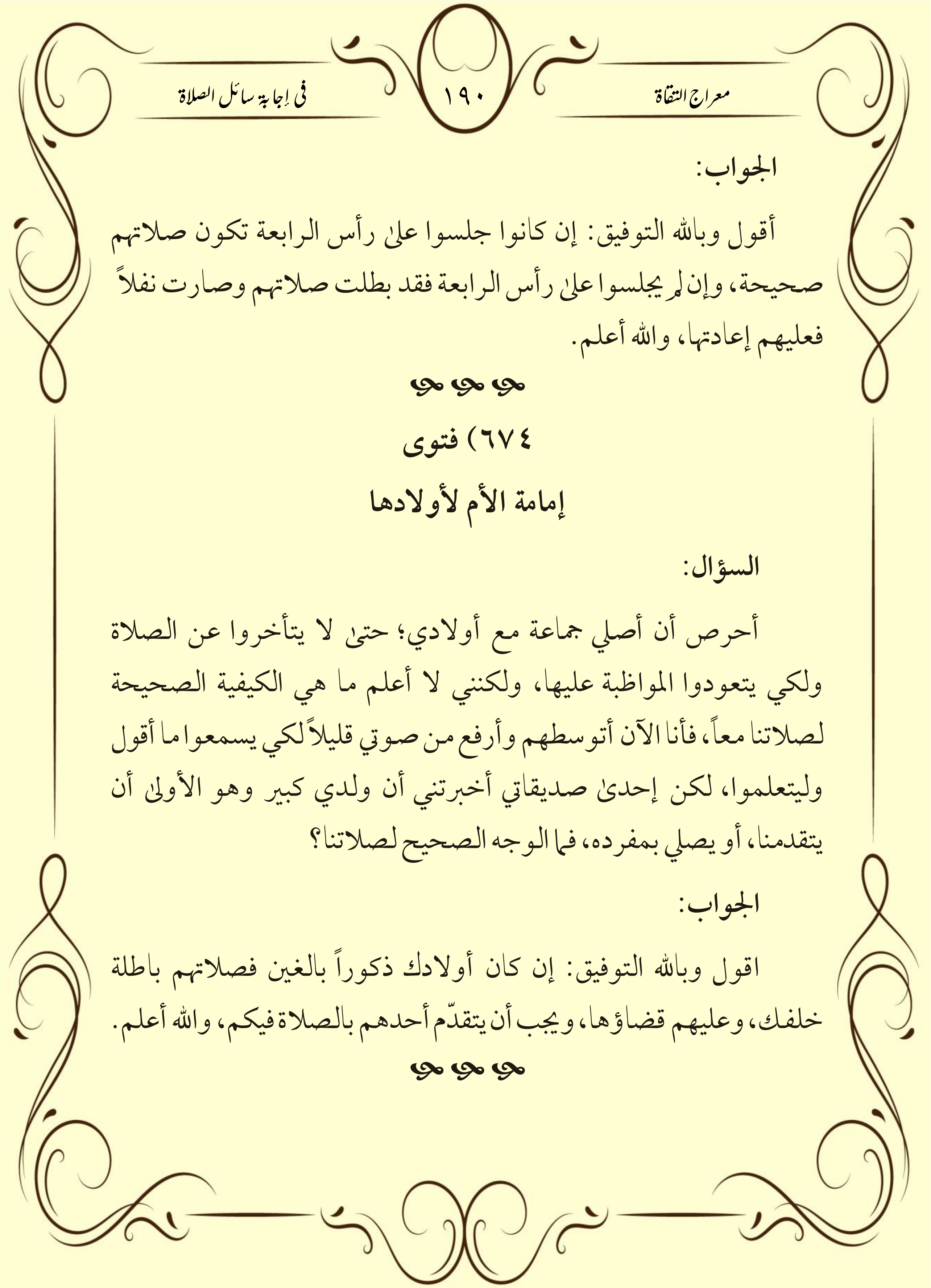
أقول وبالله التوفيق: يجوز له المرور بقدر الضرورة إن انتقض وضوؤه من أجل الذهاب للوضوء، والله أعلم.

٦٧٣) فتوى

إمام صلّى الظهر خمس ركعات

السؤال:

إمام صلى الظهر خمس ركعات، وبعد السلام كان المصلون متيقنين أنهم صلوا خمس ركعات، فما حكم صلاتهم وصلاة الإمام؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانوا جلسوا على رأس الرابعة تكون صلاتهم صحيحة، وإن لم يجلسوا على رأس الرابعة فقد بطلت صلاتهم وصارت نفلاً فعليهم إعادتها، والله أعلم.

٦٧٤) فتوى

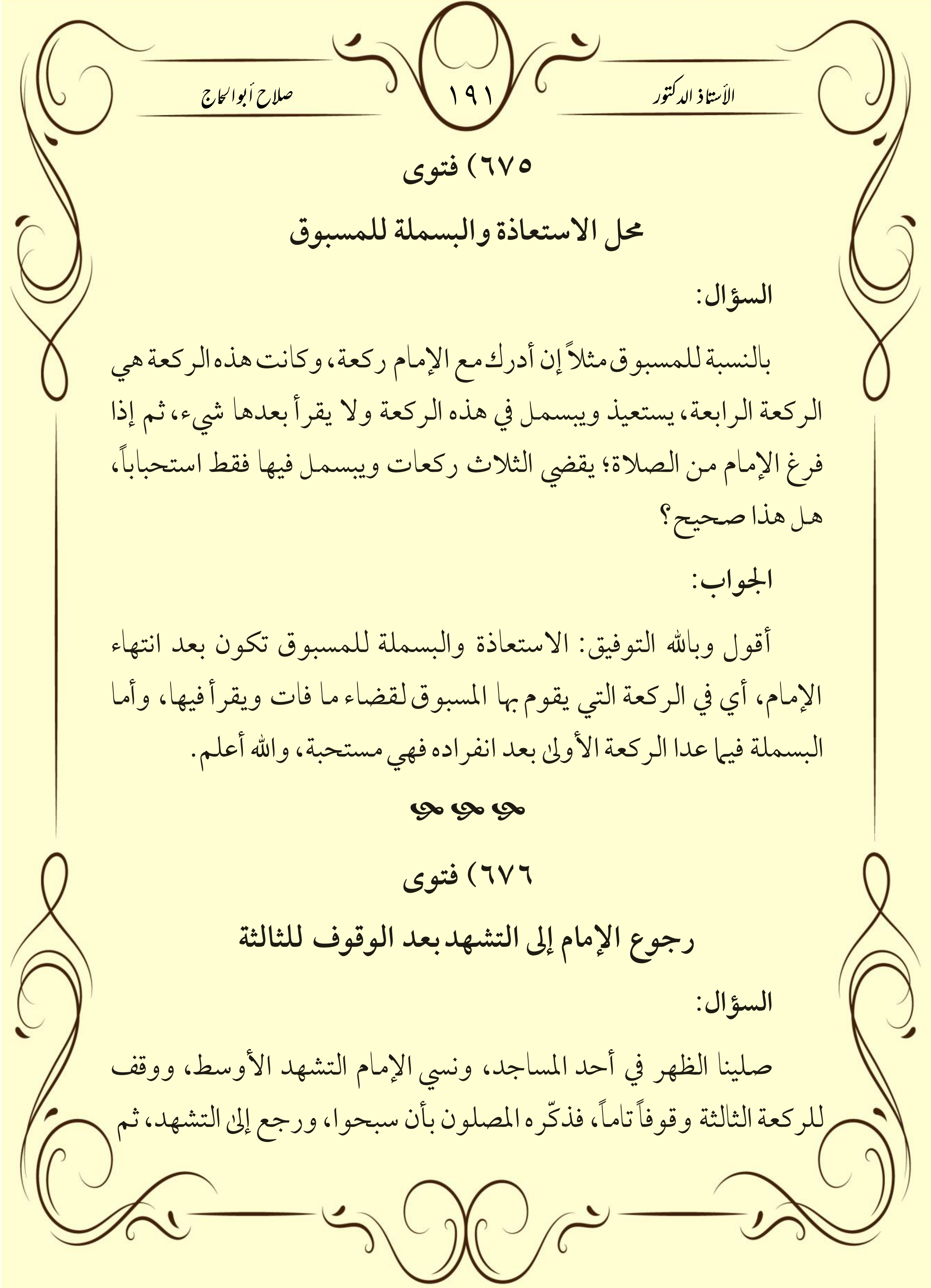
إمامة الأم لأولادها

السؤال:

أحرص أن أصلي جماعة مع أولادي؛ حتى لا يتأخروا عن الصلاة ولكي يتعودوا المواظبة عليها، ولكنني لا أعلم ما هي الكيفية الصحيحة لصلاتنا معاً، فأنا الآن أتوسطهم وأرفع من صوتي قليلاً لكي يسمعوا ما أقول وليتعلموا، لكن إحدى صديقاتي أخبرتني أن ولدي كبير وهو الأولى أن يتقدمنا، أو يصلي بمفرده، فما الوجه الصحيح لصلاتنا؟

الجواب:

اقول وبالله التوفيق: إن كان أولادك ذكوراً بالغين فصلاتهم باطلة خلفك، وعليهم قضاؤها، ويجب أن يتقدّم أحدهم بالصلاة فيكم، والله أعلم.



٦٧٥) فتوى

محل الاستعاذة والبسملة للمسبوق

السؤال:

بالنسبة للمسبوق مثلاً إن أدرك مع الإمام ركعة، وكانت هذه الركعة هي الركعة الرابعة، يستعيذ ويبسمل في هذه الركعة ولا يقرأ بعدها شيء، ثم إذا فرغ الإمام من الصلاة؛ يقضي الثلاث ركعات ويبسمل فيها فقط استحباباً، هل هذا صحيح؟

الجواب:

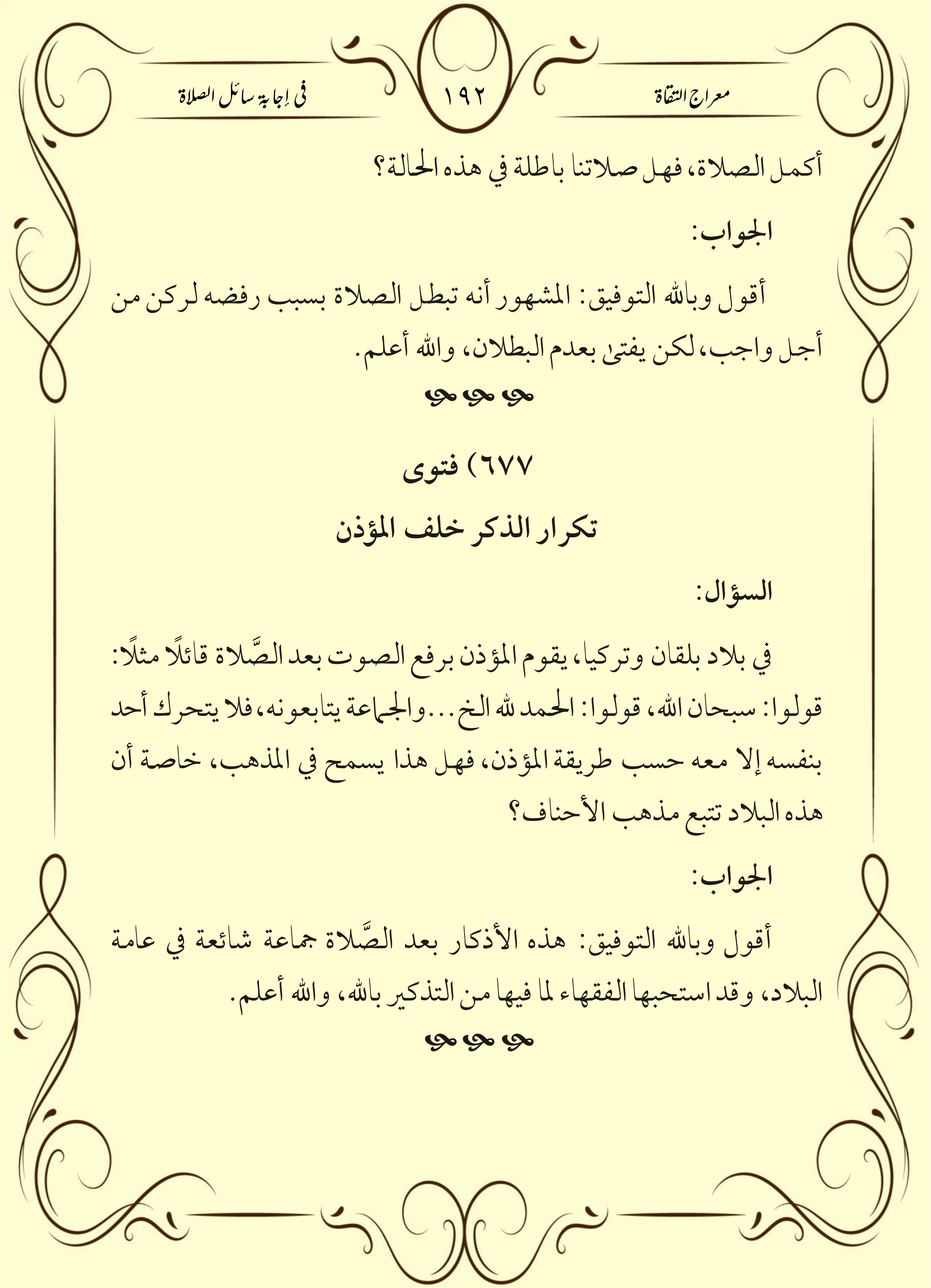
أقول وبالله التوفيق: الاستعاذة والبسملة للمسبوق تكون بعد انتهاء الإمام، أي في الركعة التي يقوم بها المسبوق لقضاء ما فات ويقرأ فيها، وأما البسملة فيما عدا الركعة الأولى بعد انفراده فهي مستحبة، والله أعلم.

٦٧٦) فتوى

رجوع الإمام إلى التشهد بعد الوقوف للثالثة

السؤال:

صلينا الظهر في أحد المساجد، ونسي الإمام التشهد الأوسط، ووقف للركعة الثالثة وقوفاً تاماً، فذكّره المصلون بأن سبحوا، ورجع إلى التشهد، ثم



أكمل الصلاة، فهل صلاتنا باطلة في هذه الحالة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المشهور أنه تبطل الصلاة بسبب رفضه لركن من أجل واجب، لكن يفتى بعدم البطلان، والله أعلم.

٦٧٧) فتوى

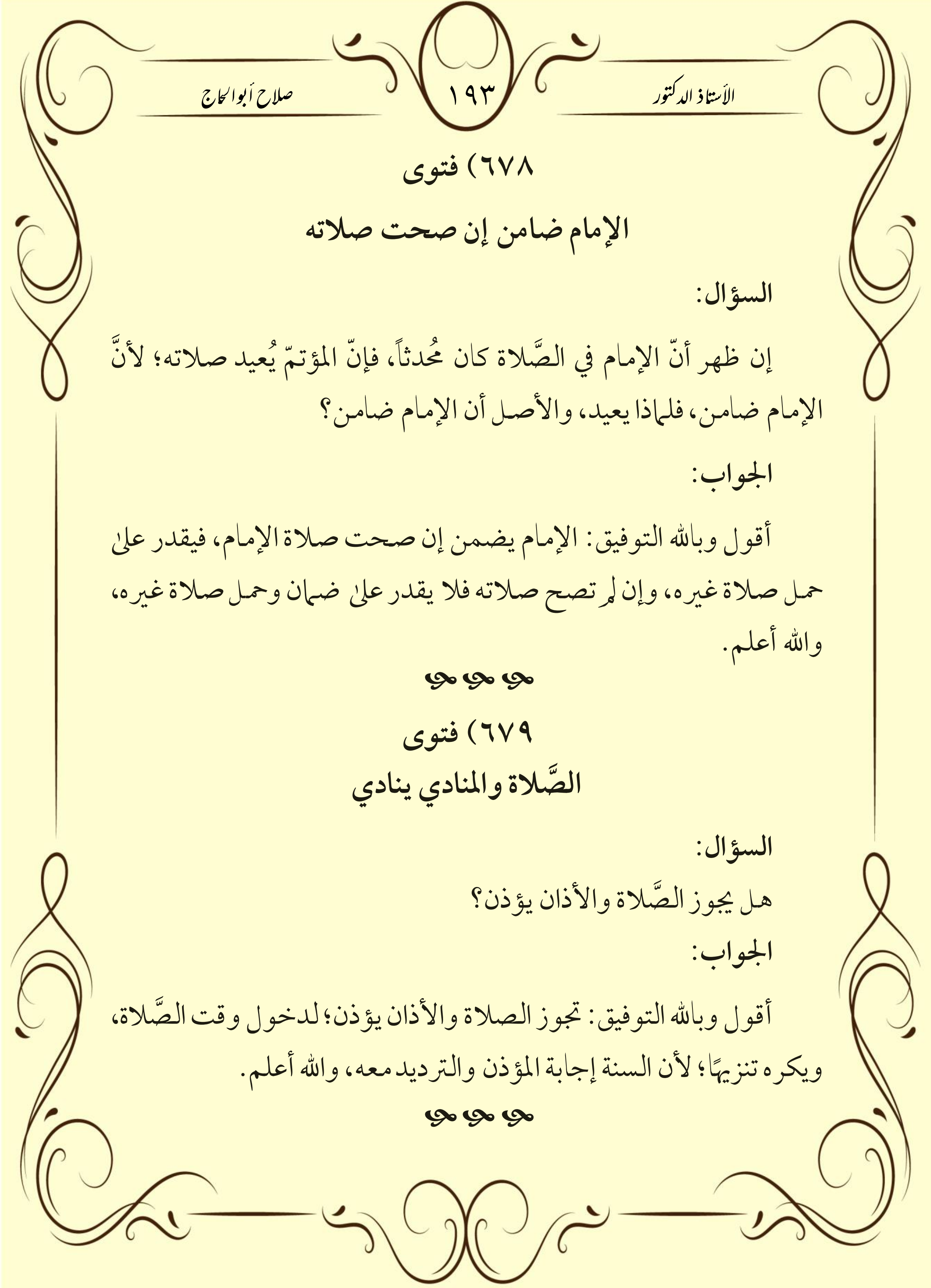
تكرار الذكر خلف المؤذن

السؤال:

في بلاد بلقان وتركيا، يقوم المؤذن برفع الصوت بعد الصَّلاة قائلًا مثلًا: قولوا: سبحان الله، قولوا: الحمد لله الخ... والجماعة يتابعونه، فلا يتحرك أحد بنفسه إلا معه حسب طريقة المؤذن، فهل هذا يسمح في المذهب، خاصة أن هذه البلاد تتبع مذهب الأحناف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه الأذكار بعد الصَّلاة جماعة شائعة في عامة البلاد، وقد استحبها الفقهاء لما فيها من التذكير بالله، والله أعلم.



٦٧٨) فتوى

الإمام ضامن إن صحت صلاته

السؤال:

إن ظهر أنّ الإمام في الصَّلاة كان مُحدثاً، فإنّ المؤتمّ يُعيد صلاته؛ لأنَّ الإمام ضامن، فلماذا يعيد، والأصل أن الإمام ضامن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الإمام يضمن إن صحت صلاة الإمام، فيقدر على حمل صلاة غيره، وإن لم تصح صلاته فلا يقدر على ضمان وحمل صلاة غيره، والله أعلم.

٦٧٩) فتوى

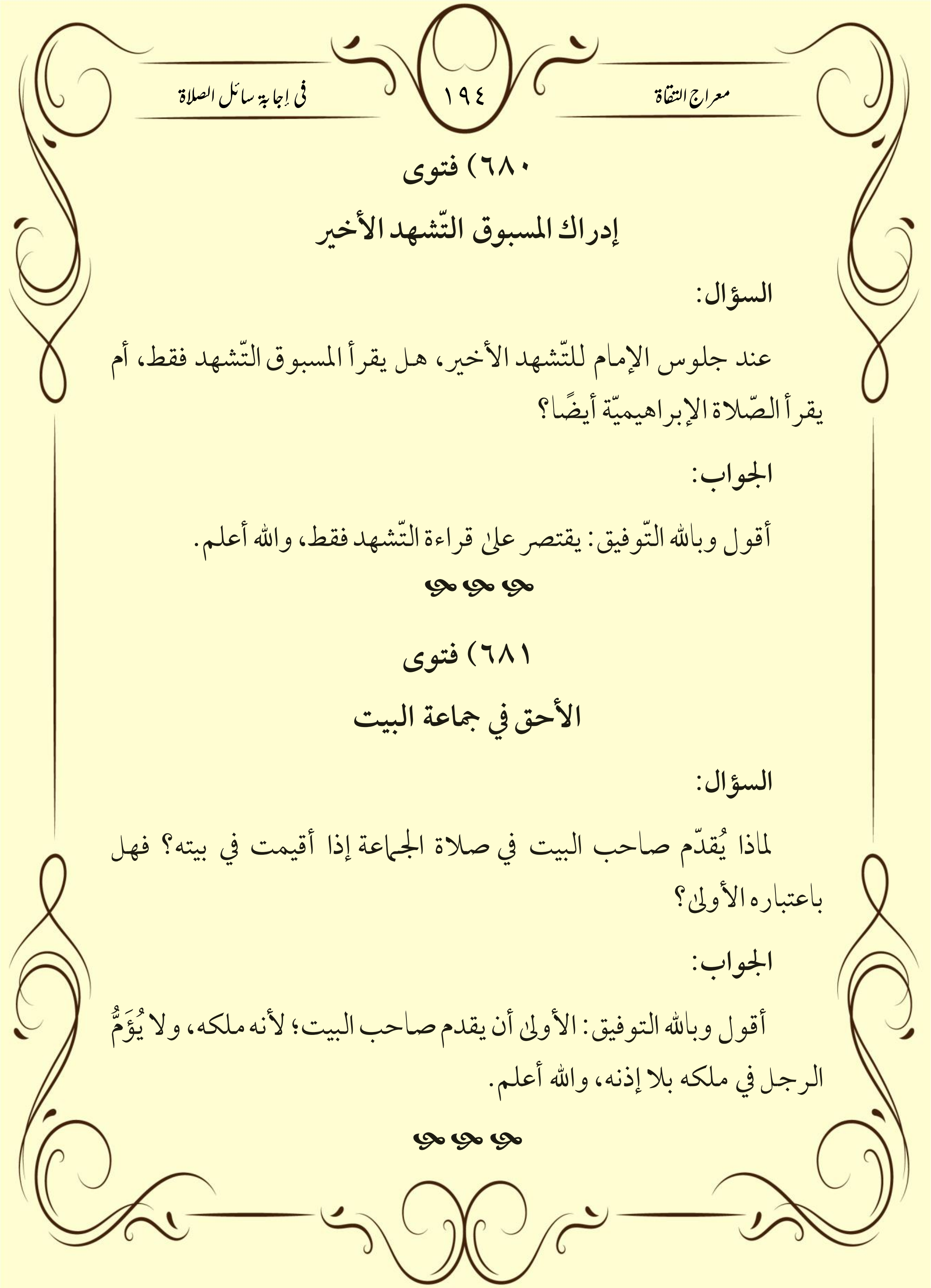
الصَّلاة والمنادي ينادي

السؤال:

هل يجوز الصَّلاة والأذان يؤذن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز الصلاة والأذان يؤذن؛ لدخول وقت الصَّلاة، ويكره تنزيهًا؛ لأن السنة إجابة المؤذن والترديد معه، والله أعلم.



٦٨٠) فتوى

إدراك المسبوق التّشهد الأخير

السؤال:

عند جلوس الإمام للتّشهد الأخير، هل يقرأ المسبوق التّشهد فقط، أم يقرأ الصّلاة الإبراهيميّة أيضًا؟

الجواب:

أقول وبالله التّوفيق: يقتصر على قراءة التّشهد فقط، والله أعلم.

٦٨١) فتوى

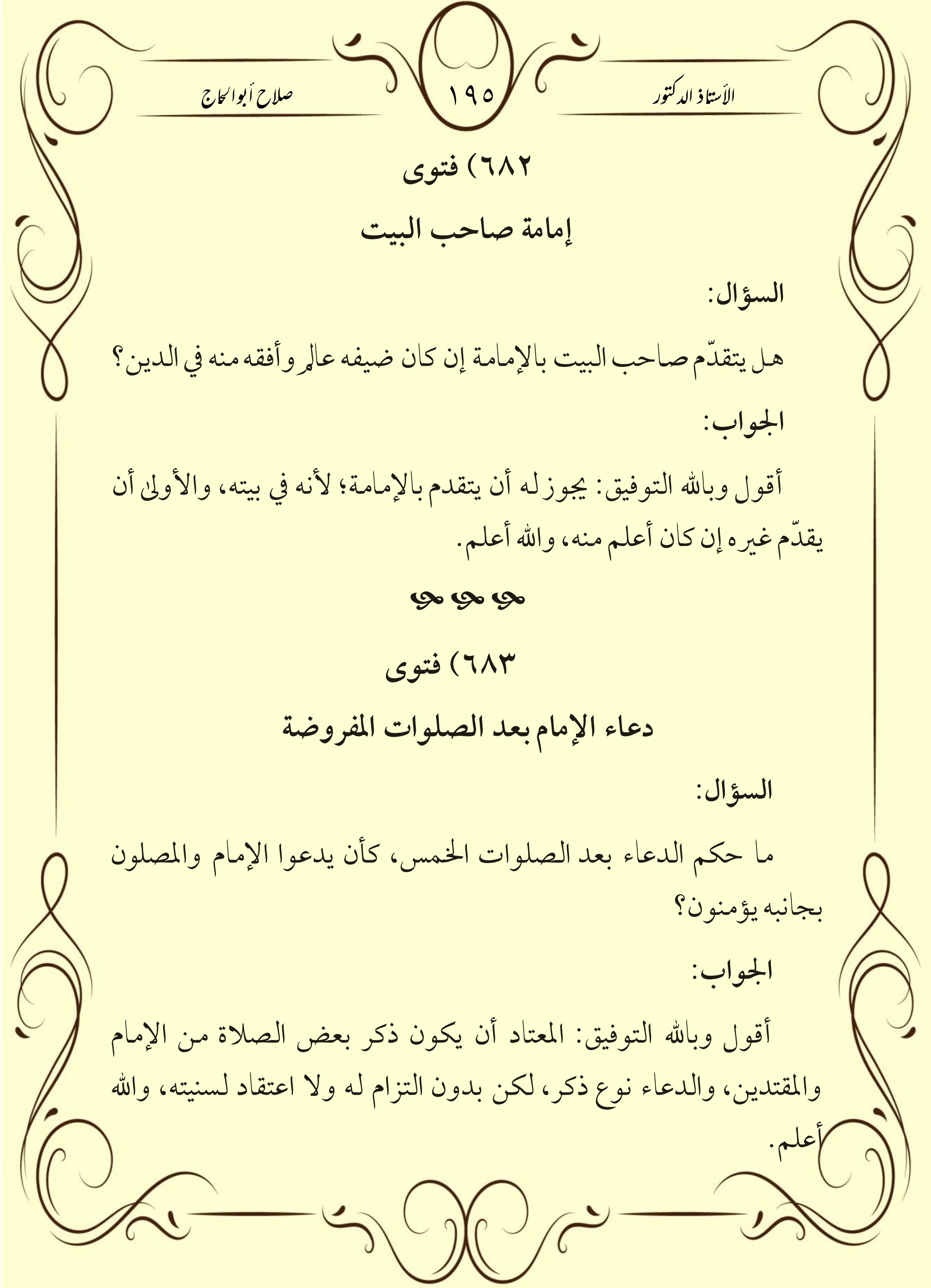
الأحق في جماعة البيت

السؤال:

لماذا يُقدّم صاحب البيت في صلاة الجماعة إذا أقيمت في بيته؟ فهل باعتباره الأولى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن يقدم صاحب البيت؛ لأنه ملكه، ولا يُؤَمُّ الرجل في ملكه بلا إذنه، والله أعلم.



٦٨٢) فتوى

إمامة صاحب البيت

السؤال:

هل يتقدّم صاحب البيت بالإمامة إن كان ضيفه عالم وأفقه منه في الدين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز له أن يتقدم بالإمامة؛ لأنه في بيته، والأولى أن يقدّم غيره إن كان أعلم منه، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٦٨٣) فتوى

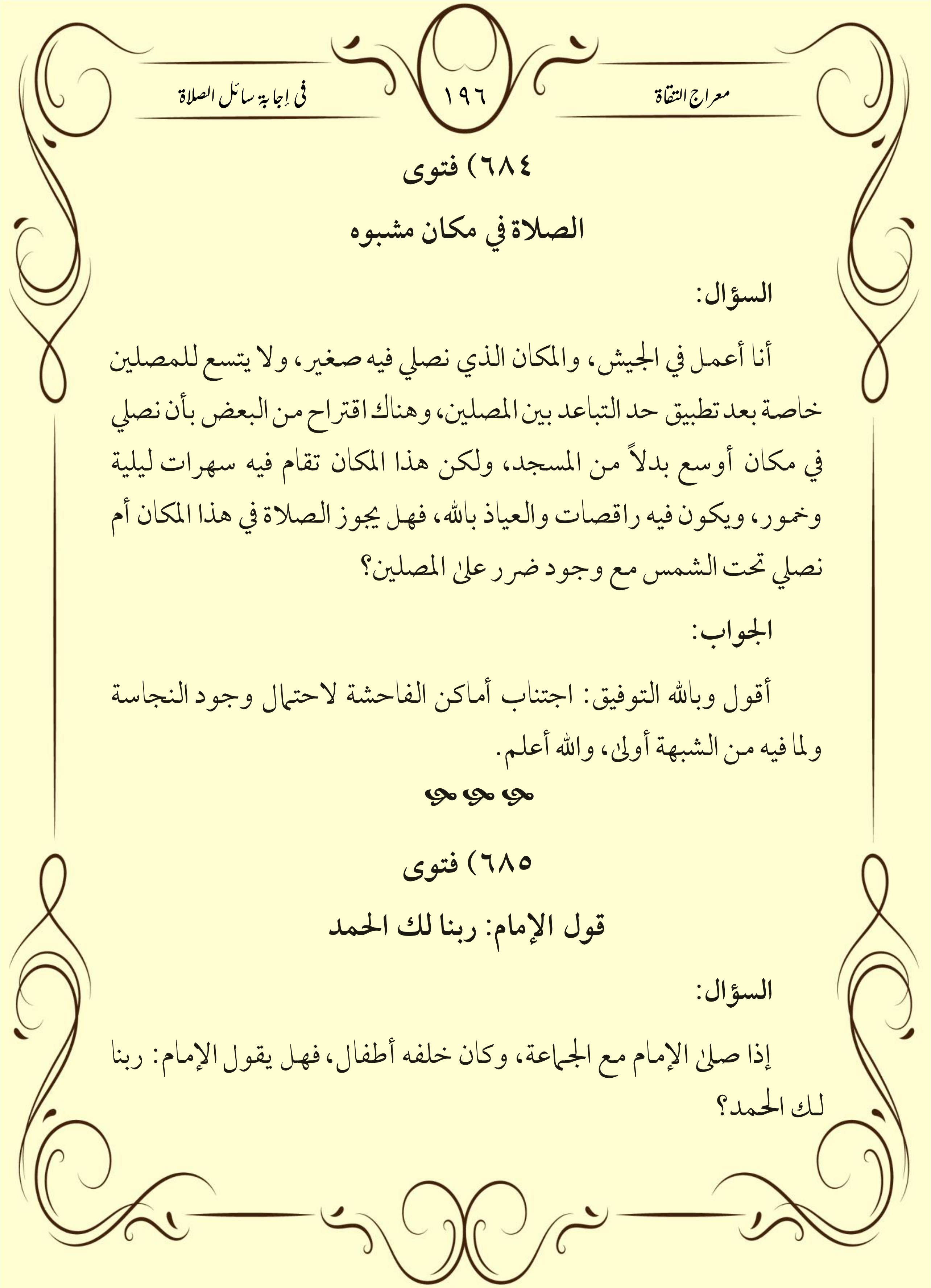
دعاء الإمام بعد الصلوات المفروضة

السؤال:

ما حكم الدعاء بعد الصلوات الخمس، كأن يدعوا الإمام والمصلون بجانبه يؤمنون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المعتاد أن يكون ذكر بعض الصلاة من الإمام والمقتدين، والدعاء نوع ذكر، لكن بدون التزام له ولا اعتقاد لسنيته، والله أعلم.



٦٨٤) فتوى

الصلاة في مكان مشبوه

السؤال:

أنا أعمل في الجيش، والمكان الذي نصلي فيه صغير، ولا يتسع للمصلين خاصة بعد تطبيق حد التباعد بين المصلين، وهناك اقتراح من البعض بأن نصلي في مكان أوسع بدلاً من المسجد، ولكن هذا المكان تقام فيه سهرات ليلية وخمور، ويكون فيه راقصات والعياذ بالله، فهل يجوز الصلاة في هذا المكان أم نصلي تحت الشمس مع وجود ضرر على المصلين؟

الجواب:

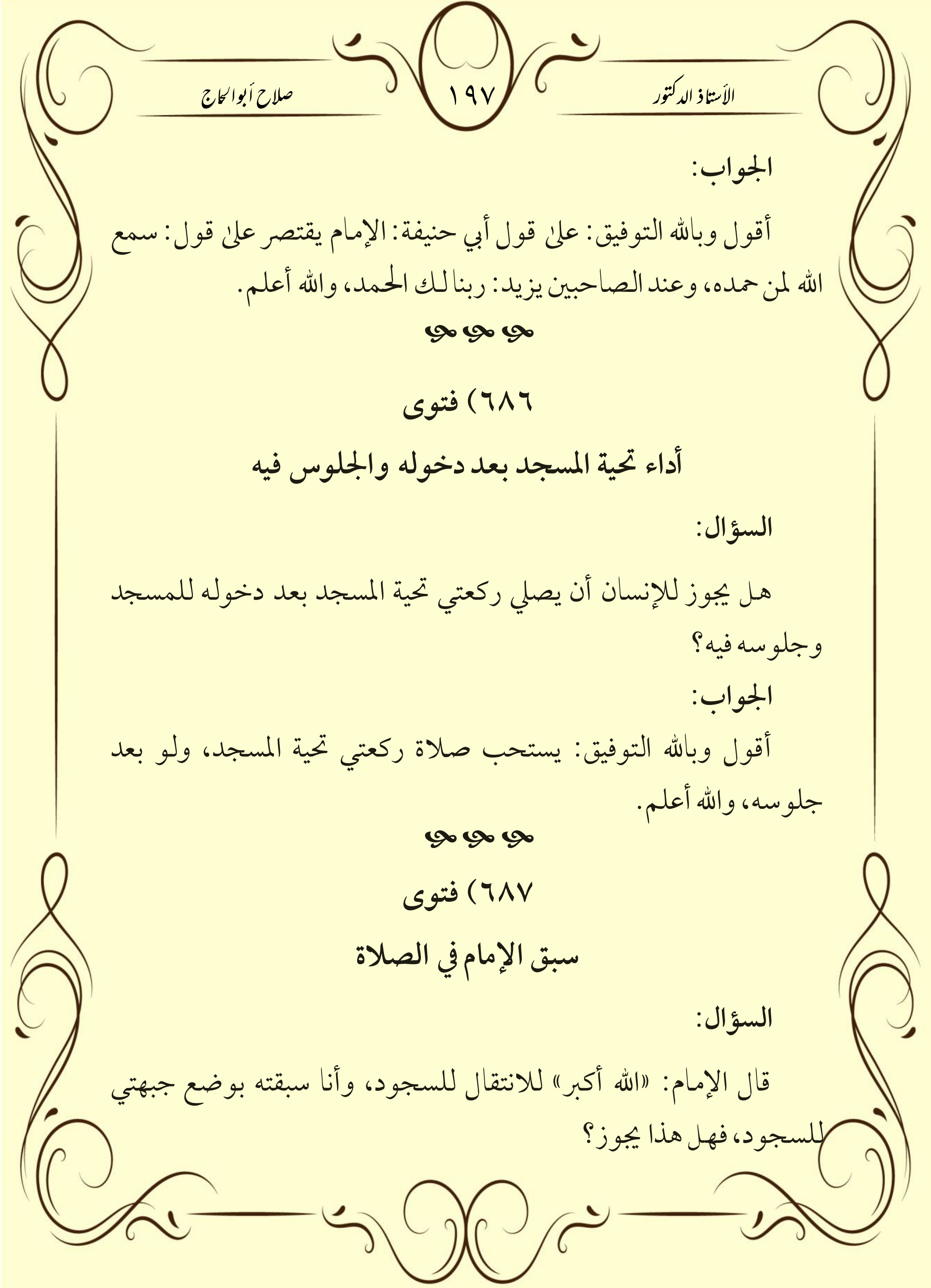
أقول وبالله التوفيق: اجتناب أماكن الفاحشة لاحتمال وجود النجاسة ولما فيه من الشبهة أولى، والله أعلم.

٦٨٥) فتوى

قول الإمام: ربنا لك الحمد

السؤال:

إذا صلى الإمام مع الجماعة، وكان خلفه أطفال، فهل يقول الإمام: ربنا لك الحمد؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: على قول أبي حنيفة: الإمام يقتصر على قول: سمع الله لمن حمده، وعند الصاحبين يزيد: ربنا لك الحمد، والله أعلم.

❧❧❧

٦٨٦) فتوى

أداء تحية المسجد بعد دخوله والجلوس فيه

السؤال:

هل يجوز للإنسان أن يصلي ركعتي تحية المسجد بعد دخوله للمسجد وجلوسه فيه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب صلاة ركعتي تحية المسجد، ولو بعد جلوسه، والله أعلم.

❧❧❧

٦٨٧) فتوى

سبق الإمام في الصلاة

السؤال:

قال الإمام: «الله أكبر» للانتقال للسجود، وأنا سبقته بوضع جبهتي للسجود، فهل هذا يجوز؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره مسابقة الإمام في أفعال الصلاة، وإنما يستحب متابعته، والله أعلم.

٦٨٨) فتوى

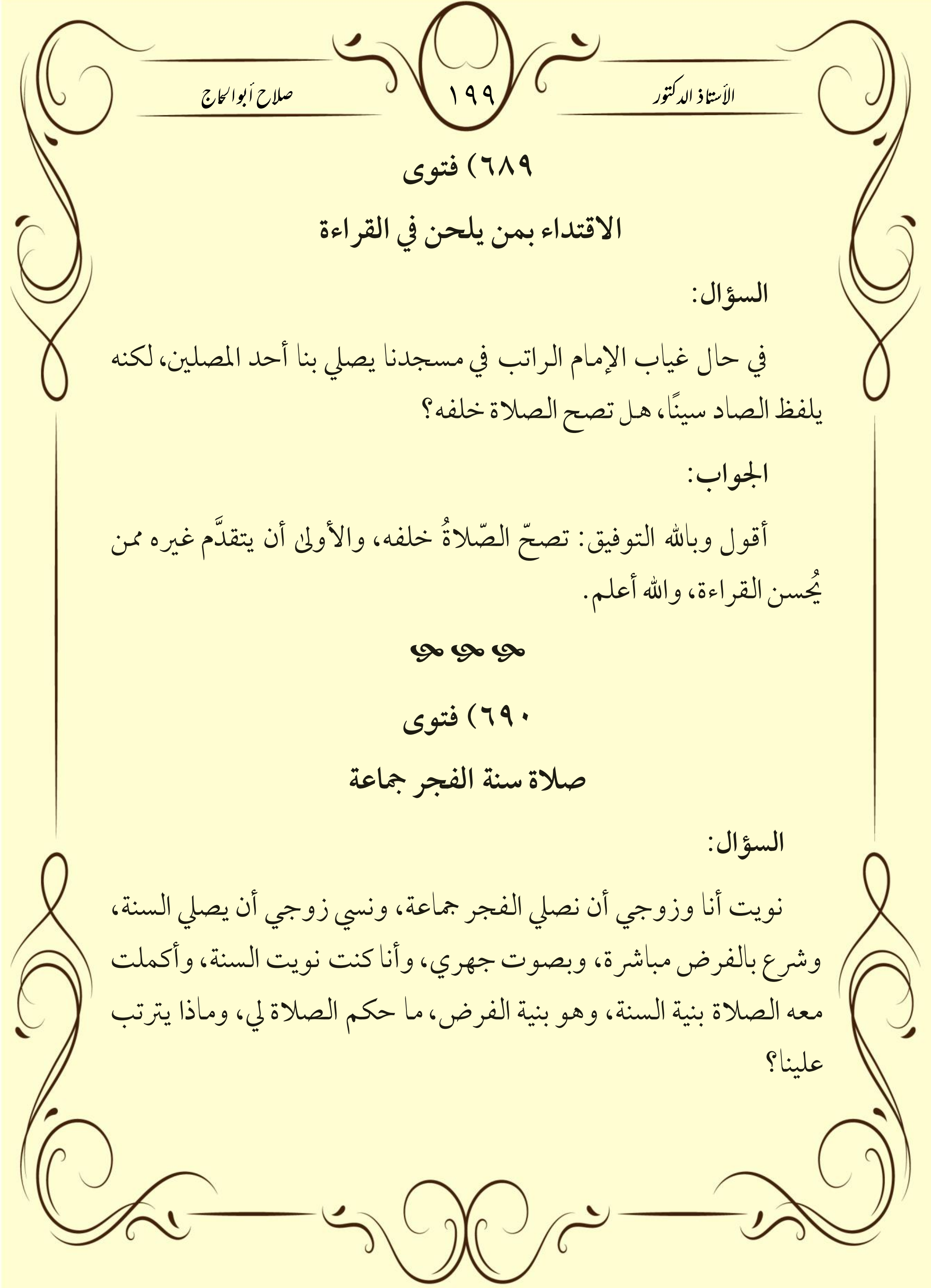
ترك خليفة الإمام تكبيرة الإحرام

السؤال:

إمام بعد أَن دخل في الصلاة انتقض وضوؤه، فخرج ودخل أحد المصلين خلفًا له وأتمّ الركعات دون أَن يكبر تكبيرة الإحرام، هل فعله صحيح؟ وإِن أخطأ ماذا يترتب على المصلين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن أكمل عنه أحد المصلين مباشرة دون انقطاع تصحّ الصلاة من الكلّ، والله أعلم.



٦٨٩) فتوى

الاقتداء بمن يلحن في القراءة

السؤال:

في حال غياب الإمام الراتب في مسجدنا يصلي بنا أحد المصلين، لكنه يلفظ الصاد سينًا، هل تصح الصلاة خلفه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصحّ الصّلاةُ خلفه، والأولى أن يتقدَّم غيره ممن يُحسن القراءة، والله أعلم.

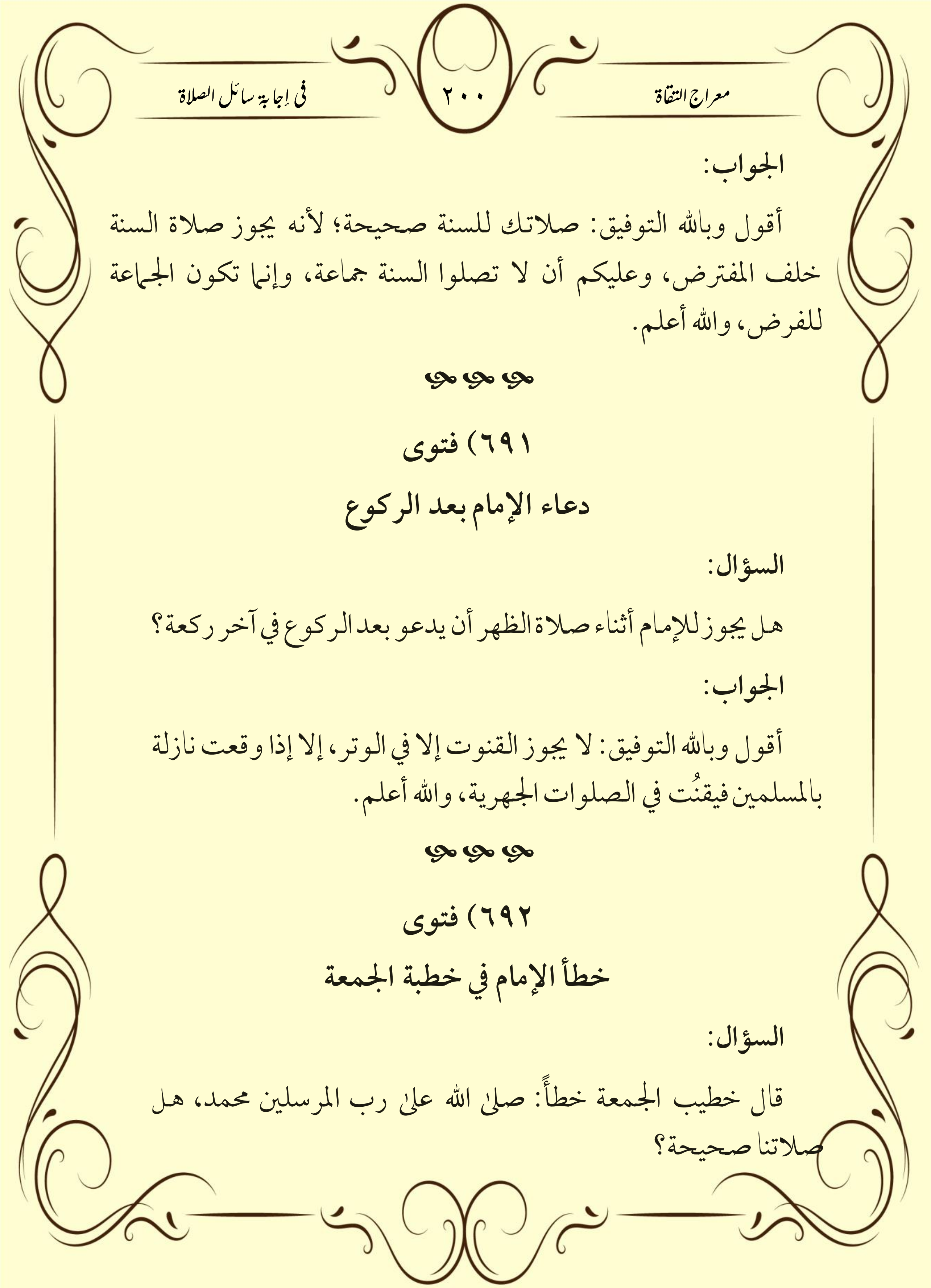
***

٦٩٠) فتوى

صلاة سنة الفجر جماعة

السؤال:

نويت أنا وزوجي أن نصلي الفجر جماعة، ونسي زوجي أن يصلي السنة، وشرع بالفرض مباشرة، وبصوت جهري، وأنا كنت نويت السنة، وأكملت معه الصلاة بنية السنة، وهو بنية الفرض، ما حكم الصلاة لي، وماذا يترتب علينا؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاتك للسنة صحيحة؛ لأنه يجوز صلاة السنة خلف المفترض، وعليكم أن لا تصلوا السنة جماعة، وإنما تكون الجماعة للفرض، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٦٩١) فتوى

دعاء الإمام بعد الركوع

السؤال:

هل يجوز للإمام أثناء صلاة الظهر أن يدعو بعد الركوع في آخر ركعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز القنوت إلا في الوتر، إلا إذا وقعت نازلة بالمسلمين فيقنُت في الصلوات الجهرية، والله أعلم.

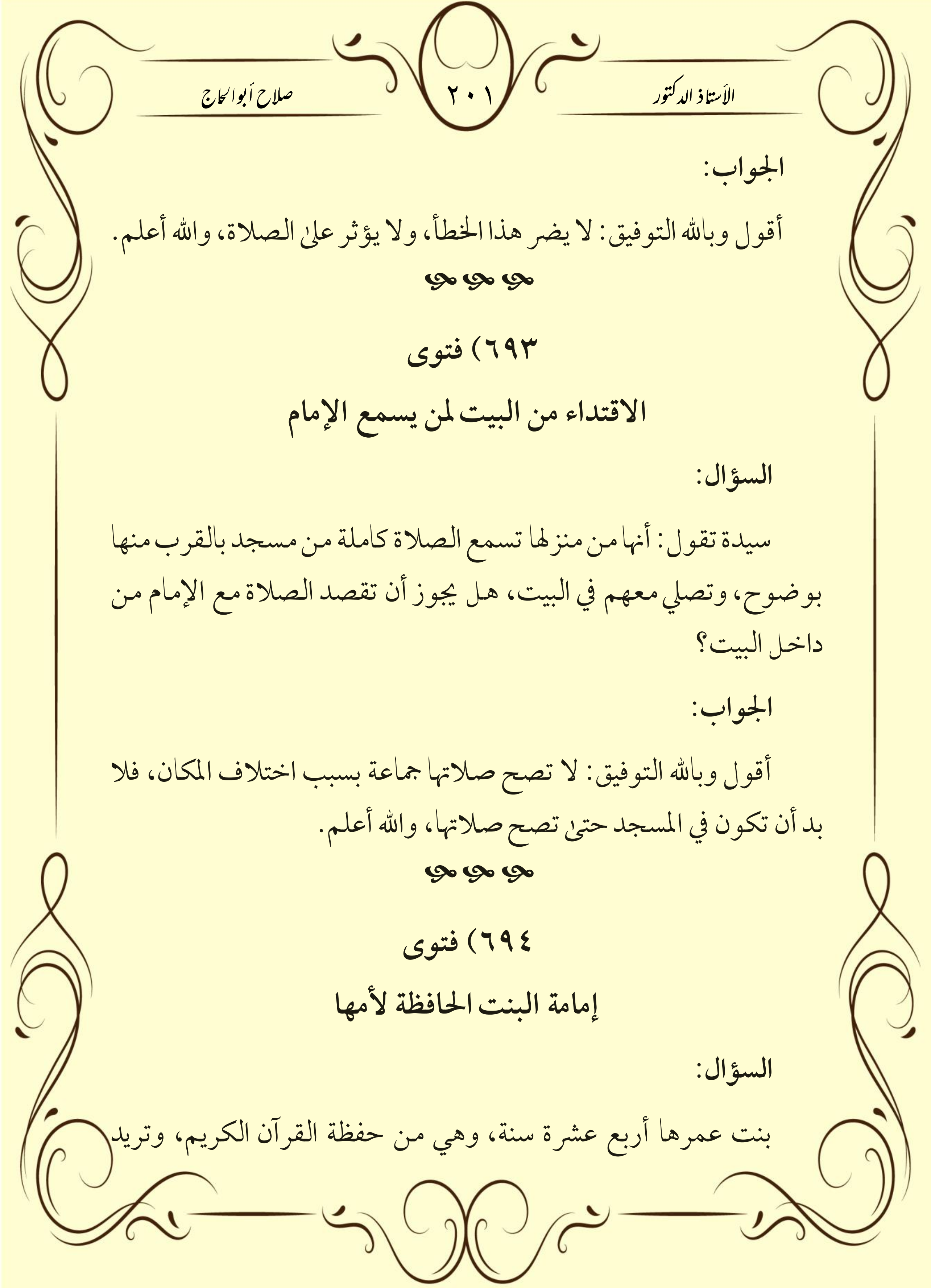
ﮋ ﮋ ﮋ

٦٩٢) فتوى

خطأ الإمام في خطبة الجمعة

السؤال:

قال خطيب الجمعة خطأً: صلى الله على رب المرسلين محمد، هل صلاتنا صحيحة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يضر هذا الخطأ، ولا يؤثر على الصلاة، والله أعلم.

٦٩٣) فتوى

الاقتداء من البيت لمن يسمع الإمام

السؤال:

سيدة تقول: أنها من منزلها تسمع الصلاة كاملة من مسجد بالقرب منها بوضوح، وتصلي معهم في البيت، هل يجوز أن تقصد الصلاة مع الإمام من داخل البيت؟

الجواب:

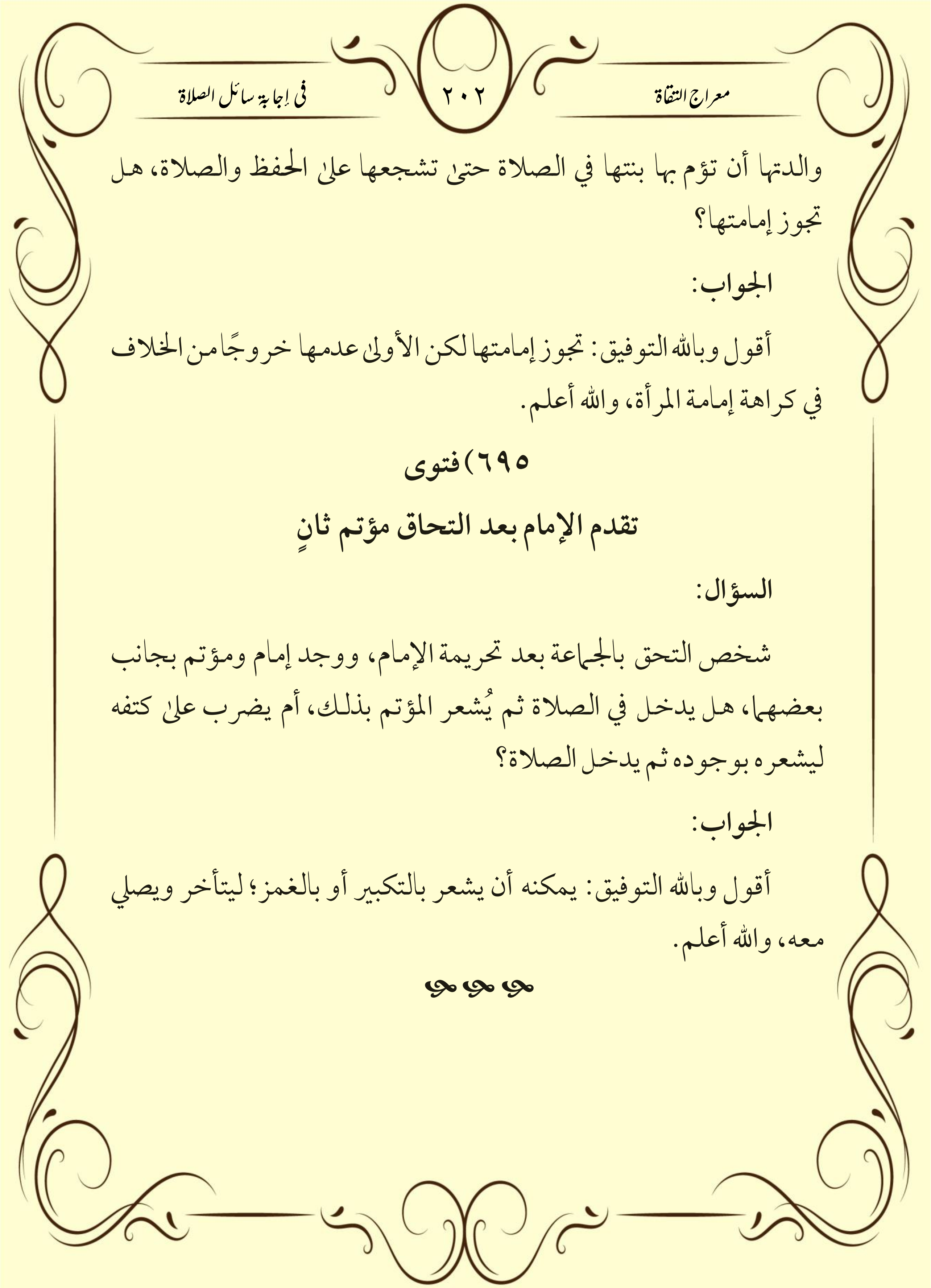
أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاتها جماعة بسبب اختلاف المكان، فلا بد أن تكون في المسجد حتى تصح صلاتها، والله أعلم.

٦٩٤) فتوى

إمامة البنت الحافظة لأمها

السؤال:

بنت عمرها أربع عشرة سنة، وهي من حفظة القرآن الكريم، وتريد



والدتها أن تؤم بها بنتها في الصلاة حتى تشجعها على الحفظ والصلاة، هل تجوز إمامتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز إمامتها لكن الأولى عدمها خروجًا من الخلاف في كراهة إمامة المرأة، والله أعلم.

٦٩٥) فتوى

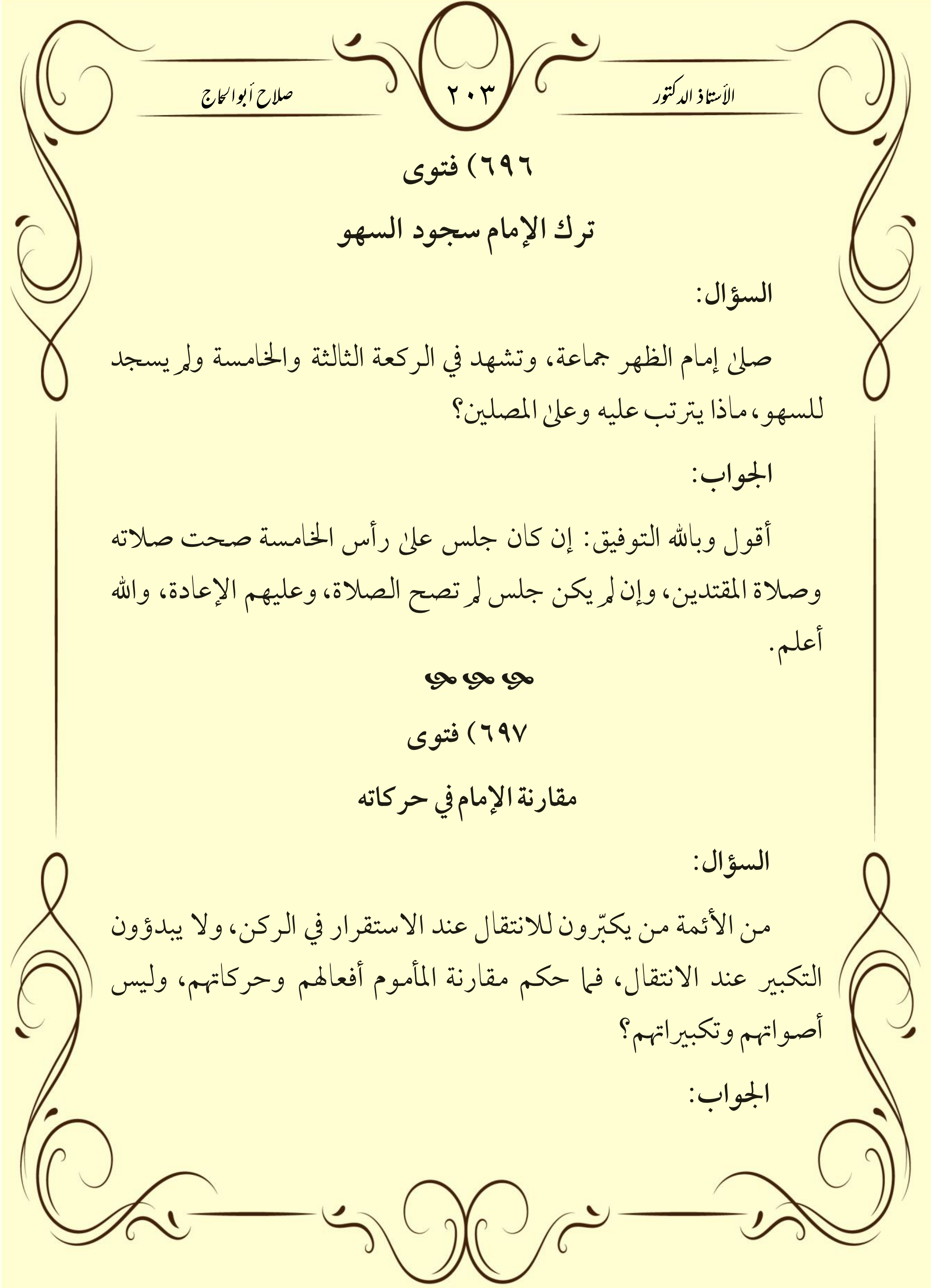
تقدم الإمام بعد التحاق مؤتم ثانٍ

السؤال:

شخص التحق بالجماعة بعد تحريمة الإمام، ووجد إمام ومؤتم بجانب بعضهما، هل يدخل في الصلاة ثم يُشعر المؤتم بذلك، أم يضرب على كتفه ليشعره بوجوده ثم يدخل الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكنه أن يشعر بالتكبير أو بالغمز؛ ليتأخر ويصلي معه، والله أعلم.



٦٩٦) فتوى

ترك الإمام سجود السهو

السؤال:

صلى إمام الظهر جماعة، وتشهد في الركعة الثالثة والخامسة ولم يسجد للسهو، ماذا يترتب عليه وعلى المصلين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان جلس على رأس الخامسة صحت صلاته وصلاة المقتدين، وإن لم يكن جلس لم تصح الصلاة، وعليهم الإعادة، والله أعلم.

٦٩٧) فتوى

مقارنة الإمام في حركاته

السؤال:

من الأئمة من يكبّرون للانتقال عند الاستقرار في الركن، ولا يبدؤون التكبير عند الانتقال، فما حكم مقارنة المأموم أفعالهم وحركاتهم، وليس أصواتهم وتكبيراتهم؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: يستحب متابعة المأموم للإمام في أفعاله وحركاته، والله أعلم.

ﻍﻍﻍ

٦٩٨) فتوى

الجهر في الاستعاذة والبسملة

السؤال:

هل يجوز الجهر بالاستعاذة والبسملة في الصلاة الجهرية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التعوذ والتسمية يسنّ الإسرار بهما، ويكره الجهر بهما في الصلاة مطلقاً، والله أعلم.

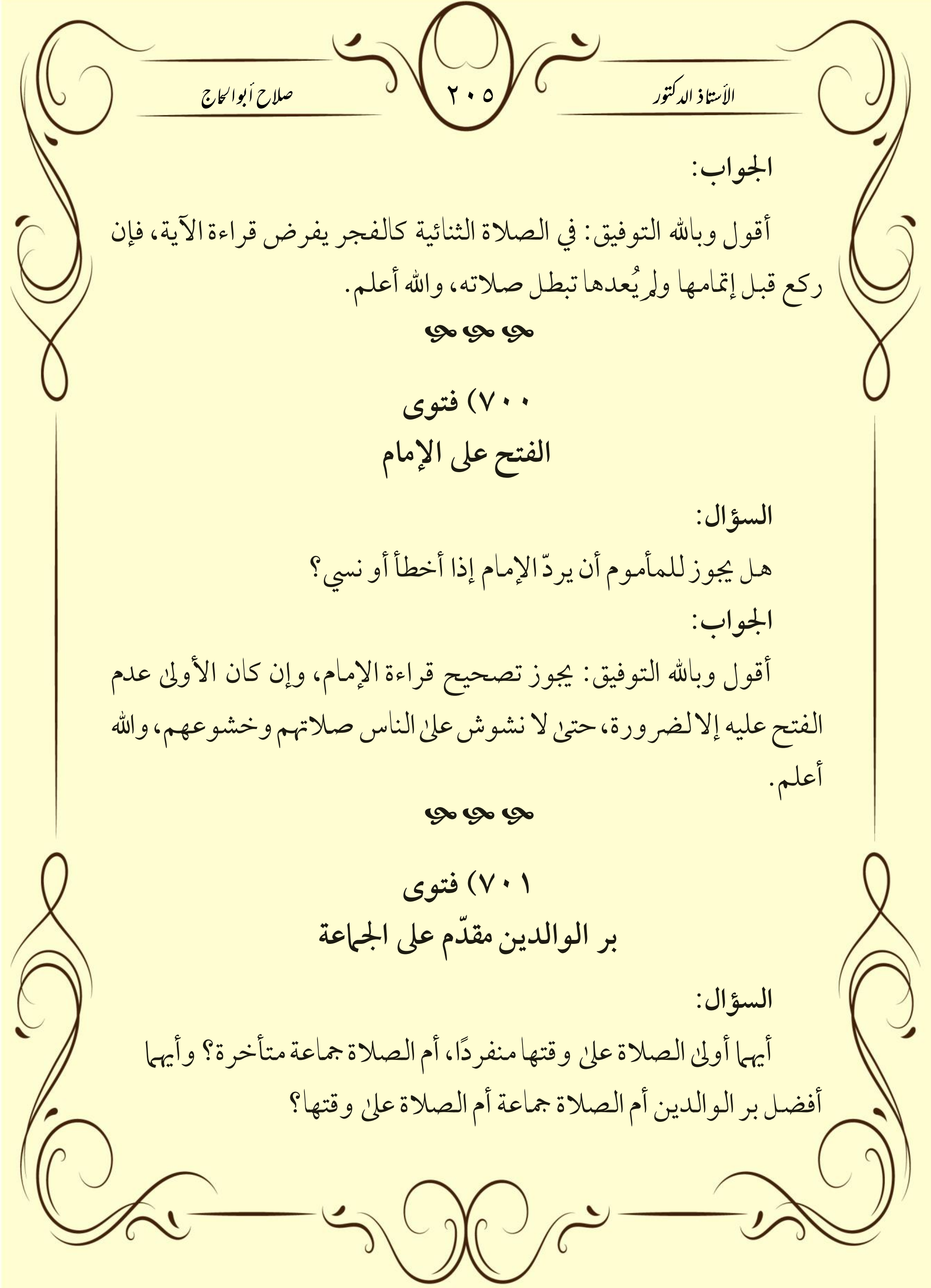
ﻍﻍﻍ

٦٩٩)فتوى

الركوع قبل إتمام الآية

السؤال:

ما حكم الركوع في الصلاة دون إتمام الآية؟ وهل تبطل الصلاة بذلك؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في الصلاة الثنائية كالفجر يفرض قراءة الآية، فإن ركع قبل إتمامها ولم يُعدها تبطل صلاته، والله أعلم.

ﮂﮂﮂ

٧٠٠) فتوى
الفتح على الإمام

السؤال:

هل يجوز للمأموم أن يردّ الإمام إذا أخطأ أو نسي؟

الجواب:

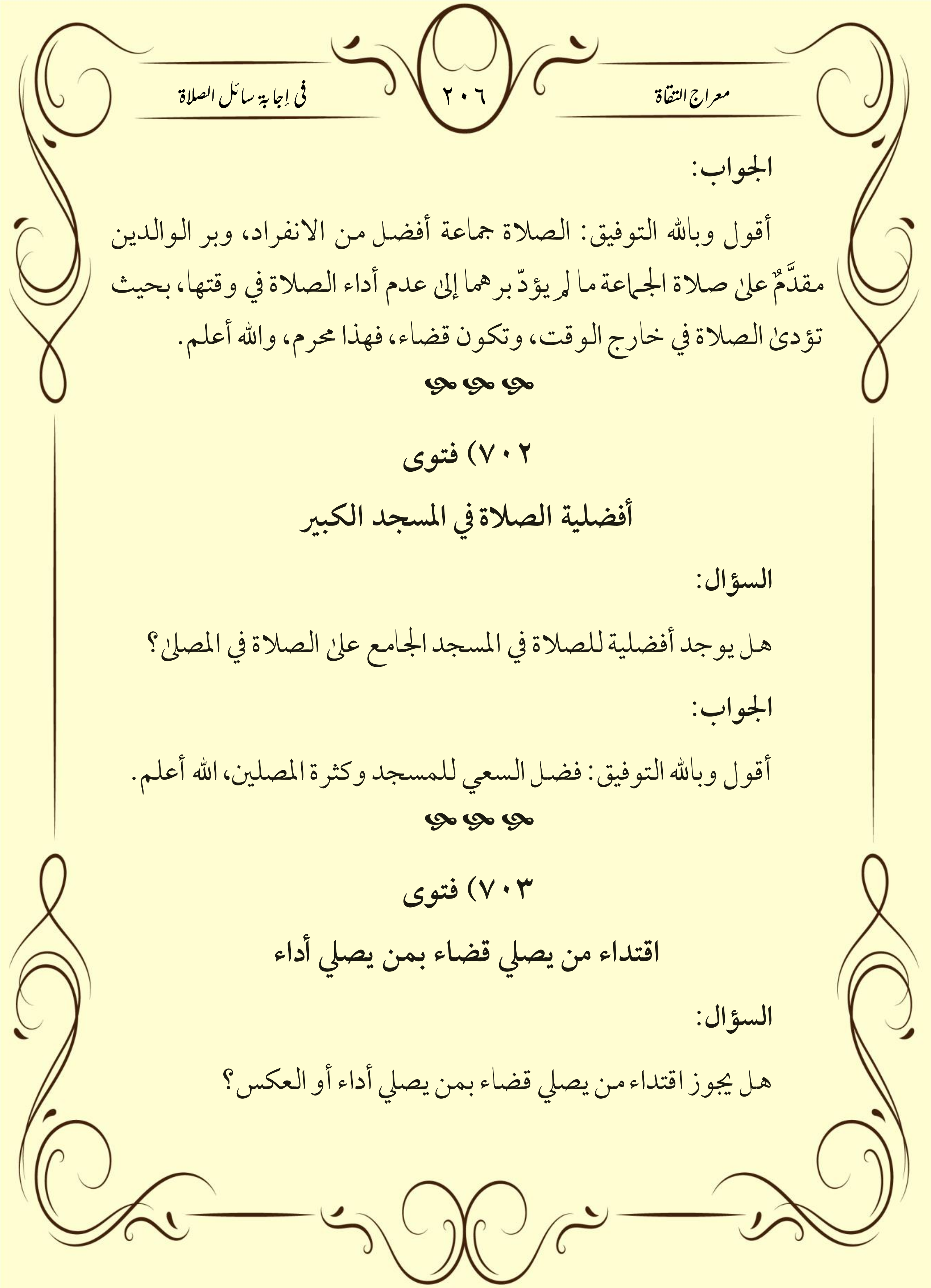
أقول وبالله التوفيق: يجوز تصحيح قراءة الإمام، وإن كان الأولى عدم الفتح عليه إلا لضرورة، حتى لا نشوش على الناس صلاتهم وخشوعهم، والله أعلم.

ﮂﮂﮂ

٧٠١) فتوى
بر الوالدين مقدّم على الجماعة

السؤال:

أيهما أولى الصلاة على وقتها منفردًا، أم الصلاة جماعة متأخرة؟ وأيهما أفضل بر الوالدين أم الصلاة جماعة أم الصلاة على وقتها؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلاة جماعة أفضل من الانفراد، وبر الوالدين مقدَّمٌ على صلاة الجماعة ما لم يؤدّ برهما إلى عدم أداء الصلاة في وقتها، بحيث تؤدى الصلاة في خارج الوقت، وتكون قضاء، فهذا محرم، والله أعلم.

٧٠٢) فتوى

أفضلية الصلاة في المسجد الكبير

السؤال:

هل يوجد أفضلية للصلاة في المسجد الجامع على الصلاة في المصلى؟

الجواب:

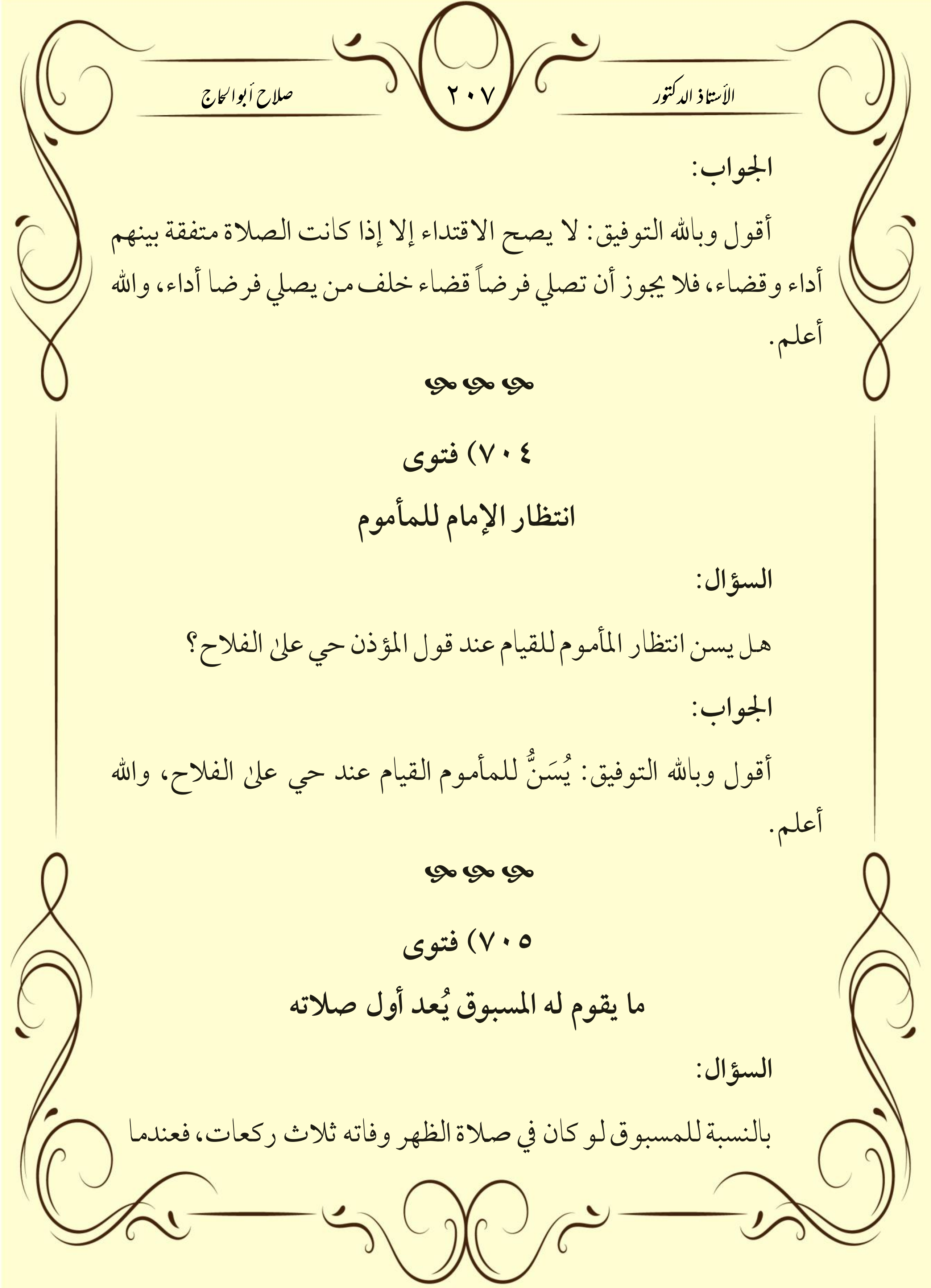
أقول وبالله التوفيق: فضل السعي للمسجد وكثرة المصلين، الله أعلم.

٧٠٣) فتوى

اقتداء من يصلي قضاء بمن يصلي أداء

السؤال:

هل يجوز اقتداء من يصلي قضاء بمن يصلي أداء أو العكس؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يصح الاقتداء إلا إذا كانت الصلاة متفقة بينهم أداء وقضاء، فلا يجوز أن تصلي فرضاً قضاء خلف من يصلي فرضا أداء، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٧٠٤) فتوى

انتظار الإمام للمأموم

السؤال:

هل يسن انتظار المأموم للقيام عند قول المؤذن حي على الفلاح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُسَنُّ للمأموم القيام عند حي على الفلاح، والله أعلم.

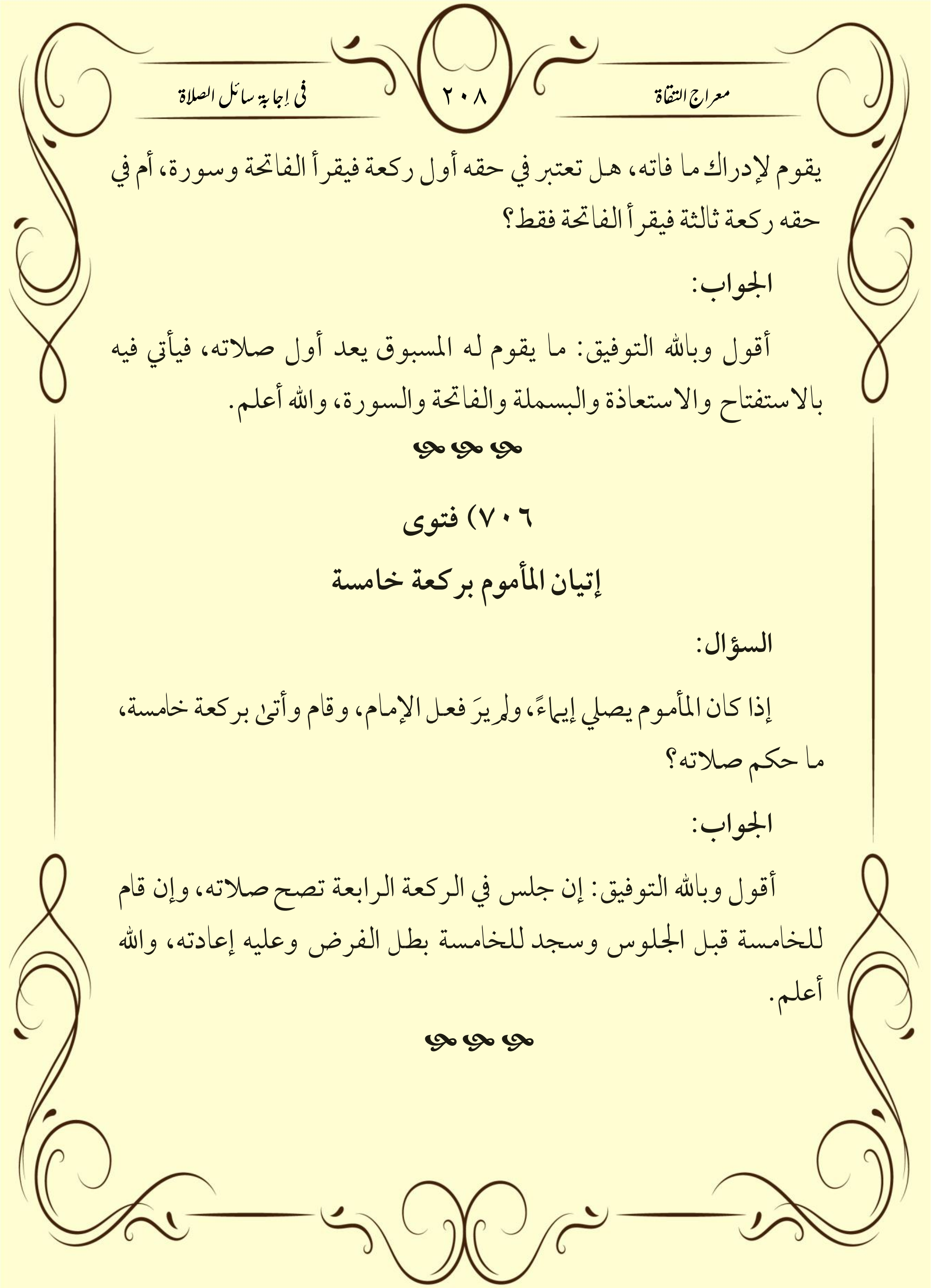
ﮋ ﮋ ﮋ

٧٠٥) فتوى

ما يقوم له المسبوق يُعد أول صلاته

السؤال:

بالنسبة للمسبوق لو كان في صلاة الظهر وفاته ثلاث ركعات، فعندما



يقوم لإدراك ما فاته، هل تعتبر في حقه أول ركعة فيقرأ الفاتحة وسورة، أم في حقه ركعة ثالثة فيقرأ الفاتحة فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما يقوم له المسبوق يعد أول صلاته، فيأتي فيه بالاستفتاح والاستعاذة والبسملة والفاتحة والسورة، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٧٠٦) فتوى

إتيان المأموم بركعة خامسة

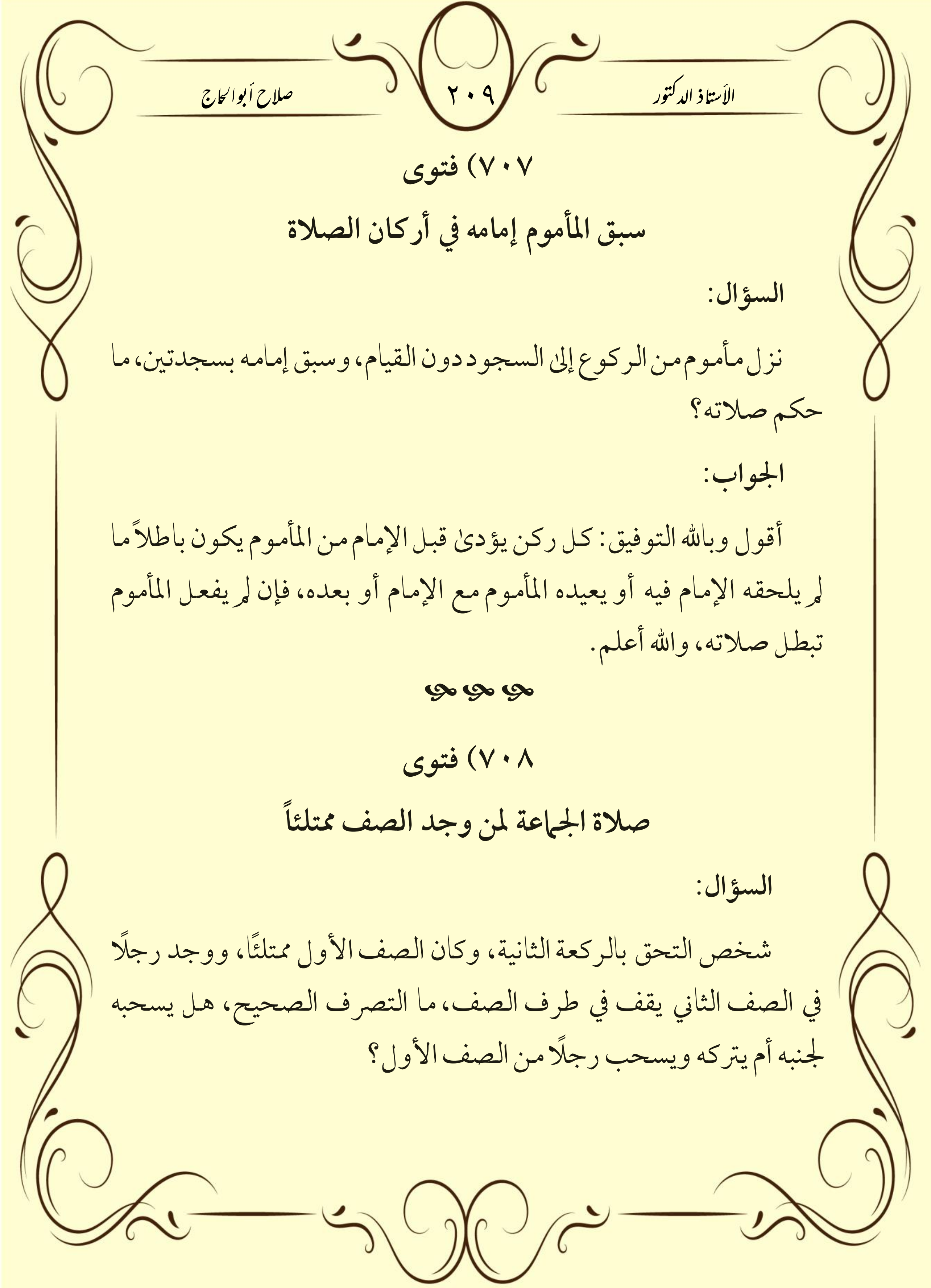
السؤال:

إذا كان المأموم يصلي إيماءً، ولم يرَ فعل الإمام، وقام وأتى بركعة خامسة، ما حكم صلاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن جلس في الركعة الرابعة تصح صلاته، وإن قام للخامسة قبل الجلوس وسجد للخامسة بطل الفرض وعليه إعادته، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ



٧٠٧) فتوى

سبق المأموم إمامه في أركان الصلاة

السؤال:

نزل مأموم من الركوع إلى السجود دون القيام، وسبق إمامه بسجدتين، ما حكم صلاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل ركن يؤدى قبل الإمام من المأموم يكون باطلاً ما لم يلحقه الإمام فيه أو يعيده المأموم مع الإمام أو بعده، فإن لم يفعل المأموم تبطل صلاته، والله أعلم.

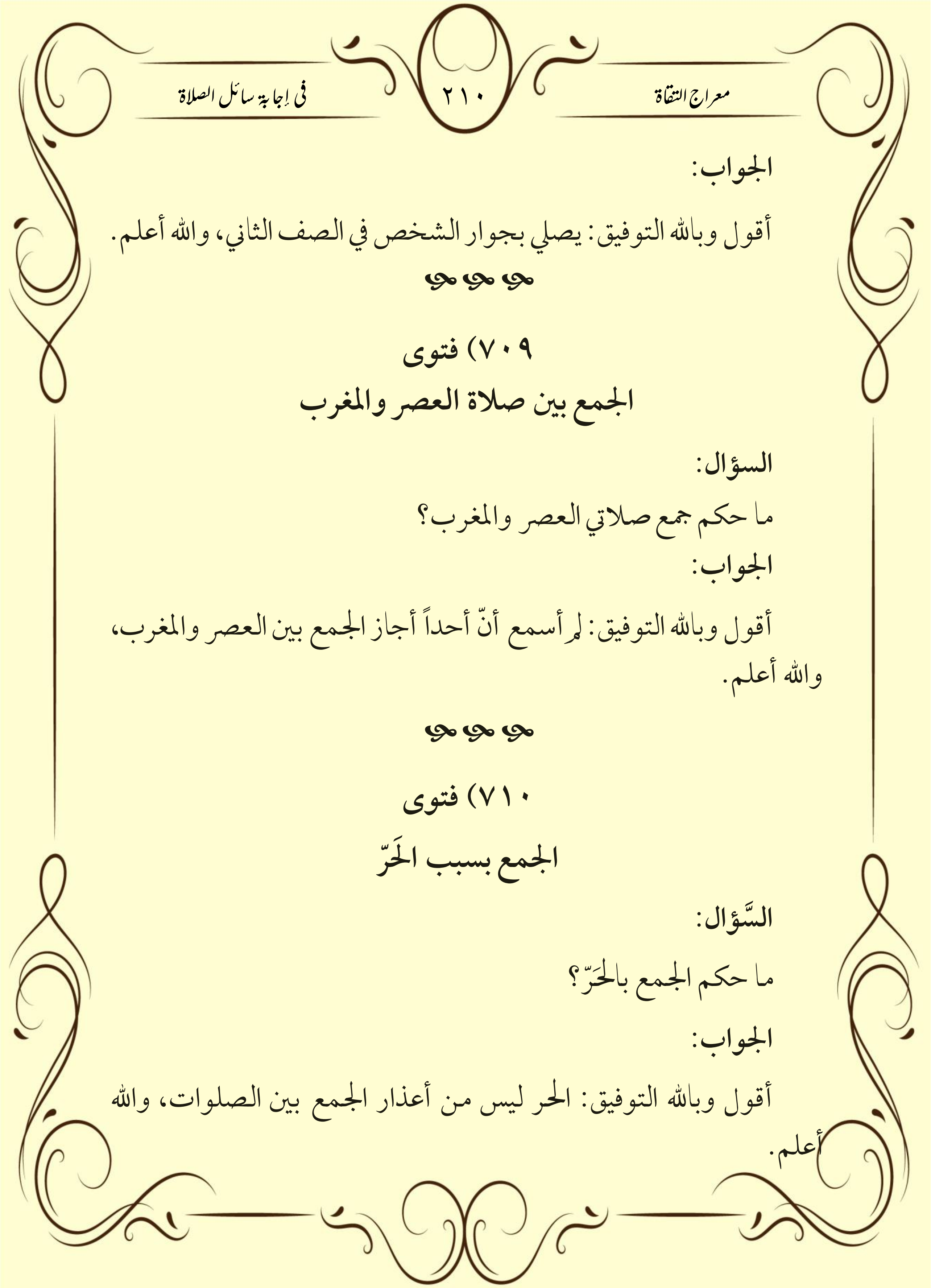
ﮱ ﮱ ﮱ

٧٠٨) فتوى

صلاة الجماعة لمن وجد الصف ممتلئاً

السؤال:

شخص التحق بالركعة الثانية، وكان الصف الأول ممتلئًا، ووجد رجلًا في الصف الثاني يقف في طرف الصف، ما التصرف الصحيح، هل يسحبه لجنبه أم يتركه ويسحب رجلًا من الصف الأول؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصلي بجوار الشخص في الصف الثاني، والله أعلم.

❧❧❧

٧٠٩) فتوى
الجمع بين صلاة العصر والمغرب

السؤال:

ما حكم جمع صلاتي العصر والمغرب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم أسمع أنّ أحداً أجاز الجمع بين العصر والمغرب، والله أعلم.

❧❧❧

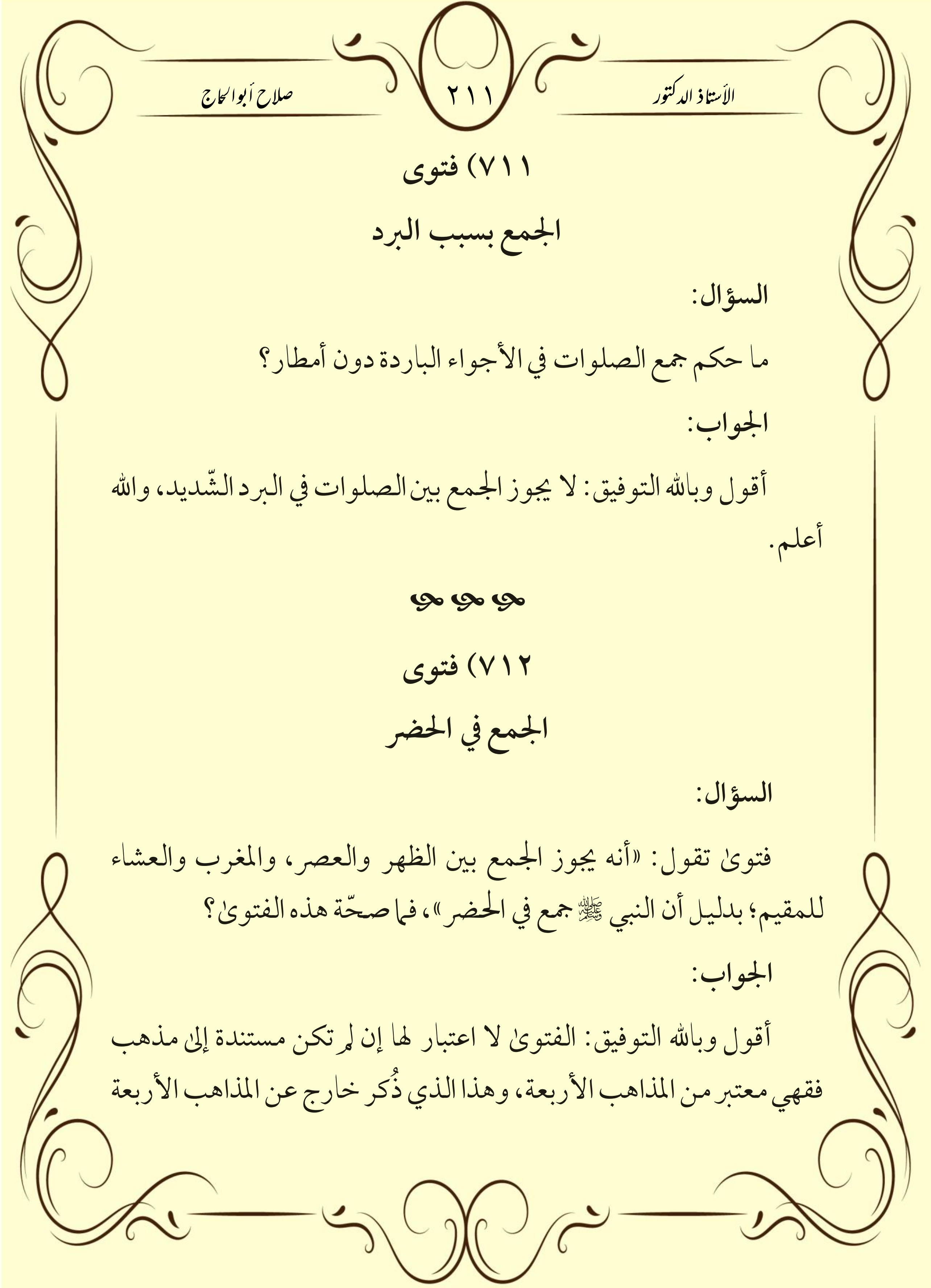
٧١٠) فتوى
الجمع بسبب الحَرّ

السَّؤال:

ما حكم الجمع بالحَرّ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحر ليس من أعذار الجمع بين الصلوات، والله أعلم.



٧١١) فتوى

الجمع بسبب البرد

السؤال:

ما حكم جمع الصلوات في الأجواء الباردة دون أمطار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الجمع بين الصلوات في البرد الشّديد، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٧١٢) فتوى

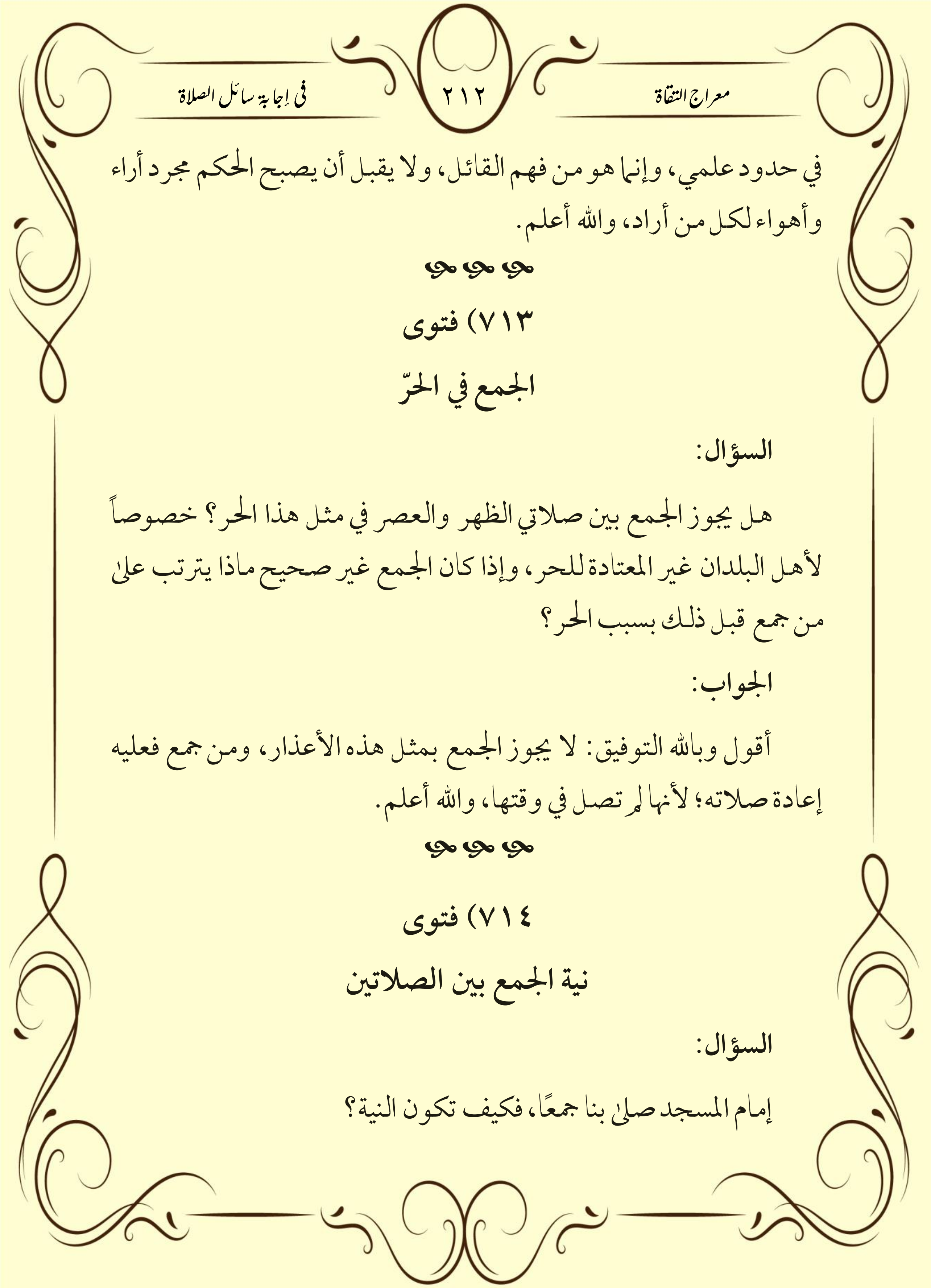
الجمع في الحضر

السؤال:

فتوى تقول: «أنه يجوز الجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء للمقيم؛ بدليل أن النبي ﷺ جمع في الحضر»، فما صحّة هذه الفتوى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفتوى لا اعتبار لها إن لم تكن مستندة إلى مذهب فقهي معتبر من المذاهب الأربعة، وهذا الذي ذُكر خارج عن المذاهب الأربعة



في حدود علمي، وإنما هو من فهم القائل، ولا يقبل أن يصبح الحكم مجرد أراء وأهواء لكل من أراد، والله أعلم.

٧١٣) فتوى

الجمع في الحرّ

السؤال:

هل يجوز الجمع بين صلاتي الظهر والعصر في مثل هذا الحر؟ خصوصاً لأهل البلدان غير المعتادة للحر، وإذا كان الجمع غير صحيح ماذا يترتب على من جمع قبل ذلك بسبب الحر؟

الجواب:

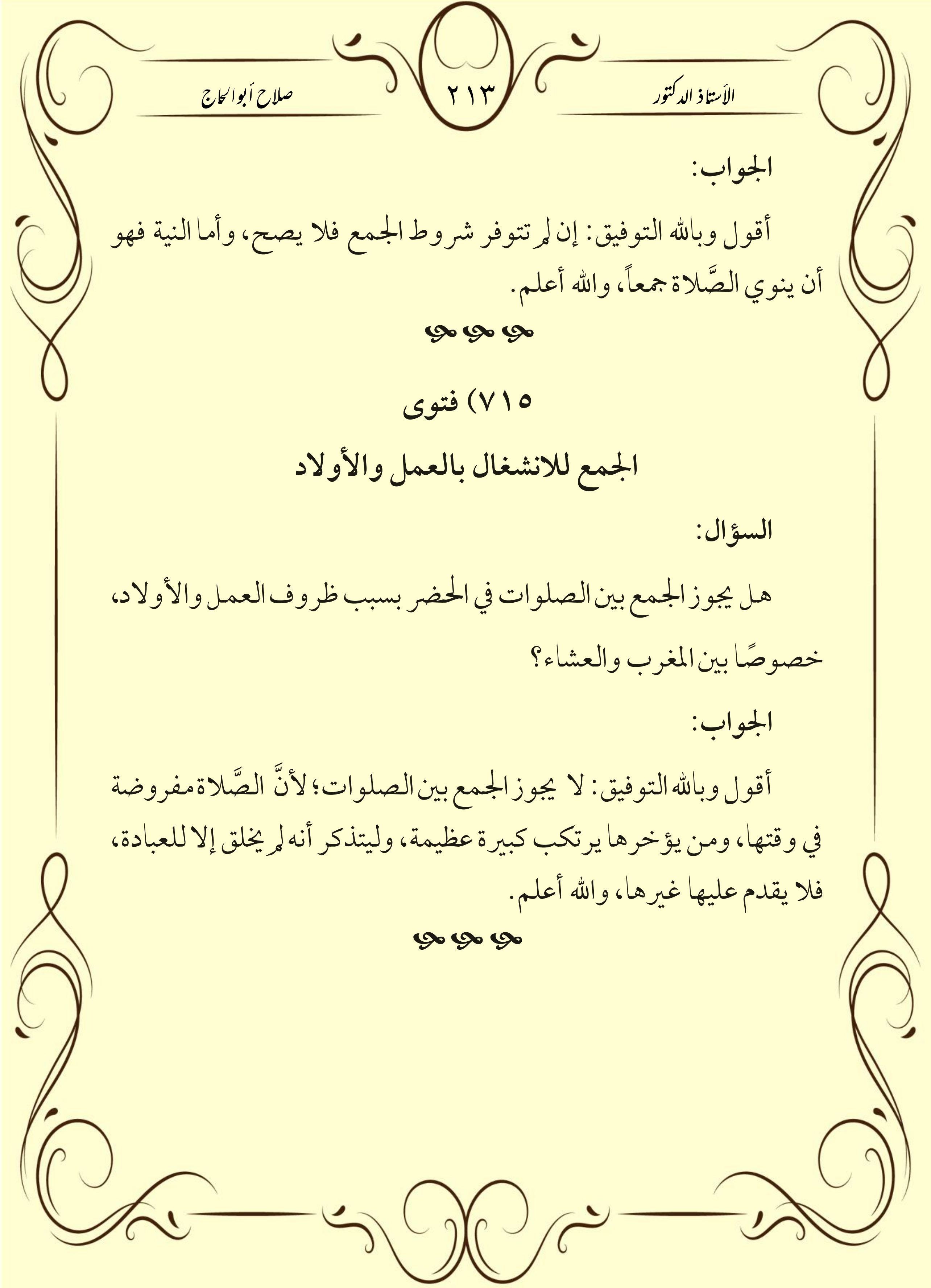
أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الجمع بمثل هذه الأعذار، ومن جمع فعليه إعادة صلاته؛ لأنها لم تصل في وقتها، والله أعلم.

٧١٤) فتوى

نية الجمع بين الصلاتين

السؤال:

إمام المسجد صلى بنا جمعًا، فكيف تكون النية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم تتوفر شروط الجمع فلا يصح، وأما النية فهو أن ينوي الصَّلاة جمعاً، والله أعلم.

❧❧❧

٧١٥) فتوى

الجمع للانشغال بالعمل والأولاد

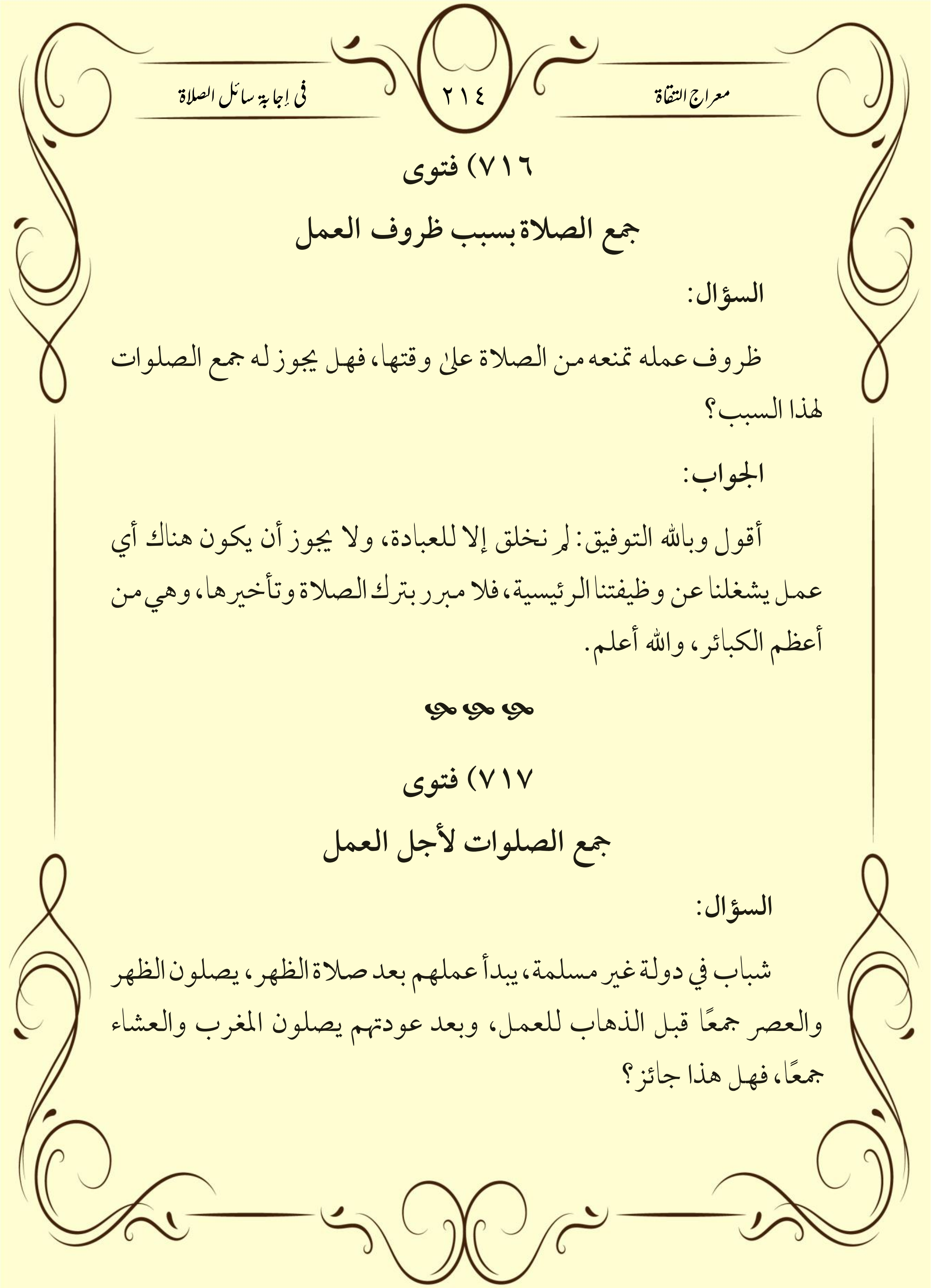
السؤال:

هل يجوز الجمع بين الصلوات في الحضر بسبب ظروف العمل والأولاد، خصوصًا بين المغرب والعشاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الجمع بين الصلوات؛ لأنَّ الصَّلاة مفروضة في وقتها، ومن يؤخرها يرتكب كبيرة عظيمة، وليتذكر أنه لم يخلق إلا للعبادة، فلا يقدم عليها غيرها، والله أعلم.

❧❧❧



٧١٦) فتوى

جمع الصلاة بسبب ظروف العمل

السؤال:

ظروف عمله تمنعه من الصلاة على وقتها، فهل يجوز له جمع الصلوات لهذا السبب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم نخلق إلا للعبادة، ولا يجوز أن يكون هناك أي عمل يشغلنا عن وظيفتنا الرئيسية، فلا مبرر بترك الصلاة وتأخيرها، وهي من أعظم الكبائر، والله أعلم.

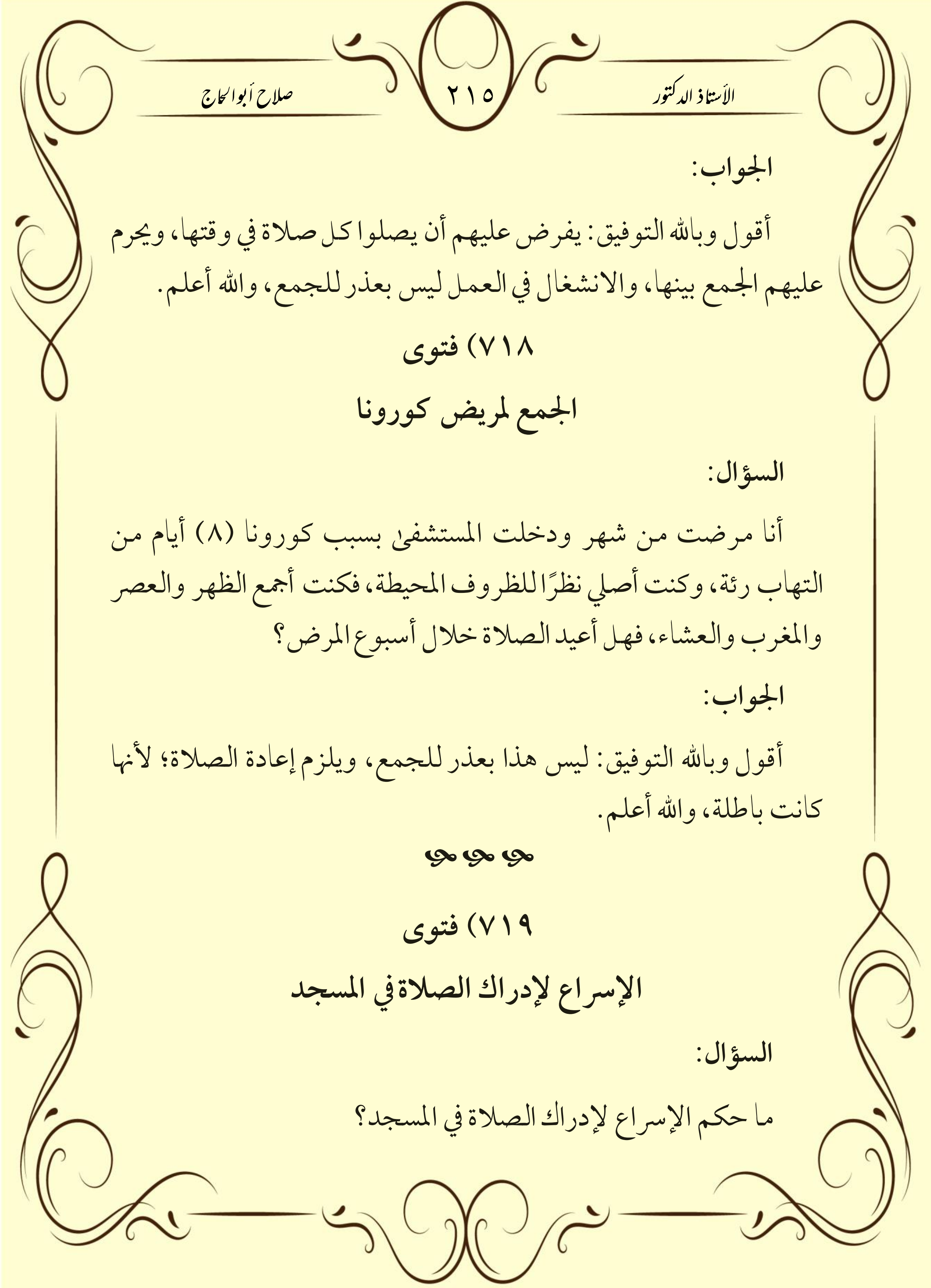
❊❊❊

٧١٧) فتوى

جمع الصلوات لأجل العمل

السؤال:

شباب في دولة غير مسلمة، يبدأ عملهم بعد صلاة الظهر، يصلون الظهر والعصر جمعًا قبل الذهاب للعمل، وبعد عودتهم يصلون المغرب والعشاء جمعًا، فهل هذا جائز؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يفرض عليهم أن يصلوا كل صلاة في وقتها، ويحرم عليهم الجمع بينها، والانشغال في العمل ليس بعذر للجمع، والله أعلم.

٧١٨) فتوى

الجمع لمريض كورونا

السؤال:

أنا مرضت من شهر ودخلت المستشفى بسبب كورونا (٨) أيام من التهاب رئة، وكنت أصلي نظرًا للظروف المحيطة، فكنت أجمع الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فهل أعيد الصلاة خلال أسبوع المرض؟

الجواب:

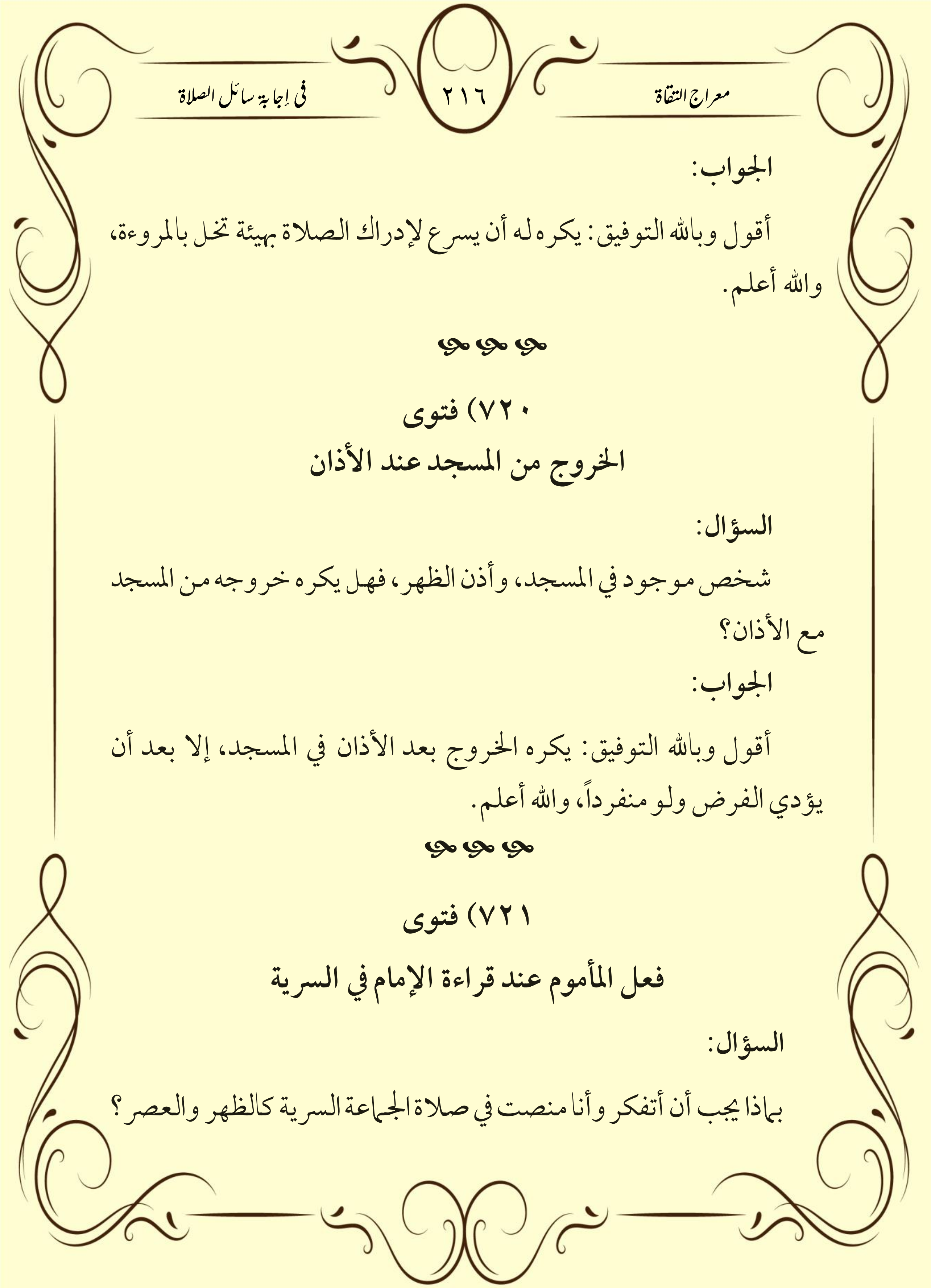
أقول وبالله التوفيق: ليس هذا بعذر للجمع، ويلزم إعادة الصلاة؛ لأنها كانت باطلة، والله أعلم.

٧١٩) فتوى

الإسراع لإدراك الصلاة في المسجد

السؤال:

ما حكم الإسراع لإدراك الصلاة في المسجد؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره له أن يسرع لإدراك الصلاة بهيئة تخل بالمروءة، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٧٢٠) فتوى
الخروج من المسجد عند الأذان

السؤال:

شخص موجود في المسجد، وأذن الظهر، فهل يكره خروجه من المسجد مع الأذان؟

الجواب:

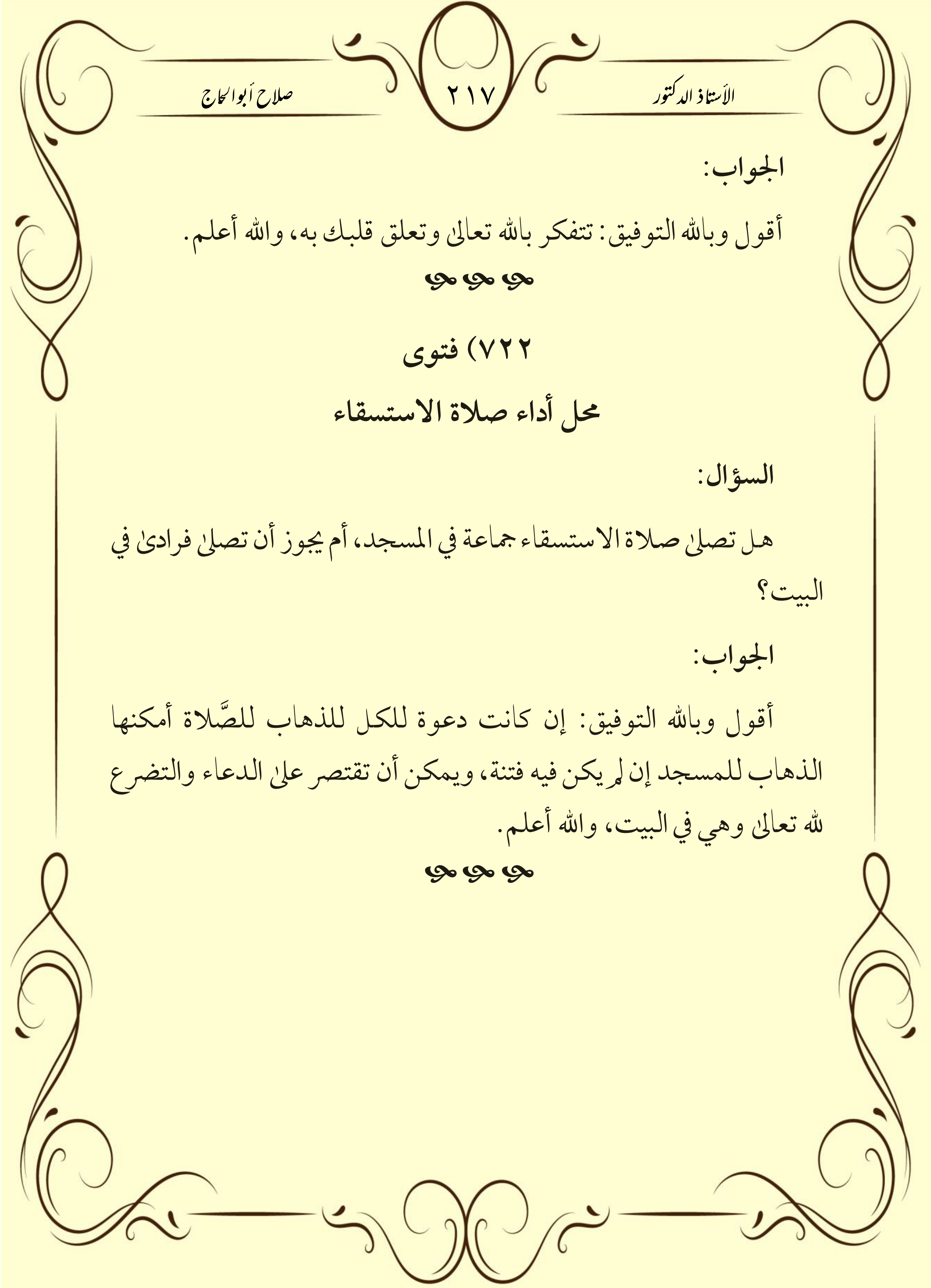
أقول وبالله التوفيق: يكره الخروج بعد الأذان في المسجد، إلا بعد أن يؤدي الفرض ولو منفرداً، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٧٢١) فتوى
فعل المأموم عند قراءة الإمام في السرية

السؤال:

بماذا يجب أن أتفكر وأنا منصت في صلاة الجماعة السرية كالظهر والعصر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تتفكر بالله تعالىٰ وتعلق قلبك به، والله أعلم.

٧٢٢) فتوى

محل أداء صلاة الاستسقاء

السؤال:

هل تصلىٰ صلاة الاستسقاء جماعة في المسجد، أم يجوز أن تصلىٰ فرادىٰ في البيت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت دعوة للكل للذهاب للصَّلاة أمكنها الذهاب للمسجد إن لم يكن فيه فتنة، ويمكن أن تقتصر علىٰ الدعاء والتضرع لله تعالىٰ وهي في البيت، والله أعلم.



المبحث الثّامن
صلاة الجمعة

٧٢٣) فتوى

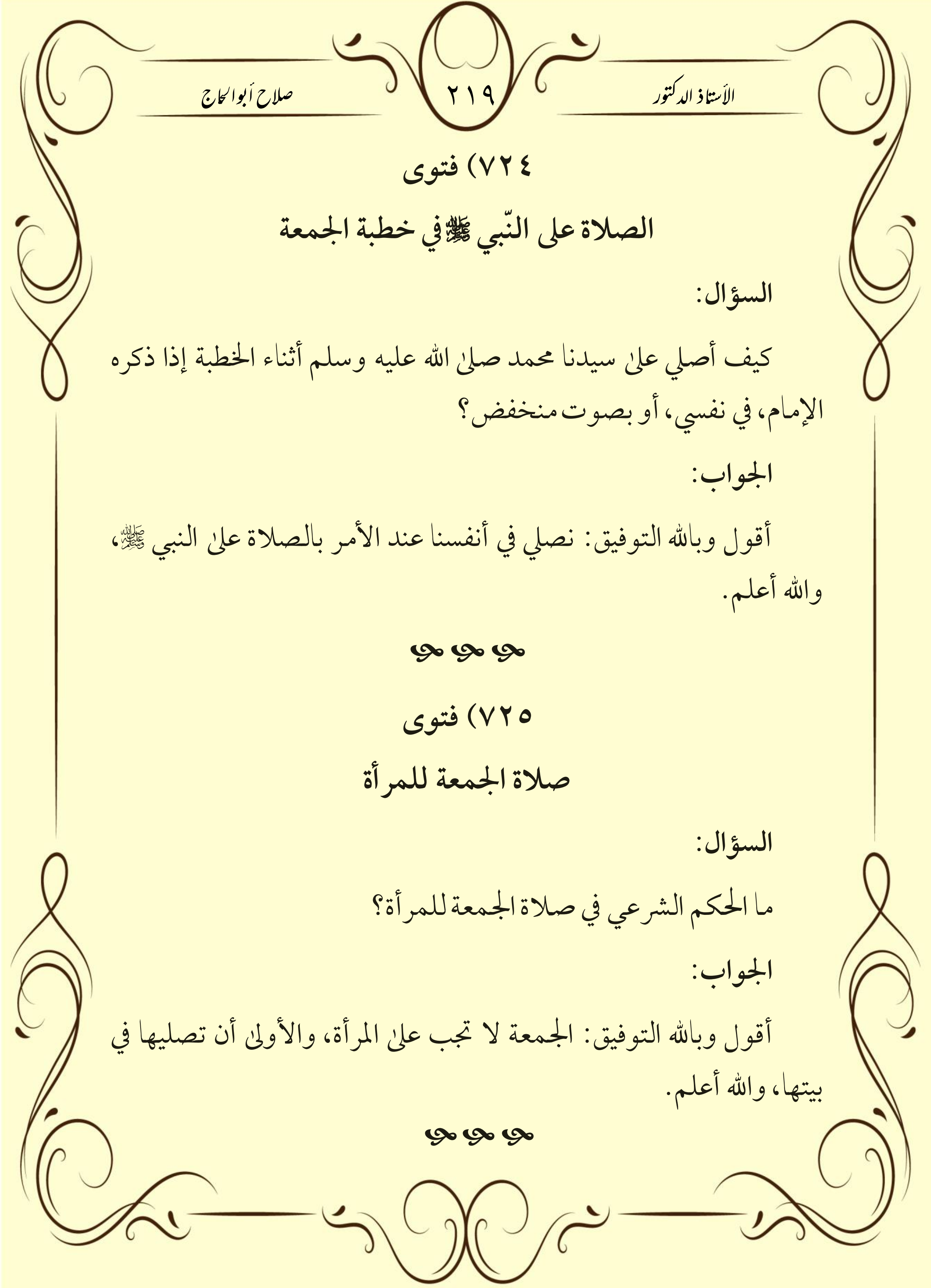
إقامة الجمعة بدون إذن الإمام

السؤال:

ما حكم من يقيم صلاة الجمعة مع منع الإفتاء من إقامتها إلا في مسجد واحد في المذهب الحنفي؟ وهل يشترط إعادتها ظهرًا بوجود الخلاف بين المذاهب في شرط موافقة الإمام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاة من يصلي جمعة لوحده؛ لعدم توفر شروطها، وهي المكان العام والإذن، والله أعلم.



٧٢٤) فتوى

الصلاة على النّبي ﷺ في خطبة الجمعة

السؤال:

كيف أصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أثناء الخطبة إذا ذكره الإمام، في نفسي، أو بصوت منخفض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نصلي في أنفسنا عند الأمر بالصلاة على النبي ﷺ، والله أعلم.

ﮖ ﮖ ﮖ

٧٢٥) فتوى

صلاة الجمعة للمرأة

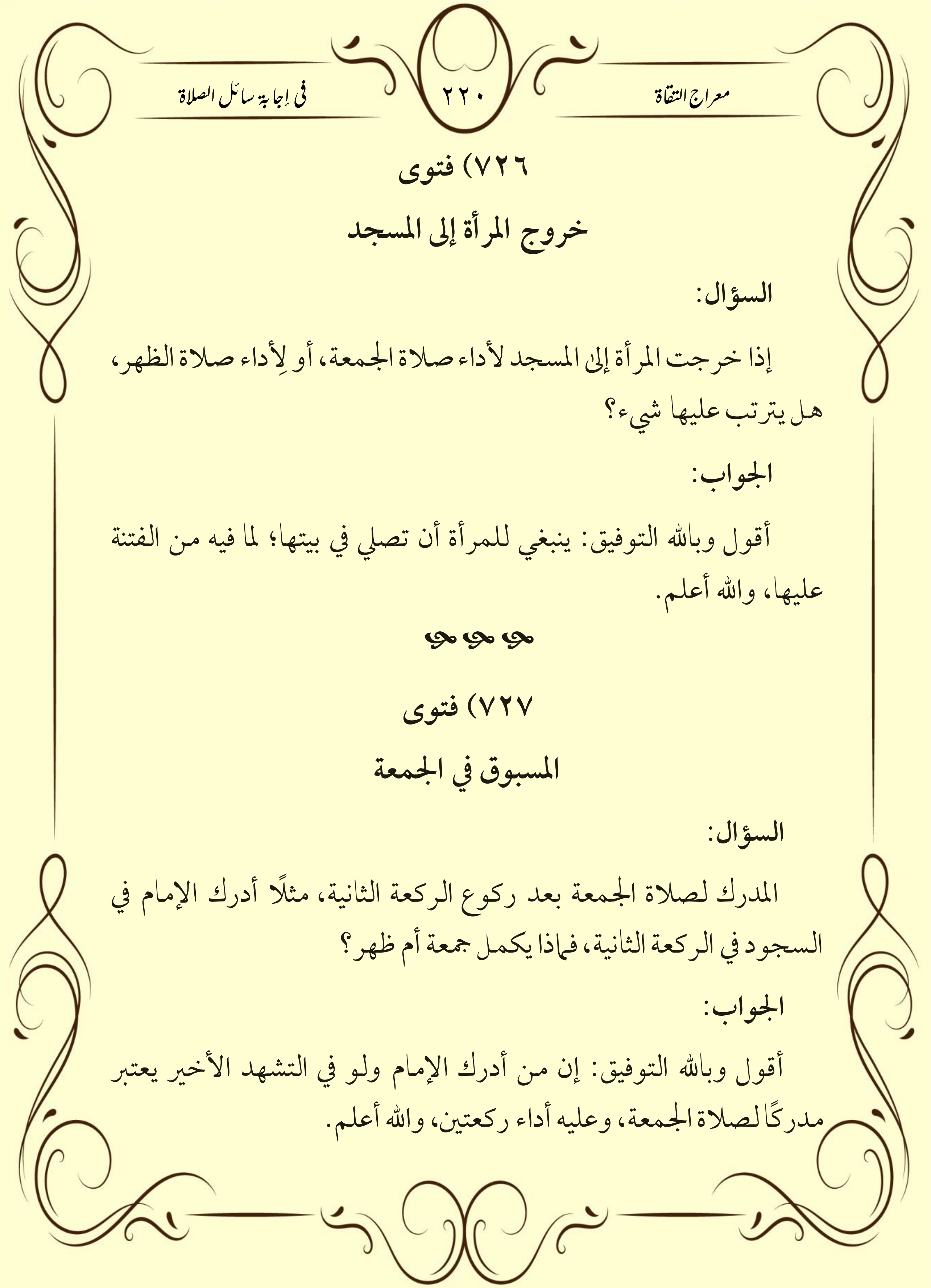
السؤال:

ما الحكم الشرعي في صلاة الجمعة للمرأة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الجمعة لا تجب على المرأة، والأولى أن تصليها في بيتها، والله أعلم.

ﮖ ﮖ ﮖ



٧٢٦) فتوى

خروج المرأة إلى المسجد

السؤال:

إذا خرجت المرأة إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة، أو لِأداء صلاة الظهر، هل يترتب عليها شيء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ينبغي للمرأة أن تصلي في بيتها؛ لما فيه من الفتنة عليها، والله أعلم.

❧❧❧

٧٢٧) فتوى

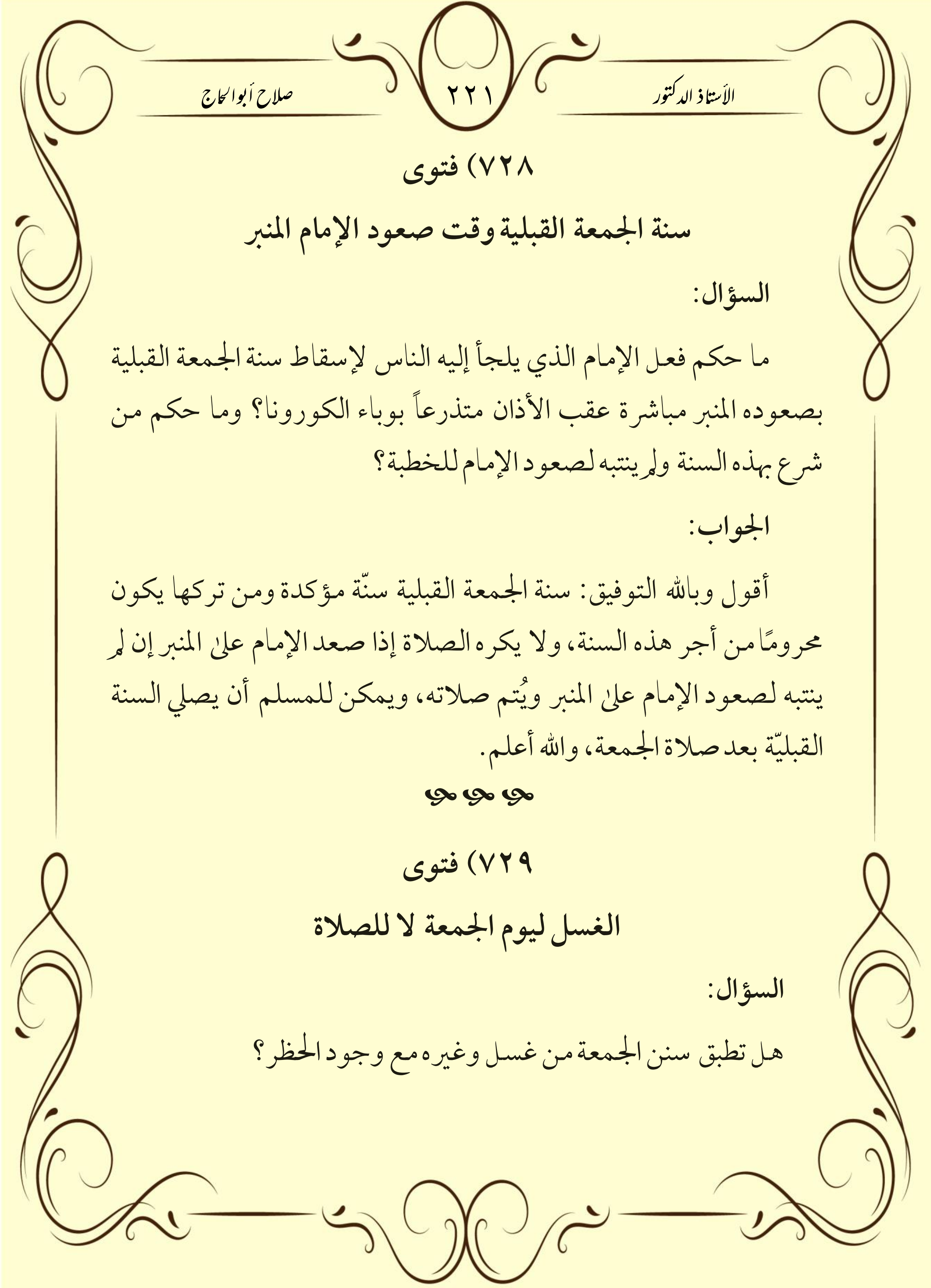
المسبوق في الجمعة

السؤال:

المدرك لصلاة الجمعة بعد ركوع الركعة الثانية، مثلًا أدرك الإمام في السجود في الركعة الثانية، فماذا يكمل جمعة أم ظهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن من أدرك الإمام ولو في التشهد الأخير يعتبر مدركًا لصلاة الجمعة، وعليه أداء ركعتين، والله أعلم.



٧٢٨) فتوى

سنة الجمعة القبلية وقت صعود الإمام المنبر

السؤال:

ما حكم فعل الإمام الذي يلجأ إليه الناس لإسقاط سنة الجمعة القبلية بصعوده المنبر مباشرة عقب الأذان متذرعاً بوباء الكورونا؟ وما حكم من شرع بهذه السنة ولم ينتبه لصعود الإمام للخطبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سنة الجمعة القبلية سنّة مؤكدة ومن تركها يكون محرومًا من أجر هذه السنة، ولا يكره الصلاة إذا صعد الإمام على المنبر إن لم ينتبه لصعود الإمام على المنبر ويُتم صلاته، ويمكن للمسلم أن يصلي السنة القبليّة بعد صلاة الجمعة، والله أعلم.

٧٢٩) فتوى

الغسل ليوم الجمعة لا للصلاة

السؤال:

هل تطبق سنن الجمعة من غسل وغيره مع وجود الحظر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يسن لليوم فتبقى السنن ولو كان حظرًا، وإن يسن للصلاة فلا يبقى سنة، والله أعلم.

❧❧❧

٧٣٠) فتوى
الكلام أثناء الخطبة للضرورة

السؤال:

شاب ينظم دخول المصلين للمسجد يوم الجمعة، وقد يضطر للكلام أثناء الخطبة، ما الحكم؟

الجواب:

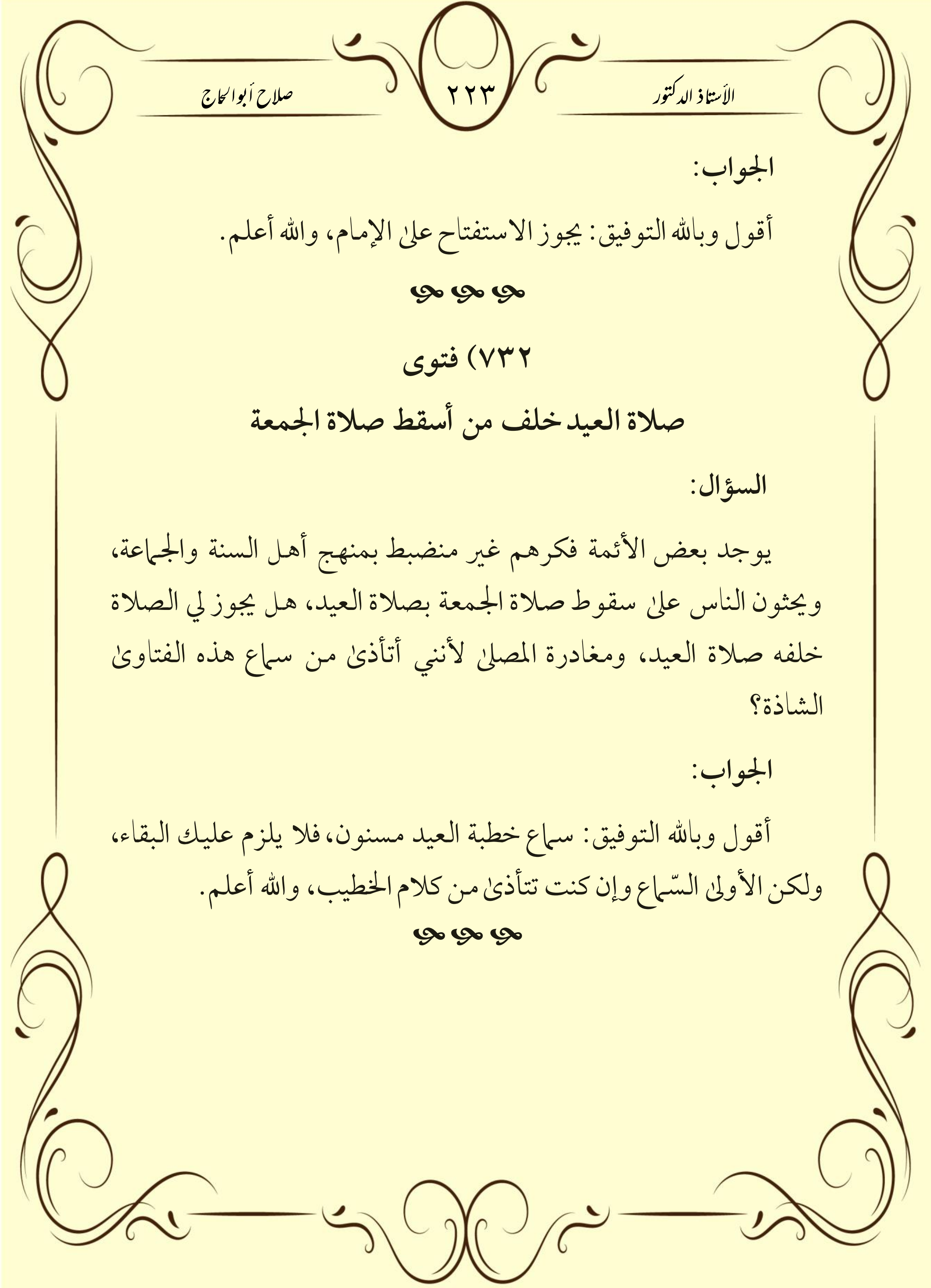
أقول وبالله التوفيق: إن كان للضرورة وتحقيق المصلحة العامة ولا يزعج المسلمين جاز، والله أعلم.

❧❧❧

٧٣١) فتوى
الاستفتاح على الخطيب والإمام

السؤال:

ما حكم الاستفتاح والتذكير للخطيب إذا نسي حديثًا أو آية؟ وما حكم الاستفتاح على الإمام؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الاستفتاح على الإمام، والله أعلم.

ﻮﻮﻮ

٧٣٢) فتوى

صلاة العيد خلف من أسقط صلاة الجمعة

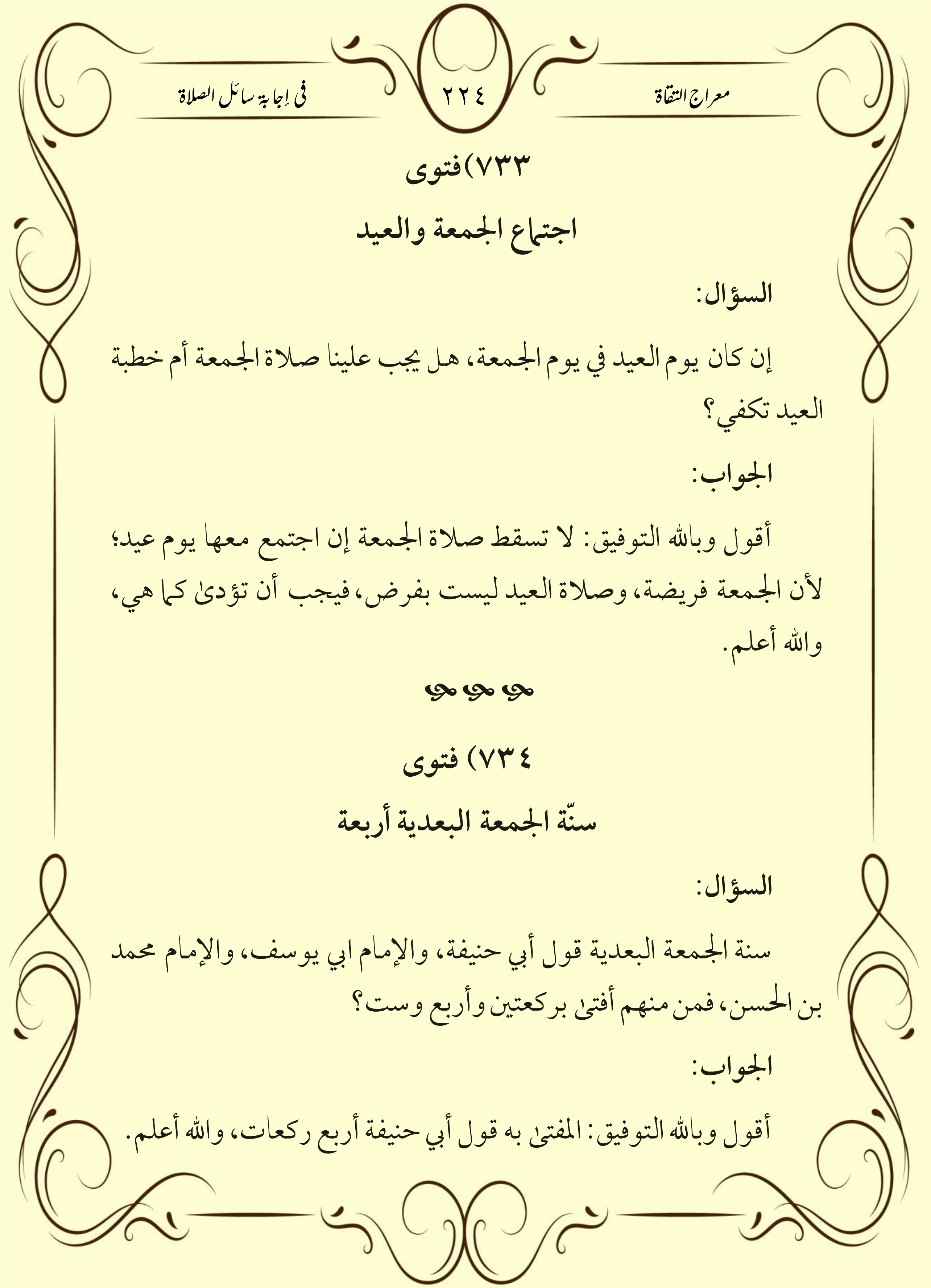
السؤال:

يوجد بعض الأئمة فكرهم غير منضبط بمنهج أهل السنة والجماعة، ويحثون الناس على سقوط صلاة الجمعة بصلاة العيد، هل يجوز لي الصلاة خلفه صلاة العيد، ومغادرة المصلى لأنني أتأذى من سماع هذه الفتاوى الشاذة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سماع خطبة العيد مسنون، فلا يلزم عليك البقاء، ولكن الأولى السّماع وإن كنت تتأذى من كلام الخطيب، والله أعلم.

ﻮﻮﻮ



٧٣٣)فتوى

اجتماع الجمعة والعيد

السؤال:

إن كان يوم العيد في يوم الجمعة، هل يجب علينا صلاة الجمعة أم خطبة العيد تكفي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تسقط صلاة الجمعة إن اجتمع معها يوم عيد؛ لأن الجمعة فريضة، وصلاة العيد ليست بفرض، فيجب أن تؤدىٰ كما هي، والله أعلم.

ﮦﮦﮦ

٧٣٤) فتوى

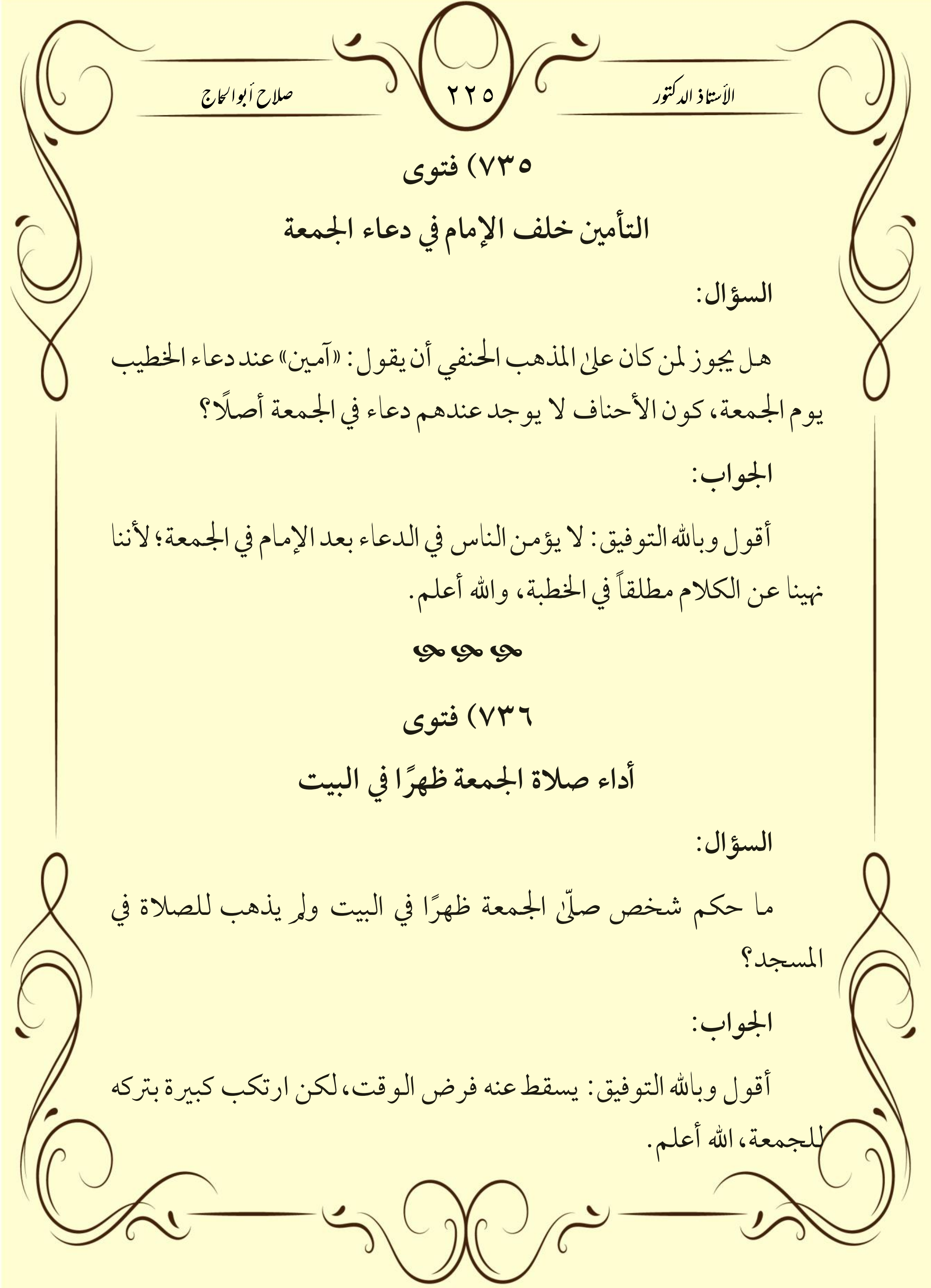
سنّة الجمعة البعدية أربعة

السؤال:

سنة الجمعة البعدية قول أبي حنيفة، والإمام ابي يوسف، والإمام محمد بن الحسن، فمن منهم أفتىٰ بركعتين وأربع وست؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المفتىٰ به قول أبي حنيفة أربع ركعات، والله أعلم.



٧٣٥) فتوى

التأمين خلف الإمام في دعاء الجمعة

السؤال:

هل يجوز لمن كان على المذهب الحنفي أن يقول: «آمين» عند دعاء الخطيب يوم الجمعة، كون الأحناف لا يوجد عندهم دعاء في الجمعة أصلًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يؤمن الناس في الدعاء بعد الإمام في الجمعة؛ لأننا نهينا عن الكلام مطلقاً في الخطبة، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٧٣٦) فتوى

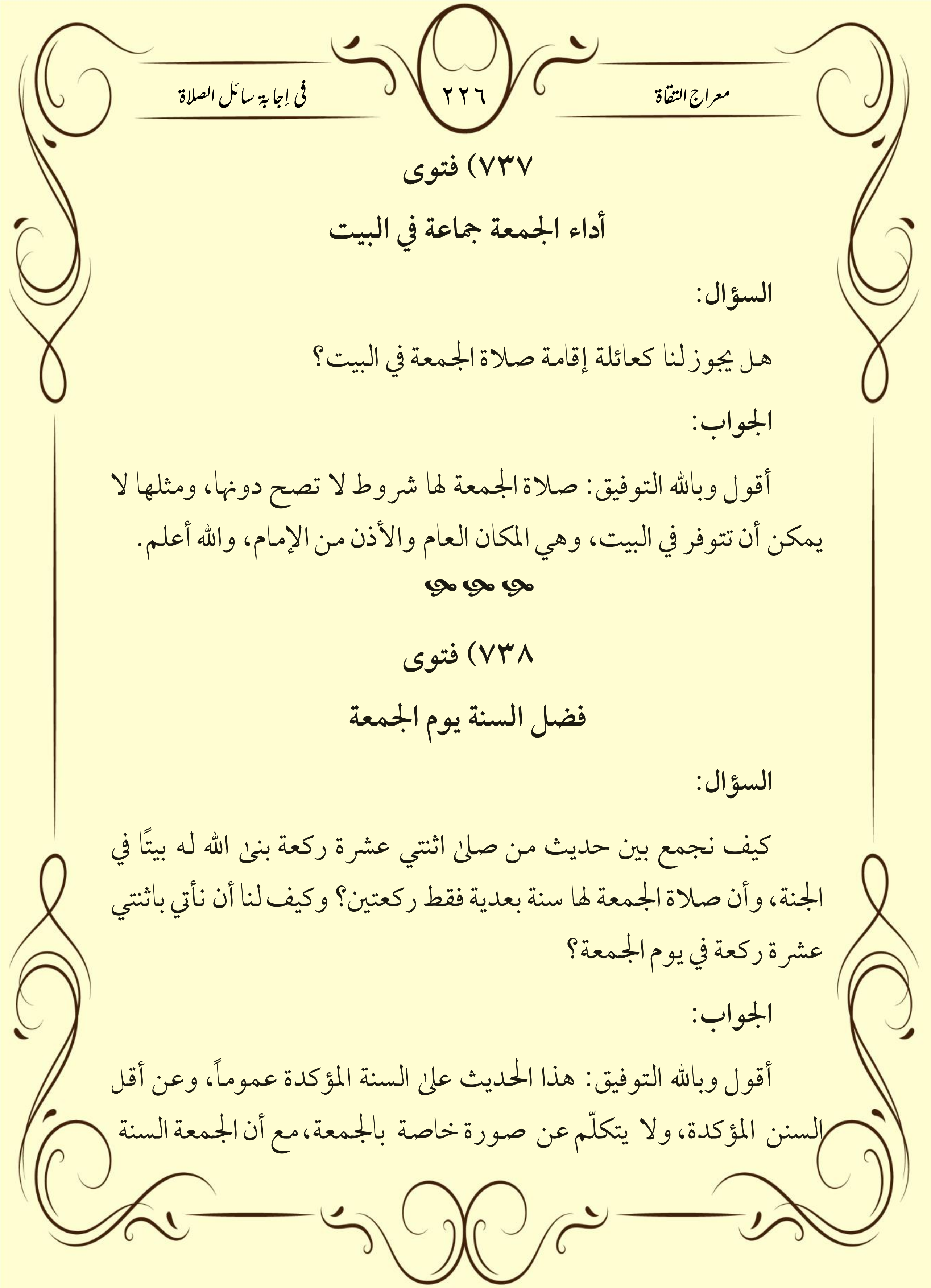
أداء صلاة الجمعة ظهرًا في البيت

السؤال:

ما حكم شخص صلّى الجمعة ظهرًا في البيت ولم يذهب للصلاة في المسجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسقط عنه فرض الوقت، لكن ارتكب كبيرة بتركه للجمعة، الله أعلم.



٧٣٧) فتوى

أداء الجمعة جماعة في البيت

السؤال:

هل يجوز لنا كعائلة إقامة صلاة الجمعة في البيت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الجمعة لها شروط لا تصح دونها، ومثلها لا يمكن أن تتوفر في البيت، وهي المكان العام والأذن من الإمام، والله أعلم.

٧٣٨) فتوى

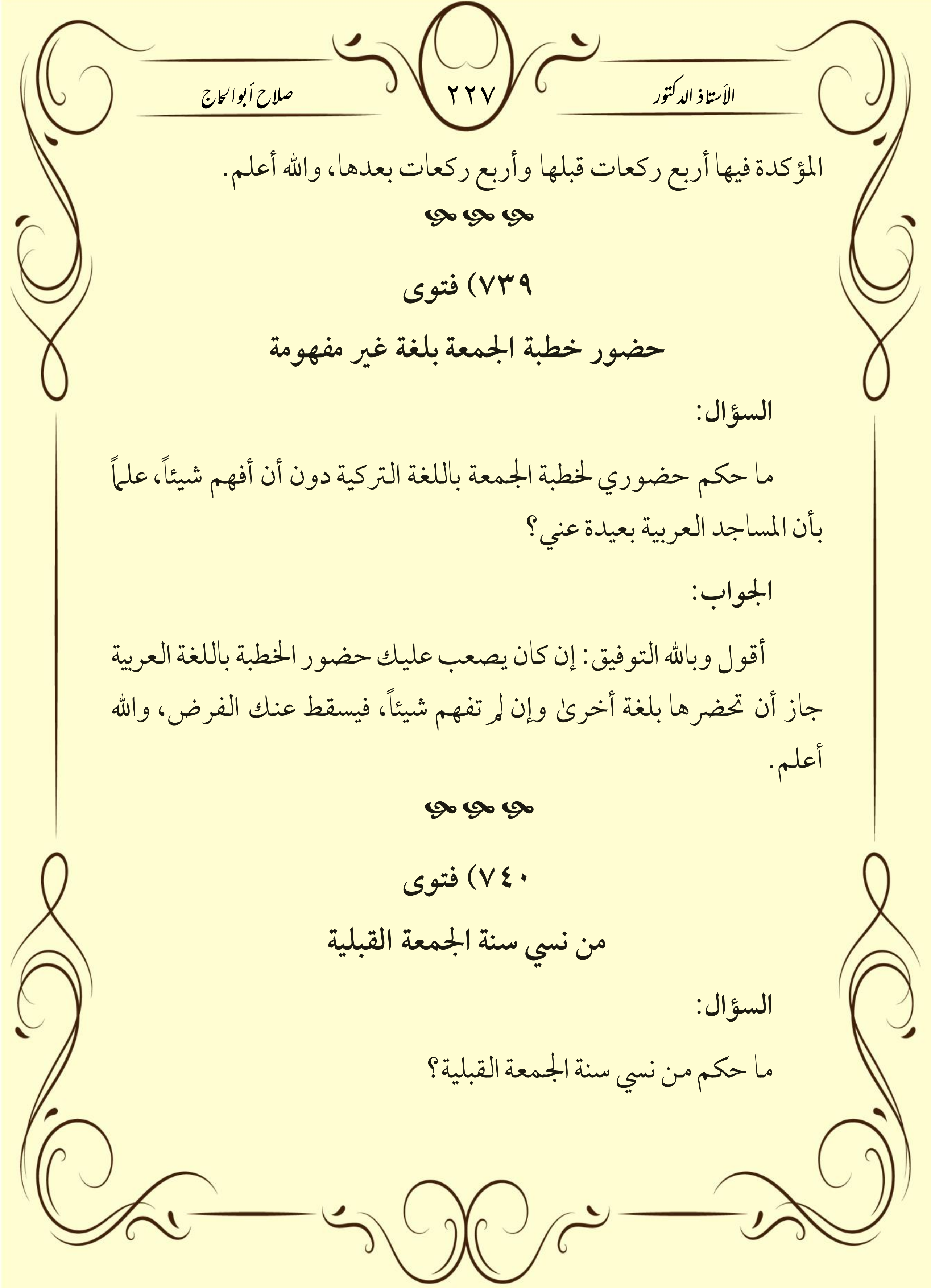
فضل السنة يوم الجمعة

السؤال:

كيف نجمع بين حديث من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا في الجنة، وأن صلاة الجمعة لها سنة بعدية فقط ركعتين؟ وكيف لنا أن نأتي باثنتي عشرة ركعة في يوم الجمعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الحديث على السنة المؤكدة عموماً، وعن أقل السنن المؤكدة، ولا يتكلّم عن صورة خاصة بالجمعة، مع أن الجمعة السنة



المؤكدة فيها أربع ركعات قبلها وأربع ركعات بعدها، والله أعلم.

٧٣٩) فتوى

حضور خطبة الجمعة بلغة غير مفهومة

السؤال:

ما حكم حضوري لخطبة الجمعة باللغة التركية دون أن أفهم شيئاً، علماً بأن المساجد العربية بعيدة عني؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يصعب عليك حضور الخطبة باللغة العربية جاز أن تحضرها بلغة أخرى وإن لم تفهم شيئاً، فيسقط عنك الفرض، والله أعلم.

٧٤٠) فتوى

من نسي سنة الجمعة القبلية

السؤال:

ما حكم من نسي سنة الجمعة القبلية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أن يصليها بعد صلاة الجمعة، والله أعلم.

٧٤١) فتوى

صلاة المسبوق في صلاة الجمعة

السؤال:

شخص أدرك الإمام في صلاة الجمعة في الركعة الثانية، هل يتم صلاته على إنَّها جمعة، أم يصليها أربع ركعات؟

الجواب:

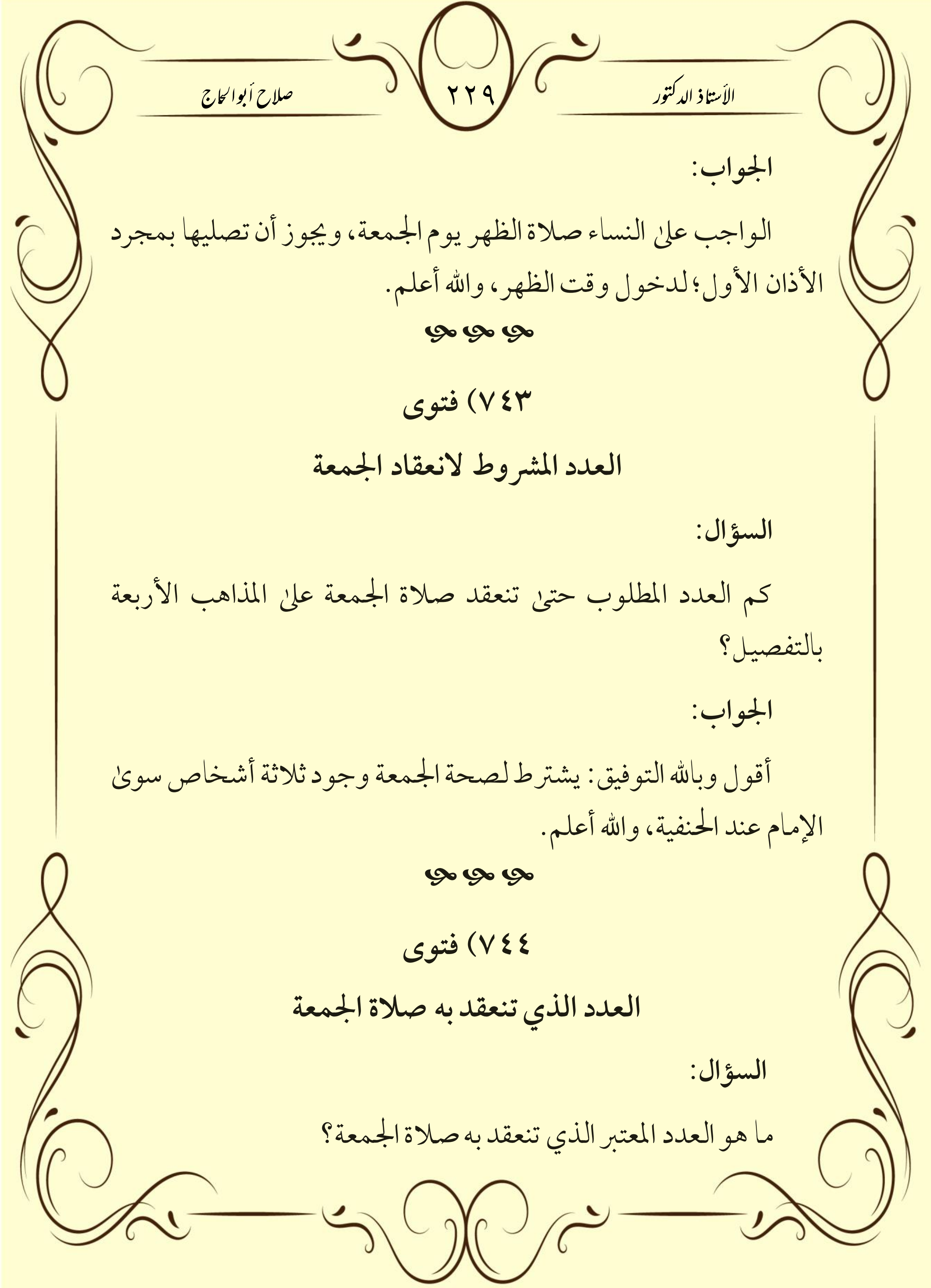
أقول وبالله التوفيق: إن أدرك الإمامُ في صلاة الجمعة ولو في التشهد الأخير يتمها جمعةً لا ظهراً، فتكون ركعتين لا أربعاً، والله أعلم.

٧٤٢) فتوى

وقت صلاة الظهر للنساء يوم الجمعة

السؤال:

هل أنتظر الإمام يوم الجمعة حتى يفرغ من الخطبة حتى أصلي، أم أصلي بعد الأذان مباشرة؟



الجواب:

الواجب على النساء صلاة الظهر يوم الجمعة، ويجوز أن تصليها بمجرد الأذان الأول؛ لدخول وقت الظهر، والله أعلم.

❧❧❧

٧٤٣) فتوى

العدد المشروط لانعقاد الجمعة

السؤال:

كم العدد المطلوب حتى تنعقد صلاة الجمعة على المذاهب الأربعة بالتفصيل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يشترط لصحة الجمعة وجود ثلاثة أشخاص سوى الإمام عند الحنفية، والله أعلم.

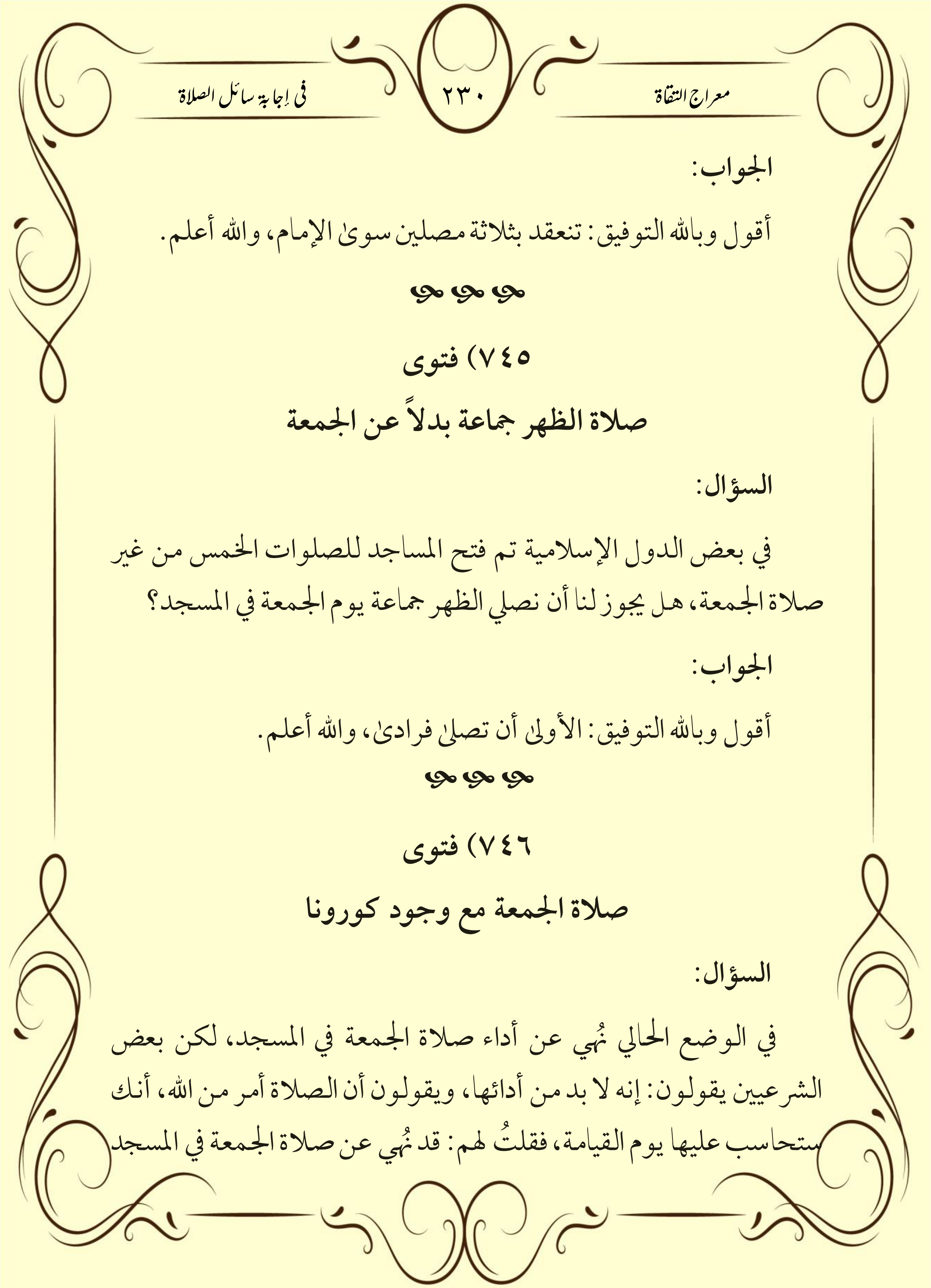
❧❧❧

٧٤٤) فتوى

العدد الذي تنعقد به صلاة الجمعة

السؤال:

ما هو العدد المعتبر الذي تنعقد به صلاة الجمعة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تنعقد بثلاثة مصلين سوىٰ الإمام، والله أعلم.

❧❧❧

٧٤٥) فتوى

صلاة الظهر جماعة بدلاً عن الجمعة

السؤال:

في بعض الدول الإسلامية تم فتح المساجد للصلوات الخمس من غير صلاة الجمعة، هل يجوز لنا أن نصلي الظهر جماعة يوم الجمعة في المسجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولىٰ أن تصلىٰ فرادىٰ، والله أعلم.

❧❧❧

٧٤٦) فتوى

صلاة الجمعة مع وجود كورونا

السؤال:

في الوضع الحالي نُهي عن أداء صلاة الجمعة في المسجد، لكن بعض الشرعيين يقولون: إنه لا بد من أدائها، ويقولون أن الصلاة أمر من الله، أنك ستحاسب عليها يوم القيامة، فقلتُ لهم: قد نُهي عن صلاة الجمعة في المسجد



رسمياً، فقالوا: لن نطيع أمر الإمام إن كان غير مسلم، ماذا نفعل هل نصلي الجمعة أم لا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب التزام قرارات الدولة بعدم الصلاة بسبب هذا المرض، وإن كان في المسألة إثم فهي على المسؤول، والجمعة لا تصح إلا بإذن من الدولة، فمن صلاها في مكان غير عام وليس مأذوناً من الدولة فصلاته باطلة، وعليه إعادتها، والله أعلم.

❦❦❦

٧٤٧) فتوى

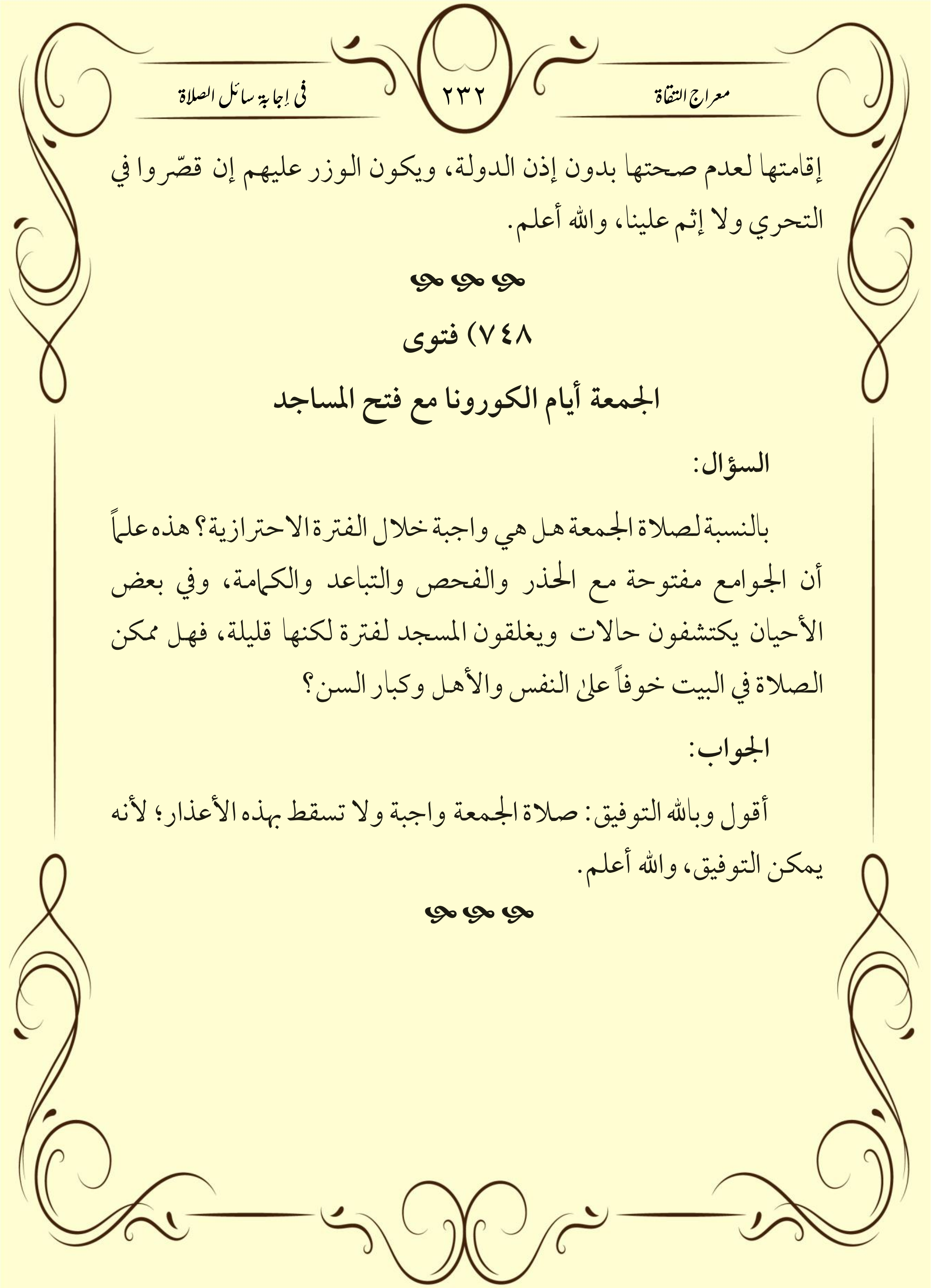
تعطيل صلاة الجمعة بسبب كورونا

السؤال:

ما حكم تعطيل صلاة الجمعة في مناطق معينة مثل عمان والزرقاء، مع أنها فرض على المسلمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كنا نتمنى من المسؤولين أن لا يمنعوا منها كما لم يمنعوا من المدارس والجامعات والأعمال في سائر أيام الأسبوع، حتى تبقى الرحمة تنزل على المجتمع بدعاء المصلين، وأن يرفعوا الحضر لمدة ساعة لأداء الصلاة، لكن طالما أنهم لم يفعلوا هذا فنحن ملزمون بالتزام النظام وعدم



إقامتها لعدم صحتها بدون إذن الدولة، ويكون الوزر عليهم إن قصّروا في التحري ولا إثم علينا، والله أعلم.

٧٤٨) فتوى

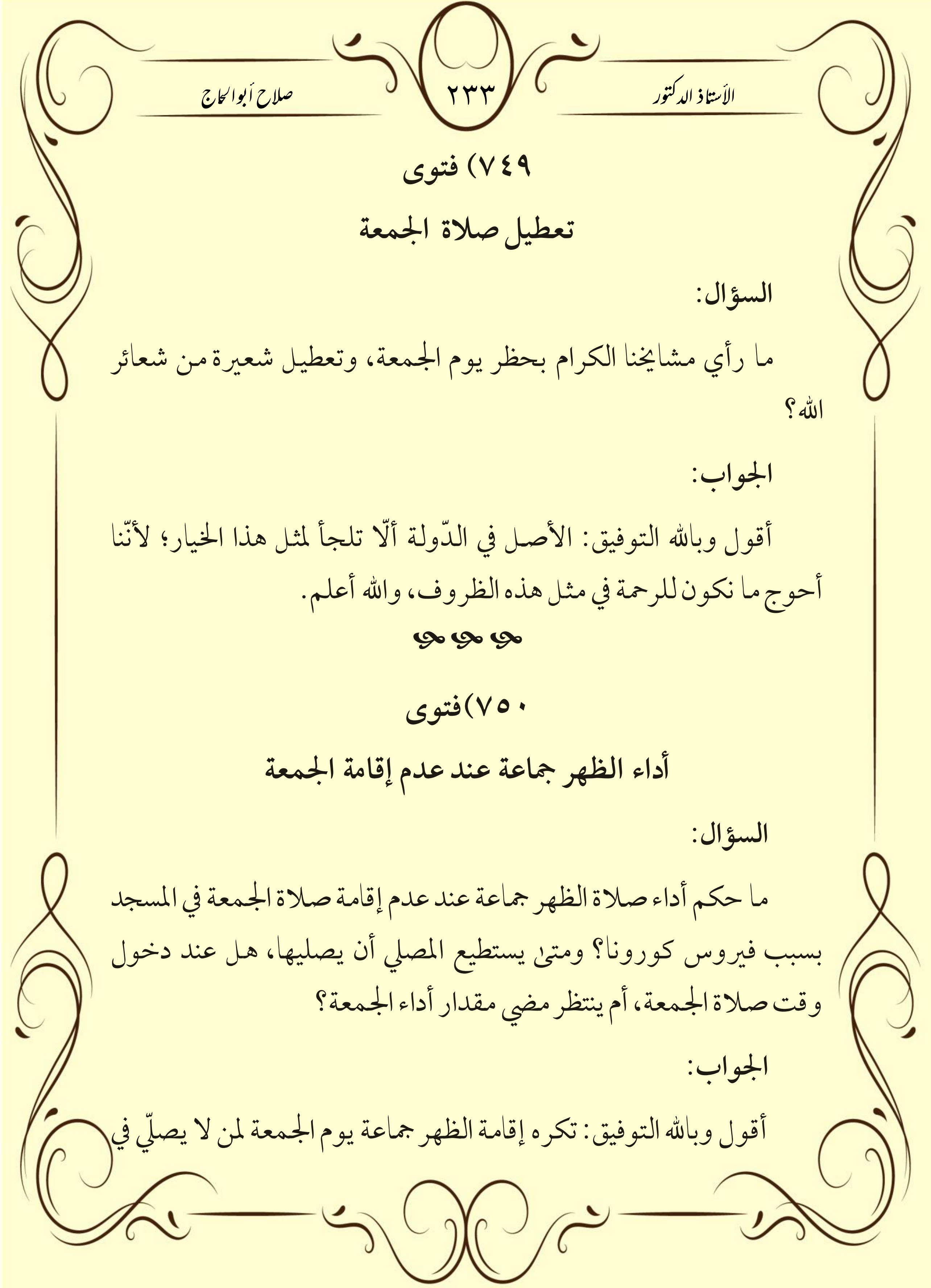
الجمعة أيام الكورونا مع فتح المساجد

السؤال:

بالنسبة لصلاة الجمعة هل هي واجبة خلال الفترة الاحترازية؟ هذه علماً أن الجوامع مفتوحة مع الحذر والفحص والتباعد والكمامة، وفي بعض الأحيان يكتشفون حالات ويغلقون المسجد لفترة لكنها قليلة، فهل ممكن الصلاة في البيت خوفاً على النفس والأهل وكبار السن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الجمعة واجبة ولا تسقط بهذه الأعذار؛ لأنه يمكن التوفيق، والله أعلم.



٧٤٩) فتوى

تعطيل صلاة الجمعة

السؤال:

ما رأي مشايخنا الكرام بحظر يوم الجمعة، وتعطيل شعيرة من شعائر الله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل في الدّولة ألّا تلجأ لمثل هذا الخيار؛ لأنّنا أحوج ما نكون للرحمة في مثل هذه الظروف، والله أعلم.

٧٥٠)فتوى

أداء الظهر جماعة عند عدم إقامة الجمعة

السؤال:

ما حكم أداء صلاة الظهر جماعة عند عدم إقامة صلاة الجمعة في المسجد بسبب فيروس كورونا؟ ومتى يستطيع المصلي أن يصليها، هل عند دخول وقت صلاة الجمعة، أم ينتظر مضي مقدار أداء الجمعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكره إقامة الظهر جماعة يوم الجمعة لمن لا يصلّي في



المسجد لعذر من الأعذار، وإنّما يصلّيها فرادىٰ، والله أعلم.

❧❧❧

٧٥١) فتوى

إقامة صلاة الجمعة في البيت

السؤال:

ما حكم إقامة صلاة الجمعة في البيت مع الزوجة والأولاد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة الجمعة في البيت باطلة؛ لفقد شرط صحتها من الإذن العام، وكون المكان عاماً وغيرها، والله أعلم.

❧❧❧

٧٥٢) فتوى

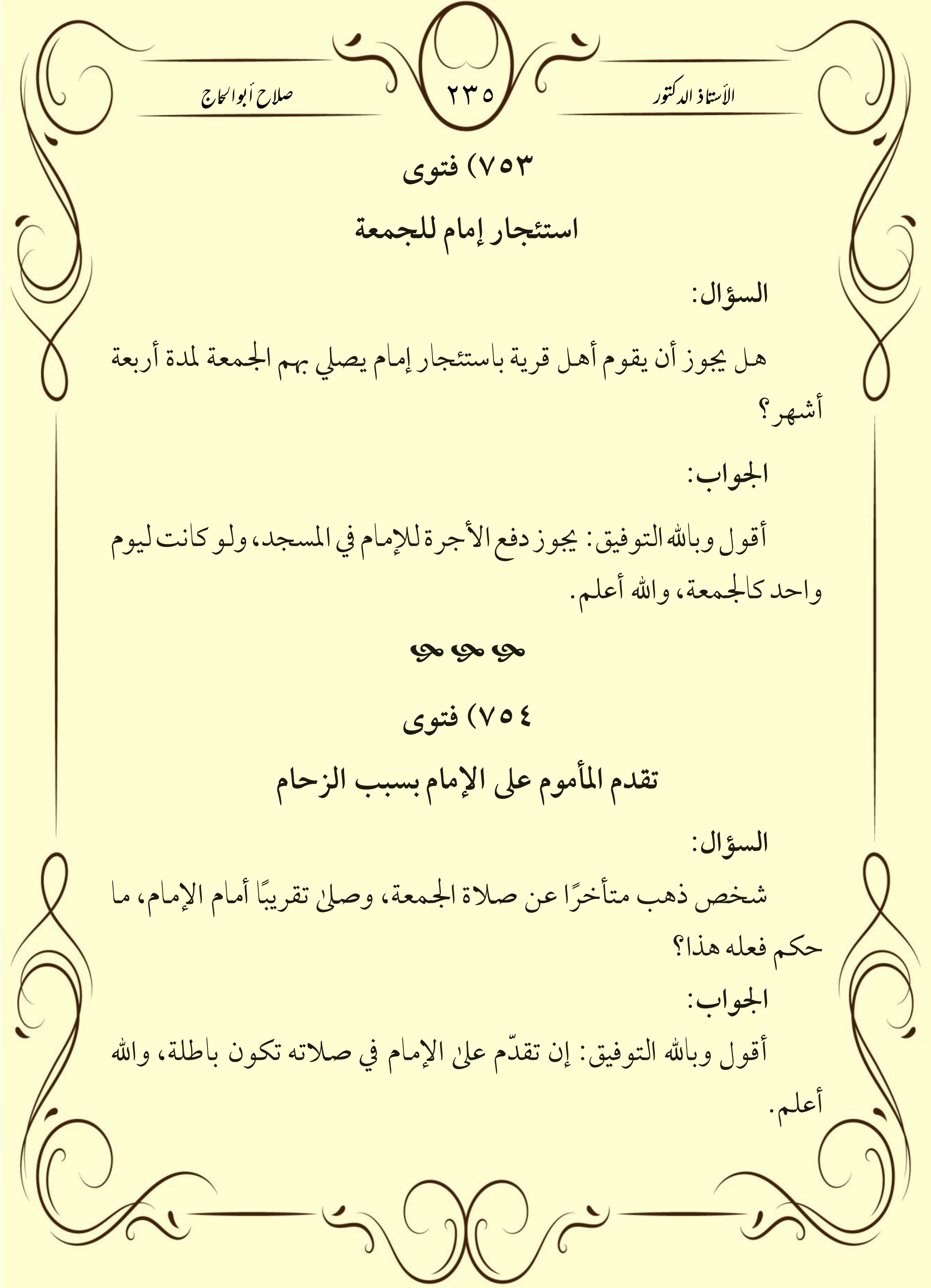
إقامة الجمعة دون إذن صاحب الولاية

السؤال:

هل يجوز إقامة صلاة الجمعة دون إذن صاحب الولاية أو مَن يُنيبه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز إقامتها بلا إذن السلطان أو نائبه، ولا بد له من مكان مأذون فيه، ولا بد أن تكون غير خاصة بجماعة من الناس، الله أعلم.



٧٥٣) فتوى

استئجار إمام للجمعة

السؤال:

هل يجوز أن يقوم أهل قرية باستئجار إمام يصلي بهم الجمعة لمدة أربعة أشهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز دفع الأجرة للإمام في المسجد، ولو كانت ليوم واحد كالجمعة، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٧٥٤) فتوى

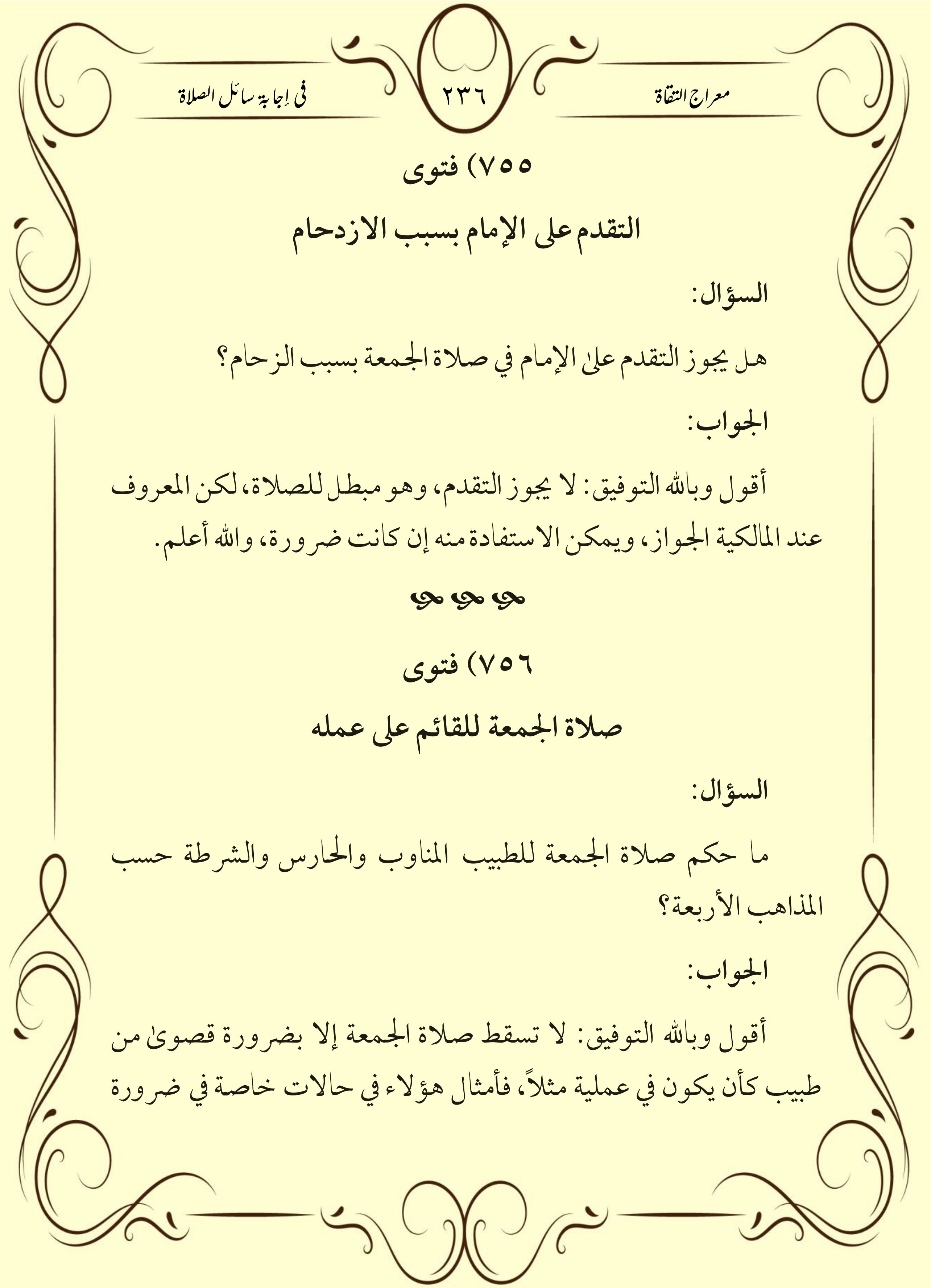
تقدم المأموم على الإمام بسبب الزحام

السؤال:

شخص ذهب متأخرًا عن صلاة الجمعة، وصلى تقريبًا أمام الإمام، ما حكم فعله هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تقدّم على الإمام في صلاته تكون باطلة، والله أعلم.



٧٥٥) فتوى

التقدم على الإمام بسبب الازدحام

السؤال:

هل يجوز التقدم علىٰ الإمام في صلاة الجمعة بسبب الزحام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز التقدم، وهو مبطل للصلاة، لكن المعروف عند المالكية الجواز، ويمكن الاستفادة منه إن كانت ضرورة، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٧٥٦) فتوى

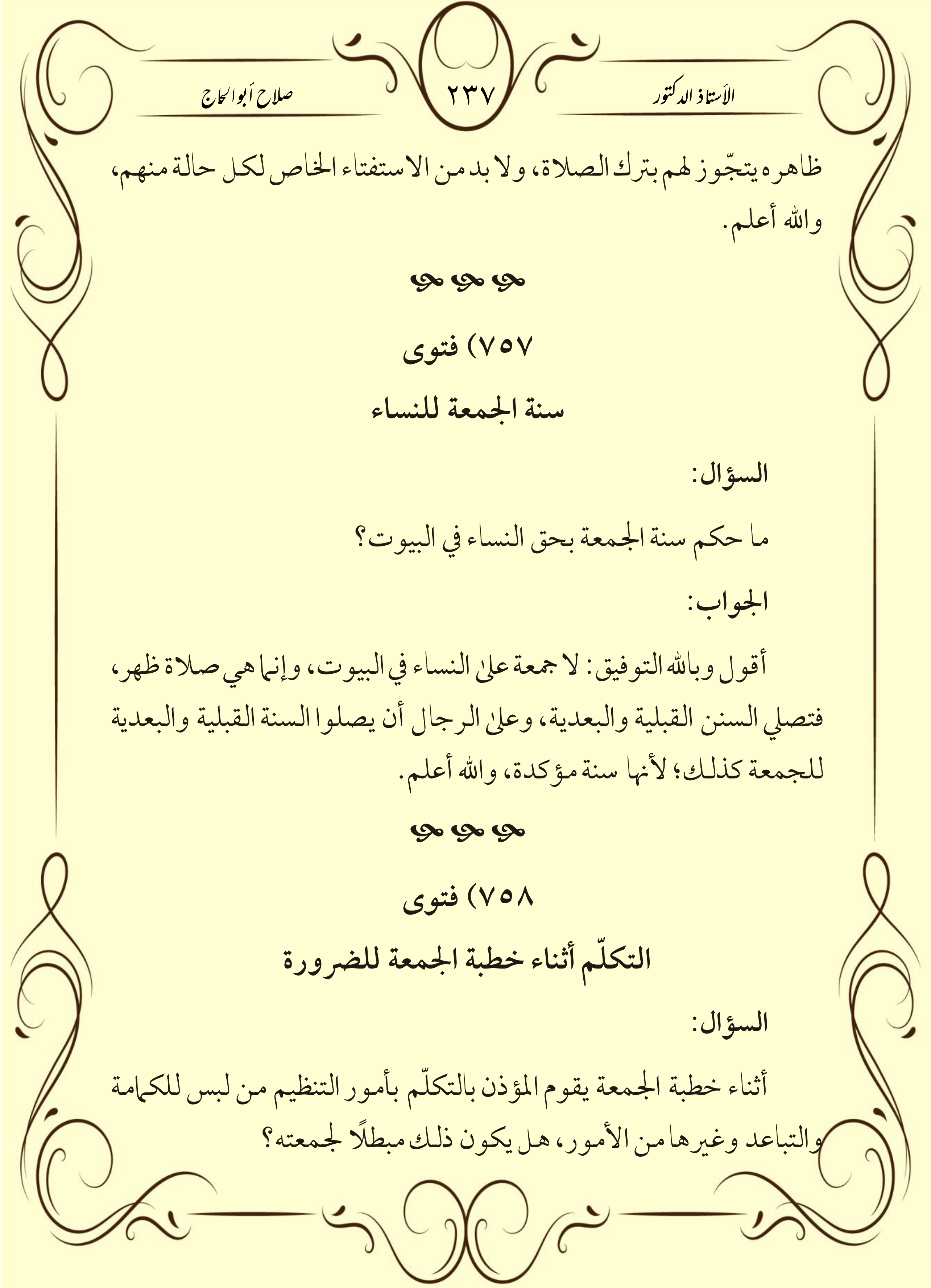
صلاة الجمعة للقائم على عمله

السؤال:

ما حكم صلاة الجمعة للطبيب المناوب والحارس والشرطة حسب المذاهب الأربعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تسقط صلاة الجمعة إلا بضرورة قصوىٰ من طبيب كأن يكون في عملية مثلاً، فأمثال هؤلاء في حالات خاصة في ضرورة



ظاهره يتجّوز لهم بترك الصلاة، ولا بد من الاستفتاء الخاص لكل حالة منهم، والله أعلم.

ﻪ ﻪ ﻪ

٧٥٧) فتوى

سنة الجمعة للنساء

السؤال:

ما حكم سنة الجمعة بحق النساء في البيوت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا جمعة على النساء في البيوت، وإنما هي صلاة ظهر، فتصلي السنن القبلية والبعدية، وعلى الرجال أن يصلوا السنة القبلية والبعدية للجمعة كذلك؛ لأنها سنة مؤكدة، والله أعلم.

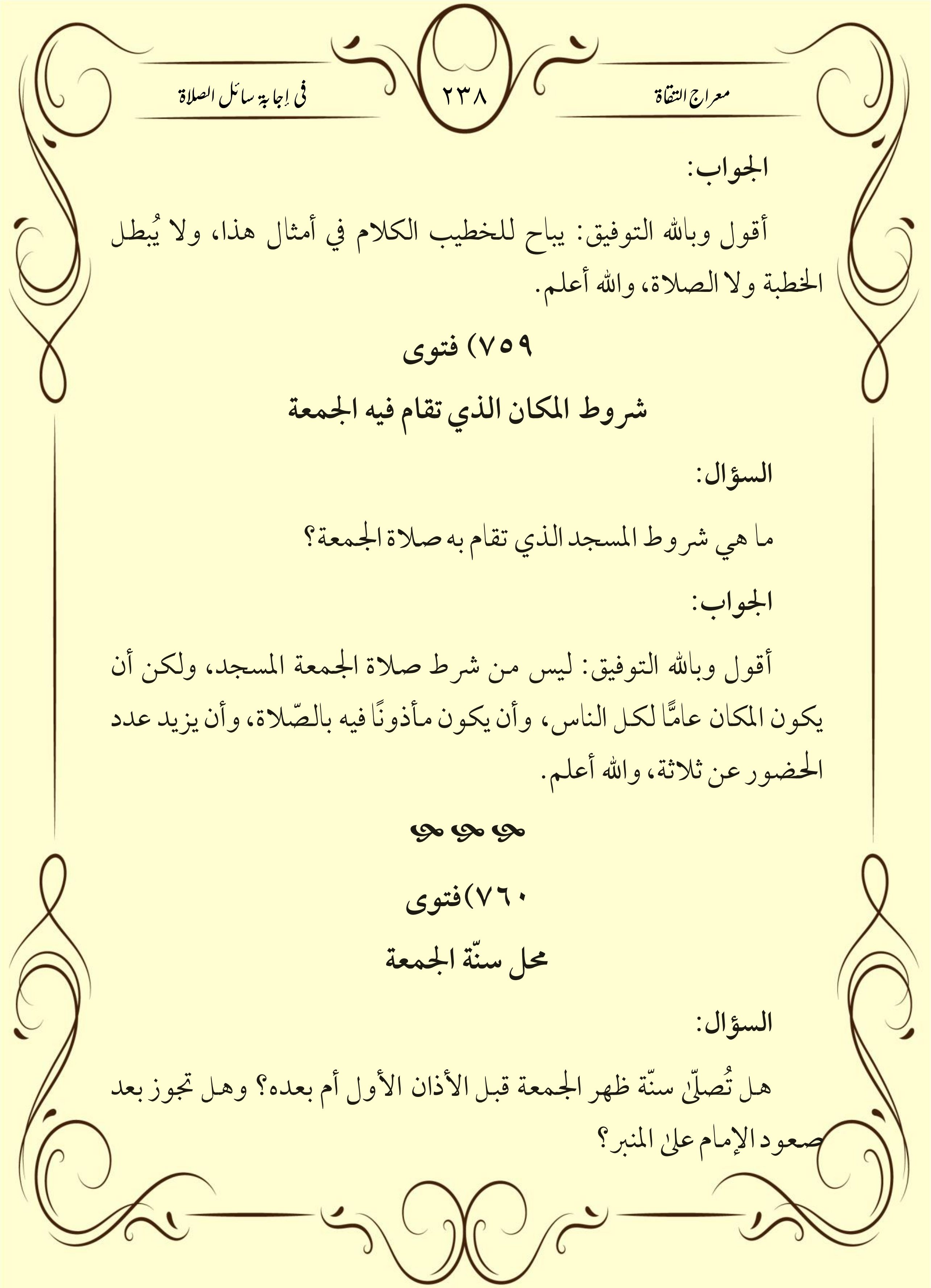
ﻪ ﻪ ﻪ

٧٥٨) فتوى

التكلّم أثناء خطبة الجمعة للضرورة

السؤال:

أثناء خطبة الجمعة يقوم المؤذن بالتكلّم بأمور التنظيم من لبس للكمامة والتباعد وغيرها من الأمور، هل يكون ذلك مبطلًا لجمعته؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح للخطيب الكلام في أمثال هذا، ولا يُبطل الخطبة ولا الصلاة، والله أعلم.

٧٥٩) فتوى

شروط المكان الذي تقام فيه الجمعة

السؤال:

ما هي شروط المسجد الذي تقام به صلاة الجمعة؟

الجواب:

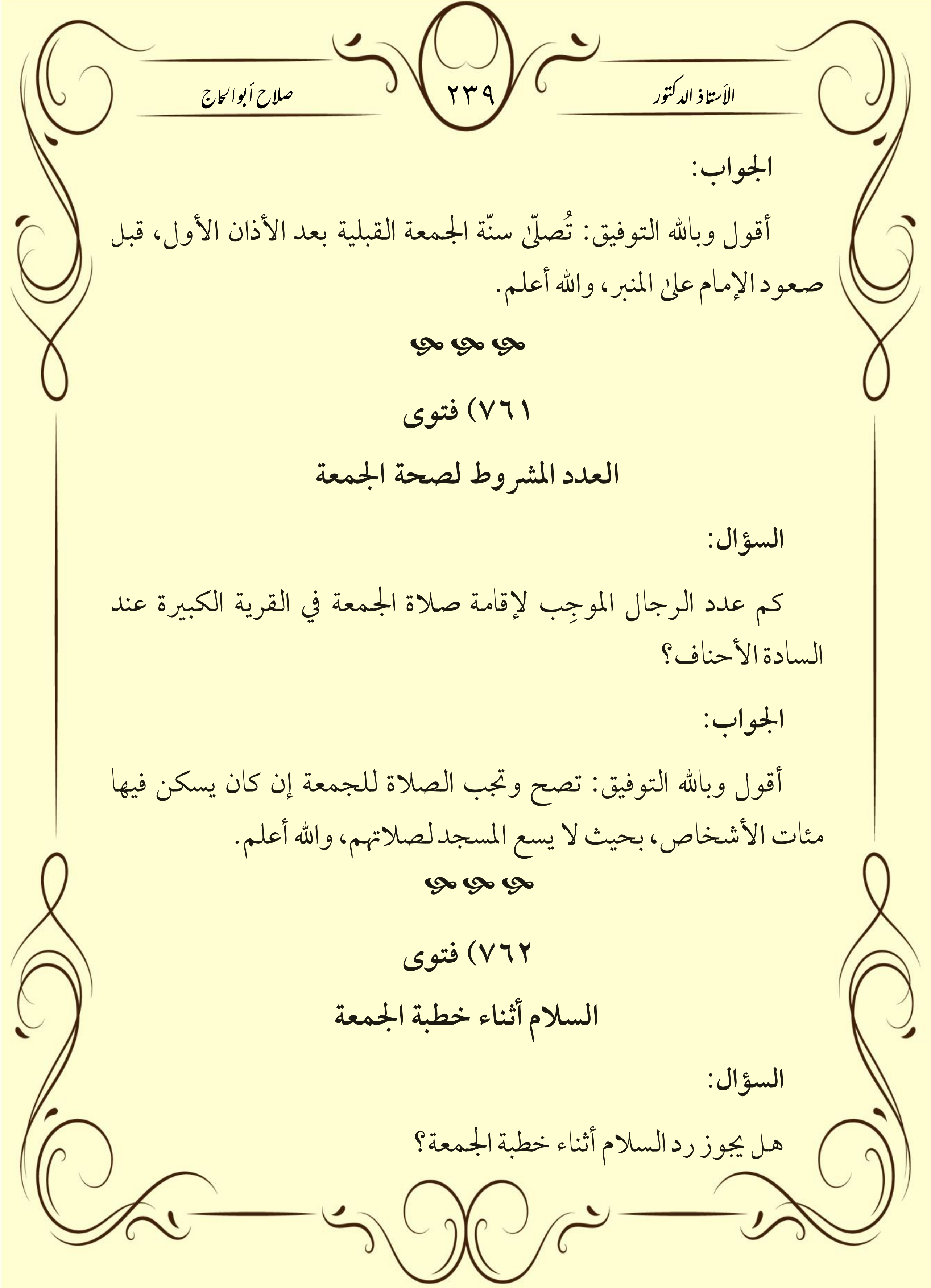
أقول وبالله التوفيق: ليس من شرط صلاة الجمعة المسجد، ولكن أن يكون المكان عامًّا لكل الناس، وأن يكون مأذونًا فيه بالصّلاة، وأن يزيد عدد الحضور عن ثلاثة، والله أعلم.

٧٦٠)فتوى

محل سنّة الجمعة

السؤال:

هل تُصلّى سنّة ظهر الجمعة قبل الأذان الأول أم بعده؟ وهل تجوز بعد صعود الإمام على المنبر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تُصلّىٰ سنّة الجمعة القبلية بعد الأذان الأول، قبل صعود الإمام على المنبر، والله أعلم.

❧❧❧

٧٦١) فتوى

العدد المشروط لصحة الجمعة

السؤال:

كم عدد الرجال الموجِب لإقامة صلاة الجمعة في القرية الكبيرة عند السادة الأحناف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح وتجب الصلاة للجمعة إن كان يسكن فيها مئات الأشخاص، بحيث لا يسع المسجد لصلاتهم، والله أعلم.

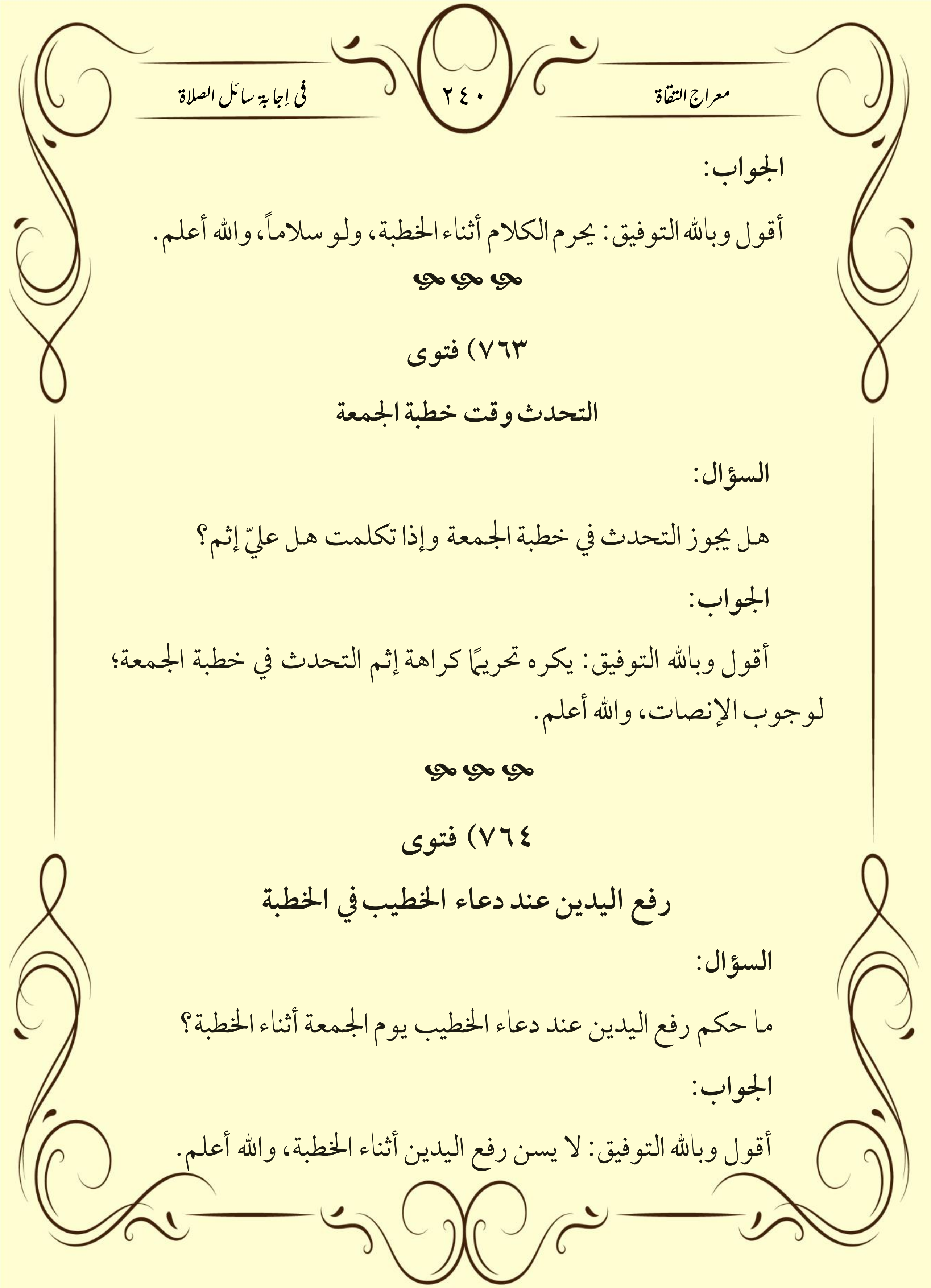
❧❧❧

٧٦٢) فتوى

السلام أثناء خطبة الجمعة

السؤال:

هل يجوز رد السلام أثناء خطبة الجمعة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم الكلام أثناء الخطبة، ولو سلاماً، والله أعلم.

ﮧﮧﮧ

٧٦٣) فتوى

التحدث وقت خطبة الجمعة

السؤال:

هل يجوز التحدث في خطبة الجمعة وإذا تكلمت هل عليّ إثم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره تحريمًا كراهة إثم التحدث في خطبة الجمعة؛ لوجوب الإنصات، والله أعلم.

ﮧﮧﮧ

٧٦٤) فتوى

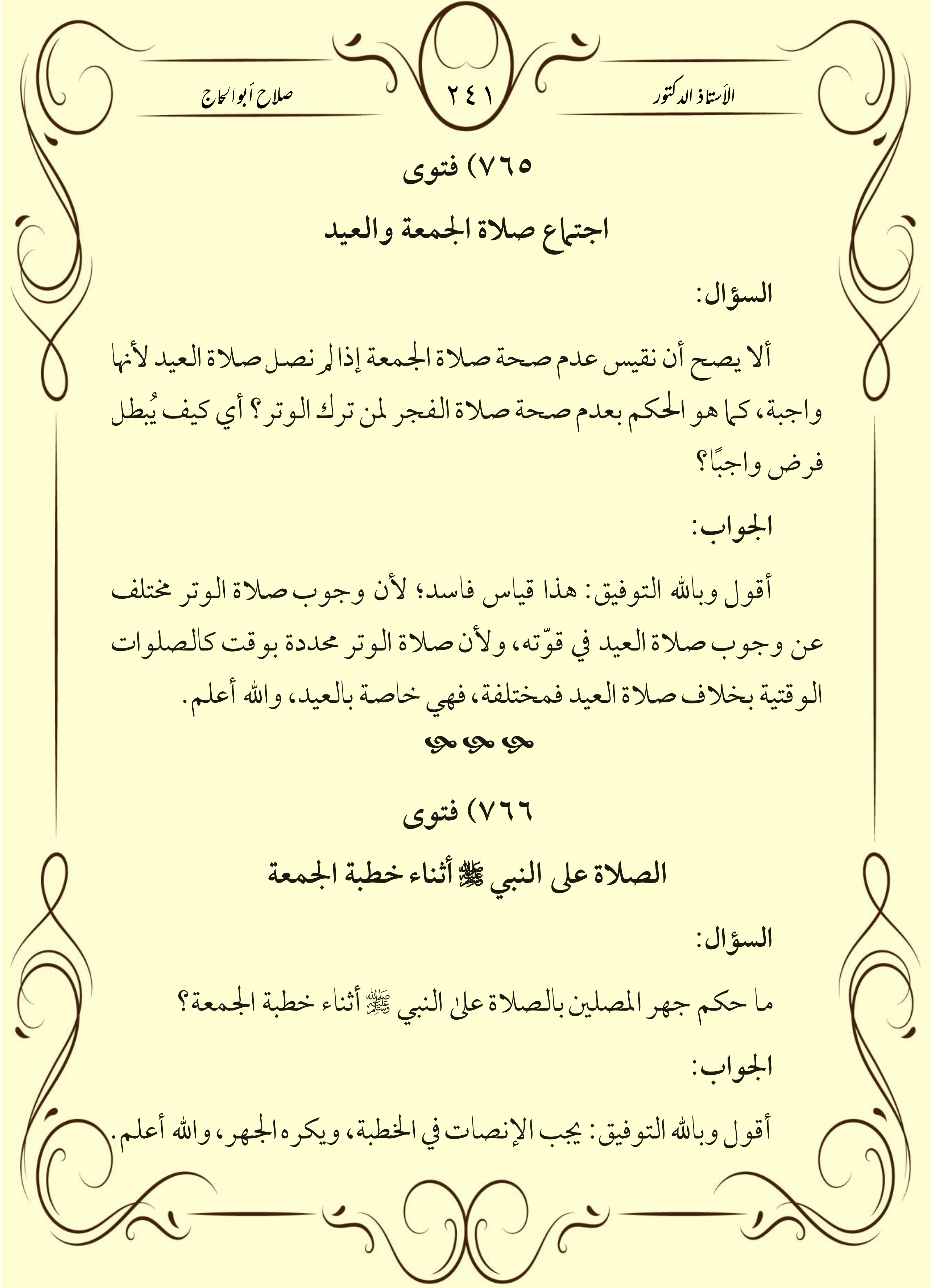
رفع اليدين عند دعاء الخطيب في الخطبة

السؤال:

ما حكم رفع اليدين عند دعاء الخطيب يوم الجمعة أثناء الخطبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يسن رفع اليدين أثناء الخطبة، والله أعلم.



٧٦٥) فتوى

اجتماع صلاة الجمعة والعيد

السؤال:

ألا يصح أن نقيس عدم صحة صلاة الجمعة إذا لم نصل صلاة العيد لأنها واجبة، كما هو الحكم بعدم صحة صلاة الفجر لمن ترك الوتر؟ أي كيف يُبطل فرض واجبًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا قياس فاسد؛ لأن وجوب صلاة الوتر مختلف عن وجوب صلاة العيد في قوّته، ولأن صلاة الوتر محددة بوقت كالصلوات الوقتية بخلاف صلاة العيد فمختلفة، فهي خاصة بالعيد، والله أعلم.

٧٦٦) فتوى

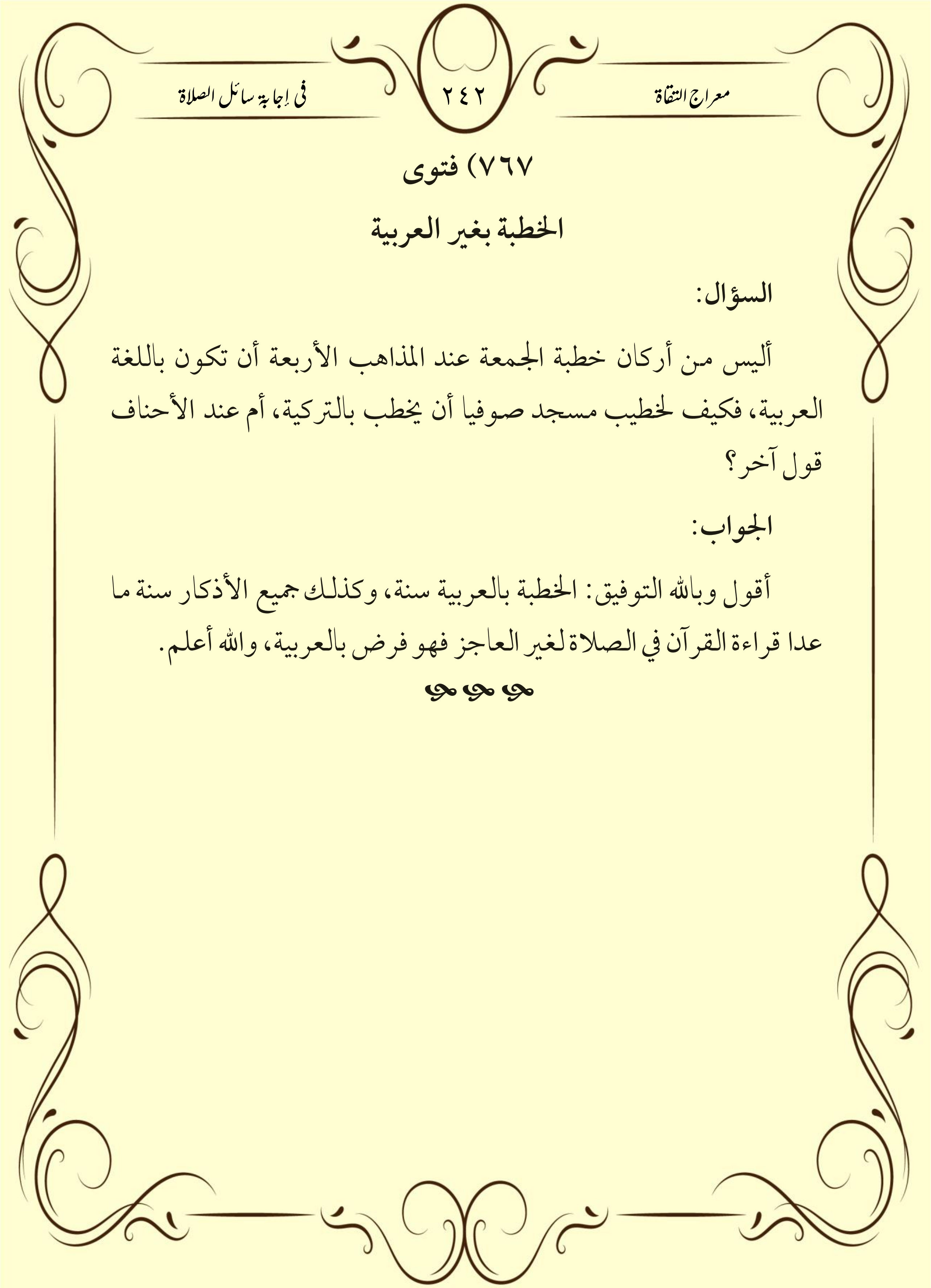
الصلاة على النبي ﷺ أثناء خطبة الجمعة

السؤال:

ما حكم جهر المصلين بالصلاة على النبي ﷺ أثناء خطبة الجمعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الإنصات في الخطبة، ويكره الجهر، والله أعلم.



٧٦٧) فتوى

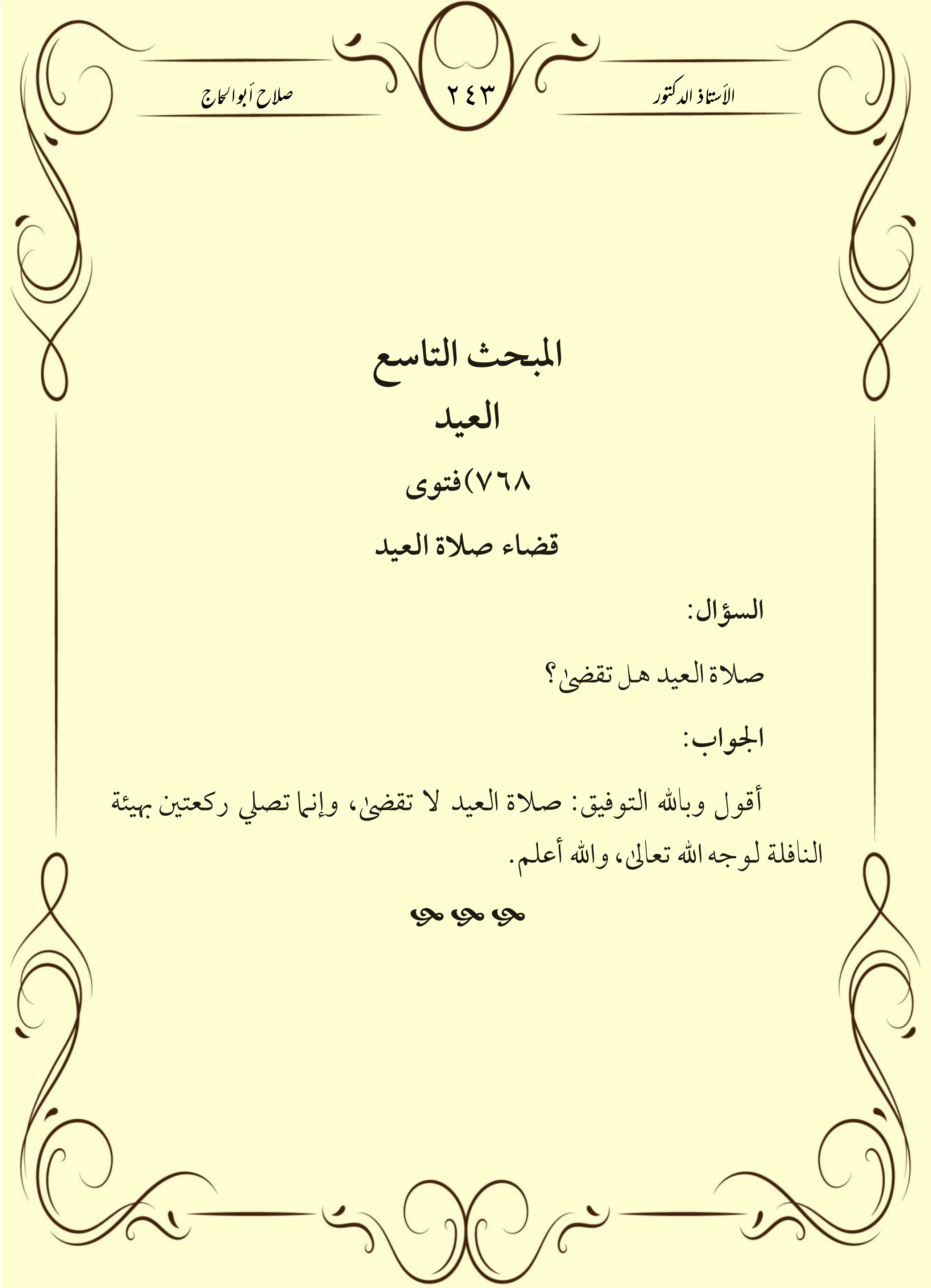
الخطبة بغير العربية

السؤال:

أليس من أركان خطبة الجمعة عند المذاهب الأربعة أن تكون باللغة العربية، فكيف لخطيب مسجد صوفيا أن يخطب بالتركية، أم عند الأحناف قول آخر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الخطبة بالعربية سنة، وكذلك جميع الأذكار سنة ما عدا قراءة القرآن في الصلاة لغير العاجز فهو فرض بالعربية، والله أعلم.



المبحث التاسع
العيد

٧٦٨)فتوى

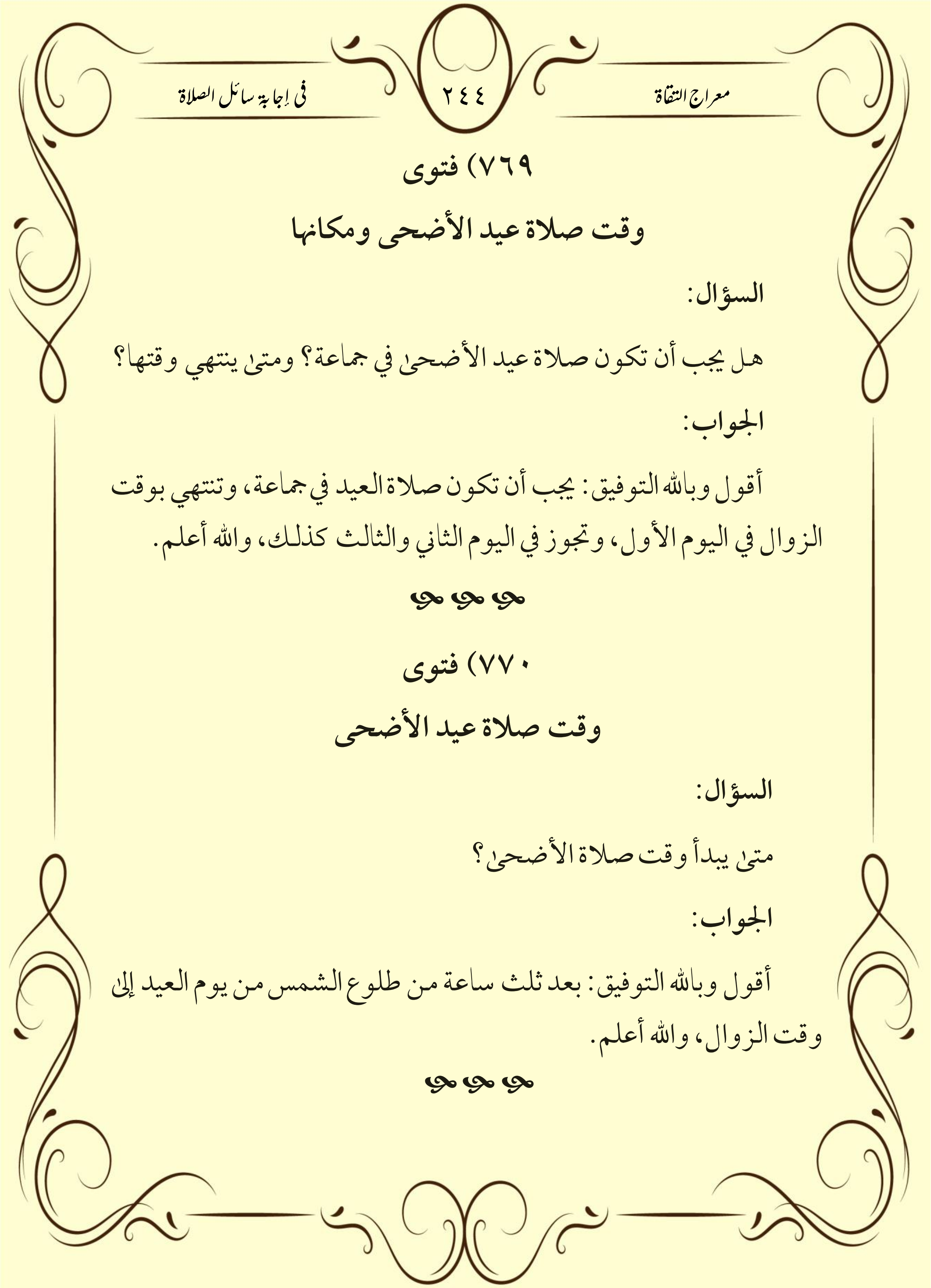
قضاء صلاة العيد

السؤال:

صلاة العيد هل تقضى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة العيد لا تقضى، وإنما تصلي ركعتين بهيئة النافلة لوجه الله تعالى، والله أعلم.



٧٦٩) فتوى

وقت صلاة عيد الأضحى ومكانها

السؤال:

هل يجب أن تكون صلاة عيد الأضحىٰ في جماعة؟ ومتىٰ ينتهي وقتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب أن تكون صلاة العيد في جماعة، وتنتهي بوقت الزوال في اليوم الأول، وتجوز في اليوم الثاني والثالث كذلك، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٧٧٠) فتوى

وقت صلاة عيد الأضحى

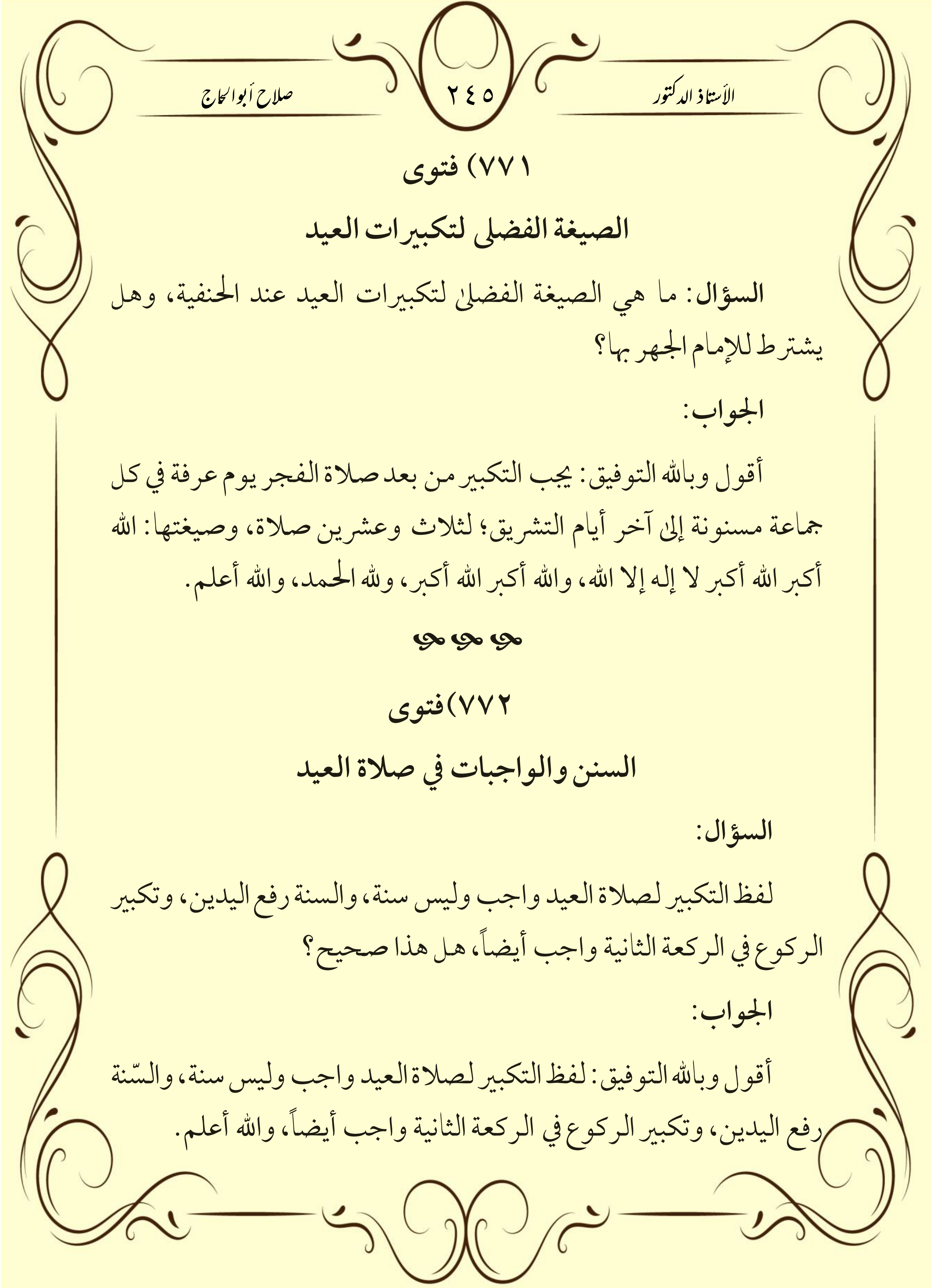
السؤال:

متىٰ يبدأ وقت صلاة الأضحىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بعد ثلث ساعة من طلوع الشمس من يوم العيد إلىٰ وقت الزوال، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٧٧١) فتوى

الصيغة الفضلى لتكبيرات العيد

السؤال: ما هي الصيغة الفضلى لتكبيرات العيد عند الحنفية، وهل يشترط للإمام الجهر بها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب التكبير من بعد صلاة الفجر يوم عرفة في كل جماعة مسنونة إلى آخر أيام التشريق؛ لثلاث وعشرين صلاة، وصيغتها: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، ولله الحمد، والله أعلم.

٧٧٢)فتوى

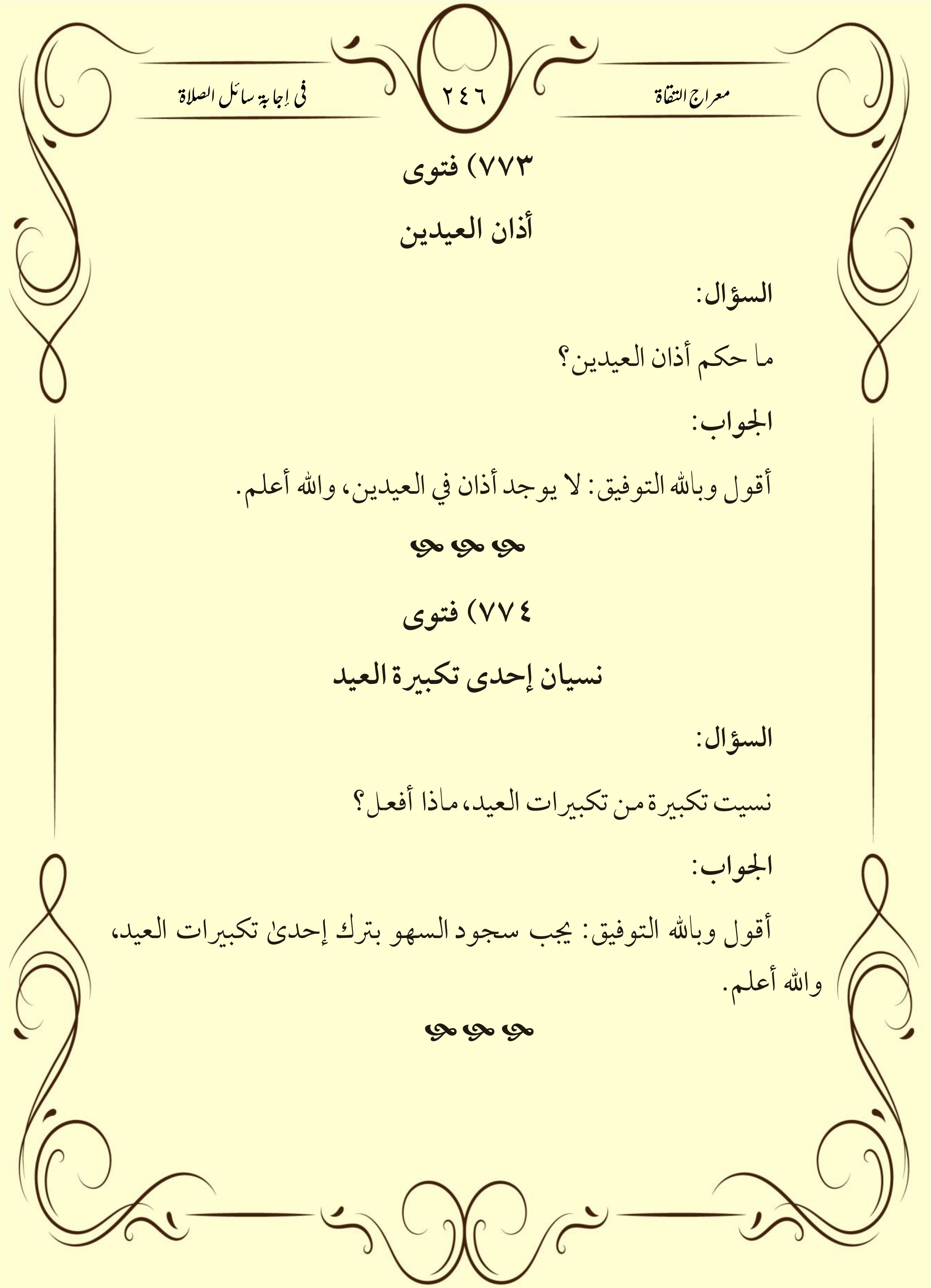
السنن والواجبات في صلاة العيد

السؤال:

لفظ التكبير لصلاة العيد واجب وليس سنة، والسنة رفع اليدين، وتكبير الركوع في الركعة الثانية واجب أيضاً، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لفظ التكبير لصلاة العيد واجب وليس سنة، والسّنة رفع اليدين، وتكبير الركوع في الركعة الثانية واجب أيضاً، والله أعلم.



٧٧٣) فتوى

أذان العيدين

السؤال:

ما حكم أذان العيدين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد أذان في العيدين، والله أعلم.

❧❧❧

٧٧٤) فتوى

نسيان إحدى تكبيرة العيد

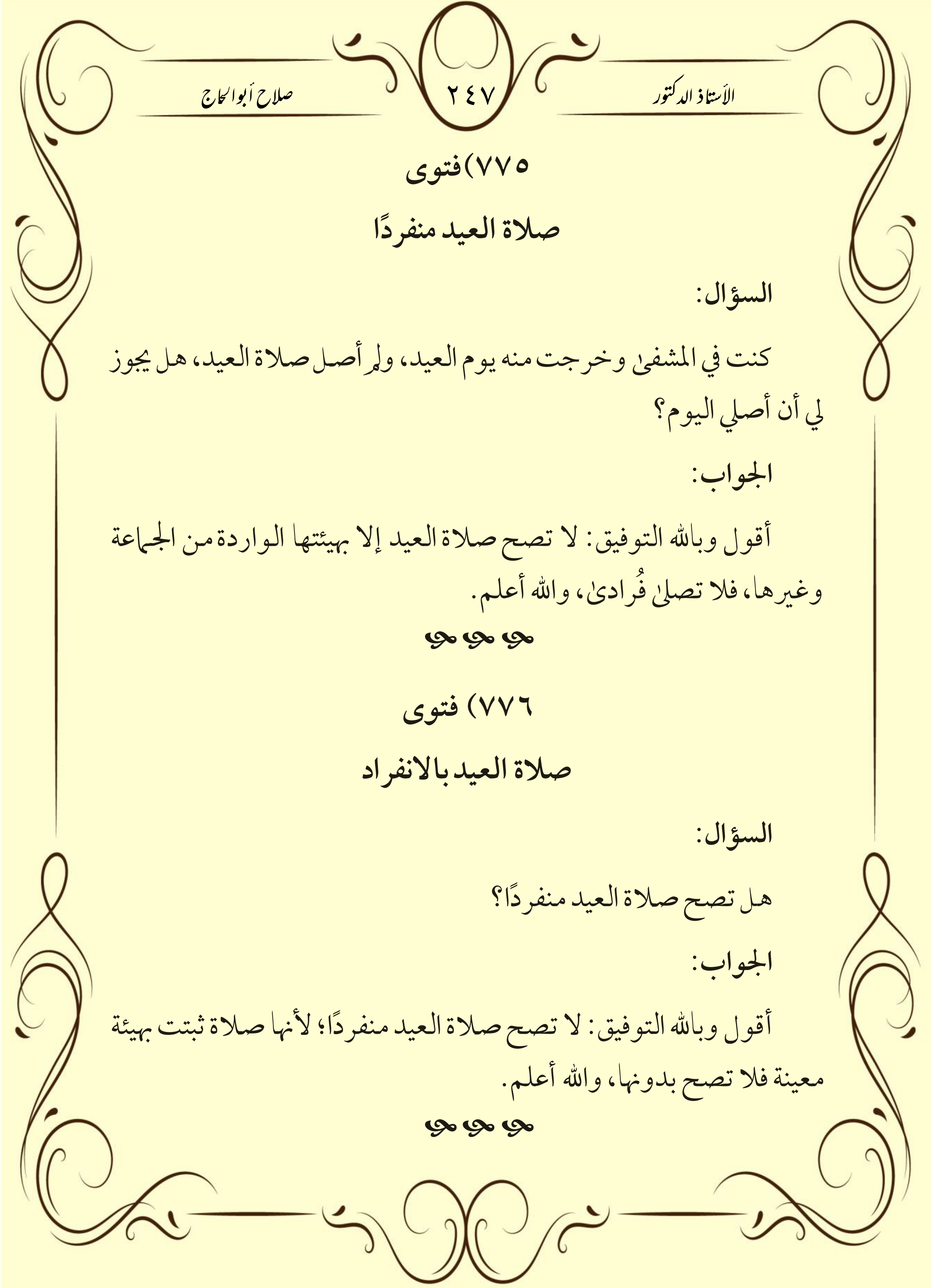
السؤال:

نسيت تكبيرة من تكبيرات العيد، ماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب سجود السهو بترك إحدىٰ تكبيرات العيد، والله أعلم.

❧❧❧



٧٧٥)فتوى

صلاة العيد منفردًا

السؤال:

كنت في المشفى وخرجت منه يوم العيد، ولم أصل صلاة العيد، هل يجوز لي أن أصلي اليوم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاة العيد إلا بهيئتها الواردة من الجماعة وغيرها، فلا تصلى فُرادى، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٧٧٦) فتوى

صلاة العيد بالانفراد

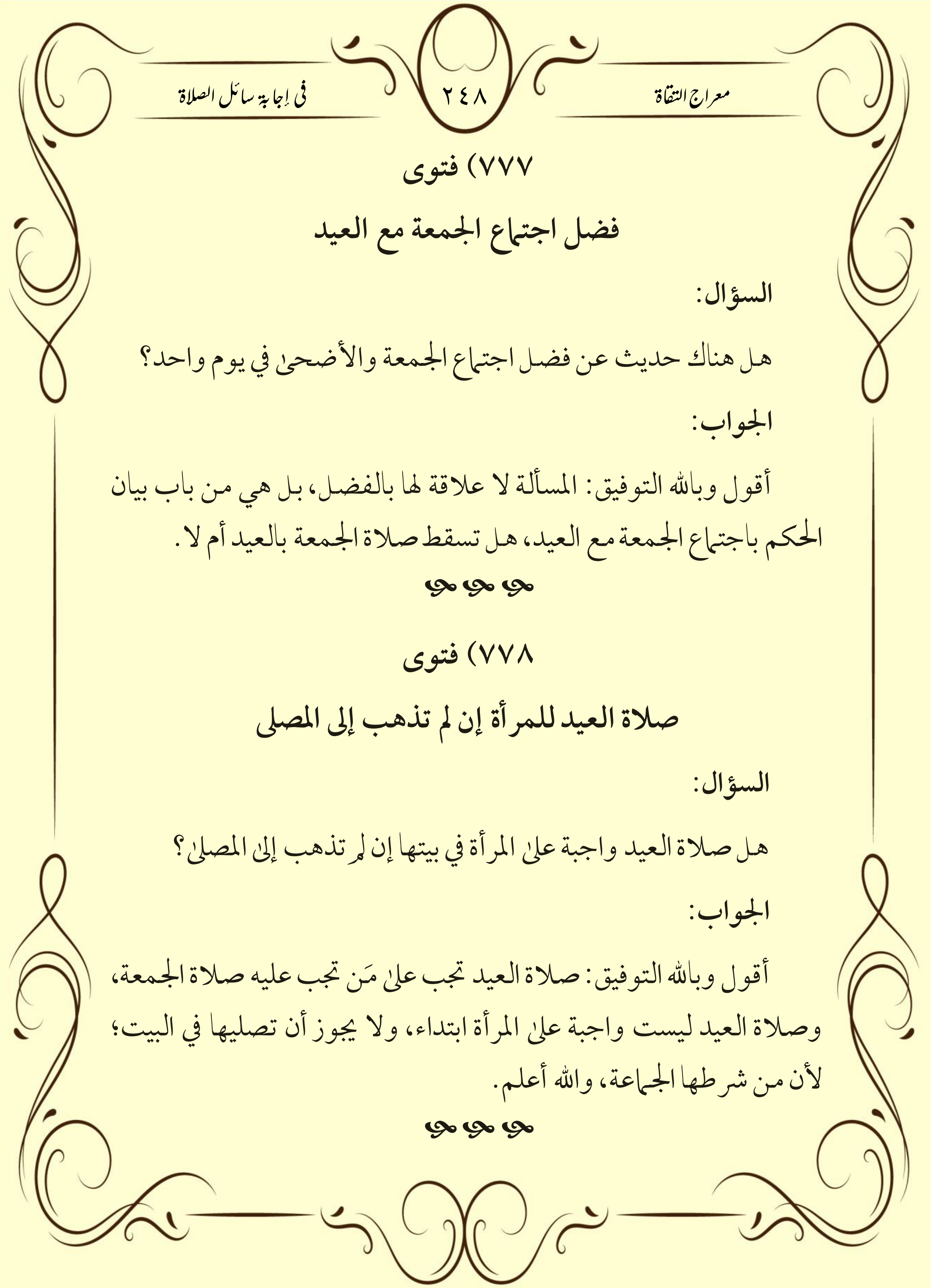
السؤال:

هل تصح صلاة العيد منفردًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاة العيد منفردًا؛ لأنها صلاة ثبتت بهيئة معينة فلا تصح بدونها، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ



٧٧٧) فتوى

فضل اجتماع الجمعة مع العيد

السؤال:

هل هناك حديث عن فضل اجتماع الجمعة والأضحىٰ في يوم واحد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسألة لا علاقة لها بالفضل، بل هي من باب بيان الحكم باجتماع الجمعة مع العيد، هل تسقط صلاة الجمعة بالعيد أم لا.

٧٧٨) فتوى

صلاة العيد للمرأة إن لم تذهب إلى المصلى

السؤال:

هل صلاة العيد واجبة علىٰ المرأة في بيتها إن لم تذهب إلىٰ المصلىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة العيد تجب علىٰ مَن تجب عليه صلاة الجمعة، وصلاة العيد ليست واجبة علىٰ المرأة ابتداء، ولا يجوز أن تصليها في البيت؛ لأن من شرطها الجماعة، والله أعلم.



المبحث العاشر
صلاة المرأة

٧٧٩) فتوى

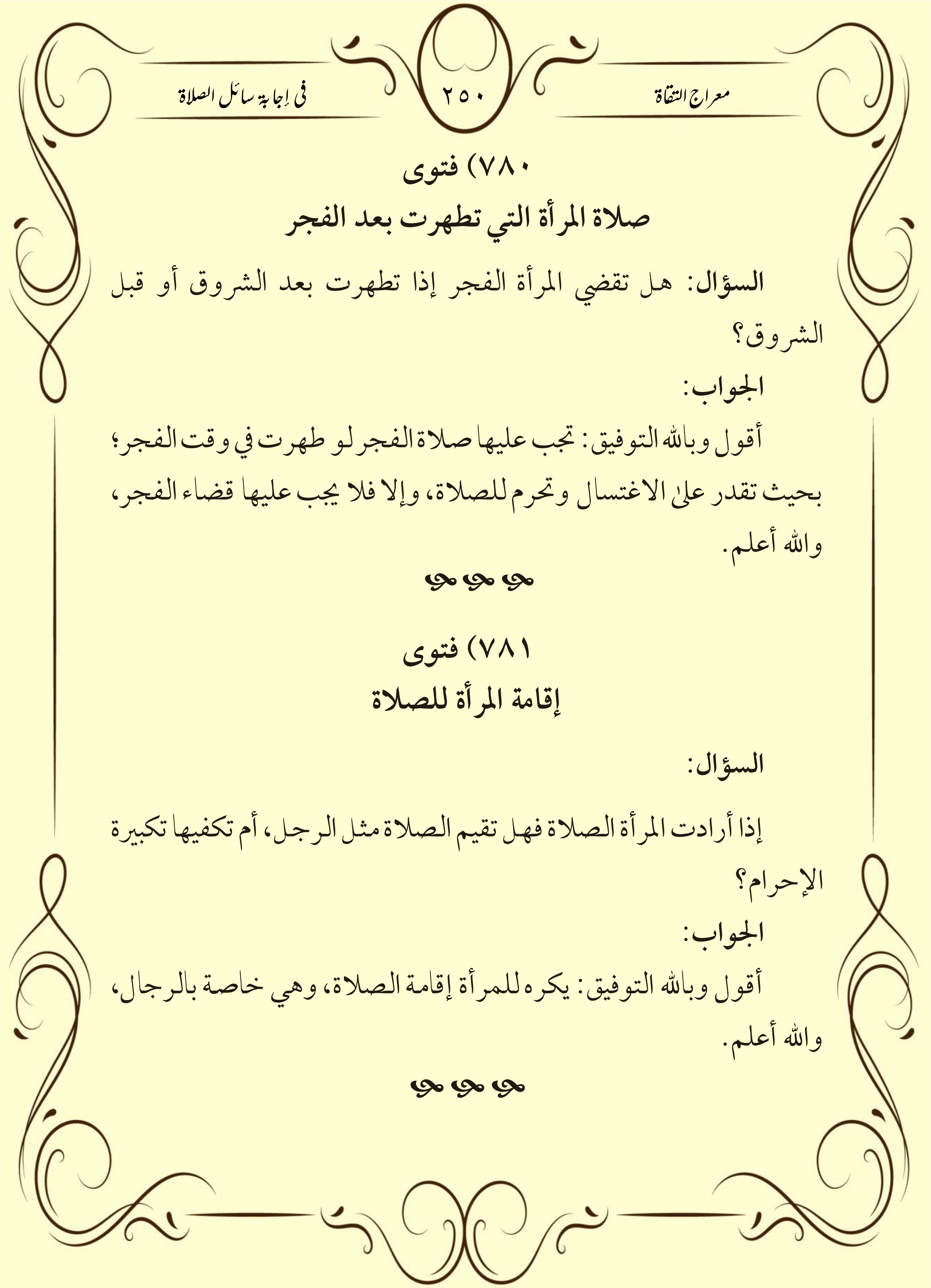
إمامة المرأة وقراءتها من المصحف

السؤال:

إذا قامت المرأة خلال شهر رمضان بالإمامة بنساء أهل بيتها لصلاة التراويح بدلاً من الذهاب إلى المسجد والقراءة من خلال المصحف خوفًا من النسيان، علماً أنها حافظة لكتاب الله، فما حكم هذا الفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى بك أن تُرَغّبي النساء بالصلاة فرادى؛ لأنها المسنونة في حقهنّ، أما جماعة النساء فهي مكروهة تحريماً، والقراءة من المصحف فهي مسألة فيها خلاف، والأمر فيها متسع، فلا يترك خير القيام والختم لوجود الاختلاف الفقهي فيها بين المذاهب، والله أعلم.



٧٨٠) فتوى
صلاة المرأة التي تطهرت بعد الفجر

السؤال: هل تقضي المرأة الفجر إذا تطهرت بعد الشروق أو قبل الشروق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجب عليها صلاة الفجر لو طهرت في وقت الفجر؛ بحيث تقدر على الاغتسال وتحرم للصلاة، وإلا فلا يجب عليها قضاء الفجر، والله أعلم.

ﮝﮝﮝ

٧٨١) فتوى
إقامة المرأة للصلاة

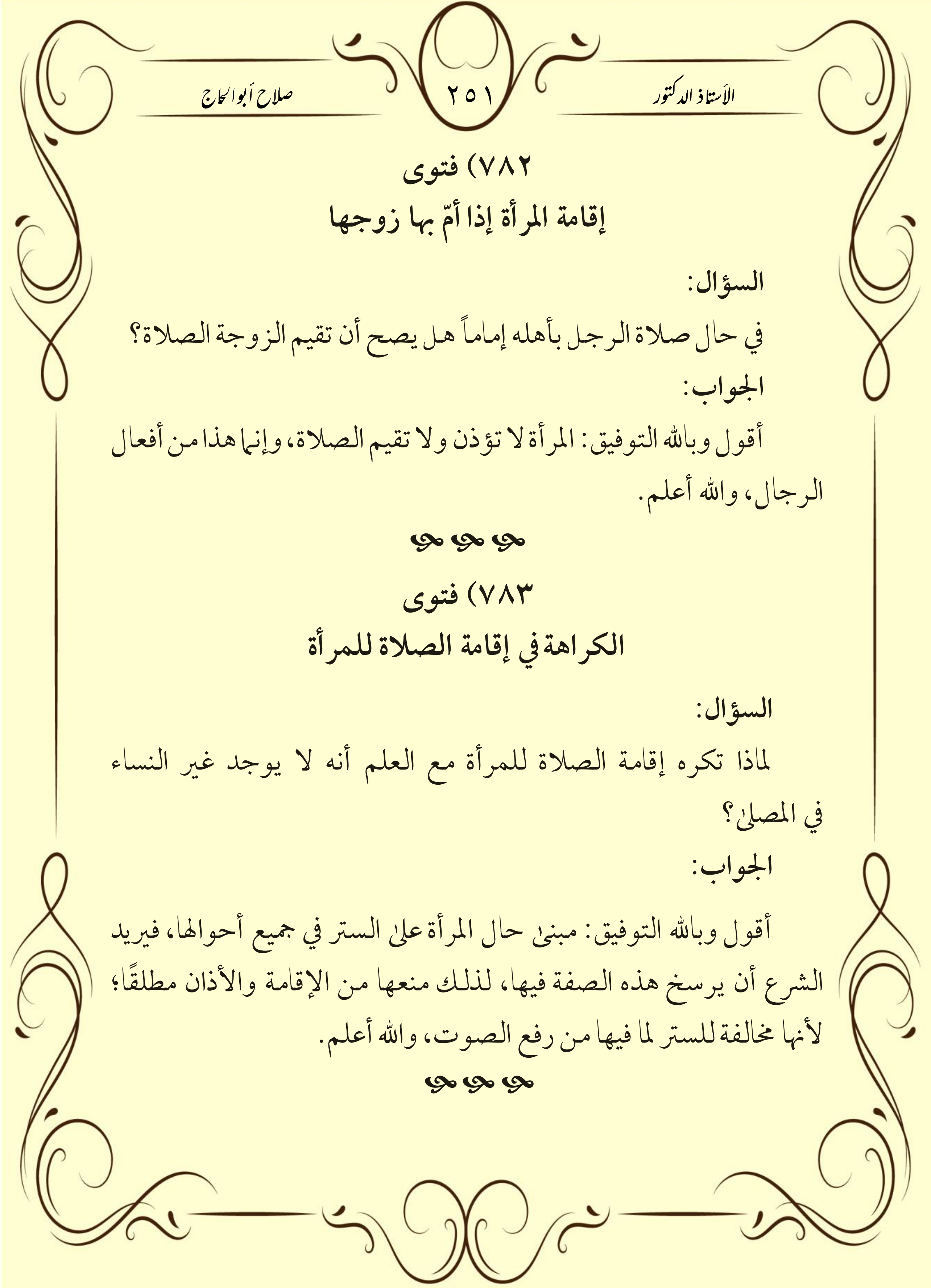
السؤال:

إذا أرادت المرأة الصلاة فهل تقيم الصلاة مثل الرجل، أم تكفيها تكبيرة الإحرام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره للمرأة إقامة الصلاة، وهي خاصة بالرجال، والله أعلم.

ﮝﮝﮝ



٧٨٢) فتوى
إقامة المرأة إذا أمّ بها زوجها

السؤال:

في حال صلاة الرجل بأهله إماماً هل يصح أن تقيم الزوجة الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المرأة لا تؤذن ولا تقيم الصلاة، وإنما هذا من أفعال الرجال، والله أعلم.

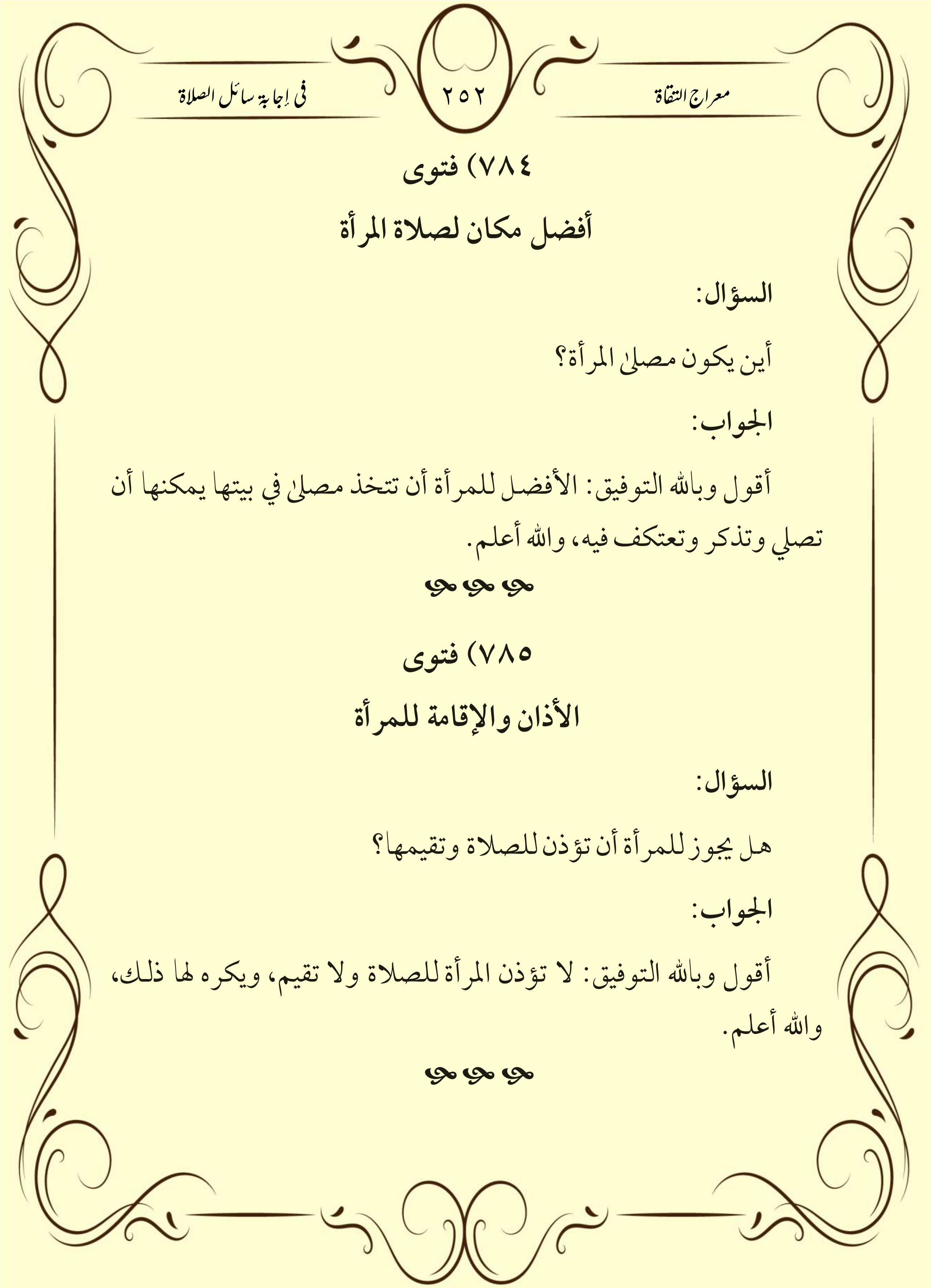
٧٨٣) فتوى
الكراهة في إقامة الصلاة للمرأة

السؤال:

لماذا تكره إقامة الصلاة للمرأة مع العلم أنه لا يوجد غير النساء في المصلى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مبنى حال المرأة على الستر في جميع أحوالها، فيريد الشرع أن يرسخ هذه الصفة فيها، لذلك منعها من الإقامة والأذان مطلقًا؛ لأنها مخالفة للستر لما فيها من رفع الصوت، والله أعلم.



٧٨٤) فتوى

أفضل مكان لصلاة المرأة

السؤال:

أين يكون مصلىٰ المرأة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل للمرأة أن تتخذ مصلىٰ في بيتها يمكنها أن تصلي وتذكر وتعتكف فيه، والله أعلم.

٧٨٥) فتوى

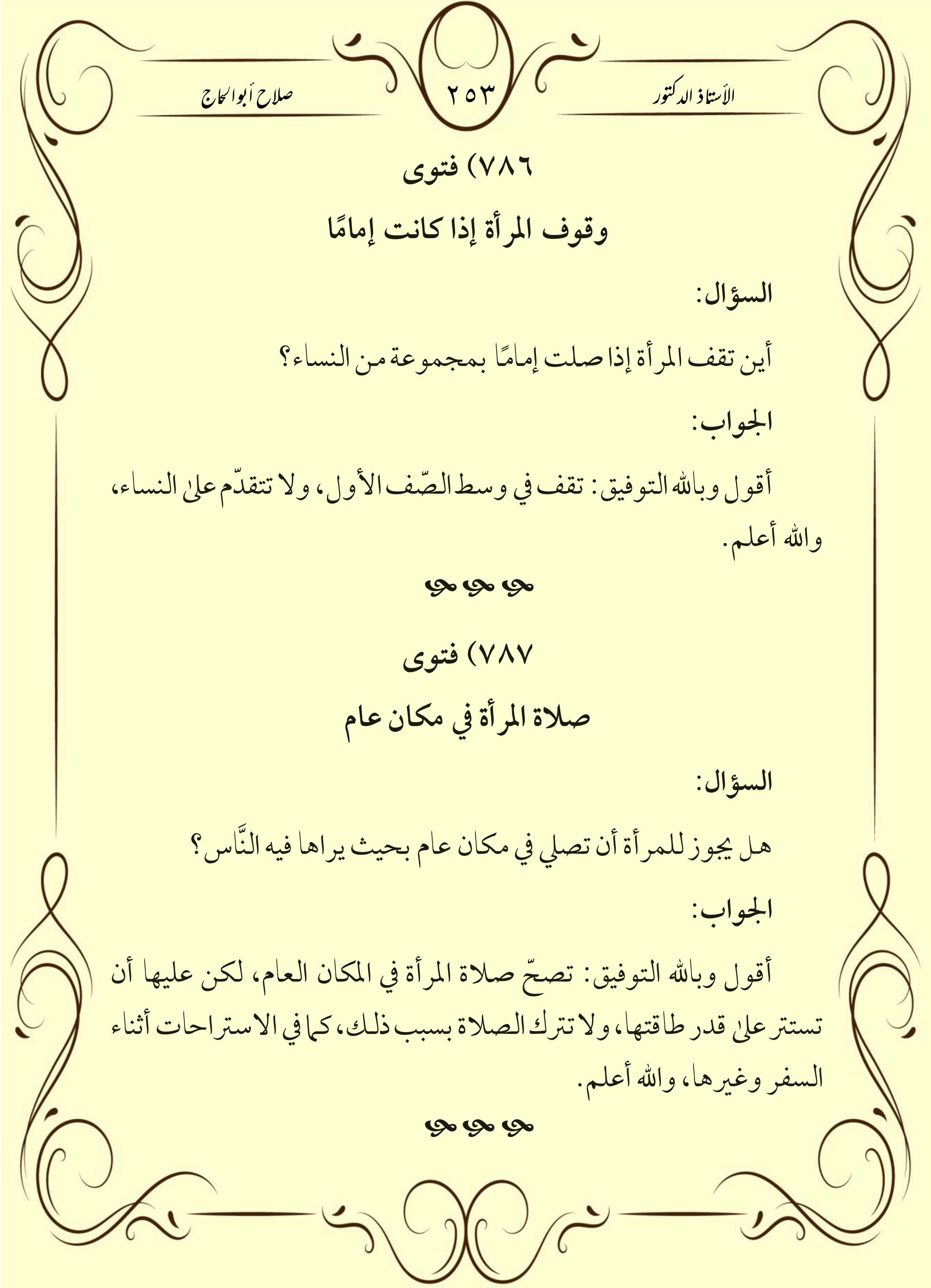
الأذان والإقامة للمرأة

السؤال:

هل يجوز للمرأة أن تؤذن للصلاة وتقيمها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تؤذن المرأة للصلاة ولا تقيم، ويكره لها ذلك، والله أعلم.



٧٨٦) فتوى

وقوف المرأة إذا كانت إمامًا

السؤال:

أين تقف المرأة إذا صلت إمامًا بمجموعة من النساء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تقف في وسط الصّف الأول، ولا تتقدّم على النساء، والله أعلم.

ﻫﻫﻫ

٧٨٧) فتوى

صلاة المرأة في مكان عام

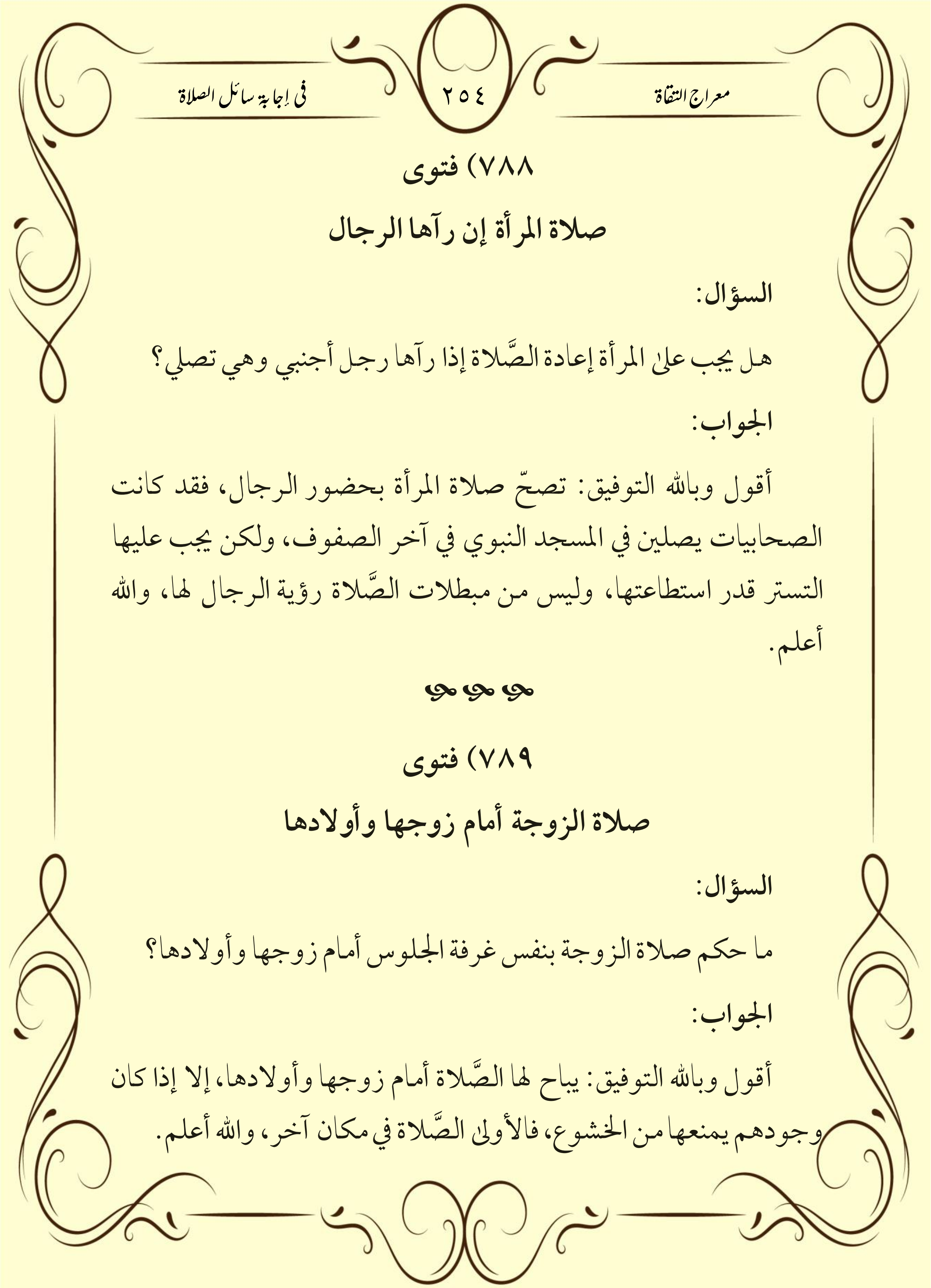
السؤال:

هل يجوز للمرأة أن تصلي في مكان عام بحيث يراها فيه النَّاس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصحّ صلاة المرأة في المكان العام، لكن عليها أن تستتر على قدر طاقتها، ولا تترك الصلاة بسبب ذلك، كما في الاستراحات أثناء السفر وغيرها، والله أعلم.

ﻫﻫﻫ



٧٨٨) فتوى

صلاة المرأة إن رآها الرجال

السؤال:

هل يجب على المرأة إعادة الصَّلاة إذا رآها رجل أجنبي وهي تصلي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصحّ صلاة المرأة بحضور الرجال، فقد كانت الصحابيات يصلين في المسجد النبوي في آخر الصفوف، ولكن يجب عليها التستر قدر استطاعتها، وليس من مبطلات الصَّلاة رؤية الرجال لها، والله أعلم.

٧٨٩) فتوى

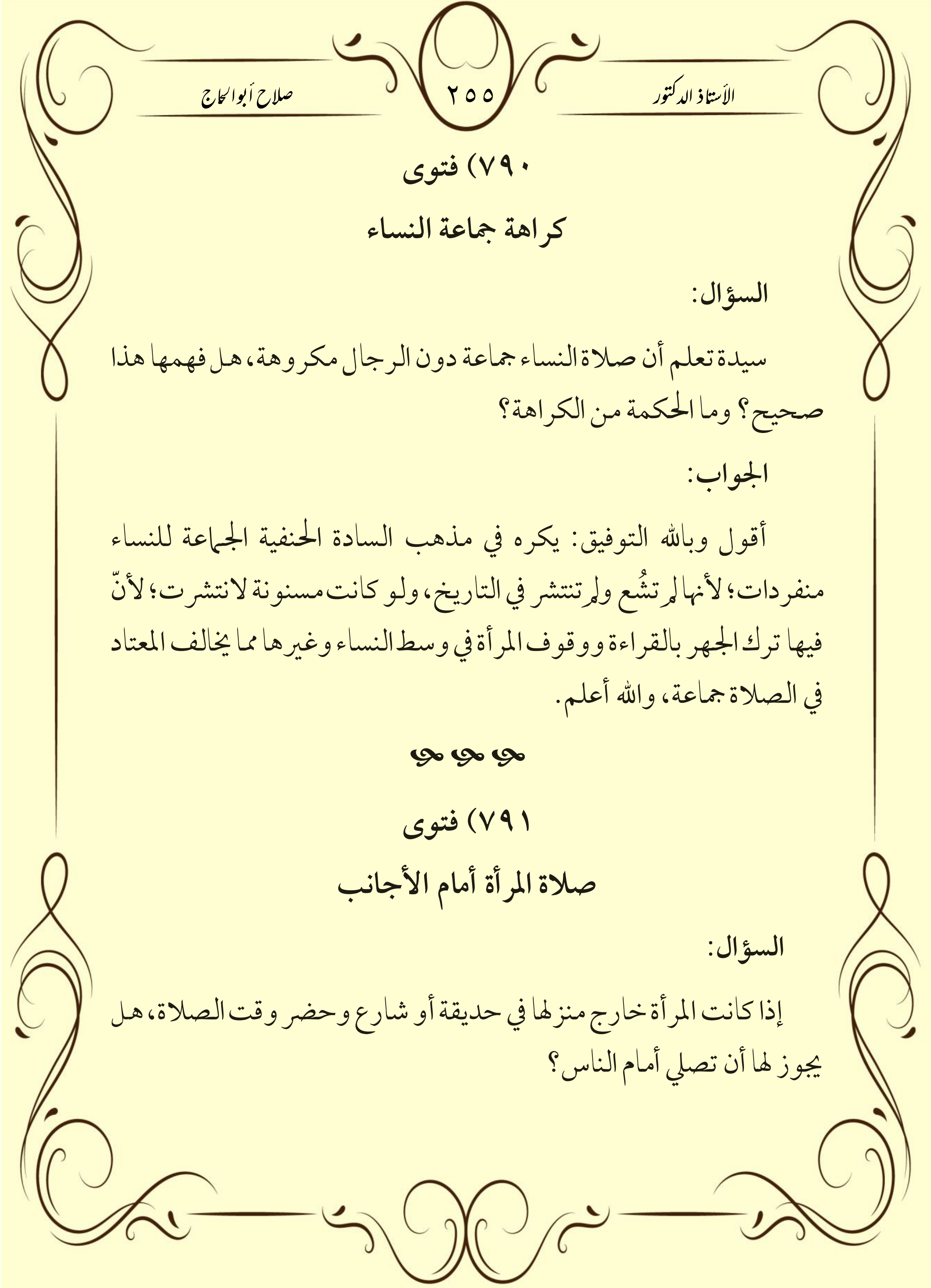
صلاة الزوجة أمام زوجها وأولادها

السؤال:

ما حكم صلاة الزوجة بنفس غرفة الجلوس أمام زوجها وأولادها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح لها الصَّلاة أمام زوجها وأولادها، إلا إذا كان وجودهم يمنعها من الخشوع، فالأولى الصَّلاة في مكان آخر، والله أعلم.



٧٩٠) فتوى

كراهة جماعة النساء

السؤال:

سيدة تعلم أن صلاة النساء جماعة دون الرجال مكروهة، هل فهمها هذا صحيح؟ وما الحكمة من الكراهة؟

الجواب:

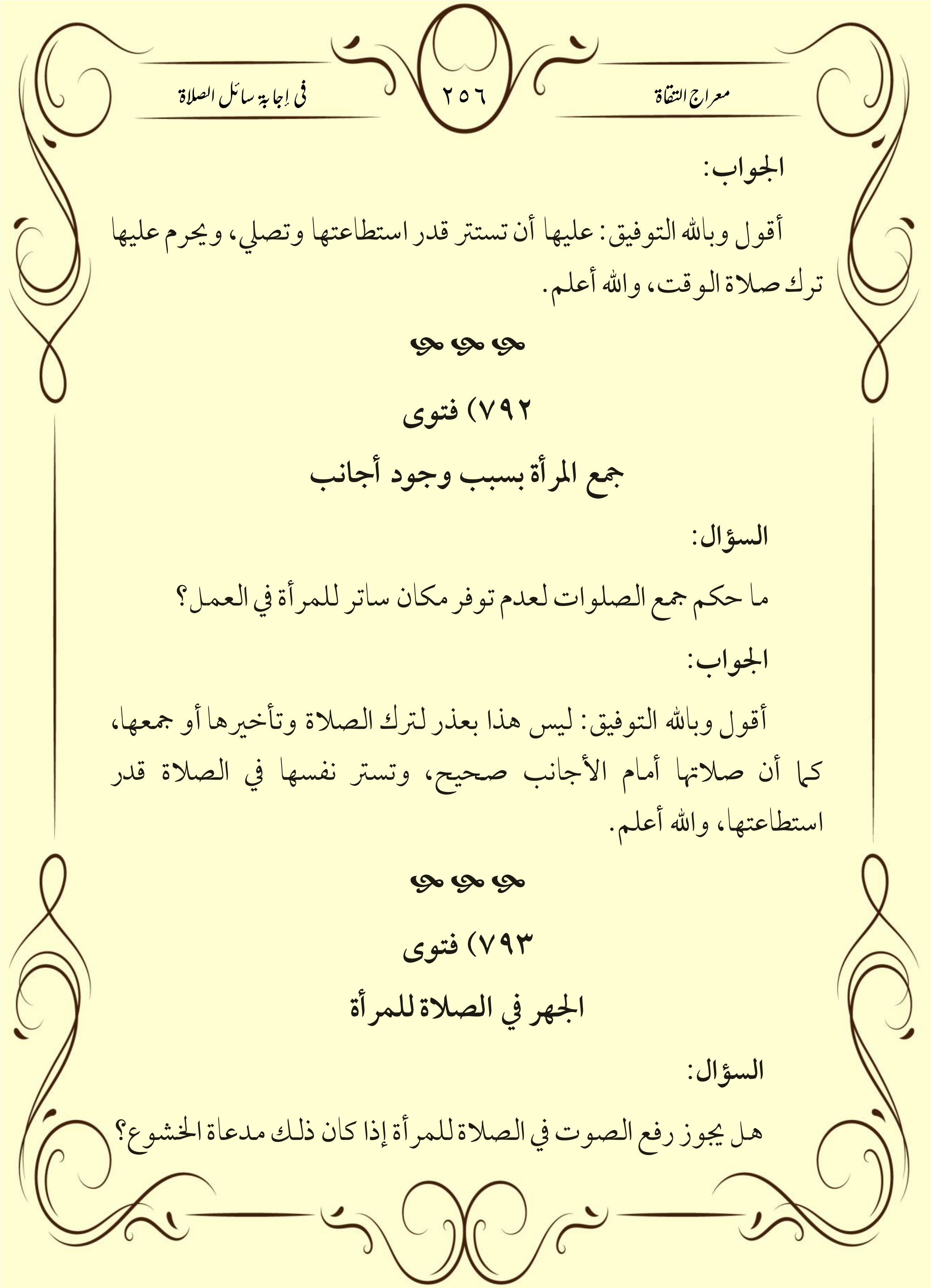
أقول وبالله التوفيق: يكره في مذهب السادة الحنفية الجماعة للنساء منفردات؛ لأنها لم تشُع ولم تنتشر في التاريخ، ولو كانت مسنونة لانتشرت؛ لأنّ فيها ترك الجهر بالقراءة ووقوف المرأة في وسط النساء وغيرها مما يخالف المعتاد في الصلاة جماعة، والله أعلم.

٧٩١) فتوى

صلاة المرأة أمام الأجانب

السؤال:

إذا كانت المرأة خارج منزلها في حديقة أو شارع وحضر وقت الصلاة، هل يجوز لها أن تصلي أمام الناس؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها أن تستتر قدر استطاعتها وتصلي، ويحرم عليها ترك صلاة الوقت، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٧٩٢) فتوى

جمع المرأة بسبب وجود أجانب

السؤال:

ما حكم جمع الصلوات لعدم توفر مكان ساتر للمرأة في العمل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس هذا بعذر لترك الصلاة وتأخيرها أو جمعها، كما أن صلاتها أمام الأجانب صحيح، وتستر نفسها في الصلاة قدر استطاعتها، والله أعلم.

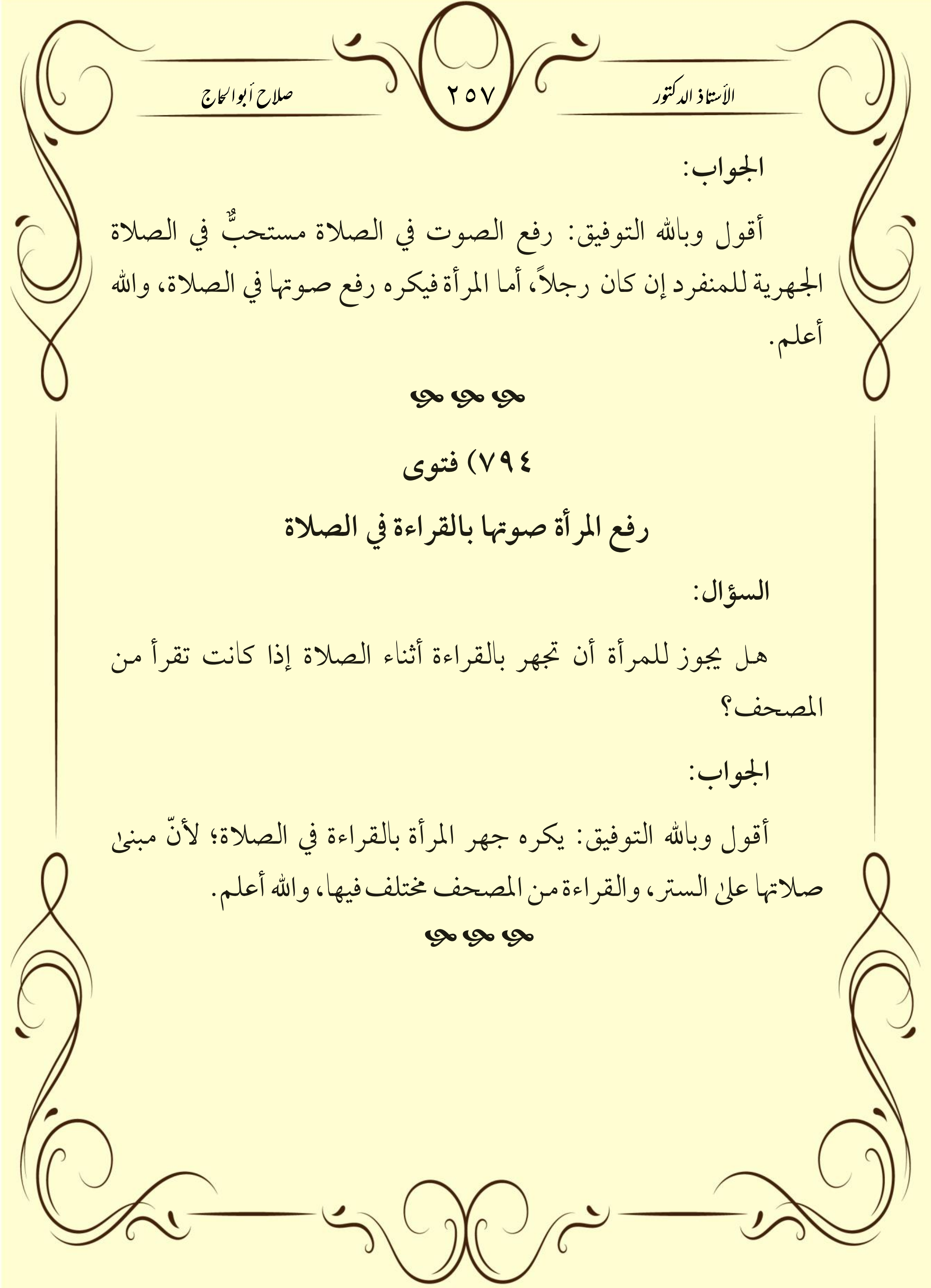
ﮩ ﮩ ﮩ

٧٩٣) فتوى

الجهر في الصلاة للمرأة

السؤال:

هل يجوز رفع الصوت في الصلاة للمرأة إذا كان ذلك مدعاة الخشوع؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: رفع الصوت في الصلاة مستحبٌّ في الصلاة الجهرية للمنفرد إن كان رجلاً، أما المرأة فيكره رفع صوتها في الصلاة، والله أعلم.

⁂⁂⁂

٧٩٤) فتوى

رفع المرأة صوتها بالقراءة في الصلاة

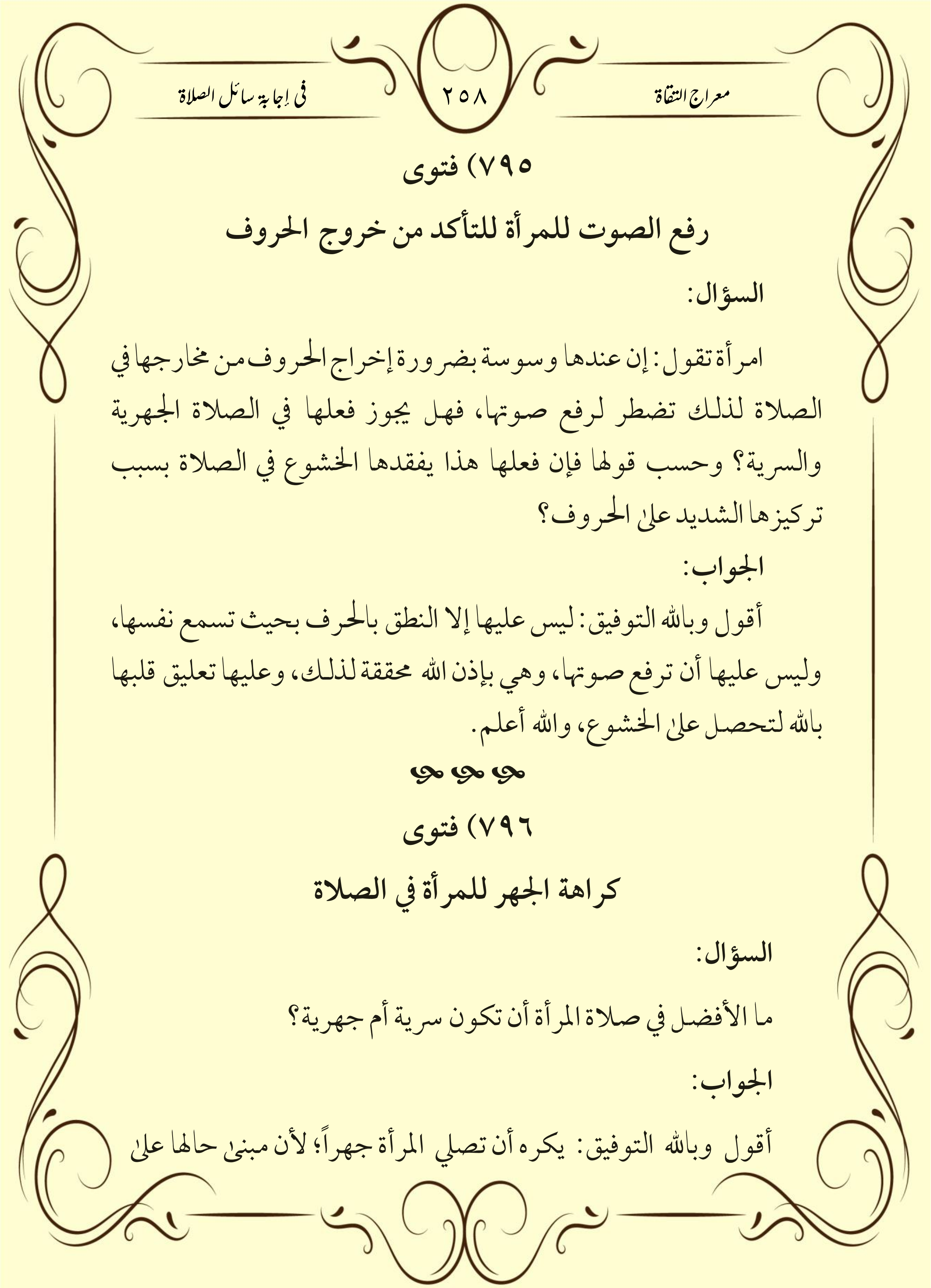
السؤال:

هل يجوز للمرأة أن تجهر بالقراءة أثناء الصلاة إذا كانت تقرأ من المصحف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره جهر المرأة بالقراءة في الصلاة؛ لأنّ مبنى صلاتها على الستر، والقراءة من المصحف مختلف فيها، والله أعلم.

⁂⁂⁂



٧٩٥) فتوى

رفع الصوت للمرأة للتأكد من خروج الحروف

السؤال:

امرأة تقول: إن عندها وسوسة بضرورة إخراج الحروف من مخارجها في الصلاة لذلك تضطر لرفع صوتها، فهل يجوز فعلها في الصلاة الجهرية والسرية؟ وحسب قولها فإن فعلها هذا يفقدها الخشوع في الصلاة بسبب تركيزها الشديد على الحروف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس عليها إلا النطق بالحرف بحيث تسمع نفسها، وليس عليها أن ترفع صوتها، وهي بإذن الله محققة لذلك، وعليها تعليق قلبها بالله لتحصل على الخشوع، والله أعلم.

٧٩٦) فتوى

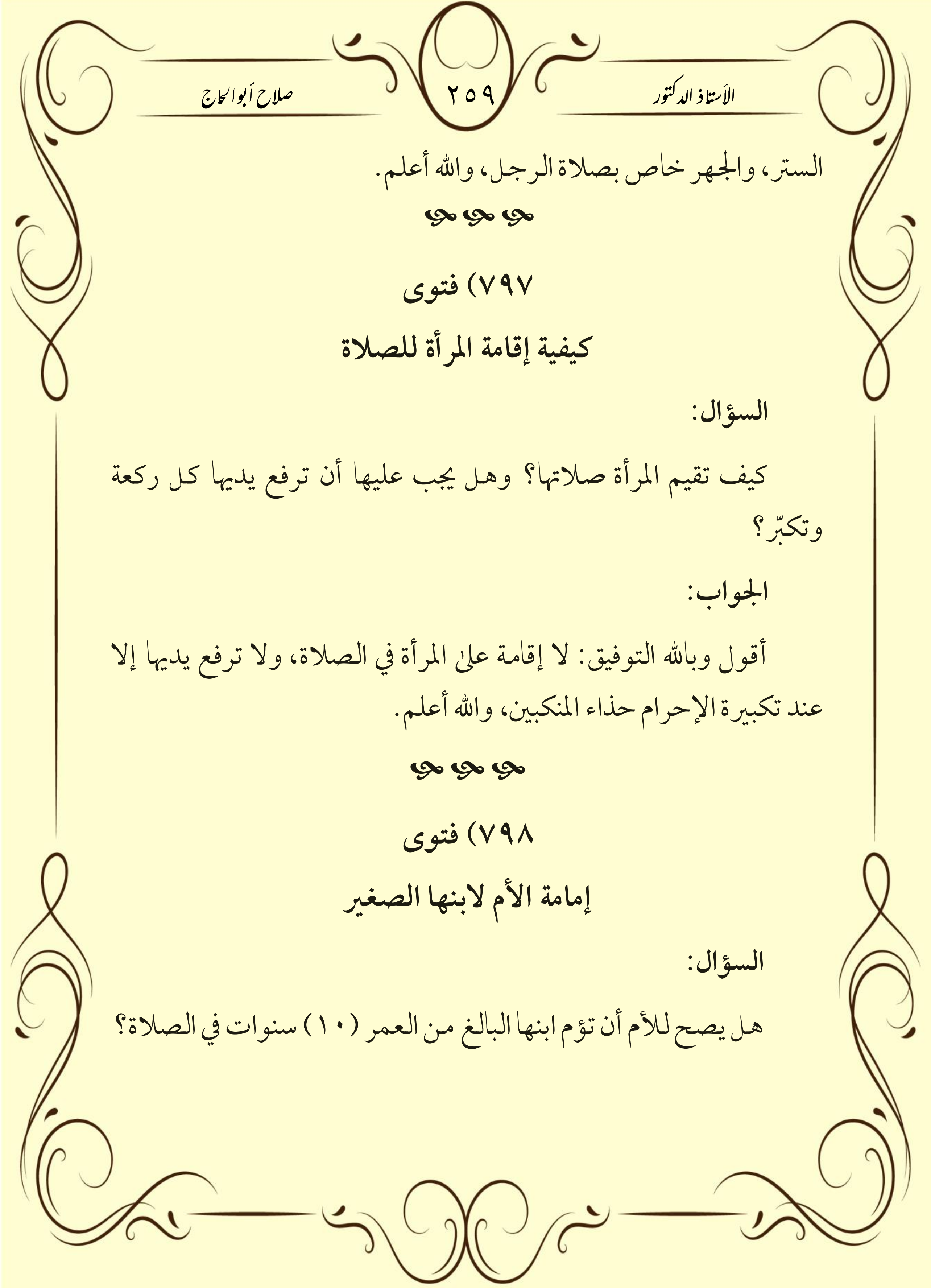
كراهة الجهر للمرأة في الصلاة

السؤال:

ما الأفضل في صلاة المرأة أن تكون سرية أم جهرية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره أن تصلي المرأة جهراً؛ لأن مبنى حالها على



الستر، والجهر خاص بصلاة الرجل، والله أعلم.

❧❧❧

٧٩٧) فتوى

كيفية إقامة المرأة للصلاة

السؤال:

كيف تقيم المرأة صلاتها؟ وهل يجب عليها أن ترفع يديها كل ركعة وتكبّر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا إقامة على المرأة في الصلاة، ولا ترفع يديها إلا عند تكبيرة الإحرام حذاء المنكبين، والله أعلم.

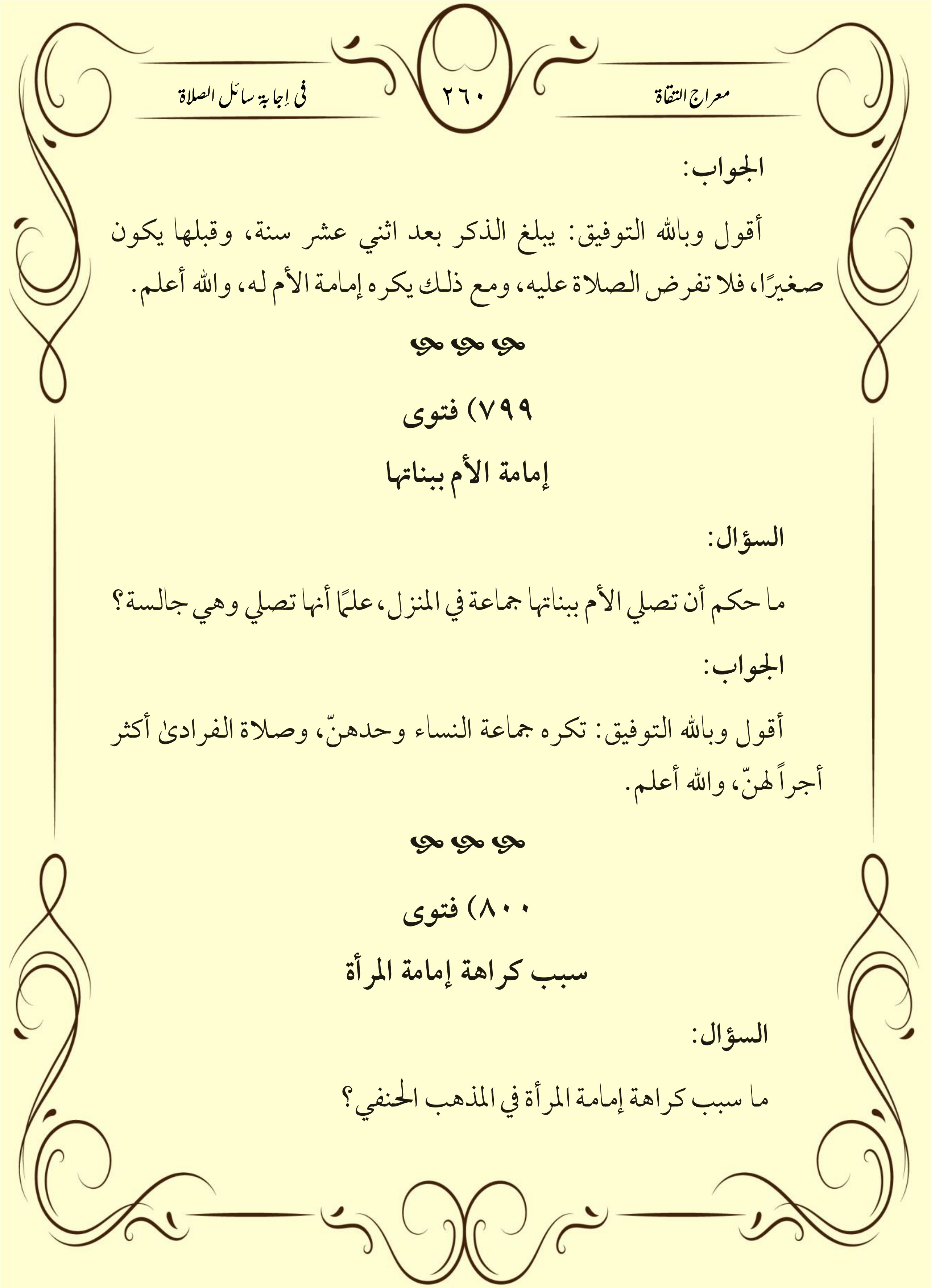
❧❧❧

٧٩٨) فتوى

إمامة الأم لابنها الصغير

السؤال:

هل يصح للأم أن تؤم ابنها البالغ من العمر (١٠) سنوات في الصلاة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبلغ الذكر بعد اثني عشر سنة، وقبلها يكون صغيرًا، فلا تفرض الصلاة عليه، ومع ذلك يكره إمامة الأم له، والله أعلم.

❧❧❧

٧٩٩) فتوى

إمامة الأم ببناتها

السؤال:

ما حكم أن تصلي الأم ببناتها جماعة في المنزل، علمًا أنها تصلي وهي جالسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكره جماعة النساء وحدهنّ، وصلاة الفرادىٰ أكثر أجراً لهنّ، والله أعلم.

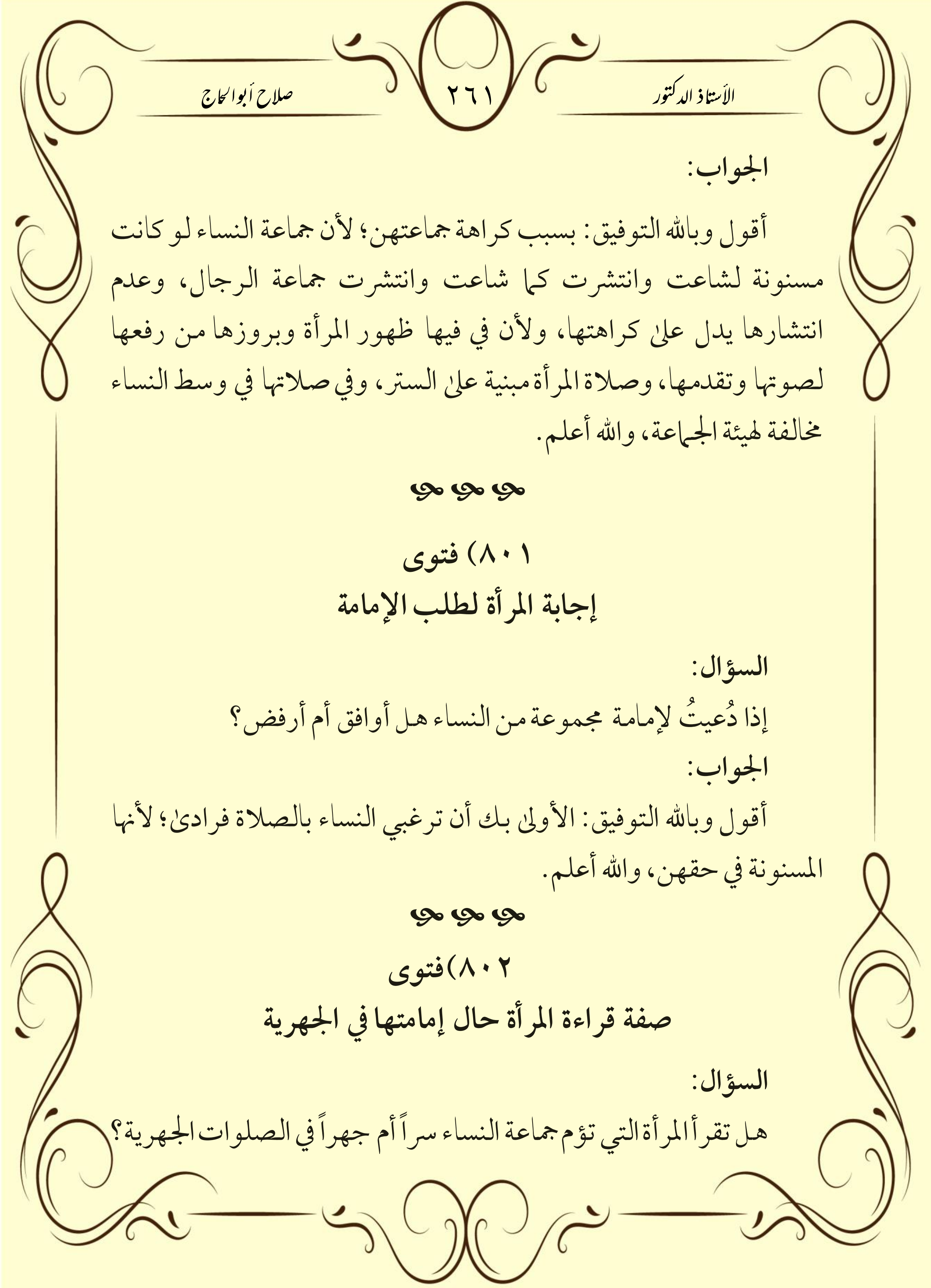
❧❧❧

٨٠٠) فتوى

سبب كراهة إمامة المرأة

السؤال:

ما سبب كراهة إمامة المرأة في المذهب الحنفي؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بسبب كراهة جماعتهن؛ لأن جماعة النساء لو كانت مسنونة لشاعت وانتشرت كما شاعت وانتشرت جماعة الرجال، وعدم انتشارها يدل على كراهتها، ولأن في فيها ظهور المرأة وبروزها من رفعها لصوتها وتقدمها، وصلاة المرأة مبنية على الستر، وفي صلاتها في وسط النساء مخالفة لهيئة الجماعة، والله أعلم.

٨٠١) فتوى
إجابة المرأة لطلب الإمامة

السؤال:

إذا دُعيتُ لإمامة مجموعة من النساء هل أوافق أم أرفض؟

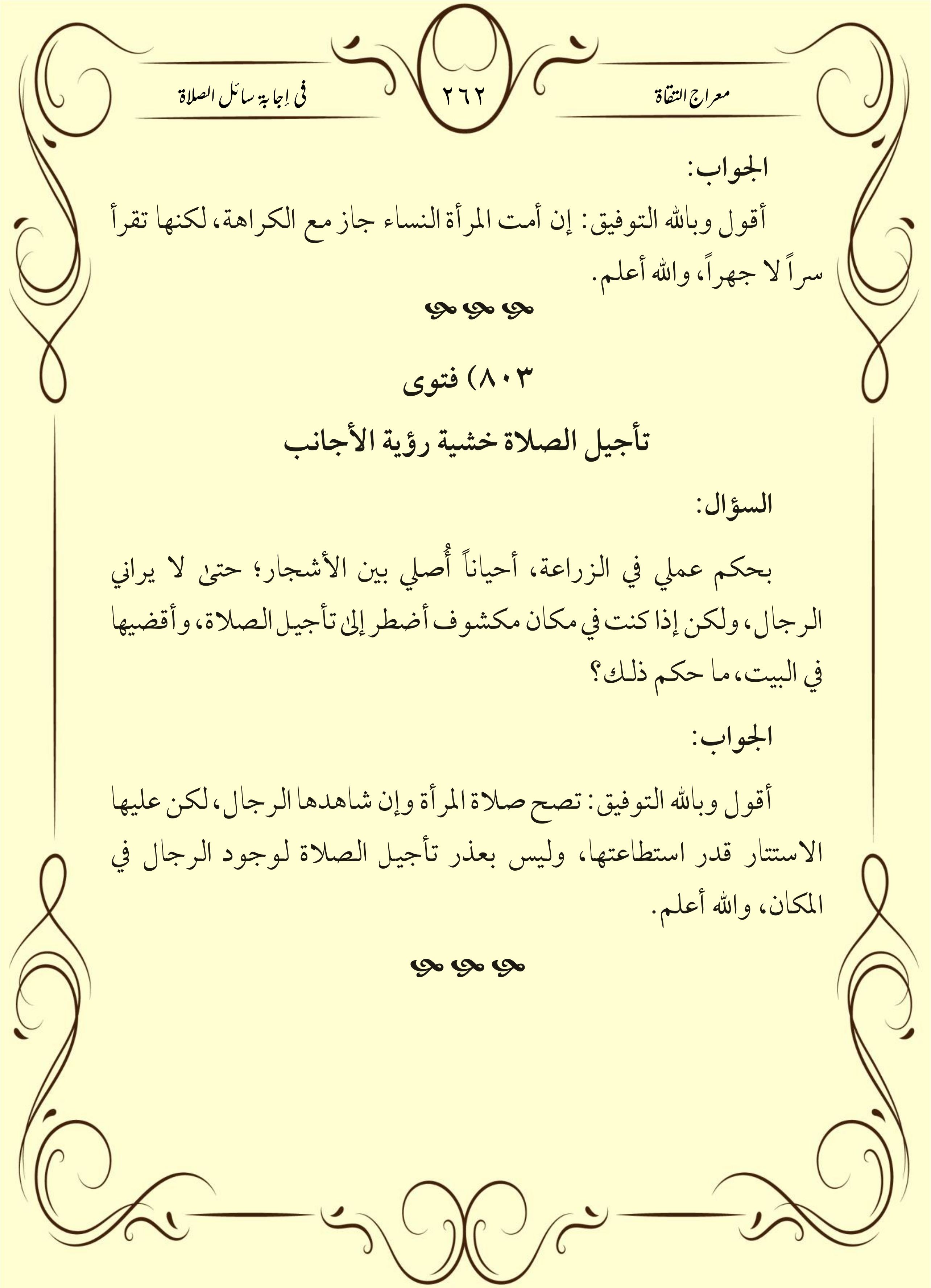
الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى بك أن ترغبي النساء بالصلاة فرادى؛ لأنها المسنونة في حقهن، والله أعلم.

٨٠٢)فتوى
صفة قراءة المرأة حال إمامتها في الجهرية

السؤال:

هل تقرأ المرأة التي تؤم جماعة النساء سراً أم جهراً في الصلوات الجهرية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن أمت المرأة النساء جاز مع الكراهة، لكنها تقرأ سراً لا جهراً، والله أعلم.

❧❧❧

٨٠٣) فتوى

تأجيل الصلاة خشية رؤية الأجانب

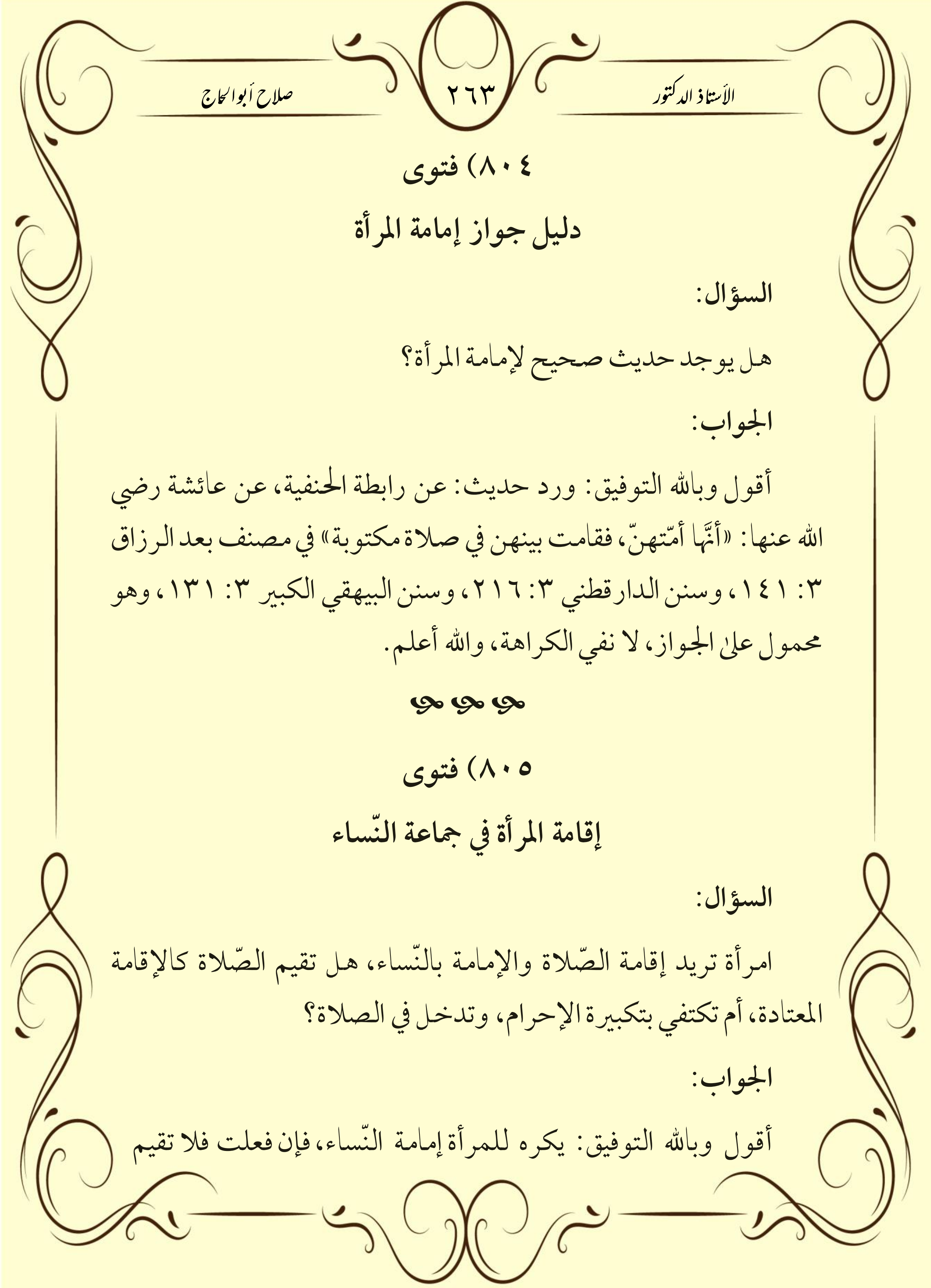
السؤال:

بحكم عملي في الزراعة، أحياناً أُصلي بين الأشجار؛ حتى لا يراني الرجال، ولكن إذا كنت في مكان مكشوف أضطر إلى تأجيل الصلاة، وأقضيها في البيت، ما حكم ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح صلاة المرأة وإن شاهدها الرجال، لكن عليها الاستتار قدر استطاعتها، وليس بعذر تأجيل الصلاة لوجود الرجال في المكان، والله أعلم.

❧❧❧



٨٠٤) فتوى

دليل جواز إمامة المرأة

السؤال:

هل يوجد حديث صحيح لإمامة المرأة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ورد حديث: عن رابطة الحنفية، عن عائشة رضي الله عنها: «أنَّها أمّتهنّ، فقامت بينهن في صلاة مكتوبة» في مصنف بعد الرزاق ٣: ١٤١، وسنن الدارقطني ٣: ٢١٦، وسنن البيهقي الكبير ٣: ١٣١، وهو محمول على الجواز، لا نفي الكراهة، والله أعلم.

٨٠٥) فتوى

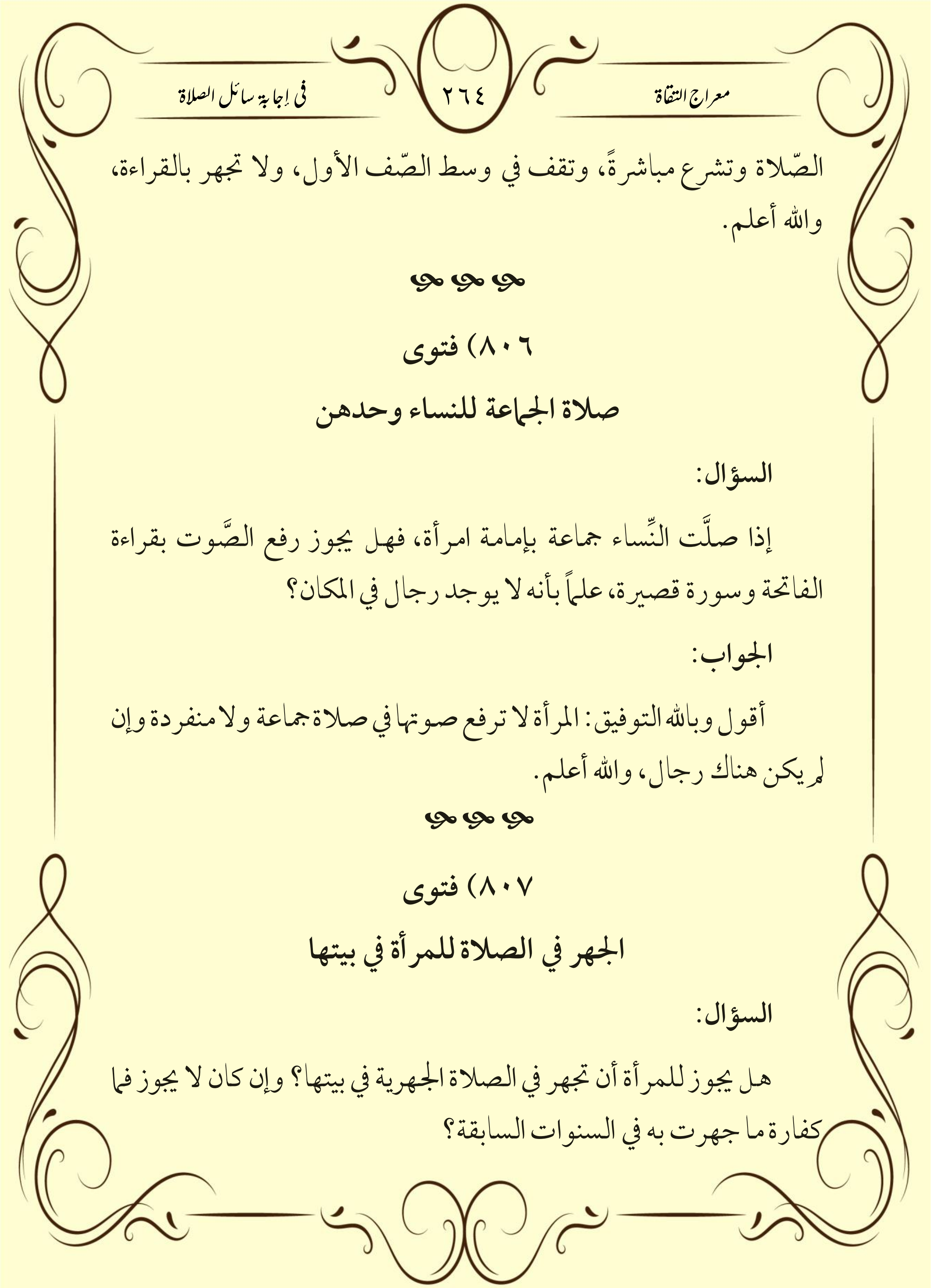
إقامة المرأة في جماعة النّساء

السؤال:

امرأة تريد إقامة الصّلاة والإمامة بالنّساء، هل تقيم الصّلاة كالإقامة المعتادة، أم تكتفي بتكبيرة الإحرام، وتدخل في الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره للمرأة إمامة النّساء، فإن فعلت فلا تقيم



الصّلاة وتشرع مباشرةً، وتقف في وسط الصّف الأول، ولا تجهر بالقراءة، والله أعلم.

ﮬ ﮬ ﮬ

٨٠٦) فتوى

صلاة الجماعة للنساء وحدهن

السؤال:

إذا صلَّت النِّساء جماعة بإمامة امرأة، فهل يجوز رفع الصَّوت بقراءة الفاتحة وسورة قصيرة، علماً بأنه لا يوجد رجال في المكان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المرأة لا ترفع صوتها في صلاة جماعة ولا منفردة وإن لم يكن هناك رجال، والله أعلم.

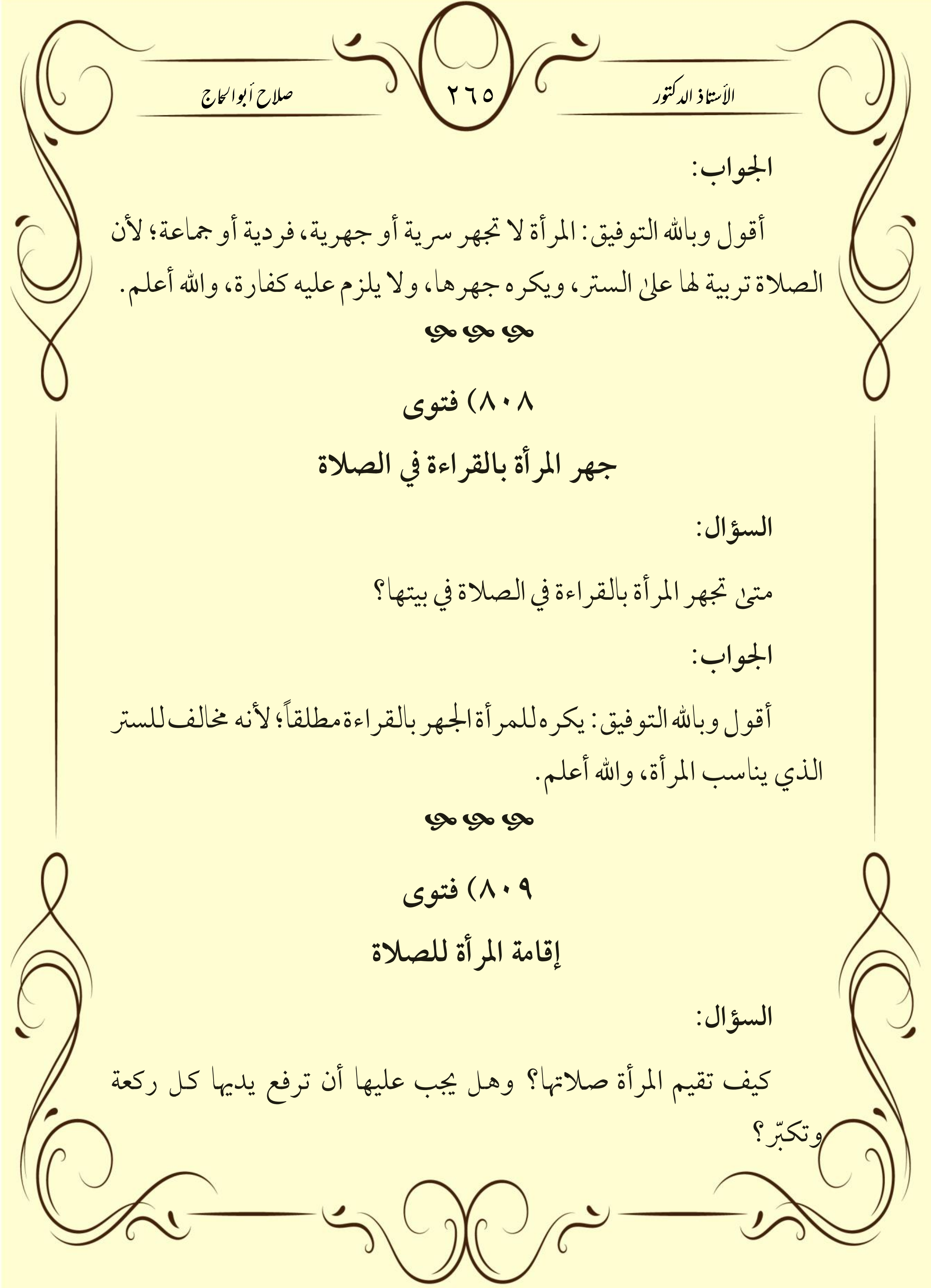
ﮬ ﮬ ﮬ

٨٠٧) فتوى

الجهر في الصلاة للمرأة في بيتها

السؤال:

هل يجوز للمرأة أن تجهر في الصلاة الجهرية في بيتها؟ وإن كان لا يجوز فما كفارة ما جهرت به في السنوات السابقة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المرأة لا تجهر سرية أو جهرية، فردية أو جماعة؛ لأن الصلاة تربية لها على الستر، ويكره جهرها، ولا يلزم عليه كفارة، والله أعلم.

٨٠٨) فتوى

جهر المرأة بالقراءة في الصلاة

السؤال:

متى تجهر المرأة بالقراءة في الصلاة في بيتها؟

الجواب:

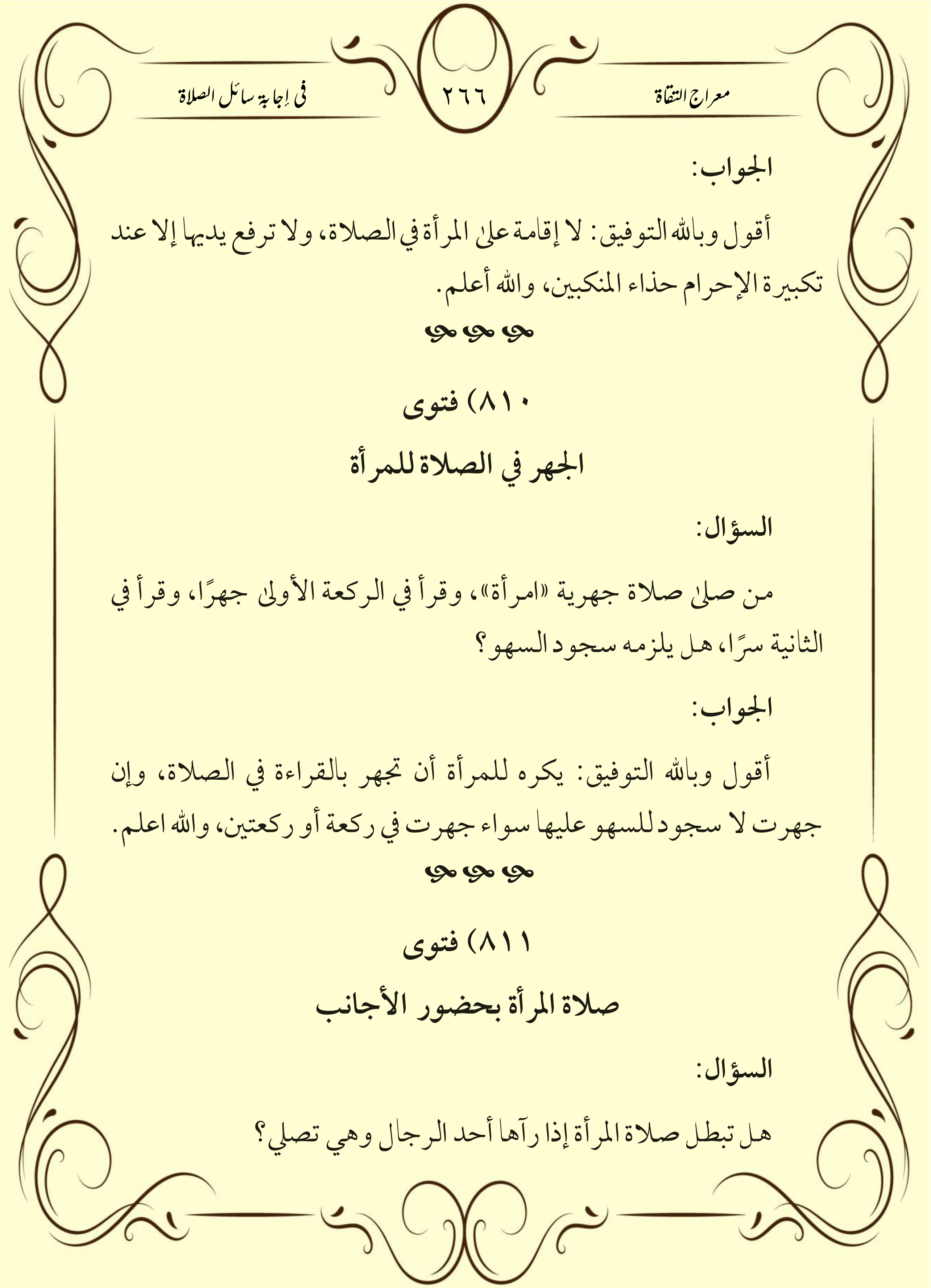
أقول وبالله التوفيق: يكره للمرأة الجهر بالقراءة مطلقاً؛ لأنه مخالف للستر الذي يناسب المرأة، والله أعلم.

٨٠٩) فتوى

إقامة المرأة للصلاة

السؤال:

كيف تقيم المرأة صلاتها؟ وهل يجب عليها أن ترفع يديها كل ركعة وتكبّر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا إقامة على المرأة في الصلاة، ولا ترفع يديها إلا عند تكبيرة الإحرام حذاء المنكبين، والله أعلم.

٨١٠) فتوى

الجهر في الصلاة للمرأة

السؤال:

من صلى صلاة جهرية «امرأة»، وقرأ في الركعة الأولى جهرًا، وقرأ في الثانية سرًا، هل يلزمه سجود السهو؟

الجواب:

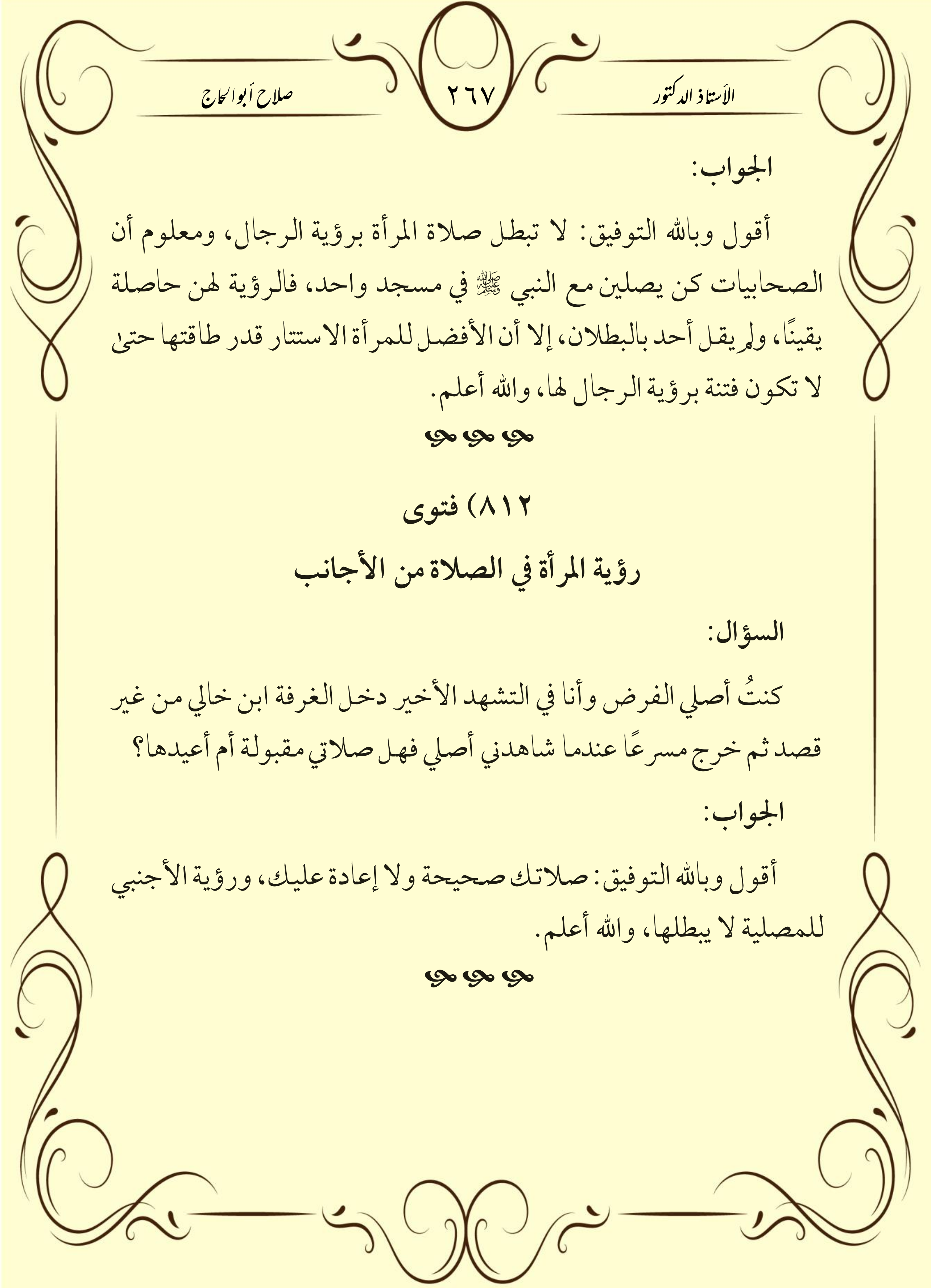
أقول وبالله التوفيق: يكره للمرأة أن تجهر بالقراءة في الصلاة، وإن جهرت لا سجود للسهو عليها سواء جهرت في ركعة أو ركعتين، والله اعلم.

٨١١) فتوى

صلاة المرأة بحضور الأجانب

السؤال:

هل تبطل صلاة المرأة إذا رآها أحد الرجال وهي تصلي؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تبطل صلاة المرأة برؤية الرجال، ومعلوم أن الصحابيات كن يصلين مع النبي ﷺ في مسجد واحد، فالرؤية لهن حاصلة يقينًا، ولم يقل أحد بالبطلان، إلا أن الأفضل للمرأة الاستتار قدر طاقتها حتى لا تكون فتنة برؤية الرجال لها، والله أعلم.

ﮞﮞﮞ

٨١٢) فتوى

رؤية المرأة في الصلاة من الأجانب

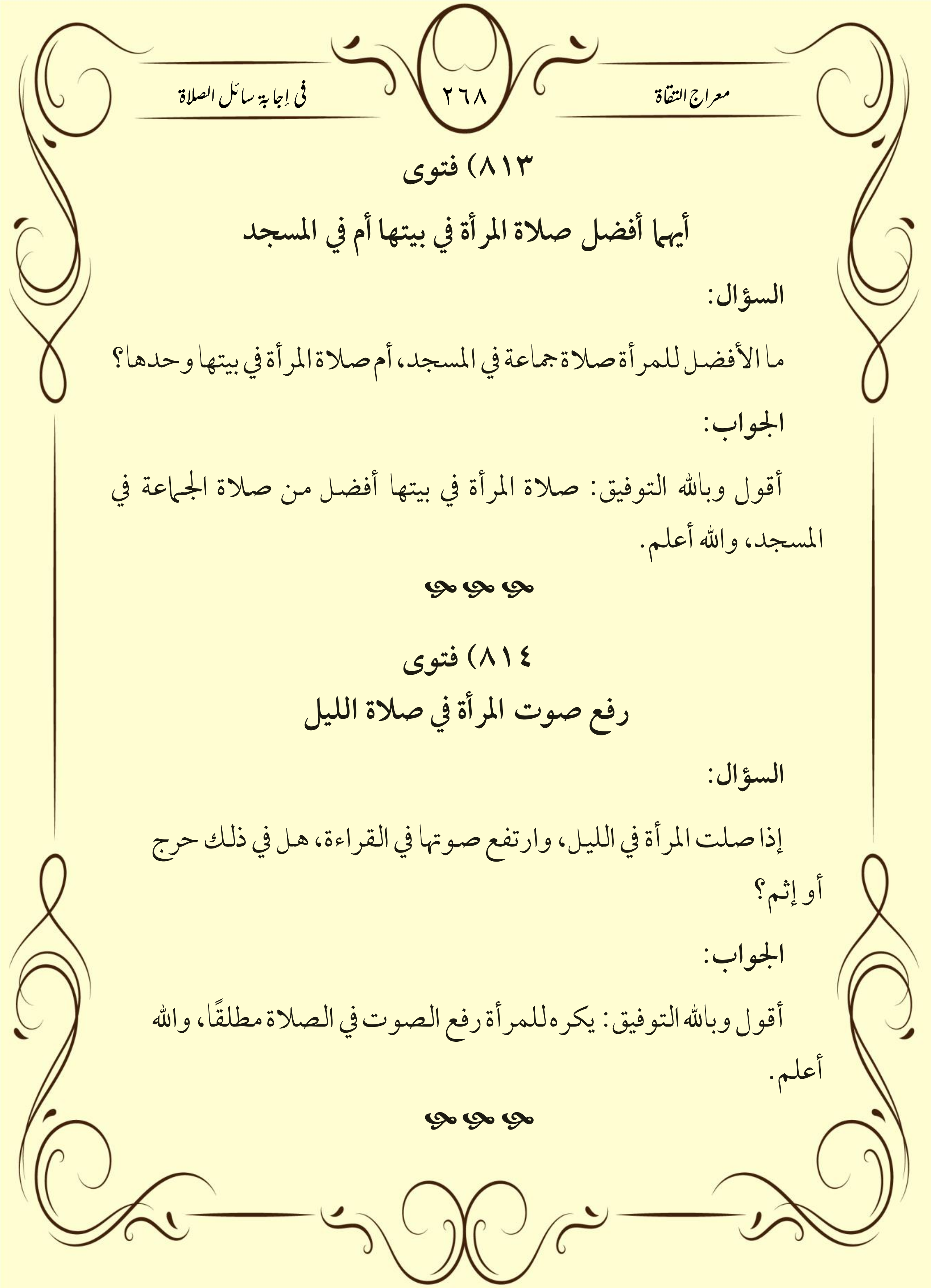
السؤال:

كنتُ أصلي الفرض وأنا في التشهد الأخير دخل الغرفة ابن خالي من غير قصد ثم خرج مسرعًا عندما شاهدني أصلي فهل صلاتي مقبولة أم أعيدها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاتك صحيحة ولا إعادة عليك، ورؤية الأجنبي للمصلية لا يبطلها، والله أعلم.

ﮞﮞﮞ



٨١٣) فتوى

أيهما أفضل صلاة المرأة في بيتها أم في المسجد

السؤال:

ما الأفضل للمرأة صلاة جماعة في المسجد، أم صلاة المرأة في بيتها وحدها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاة الجماعة في المسجد، والله أعلم.

٨١٤) فتوى

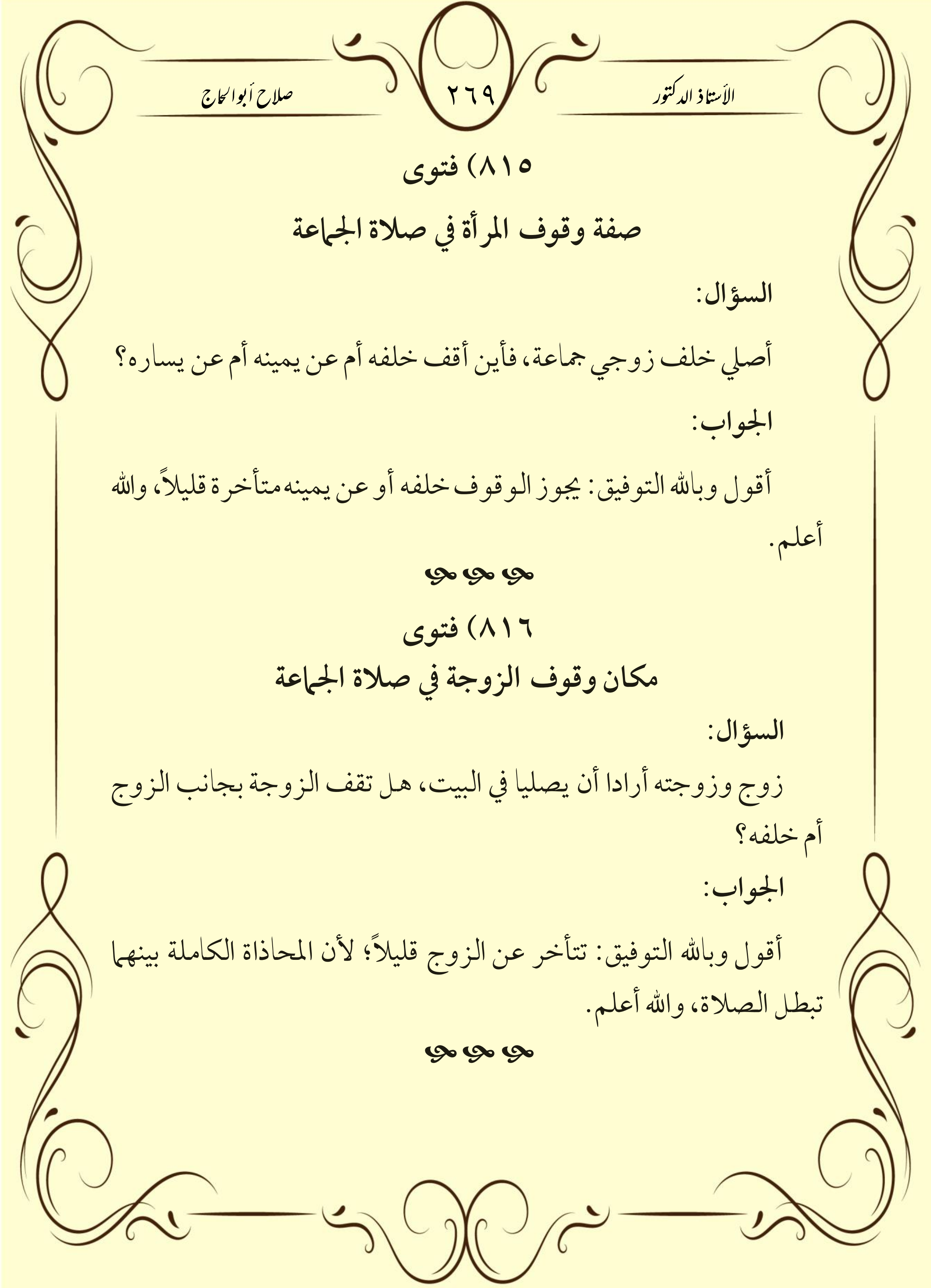
رفع صوت المرأة في صلاة الليل

السؤال:

إذا صلت المرأة في الليل، وارتفع صوتها في القراءة، هل في ذلك حرج أو إثم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره للمرأة رفع الصوت في الصلاة مطلقًا، والله أعلم.



٨١٥) فتوى

صفة وقوف المرأة في صلاة الجماعة

السؤال:

أصلي خلف زوجي جماعة، فأين أقف خلفه أم عن يمينه أم عن يساره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الوقوف خلفه أو عن يمينه متأخرة قليلاً، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ

٨١٦) فتوى

مكان وقوف الزوجة في صلاة الجماعة

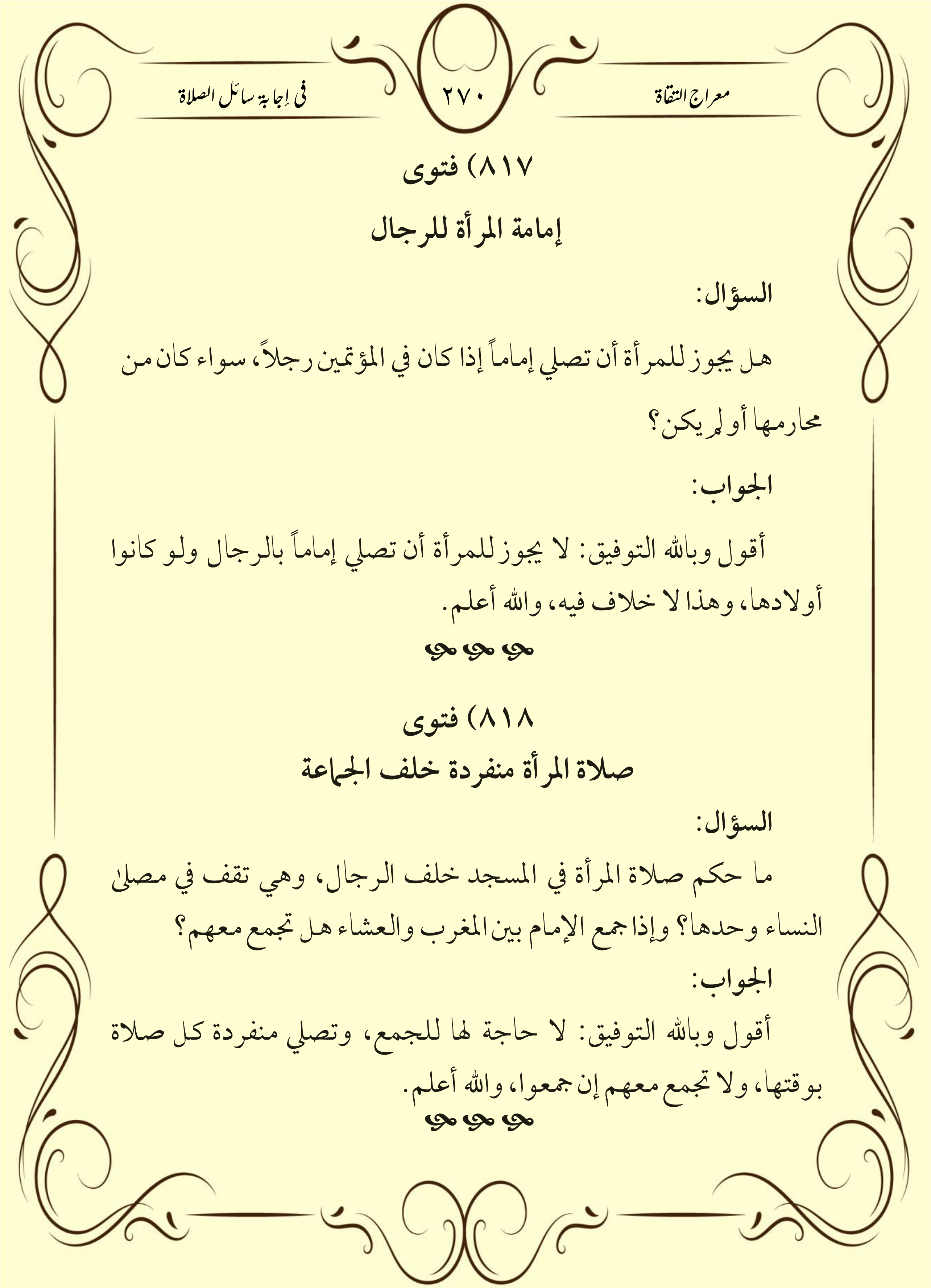
السؤال:

زوج وزوجته أرادا أن يصليا في البيت، هل تقف الزوجة بجانب الزوج أم خلفه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تتأخر عن الزوج قليلاً؛ لأن المحاذاة الكاملة بينهما تبطل الصلاة، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ



٨١٧) فتوى

إمامة المرأة للرجال

السؤال:

هل يجوز للمرأة أن تصلي إماماً إذا كان في المؤتمين رجلاً، سواء كان من محارمها أو لم يكن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز للمرأة أن تصلي إماماً بالرجال ولو كانوا أولادها، وهذا لا خلاف فيه، والله أعلم.

٨١٨) فتوى

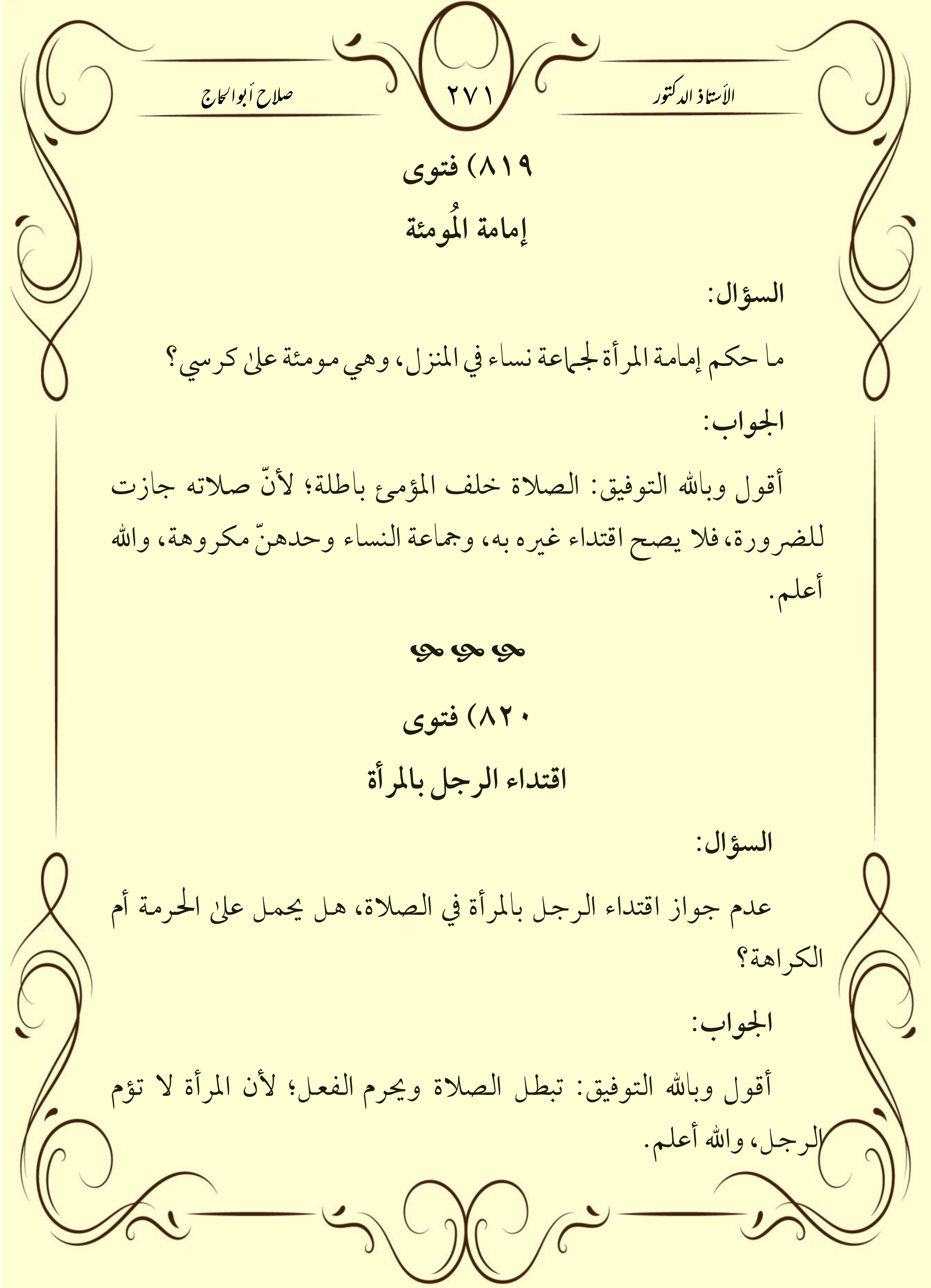
صلاة المرأة منفردة خلف الجماعة

السؤال:

ما حكم صلاة المرأة في المسجد خلف الرجال، وهي تقف في مصلىٰ النساء وحدها؟ وإذا جمع الإمام بين المغرب والعشاء هل تجمع معهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا حاجة لها للجمع، وتصلي منفردة كل صلاة بوقتها، ولا تجمع معهم إن جمعوا، والله أعلم.



٨١٩) فتوى

إمامة المُومئة

السؤال:

ما حكم إمامة المرأة لجماعة نساء في المنزل، وهي مومئة على كرسي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصلاة خلف المؤمئ باطلة؛ لأنّ صلاته جازت للضرورة، فلا يصح اقتداء غيره به، وجماعة النساء وحدهنّ مكروهة، والله أعلم.

ﮪﮪﮪ

٨٢٠) فتوى

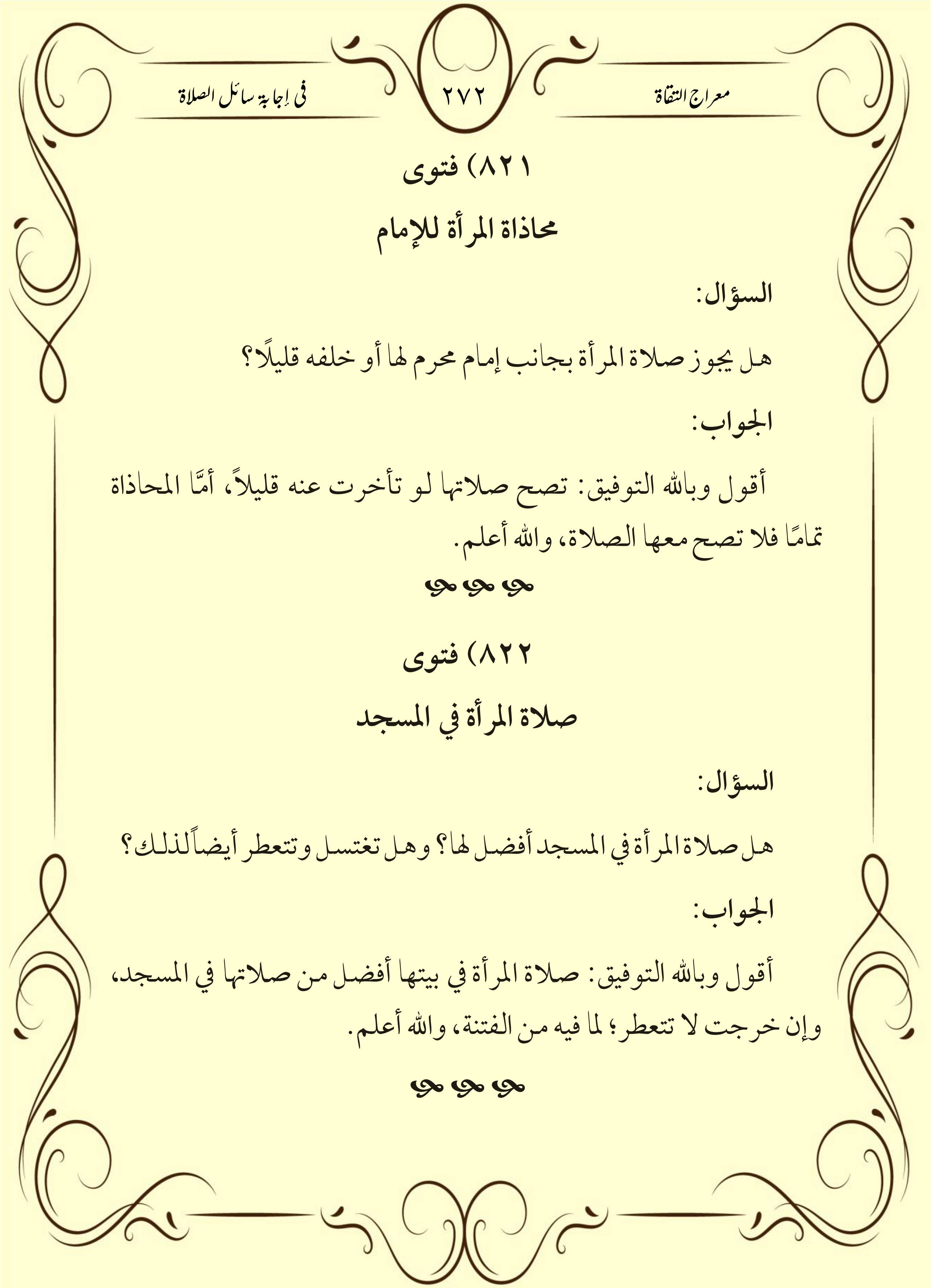
اقتداء الرجل بالمرأة

السؤال:

عدم جواز اقتداء الرجل بالمرأة في الصلاة، هل يحمل على الحرمة أم الكراهة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تبطل الصلاة ويحرم الفعل؛ لأن المرأة لا تؤم الرجل، والله أعلم.



٨٢١) فتوى

محاذاة المرأة للإمام

السؤال:

هل يجوز صلاة المرأة بجانب إمام محرم لها أو خلفه قليلًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح صلاتها لو تأخرت عنه قليلاً، أمَّا المحاذاة تمامًا فلا تصح معها الصلاة، والله أعلم.

٨٢٢) فتوى

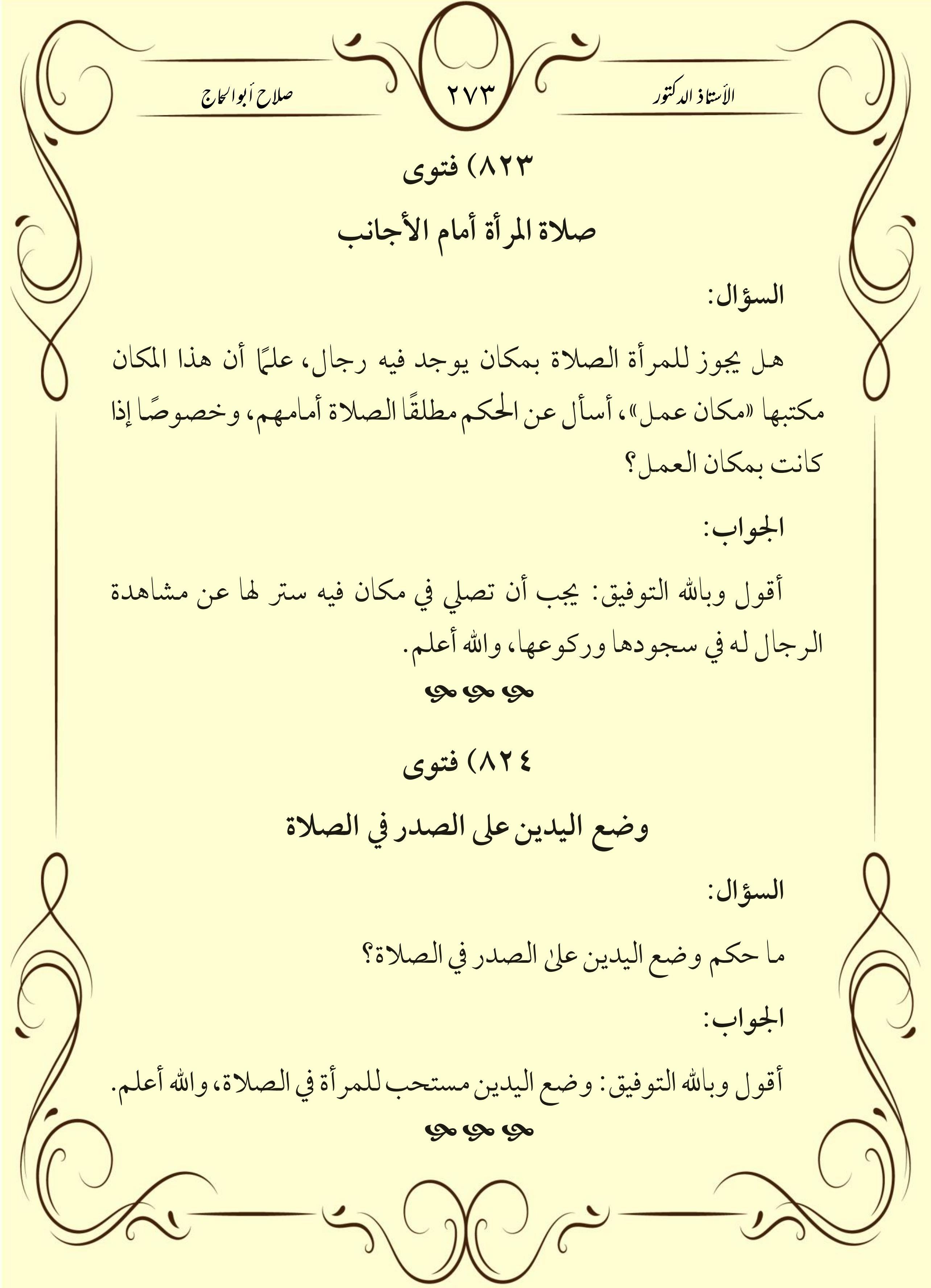
صلاة المرأة في المسجد

السؤال:

هل صلاة المرأة في المسجد أفضل لها؟ وهل تغتسل وتتعطر أيضاً لذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد، وإن خرجت لا تتعطر؛ لما فيه من الفتنة، والله أعلم.



٨٢٣) فتوى

صلاة المرأة أمام الأجانب

السؤال:

هل يجوز للمرأة الصلاة بمكان يوجد فيه رجال، علمًا أن هذا المكان مكتبها «مكان عمل»، أسأل عن الحكم مطلقًا الصلاة أمامهم، وخصوصًا إذا كانت بمكان العمل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب أن تصلي في مكان فيه ستر لها عن مشاهدة الرجال له في سجودها وركوعها، والله أعلم.

٨٢٤) فتوى

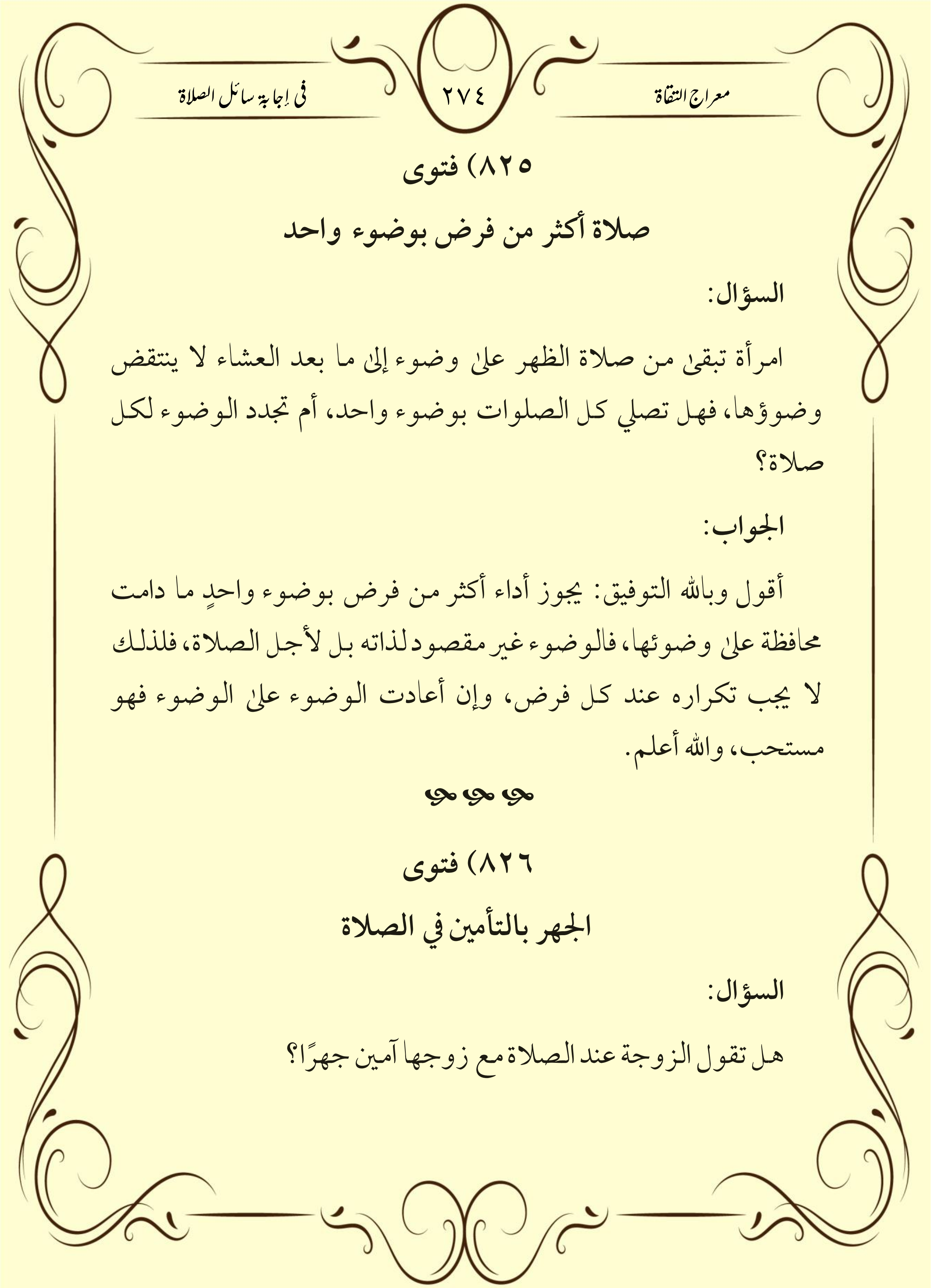
وضع اليدين على الصدر في الصلاة

السؤال:

ما حكم وضع اليدين على الصدر في الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وضع اليدين مستحب للمرأة في الصلاة، والله أعلم.



٨٢٥) فتوى

صلاة أكثر من فرض بوضوء واحد

السؤال:

امرأة تبقىٰ من صلاة الظهر علىٰ وضوء إلىٰ ما بعد العشاء لا ينتقض وضوؤها، فهل تصلي كل الصلوات بوضوء واحد، أم تجدد الوضوء لكل صلاة؟

الجواب:

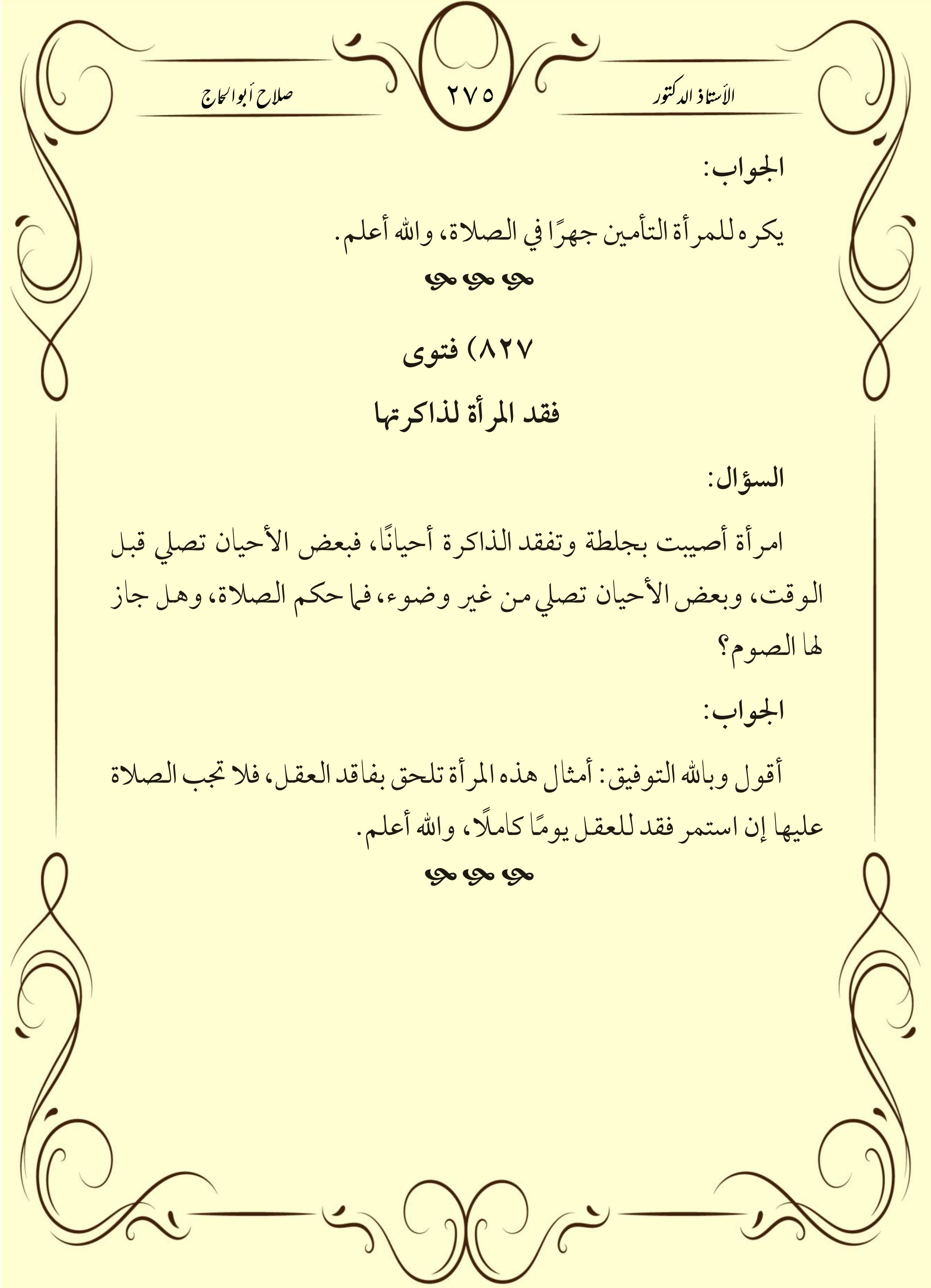
أقول وبالله التوفيق: يجوز أداء أكثر من فرض بوضوء واحدٍ ما دامت محافظة علىٰ وضوئها، فالوضوء غير مقصود لذاته بل لأجل الصلاة، فلذلك لا يجب تكراره عند كل فرض، وإن أعادت الوضوء علىٰ الوضوء فهو مستحب، والله أعلم.

٨٢٦) فتوى

الجهر بالتأمين في الصلاة

السؤال:

هل تقول الزوجة عند الصلاة مع زوجها آمين جهرًا؟



الجواب:

يكره للمرأة التأمين جهرًا في الصلاة، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٨٢٧) فتوى

فقد المرأة لذاكرتها

السؤال:

امرأة أصيبت بجلطة وتفقد الذاكرة أحيانًا، فبعض الأحيان تصلي قبل الوقت، وبعض الأحيان تصلي من غير وضوء، فما حكم الصلاة، وهل جاز لها الصوم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أمثال هذه المرأة تلحق بفاقد العقل، فلا تجب الصلاة عليها إن استمر فقد للعقل يومًا كاملًا، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ



الفهرس:





































